الأنساب

للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني

المتوفى ٥٦٢ هـ - ١١٦٦ م

الجزء الثاني عشر

والأخير

حققه وراجعه

الأستاذ أكرم البوشي

الطبعة الأولى

١٤٠٤ هـ
١٩٨٤ م

الجزء الثاني عشر

من

الأنساب

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين ، وعلى آله وأصحابه ، ومن تأدب بآدابه ، وسار على نهجه وطريقته إلى يوم الدين .

أما بعد : فهذا هو الجزء الثاني عشر من كتاب « الأنساب » للإمام الأجل أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢ هـ وبه ينتهي الكتاب .

يضم هذا الجزء بين دفتيه مواد الحروف التالية : (النون ، الواو ، الهاء ، اللام ألف ، الياء) .

وقد استعنتُ الله تعالى ، فأعانني على تحقيق مواد هذا الجزء وإخراجها بهذا الشكل ، معتمداً على النسخ الثلاث الأولى التي تقدم وصفُها في الجزء الأول من الكتاب ، وهي التالية :

١ ــ نسخة كوبرلي ، ورمزت لها بالحرف (ك) ، وهي التي اتخذتها أصلاً لطبع هذا الجزء .

٢ ــ نسخة ليدن ، ورمزت لها بالحرف (م) .

٣ ــ نسخة الظاهريه ورمزت لها بالحرف (ظ) .

. وقد حرصت على أن أثبت في المتن ما يتبين لي أو يغلب على ظني أنه الصواب ، وإن كان من غير النسخة المعتمدة .

ثم أثبتُّ الفروق بين هذه النسخ ، جاعلاً ما سقط من إحداها ضمن معكوفين ( ) ومشيراً إلى ذلك في الحاشية .

أما ما ورد في النسخ من تلاعب في بعض المواد تقديماً وتأخيراً ، فقد نسقت ذلك وفقاً للترتيب الألفبائي ، مع الإشارة إلى ذلك في مكانه ، كما فعلت في نِسَب : (الهادي ، الهاروتي ، الهاروني ، الهاشمي ، الهالكي ، الهالي) . إذ كانت النسخ مضطربة في ترتيبها ، فأوردتها حسب الترتيب الصحيح المعتمد .

وأما من حيث زيادات نِسَب مستقلة مستدركة على ما ذكره السمعاني ، فإني لم أسلك طريق العلامة الفاضل عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ــ رحمه الله ــ في الأجزاء الستة الأولى ، بل تبعت في ذلك نهج السادة محققي الأجزاء التالية ، بالاكتفاء بإثبات ما استدركه ابن الأثير رحمه الله في « اللباب » .

ولعل مما ذلل صعاب عملي في هذا الكتاب اشتغالي في تحقيق « سير أعلام النبلاء » للحافظ الذهبي ، فقد أسند إليَّ تحقيق جزأين منه (الجزء الرابع عشر ، والجزء السادس عشر) وفيهما تراجم لعدد غير قليل من الرجال الذين أورد السمعاني تراجمهم في هذا الجزء .

والله أسأل أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفع به ، إنه قريب مجيب ، والحمد لله رب العالمين .

حمـــاة في :

١٦ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ

٢٤ آب ١٩٨٣ م

أكرم البوشي

بسم الله الرحمن الرحيم

(حرف النون)

باب النون والألف

النَّابِتِي : بفتح النون وكسر الباء الموحدة بعد الألف وفي آخرها التاء ثالث الحروف . هذه النسبة إلى نابت ، وهو اسم رجل فيما أظن .

والمشهور بهذا الانتساب أبو إسحاق إبراهيم بنُ أحمدَ بنِ عبد الله ابن يَعيش الهَمَذاني[1] ، يُعرف بابن النَّابِتِي . من أهل همذان ، وكان والده وليَ القضاء بها . يروي عن محمود[2] بن غَيْلان ، وحميد بن زنجويه وغيرهما . روى عنه محمد بن أحمد بن ابراهيم الأصبهاني لأنَّه قدمَ أصبهان وحدَّث بها .

ونابت هو ابن إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السلام . ويُقال : بل هو نابت بن سلامان بن حمل بن قيذار[3] بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام . ويقال : نَبْت . وقال عمرو بن الحارث بن مُضاض الجُرْهمي[4] :

(١) « تبصير المنتبة » : ١-٢٢٧ ، و « تاج العروس » مادة : نبت ٥- ١١٤ وقد تصحف في « التاج » إلى : الهمداني .

(٢) في م : محمد .

(٣) مثله في « المعارف » ص ٣٤ ، و « الإكمال » : ١-٥٥٠ ، ووقع في « السيرة النبوية » و « الأخبار الطوال » : قيذر .

(٤) البيت من قصيدة له ذكرها ابن إسحاق في « السيرة » : ١-١٤٤-١١٥ .

وكنّا ولاةَ البيتِ من بَعْدِ نابتٍ نطوفُ بذاك البيتِ والخيرُ ظاهر

قال عمرو بن علي الفلاّس : قلت لحَرَميٍّ بن عمارة بن أبي حفصة : (ما اسم أبي حفصة)[1] قال : ما يكون اسم العينة ؟ قلت : ابن ثابت ، قال : صحفت صحفت ، هو عمارة بن نابت . قال الكلبي : في ولد حبيب بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة نابت ، وهم النابتيّون . وحُباب ، وهم الحُبابيّون . وحريث ، وهم الحريثيّون .

النّابِغي : بفتح النون بعدها الألف والباء الموحدة المكسورة وفي آخرها الغين المعجمة هذه النسبة إلى النّابِغة . ويقال : باتَ فلانٌ بليلةٍ نابغَة ، يعني : بشرِّ ليلة ، لأنّ النابغَة[2] قال :

فَبِتُّ كأنّي ساوَرَتْني ضَئيلةٌ من الرُّقْشِ في أنيابها السُّمُّ ناقِعُ

ومن الشعراء جماعةٌ عُرفوا بالنّوابغ . قال الفَرَزْدَق – وهو الذي افتخرَ في شعره – وذكر النّوابغ :

وَهَبَ القصائدَ لي النّوابغُ إذْ مَضَوْا
وأبو يزيدَ وذو القُروحِ وجَرْوَلُ[3]

أمّا النوابغُ فهم : نابغةُ بني ذُبيان ، ونابغةُ بني شَيْبان ، ونابغةُ بني جعْدَة . وأمّا أبو يزيد فهو المخبَّل السَّعديّ . وأمّا ذو القُروح فهو امرؤ القَيس . وأما جَرْوَل فهو الحُطَيئة . والمخبَّل السّعدي قال : فترت ، وقال : يا مخبَّلُ ما يجِسْمكَ مين فتور .

---

(١) سقط من م .
(٢) هو النابغة الذبياني ، والبيت في « ديوانه » ص ٣٣ .
(٣) « الشعر والشعراء » : ١–١٢٠ .

النَّابُلُسي : بفتح النون وضم الباء المنقوطة بواحدة وضم اللام وكسر السين المهملة ، هذه النسبة إلى نابُلُس ، وهي بلدةٌ من بلاد فلسطين ، بتّ فيها ليلتين في توجُّهي وصدري عن بيت المقدس . استولى عليها الفرنج والسلطنة لهم ، غيرَ أنَّ بها جماعةً كثيرةً من المسلمين ، وبها الجامع ومسجدٌ آخر للمسلمين ، وهي من أمَّهات بلاد فلسطين وحِسانها .

والمنتسب إليها أبو بكر محمدُ بنُ أحمد بن سهل النَّابُلُسي[1] الشيخُ الشهيد بالرَّملة . روى عنه أبو بكر محمد بن إدريس الجرجرائي[2] الحافظ ، وأبو الحسين علي بنُ جعفر النّابلُسي خطيب نابُلُس ، بت عنده ليلةً بنابُلُس ، وكتبتُ عنه بيتين من الشِّعر .

النَّابِلي[3] : بفتح النون والباء (المكسورة)[4] الموحدة وفي آخرها اللام . هذه النسبة إلى نابل ، وهو بطن من طيّء ، وهو نابل بن أسودان وهو نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيّء ، ومن ولده زيد الخيل (بن)[5] مُهَلْهِل بن يزيد بن مُنْهِب بن عبد رُضا بن المُخْتلس بن ثوب بن كنانة بن مالك (بن نابل)[6] وهو نابلي .

النَّاتِلي : بفتح النون وكسر التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفي آخرها اللام . هذه النسبة إلى ناتِل ، وهي بليدة بنواحي آمل طبرستان ، كثيرة الخضر والمياه . خرج منها جماعةٌ من العلماء منهم :

---

(١) « معجم البلدان » : ٥-٢٤٨-٢٤٩ .

(٢) من ك فقط .

(٣) سقطت من النسبة بكاملها من « اللباب » .

(٤) من ك فقط ، وقد قيدها الذهبي في « المشتبه » وابن حجر في « التبصير » بالباء المضمومة .

(٥) ليست في الأصل ، استدركناها مما تقدم في « الأنساب » : ٨-١٩٤ ، و « الإكمال » ٧-٣٢٥ .

(٦) سقط من ظ .

أبو الحسن عليُّ بنُ إبراهيم بن عمر الحلبيُّ الناتِلي[1] ، أحد التجار المعروفين ، سافر إلى ديار مصر والشام وخراسان ، وسكن بغداد ، وسمع بنَيْسابور أبا بكر أحمد بن علي بن خلف الشّيرازي ، وأبا الفضل محمدَ ابنَ عبيد الله الصرَّام وغيرهما . سمع منه أصحابنا ، روى لنا عنه أبو نصر الصوفي ، وأبو بكر المفيد وغيرُهما ، وتوفي بعد شوال سنة سبع عشرة وخمسمئة .

وناتِل : بطنٌ من الصدف ، وهو ناتِل بن أسد بن جاحل الأكبر ابن أسد بن جشم بن حريم بن الصدف بن حضرموت . ذكره ابن الكلبي في نسب حضرموت . منها حُيَي بن رقي بن جعشم بن ناتل بن أسـد الناتِلي . هكذا ذكره أبو الحسن الدارقطني في المختلف » .

وناتل من قُضاعة ، وهو ناتل بن هصيص بن حُيَي بن وائل بن جشم بن مالك بن كعب بن القين ، وهو النعمان بن جسر بن شيع الله ابن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . ذكره ابن حبيب عن ابن الكلبي .

وفي الأسماء ناتل الشامي وهو أبو قيس الجذامي .

النّاجي : بالنون المشددة والجيم بعد الألف ، هذه النسبةُ إلى بني ناجية ، وهم عدد كثير من بني سامة بن لؤي . وقال أبو علي الغسّاني : ناجية بنت جرم بن رثاب أمهم كانت تحت سامه بن لؤي فنُسبوا إليه ، وعامتهم بالبصرة منهم :

أبو الصدّيق بكرُ بنُ قيس النّاجي ، من أهل البصرة ، يروي عن أبي سعيد الخُدري ، روى عنه ثابت البُناني ، مات سنة ثمان ومئة .

---

(١) « معجم البلدان » : ٥–٢٥٠ .

وسالم بن هلال النَّاجي . يروي عن أبي الصّديق النَّاجي ، روى عنه (يحيى بن سعيد القطّان .

وأبو الحسن ميمون بن نجيح النّاجي ، يروي عن الحسن بن أبي الحسن . روى عنه)[1] نصرُ بن علي الجَهْضمي ، وأبو عاصم النبيل ، والنضر بن شُميل .

وسليمان بن الأسود النَّاجي . يروي (عن أبي المتوكل النَّاجي ، روى)[2] عنه وهب وابنُ أبي عروبة .

والمنتسب إليها ولاءً أبو يَحْيى مالكُ بنُ دينار النَّاجي[3] ، مولى لبني ناجية بن سامة بن لؤي بن غالب القرشي ، من أهل البصرة ، يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

وكان من زهاد التَّابعين والمتقشفة الخشن . مات سنة ثلاث وعشرين ومئة ، وقد قيل : سنة سبع وعشرين ومئة ، ويقال : سنة ثلاثين ومئة ، ويقال : سنة إحدى وثلاثين[4]) .

وأبو سلمة عبّاد بنُ منصور النَّاجي السَّامي القاضي بالبصرة . يروي عن أيّوب السخْتياني ، حديثهُ مخرجٌ في صحيح البخاري » استشهاداً .

وأبو عبيدة بكرُ بنُ الأسود النَّاجي[5] ، يَروي عن الحسن ، روى عنه وكيع ، وهلال بن فياض . ضعفّه يَحْيى بنُ معين ، وقال مرّة أخرى : ليس به بأس .

---

(١) سقط من ك ، وانظر « الإكمال » : ١-٤٦٩ - ٤٧٠ .
(٢) سقط من ظ م ، وانظر « الإكمال » : ١-٤٧٠ .
(٣) « سير أعلام النبلاء » : ٥-٣٦٢ - ٣٦٤ وفيه ثبت بأهم مصادر ترجمته .
(٤) ليس في ظ و م .
(٥) « ميزان الاعتدال » : ١-٣٤٢ - ٣٤٣ .

وجميل بن عبد الرحمن بن سوادة الأنصاريُّ النَّاجي ولاءً المؤدِّب ، مولى ناجية بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان . عداده في أهل المدينة . يروي عن سعيد بن المسيَّب ، روى عنه يَحْيى بن سعيد الأنصاري ، ومالك وكانت أمه بنت سعد القَرَظ[1] .

وإبراهيم بن نافع الجلاّب البصري النَّاجي ، من بني ناجية . يروي عن مبارك بن فَضالة ، وعمر بن موسى الوَجيهي ، وروح بن مسافر ، وابن المبارك وغيرهم . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : لا بأس به ، كان حدَّث بأحاديث عن عمر بن موسى الوجيهي بواطيل ، وعمر متروك الحديث[2][3] .

النَّاخِلي : بفتح النون وكسر الخاء المعجمة بعد الألف وفي آخرها اللام . هذا الاسم لمن ينخلُ الدَّقيق . والمشهور بهذه النسبة :

أبو القاسم عمر بن محمد النَّاخِلي[4] الصوفي ، من أهل دمشق . كان بغدادياً سكن دمشق فنسب إليها . حدَّث بحكايات عن أبي الحسين المالكي وغيره . روى عنه أبو نصر عبد الوهّاب بن عبد الله المرّي الدمشقي .

---

(١) سعد القرظ : هو سعد بن عائذ المؤذن ، مولى عمار بن ياسر ، جعله رسول الله ﷺ مؤذن مسجد قباء وخليفة بلال إذا غاب «أسد الغابة» : ٢ – ٣٥٥ – ٣٥٦ .

(٢) « الجرح والتعديل » : ٢–١٤١ .

(٣) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلتَ : فاته النسبة إلى ناج بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان بطن ، منهم أبو عبيدة الناجي ، ومنهم بنو ثعلبة بن رهم بن ناج ابن يشكر ، وهم الدرعاء فخذ كبير منهم .

وفاته أيضـاً النسبة إلى ناجية بن مالك بن حريم بن جعفي ، بطن من جعفي ، منهم أبو الجنوب لعنه الله ، وهو عبد الرحمن بن زياد بن زهير بن خنساء بن كعب بن الحارث بن سعد بن ناجنة ، شهد قتل الحسين عليه السلام وأخذ جملا من جماله يستقي عليه الماء فسماه حسيناً » .

(٤) « تاريخ بغداد » : ١١–٢٦٨ وهو فيه (المناخلي) خطأ .

النَّارَنَاباذي : بفتح النون والراء ونون أخرى بين الألفين والباء الموحدة بين الألفين أيضاً وفي آخرها الذال المعجمة . هذه النسبة إلى نارناباذ ، وهي من قرى مرو من ربع التقادم هكذا ذكره المَعداني أبو العباس ، ولا أعرف هذه القرية ، وسألت جماعة من أهل المعرفة والخبرة فما عرف أيضاً . ولعلَّها كانت فخربت واندرست .

ومن هذه القرية أبو عثمان سعيد بن حرب العبديُّ النَّارَناباذي . روى عن عبد الله بن الزُّبير وشهد أيامَه ، روى عنه أحمدُ بنُ خالد الذُّهلي .

ومن هذه القرية أبو سهل القاسم بن مجاشع بن تميم بن حبيب بن عبيد ابن عامر المرامي[1] النارناباذي ، أحد النقباء الاثنى عشر . ولمّا تحول أبو مسلم إلى الماخُوان[2] استعمل القاسم بن مجاشع على القضاء ، ثم إنَّ القاسم أتى العراق مع أبي مسلم ، ثم استأذن المنصور في الرجوع إلى مرو ، فأذن له ، فهلك في ولاية عبد الجبار[3] .

النَّاسِخ : بفتح النون وكسر السين (المهملة)[4] والخاء المعجمة في آخرها . هذه اللفظة لمن ينسخ الكتب بالأجرة ، ويقال له : الورّاق بسائر

---

(١) اضطربت النسخ في رسم هذه الكلمة ، فالمثبت في ظ و م ، ووقع في ك (المرأى) ولم أقف على الصواب .

(٢) الماخوان : قرية كبيرة من قرى مرو . « معجم البلدان » : ٥-٣٣ .

(٣) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : فاته (الناري) بالنون وبعد الألف راء نسبة إلى النار ، واسمه يزيد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بطن من بني الحارث بن كعب ، وإنما قيل له النار لصرامته ، منهم معبد بن تميم بن معشر بن تميم بن النار ، كان من الشيعة الذين طعنوا على عثمان رضي الله عنه ، فقيدوا حتى قتل عثمان .

(٤) سقط من ظ و م .

البلاد ، وبغداد يقال له : الناسخ . واشتهر جماعة بهذه الصنعة منهم أبو طاهر أحمد (بن أحمد)[١] بن علي بن عمر بن علي بن سلمان الدقّاق الناسخ . من أهل بغداد ، سمع أبا علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز . روى لنا عنه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السَّمَرْقندي . وتوفي في ذي القعدة سنة سبعين وأربعمئة .

النَّاسِري : بفتح النون وكسر السين المهملة وفي آخرها الراء (....)[٢] والمشهور بهذه النسبة الحسن بن أحمد الناسِري الجرجاني . ذكره حمزة ابن يوسف السهمي في « تاريخ جرجان »[٣] ولم يزد . وهو بالنون والسين المهملة .

النَّاسيّ : بفتح النون وفي آخرها السين المهملة ، هذا لقب القَلَمَّس[٤] وقيل له : الناس ، لأنه هو الذي كان يُنسيْ الشهور . وقال بعضُهم : ناسي الشهور القَلَمَّس .

وناس : قرية كبيرة بنواحي أبيورد ، كان بها جماعةٌ من العلماء يكتبون لأنفسهم الناسي .

النَّاشِري : بفتح النون وكسر الشين المعجمة وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى ناشرة (.....)[٥]

---

(١) سقط من م .

(٢) بياض في ك قدر ثلاث كلمات .

(٣) ص١٩٠ ، وقد تصحف في المطبوع منه إلى (البابيري) وانظر « الإكمال » : ٧-٣٧١ .

(٤) هو القلمس الكناني . وانظر « لسان العرب » مادة : قلمس .

(٥) بياض في ك قدر ثلاث كلمات ، والكلام متصل في ظ و م ، والذي في « اللباب » : هذه النسبة إلى ناشر بن الأبيض بن كناني بن مسيلمة بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد ، بطن من همدان ، عامتهم بمصر .

والمشهور بهذا الانتساب مالك بن أبي زيد .   : مالك بن زيد)[١] الناشري المصري . سمع أبا أيوب الأنصاري ، وعبد الله بن عمرو . حدث عنه أبو قبيل المعافري .

والعباس بن الفضل الناشِري الكوفي ، حدث عن أبي داود النّخعي ، روى عنه محمد بن مروان الغزّال .

ومحمد بن عُبَيس[٢] بن هشام الناشِري الكوفي ، حدث عن إسحاق ابن بُرَيْد[٣] ، والحسن بن علي بن فضّال . روى عنه محمد بن محمود الكندي الكوفي ابن بنت الأشج نزيل أسوان[٤] .

النّاشي : بفتح النون المشددة وفي آخرها الشين المعجمة ، وإنما قيل الناشي لأنه نشأ في فن من الشعر . والمشهور بهذه النسبة علي بن عبد الله الناشي . شاعر مشهور ، كان في زمن المقتدر والقاهر والراضي وغيرهم ، وهو بغدادي سكن مصر . هكذا ذكره أبو نصر بن ماكولا[٥] .

---

(١) من ك فقط ، ومثله في « الإكمال » : ٧-٣٧٠ .
(٢) تصحف في ظ م إلى (عيسى) .
(٣) تصحف في ظ و م إلى (بويه) .
(٤) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : فاته النسبة إلى ناشرة بن نصر بن سوامة بن الحارث بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ، ينسب إليه خلق كثير ، منهم أبو مظفار مالك بن عوف بن معاوية بن كسر بن ناشرة الذي يقول له النابغة :

جيش يقودهم أبو مظفار

ومنهم ملك العرب سيف الدولة صدقة بن منصور بن دبيس بن علي بن مزيد الأزدي الناشري صاحب الحلي السيفية بالعراق ، قتله السلطان محمد بن ملكشاه في الحرب سنة خمسمئة .
(٥) في « الإكمال » : ٧-٣٧١ .

وأبو العباس عبد الله بن محمد بن شِيرْشِير الناشي [1] ، الشاعر المتكلم ، من أهل الأنبار ، أقام ببغداد مدة طويلة ، ثم خرج إلى مصر فنزلها ، وله كتب ينقض فيها كتب المنطق وأشعار في ذلك ، وكان شاعراً ، وله قصيدة على روي واحد وقافية واحدة تكون أربعة آلاف بيت ذكرها (الناجم) [2] وذكر أنه أنشده إياها . وكان يقول في خلاف كل معنى قالت فيه الشعراء . قال محمد بن عمران المرزباني : كان أبو العباس الناشئ متهوساً شديد الهوس ، وشعره كثير وهو مع كثرته قليل الفائدة ، وقد قرأت بعض كتبه فدلَّتني على هوسه واختلاطه ، لأنه أخذ نفسه بالخلاف على أهل المنطق والشعراء والعروضيين وغيرهم ، ورام أن يحدث لنفسه أقوالاً ينقض بها ما هم عليه ، فسقط ببغداد ، فلجأ إلى مصر فشخص إليها ، وأقام بها بقية عمره . روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني ، ومحمد بن خلف بن المرزبان وغيرُهما . ومات في سنة ثلاث وتسعين ومئتين .

النَّاصِحي : بفتح النون وكسر الصاد والحاء المهملتين . هذه النسبة إلى الناصح ، وهو اسم رجل ، منهم :

أبو الحسن محمد بن محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن ناصِح بن طلحة بن محمد بن جعفر بن يحيى النَّاصِحي : من أهل نيسابور ومن أهل البيوتات ، كان تفقه على الامام أبي محمد الجُوَيْني ، وسمع أبا عبد الرحمن السُّلمي ، وأبا القاسم السَّراج ، وأبا بكر الحيري وغيرهم حدَّث وسُمع

---

(١) « إنباه الرواة » القفطي : ٢-١٢٨ - ١٢٩ وفيه ثبت بأهم مصادر ترجمته . وشرشير بكسر الشين الأولى والثانية - في الإصل : اسم طائر يصل إلى الديار المصرية في البحر زمن الشتاء ، وهو أكبر من الحمام بقليل ، كثير الوجود بساحل دمياط ، وجعل اسماً على المترجم .

(٢) ليست في الأصل ، أثبتناها من « تاريخ بغداد » : ١٠-٩٢ .

منه . وكانت ولادته في سنة ثلاث وأربعمئة . ومات سنة تسع وسبعين وأربعمئة .

وأخوه أبو سعيد بن أبي جعفر محمد بن محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن ناصح النَّاصحي ، كان من بيت العلم ، وكان عديم النظير في فضله وورعه وديانته ، تفقه على أبي محمد الجُويني . وحدث عن أبي طاهر بن مَحْمش[1] الزِّيادي ، وأبي محمد بن بابوية الأصبهاني ، وأبي عبد الرحمن السلمي ، وأبي زكريا المزكي وغيرهم . ولد سنة أربعمئة ، ومات سنة خمس وخمسين وأربعمئة .

وأخوهما أبو سعد محمد بن محمد بن جعفر الناصحي : حدث عن أبي بكر بن فُورَك ، والحاكم أبي عبد الله الحافظ ، والسيد أبي الحسن الحسني ، والأستاذ أبي طاهر بن مَحْمش الزِّيادي وغيرهم .

وابنه أبو التمام إسماعيل بن أبي سعد الناصحي . حدَّث عن أبي الحسن علي بن أبي بكر الطِّرازي وطبقته .

النَّاصِري: بفتح النون والضاد المعجمة المكسورة وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى بني ناصِرة (بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ابن منصور ، بطن من سليم)[2] والمنسوب إليهم .

محمد بن أبي مريم الناضري . قال ابن أبي حاتم : (هو مولى لبني سليم ثم لبني ناضرة . يروي عن سعيد بن المسيِّب . روى عنه بكير بن الأشج . قال ابن أبي حاتم :[3]) سمعت أبي يقول ذلك .

---

(١) تصحفت في ظ إلى : فحش .
(٢) ليس في الأصل ، أثبتناه من « اللباب » .
(٣) سقط من ك ، والمثبت في ظ و م و « الجرح والتعديل » : ٨-١٠٧ .

النَّاطِفي: بفتح النون وكسر الطاء المهملة والفاء . هذه النسبة إلى بيع الناطف وعمله .

وأبو حفص عمر بن محمد بن أبو بكر الناطِفي ، من أهل مرو ، كان شيخاً صائباً صالحاً . سمع السيد أبا القاسم علي بن موسى الموسوي ، وأبا عبد الله محمد بن الحسن المِهْرَبَنْدَقْشاني وغيرهما . كتبتُ عنه شيئاً يسيراً ، وما أظنُّ أن أحداً قرأ عليه الحديث قبلي وبعدي ، ومن سمع منه فبقراءتي سمع ، وكانت ولادته — فيما أظن — في حدود سنة خمسين وأربعمئة ، ووفاته في المحرّم سنة ست وثلاثين وخمسمئة بمرو ، وكنتُ في هذا الوقت بدمشق .

النَّاعِطي : بفتح النون بعدها الألف والعين المهملة المكسورة وفي آخرها الطاء المهملة . هذه النسبة إلى ناعِط ، وهو بطن من هَمْدان ، وهو ربيعة بن مرثد الهَمْداني . منها مالك بن حُمرة[1] بن أيفع بن كرب الناعطيُّ الهَمْداني ، أسلم هو وعمّاه عمرو ومالك ابنا أيفع ووفدا[2] على النبي ﷺ .

ومنهم عامر بن شهر الهَمْداني الناعِطي ، صاحب رسول الله ﷺ . يقال : إنه من بكيل . روى عنه الشعبي ، هكذا ذكره أبو حاتم الرازي[3] .

ومنهم مُجالد بن سعيد بن عُميَر[4] الهَمْداني هو الناعطي ، وجماعة سواهم . قال الدارقطني : ناعط بن مرثد الهَمْداني كتب إليه النبي ﷺ فأسلم ، فهو جدّ المجالد .

---

(١) حمرة : بضم الحاء المهملة وبالراء « اللباب » .
(٢) في « الإكمال » : ٢–٥٠٢ : وفدوا .
(٣) « الجرح والتعديل » : ٦–٣٢٢ .
(٤) في ظ : عمر ، خطأ .

النَّافَخْسي : بفتح النون والفاء والخاء المعجمة وفي آخرها السين (المهملة)[١] . هذه النسبة إلى نافَخْس[٢] ، وهي قرية من قرى سمرقند على فرسخين منها ، وأبو حامد أحمد بن محمد النافَخْسيّ وهو نَيْسابوري سكن نافَخْس ، حدَّث عن أبي غياث البلخي ، روى عنه أبو أحمد بكرُ بن محمد الوَرْسْنيني وغيرُه .

النَّافِعي : بفتح النون وكسر الفاء وفي آخرها العين . هذه النسبة إلى نافِعَيْن : أحدهما اسم لجد المنتسب إليه ، والثاني إلى قراءة نافع القارئْ . والمشهور بهذه النسبة .

الحسين بن مغيث النَّافِعي ، يروى عن أمه بُنَيْنَةَ[٣] بنت بكّار بن عبد العزيز بن أبي بكرة ، والحديث عند بكّار بن قتيبة القاضي . قيل له النافعي لأنّ جدّه الأعلى اسمه نافع .

وأما جيش[٤] بن محمد المقرئْ النافعي فنسب إلى قراءة نافع بن أبي نعيم القارئْ فقيل له : النَّافِعي .

والنافعيّة فرقة من الخوارج يقال لهم الأزارقة ، ينسبون إلى نافع بن الأزرق صاحب المسائل ، وقد ذكرناهم في الأزارقة والأزرقي[٥] .

---

(١) ليس في م .

(٢) سقطت هذه اللفظة من م ، وقيدها ياقوت : بالفاء المفتوحة والخاء الساكنة وشين معجمة (نافخش) . « معجم البلدان » : ٥-٢٥٣ .

(٣) تصحفت هذه العبارة في ظ إلى : (يروي عن أم بنيه) وانظر التعليق على « الإكمال » : ١-١٨٦ ، و « الإكمال » : ٧-٤٤١ .

(٤) كذا الأصل وهو مطابق لما في « الإكمال » : ٧-٤٤١ ، و « تبصير المنتبه » : ١-٤٦٩ و ٤-١٥٠٣ ، وقد تحرفت في « اللباب » إلى : قيس .

(٥) « الأنساب » : ١-٢٠١ ، وانظر أيضاً « الملل والنحل » للشهرستاني ٤ ١-١١٨ - ١٢٢ .

النافْقاني : بفتح النون والفاء الساكنة[1] والقاف المفتوحة وفي آخرها نون أخرى . هذه النسبة إلى نافقان ، وهي قرية من قرى مرو على ستة فراسخ منها بأعلى البلد قريبة من كسان ، والمشهور بالنسبة اليها محمد بن عَبيدة بن حماد بن الحزَّور بن إبراهيم بن سعد بن سعيد الأزدي النَّافقاني ، يروي عن الصباح بن موسى ، روى عنه أبو رجاء محمد بن حمدويه السِّنْجي قال ابن ماكولا[2] : وهو صاحب مناكير ، ذكره ابن أبي معدان . وأحمد بن محمد بن عبدويه أبو النضر النَّافقاني ، كتب عن مشايخ مصر والشام والعراق .

وطلحة بن الشاه بن تميم النَّافقاني ، يروي عن سليمان بن معبد السِّنْجي ، هكذا ذكره أبو زرعة السِّنجي .

وأبو نصر عَبلوية بن محمد بن عبدوية النَّافقاني ، رحل مع أخيه إلى العراق والشام ، وحملا كتباً كثيرة . هكذا ذكره أبو زرعة السِّنجي .

النَّاقد : بفتح النون وكسر القاف وفي آخرها الدال (المهملة)[3] . هذه اللفظة لجماعة من نقّاد الحديث وحُفّاظه ، لقبوا به لنقدهم ومعرفتهم . وجماعة من الصيارفة حدَّثوا فنُسبوا إلى ذلك العمل ، منهم :

أبو عثمان عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور الناقد ، يروي عن سُفيان بن عُيَيْنة ، وهُشَيم بن بَشير ، ومُعتمر بن سُليمان ، ووكيع ابن الجرّاح . روى عنه محمد بن إسحاق الصَّغاني[4] ، ومسلم بن الحجّاج ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو القاسم البَغوي وغيرهم ، وتوفي في ذي الحجّة سنة اثنتين وثلاثين ومئتين .

---

(١) لم يتابع ابن الأثير المؤلف - رحمه الله - في هذا ، بل قيدها : بفتح الفاء والقاف .
(٢) في « الإكمال » : ٦-٥٥-٥٦ ، وانظر أيضاً « تبصير المنتبه » : ٣-٩١٦ .
(٣) ليس في م .
(٤) في ظ : الصنعاني ، خطأ .

وأبو حفص عمرو[1] بن علي بن بحر بن كَنِيز[2] الصَّيرفي النَّاقد الفلاّس ، من أهل البصرة ، سمع سفيان بن عُيينة ، وبِشر بن المفضَّل[3] ، ويزيد بن زُرَيْع ، وغُنْدراً ، ومعتمر بن سليمان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ووكيع بن الجراح وغيرهم . روى عنه عفّان بن مسلم ، والبخاري ومسلم، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيّان وغيرُهم من الأئمة ، وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومئتين .

النّاقِدي: بفتح النون وكسر القاف وفي آخرها الدال المهملة . هذه النسبة إلى الناقد وهو الصيرفي الذي ينقد الذهب . اشتهر بهذه النسبة جماعة بمرو منهم : أبو إبراهيم إسماعيل بن عبد الوهاب بن (....)[4] الناقدي ، كان شيخاً صالحاً، ثقة صدوقاً، سمع أبا محمد عبد الله بن أحمد الشّيرنخشيري الفقيه ، وحدَّث عنه بمجالس من أماليه ، روى لي عنه عمي الإمام بنواحي طوس ، وأبو المحاسن عبد الرحيم بن عبد الله بن أحمد الواعظ ببلخ ، وأبو المظفّر عبد الكريم بن عبد الوهاب الجُويني بنيسابور وجماعة سواهم ، وكانت وفاتُه في سنة نيف وتسعين وأربعمئة .

وأخوه أبو محمد عبد الجبّار بن عبد الوهاب النّاقدي ، شيخٌ صالحٌ عفيف ، سمع أبا محمد عبدَ الله بن أحمد الشّيرنخْشيري أيضاً ، وكتب إلى الإجازة بجميع مسموعاته بتحصيل أبي عبد الله الدقّاق الحافظ الأصْبهاني وروى لي عنه غيرُ واحد . وكانت وفاتُه بعد سنة سبعٍ وخمسمئة .

---

(١) في ظ و م : عمر ، خطأ . وانظر « سير أعلام النبلاء » للذهبي : ١١-٤٧٠-٤٧٢ .

(٢) في ظ : سير ، تحريف .

(٣) في ظ و م : الفضل ، خطأ .

(٤) بياض في الأصول بقدر كلمتين .

النّاقِص : بفتح النون بعدها الألف والقاف المكسورة وفي آخرها الصاد المهملة . هذا اللقب للخليفة أبي خالد يزيدَ بنِ الوليد بن عبد الملك ابن مروان القُرشيّ الأمويّ ، ولُقِّب بالناقص لأنـــه نقصَ الناسَ من أعطياتهم . بويع له بدمشق سنة ست وعشرين ومئة ، وكانت مدته أربعة أشهر[1] وأياماً .

الناقِط : بفتح النون بعدها الألف والقاف المكسورة وفي آخرها الطاء المهملة . هذه النسبة إلى نقط المصاحف ويقال له النقّـاط .

والمشهور بهذه النسبة محمد بن عمران الناقِط البصْري ، من أهل البصرة ، يروي عن عبدة[2] (بن عبد الله)[3] الصفّار ، روى عنه سليمان ابن أحمد بن أيوب الطّبَراني[4] .

النامَقي: بفتح النون والميم وفي آخرها القاف . هذه النسبة إلى نامه[5] ، وكان يقرأ المناشير[6] والكتب الواردة من الحضرة ، فعرّب وجُعل نامَقاً .

والمشهور بهذه النسبة أبو الحسن عليُّ بنُ أحمد بن محمد بن عبد الله ابن اللّيث النامَقي الفصال ، من أهل نيسابور ، شيخٌ صالحٌ مستورٌ من

---

(١) في ظ و م : وكانت مدته أربعة عشر وأياماً ، والمثبت في ك . وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : ٥-٣٧٤ – ٣٧٥ : كانت دولة يزيد ستة أشهر . وفي « تاريخ الخلفاء » للسيوطي ص ٤٠٤ : كانت خلافته ستة أشهر ناقصة .

(٢) في ظ و م : عبد الله .

(٣) سقط من م .

(٤) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : فاته (الناقمي (منسوب إلى الناقم ، وهو عامر بن حدان بن حديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، منهم رقاش بنت الناقم الناقمية ، وهي أم ثعلبة وسعد ابني مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، بها يعرفون » .

(٥) في ظ : نامق . وفي « اللباب » : هذه النسبة إلى نامه ، وهو الكتاب بالعجمية ، فعرب فقيل له : نامق .

(٦) في ظ و م : المناشد .

بعض النواحي ، سكن بنيسابور ، وسمع أبا طاهر محمد بن محمد بن محْميش الزِّيادي ، وأبا بكر أحمدَ بن الحسن (الحيري ، وأبا منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي وغيرهم . روى لنا عنه أبو القاسم زاهرُ بن طاهر الشحّامي بنيسابور ، وأبو علي الحسينُ بنُ علي بن الحسين)[1] الكاتب بمرو وغيرُهما ، وتوفي ليلة الخميس سلخ جمادى الأولى سنة ثمانين وأربعمئة .

النامي : بفتح النون . هذه النسبة ظني أنها إلى النّماء ، وهو الزِّيادة ، والله أعلم . والمشهور بهذه النسبة أبو العباس أحمد بن محمد النَّامي المِصِّيصي[2] الشاعر . أخبرنا أبو الحسن الأزَجي إجازة ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنشدنا أبو الفتح أحمدُ بن علي بن محمد النّحّاس بحلب ، أنشدنا الحسين بن علي بن عبيد الله[3] بن أبي أسامة ، أنشدنا أبو العبّاس أحمدُ بن محمد النّامي لنفسه يصف الشقائق .

وعذراءَ كالعذراءِ عاقصة الشّعر بدَتْ في وقاياتٍ لهامتِها حُمْرِ
تنشّر عنها معجزاً من زبرْجد يدُ الشمس ذرّتهُ عليها يدُ القَطْرِ

وأبو العباس النّامي الصغير شاعرٌ آخر من أهل غزّة ، روى عنه أبو علي أحمدُ بن علي الهائم شيئاً من شعره .

الناووسي : بفتح النون والواوين بعد الألف وفي آخرها السين المهملة . هذه النسبة لطائفة من الإماميّة ، وهم من غلاة الشّيعة ، يقال لهم الناووسية[4]

---

(١) من ك فقط .
(٢) ترجمته في « يتيمة الدهر » : ١-٢٢٥ - ٢٣٢ ، و « وفيات الأعيان » : ١-١٢٥- ١٢٧ .
(٣) في ظ و م : أنشدنا أبو الحسين علي بن عبد الله . والصواب ما أثبتناه . أنظر « الإكمال » ٧-٣٧٤ ، و « تبصير المنتبه » : ٤-١٤٢٤ .
(٤) أنظر « الملل والنحل » للشهرستاني : ١-١٦٦ - ١٦٧ .

وهم شكّوا في موت الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم ، فهم على انتظاره (وهم ينتظرون)[1] أيضاً جعفرَ بنَ محمد الصادقِ ، والأمةُ كلُّها تزورُ قبرَه بالبقيع من المدينة .

النايِتي : بالنون المفتوحة وبعد (الألف)[2] ياء مكسورة منقوطة بنقطتين من تحتها وفي آخرها التاء المنقوطة بنقطتين من فوقها . هذه النسبة ظني أنها إلى ناحيةٍ بنواحي البصرة يقال لها نايت .[3] والمشهور بالنسّبة اليها : أبو الحسن علي بن عبد العزيز المؤدّب البصري المعروف بالنّايِتي . روى عن الفاروق بن عبد الكبير الخطّابي . روى عنه أبو طاهر محمد بن أحمد الأشْناني ، هكذا ذكره أبو بكر الخطيب في كتاب « المؤتنف » .

النايلي: بفتح النون بعدها الألف ثم الياء المكسورة آخر الحروف وفي آخرها اللام . هذه النسبة إلى نايِلة ، وهو اسم امرأة . والمنتسب اليها : أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمد بن الحارث بن ميمون المَديني النّايلي ، من أهل أصْبهان[4] ، يعرف بابن نايلة ، أحد الثقات . ويقال : إنّ نايلة أمّه . حدّث عن أهل بلده والبصريّين مثل محمد بن المُغيرة ، وعبدالرحمن (بن)[5] المبارك العَيْشي ، وعبيد[6] بن عبيدة ، ومحمد بن المنْهال وغيرِهم . روى عنه أبو علي أحمدُ بنُ محمد بن عاصم الأصْبهاني ، ومحمدُ بنُ أحمدَ بن يعقوب . ومات سنة إحدى وتسعين ومئتين .

---

(١) سقط من ظ .
(٢) في الأصل : وبعدها ، وما أثبتناه من « اللباب » .
(٣) أنظر « معجم البلدان » : ٥ — ٢٥٤ .
(٤) « ذكر أخبار أصبهان » : ١/١٨٨ — ١٨٩ .
(٥) سقط من ظ .
(٦) في ظ : سعيد ، تحريف .

النايَنْجي: بفتح النون والياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون النون وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى نايين[1] ، وهي بُليدة بنواحي أصْبهان على ثلاثين فرسخاً منها ــ إن شاء الله ــ على طرف البرية . منها :

أبو الوفاء محمد بن الفضل بن عبد الواحد بن محمد بن جلة القاضي النايَنْجي ، أصبهانيٌ وليَ القضاء بنايين فنُسب اليها ، كان شيخاً عالماً كيّساً ، سمع الكثير بأصْبهان وبغداد ، وخرّج له أبو نصر اليونارتي[2] الفوائد في عشرة أجزاء ، وكذلك شيخُنا إسماعيلُ بنُ محمد بن الفضل الحافظ في جزء ضخم ، وقرأت عليه الأجزاء الأحد عشر كلها . سمع بأصبهان أبا إسحاق إبراهيمَ بنَ محمد بن إبراهيم القفّال ، وأبا بكر محمد ابن أحمد بن الحسن بن ماجة الأبهري ، وببغداد أبا الخطّاب نصرَ بن أحمد بن البَطِر القارئ ، وأبا الفوارس طراد بن محمد بن علي الزَّيْنَبي وجماعة كثيرة سواهم . وتوفي بأصبهان في سنة إحدى وثلاثين وخمسمئة (وكنت بها)[3] .

(١) كذا في ك و م ، وفي ظ : نايينج ، وفي « اللباب » : ناين. وانظر « معجم البلدان » : ٥ - ٢٥٤ - ٢٥٥ .
(٢) تحرف في ظ إلى : البوريانـي ، وسيأتي .
(٣) ليس في ك .

باب النون والباء

النَّباتي: بفتح النون والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها . هذه النسبة إلى اسم جد رجل وهو نَبات، وهو أبو عبدالله محمدُ بنُ سعيد بن نَبات الأندلسي ، صاحب بقيّ بن مخلد[1] الأندلسي (يروي عن عبد الله بن نصر الزاهد الأندلسي)[2] وغيره . روى عنه علي ابن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي . مات بعد سنة أربعمئة ، هكذا ذكره ابن ماكولا في « الإكمال »[3] .

النُّباتي: بضم النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها التاءالمنقوطة باثنتين من فوقها . هذه النسبة إلى نُباتة ، واشتهر بها :

أبو عبد الله الحسين (بن عبد الرحمن)[4] النُّباتي ، شاعر مجوّد ، كان يصحبُ أبا نصر بن نُباتة فنسب (نفسه)[5] اليه ، وكان يُعرفُ بابن مسقط[6] .

---

(١) ني م : محمد ، تحريف .
(٢) سقط من ك .
(٣) ١ - ٤٤٤ - ٤٤٥ .
(٤) سقط من ظ .
(٥) سقط من ظ و م .
(٦) كذا الأصل و « اللباب » . أما ابن ماكولا فقال : يعرف بابن مسعط . راجع التعليق على « الإكمال » ١=٤٤٥ .

وأبو الفرج أحمد بن محمد)[1] بن أحمد بن إسحاق بن نُباتة الدقّاق النُّباتي ، نُسب إلى جدّه الأعلى ، من أهل بغداد[2] ، حدّث عن حامد بن شعيب البَلْخي ، كتب عنه عليُّ بن أحمد بن محمد الوزّان[3] في سنة اثنتين وستين وثلاثمئة ، وذكر أنّ سماعه كان صحيحاً بخط أبيه .

وأبو نصر عبدُ العزيز بنُ عمر[4] بن نُباتة بن حميد بن نُباتة بن الحجّاج بن مطر بن خالد بن عمرو بن رزاح بن رياح بن أسعد بن بُجير ابن ربيعة بن كعب بن زيد مَناة بن تميم بن مرّ بن طابخة بن إلياس بن مُضر بن نزار بن معدّ بن عدنان النُّباتي السّعدي ، من أهل بغداد[5] ، أحد الشعراء المحسنين المجوِّدين ، كان جزلَ الكلام ، فصيحَ القول ، وله ديوانُ شعرٍ قرأتُ جميعَه على أبي منصور بن زريق ببغداد بروايته عن أصْبهدوستَ الدَّيلميِّ عنه ، روى عنه أبو القاسم التّنوخي وغيرُه .

ومن مليح شعره قوله :

وإذا عجزتَ عن العدو فداره ... وامزح له ، إنّ المزاحَ وفاقُ
فالنارُ بالماءِ الذي هو ضدُّها ... تعطي النضاج وطبعُها الإحراقُ

كانت ولادة ابن نُباتة في سنة سبع وعشرين وثلاثمئة ، ومات في شوّال سنة خمس وأربعمئة[6] .

---

(١) سقط من م .

(٢) ترجمه الخطيب في « تاريخه » : ٤/٣٦٦ ..

(٣) مثله في « تاريخ بغداد » ووقع في س و م و« اللباب » : الوراق .

(٤) في ظ : عمرو ، خطأ .

(٥) ترجمه الخطيب في « تاريخه » ١٠/٤٦٦ – ٤٦٧ .

(٦) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : فاته النسبة إلى نباته جد بني نباتة الخطباء المشهورين ، ويكفيهم شرفاً أن مثل أبي يحيى عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباتة النباتي منهم ، صاحب الخطب المشهورة التي لم يعمل أحد مثلها لا قبله ولا بعده . وهم من ميافارقين ، وأعقابهم إلى الآن بها .

النَّباجي: بكسر النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الجيم.
هذه النسبة إلى النَّباج، وهي قرية في بادية البصرة على النصف من طريق مكة، مثل فَيد لأهل الكوفة، وذكرها البحتري[1] في شعره:

إذا جُزتَ صحراء النِّباج معرِّباً وجاءتكَ بطحاءُ السَّواجير يا سَعْدُ
فقُل لبني الضَّحَّاكِ: مهلاً، فإنني أنا الأفعُوانُ الصِّلُّ والضَّيغَمُ الوَرْدُ

والمشهور بالانتساب إليها بُرَيْد بن سعيد النَّباجي، سمع مالك بن دينار. روى عنه (رجاء بن محمد بن)[2] رجاء بن البصري.

وأبو عبد الله سعيد بن بُرَيْد النَّباجي، كان أحدَ عباد الله الصَّالحين، يحكى عنه حكايات وأحوالاً أحمدُ بنُ أبي الحَواري الدِّمشقي وغيرُه.

النَّبَّال: بفتح النون والباء المنقوطة بواحدة (وفي آخرها اللام)[3].
هذه النسبة إلى بَرْي النَّبال وبَيْعها.

والمشهور بها موسى بن أبي سَهل النَّبَّال، من أهل المدينة، يروي عن زُبَيد[4] بن الصَّلت، عن عثمان رضي الله عنه. روى عنه الجُعَيْد ابن عبد الرحمن، وعبد الأعلى بن عبد الله.

وأبو اليَمان مُعَلّى بن راشــد النَّبَّال القوّاس، مولى سِنان بن سلمة، من أهل البصرة، يروي عــن جدَّته أم عاصم، والحسن[5]

---

(١) «ديوان البحتري»: ٧٤١/٢، ورواية الشطر الأول فيه: «إذا جزت صحراء الغوير مغرباً». أما رواية المصنف فهي في «معجم البلدان»: ٢٥٦/٥.
(٢) سقط من ك.
(٣) ليس في ك.
(٤) تصحفت في «اللباب» إلى: زيد.
(٥) في ظ و م: الحسن بن ميمون، خطأ. أنظر «الجرح والتعديل»: ٣٣٣/٨.

ومَيمون بن سياه[1] . روى عنه نُعَيم بن حمّاد ، ومسلم بن إبراهيم ، ومعلّى بن أسد ، وحفص بن عمر الجُدّي ، وعبد الله القواريري ، وإبراهيم بن موسى ، وأحمد بن عبد الله[2] بن صخر الغُداني ، ونصر ابن علي الجَهْضمي . قال ابن أبي حاتم[3] : سألت أبي عنه فقال : شيخٌ يُعرف بحديث جدته ـ أمّ عاصم ـ وكانت أمَّ ولدٍ لسنان بن سلمة ـ عن نُبَيْشَةَ الخير ، عن النبي ﷺ قال : « مَن لحِسَ القَصْعَةَ استغفرَتْ له القَصعَة »[4] .

النَّبَّري : بكسر النون[5] وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى نبرّ ، وظني أنها من قرى بغداد . والمنتسبُ إليها :

أبو نصر منصور بنُ محمد الخبّاز المعروف بالنَّبَّري . قال أبو بكر الخطيب : كان يذكر أنّه أميٌّ لا يُحسن الكتابة ، وكان ينظم شعراً صالحاً في المدح والغزَل وغير ذلك .

النَّبَطي : بفتح النون والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها طاء مهملة . هذه النِّسبة إلى النَّبَط ، وهم قومٌ من العجم . والمنتسبُ إليهم :

---

(١) تصحفت في ظ إلى : سيار .
(٢) كذا في ك : عبد الله ، وفي ظ و م : عبيد الله ، وكلاهما صحيح . أنظر «الأنساب» : ١٢٨/٩ .
(٣) « الجرح والتعديل » : ٣٣٣/٨ .
(٤) أخرجه الترمذي رقم (١٨٠٥) في الأطعمة ، باب مـا جاء في اللقمة تسقط ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث المعلى بن راشد . وقد روى يزيد ابن هارون وغير واحد من الأئمة عن المعلى بن راشد هذا الحديث . وانظر « جامع الأصول » : ٤٠٢٧ .
(٥) ضبطه ياقوت بضمها ولم يتابع عليه . راجع « الإكمال » : ٣٨٢/٧ ، و « مشتبه النسبة » : ١٠٦/١ .

- مُقاتِلُ بنُ حيَّان النبطي ، مولى بكر بن وائل بن ربيعة ، وقيل : مولى تَيْم الله بن ثعلبة . ويقال : مولى بني شَيبان . ولُقب بحيّان النَّبطي لأنه جاء من العراق . يروي عن قَتادة ، وشَهْر بن حَوْشَب والعراقيّين ، سكن بلخ ، وله بمرو خطة . روى عنه علقمةُ بنُ مَرثد ، وبُكَير بن معروف ، وكان صدوقاً فيما يروي إذا كان دونه (ثقة)[1] وكانت كنيتُه أبا بسطام ، وهم إخوةٌ أربعة : مُقاتل والحسن ويزيد ومُصعب بنو حيّان ومات مُقاتل بكابُل ، وكان قد هرب من أبي مسلم اليها .

- وزياد بن أبي حسان النَّبَطي . يَروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، وعمر بن عبد العزيز ، وعبد العزيز بن عبد الصَّمد العَمّي . روى عنه إسماعيل بن أمية . كان شعبةُ شديدَ الحَمْل عليه ، وكان ممّن يروي أحاديثَ مناكير كثيرة وأوهاماً كثيرة ، لايجوزُ الاحتجاجُ به إذا انفرد[2] [3] .

النَّبقي : بالنون المفتوحة والباء المفتوحة[4] الموحدة والقاف .

والمنتسبُ اليه رهطٌ من قريش من ولد المطَّلب بن عبد مناف ، وظني أنَّ هذه النسبة إلى دار النَّبقة التي بمكة .

---

(١) من ظ ، وعبارة م : إذا كان دون دونه ثقة .
(٢) أنظر « المجروحين » : ١/٣٠٥ – ٣٠٦ ، و« ميزان الاعتدال » : ٢/٨٨ .
(٣) قال ابن الأثير معقباً : « قلت » : قوله مولى بكر بن وائل ومولى شيبان ومولى تيم الله ابن ثعلبة فلا حاجة إلى هذا التقسيم ، لأنه إذا كان مولى شيبان وتيم الله فهو مولى بكر بن وائل ، ومن قرأ هذا الاختلاف يظنه متغايراً ، فان شيبان وتيم الله قبيلتان من بكر بن وائل ، وهما أخوان ابنا ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل » .
(٤) في ظ و م : الساكنة .

النَّبْلي : بفتح النون وسكون الباء الموحدة واللام . هذه النِّسبة إلى بَرْي النَّبْل وهو السهم . والمشهور بهذا الانتساب :

يوسفُ بنُ يعقوب النَّبْلي . حدَّث عن سُفيان بن عُيَيْنَة . روى عنه محمدُ بنُ يونس الكُدَيمي ، هكذا ذكر ابن ماكولا[1] [2] .

النَّبيل: بفتح النُّون وكسر الباء المنقوطة بواحدة من تحتها وبعدها الياء السَّاكنة المنقوطة من تحتها باثنتين (وفي آخرها اللام)[3] والمشهور بها أبو عاصِم الضَّحَّاكُ بن مَخْلَد بن الضَّحَّاك بن مسلم بن رافع بن رُفَيْع ابن الأسود بن عمرو بن زالان بن هلال بن ثعلبة بن شَيْبان الشَّيْباني النَّبيل البَصري ، من أهل البصرة .

أخبرنا أبو الفضائل[4] محمد بن عبد الله الكيسِّي بسَمَرْقند ، أخبرنا أبو علي الحسنُ بن عبد الملك النَّسَفي إجازة (ح) وحدَّثناه أبو الفتح مسعودُ بنُ محمد بن سعيد الخطيب إملاءً بجامع مرو ، أخبرنا أبو محمد الحسن[5] بن أحمد بن الحافظ السَّمَرْقندي إجازة قالا : أخبرنا أبو العبَّاس جعفرُ بن محمد بن المعتز المُسْتغفري الحافظ قال : وجدتُ في كتاب عبد الله بن أحمد بن محتاج بخطِّه ، حدثنا محمدُ بنُ علي بن الحسين البَلْخي

---

(١) « الإكمال » : ١/٤٠٣ .

(٢) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : فاته (النبهاني) بفتح النون وسكون الباء وبعدها هاء — نسبة إلى نبهان ، واسمه سودان بن عمرو بن الغوث بن طي » ، ينسب اليه خلق كثير ، منهم زيد الخيل بن مهلهل بن يزيد بن منهب بن عبد رضا بن المختلس بن ثوب ابن كنانة بن مالك بن نبهان النبهاني ، له صحبة ، وسماه رسول الله ﷺ زيد الخير » .

(٣) زيادة من « اللباب » يقتضيها السياق ، ومكانها في ك بياض بقدر ثلاث كلمات .

(٤) مثله في « تاريخ بغداد » : ٥/٣٧٦ ، وقد اضطرب رسم هذه اللفظة في النسخ .

(٥) في ظ و م : أبو الفضل ، خطأ ، راجع ما تقدم في « الأنساب » : ٩/٤٢٩ .

(٦) في ظ و م : الحسين ، خطأ ، وانظر « تذكرة الحفاظ » : ٤/١٣٢٠ .

بنَسَف سنةَ أربعٍ وثلاثين ، حدثنا الأميرُ إسماعيلُ بن أسد : سمعتُ أبي يقول : كنّا عند أبي عاصم النَّبيل ، فقيل له : لِمَ سُمِّيتَ نَبيلاً ؟ قال : كنّا أبوي عاصِمَين عند ابنِ جُرَيج ، وكنت أتجمّل في الثِّياب ، فقال يوماً : أين أبو عاصِم النَّبيل ؟ فسُمِّيت نَبيلاً .[1] وأخبركم عن نفسي بشيءٍ طريف : تزوجتُ امرأةً وبنيْتُ بها ، فلمّا دخلتُ عليها — وأنفي كبير — وأردتُ أن أقبّلَها فمنَعني أنفي عن التَّقبيل ، فلمّا أردتُ لم يمكنّي تقبيلها ، فشدَدْتُ أنفي على وجهِها . فقالت : نَحِّ ركبتَك عن وجهي ، فقلتُ لها : ليست هي بركبَة ، إنما هو أنف .

وحفيدُه أبو علي محمدُ بنُ الضَّحّاك بن عمرو[2] بن أبي عاصِم النَّبيل الشَّيْباني ، أصلهُ من البصرة ، ونشأ بأصبهان ، وكتب بها الحديث ، وانتقل إلى بغداد[3] وسكنها إلى حين وفاته . سمع عمَّه أحمد بن عمرو ابن أبي عاصِم النَّبيل ، وأسيد بن عاصِم ، وعمران بن عبد الرّحيم الأصبهانيين ، و حمد بن يحيى بن مالك السُّومي ، وأحمد بن عبد العزيز ابن معاوية اليمامي ، وسهيل بن عبد الله بن الفَرُّخان الزّاهد . روى عنه أبو الصّيدا ناجيةُ بنُ حيان القاضي ، وعبدُ اللهِ بنُ موسى الهاشمي ، ومحمد بن المظفّر الحافظ ، وروى جعفر بن (محمد بن)[4] نصير الخُلْدي عنه كتاب « الآحاد والمثاني » بروايته عن عمِّه أحمدَ بن عمرو بن أبي عاصِم . وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثلاثمئة .

---

(١) للتوسع بسبب تسميته بالنبيل راجع ترجمته في « سير أعلام النبلاء » : ٩/٤٨٠ — ٤٨٥ .

(٢) في ظ : عمر .

(٣) له ترجمة في « ذكر أخبار أصبهان » : ٢/٢٣٧ — ٢٣٨ ، « وتاريخ بغداد » : ٥/٢٧٦ .

(٤) سقط من ك .

وأبو الحسين[1] عبدُ اللهِ بنُ محمد بن الحسن بن أيّوب الكاتب المعروف بالنَّبيل . حدَّث عن عليِّ بن المَديني ، روى عنه أبو القاسم بنُ الثَّلاَّج البغدادي .

النَّبي : بفتح النون و (كسر)[2] الباء الموحدة المخففة ، هذا يشبهُ النِّسبة ، وهو من النبوّة ، واشتهر بهذه اللفظة سوى الأنبياء المشهورين — صلوات الله عليهم أجمعين — خالدُ بنُ سِنان العَبْسي ، يقال له : خالد النَّبي . قيل : كان نبيّاً مبعوثاً . روى حديثه عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما . وجاءت ابنتُه إلى النَّبي ﷺ فقال لها : « مرْحباً بابنةِ نبيٍّ ضَيَّعهُ قومهُ » . وقال أحمدُ بنُ حنبل : أبو يونس الذي روى عنه أبو عَوانَة حديثَ خالد النَّبي لا أعرفه .

قال الأديب محمد بن أبي العبّاس الأبِيوَرْدي :

فإن ضعت بين الأغنياء من الورى　　　فلي أسوة في خـــالد بن سنـــان

وفي حديث ابن عبّاس عن النّبي ﷺ في حديث خالد بن سنان)[3] الذي ذُكر عند النَّبي ﷺ فقال : « ذاك نبيٌّ ضيّعهُ قومهُ » وفي خبره هذا أنه قال لقومه : « أنا أطفىءُ عنكم نارَ الحدثان »[4].

---

(١) مثله في « تاريخ بغداد » : ١٢٣/١٠ ، ووقع في « اللباب » : أبو الحسن .

(٢) ليس في الأصل .

(٣) سقط من ظ .

(٤) خبر خالد بن سنان العبسي في « الحيوان » : ٤ / ٤٧٦ — ٤٧٨ ، و « المعارف » : ص ٦٢ ، و « الاشتقاق » : ص ٢٧٩ ، و « مروج الذهب » : ٦٧/١ — ٦٨ ، و « الإصابة » ٤٦٦/١ — ٤٦٩ ، و « أعلام الزركلي » : ٢٩٦/٢ .

باب النون والجيم

النَّجاحي : بفتح النون والجيم وفي آخرها الحاء المهملة . هذه النسبة الى نجاح . والمشهور بهذه النسبة :

أبو بكر يوسف بن يعقوب النَّجاحي[1] ، سكن مكة ، من أهل بغداد ، حدَّث عن سُفيان بن عُيَيْنة . روى عنه القاضي أبو عبد الله بن المَحاملي ، وإسماعيل (بن)[2] العبّاس الورّاق ، وكان ثِقة . وقال النّسائي : يوسف بن يعقوب بغدادي يعرف بالنَّجاحي[3] ، سكن مكة .

وأبو محمد أحمد بن محمد بن واصل بن إبراهيم بن نجاح السلمي البيكَنْدي النَّجاحي ، نُسب إلى جدّه الأعلى ، تلميذ محمد بن إسماعيل البخاري ورفيقُه . روى عن علي بن حُجْر السّعدي ، وعلي بن خشرم ، وإسحاق بن منصور الكَوسَج المروزيّين .

النَّجّاد : بفتح النون والجيم المشددة وفي آخرها الدال المهملة . هذه الحرفة[4] مشهورة ، والمعروف بها :

---

(١) « تاريخ بغداد » : ٣٠٦/١٤ .
(٢) سقط من ك .
(٣) في ظ و م : يعرف بابن النجاحي .
(٤) في ظ : هذه اللفظة .

أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس الفقيه الحَنبلي المعروف بالنّجاد[1] : من أهل بغداد ، كان له في جامع المنصور يومَ الجمعة حلقتان قبلَ الصلاة وبعدها ، إحداهما للفتوى في الفِقه على مذهب أحمد بن حنبل ، والأخرى لإملاء الحديث . وهو ممن اتّسعت رواياتُه ، وانتشرت أحاديثُه . سمع الحسن بن مُكرَم البزّاز ، ويحيى (بن)[2] أبي طالب ، وأحمد بن مُلاعب المخرمي ، وأبا داود السِّجِسْتاني وأبا قلابة الرَّقاشي ، والحارثَ بن أبي أسامة، ومحمد بن غالب التَمْتام ، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا ، وعبد اللهِ بنَ أحمد بن حنبل ، وقوماً[3] يطول ذكرهم . وكانت ولادتهُ في سنة ثلاثٍ وخمسين ومئتين ، ومات في سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمئة .

وأبو بكر محمدُ بنُ الحسن بن سليم النَّجّاد : من أهل بغداد[4] ، كان ثقة مأموناً ، صاحب كتب كثيرة ، سمع أبا العباس أحمد بنَ محمد ابن عقدة ، ومحمد بن جعفر المَطيري ، وعليَّ بن محمد المصري ، روى عنه أبو القاسم الأزهري ، وأحمد بن محمد العَتيقي ، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاثمئة .

وأبو موسى هارونُ بنُ الحسين ــ وقيل الحسن ــ بن سعيد بن سابور النَّجّاد : من أهل بغداد[5] ، حدَّث عن زيد بن أخزَم الطّائي ، ومحمد ابن عبد الله بن المبارك المُخَرِّمي[6] ، والسَّري بن عاصم الهَمداني ،

---

(١) « تاريخ بغداد » : ٤/١٨٩ – ١٩٢ .

(٢) سقط من ك .

(٣) في ظ و م : وخلقاً .

(٤) « تاريخ بغداد » : ٢/٢١٤ .

(٥) « تاريخ بغداد » : ١٤/٢٩ – ٣٠ .

(٦) في ظ : الحجرمي ، تحريف .

وعلي (بن عبدة)[1] التميمي وغيرهم ، روى عنه محمد بن مخلد الدُّوري ، وأحمد بن جعفر بن الخلال ، وأبو الفضل الزّهري .

النّجّادي: بفتح النون والجيم المشدّدة وفي آخرها الدال المهملة . هذه النسبة إلى خياطة اللحف والحشايا ، ويقال له : النّجّاد . وقد ذكرناه . وهذه النسبة إلى نجّاد وهو اسم لجد المنتسب إليه وهو أبو طالب عمر[2] ابن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن نجّاد الزّهري الفقيه الشافعي ، من أهل بغداد ، يروي عن أبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي البزّاز (...)[3] روى عنه أبو بكر أحمدُ بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ ، وأبو الحسن عليُّ بنُ هارون المعّاز .

النّجّار: بفتح النون والجيم المشددة في آخرها الزاء . هذه النسبة إلى نجارة الأخشاب وعملها . والمشهور بها :

صالح بن دينار النّجّار : من أهل المدينة ، وهو والدُ داود بن صالح . يروي عن أبي سعيد الخُدري . روى عنه ابنُه .

وأبو بكر محمدُ بنُ جعفر بن العبّاس بن جعفر النّجّار : من أهل بغداد ، كان (ثقةً)[4] صدوقاً فهماً ، يحفظ القرآن[5] حفظاً حسناً ويُلقب بغُنْدَر[6] ، هكذا ذكره أبو محمد الخلاّل الحافظ . سمع محمدَ بن هارون بن المجدّر ، وأبا حامد الحَضْرمي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ،

---

(١) سقط من ظ .
(٢) من ظ و م ، ومثله في « تاريخ بغداد » : ١١/٢٧٤ ، ووقع في ك : عمران .
(٣) بياض في ك قدر كلمتين .
(٤) سقط من ظ .
(٥) من ظ و م ، ومثله في « تاريخ بغداد » : ٢/١٥٧ ، ووقع في ك : القراءات .
(٦) في ظ : يلقب بعبدويه ، تحريف .

وأبا بكر عبدَ الله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري ، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول . روى عنه أبو محمد (الحسن بن محمد بن الحسن الخلاّل . وتوفي في المحرّم سنة تسعٍ وسبعين وثلاثمئة .

وأبو الحسن محمدُ بنُ جعفر بن محمد بن هارون بن فيروز بن ناجية ابن مالك التَّميمي)[١] النَّحوي المعروف بابن النَّجَّار[٢] ، من أهل الكوفة ، كان ثقـة ، حدَّث بالكوفة ، وببغداد عن محمد بن الحسين الأشْناني ، وعبيد الله بن ثابت الحَريري وإسحاق بن محمد (بن مروان ، ومحمد بن القاسم بن بكر المحاربي ، وأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، وإبراهيم بن محمد)[٣] بن عرفة نفطوية ، وأبي روق أحمد ابن بكر الهِزَّاني ، وأبي بكر محمد بن يحْيى الصّولي وغيرهم . روى عنه أبو القاسم الأزهري ، ومحمد بن علي بن مخلد الورّاق ، وأحمد بن علي التوّزي ، وأحمد بن عبد الواحد الوكيل ، وأبو الفتح سليمان[٤] بن أيّوب الرّازي ، وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العُكْبري وغيرُهم . وكانت ولادتهُ في المحرَّم سنة ثلاثٍ وثلاثمئة ، وصار شيخَ الكوفة في عصره ، ومات في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعمئة بالكوفة .

وأبو بكر محمد بن عمر بن بكر[٥] بن ودّ بن وداد[٦] النَّجَّار : من أهل بغداد ، وهو خال[٧] أبي القاسم بن بِشْران القَنْدي شيخ من

(١) سقط من ظ و م .
(٢) « تاريخ بغداد » : ٢/١٥٨ - ١٥٩ .
(٣) سقط من م ظ .
(٤) مثله في « تاريخ بغداد » ووقع في ظ و م : سليم .
(٥) في ك : بكير ، خطأ .
(٦) مثله في « تاريخ بغداد » ووقع في ظ و م : داود .
(٧) اضطرب رسم هذه الكلمة في النسخ ، فالمثبت في ك ، وفي ظ و م : هو جدّ أبي القاسم ... وفي « تاريخ الخطيب » : جار أبي القاسم بن بشران في الجانب الشرقي بدرب الديوان .

أهل الصلاح والخير ، سمع أبا بكر بن خلاّد النَّصيبي ، وأبا بحر محمد ابن الحسن بن كوثر البربَهاري ، وأبا إسحاق المزكّي ، وأحمد بن جعفر بن سلم[1] ، وأبا بكر بن مالك القَطيعي ، وأبا الحسن محمد بن الحسن بن مقسم العطَّار وجماعة . ذكره أبو بكر الخطيب في «التاريخ»[2] وقال : كتبت عنه وكان شيخاً مستوراً ثقة من أهل القرآن . قرأ على البزوري[3] صاحب أحمد بن فرح . ولد في شوال سنة ست وأربعين وثلاثمئة ، ومات في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وأربعمئة ، ودفن بمقابر الخيزران .

وأبو بكر محمد بن عثمان بن خالد العسكري النجَّار : من أهل بغداد[4] ، حدَّث عن الحسن بن عرفة ، روى عنه محمد بن جعفر بن العباس النجّار ، وأبو زرعة محمدُ بن محمد بن عبد الوهّاب العُكْبري .

والحسين بن محمد النجَّار صاحبُ مقالة الفرقة النَّجّاريّة ، وسأذكرهم بعد هذا[5] .

وأبو أيّوب سُليمان بن داود بن محمد بن شعبة[6] بن يزيد[7] بن النجَّار اليَمامي : بصريّ ، روى عن فلح بن محمد ، وعمارة[8] بن عقبة اليَمامي ، ويحيى بن مروان الحنفي ، وأبي تمامة الجرمي . روى

(١) في ظ : أسلم .
(٢) «تاريخ بغداد» : ٣٩/٣ .
(٣) تحرفت هذه اللفظة في «تاريخ بغداد» إلى : البزوردي . وانظر «طبقات القراء» : ١/ ٩٥ - ٩٦ .
(٤) «تاريخ بغداد» : ٤٧/٣ - ٤٨ .
(٥) سيعيد المؤلف ذكر هذه الفرقة قريباً في (البخاري) .
(٦) كذا في «الجرح والتعديل» : ٤/ ١١٤ ، ووقع في ك : سعيد ، وفي ظ و م : سعد .
(٧) اللفظة غير واضحة في ك ، وساقطة من ظ و م ، والمثبت في «الجرح والتعديل» .
(٨) في ظ : عمار .

عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازي . قال بن أبي حاتم : سمعتُ أبي يقول : سألني يحيى بنُ مَعين عن سُليمان بن داود بن شعبة ، فقلت : تركتُه بالبصرة في عافية . فأثنى عليه خيراً وقال : قلَّ مَن رأيت أفهم بحديث اليمامة منه .

النَّجّاري : بفتح النون وتشديد الجيم وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى ثلاثة أشيـــاء . أحدها : إلى بطن من الخَزْرج . والثاني : إلى محلة بالكوفة يقال لها : بنو النجّار . والثالث : إلى مذهب طائفة من المُعتزلة يقال لهم النَّجّارية .

فأمّا الأوَّل فمنهم أبو حمزة أنس بن مالك بن النَّضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غَنْم بن عديّ بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجّار — وإنما قيل (له النجّار لأنه اختتن بقدوم — وقيل : ضرب رجلاً بقدوم فسمي)[1] نجاراً ، وهو النجّار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، وهم أخوال عبد المطلب بن هاشم جدّ النبي ﷺ وهو تيم بن ثعلبة بن عمرو[2] بن الخزرج الخزرجيّ النَّجاري . خادم[3] رسولِ الله ﷺ ، قدم النبيُّ ﷺ المدينةَ وهو ابنُ عشر سنين ، وتوفي وهو ابنُ عشرين سنة ، وانتقل إلى البصرة وتوفي بها سنة إحدى وتسعين ، وقيل : سنة ثلاث . وكان يصفّر لحيتَه بالوَرس .

وعمّه أنسُ بن النضر بن ضمضم النجّاري : من الصحابة الذين شهدوا أحُداً .

وأبيُّ بن كعب بن قيس ، وحفيدُ عمّه (أنس بن معاذ بن)[4]

(١) مكانه بياض في ك .

(٢) في ظ و م : وهو تيم بن عمرو .

(٣) رجع الكلام إلى أنس بن مالك رضي الله عنه.

(٤) سقط من ظ .

أنس بن قيس هما من بني النجَّار أيضاً ، وقد ذكرناهما في الجدلي[1] لأنهما من أولاد جَديلة .

وحسان وأوس وأُبيّ بنو ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عديّ بن عمرو بن مالك النجَّار منهم أيضاً ، وقد ذكرتهم في المَغالي[2] .

وأبو سعيد يحيى بنُ سعيد بن قيس بن قَهْد[3] بن ثعلبة بن غَنْم ابن مالك بن النجَّار الأنصاريّ النّجاريّ المدنيّ ، من بني النَّجار . وقد قيل : قيس بن عمرو ، يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه . وكان خفيف الحال[4] ، استقضاه أبو جعفر فارتفع شأنهُ ولم تتغيّر حالهُ ، فقيل (له في ذلك ، فقال) :[5] من كانت نفسه واحدة لم يضرّه المال . مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين بالعراق ، وقيل : سنة ست وأربعين .

وأبو عبد الله محمدُ بن سليمان بن إسماعيل بن أبي الورد بن قيس ابن قَهْد بن ثعلبة بن غنم بن مالك (بن النجار)[6] الأنصاريّ النجاريّ ، ويُعرف بأبي العيناء . روى عن إبراهيم بن صِرمَة عن يحيى بن سعيد الأنصاري نسخته . حدَّث عنه محمد بن مخلد الدُّوري .

والنجّاريّة[7] : جماعة بالريّ ينتسبون إلى الحسين بن محمد النجّار الرّازي ، وكان ينفي عذابَ القبر ورؤية الرَّبّ . وكان يقول بخلق القرآن

---

(١) « الأنساب » : ٣/٢٠٣ .

(٢) المغالي : نسبة إلى مغالة ، وقد تقدم في الجزء الحادي عشر من الكتاب .

(٣) في « اللباب » : فهر ، تصحيف .

(٤) هذا القول نقله المصنف عن محمد بن سلام الجمحي ، ويحيى بن سعيد ثقة ثبت عند أكثر النقاد . أنظر ترجمته وأقوال العلماء فيه في « سير أعلام النبلاء » : ٥/٤٦٨ – ٤٨١ .

(٥) سقط من ظ .

(٦) سقط من ظ .

(٧) أنظر « الملل والنحل » للشهرستاني : ١/٨٨ – ٩٠ .

على ما نُقل عنه ، وكان يقول : إنّ كلامَ الله حادثٌ ، وإنه إذا قرئ فهو عَرَض ، وإذا كُتب فهو جسم . وهذا كفرٌ عظيم ، لأنّه يلزمُهم — على هذا القول — أن يقولوا : إنّ كلامَ الله إذا كتب بدمٍ أو شيءٍ نجسٍ صارت تلك الحروفُ المقطّعةُ من الدّمِ والنّجاسةِ كلامَ الله ، فيصيرُ الدمُ وغيرُه من الأنجاس كلاماً لله . وزعم أنّ الخشبَ والحجرَ إذا نقرت فيه الحروف آيةً من الآيات ، فصارت الأجزاءُ من الخشب والحجر كلاماً للهِ بعد أن كانت خشباً أو حجراً . والمشهور منهم :

القاضي (عبد الوهّاب النّجّاري) . روى عن القاضي[1] عبدالجبّار ابن أحمد الأسَداباذي[2] ، سمع منه أبو الفضل محمدُ بنُ طاهر المقدسي الحافظ .

وشيخُنا أبو القاسم عبدُ الواحد بن علي بن قلم النّجّاري من أهل الكوفة ، من محلة بني النّجار ، سمع أبا الفوارس طراد بن محمد الزّيْنَبي وغيرَه . سمعتُ منه على باب داره ببني النجّار ، وتوفي بعد سنة أربع وثلاثين وخمسمئة .

النّجانيكثي : بضم النون وفتح الجيم بعدها الألف ثم نون أخرى مكسورة وياء ساكنة آخر الحروف والكاف المفتوحة وفي آخرها الثاء المثلثة . هذه النّسبة إلى نُجانيكَث ، وهي بليدة بنواحي سَمَرقند — فيما أظن — عند أسْروشَنَة ، منها :

أبو محمد يوسفُ بنُ علي بن العبّاس بن أبي بكر بن صالح بن جعفر ابن محمد بن سالم النّجانيكثي الأسْروشَني . كان مقيماً بسَمَرقند ، وكان فقيهاً فاضلاً ، يدرس في مسجد العطّارين ، يروى عن أبي عمارة

(١) سقط من ظ .
(٢) في « اللباب » : الاستراباذي .

ابن أحمد المفسّر . روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد المفسّر النّسفي . وتوفي بسمرقند في شهر ربيع الأول سنة سبعٍ وعشرين وخمسمئة ودُفن بمقبرة جاكرديزه على باب المشهد .

وابنهُ أبو بكر محمدُ بنُ يوسف بن علي (بن)[1] العبّاس النُّجانيكثي الأسْروشَني : كان فقيهاً صالحاً ساكناً ، سمع أبا الحسن علي بن عثمان الخرّاط وغيرَه ، كتبت عنه بسَمَرقند ، وحدث عن (أبي)[2] إبراهيم إسحاقَ بنِ محمد بن إبراهيم النُّوحي الخطيب .

النَّجْدي : بفتح النون وسكون الجيم وفي آخرها الدال المهملة . هذه النسبة إلى نجْد ، وهي أرضٌ ينزلها العربُ على مياه لهم في البادية بنواحي فَيْد ، وكثرَ ذكرُها في الأشعار للقدماء والمُحدَثين ، وقيل لأبي مرّة[3] : إبليس الشيخ النَّجْدي لأنّ قريشاً اجتمعتْ في دار النَّدوة ليدبِّروا أمرَ المصطفى ﷺ ويدفعوه عن أنفسهم ويكفوا أمره ، فاجتمعوا في دار النَّدوة وقالوا : لا تدخلُوا أحداً فيما بينكم حتى لا تنشروا أمرَكم ، فجاء إبليس على صورة شيخ كبير فنظراني[4] ودخل دار الندوة ، فكأنّ قريشاً كرهت دخولَه ، فقالت له : مِن أين الشيخ ؟ قال : من أهل نجد ، رأيتكُم اجتمعتم في هذا الموضع فعلمتُ أنكم ما اجتمعتم إلاّ لأمرٍ مهم ، فقلت ربما يكون عند هذا الشيخ ما هو مصلحتُكم . ففرحوا به ودبّروا فكلّما تقرر أنّهم على شيءٍ قال إبليس : لا مصلحةَ المعنى الفلاني ، فكانت قريشٌ تقول : صدقَ الشيخُ النَّجْدي . فبقي هذا الاسم والنسبة عليه .

---

(١) سقط من ظ .

(٢) سقط من ظ و م .

(٣) العبارة غير واضحة في الأصل .

(٤) مضطربة النسخ .

وأما النَّجَدات[1] : ففرقةٌ من الخوارج ، انتسبوا إلى نَجْدَة بن عامر الحنَفيّ اليَمامي (وقد ذكرناه في الغادريّة)[2] ، وهم طائفة من الخوارج .

النَّجْراني : بفتح النون وسكون الجيم وفتح الراء المهملة وفي آخرها نون . هذه النسبة إلى نَجران وهو موضعٌ بناحية اليمن وبهَجَر أيضاً . وقال بعض الشعراء :

إذا نَزَلتْ نَجرانَ من رملِ عالجٍ فقولا لها : ليس الطريقُ هُنالكا

والمنتسبُ اليه أبو عبد الملك محمدُ بنُ عمرو بن حزم الأنصاري النَّجْراني : من أهل المدينة ، ولد بنَجران سنةَ عشر في زمن النبيّ ﷺ وولّته الخزرجُ أمرَها يومَ الحَرَّة ، وماتَ في ذلك اليوم سنةَ ثلاثٍ وستين . روى عنه ابنه أبو بكر (بن محمد)[3] بن عمرو بن حزم .

وعبدُ الله بن الحارث النَّجْراني : يروي عن جُندب بن عبد الله البَجَلي . روى عنه عمرو بنُ مرّة .

وجميل النَّجْراني . قال الدارقطني : وجميل مجهول .

وأبو الأسباط بشرُ بنُ رافع النَّجراني اليَماني ، وكان مُفتيَ أهلِ نجران ، يروي عن يحيى بن أبي كثير ، وابن عجلان روى عنه صَفوانُ ابنُ عيسى ، وعبد الرزاق بن همَّام ، يأتي بالطّامات فيما يروي عن يحيى بن أبي كثير وأشياء موضوعة يعرفُها مَن لم يكن الحديث من صناعته ، كأنّه المتعمدَ لها[4] .

وجميل النَّجراني من القدماء .

---

(١) « الملل والنحل للشهرستاني : ١/ ١٢٢ – ١٢٥ .

(٢) ما بين حاصرتين سقط من ظ ، وانظر رسما (الغادرية) في « الانساب » : ١١٣/٩ .

(٣) سقط من ظ .

(٤) أنظر « ميزان الاعتدال » : ٣١٧/١ .

وأبو عبد الله النَّجراني : روى عن الحسن بن ذكوان ، والقاسم بن عبد الرحمن . روى عنه يحيى بن حمزة ، وسويد بن عبد العزيز الد مشقيان.

وعبدُ الله بن العبّاس بن الربيع النَّجراني : حدَّث عن محمد بن عبد الرحمن بن البَيْلماني روى عنه محمد بن بكر بن خالد بن النَّيْسابوري ، ونسبه إلى نجران اليمن ، وقال : سمعتُ منه بعرَفات .

وأيّوب بن نجيح النَّجراني : يروي عن أبيه وغيره . روى عنه مروانُ بنُ معاوية الفزَاري . قال أبو حاتم الرازي : لا أعرفُه .

والحكم بن مسعود[1] النَّجراني : يروي عن أنس بن أبي مرثـد الأنصاري ، روى عنه خالد بن أبي عمران ، وعبد الرحمن بن البَيْلماني .

وأبو العباس حمزة بن محمد بن خالد (بن محمد بن خالد)[2] بن نجران النَّجْراني الهروي ، نُسب إلى جدِّه الأعلى ، يروي عن[3] يزيد ابن هارون ، والحسين الجُعْفي ، وعبد الرزاق بن همّام وغيرهم .

النَّجيحي: بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الحاء المهملة . هذه النسبة إلى الجدّ لأبي بكر محمد بن العباس بن نَجيح بن سعيد بن نَجيح البزاز النَّجيحي من أهل بغداد[4] ، كان حافظاً ، سمع يحيى بن أبي طالب ، ومحمد بن الفرج الأزرق ، ومحمد بن يوسف ابن الطبّاع ، وأحمد بن سعيد الجمّال[5] ، وأبا قلابة الرَّقاشي ، والحارث ابن أبي أسامة وغيرُهم . روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق

(١) في ظ : الحكيم بن سعيد .
(٢) سقط من ظ و م .
(٣) في ك : روى عنه .
(٤) تاريخ بغداد » « : ٣/١١٨ – ١١٩ .
(٥) تصحفت في ظ إلى : الخباز ، وفي م إلى : الحبال .

البزّاز ، وأبو الحسين محمدُ بنُ الحسين بن الفضل القطّان ، وأبو علي الحسنُ بنُ أحمد بن شاذان البزاز. وولد في رجب من سنة ثلاثٍ وستين ومئتين ، ومات في جمادى الآخرة سنةَ خمسٍ وأربعين وثلاثمئة .

النَّجيرَمي: بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الراء وفي آخرها الميم . هذه النسبة إلى نجيرَم — ويقال : نجارم — وهي محلّة بالبصرة ، هكذا قرأت بخطّ أحمد بن عبد الله الصائغ (في أول كتاب « المختلف والمؤتلف » لعبد الغني بن سعيد الحافظ .

منها : أبو يعقوب يوسفُ بنُ يعقوب النَّجيرَميُّ السَّعْتَريّ البَصْري : من أهل البصرة)[١] . يروي عن أبي يحيى زكريا بن يحيى السّاجي[٢] . روى عنه أبو الفضل محمدُ بنُ جعفر الخُزاعي[٣] المُقرئْ .

قال أبو حاتم محمدُ بنُ حِبّان البُستي[٤] : أباء بن جعفر النَّجيرمي شيخٌ كان بالبصرة ، كان يقعدُ يومَ الجمعة بحذاء مجلس السَّاجي في الجامع ويحدِّث . ذهبتُ يوماً إلى بيته للاختبار ، فأخرج إلي أشياء خرَّجها[٥] في أبي حنيفة رحمه الله[٦] أكثر من ثلاثمئة حديث ما لم يحدِّث بـه

---

(١) سقط من ظ و م .
(٢) تصحفت في ظ إلى : التاجر .
(٣) تصحفت في ظ و م إلى : الرازي .
(٤) في « المجروحين » : ١ ، ١٨٤ — ١٨٥ ، وقد وقع خلاف حول اسم المترجم « أباء » انظره في « الإكمال » : ١/٨ ، و « الميزان » : ١/١٧ ، و « المشتبه » : ١/١٠ .
(٥) كذا الأصل ، وفي « المجروحين » : عن .
(٦) بعد هذا في « المجروحين » : (فحدثنا منها عن محمد بن إسماعيل الصائغ ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا أبو حنيفة ، ثنا عبد الله بن دينار ، ثنا ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الوتر في أول الليل مسخطة للشيطان ، وأكل السحور مرضاة للرحمن » . فرأيته قد وضع على أبي حنيفة) .

أبو حنيفة قط . لا يجب أن يُشتغل بروايته . فقلت له : يا شيخ ، اتقِ اللهَ ولا تكذب على رسول الله ﷺ فما زادني على أن قال لي : لستَ مني في حلّ ، فقمتُ وتركتُه . وإنما ذكرتُه لأنَّ أحداثَ أصحابنا لعلَّهم يشتغلون بشيءٍ من روايته .

وأبو سعيد الحسن[1] بن أحمد بن يوسف النَّجيرمي : من أهل البصرة . يروي عن أبي عُلاثة محمد بن عمرو بن خالد . روى عنه أبو الحسين محمدُ بن أحمد بن محمد بن جُمَيع الغسّاني .

وأبو القاسم عليُّ بنُ الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد النَّجيرمي . حدَّث بتَوَّج[2] . سمع بالبصرة القاضي أبا عمر[3] القاسمَ بنَ جعفر الهاشمي ، وأبا الحسن عليَّ بنَ أحمد بن محمد بن غسّان ، وجماعة . سمع منه أبو محمد عبدُ العزيز بنُ محمد بن محمد النَّخْشبيُّ الحافظ ، وذكر أنَّه سمعَ منه بسِيف توَّج ساحل بحر فارس . قال : وسماعُهُ صحيح ، صاحبُ حديث .

---

(١) في ظ : الحسين .
(٢) توج : مدينة بفارس قريبة من كازرون ، بينها وبين شيراز اثنان وثلاثون فرسخاً . « معجم البلدان » : ٢/٥٦ .
(٣) في ظ : عمرو .

باب النون والحاء

النَّحَّات : بفتح النون والحاء المهملة المشددة وفي آخرها التاء ثالث الحروف . هذه اللفظة لمن ينحتُ الخشب ، واشتهر بهذه النسبة :

مسلمُ بنُ صاعد النَّحَّات : من أهل الكوفة ، روى عن عليّ رضي الله عنه مُرسلاً ، وروى عن مجاهد وعبد الله بن مَعْدان . روى عنه مروان بن (معاوية الفَزاري ، وأبو) معاوية الضرير . قال عبدُ الله بن أحمد بن حنبل : سألتُ أبي عن مسلم النحّات ، فقال : كوفيٌّ روى عنه أبو معاوية وعبدة ، أرجو أن يكون ثقة . قال يحيى بنُ مَعين : هو ثقة . وقال أبو حاتم الرّازي : هو ضعيفُ الحديث .[2]

النَّحَّاس : بفتح النون وتشديد الحاء المهملة وفي آخرها السين المهملة أيضاً . هذا إلى عمل النُّحاس ، وأهلُ مصر يقولون لمن يعملُ الأواني الصِّفريَّة ويبيعُها النّحّاس . والمشهور بهذا الاسم :

أبو عمير[3] عيسى بن محمد النحّاس الرَّمْلي : من أهل الرَّملة ، صاحب ضَمْرة بن ربيعة . يروي عن أيوب بن سويد الرَّملي . روى عنه محمد بن عبيد[4] بن آدم العَسْقلاني وجماعة .

---

(١) سقط من ك .

(٢) أنظر « الجرح والتعديل » : ٨/١٨٦ – ١٨٧ .

(٣) تصحفت في ظ إلى : عمرو ، وفي م إلى : عمر .

(٤) تصحفت في ك إلى : سعيد .

وأبو جعفر أحمد (بن محمد)[1] بن إسماعيل النَّحويّ[2] النحّاس : من أهل مصر ، له تصانيف في التفسير والنحو جياد ، صاحب كتاب « معاني القرآن » . يروي عن محمد بن جعفر بن أعيَن ، وأبي عبد الرحمن النَّسائي ، والأخفش النَّحْوي . توفي في ذي الحجة سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمئة .

وأبو محمد عبد الله بن هاشم النحّاس . يروي عن محمد بن خلاّد الإسكندراني وغيره . مات بالإسكندرية سنة ست وثمانين[3] ومئتين .

وأبو العباس فضيل[4] بن عبد الله بن هاشم النحّاس : سمع من أبيه . توفي في شعبان سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمئة . قاله ابنُ يونس .

وأبو (محمد)[5] عبدُ الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز المعروف بابن النحّاس محدثُ مصر في عصره ، رحل إلى مكة ، وسمع بها أبا سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي ، وبمصر سليمان بن داود العسكري ، ومحمد بن بشر العسْكري[6] وغيرهم . روى عنه أبو علي الحسنُ بنُ علي الوَخْشي البلخيُّ الحافظ ، وأحمد بن أبي نصر الكوفاني[7] الهَروي ، وأبو الحسن عليُّ بنُ يوسف الجُوَيني ، وأبو نصر عبيدُ الله ابنُ سعيد الوائليُّ السِّجزيّ نزيل مكّة ، ومحمد بن يوسف القطّان النيسابوري وأبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال ، وأبو الحسن عليُّ بن الحسن الخلَعي ، وظني أنه آخرُ من حدَّث عنه . وتوفي سنة ست عشرة وأربعمئة .

---

(١) سقط من ظ .

(٢) له ترجمة موسعة في « انباه الرواة » للقفطي : ١/١٠١ — ١٠٤ .

(٣) في ك : ست وثلاثين ، خطأ .

(٤) في « الإكمال » : ٧/٣٧٣ : فضل .

(٥) سقط من ظ .

(٦) في « الإكمال » : العكبري .

(٧) في ظ و م : الكوزاني .

وشيخُنا أبو المعالي عبدُ الخالقِ بنُ عبد الصَّمد بن البدّن ، كان يقعدُ في سوق الصُّفْر ببغداد ويبيع ويشتري المتاع ، وكنت أكتب له النحّاس . ثم صار يجلسُ في سوق الغزل . وكان شيخاً صالحاً ، ثقةً ، بكّاءً من خشية الله ، مكثراً من الحديث . تفرقت أصولهُ وتلفت في الحريق . قرأنا عليه من أصول (الناس)[1] . سمع أبا الحسين بن المهتدي بالله الهاشمي ، وأبا الغنائم بن المأمون ، وأبا الحسين[2] بن البقور ، وأبا بكر ابن الخيّاط المقرئ ، وأبا القاسم بن الخلاّل وغيرهم . ومات ببغداد في أحد الربيعين من سنة ثمان وثلاثين[3] وخمسمئة ، وكانت ولادتهُ سنة ثلاث وخمسين وأربعمئة إن شاء الله .

النَّحّام: بفتح النون والحاء المهملة المشددة وفي آخرها الميم بعد الألف . هذه النسبة إلى (...)[4] إبراهيم بن صالح بن عبد الله بن النّحّام ، يعرف بابن نُعيم النحّام ، من أهل المدينة . يروي عن ابن عمر رضي الله عنهما مرسلاً . روى عنه يزيد بن أبي حبيب مرسلاً ، وأظنّ أن بين يزيد وبينه محمد بن إسحاق .

النَّحْلي : بفتح النون وسكون الحاء المهملة . هذه النسبة إلى قرية من قرى بُخارى يقال لها النَّحل . والمنتسب اليها : منيح بن سيف (...)[5]

---

(١) سقط من ظ .

(٢) في ظ : الحسن .

(٣) في ك : ثمان وستين وخمسمئة ، وهو خطأ لأن المؤلف – رحمه الله – توفي قبل هذا التاريخ . وانظر « شذرات الذهب » : ٤/١١٦ .

(٤) بياض في الأصل قدر كلمتين ، وقال ابن الأثير في « اللباب » : (هذه النسبة إلى النحمة وهي السعلة ، وقيل: النحنحة . وأصله أن النبي ﷺ قال لنعيم : « دخلت فسمعت نحمتك » فقيل له : النحام . وعرف بها إبراهيم ...)

(٥) بياض في ك قدر كلمتين .

ابن الخليل البخاري النَّحْلي. حدث عن المسيَّب بن إسحاق ، وأحمد بن حفص ، والمختار بن سابق ، ومحمد بن سلام ، وحبّان بن موسى . روى عنه ابنه عبدالله بن منيح النّحْلي . ذكر حديثه غنجار في « تاريخ بخارى » فقال : عبد الله بن منيح النّحْلي (من قرية النّحل . ومات في سنة أربع وستين ومئتين .

وابنه أبو عبد الرحمن عبدُ الله بن منيح النّحْلي)[1] . روى عن أبيه ، وأبي عبد الله (بن أبي حفص)[2] ، وأبي طاهر المهدي[3] بن اشكاب ، وسعيد بن مسعود . روى عنه الليثُ بن علي بن يحيى الأديب . وتوفي في المحرّم سنةَ سبع عشرة وثلاثمئة .

النِّحْلي : بكسر النون وسكون الحاء المهملة . هذه النسبة إلى نِحْلين ، وهي قريةٌ من قرى حلب إحدى بلاد الشام . والمشهور بالانتساب إلى هذه الضَّيْعة :

أبو محمد عامر بن سيّار النِّحْلي . حدَّث عن عبد الأعلى بن أبي المساور[4] ، وعطّاف بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك الأنصاري وغيرهم . روى عنه محمد بن حمّاد الرازي ، والحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي ، وعمر بن الحسن بن نصر الحلبي .

النَّحوي : هذه النسبة إلى معرفة النَّحو وعلم الإعراب . وقيل : إنما سمي هذا العلم بهذا الاسم لأنَّ العربَ لما اختلطوا بالعجم وولد لهم الأولادُ من الأعجميّات فسدَ لسانهُم ، وصاروا يلحنون في الكلام ، فقال عليٌّ رضي الله عنه لأبي الأسود الدؤلي : قد فسد لسانُ المولَّدين ، فاجمع

---

(١) سقط من ظ و م .
(٢) سقط من م .
(٣) في ظ و م : المقدسي ، وانظر « الإكمال » : ١/٣٨٩ حاشية رقم (٢) .
(٤) تصحفت في ظ إلى : المسلول .

في علم الإعراب شيئاً . وكان العربُ قبل ذلك لا يحتاجون إلى ذلك بطبعهم وأخذهم الأدب واللسان من معدنه ، فلما كثر أولادُ السَّبايا احتاجوا إلى تعلّم الإعراب ، فجمع أبو الأسود الدُّؤَلي شيئاً في الإعراب ، ثم قال لطالبها أو متعلّمها : انحُ نحْوَه » فسمّي هذا النوع من العلم النّحو .

وكان في هذا الفن جماعةٌ كثيرةٌ من العلماء . والمشهور من المتقدمين به أبو مُعاذ الفضلُ بنُ خالد النَّحوي المروزيّ ، مولى باهلة . يروي عن ابن المبارك ، وعبيد بن سليم . روى عنه محمدُ بنُ عليّ بن الحسن بن شقيق[1] ، وأهل بلده . مات سنةَ إحدى عشرة ومئتين .

وأما أبو عمرو نعيمُ بنُ ميسرة النَّحوي ـ ويقال : أبو عمر أيضاً ـ من أهل الكوفة ، سكن الرَّي ، وقدم مرو ، فكتب عن أهل المصرين[2] . يروي عن أبي إسحاق السَّبيعي . روى عنه محمدُ بنُ حُميد . مات سنة أربع وسبعين ومئة . يعتبر حديثهُ من غير رواية ابن حُميد عنه .

وعبيدة النَّحوي يروي عن أبي حيّان التّميمي . روى عنه عثمان (والد عمرو بن عثمان) .[3]

وأبو بكر محمدُ بنُ مؤمن بن محمد بن بن مؤمن الكِنديُّ الرَّقي[4] النَّحوي : من أهل مصر أو من ساكنيها . ذكره أبو زكريا يحيي بنُ علي الطّحان في « زيادات التاريخ » ، وقال: كتبَ الحديث والنحو وأكثر ،

---

(١) في ك : سفيان .
(٢) في ظ و م : وكتب عنه أهل المصر .
(٣) سقط من ظ .
(٤) كذا الأصل ، وفي « إنباه الرواة » : ٣ ٢١٨ : الكندي البرقي . واسمه في « معجم الأدباء » : ١٩/ ٦٣ : محمد بن موسى بن أبي محمد بن مؤمن الكندي ، وتابعه السيوطي في « البغية » .

وكان رجلاً صالحاً. توفي في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثلاثمئة، وقد قارب الثمانين.

وأبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيّار[1] النّحويّ الشّيباني مولاهم، المعروف بثعلب[2]: إمام الكوفيّين في النّحو واللّغة، وكان ثقةً حجّة، ديّناً صالحاً، مشهوراً بالحِفظ، وصِدق اللّهجة، والمعرفة بالغريب، ورواية الشّعر القديم، مقدّماً عند الشيوخ مُذ هوَ حدَث. ويقال: إنّ أبا عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي إذا شك في الشيء فيقول: ما عندك يا أبا العباس في هذا؟ ثقة بغزارة حفظه. وُلد في سنة مئتين، واشتغل بالعلم سنة عشر ومئتين، ومات في جمادي الأولى سنة إحدى وتسعين ومئتين. فقلت: وزرتُ قبرَه غير مرّة بباب الشام. كنتُ أجتازُ بقبره في كل أسبوع نوبتين أو ثلاثة.

وأبو بكر محمد بن عثمان بن مسبّح الشّيباني النّحويّ، يُعرف بالجعْد، من أهل بغداد[3]، صاحب ابن كَيسان النّحوي كان من علماء الناس وأفاضلهم، وصنّف كتاباً في ناسخ القرآن ومنسوخه، حدّث به عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن سلم عنه، وهو من أحسن الكتب وأجودها. وقال أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ: الجعد بغدادي، وله كتاب صنّفه في غريب القرآن، وكان لما فرغ من عمله أخذ نفسه بحفظه، فلم يمكثْ إلاّ يسيراً حتى توفي، ولم يخرج الكتاب عنه، وذكر غيرُه

---

(١) وقع في ظ: سفيان.
(٢) له ترجمة موسعة في «إنباه الرواة»: ١/١٣٨ - ١٥١ وفيه ثبت بأهم مصادر ترجمته، وانظر «سير أعلام النبلاء» الجزء الرابع عشر بتحقيقنا.
(٣) ترجمه الخطيب في «تاريخه»: ٣/٤٧.

أنَّ الجَعْد صنّف كتباً عدَّة منها كتاب القراءات[1] ، وكتاب الهجاء ، والمقصور والممدود ، والمذكَّر والمؤنّث ، والعروض ، وخلق الإنسان ، والفرق ، ومختصر النَّحو .

ومن المعروفين سيِّدُ القرَّاء أبو عمرو زبّان[2] بن العلاء بن عمَّار ابن العُريان البصري النَّحوي : من أئمة البصرة في القراءات والنحو واللغة . يروي عن الحسن ، وعطاء ، ومجاهد . روى عنه عبد الوارث ، ووكيع ، والأصمعي ، وأبو زيد النحوي ، وأبو أسامة الكوفي ، وجماعة سواهم . وكان لأبي عمرو بن العلاء أخ يقال له : أبو سفيان . وسئل يحيى بن مُعين عنهما فقال : ليس بهما بأس . وقال أبو خَيْثمة زهير بن حرب : كان أبو عمرو بنُ العلاء رجلاً لا بأس به ، ولكنّه لم يحفظ .

وأما نحو — بطن من الأزد — قال ابن ماكولا : قال لنا النّسابة ، قال لنا الشريفُ ابنُ أخي اللّبن[3] : شيبانُ بن عبد الرحمن النّحوي لم يكن نحوياً ، إنما هو من نحْو بن شُمس بن مالك بن فهم من الأزد ، سمعت أبا العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ بأصبهان يقول : سمعت أبا الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي الحافظ يقول : نحوة بن شُمس — بضم الشين المعجمة — بطن من الأزد ، — منهم شَيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية التّميميّ النّحويّ المؤدّب البصري ، سكن الكوفة زماناً ثم

(١) مثله في « تاريخ بغداد » ووقع في ظ و م : القرآن ، وانظر « هدية العارفين » : ٢٩/٢ .

(٢) قال ياقوت في « معجم الأدباء » : ١٥٦/١١ : اختلف في اسمه على أحد وعشرين قولا والصحيح زبان . وقال ابن خلكان في « الوفيات » : ٤٦٧/٣ : الصحيح أن كنيته اسمه ، وقيل اسمه زبان ، وقيل غير ذلك . وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : ٤٠٧/٦ : اختلف في اسمه على أقوال أشهرها زبان ، وقيل : العريان .

(٣) هو عمر بن علي بن الحسين ، أبو علي الصوفي النسابة ، عرف بابن أخي اللبن . أنظر « مشتبه النسبة » : ٥٥٧/٢ .

انتقل عنها إلى بغداد . حدَّث عن الحسن البصري ، وقتادة ، ويحيى بن أبي كثير وغيرهم . روى عنه عبد الرحمن بن مَهدي وغيرُه . قال أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ[1] : ذكر لي أبو الحسن النُّعيمي عن أبي أحمد العَسكري : أنَّ شيبان النَّحوي ينسبُ إلى بطن يقال لهم : بنو نحوة . قال النُّعيمي : هم بنو نحوة بن شُمس . وقال أبو الحسين بن المُنادي : ان المنسوبَ إلى القبيلة من الأزد التي يقال لها : نحو ، هو يزيد النحوي لا شيبان . وقال أبو بكر بن أبي داود : يزيد النَّحوي هو يزيد بن أبي سعيد ، وهو بطن من الأزد يقال لهم : بنو نحوة ، ليسوا من نحو العربية ، ولم يروى منهم الحديثَ إلاَّ رجلان أحدُهما يزيد هذا . وسائر من يقال له النَّحوي ، فمن نحو العربيَّة : شيبان النَّحوي ، وهارون النَّحوي ، وأبو زيد النَّحوي . مات شيبان بن عبد الرحمن النَّحوي ببغداد سنة أربع وستّين ومئة ، في خلافة المهدي ، ودُفن بمقبرة الخيزران .

وأما المنسوب إلى نحو العربية فهو أبو الحسين[2] محمد بن عبد الله بن القاسم النَّحويّ الحارثيُّ الرازي ، يلقب بجراب الكذب . روى عن وهب ابن إبراهيم القامي ، وأبي حاتم الرّازي ، وذكر أنه درس على المبرّد وثعلب . ويقال : إنه كان يقعدُ في جامع الرَّي في زاوية تعرف بزاوية الكذب ، ويحدّث بأحاديث كذب ، فقيل له : إنك لقّبتَ بجراب الكذب ، فقال : بل أنا جواليق الكذب ، فإن شئتَ فاسمع ، وإلاَّ فامض .

---

(١) في « تاريخ بغداد » : ٩/٢٧١ - ٢٧٤ .
(٢) في ظ و م : الحسن ، خطأ ، وانظر « ميزان الاعتدال » : ٣/٦٠٤ .

باب النون والخاء

النَّخَّار: بفتح النون والخاء المعجمة بعدها الألف وفي آخرها الراء. هذه اللفظة تشبه النِّسبة، وهو اسم رجل من قُضاعة، وهو النَّخَّار بن أوس بن أبَيَر[1] بن عمرو من ولد عبد مناف بن الحارث بن سعد بن قُضاعة، وكان أنسبَ العرب، ودخل على معاوية فازدراه، وكان عليه عَباءة، فقال: إنَّ العباءة لا تكلِّمُك، إنما يكلِّمُك مَن فيها. وقال معاوية للنخَّار العدويّ: أخبرني عن أفصحِ العرب، فقال: والله إني أبغضُهم، هم بنو أسد بن خزيمة.

النَّخَّاس: بفتح النون وتشديد الخاء المعجمة وفي آخرها السين المهملة. هذا الاسم لمن يكون دلّالاً في بيع الجواري والغِلمان والدَّواب. وجماعة من العلماء كانوا يعملون هذا وآباؤهم.

وأبو جعفر محمد بن سُليمان بن حبيب المِصِّيصي نزيل أذَنَة من الثّغور، كان نخّاساً للفرس، وكان يقول: هذا الفرس له لُوَيْن، فلقِّب بلُوَيْن[2]، وبه كان يُعرف.

وأبو جميلة مفضّل بن صالح النّخّاس.

---

(١) في م: أنيف، خطأ. وانظر «الإكمال»: ١/١٥ و ٧/٣٣٣ – ٣٣٤، و«تاج العروس»: ١٩٤/٤ بتحقيق عبد العليم الطحاوي.

(٢) للتوسع في سبب تسميته بلوين أنظر «سير أعلام النبلاء»: ١١/٥٠٠ – ٥٠٢.

وأبو علي الحسنُ بنُ عليٍّ بن موسى النّخّاس: يروي عن حامد بن يحيى، وعبد الأعلى بن حمّاد النّرْسي، وهشام بن عمّار وغيرِهم.

وأبو بكر (أحمد بن)[1] جعفر النّخّاس الرَّمْلي: يروي عن أبي عبد الرحمن النّسائي.

وأبو محمد فهد بن سُليمان النّخّاس المصري: يروي عنه عليُّ بن سراج المصري، وأبو جعفر أحمدُ بنُ محمد بنُ سلامة الطّحاوي)[2].

وأبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان[3] بن النّخّاس المُقرئ. يروي عن أحمد بن الحسن الصُّوفي، وابن ناجية، وأحمد بن عمر[4] ابن زنجوية، وموسى بن سهل الجَوْني، والحسن (بن)[5] محمد بن عَنْبر الوَشّاء، والبَغَوي، وابنِ أبي داود وغيرهم. روى عنه أبو الحسن ابن الحمّامي، وأبو بكر البرقاني وجماعة.

ومحمدُ بنُ النَّضر بن محمد بن سعيد (بن رزين)[6] بن عبيد الله ابن عثمان بن المغيرة النّخّاس المَوْصلي، أبو الحسين[7]. يروي عن أبي يَعلي الموصلي معجمَ شيوخه ومن بعده مثل أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي. روى عنه أبو بكر البرقاني، وأبو محمد الجوهري، وأبو الفرج الطّناجيري، وأبو الحسن

---

(١) سقط من ظ.
(٢) من ك فقط.
(٣) تصحف في ك إلى: سلمان، وانظر «تاريخ بغداد»: ٩/٤٣٨، و«غاية النهاية»: ١/٤١٤.
(٤) تصحف في ظ إلى: عمرو.
(٥) سقط من ظ.
(٦) سقط من ظ.
(٧) ترجمته في «تاريخ بغداد»: ٣/ ٣٢٥ - ٣٢٦.

العَتيقي ، وأبو القاسم التّنوخي . وكان فيه تساهل . وقيل : إنّه كان واهياً ولم يكن بحجّة ، ومات في شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين وثلاثمئة .

وأبو الفتح عبدُ الله بنُ عبد الملك بن محمد بن سعيد النّخّاس المَوْصلي . يروي عن القاضي المَحاملي ، وإسماعيل بن محمد الصّفّار ، ومحمد بن عمرو بن البختري الرزاز ، وأحمد بن سلمان النجاد ، ومحمد ابن الحسن النّقاش ، وكان عنده عن أبي عبد الله المحاملي مجلسٌ واحد ، وعن الصفّار جزء[1] الحسن بن عرفة . كتب عنه جماعة من أصحابنا . هكذا ذكره أبو بكر الخطيب[2] ، قال : ولم يقض لي السماع منه ، وسألت البرقانيَّ عنه ، فقال : ثقة . ومات في صفر سنة ثمانٍ وأربعمئة ودفن بمقبرة الشونيزي .

وأبو الفتح أحمدُ بنُ علي بن علي بن محمد النّخّاس الحلبي : يروي عن الحسين بن علي بن أبي أسامة[3] .

وأبو طالب محمدُ بنُ المظفر بن (أبي)[4] بكران بن حملان النخّاس الأثطّ . سمع ابنَ المَوْصلي النخّاس ، وهلالَ بن محمد الحفّار . قال أبو نصر بنُ ماكولا[5] : سمعتُ منه .

وأبو إسحاق إبراهيمُ بنُ ميمون الخياط ويُعرف بالنخّاس ، مولى آل سمرة بن جُندب : يروي عن أبيه ، وعروة بن فائدة[6] روى عنه ابنُ عُيَيْنة ، ويحيى بن سعيد القطّان — وإسماعيل بن زكريا ، ووكيعُ

---

(١) في ظ : عن ، خطأ .

(٢) في « تاريخ بغداد » : ١٠/٤١ .

(٣) في الأصل : سلامة ، والمثبت في « الإكمال » و « التبصير » .

(٤) ليست في م و لا « الإكمال » .

(٥) في « الإكمال » : ٧/٣٧٤ .

(٦) مثله في « الجرح والتعديل » : ٢/١٣٥ ، ووقع في ك : واقد .

ابنُ الجرّاح ، ومعاويةُ بنُ هشام ، و بنُ المبارك ، قال يحيى بنُ معين : إبر هيمُ بنّ ميمون الذي روى عن سعد بن سمرة ثقة . وقال أبو حاتم الر زي : محله الصدق .

وأبو إسحاق إبراهيمُ بنُ ميمون السُّواني مولاهم . كان حنّاطاً ، ويعرف بالنخّاس، روى عن أبيه ، وعروة بن فائدة . روى عنه ابنُ عُيينة ، وابنُ المبارك ، ويحيى بن سعيد القطّان ، ووكيع .

النُّخالي : بضم النون وفتح الخاء المعجمة . هذه النسبة إلى النُّخالة وهي ما يُستخرج من الدقيق ، ولعله كان يبيعُها فنسب اليها ، وهو أبو سعد جعفرُ بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد بن مهران النُّخالي السَّرخسي ، من أهل سرخس ، وقد يُكنى بأبي سعيد أيضاً . يروى عن أبي علي لقمان (بن علي بن لقمان)[1] السَّرخسي ، وأبي العباس محمد بن عبد الرحمن الدَّغولي وغيرهما . روى عنه أبو الحسن الليثُ بن الحسن بن الليث الليثي . وكانت وفاتهُ في حدود سنة أربعمئة .

وأبو الحسن علي (بن الحسن بن علي)[2] بن أحمد الدلاّل في العطارين ، يعرف بابن النُّخالي ، من أهل بغداد ، حدّث عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشّافعي ، وحبيب بن الحسن القزاز ، وأحمد بن إبراهيم القُدَيْسي ، روى عنه أبو بكر الخطيب[3] ، وقال : كتبتُ عنه شيئاً يسيراً ، وكان صدوقاً .

النَّخاني : بفتح النون[4] والخاء المعجمة وفي آخرها النون بعد الألف. هذه النسبة إلى نَخان وهي قريةٌ على باب مدينة أصبهان التي يقال لها :

---

(١) ليس في ظ .

(٢) ليس في م .

(٣) أنظر « تاريخ بغداد » : ١١/٣٨٩ - ٣٩٠ .

(٤) ضبطه ياقوت : بضم النون .

جيّ ، منها أبو جعفر زيدُ بنُ بُنْدار بن زيد النّخاني ، من أهل أصبهان[١] كان يتفقّه ، وقيل : إنــه صام أربعين سنة هو وابنُه وامرأتُه . سمع القَعْنبي ، وعثمانَ ابنَ أبي شَيْبة وغيرَهما . روى عنه أحمدُ بنُ محمد ابن نصير الأصْبهاني ومات سنة ثلاثٍ وسبعين ومئتين .

النَّخذي: بفتح النون والخاء المعجمة وفي آخرها الذال المعجمة . هذه النسبة إلى أنْدَخوذ[٢] ، وهي بليدة على طرف البرية بين بلخ ومرو . كذا رأيتُ جماعةً من أهل البلدة ينتسبون اليها . منهم :

أبو يعقوب يوسفُ بنُ أحمد النّخَذي . تفقه ببُخارى وأقام بها مدة، وسمع بها الحديث من الرئيس أبي عبد الله محمد بن أحمد البرقي ، والسيد أبي بكر محمد بن علي بن حيدرة الجعفري وغيرهما . أدركتُهُ ولم يتّفق أني سمعتُ منه شيئاً ، وكتب إلي الإجازة لجميع مسموعاته بخطّه على يد صاحبنا أبي علي بن الوزير الدّمشقي ، وهو تولى تحصيلها ، وكانت ولادته في حدود سنة أربعين وأربعمئة أو قبلها ، ووفاتهُ في حدود سنة ثلاثين وخمسمئة بأندخوذ .

النُّخْري : بضم النون وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى الجد ، وهو إبراهيمُ بنُ الحجاج بنُ نُخرة النخْريُّ الصّنعاني ، من أهل صنعاء ، يروي عن إسحاقَ بن إبراهيم الطّبري[٣] ، وعبد الله بن أبي غسان وغيرهما ، حدّث عنه أبو عيسى الرّمْلي وغيرُه .

النّخْشبي : بفتح النون وسكون الخاء وفتح الشين المعجمتين وفي آخرها الباء الموحدة . هذه النسبة إلى نَخشب ، وهي بلدة من بلاد ما وراء

---

(١) ترجمته في « ذكر أخبار أصبهان » : ١/ ٣٢٠ - ٣٢١ .
(٢) قال ياقوت في « معجم البلدان » : ١/ ٢٦٠ : وينسبون اليها أنخذي ونخذي .
(٣) تحرفت في « اللباب » إلى : الديري . وانظر « الإكمال » : ١/ ١٩١ .

النهر عُرِّبت فقيل لها : وقد ذكرتُها في النون والسين . وذكرتُها هنا لأن جماعةً من هذه البلدة اشتهروا في الدنيا والنَّخْشبي ، لكي لا يظنّ النّاظر فيه أني لم أذكرها في كتابي .

واشتهر بهذه النسبة شيخُ عصرهِ بلا مدافعة أبو تُراب النَّخشبي[1] ، اختلف في اسمه ، فالأشهر أن اسمَه عسكرُ بنُ حُصَيْن ، وقيل : عسكرُ ابنُ محمد بن حُصَيْن . كان من جلّة المشايخ والمذكورين بالعلم والفتوّة ، والتوكُّل والزُّهد والورع . روى الحديث عن محمد بن عبد الله (بن نمير . روى عنه محمدُ بنُ عبد الله)[2] بن مصعب ، ويعقوبُ بنُ الوليد ، وتوفي في البادية ، فإنما قيل : نهستْهُ السِّباع سنة خمسٍ وأربعين ومئتين .

وخرج منها جماعةٌ كثيرةٌ من الكبار في كل فن من العلم ، قد ذكرتُ بعضَهم في « النَّسَفي » . ولهذا البلد تاريخٌ كبيرٌ في مجلدتين ضخمتين جمعهما أبو العبّاس المُستغفريُّ الحافظُ النّسَفي .

النَّخَعي: بفتح النون والخاء المعجمة بعدها العين المهملة . هذه النسبة إلى النَّخَع ، وهي قبيلةٌ من العرب نزلت الكوفة ، ومنها انتشر ذكرُهم ، وهو جَسْر[3] — بالفتح — بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد[4] بن مالك بن أدَد . سمي النَّخَع لأنه ذهب عن قومه . قاله ابنُ ماكولا[5] . قال : ومن هذه القبيلة علقمة والأسودُ وإبراهيم .

---

(١) له ترجمة موسعة في « طبقات السلمي » : ص ١٤٦ – ١٥١ .
(٢) سقط من ظ .
(٣) في ظ : جر ، خطأ .
(٤) في ظ و م : خالد ، خطأ .
(٥) «الإكمال» : ٢/١٠٠ .

ومنها أبو شِبْل علقمةُ بنُ قيس بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سَلامان بن كهل بن بكر بن عوف (بن)[1] النَّخَع النَّخَعي[2] الكوفيّ ، وكان راهبَ أهلِ الكوفة عبادةً وعلماً وفضلاً وفقهاً ، وكان من أشبههم بعبدِ الله بن مسعود رضي الله عنه هدياً ودَلاً[3] وهو عمُّ الأسود بن يزيد ، وخال إبراهيم النَّخَعي ، لأن أم إبراهيم النَّخَعي كانت مليكة أخت الأسود بن يزيد . مات علقمة سنةَ ثنتين وستين ،[4] وكان ممن غزا خراسان ، وأقام بخوارزم سنين ، ودخل مَرو وأقام بها مدةً يصلي ركعتين ركعتين .

وأبو عروةُ الحسنُ بنُ عبيد الله[5] النَّخعي ، من أهل الكوفة . يروي عن الشَّعبي ، وإبراهيم . روى عنه الثَّوري ، وابنُ عُيَيْنة . مات سنة تسعٍ وثلاثين ومئة ، وقيل : سنة اثنتين وأربعين ومئة .

وأبو عمر حفصُ بنُ غياث بن طَلْق بن معاوية النَّخعي[6] ، قاضي الكوفة . يروي عن إسماعيل بن أبي خالد ، والأعمش . روى عنه ابنُه

---

(١) سقط من ك .

(٢) « سير أعلام النبلاء » : ٥٣/٤ – ٦١ وفيه ثبت بأهم مصادر ترجمته.

(٣) في « اللباب » : هدياً وولاء ، خطأ . والدل قريب المعنى من الهدي ، وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر والشمائل وغير ذلك . وفي الحديث : « فقلنا لحذيفة : أخبرنا برجل قريب السمت والهدي والدل من رسول الله ﷺ حتى نلزمه ، فقال : ما أحد أقرب سمتاً ولا هدياً ولادلا من رسول الله ﷺ حتى يواريه جدار الأرض من ابن أم عبد » . وانظر « لسان العرب » مادة : دلل .

(٤) اختلف المؤرخون في تحديد سنة وفاة علقمة بن قيس على أقوال نقل الخطيب في « تاريخه » ٢٩٩/١٢ – ٣٠٠ أكثرها ، وانظر أيضاً « تاريخ ابن عساكر » : ١١/٤١٤/ب ، و « سير أعلام النبلاء » : ٤ – ٦١ .

(٥) مثله في « الجرح والتعديل » : ٢٣/٣ ، ووقع في ظ و م : وأبو عروبة الحسين ابن عبد الله .

(٦) « سير أعلام النبلاء » : ٢٢/٩ – ٣٤ وفيه ثبت بأهم مصادر ترجمته .

عمرُ بنُ حفص، وأهل العراق، ومات سنةَ خمسٍ أو ست وتسعين ومئة.

وحصينُ بنُ عبد الرّحمن النّخَعي أخو سلم بن عبد الرحمن. يروي عن الشّعبي، وأهل الكوفة. روى عنه حفصُ بنُ غياث. قال أبو حاتم ابن حبّان[1]: ليس[2] الحصينَ بن عبد الرحمن السلمي، ولا الحصينَ ابن عبد الرحمن الحارثي، وهؤلاء الثلاثة من أهل الكوفة، قد روى ثلاثتهم عن الشّعبي، وروى عنهم أهلُ الكوفة، وربما يتوهم أنهم واحدٌ، وليس كذلك: أحدهم سُلميّ، والآخر حارثيّ، والثالث نخَعيّ.

وأبو عبد الله شريكُ بنُ عبد الله بن شريك بن الحارث بن أوس بن الحارث بن ذهل بن كعب بن ذُهيل بن عمرو بن سعد بن مالك النّخَعي[3] كان مولدُه بخراسان. قال منصور بنُ أبي مزاحم: سمعتُ شريكاً يقول: ولدُ ببخارى مقتلَ قُتيبة بن مسلم سنة خمسٍ وسبعين. يروي شريكٌ عن أبي إسحاق، وسلمة بن كُهيل. روى عنه ابنُ المبارك، وأهلُ العراق. وليَ القضاءَ بواسط سنة خمسين ومئة، ثم وليَ الكوفةَ بعد ذلك، ومات سنة سبع — أو ثمان — وسبعين ومئة. وكان في آخر أمره يُخطئ فيما يروي، تغير عليه حفظه، فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط مثل يزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة.

---

(١) أنظر «مشاهير علماء الأمصار»: ص ١٦٤ الترجمة رقم (١٣٠٣).

(٢) سقط من م.

(٣) وقع خلاف في نسب شريك، أنظر ذلك في «طبقات خليفة» الترجمة ١٢٩٥، و«طبقات ابن سعد»: ٦/٣٧٨ – ٣٧٩، و«أخبار القضاة»: ٣/١٤٩، و«وفيات الأعيان»: ٢/٢٦٤ – ٢٦٨، و«سير أعلام النبلاء»: ١٧٨ – ١٩٢ وفي الأخير ثبت بأهم مصادر ترجمته.

وأبو عمرو الأسودُ بنُ يزيد[1] بن قيس بن عبد الله بن سَلامان بن كهل بن بكر بن النّخَع النّخَعي ، هو ابنُ أخي علقمة بن قيس . يروي عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما . روى عنه الشّعبي والنّخَعي . وكانت أمُّ إبراهيم مليكةُ بنتُ قيس عمّة الأسود بن يزيد ، وكان الأسود صوّاماً قوّاماً ، حجّ أربعين حجّة وعمره ، وكان فقيهاً وزاهداً . مات سنة خمسٍ وسبعين ، وقيل : سنة أربع وسبعين .

وأبو أرطاة الحجاجُ بنُ أرطاة النّخَعي ، من أهل الكوفة ، كان صَلفاً ، يروي عن (عطاء)[2] ، وعمرو) بن دينار ، وروى عنه شعبة والثوري ، وكان خرج مع المهدي إلى خراسان ، فولاّه القضاء ، ومات في منصرفه بالرّي سنةَ خمسٍ وأربعين ومئة . تركه ابنُ المبارك ، ويحيى القطّان ، وابنُ مهدي ، ويحيى بنُ معين ، وأحمدُ بنُ حنبل . وكان قبل أن يخرجَ مع المَهدي على شرط الكوفة لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز . وكان ابنُ إدريس يقول (سمعت الحجاج بن أرطاة يقول)[3] : لا ينبلُ[4] الرجلُ حتى يترك الصلاة في الجماعة . قلتُ : إنما كان يقول ذلك لمزاحمته السّفل وأرذال الناس ، وما علم أن الناس بنو آدم ، وآدمُ ﷺ خُلق من التراب .

---

(١) « سير أعلام النبلاء » : ٤/ ٥٠ – ٥٣ وفيه ثبت بأهم مصادر ترجمته .
(٢) سقط من ظ .
(٣) ما بين معكوفين سقط من الأصل ، وقد استدركناه من « المجروحين » و « الميزان » وغيرها .
(٤) كذا الأصل ، وعبارة ابن حبان في « المجروحين » : ١/ ٢٢٥ : لا يبتل الرجل... وقد نقل الذهبي هذه العبارة في « الميزان » : ١/ ٤٥٩ ، و « سير أعلام النبلاء » : ٧/ ٧٢ بلفظ : لا تم مروءة الرجل حتى يترك الصلاة في الجماعة . وقال : قلت : لعن الله هذه المروءة ، ما هي إلا الحمق والكبر .

وأبو الصَّباح سليمانُ بنُ قُشير النَّخَعي ، وكان إمامَ النَّخَع ، وهو الذي يقال له : سليمان بن قُسَيْم ، وقد قيل : سليمان بن شقير ، ويقال : سليمان بن سفيان ، وقد قيل : سليمان بن أسَير ، كله واحد[1] . عداده في أهل الكوفة ، روى عنه أهلها ، وهو الذي يروي عن النَّخَعي وغيره ، يأتي بالمُعضلات عن أقوام ثقات ، وربما حدَّث عنــه الثوري ، ويكْنيه يقول : حدَّثني أبو الصَّباح ولا يسمِّيه . وسئل يحيى بن مَعين عن سليمان ابن سفيان ، فقال : ليس بشيء .

وأبو داود سليمانُ بنُ عَمرو النَّخعي القامي : من أهل بغداد[2] ، كان ينزلُ عند درب البقر . يروي عن أبي حازم وغيره . قال أبو حاتم ابن حبّان[3] : وكان رجلاً صالحاً في الظاهر إلاَّ أنه كان يضعُ الحديث وضْعاً ، وكان قدرياً ، لا تحل كتابةُ حديثه إلا على جهة الاختبار ، ولا ذكره في الكتب إلاَّ من طريق الاعتبار ، روى عنه إبراهيمُ بنُ زكريا الواسطي . قال أبو الحسين الرُّهاوي : سألت عبد الجبار بن محمد عن أبي داود النَّخَعي وما يذكر من فضله ، قال : كان أطولَ الناس قياماً بليل ، وأكثرَهم صياماً بنهار ، وكان يضع الحديثَ وَضْعاً .

وكُميلُ بنُ زياد النَّخَعي ، وهو الذي يقال له : كُميل بن عبد الله . من أصحاب عليٍّ رضي الله عنه . روى عنه عبدُ الرحمن بن عابس ، والعباس بنُ ذَريح ، وأهل الكوفة . وكان كُميل من المُفرطين في عليٍّ رضي الله عنه ، ممن يروي عنه المعضلات ، وفيه المعجزات . منكر الحديث جداً ، تُتَّقى روايتهُ ، ولا يحتجُّ به[4] .

---

(١) أنظر « المجروحين » : ١/٣٢٩ ، و « ميزان الاعتدال » : ٢/١٩٨ و ٢٢٨ .
(٢) « تاريخ بغداد » : ٩/١٥ — ٢١ —
(٣) في « المجروحين » : ١/٣٣٣
(٤) أنظر « المجروحين » : ٢/٢٢١ ، و « الميزان » : ٣/٤١٥ .

وأبو القاسم عليُّ بن محمد بن الحسن بن محمد بن عمر بن سعد[1] بن مالك بن يحيى بن عمرو[2] بن يحيى بن الحارث النَّخَعي، المعروف بابن كاس. من أهل الكوفة، سكن بغداد، هكذا نسبه الدارقطني، ووافقه ابنُ الثلاَّج في نسبه إلى مالك، ثم قال: ابن كامل[3] بن كيل ابن زياد بن نَهيك بن هيثم بن سعد بن مالك بن النَّخَع. حدَّث عن الحسن ومحمد ابني عليٍّ بن عفان، وإبراهيم بن أبي العنبس، وسليمان ابن الربيع النَّهدي، والحارث بن أبي أسامة. وكان ثقةً فاضلاً، عارفاً بالفقه على مذهب أبي حنيفة، يقرئُ القرآن. روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بنُ شاهين، وكان خرج عن الكوفة وولي ولايات بالشام، ثمَّ قدم إلى بغداد، ثم ولي الرَّملة فخرج اليها، وقدم بعد ذلك بغداد، وركب في (سمارية ففرق)[4] وأخرج حياً. وكان مقدَّماً في علم أبي حنيفة، ومقدماً في علم الفرائض، وغرق يومَ عاشوراء من سنة أربعٍ وعشرين وثلاثمئة.

ومالكٌ المعروف بالأشتر بن الحارث بن عبد يغوث بن مَسلمة بن ربيعة بن الحارث بن جَذيمة بن سعد بن مالك بن أشجع النَّخَعي. كان أحدَ الفرسان المشهورين يوم الجَمَل وصِفّين، وكان مع أمير المؤمنين عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه. يروي عن خالد بن الوليد، روى عنه الشَّعبي، ومات بالقلزم مسموماً سنة سبعٍ وثلاثين من الهجرة، سمَّه معاويةُ في العسَل، ولما بلغه الخبرُ قال: إنَّ لله جنوداً من العسَل[5].

(١) في «تاريخ بغداد»: ١٢/٧٠: سعيد.
(٢) مثله في «تاريخ بغداد» ووقع في ظ و م: عمر.
(٣) مثله في «تاريخ بغداد» ووقع في ظ: مالك.
(٤) مكانه بياض في ك، والمثبت في ظ و م، والسمارية: ضرب من السفن.
(٥) أنظر «سير أعلام النبلاء»: ٤/ ٣٤ - ٣٥.

قال عُمير بن سعيد : دخلتُ على الأشتر بأصبهان في أناس من النّخع نعودُه ، فقال : هل في البيت إلا نخَعي ؟ قلنا : لا ، قال : إن هذه الأمّة عمدتْ إلى خيرِها فقتلوه – يعني عثمان – وسوف تسيرون إلى قومٍ لا بيعةَ لكم عليهم ، فلينظر امرؤٌ أين يضعُ سيفَه – يعني أهلَ صفّين .

النّخْلي : بفتح[1] النون وسكون الخاء المعجمة . هذه النسبة إلى النّخل ، وظني أنها القريةُ المعروفة التي على ستة فراسخ من مكة ، وأهلُها أكثرهم من هذيل . والمشهور بهذه النسبة عمران النّخْلي . يروي عن سفينة ، روى عنه شريك بن عبد الله القاضي ، وله ولدٌ يقال له حماد ابن عمران النّخْلي[2] روى عنه أبو نعيم الفضلُ بنُ دُكَين الكوفي .

وأبو عبد الله إبراهيم بن محمد النّخْلي صاحب التاريخ . ومن ولده أبو عبد الله محمد بن عمران النّخْلي : له علمٌ بالرِّجال ومعرفةٌ بالأسماء والكُنى والأنساب . روى عنه أبو بكر بن (أبي)[3] الأسود .

النّخْلاني : بفتح النون وسكون الخاء المعجمة (وبعدها لام ألف)[4] وفي آخرها نون أخرى . هذه النسبة إلى نخلان ، وهو بطنٌ ، من سلف ، وسلف بطنٌ من كلاع ، والكلاع من حِمْيَر . والمشهور بهذه النسبة رافعُ بنُ عقيب النّخْلاني السّلفي[5] .

ويزيدُ بنُ خالد بن مسعود بن خولي النّخْلاني . ذكره أبو سعيد بن يونس ، وقال : ونخلان من سبأ . وكان على الشرط بمصر ، توفي في سنة خمسٍ وستين ومئتين .

---

(١) في ظ و م : بضم النون ، وهو غلط ، وانظر «معجم البلدان» : ٥ / ٢٧٦ – ٢٧٧ .
(٢) سقط من م ، وانظر التعليق على « الإكمال » : ١ / ٣٨٧ .
(٣) سقط من ظ .
(٤) من « اللباب » .
(٥) زاد ابن الأثير في «اللباب» : روى عن عمر بن الخطاب ، روى عنه ثمامة بن شفي .

باب النون مع الدال

النَّدَبي : بفتح النون والدال المهملة (أو السكون)[1] وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة. هذه النسبة إلى نَدَب وهو حيٌّ من الأزد. والمشهور بالانتساب اليه أبو عمرو بشرُ بنُ حرب النَّدَبي. عدادُهُ في أهل البصرة، يروي عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم. روى عنه الحمَّادان، ابنُ سلمة، وابنُ زيد، ومَرْثَدُ بنُ عامر الهُنائي. تركه يحيى بنُ سعيد القطّان، وكان عليٌّ بنُ المَديني لا يرضاه لانفراده عن الثِّقات بما ليس من حديثهم. مات في ولاية يوسف بن عمر على العراق، وكانت وفاته من سنة إحدى وعشرين ومئة إلى سنة أربع وعشرين ومئة. وكان يحيى بن مَعين يضعِّفه، وأحمدُ بنُ حنبل يقول: ليس هو بالقوي في الحديث. قال ابنُ أبي حاتم[2] : سألت أبي عنه، فقال: ضعيفُ الحديث.

---

(١) في ك فقط.

(٢) في «الجرح والتعديل» : ٢/٣٥٣ - ٣٥٤.

باب النون والذال (المعجمة)

النَّذِيري : بفتح النون والذال المكسورة المعجمة بعدها الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى نَذير (وهو بطنٌ من بَجيلة ، وهو نذير بن قَسر[1] بن عَبقَر .

النُّذَيْري : بضم النون وفتح الذال المعجمة والياء الساكنة وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى نُذَيْر)[2] وهو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه ، وهو الإمام أبو يعقوب يوسفُ بنُ محمد بن موسى بن العبّاس بن الفضل ابن (النُّذير الحنيفي)[3] النُّذَيْري المُودَوي ، من أهل نَسَف . كان أحد الأئمة العلماء ، يروي عن أبي نصر أحمدَ بنِ محمد الرّاهبي . روى عنه محمد بن الخليل النّسفي أخو الحسين . وتوفي غرة صفر سنة تسع وأربعين وأربعمئة آخر مدة الوباء الواقع بنَسَف ، وصلى عليه أحمدُ بنُ محمد البلدي .

---

(١) تصحفت في الأصل إلى : قيس ، وما أثبتناه عن « الإكمال » : ٧/ ٣٣٥ ، و « التبصير » : ٣/ ١١٣٢ .

(٢) سقط من م .

(٣) سقط من ظ .

باب النون والراء[1]

النَّرْسي : بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة . هذه النسبة إلى النَّرس ، وهو نهرٌ من أنهار الكوفة ، عليه عدةٌ من القرى ينتسب اليها جماعةٌ من مشاهير المحدّثين بالكوفة .

والعباس بن الوليد النَّرْسي : يروي عن يزيد بن زريع وغيره . روى عنه أبو حفص عمرُ بنُ محمد البُجَيري ، وإسحاقُ بنُ خالويه .

وأبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النَّرْسي : من أهل بغداد[2] ، يروي عن أبي جعفر بن البَتري الرزاز ، ومحمد بن إسماعيل الورّاق ، روى عنه أبو بكر الخطيب ، وأبو القوارس طرادُ بن محمد الزينبي .

وابنه أبو الحسين محمدُ بنُ نصر بن النَّرْسي : يروي عن جماعة كثيرة من أصحاب أبي القاسم البغوي ، ويحيى بن صاعد (مثل أبي القاسم ابن صابر)[3] وأبي طاهر المخلّص . روى عنه أبو بكر أحمد بن علي الخطيب[4] وأثنى عليه وقال : كتبنا عنه وكان صدوقاً (ثقة)[5] من أهل

---

(١) سقط من ك .
(٢) « تاريخ بغداد » : ٤/٣٧١ .
(٣) « تاريخ بغداد » : ٤/٣٧١ .
(٤) ليس في ظ و م .
(٥) ليس في ك .

القرآن حسن الاعتقاد ، وروى لي عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري . وكانت ولادته في سنة سبعٍ وستين وثلاثمئة ، ومات في صفر سنة ستٍّ وخمسين وأربعمئة .

وابنهُ أبو نصر هبةُ اللهِ بنُ أبي الحسين بن النَّرسي : حدَّث عن أبيه ، وأبي محمد الجوهري . حدَّثونا عنه .

وابنُه أبو الفضل عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي الحسين ابن النرسي : من التجار المعروفين . شيخٌ سديدُ السِّيرة ، لقيتُه ببلخ ثم بسمرقند وسمعت منه كتاب « المقامات » لأبي (محمد)[1] القاسم بن علي الحريري بروايته عن منشئها ، ثم لقيتُه ببُخارى وسألته عن النرس ، فقال : سمعتُ أنها قريةٌ بفارس .

وأبو الغنائم محمدُ بنُ علي بن ميمون النرسي الكوفي . سمع بالكوفة من الشريف أبي عبد الله بن عبد الرحمن الحسني ، ومن أبي بكر محمد بن إسحاق بن فدويه ، وعن جماعة ببغداد ، وكان حافظاً ، من أهل الخير والعلم ، متقناً ثبتاً صالحاً ، يعرف بأُبي[2] . سمع منه والدي رحمه الله ، وروى لي عنه جماعةٌ كثيرةٌ بالكوفة وبغداد وأصبهان وخراسان من شيوخي رحمهم الله . وكانت وفاتهُ سنة سبعٍ وخمسمئة[3] .

وأما أبو يحيى عبد الأعلى بن حماد (بن نصر)[4] النرسي : من علماء

---

(١) سقط من ظ و م .

(٢) عرف بأُبي تشبيهاً بأبي بن كعب ، لأنه كان يجيد القراءة . « النجوم الزاهرة » : ٢١٢/٥ .

(٣) لم يتابع المؤلف - رحمه الله - على هذا التاريخ ، ففي « تذكرة الحفاظ » و « طبقات السيوطي » و « شذرات الذهب » : كانت وفاته سنة عشر وخمسمئة .

(٤) ما بين حاصرتين سقط من ظ ، وانظر ترجمة أبي يحيى في سير أعلام النبلاء » : ٢٨/١١ - ٢٩ .

البصرة وأئمتهم ، وإنما قيل له النرسي لأن جدّه اسمه نصر ، والنبط إذا أرادوا أن يقولوا : نصر ، قالوا : نرس ، فبقي عليه ، وقيل له نَرسن لهذا ، ونسب ولده اليه . سمع مالكَ بن أنس ، وحمّاد بن سلمة ، ووُهَيب بن خالد وغيرهم ، روى عنه البخاريّ ومسلم وغيرُهما وجماعةٌ آخرهم أبو القاسم البَغوي . وكان من الثِّقات الصادقين . ومات بالبصرة سنة سبعٍ وثلاثين ومئتين .

النَّرشَخي : بفتح النون وسكون الراء وفتح الشين المعجمة وكسر الخاء المعجمة . هذه النسبة إلى نرشَخ ، وهي قرية من قرى بخارى بقرب قرية و'بيكَنة . والمنتسب اليها أبو نصر أحمدُ بنُ محمد بن إسماعيل النرشَخي . كان فاضلاً عالماً . سمع منه والدُ أبي كامل البَصيري[1] .

وأبو عبد الله محمدُ بنُ حمدان النرشخي : من أهل بخارى ، يروي عن يحيىَ بن سهيل[2] . روى عنه داودُ بنُ محمد بن موسى البخاري .

وأبو بكر محمدُ بنُ جعفر بن زكريا بن الخطاب بن شريك بن بزيع النرشَخي : من أهل بخارى . يروي عن أبي بكر بن حريث ، وعبد الله بن جعفر وغيرهما . وولد سنة ستٍّ وثمانين ومئتين ، وتوفي في صفر سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمئة .

النَّرمقي : بفتح النون والميم بينهما الراء وفي آخرها القاف . هذه النسبة إلى نرمق : وهي قريةٌ من قرى الريّ ، يقال لها : نَرْمَه[3] .

---

(١) في ظ : البصري ، خطأ .

(٢) في ظ : يحيى بن إسماعيل .

(٣) في ظ و م : نرمقه ، والمثبت في ك و « معجم البلدان » : ٤/ ٢٨٦ .

منها: أحمدُ بنُ إبراهيم النرمقيّ الرازي: يروي عن سهل بن عبدربه السِّندي، روى عنه محمد بن المرزبان الأدمي الشيرازي شيخ أبي القاسم الطَّبراني.

النَّريزي: بفتح النون وكسر الراء المهملة بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الزاي. هذه النِّسبة إلى قرية يقال لها: نريز من رُستاق أذربيجان. والمشهور بالنسبة اليها:

أحمدُ بنُ عثمان بن نصر النريزي. حدَّث عن أحمد بن الهيثم الشّعراني[1]، ويحيى بن عمرو بن فضلان التنوخي. روى عنه أبو الفضل محمدُ بنُ المطّلب الشّيبانيُّ الكوفي.

والإمام أبو تراب عبدُ البـاقي بن يوسف بن (...)[2] النريزي المَراغي[3]. كان من الأئمة المتقنين، والفضلاء المبرزين، وكان ورعاً زاهداً، سكن نيسابور إلى حين وفاته، وولي الإمامة والتدريس بمسجد عقيل. يروي عن أبي عبد الله أحمد بن الحسين المَحاملي، وأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران العبدي وغيرها. روى عنه أبو البركات ابن الفُراوي، وأبو منصور الشّحاميّ وجماعة كثيرة بنيسابور وسائر بلاد خراسان. وتوفي في سنة إحدى وتسعين وأربعمئة.

---

(١) في ظ: الشيرازي، تحريف.
(٢) بياض في ك قدر كلمتين.
(٣) في م: الراعي، تحريف. وقد سبق للمؤلف أن ترجم له في (المراغي) ولم يشر إلى ذلك هنا.

باب النون والسين

النَّسَّابه : بفتح النون والسين المشددة المهملة والباء الموحدة المفتوحة بعد الألف وفي آخرها الهاء . هذه النسبة إلى النَّسب النسَّابه . ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في « تاريخ نيسابور » وقال : أبو الحسن الكوفي الشاعر النسَّابه ، ورد علينا نيسابور سنة خمس[1] وثلاثمئة ، وكان يكثر الكون عند أبي أحمد التَّميمي ، وكان من أحفظ الناس لأيام الناس وأخبارهم وأشعار المتقدّمين والمتأخرين ، ثم إنه خرج إلى بخارى وتوفي بها ، وذاك أن أبا الاصبع أخبرني أنه دفنه في مقبرة بقرب سعيد بن نصر الأندلسي . سمع أبا العباس بن سعيد بن عقدة ، وأبا عبد الله الحسينَ بن إسماعيل بن القاضي ، وأبا بكر محمد بن يحيى الصُّولي وأقرانهم ، وتوفي ببخارى سنة ثلاثٍ وخمسين وثلاثمئة .

النَّسَّاب : بفتح النون والسين المهملة المشددة بعدها الألف وفي آخرها الباء الموحدة ، مثل الأول غير أنه بغير الهاء ، وعرف بهذا دَغفَلُ بنُ حنظلة السَّدوسيُّ النَّسَّاب ، بصري . هكذا ذكره أبو محمد بن أبي حاتم[2]. وقال : له صحبة ، ويقال : ليست له صحبة روى عنه الحسنُ البصري .

---

(١) في م : خمسين .

(٢) في « الجرح والتعديل » : ٣/٤٤١ .

قال عبدُ اللهُ بنُ أحمد بن حنبل . قلتُ لأبي : دغفل له صحبة ؟ قال : ما أعرفه ــ يعني : لا يدري له صحبةٌ أم لا .

النَّسَّاج : بفتح النون وتشديد السين المهملة وفي آخرها جيم . اشتهر بهذه النسبة جماعة ينتسبون إلى نسج الثياب ، منهم :

أبو حمزة مجمّع بن صمغان[1] النساج التَّيمي : من أهل الكوفة ، يروي عن أبي صالح . روى عنه ابنُ عُيَيْنَة ، وكان من العبّاد . وكان أبو حيان التيمي يقول : أوثق عملي حتى مجمّع التَّيمي .

وأبو محمد (جرثومة)[2] بن عبد الله النساج ، مولى بلال بن أبي بردة ، من أهل البصرة ، رأى أنس بن مالك رضي الله عنه . يروي عن الحسن وثابت[3] وبكر بن عبد الله المزني . روى عنه موسى بنُ إسماعيل التَّبوذكي ، وحمادُ بنُ زيد ، وعليُّ بنُ عثمان اللاَّحقي ، وكان ثقة .

وأبو القاسم بكرُ بنُ أحمد بن محمي[4] بن كثير بن صالح النساج : سكن واسط ، وحدَّث بها عن يعقوبَ بن تحيّة . روى (عنه)[5] أبو نعيم أحمدُ بنُ عبد الله الحافظ ، والقاضي أبو العلاء محمدُ بن علي الواسطي ، ولم يروِ إلاَّ ثلاثة أحاديث ، ومات في حدود سنة خمسين وثلاثمئة .

وأبو الحسن خيرُ بنُ عبد الله النَّسَّاج الصُّوفي[6] : من أهل سرَّ من رأى ، نزل بغداد ، وكانت له حلقة يتكلم فيها ، وكان صحب أبا حمزة محمد بن إبراهيم الصُّوفي وغيرَه ، وصحبَه الجنيد ، وأبو العباس بن عطاء ،

---

(١) كذا الأصل ، وفي « الجرح والتعديل » : ٨/٢٩٥ هو ابن سمان .
(٢) سقط من ظ .
(٣) في ظ : الحسن بن ثابت ، خطأ . وانظر « الجرح والتعديل » : ٢/٥٤٧ .
(٤) مثله في « تاريخ بغداد » : ٧/٩٥ ، ووقع في ظ و م : يحيى ، وهو تحريف .
(٥) سقط من ظ .
(٦) « طبقات السلمي » : ص ٣٢٢ — ٣٢٥ وفيه ثبت بأهم مصادر ترجمته .

وأبو محمد الجَريري ، وأبو بكر الشِّبْلي ، وقيل : إن إبراهيم الخَوّاص صحبه . وعُمِّر عمراً طويلاً حتى لقيه أحمدُ بن عطاء الرّوذباري . وللصوفيّة عنه حكايات غريبة ، وأمور مستطرفة عجيبة . وذكر فارس البغدادي أن اسمه محمدُ بنُ إسماعيل ، ولقبهُ خير ، وكان قد عمِّر مئة وعشرين سنة ، ومات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمئة . ولما مات رآه بعضُ أصحابه في المنام ، فقال له : ما فعلَ اللهُ بك ؟ قال : لا تسألني عن هذا ، ولكن استرحت من دنياكم الوَضِرَة ...

وأبو منصور مقرب بن الحسن بن الحسين النسّاخ : من أهل بغداد ، كان شيخاً صالحاً ، تالياً للقرآن ، سمع أبا يعلي محمد بن الحسين بن الفراء ، وأبا الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله ، وأبا جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة وغيرَهم . لم ألحقه ، وحدّثونا عنه ، وأثنى مشايخُنا عليه . روى لي عنه أبو البركات إسماعيلُ بن أبي سعد الصُّوفي . وتوفي في ربيع الأول سنةَ ثلاثٍ وعشرين وخمسمئة (ببغداد)[1] .

وابنه أحمد بن مقرّب بن النسّاج ، كان شيخاً صالحاً فقيهاً (سمع)[2] أبا الخطّاب نصرَ بنَ أحمد بن البَطِر القارئ ، وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النّعالي وغيرهما ، سمعتُ منه أحاديث ...

النَّسائي : بفتح النون والسين المهملة (وبعد الألف همزة وياء النسب)[3] هذه النسبة إلى بلد بخراسان يقال لها : نَسا ، والنسبةُ المشهورةُ إلى هذه البلدة النَّسَويُّ والنَّسائي ، وسمعتُ إسماعيلَ بنَ محمد بن الفضل بأصبهان يقول : سمعتُ الأديبَ أبا المظفّر محمد بن أحمد الأبيوردي يقول :

---

(١) سقط من ظ .

(٢) سقط من ظ .

(٣) من « اللباب » .

النسبةُ الصحيحةُ إلى هذه البلدة نَسائي . وكان الأديب جمع جزءاً في تاريخ نَسا[1] وأبِيْوَرد ، وأنا دخلتُها وأقمت بها أربعين يوماً ، وكتبتُ عن جماعة بها . وسمعتُ أن هذه البلدة إنما سميت بهذا الاسم في ابتداء الإسلام لأنَّ المسلمين لما أرادوا فتحَها كان رجالها غُيَّباً عنها ، فحاربت النساء الغزاة ، فلما عرفت العربُ ذلك كفُّوا عن الحرب ، لأن النساء لا يحاربن ، وقالوا : وضعنا هذه التربة في النَّساء ، يعني التأخير ، حتى يعود وقتُ عودِ رجالهن . إنما سمِّيت نَسا لأن النِّساء كانت تحارب دون الرجال ، واللهُ أعلم .

وفيها سمعتُ أبا نصر محمدَ بن أحمد الأزجاهي الضرير أملى من حفظه لبعض العرب القديمة من أهل عسكر قُتَيبة بن مسلم الباهلي :

فتَحْنا سمَرْقَنْدَ العريضةَ بالقَنا ... شتاءً وأرْبَعْنــا نَوْمٌ نَســاءَ
فلا تجْعَلَنــا يا قتيبةُ والــذي ... ينامُ ضحىً يومَ الحروبِ سَواءَ

وقيل قديماً : إنَّ مَن دخل نَسا نسيَ الوطن .

والمنسوب إلى هذه البلدة جماعةٌ من الأئمة الكبار ، منهم :

أبو أحمد فضالةُ بنُ إبراهيم التَّميمي النَّسائي : من كبار أصحاب ابن المبارك ، روى عن الليث بن سعد ، وعبد الله بن لَهيعة . روى عنه جماعة . قال أبو حاتم بن حبّان[2] : كان قتيبةُ بن سعيد مع فضالة بن ابراهيم التَّميمي بمصر ، وكان من أهل الحفظ والضَّبط والعلم باللُّغــة والشِّعر ، وهو والدُ أبي يزيد عبيد الله بن فَضالة .

وأبو أحمد حُمَيد بن زنجوية بن قُتَيبة بن عبد الله الأزديُّ النَّسوي ،

(١) في ك : نيسابور ، خطأ . وانظر « هدية العارفين » : ٢/ ٨١ .
(٢) كذا في ك ، وفي ظ : قال عبد الله بن صهبان ، وفي م : قال عبد الله بن حبان .

الإمام الفاضل ، صاحب كتاب « الترغيب » و « الآداب » . رحل إلى العراق والحجاز والشام وديار مصر ، ورجع إلى بلده ، وكان من سادات أهل بلده فقهاً وعلماً ، وهو الذي أظهر السُّنَّة بنَسا . يروي عن النَّضر بن شُمَيْل ، ويَعْلي بن عبيد . روى عنه الحسنُ بنُ سفيان . قال ابن أبي حاتم[1] : كتب عنه أبي بالمدينة بمصر ، وروى عنه أبو زُرْعة ، ومات بها في سنة سبعٍ وأربعين ومئتين .

وزرت قبره بنَسا ، وأتممتُ عند قبره قراءة كتاب « الآداب » من تصنيفه .

ومنها أبو عبد الرحمن أحمدُ بنُ شُعيب بن علي بن بحر بن سنان النَّسائي[2] ، صاحب كتاب « السنن » . إمام عصره ، سكن مصر مدة ، وانتشرت بها تصانيفه . حدَّث عن قُتَيبة بن سعيد ، وعلي بن حُجر وغيرهما . توفي سنة ثلاث وثلاثمئة ، قيل : بمكّة ، وقيل : بالرَّملة .

وابنه عبد الكريم بن أحمد النَّسائي : من أهل مصر ، ولد بمصر في (صفر)[3] سنة سبع وسبعين ومئتين ، وتوفي بها سنةَ أربعٍ وأربعين وثلاثمئة .

وعبدُ الله بنُ وهْب النَّسائي : شيخٌ دجّال ، يضعُ الحديث على الثقات ، ويلزقُ الموضوعات بالضُّعفاء . يروي عن يزيد بن هارون وأهل العراق . لا يحلُّ ذكرُه في الكتب إلاَّ على سبيل الجرح فيه .

قال أبو حاتم بن حبّان[4] : وهو شيخٌ ليس يعرفهُ كلُّ إنسان إلا من

---

(١) في « الجرح والتعديل » : ٣/٢٢٣ .

(٢) له ترجمة موسعة في « سير أعلام النبلاء » الجزء الرابع عشر بتحقيقنا .

(٣) ليس في ك .

(٤) في « المجروحين » : ٢/٤٣ - ٤٤ ، وانظر أيضاً « ميزان الاعتدال » للذهبي : ٢/٥٢٣ - ٥٢٤ .

تتبّع الضُّعفاء[1] والتنقير عن أتباعهم وكتابة حديثهم للمعرفة والسَّبْر. روى عنه من أهل بلده محمدُ بنُ عبد العزيز بن إسماعيل: قال أبو حاتم: بنَسا، وقال: حدّثناه محمد بن سَدوس[2] بنَسا في قرية الحسن بن سفيان.

قال ابن ماكولا في «الإكمال»[3]:

وأبو عبد الرحمن أحمدُ بنُ عثمان بن عبد الرحمن النَّسوي، كتب بخراسان والعراق والحجاز. سمع عيسى بن حماد زُغْبَة، ودُحَيم ابن اليتيم، وقتيبة وأبا مصعب، وهشام بن عمار وغيرهم. حدّث عنه أبو عبـــد الله محمدُ بنُ يعقوب (وأبو القاسم يوسفُ بنُ)[4] يعقوب السُّوسي. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم[5]: أحمدُ بنُ عثمان النَّسائي، أبو عبد الرحمن، رفيق أبي نصر في الرحلة الثانية، سمعتُ منه، وهو صدوقٌ ثقة.

وأبو محمد عبد الرحمن بن بحر بن معاذ النَّسويُّ البزاز، سمع محمد ابن يحيى بن أبي عمر العَدَني، وهشام بن عمار. روى عنه ابنه (أبو)[6] عبدُ الله، وأبو محمد زياد العَدل.

وأبو الحسن عليُّ بنُ إبراهيم بن أحمد النَّسوي[7]، سمع محمد بن رمح، وأبا مصعب، ونصرَ بن علي، وأبا الطاهر. روى عنه أبو عبد الله محمدُ بن يعقوب الحافظ، وأبو جعفر بن سعيد. توفي سنة سبعٍ وثمانين ومئتين.

---

(١) كذا الأصل، وعبارة ابن حبان: (.... إلا من تتبع حديثه، ولم يكن لنا همة في رحلتنا إلا تتبع الضعفاء ...).

(٢) في «المجروحين»: بدوست.

(٣) ٧/ ٣٧٦، باب النسوي.

(٤) سقط من ظ.

(٥) «الجرح والتعديل»: ٢/ ٦٣.

(٦) سقط من م.

(٧) سقط من م.

وأبو الحسن محمدُ بنُ أحمد بن سعيد بن ذؤيب النَّسوي ، والد أبي بكر بن (أبي)[1] الحسن — رئيس نَسا . سمع ببلده حميد بن زَنجوية ، وبخراسان محمد بن عيسى الدامَغاني ، وبالرّي محمد بن حميد ، وبالعراق أحمد بن مَنيع ، وأبا كريب ، وبالحجاز أبا مصعب وغيرهم . روى عنه أبو الفضل بن إبراهيم .

وعليُّ بن سعيد بن جرير النَّسوي . روى عنه ابنهُ محمدُ بنُ علي .

وابنهُ أبو عبد الله (محمد بن علي بن سعيد بن جرير النسوي)[2] سمع أباه وقتيبة ، روى عنه أبو الفضل بن إبراهيم .

وجماعةٌ من بني نسيّ ، وهو بطن من الصّدف ، وظني أنّ النسبة اليه نَسائي . منهم أبو زُرعة عقبةُ بنُ يزيد بن سعيد بن قتادة بن جبلة ابن نمر بن الحارث الصَّدفيُّ النَّسائي : من أهل مصر . توفي في ذي الحجة سنةَ أربعٍ وسبعين ومئتين .

وأبو خيثمة زهيرُ بنُ حرب بن شداد النَّسائي[3] . كان اسم جده أشتال ، فعرِّب وجعل شداد . وأبو خيثمة نَسائيٌّ سكن بغداد ، وحدَّث بها عن سفيان بن عُيَينة ، وهُشَيم بن بشر ، وإسماعيل بن عُلَيَّة ، وجرير بن عبد الحميد ، ويحيى بن سعيد القطّان ، وأبي معاويةَ الضّرير ، ووكيع بن الجرّاح وغيرهم . روى عنه ابنهُ أبو بكر أحمدُ بنُ أبي خيثمة ، ويعقوبُ بنُ شَيبة ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج ، وأبو داود السِّجستاني ، وأبو عيسى الترمذي ، وأبو زُرْعة وأبو حاتم الرازيّان . وكان ثقةً ، ثبتاً ، حافظاً ، متقناً ، مكثراً من الحديث . قال

---

(١) سقط من ظ .
(٢) ليس في الأصل ، أثبتناه من « الإكمال » .
(٣) « سير أعلام النبلاء » : ١١/٤٨٩ – ٤٩٢ وفيه ثبت بأهم مصادر ترجمته .

الفيرْيابي : سألتُ محمد بن عبد الله بن نمير أيُّما أحبُّ اليك أبو خيثمة أو أبو بكر بن أبي شَيبة ؟ فقال : أبو خيَثمة . وجعل يُطرى أبا خيثمة ويضعُ من أبي بكر . ومات أبو خيثمة في شعبان سنة أربعٍ وثلاثين ومئتين في خلافة جعفر المتوكِّل ، وهو ابنُ أربعٍ وسبعين سنة .

وابنهُ أبو بكر أحمدُ بنُ أبي خيثمة النَّسائي (...)[1] .

وابن أخيـه أبو جعفر محمدُ بنُ زاهر بن حرب بن شداد النَّسائي أخو القاسم بن زاهر . سكن دمشق ، وحدَّث بها عن أحمد بن شبّوية المروزي . روى عنه محمود بن إبراهيم بن سُميع الدِّمشقي ، والعباس ابن الوليد بن مَزيَد[2] البيروتي . وقال عبد الرحمن بنُ أبي حـاتم الرازي[3] : سألت أبي عنه ، فقال : كان بدمشق ، توفي هناك وأنا صليتُ عليه ، وكان من أقراني ، ولم يكن به بأس .

النِّسطاسي : بكسر النون والطاء المهملة والألف بين السينين . هذه النسبة إلى الجد ، وهو أبو يَعفور[4] عبد الرحمن بن عبيد بن نِسْطاس النِّسطاسي . يروي عن أبي الضّحى مسلم بن صُبَيح . روى عنه الثوري ، وابنُ عُيَينة ، وابنُ المبارك ، ومروان الفزاري .

النَّسَفي : بفتح النون والسين وكسر الفاء . هذه النسبة إلى نَسَف وهي من بلاد ما وراء النهر ، يقال لها : نَخْشَب . أقمت بها قريباً من

---

(١) بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات ، وأبو بكر هذا قال فيه الخطيب البغدادي : (... وكان ثقة عالماً متقنناً حافظاً بصيراً بأيام الناس راوية للأدب ... وله كتاب التاريخ الذي أحسن تصنيفه وأكثر فائدته ...) «تاريخ بغداد»: ٤/١٦٢-١٦٤ .

(٢) في م : يزيد ، تحريف .

(٣) في « الجرح والتعديل » : ٧/ ٢٦٠ .

(٤) تصحفت في ظ و م واللباب إلى : يعقوب . وانظر « التهذيب » و « الجـرح والتعديل » : ٥/ ٢٥٩ .

شهرين ، وسمعت بها من جماعة . خرج منها من العلماء في كلّ فن جماعة لا يحصون.(وذكرها أبو تمام حبيب بن أوس في قصيدة يقولها للمعتصم :

تهابُكَ الرومُ في مَعاقِلِها والتُّركُ تخشاكَ من وراء نَسَفَ[1]

(فأما أبو إسحاق إبراهيم بن)[2] معقل بن الحجّاج بن خداش النَّسفي : كان من جلّة أهل السنة وأصحاب الحديث ، ومن ثقاتهم وأفاضلها ، كتب الكثير وجمع المسند والتفسير ، وحدّث بها ، يقال : إنه كان على قضاء نَسَف مدة . رحل إلى بلاد خراسان والعراق والشام وديار مصر . سمع عبد الله بن عثمان الدبوسي[3] ، وقُتيبة بن سعيد البَغْلاني ، وهشام ابن عمّار الدِّمشقي ، وحَرْملةَ بن يحيى المصري ، ويعقوبَ بن حميد ابن كاسب وغيرهم . روى عنه جماعة كثيرة من أهل بلده والغرباء . وتوفي سنةَ أربعٍ وتسعين ومئتين .

وابنهُ أبو عثمان سعيدُ بنُ إبراهيم بن معقل بن الحجاج النَّسفي . يروي عن أبيه ، وعبد الصَّمد بن الفضل البَلخي ، ومحمد بن عبد بن حُميد الكِسِّي ، وعلي بن عبد العزيز المكّي ، وإبراهيمَ بن محمد بن سويد الصّنعاني ، والحسنِ بن عبد الأعلى البَوْسي[4] وغيرِهم من أهل اليمن والحجاز والعراق وخراسان وما وراء النهر جماعة يكثر عددهم . وكان فاضلاً ثقة صاحبَ أدبٍ وشعر . روى عنه جماعة كثيرة مثل محمد ابن أبي سعيد السَّرخسي ، وعلي بن محمد بن عصمة المَرْوزي ، ومحمد ابن عمران الإشْتيخَني ، وآخرهم أبو الفضل منصورُ بنُ نصرٍ الكاغَدي . وتوفي في صفر سنةَ إحدى وأربعين وثلاثمئة .

---

(١) من ك فقط .

(٢) من ظ و م .

(٣) في ظ و م : السدوسي .

(٤) تصحف في ظ و م إلى : النرسي ، أنظر « مشتبه النسبة » : ١٠٠/ .

وأبو علي الحسينُ بنُ الخضر النَّسفي الفقيه ، ذكرتُه في ترجمة الفاء في الفشيديزَنْجي[1] .

وقد جمع لرجالها أبو العباس جعفرُ بنُ محمد بن المعتز المستغفريّ النَّسفيُّ الحافظ كتاباً مشبعاً يشتملُ على ثمانين طاقةً أو أكثر .

النَّسَوي : بفتح النون والسين المهملة والواو . هذه النسبة إلى نَسا ، وقد ذكرنا النسبة إليها النَّسائي . ومنهم من قال بالواو وجعل النسبة إليها النَّسوي . واشتهر بهذه النِّسبة أبو العباس الحسنُ بنُ سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء النَّسوي (الشَّيباني . إمامٌ متقنٌ ورعٌ حافظ ، ذكرتهُ في حرف الباء في البالوزي[2] .

وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن أحمد النسوي)[3] من أهل نَسا ، سمع بالعراق أبا كُريب ، ونصرَ بن علي ، وبالحجاز أبا مصعب الزّهري[4] ويعقوب بن حُميد بن كاسب ، وبمصر حَرْملة بن يحيى ، وأبا الطاهر (ابن)[5] السَّرح وغيرهم . حدَّث بالكثير منها « الموطأ » لمالك عن أبي مصعب . روى عنه أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم ، وأبو الفضل الشَّرْمَقاني ، ومات بنَسا في سنة سبعٍ وثمانين ومئتين .

وأبو طاهر بحرُ بن[6] شعيب النَّسوي . ذكره أبو محمد بن أبي حاتم

---

(١) تقدم في « الأنساب » : ٩/٣٠٩ – ٣١١ .

(٢) تقدم في « الأنساب » : ٢/٥٨ – ٥٩ .

(٣) ما بين معكوفين سقط من س ، وقد تقدم ذكر أبي الحسن علي بن إبراهيم في (النسائي) .

(٤) في « اللباب » : الزبيري .

(٥) سقط من ظ ، وأبو الطاهر هو : أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح القرشي الأموي . من رجال « التهذيب » .

(٦) في ظ و م : يحيى ، تحريف .

الرازي[1] وقال : هو رفيق أبي في الرحلة إلى مصر ، وتوفي بمصر. روى عن علي بن الحسن بن شقيق ، والمغيرة بن موسى المُزني ، وسليمان بن أبي هَوْذة الراوي ، والنَّضر بن شُمَيل ، وسلمة بن سليمان .

وحفيدُ الحسنِ بن سفيان السابقِ ذكرُه أبو (يعقوب)[2] إسحاقُ ابنُ سعد بن الحسن (بن سفيان النَّسوي . كان شيخاً ثقــة ، حدَّث بخراسان والعراق ، وكتب عنه الناس بانتخاب أبي الحسن)[3] الدارقطني . وحدَّث عن جدِّه الحسن ، ومحمد بن إسحاق السَّراج ، ومحمد بن إسحاق ابن خُزَيمة ، وعبد الله بن زيدان الكوفي ، وتميم بن يوسف الحِمصي ، وأبي بكر بن الباغَنْدي ، وأبي القاسم بن مَنيع . روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وطاهرُ بنُ عبد العزيز الحصري[4] ، وإبراهيمُ ابن عمر البرْمكي ، وعبد الغفار بن محمد الأرْموي ، وأبو القاسم علي ابن المُحسِّن التنوخي ، وأحمد بن محمد بن منصور العَتيقي . كانت ولادته سنة ثلاثٍ وتسعين ومئتين في شهر رمضان ، وحدَّث ببغداد سنةَ إحدى وسبعين ، وتوفي (بنَسا)[5] سنة أربعٍ وسبعين وثلاثمئة .

وأبو عبد الله محمدُ بن سعد بن حمويه النَّسوي . له رحلةٌ إلى العراق والحجاز واليمن . سمع بالعراق إبراهيم بن الهيثم البَلَدي ، وجعفر بن محمد بن شاكر ، وبالحجاز أبا يحيى بن أبي مَسرَّة ، وعلي بن عبد العزيز ، وباليمن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري وعلي بن المبارك الصَّنْعاني وغيرهم . روى عنه أبو علي الحافظ ، وأبو إسحاق المزكِّي ، وانتقى عليه أبو علي الحافظ بنيسابور سنةَ ستٍّ وعشرين وثلاثمئة .

---

(١) في « الجرح والتعديل » : ٢/٤١٩ — ٤٢٠ .
(٢) سقط من ظ .
(٣) سقط من ظ ، وانظر « تاريخ بغداد » : ٦/٤٠١ — ٤٠٢ .
(٤) في م : الحضرمي .
(٥) ليس في ظ .

باب النون والشين (المعجمة)

النَّشاستجي : بفتح النون والشين المعجمة بعدها الألف ثم السين المهملة والتاء المفتوحة ثالث الحروف وفي آخرها الجيم . هذه النسبة إلى النَّشاستَج ، وهو شيء يؤخذ من الحِنطة ، ويقال له : النَّشا ، والنسبة اليه نَشائيٌّ ونَشاستَجي .

والمشهور بهذه النسبة أبو (عبد الله)[1] محمد بن حرب الواسطي النَّشاستَجي ، من أهل واسط ، وسأذكره في النَّشائي . روى عن يحيى ابن سعيد القطّان ، ومحمد بن يزيد ، (وعبيدة بن حميد)[2] وعمر بن حبيب ، ومحمد بن ربيعة . روى عنه أبو زُرْعة – وأبو حاتم الرازيّان . وسئل أبو حاتم[3] عنه ، فقال : صدوق .

النَّشائي : هذه النسبة – بالنون والشين المفتوحة المنقوطة وهمز الألف – الى عمل النَّشا ، وهو النَّشاستَج : شيءٌ يستخرج من الحنطة ، تقصر به الثيابُ وتُطرّا .

والمشهور بهذه النسبة أبو عبد الله محمدُ بنُ حرب النَّسائي ، وقيل له : النَّشاستجي أيضاً ، من أهل واسط شيخ ثقة (صدوق)[4]. يروي

(١) سقط من « اللباب » .
(٢) سقط من ظ و م .
(٣) « الجرح و التعديل » : ٧/٢٣٧ .
(٤) سقط من ظ و م .

عن يزيد بن هارون وغيره . سمع منـه البخاري ومسلم بن الحجّاج (وأبو داود السِّجستاني)[1] وابنُه[2] أبو بكر عبد الله بنُ سليمان وغيرهم .

وأبو حفص[3] عمرُ بنُ محمد بن علي الرَّفاء النَّشائي . فقيه صالح ، سديد السيرة ، يعظ في الرساتيق ، من أصحاب والدي رحمه الله ، وسمع منه الحديث ، ومن مشايخنا ، ومن أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدَّقاق . سمعتُ منه قطعة من أمالي الدَّقاق . وتوفي (....)[4] وخمسمئة ، ودفن بسجذان .

وأبو الفتح محمدُ بن أبي بكر بن ريحان النَّشائي الدَّلال ، من أهل هَراة . شيخ صالح (أقعِدَ وزَمِن)[5] ، وكانت له عَجلة يركبُها ويسيرُها إما بنفسه أو بغيره . سمع أبا إسماعيل عبدَ الله بن محمد الأنصاري ، وأبا عبد الله محمد بن علي العُمَيري[6] وغيرهما . سمعت منه بهراة في النَّوبة الثانية ، وتوفي في حدود سنة خمس ــ أوست ــ وأربعين وخمسمئة .

النَّشغي : بفتح النون وسكون الشين المعجمة وفي آخرها الغين المعجمة أيضاً . هذه النسبة إلى نَشْغة ، وهو بطن من عُذْرة ، وهو نشغة بن جناب بن معاوية ، وهو الحَوْشن بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف

---

(١) سقط من ظ و م .
(٢) يعني : وابن أبي داود .
(٣) تصحف في ظ إلى : جعفر .
(٤) بياض في الأصل ، وقد سبق للمؤلف أن ترجمه في (الرفاء : ٦/١٤٣ وقال : « وتوفي في الثامن عشر من شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسمئة ، ودفن بسجذان » .
(٥) سقط من ظ و م .
(٦) في ظ و م : المعمري ، تصحيف .

(ابن بكر بن عوف)[1] بن عُذْرة بن زيد اللاّت بن رُفيدة ، ومن ولده عبّال بن سلامة بن نَيْشَعة النَّشْغي . كان يُغير على بني عبد الله بن كنانة فيكثر . قال ذلك ابنُ حبيب عن ابنِ الكلبي في نسب قُضاعة .

النَّشْكي : بفتح النون وسكون الشين المعجمة وفي آخرها الكاف . هذه النسبة إلى نَشْك وهي قرية من قرى مرو ، على خمسة فراسخ ، منها : أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد النَّشكي . كان فقيهاً فاضلاً صالحاً ورعاً ، كثيرَ الاحتياط . تفقه على جدّي ، وصحب والدي مدة ، ثم خرج إلى باخرز وسكنها إلى آخر عمره ، وكان الناسُ يراجعونه في الفتاوى . سمع جدّي (و)[2] أبا القاسم إسماعيلَ بن محمد الزّاهري ، لقيتُه غير مرة ، ولم يتفق لي أن أسمع منه شيئاً من الحديث ، وأجاز لي روايـــة مسموعاته ، وكتب لي خطّه بذلك . وكانت ولادتُه في شهر ربيع الأول سنةَ ثمان وستين وأربعمئة بمرو ، ووفاته (....)[3] .

النَّشَوي : بفتح النون والشين المعجمة . هذه النِّسبة إلى نَشا ، ويقال: نَشَوى[4] . وهي بلدة متصلة بأذربيجان وأرمينية ، ويقال لها : نخجُوان ، وهي من أعمال أرّان من بلاد أرمينية ، بينها وبين تبريز ستة فراسخ . والمشهور بهذه النسبة :

أبو حاتم عبدُ الرحمن بن علي بن يحيى بن محمد بن الرَّوّاس النَّشوي . يروي عن بجيد بن محمد بن بجيد . روى عنه خداداذ بن عاصم .

---

(١) سقط من م .
(٢) سقط من ك .
(٣) بياض في الأصل .
(٤) نشوى : بفتح أوله وثانيه وثالثه . « معجم البلدان » : ٥/٢٨٦ .

ومن القدماء أبو موسى هارونُ بن حيّان النَّشوي . يروي عن عبد الرحمن بن عبد الله الدَّشْتكي . روى عنه أبو إسحاق إبراهيمُ بن غنيّ الأرومي .

وأبو الفضل خُداداذ بن عاصم بن بكران النَّشوي ، خازن دار الكتب بجَنْزة . سمع ببغداد وغيرها من البلاد . يروي عن أبي نصر عبد الواحد ابن مسرّة القَزْويني والحسن بن علي ، وأبي مسلم عبد الرحمن بن غَزْو العطّار[1] النُّهاوندي ، وشعيب بن صالح التبريزي وغيرهم . قاله ابن ماكولا[2] ، وقال : سمعت منه بجَنْزة .

وأبو سعيد سلم[3] بن بُندار بن الحسين النَّشوي الأرمني ، قدم بغداد ، وحدَّث بها عن محمد بن سفيان بن سعيد ، ومحمد بن علي بن أبي الحديد المصريّين ، وبكر بن أحمد التِّنِّيسي ، ومحمد بن عمر الدّمشقي . روى عنه أبو الحسن محمدُ بنُ أحمد بن رزقويه البزّاز البغدادي[4] .

---

(١) تصحف في ظ إلى : عمرو .

(٢) في « الإكمال » : ٣٧٧/٧ .

(٣) مثله في « تاريخ بغداد » : ١٤٩/٩ ، ووقع في ظ و م : أبو سعد مسلم .

(٤) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : فاته النسبة إلى نشا قرية من الريف ، ينسب اليها أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن بندار النشوي ، روى عن القاضي أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حمكا ، روى عنه محمد بن طاهر المقدسي » .

باب النون والصاد (المهملة)

النَّصْراباذي: بفتح النون وسكون الصاد وفتح الراء المهملتين والباء الموحدة وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى محلتين: إحداهما بنيسابور وهي من أعالي البلد منها:

أبو الحسن محمد[1] بن أحمد بن عبد الله بن شهمرد النَّصْراباذي: من فقهاء أصحاب الرأي. سمع محمد بن إسحاق بن خُزيمة، وأبا العباس السرّاج، وأبا القاسم البَغَوي وغيرهم.

وأبو الحسين أحمد بن الحسين بن الحسين بن منصور النَّصْراباذي، أخو أبي الحسن، سمع أبا بكر محمد بن إسحاق بن خُزيمة، ومات في شهر ربيع الأول من سنة أربعٍ وستين وثلاثمئة.

وأبو أحمد عبد الرحمن بن محمد (بن الحسن)[2] بن الحسين بن منصور النَّصْراباذي (سمع الشّرقيّين أبا حامد أحمد، وأبا محمد عبد الله ابني محمد بن الحسن.

وأبو محمد عبدُ الله بنُ محمد بن عمرو النَّصْراباذي)[3]: سمع محمدَ بن رافع، والحسنَ بن عيسى، ومحمدَ بن أسلم وغيرهم.

---

(١) مثله في «معجم البلدان»: ٥/٢٨٧ ووقع في ظ وم: علي بن محمد بن أحمد...

(٢) ليس في ظ وم.

(٣) سقط من ظ.

وأبو الفضل عَبْدوسُ بنُ الحسين (بن منصور)[1] النَّصْراباذي ، أخو إسحاق . سمع محمد بن عبد الوهاب الفراء وطبقته . روى عنه أبو علي الحافظ . ويقال : إن اسم عَبْدوس عبد القُدُّوس ، والله أعلم .

وأبو القاسم إبراهيمُ بنُ محمد بن أحمد بن محمويه العازف[2] النَّصْراباذي الواعظ[3] . شيخ وقته بخُراسان ، وكان من مشاهير شيوخ الحقيقة ، وله رحلة إلى العراق والشام وديار مصر . سمع بنيسابور أبا بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة ، وأبا العباس محمد بن إسحاق السرّاج ، وبالرّي أبا محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرّازي ، وببغداد أبا محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، وبحرّان أبا عروبة الحسينَ بن أبي معشر السّلمي ، وبمصر أحمد بن عبد الوارث العسّال ، وبدمشق أبا الحسن[4] بن عمير ابن جَوْصا الدّمشقي ، وبدمياط أبا محمد زكريا بن يحيى الدّمياطي ، وجماعة كثيرة من هذه الطبقة . سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الرحمن السُّلمي ، وجماعة سواهما . وذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في « تاريخ نيسابور » فقال : أبو القاسم النّصراباذي الواعظ ، لسان أهل الحقائق في عصره ، وصاحب الأصول الصحيحة ، وكان مع تقدمه في التصوّف من الجمّاعين للروايات ، ومن الرحّالين في طلب الحديث . سمع بنيسابور وبالعراق وبالشام وبمصر وبالرّي . أكثرَ عن أبي محمد بن أبي حاتم ، وأقام عليه لسماع مصنّفاته ، وقد كان يورّقُ قديماً ، فلما وصل إلى علم أهل الحقائق تركَ ، وغاب عن نيسابور نيفاً وعشرين سنة ،

---

(١) سقط من ظ .

(٢) في ك : العلاف .

(٣) له ترجمة موسعة في « طبقات السلمي » : ص ٤٨٤ – ٤٨٨ .

(٤) تصحف في ظ و م إلى : الحسين .

ثم انصرف إلى وطنه سنة أربعين ، وكان يعظُ ويذكِّرُ على سترٍ وصيانة ، ثم خرج إلى مكة سنة خمسٍ وستين ، وجاور بها ، ولزم العبادة فوق ما كان من عبادته ، وكان يعظُ بها ويذكِّر . ثم توفي بها في ذي الحجة من سنة سبع وستين[1] ، ودفن بالبَطحاء عند تربة الفُضَيْل بن عِياض . حججتُ في تلك السنة ، وكان معي ابنُه إسماعيلُ وامرأتُه سُرَيْرة ، وقد خرجنا لزيارة أبي القاسم ، فنُعيَ الينا بقرب الحرم ، وإذا به مات قبل وصولنا إلى مكة بسبعة أيام . فأما إسماعيل فإنّه ترجل ووضع التراب على رأسه حافياً ، وأما سُرَيْرة فإنها لم تدع على رأسها شعرةً واحدة ، فصارت كالرجل الأصلع ، وكنا نبكي لبكائهما . ثم زرتُ قبرَه في البطحاء غير مرة ، رحمةُ اللهِ ورضوانه عليه .

وابنُه أبو إبراهيم إسماعيلُ بنُ أبي القاسم النَّصْراباذي الواعظ ، الصُّوفيُّ ابن الصُّوفي ، والمحدِّثُ ابنُ المحدِّث . سمع الكثير بخراسان والعراق والحجاز والأهواز . سمع أبا عمرو محمد بن جعفر[2] بن مطر ، وأبا بكر أحمدَ بن إبراهيم الإسماعيلي ، وأبا أحمد محمدَ بن أحمد الغِطْريفي ، وأبا بكر محمدَ بنَ أحمد (بن محمد)[3] المفيد الجَرْجاني ، وأبا محمد عبدَ الله بنَ محمد السَّقَّا المزني ، وأبا العباس أحمد بن سعيد المعداني . وعقد له مجلس الإملاء بنيسابور ، وانتشرت عنه الروايات الكثيرة . روى عنه أبو الفضل محمد بن علي السهلكي[4] ، وأبو سعد عليُّ ابن عبد الله بن الحسن بن أبي صادق الحيري . ومات في المحرم سنة ثمان وعشرين وأربعمئة .

---

(١) مثله في « طبقات السلمي » و « تاريخ بغداد » و « شذرات الذهب » أما في ظ و م « الرسالة القشيرية » و « اللباب » فوفاته سنة تسع وستين .

(٢) في ظ وم : جعفر بن محمد ، خطأ . وانظر « شذرات الذهب » : ٣١/٣ .

(٣) ليس في ظ و م .

(٤) في ظ : التهلكي .

والمحلة الثانية هي نَصْراباذ : محلة بالرّي ، في أعلى البلد ؛ منها أبو عمرو محمدُ بنُ عبد الله النّصْرابادي . سمع أبا زهير عبد الرحمن بن مغراء . روى عنه (محمد)[1] بن يوسف الرّازي .

وعبدُ العزيز بن محمد الرّازيُّ النّصْراباذي – من نصراباذ الرّي ؛ روى عنه أبو حاتم محمدُ بنُ إدريس الرّازي ، وقال : لعلّي لا أقدّم عليه كبير أحدٍ بنَصْراباذ .

وأبو محمد الحسنُ بنُ الحسين بن منصور النّصْراباذي السّمسار ، من أهل نيسابور . كان من العباد المشهورين بطلب العلم ، المُنْفقين ماله على أهل الحديث . سمع أحمــدَ بنَ يوسف السُّلمي ، ومحمدَ بن عبد الوهاب العبدي ، وعليَّ بنَ الحسن الهِلالي . روى عنه أبو علي الحافظ وابنُه أبو الحسن (بن الحسين)[2] . وتوفي غرة شهر ربيع الأول سنة (ثلاثين)[3] وثلاثمئة ، ودفن بشاهَنْبَر .

النّصْرويي : بفتح النون وسكون الصاد المهملة والراء المضمومة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، هذه النسبة إلى نَصْرويه وهو في أجداد المنتسب . والمظهور بهذا الانتساب أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان ابن (....)[4] النصروئي من أهل نيسابور . رحل إلى العراق والخُوز ، وكتب الكثير . يروي عن عبيد الله بن العباس[5] الشّطوي البغدادي ، وأبي بكر محمد بن أحمد (بن محمد)[6] المفيد الجرجاني . روى عنه

---

(١) سقط من ظ .

(٢) ليس في ظ .

(٣) سقط من م .

(٤) بياض في ك و ظ قدر كلمتين ، والكلام متصل في م .

(٥) في ظ : العباد ، تحريف .

(٦) ليس في ظ .

أبو بكر أحمدُ بنُ علي بن ثابت الخطيب ، وأبو بكر أحمدُ بن الحسين البَيْهقي ، وجماعة من المتأخِّرين .

وأبو علي محمدُ بنُ علي بن محمد بن نَصْرويه المُقرئ النَّصْرويي ، خال الحاكم أبي عبد الله الحافظ البَيِّع . كان شيخاً صالحاً ، سديد السيرة . سمع أبا بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة ، وأبا العبّاس محمد بن إسحاق السَّرّاج وغيرهما . سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وذكرَه في التاريخ » فقال : أبو علي المؤذن المُقرئ . كان من العباد الصّالحين ، القاعدين عن السُّوق والتصرف ، القانعين بميراث الآباء . حجَّ ، وغزا ، وأنفق على العلماء الفاضل من قوته ، وأذَّن نيفاً وخمسين سنة محتسباً ، وتوفي في شعبان سنة تسعٍ وسبعين وثلاثمئة ، وصلى عليه ابنه ، ودفن في مقبرة باب معمر ، وتوفي ابن مئةٍ وثلاث سنين .

النَّصْري : (بفتح النون وسكون الصاد المهملة وفي آخرها راء مهملة)[1] . هذه النسبة إلى بني نَصْر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن مالك بن عوف أخي جُشَم بن معاوية . والمشهور بالانتساب اليها مالك بن أوس بن الحَدَثان النَّصْري المدني ، من تابعي المدينة . روى عن عمر ، وعثمان ، وعلي ، والعباس ، وطلحة ، والزُّبير ، وعبد الرحمن بن عَوْف ، وسعد بن مالك . وكان من فصحاء العرب . روى عنه الزُّهري ، وعِكْرمة ابن خالد ، وأبو الزُّبير . مات سنة ثنتين وتسعين ، ومَن زعمَ أنَّ له صحبة فقد وَهم .

وأبوه أوسُ بنُ الحَدَثان (بعَثَهُ)[2] النبيُّ ﷺ في أيام التَّشريق

---

(١) من ك فقط .

(٢) مكانه بياض في ك ، والمثبت في ظ و م . وانظر « أسد الغابة » : ١٦٧/١ .

بمكة (ينادي)[1] إنها أيام أكلٍ وشرب . روى (عنه ابنه مالك)[2] .

وأبو عبد الله سالمُ النَّصْري ، مولى النَّصْريين . لقبُهُ سَبَلان ـ بفتح السين والباء المنقوطة بواحدة ـ مولى مالك بن أوس بن الحَدَثان . روى عن عائشة ، وأبي هُريرة ، وسعد بن مالك ، وأبي سعيد الخُدْري رضي الله عنهم . روى عنه أبو سلمة ، ويحيى بن أبي كثير ، وعمران ابن بشير ، وسعيد المَقْبري ، ونعيم المجْمر .

وعبد الواحد بن عبد الله النَّصْري . يروي عن واثِلة بن الأسقَع ، وعبد الله بن بشر . روى عنه حَرِيزُ بنُ عثمان .

وأبو عبد الله الحسينُ بنُ عبد الله بن محمد بن إسحاق النَّصْري . أظنُّه من نصر بن معاوية . يروي عن أبي الحسن خَيْثمة بن سليمان الأطْرابُلُسي روى عنه أبو عبد الله محمدُ بنُ علي بن عبد الله الصُّوري الحافظ .

ومن الصحابة عبدة بن حَزْن النَّصْري . يروي عن النبي ﷺ . روى عنه أبو إسحاق السَّبيعي .

وعمر بن يزيد النَّصْري . يروي عن الزُّهري وغيره . روى عنه عَمرو بن واقد ، ومحمد بن شُعيب[3] (بن شابور)[4] .

وجماعة نُسبوا إلى النَّصْرية وهي محلة ببغداد بالجانب الغربي منها :

---

(١) زيادة من « أسد الغابة » يقتضيها السياق .

(٢) مكانه بياض في ك ، والمثبت في ظ و م .

(٣) تصحف في الأصل إلى : سعيد .

(٤) مكانه بياض في ك . وانظر « المجروحين » : ٨٨٢ – ٨٩ ، و « ميزان الاعتدال » : ٢٣١/٣ – ٢٣٢ .

أبو منصور عبد المحسن[١] بن محمد بن عليّ النَّصْري التاجر الحافظ ، رحل إلى الشام وديار مصر ، وكتب الكثير بها ، وتوفي سنة نيف وثمانين[٢] وأربعمئة .

وأبو بكر محمدُ بنُ عبدِ الباقي بن محمد (بن عبد الله بن محمد)[٣] ابن عبد الرحمن الأنصاري النَّصْري ، من النَّصْرية . أشهرُ من أن يُذكر . سمعتُ منه الكثير ، وحدَّث عن شيوخٍ له لم يحدث عنهم أحدٌ في عصره . وتوفي في رجب سنة خمسٍ وثلاثين وخمسمئة بالنَّصْرية ، وحُمل إلى باب حرب ، ودفن بها عند بشر بن الحارث الحافي .

وابنه أبو طاهر عبدُ الباقي بنُ محمد بن عبد الباقي النَّصْري . سمع عبدَ الواحد بن علوان ، وأبا الخطّاب نَصْر بن أحمد بن البَطِر القارى ومن دونهما . سمعت منه ، وتوفي في حدود سنة أربعين وخمسمئة .

وهذه المحلّة كانَ بها جماعةٌ من مشاهير المحدثين مثل أبي إسحاق إبراهيم بن عمر[٤] بن أحمد البرمكي وغيره . توفي سنة خمس وأربعين وأربعمئة .

وأما أبو الحسن أحمدُ بنُ محمد بن يوسف بن يعقوب بن نَصْر النَّصْري المؤذن الجُرْجاني ، يروي عن أحمد بن محمد بن مالك الجُرْجاني هكذا ذكره حمزةُ بنُ يوسف السَّهمي[٥] الحافظ . وإنما قيل له النَّصْري نسبةً إلى جده الأعلى نصر . وهو من أهل جرجان .

---

(١) في ظ : أبو نصر منصور بن عبد المحسن ...

(٢) في ظ و م : وثلاثين .

(٣) ليس في ظ و م .

(٤) تصحف في م إلى : عمرو ، وقد سبق للمؤلف أن ترجم لأبي إسحاق هذا في (البرمكي) ١٦٨/٢ – ١٦٩ .

(٥) في « تاريخ جرجان » : ص ٩٨ .

وأبو زُرْعة عبدُ الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صَفوان النَّصْريُّ الدمشقي ، من أهل دمشق ، هو من بني نَصْر بن معاوية . أحد أئمة الحديث وممن له العناية التامّة في طلبه . صنّف التصانيف منها "التاريخ"[1] . روى عن علي بن عياش الحِمْصي ، ومطرّف بن عبد الله المدني ، ومحمد ابن بكّار بن بلال ، ويحيى بن مَعين ، وأحمد بن شبّويه ، وأبي بكر ابن أبي شيبة ، وأبي نعيم المُلائي ، ومحمد بن أبي عمر العَدَني ، وأحمد بن صالح المصري ، وعبيد الله بن عمر (وسعيد بن منصور ، وعلي بن مسهر ، وإسماعيل بن أبي أويس .[2] . روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني)[3] وأبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البَجَلي . وكانت وفاته في حدود سنة ثمانين ومئتين[4] إن شاء الله .

وابنُه محمد بن أبي زرعة الدمشقي النَّصري[5] . من أولاد المحدثين . روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبراني أيضاً ، وهو يروي عن هشام بن عمّار الدمشقي[6] .

---

(١) طبع هذا الكتاب بجزأيه في دمشق - مطبوعات مجمع اللغة العربية - سنة ١٩٨٠ م بعد أن نال به محققه شكر الله بن نعمة الله القوجاني درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي من كلية الآداب بجامعة بغداد سنة ١٩٧٣ ، وتعتبر مقدمة هذا الكتاب مصدراً ثراً لترجمة مؤلفه.

(٢) تصحف في ك إلى : إسماعيل بن إدريس ، والمثبت في م . وإسماعيل هذا هو أبو عبد الله إسماعيل بن أبي يس بن أخت الإمام مالك بن أنس. أنظر مقدمة «تاريخ أبي زرعة» ١/ ٤٠ .

(٣) ما بين معكوفين اضطرب في ظ .

(٤) اختلف في سنة وفاة أبي زرعة على أقوال ، وقد استقصى محقق تاريخ أبي زرعة تلك الأقوال . أنظر مقدمة التاريخ : ص ٨٨ - ٩٤ .

(٥) راجع مقدمة تاريخ أبي زرعة : ص ٢٣ .

(٦) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : فاته النسبة إلى نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ، بطن من بني أسد بن خزيمة ، منهم العلاء بن محمد ابن منظور النصري ، ولي شرطة الكوفي . وقيصي بن أهبان بن جابر النصري وغيرهما . وأما نصر بن الإزظ فتشعب أولاده بطوناً وقبائل نسبوا اليها ظ ونصر ، فلهذا تركنا ذكره».

النَّصيبي : (بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة[1]) هذه النسبة إلى نَصيبين ، وهي بلدة عند آمِد وميّافارقين من ناحية ديار بكر ، خرج منها جماعة كثيرة منهم ميمون ابن الأصبغ بن الفرات النَّصيبي . يروي عن يزيد بن هارون . روى عنه عمر[2] بن عبد العزيز النَّصيبي . مات سنة ست وخمسين ومئتين .

وأبو يعقوب إسحاقُ بنُ منصور بن سيّار[3] النَّصيبي . يروي عن عبيد الله بن موسى ، وأبي عاصم النَّبيل . روى عنه أهل الجزيرة ، وقال ابنُ أبي حاتم[4] : أدركناه ، وكتب إلي ببعض حديثه ، وكان صدوقاً ثقة . مات في ذي الحجة سنة ثلاثٍ وسبعين ومئتين .

ومحمد بن مسلم النَّصيبي . يروي عن علي بن قادم ، وعمرو بن عاصم الكِلابي ، ومحمد بن عَرْعَرة ، ويحيى بن حمّاد ، وأبي جابر محمد بن عبد الملك ، وفهد بن حبان)[5] .

وصاحبنا أبو عبد الرحمن عسكرُ بنُ أسامة بن جامع (بن مسلم)[6] النَّصيبي منها ، صحبني بمكة وبغداد والكوفة ، وكتبنا عن الشيوخ ، وكتب عني ، وكتبتُ عنه شيئاً يسيراً ، وكان من خير الرجال ، حسن الصحبة ، له ورعٌ تام . انصرف إلى نصيبين في سنة ستٍّ وثلاثين وخمسمئة .

---

(١) ليس في ك .
(٢) في « اللباب » : عمرو ...
(٣) في « الجرح والتعديل » : ٢٢٣/٢ ، و « الإكمال » : ٤٢٩/٤ : إسحاق بن سيار .
(٤) في « الجرح والتعديل » : ٢٢٣/٢ .
(٥) من ك فقط .
(٦) ليس في ظ .

ورأيتُ علوياً بمرو من قرية أنْدَغن ، سمَّى لي نفسه وقال : أنا أبو (....)[1] النَّصيبي ، وإنما سمِّي جدُّنا الأعلى بهذه النِّسبة لأنه كان يطلب رزقَ بني هاشمٍ والعلويّة من الديوان ويقول : أين نصيبي ؟ (ما فعل نَصيبي ؟ فسمِّي بالنَّصِيبي)[2] إلا أنه من أهل نَصِيبين .

وأبو الحسن محمدُ بنُ عبيد الله بن محمد النَّصيبي المؤدب[3] ، صاحب أخبار ورواية للشِّعر والأدب . نزل بغداد وحدَّث بها عن أبي عمر الزاهد — صاحب ثعلب — وغيره . روى عنه عليُّ بنُ المحسِّن التَّنوخي . وكانت ولادتهُ في سنة أربع عشرة وثلاثمئة بنصيبين ، ووفاته ببغداد سنة أربعٍ وثمانين وثلاثمئة .

وإبراهيمُ بنُ أبي حُرَّة[4] النَّصِيبي . كان من أهل نَصيبين ، انتقل إلى مكة وسكنها . يروي عن سعيد بن جُبير ومجاهد بن جَبْر . روى عنه منصورُ بنُ المعتمر ، وابنُ عُيَيْنة .

وزيدُ بنُ الجَزَري النَّصيبي[5] ، مولى أسماء بن خارجة ، من أهل نصيبين . يروي عن أبي عُبيدة بن عبد الله بن مسعود . روى عنه معمرٌ وأهلُ بلده . وكان فقيهاً ورعاً فاضلاً .

وأما أبو بكر أحمدُ بنُ يوسف بن أحمد بن خَلاّد بن منصور بن أحمد بن خَلاّد العطّار النَّصيبي . أصلُه من بلدة نَصيبين . ذكرتُه في الخاء في الخَلاّدي[6] .

---

(١) بياض في ك و س قدر كلمة ، والكلام متصل في م و « اللباب » .

(٢) سقط من ظ .

(٣) ترجمته في « تاريخ بغداد » ٢ / ٣٣٣ .

(٤) تصحف في ظ إلى : حمزة . وانظر « الجرح والتعديل » : ٢/ ٩٦ ، و « ميزان الاعتدال » ٢٦/١ .

(٥) « الجرح والتعديل » : ٣/ ٥٦٣ ، و « ميزان الاعتدال » : ٢/ ١٠٣ .

(٦) أنظر « الأنساب » : ٥/ ٢١٥ .

وأبو (الحسن)[1] سلامةُ بنُ عمر بن عيسى بن الحارث بن القاسم النَّصيبي . سكن بغداد ، وحدث (بها)[2] عن أحمد بن يوسف بن خلاَّد ، ومحمد بن عيسى بن ديزك[3] البُزُوجِزْدي ، وأبي بكر أحمد بن جعفر ابن مالك القَطيعي . قال أبو بكر الخطيب[4] الحافظ : كتبتُ عنه ، وكان صَدوقاً ، وكان يذكر أنه ولد بنصيبين في سنة سبع وثلاثين وثلاثمئة . ومات ببغداد في صفر سنة سبع (عشرة)[5] وأربعمئة ، وكنت فيمن صلى عليه ، ودُفن من يومه .

والقاضي أبو الحسين[6] محمـــدُ بنُ عثمان بن الحسن بن عبد الله النَّصيبي . من أهل نَصيبين . سكن بغداد ، وحدَّث بها عن أبي الميمون عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي البَجَلي ــ صاحب أبي زُرْعة الدمشقي الحافظ ــ وعن غيره من شيوخ الشام . وحدَّث أيضاً عن أبي الحسين أحمد بن جعفر بن المُنادي ، وإسماعيل بن محمد الصفَّار وجماعة من البَغْداديِّين . روى عنه أبو بكر أحمدُ بن محمد البرقاني والقاضي أبو الطيِّب طاهرُ بن عبد الله الطَّبري ، وأبو محمد عبد الله بن الحسن بن محمد الخلاَّل ، وأبو يعقوب يوسف بن محمد بن يوسف الهَمْداني الخطيب وجماعة .

---

(١) سقط من ظ .
(٢) سقط من ظ و م ، والمثبت في ك و « تاريخ بغداد » .
(٣) تصحف في ظ و م إلى : خيرك . وانظر « الأنساب » : ٢/١٧٥ ، و « تاريخ بغداد » : ٩/٢٠٣ .
(٤) في « تاريخ بغداد » : ٩/٢٠٣ .
(٥) سقط من ك .
(٦) في « تاريخ بغداد » : ٣/٥١ : أبو الحسن .

ذكره أبو بكر الخطيب في « التاريخ »[1] وقال : جئتُ إلى أبي بكر البرقاني يوماً ، فاستأذنتُه في أن أقرأ عليه . فقال : ما تريدُ أن تقرأ ؟ قلت : شيئاً علقته من « تاريخ أبي زُرْعة » وفيه سماعك من القاضي النَّصِيبي . فعبّس وجهه وقال : كنتُ عزمتُ على أن (لا)[2] أحدث عنه ، ولكني أسامحُك أنت خاصَّة في بابه . وأذن لي ، فقرأت عليه . ثم قال : سمعتُ أبا الحسن أحمد بن علي البادا ذكر القاضي النَّصيبي فقال : كنتُ أحدِّثُ عنه ، حتى نهاني جماعة من أصحاب الحديث عن الرواية عنه ، فلم أحدثْ عنه بعد . وضعّف البادا أمرَه جداً . وذكر حمزةُ بنُ محمد بن طاهر الدقّاق قال : سمعتُ من القاضي النَّصيبي « وتاريخ أبي زُرْعة » وكان سماعه إياه صحيحاً من أبي الميمون البَجَلي عن أبي زُرْعة . وكان أمرُ النَّصيبي في وقت سماعنا هذا الكتاب منه مستقيماً ، ثم فسدَ بعد ذلك لأنه كان يخلفُ القاضي أبا عبد الله الضَّبي على بعض عمله بالكرخ ، فروى للشِّيعة المناكير ، ووضع لهم أيضاً أحاديث[3] . وروى عن أبي الحسين بن المُنادي وإسماعيل الصفّار . وكان قدومُ النَّصيبي بغداد بعد موت الصفّار بعدة سنين . سألتُ[4] أبا القاسم الأزهري عن النَّصيبي ، فقال : كذاب ، أخرج الينا كتبَ ابن المُنادي ، وقد كتب عليها سماعه بخطِّه ، فقلت له : متى سمعتَ هذه الكتب ؟ فقال : في سنة خمسٍ وثلاثين وثلاثمئة .

---

(١) في « تاريخ بغداد » : ٣/٥١ – ٥٢ .
(٢) ليس في ك .
(٣) في ظ : حديثاً .
(٤) الكلام للخطيب .

فقلت : أنت إنما قدمتَ بغداد بعد الأربعين ، فكيف هذا ؟ ! فما ردّ عليّ شيئاً . قال الأزهري : وكان أمرُه في الابتداء مستقيماً ، وحدث عن الشاميّين من سماع صحيح[1] . أو كما قال : وكانت وفاتهُ في شهر رمضان سنةَ ستٍّ وأربعمئة ، ودفن في داره بالكرخ .

وإبراهيمُ بنُ عبد الله (بن إبراهيم)[2] النّصيبي من أهل نَصيبين . يروي عن ميمون بن الأصبغ . روى عنه أبو القاسم سُليمان بن أحمد ابن أيّوب الطّبراني .

النصَيري : بضم النون وفتح الصّاد المهملة وسكون اليـاء المنقوطة بنقطتين بعدها راء مهملة . وهذه النسبة لطائفة من غلاة الشّيعة يقال لهم النُّصَيرية ، والنِّسبةُ اليها نُصَيري . وهذه الطائفة ينتسبون إلى رجل اسمهُ نُصَير ، وكان في جماعة قريباً من سبعه عشر نفساً ، كانوا يزعمون أنّ (علياً هو الله . وهؤلاء شرُّ الشّيعة . وكان ذلك في زمن علي ، فحذّرهم وقال : إن لم ترجعوا عن هذا القول وتجددوا إسلامكم وإلاّ عاقبتكم عقوبةً ما سمع مثلها في الإسلام . ثم أمر بأخدودٍ وحفر في رحبة جامع الكوفة ، فاشتعل فيه النار ، وأمرهم بالرجوع فما رجعوا ، فأمر غلامه قَنْبر حتى ألقاهم في النار ، فهرب واحدٌ من الجماعة اسمه نُصَير ، واشتهر هذا الكفر منه ، وأنّ علياً لما ألقاهم في النار التفتَ واحدٌ وقال : الآن تحققت أنه هو الله ، لأنه بلغَنا عن النبي ﷺ أنه قال : « لا يُعذّبُ

---

(١) في ك : من سماع حديث .

(٢) من ك فقط .

بالنارِ إلاَّ ربُّها »[1] . وكان)[2] عليٌّ يرميهم في النار ويُنشد :

إنّي إذا أبصرتُ أمراً مُنكَــرا أوقدتُ ناري ود عوْتُ قَنبرا

ولما بلغ ابنَ عباس ما فعلَ عليٌّ رضي الله عنه قال : لو كنتُ مكانَ عليٍّ رضي الله عنه كنتُ أقتلهُم وما كنتُ أحرِّقُهم . وهذه الطائفة بالحَديثة ــ بلدة على الفرات . سمعتُ الشريفَ عمرَ بن إبراهيم الحُسيْني ــ شيخ الزَّيْدية بالكوفة ــ يقول : لما انصرَفتُ من الشّام دخلتُ الحديثة مجتازاً ، فسألوا عن اسمي ، فقلت : عمر . فأرادوا أن يقتلوني لأن اسمي عمر ، حتّى قلت : إني علويٌّ وإني كوفيّ ، فتخلصتُ منهم وإلاَّ كادوا أن يقتلوني[3] .

---

(١) أخرج البخاري : ٦/١٠٤ – ١٠٥ في الجهاد باب لا يعذب بعذاب الله ، وأبو داود رقم (٢٦٧٤) في الجهاد باب كراهية حرق العدو بالنار ، والترمذي رقم (١٥٧١) في السير باب الحرق بالنار ، والدارمي في سننه : ٢/٢٢٢ في السير باب النهي عن التعذيب بعذاب الله ، وأحمد في مسنده: ٢/٣٠٧ و ٣٣٨ و ٤٥٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : بعثنا رسول الله ﷺ في بعث فقال: إن وجدتم فلاناً وفلاناً ــ الرجلين من قريش سماهما ــ فاحرقوهما بالنار ، ثم قال رسول الله ﷺ حين أردنا الخروج : إني أمرتكم أن تحرقوا فلاناً وفلاناً ، وإن النار لا يعذب بها إلا الله ، فان وجدتموهما فاقتلوهما .
وأخرج أبو داود رقم (٢٦٧٣) في الجهاد باب كراهية حرق العدو بالنار : عن حمزة الأسلمي رضي الله عنه قال : إن رسول الله ﷺ أمره على سرية ، قال : فخرجت فيها ، وقال : إن وجدتم فلاناً فاحرقوه بالنار ، فوليت ، فناداني ، فرجعت اليه ، قال : إن وجدتم فلاناً فاقتلوه ولا تحرقوه ، فانه لا يعذب بالنار إلا رب النار .

(٢) ما بين حاصرتين ليس في ك .

(٣) الخبر بنحوه في « معجم البلدان » : ١/٢٣٠ .

ومن المحدثين ممّن اشتهر بهذه النِّسبة أبو عبد الله محمدُ بنُ أحمد ابن علي بن نُصَير بن عبد الله النُّصَيري ، منسوبٌ إلى جده الأعلى ، كان بنيسابور . حدّث في سنة سبع وثمانين وثلاثمئة عن أبي بكر عبد الله ابن الحسين الجوري النَّيسابوري ، وأبي العبّاس محمد بن إسحاق السرّاج ، ومحمد بن عمر بن حفص المَقابري ، وأحمد (بن محمد)[1] بن الحسين الماسَرْجي وغيرهم . روى عنه القاضي أبو العلاء محمدُ بنُ علي بن يعقوب الواسِطي ، والحافظ أبو مسعود أحمدُ بنُ محمد بن عبد الله البَجَلي وغيرُهما . وتوفي بعد صفر سنةَ خمسٍ وسبعين وثلاثمئة[2] ، فإنَّ ابنَ بُكير سمع منه بهذا التاريخ .

وأبو عبد الله محمدُ بنُ أحمد (بن علي)[3] بن نُصَير بن عبد الله النُّصَيري النَّيسابوري ، من أهل نَيْسابور ، المعدَّل النُّصَيري ، من أكابر الشهود ومتوسط التجّار ، والأمانة في تقية قديمة . خرّج له أبو بكر البغدادي فوائد لخروجه إلى الحج ، فيه عن أبي بكر محمد بن إسحاق ، وأبي قريش محمد بن جمعة ، وأبي العباس السرّاج ، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وتوفي في المحرّم سنةَ تسعٍ وثمانين وثلاثمئة .

وأبو منصور محمدُ بنُ عبد الملك بن الحسن بن (خيرون الدبّاس النُّصَيري ، من أهل بغداد . شيخٌ مقرئٌ فاضلٌ ثقةٌ مكثرٌ من الحديث .

---

(١) ليس في ظ .

(٢) مثله في « تاريخ بغداد » : ١/٣٢٢ ، لكن هذا التاريخ لا يتناسب مع ما أورده المؤلف أثناء الترجمة من أنه حدث في سنة سبع وثمانين وثلاثمئة ، علماً بأن صاحب « اللباب » أرخ لوفاته في المحرم سنة تسع وثمانين وثلاثمئة ، يضاف إلى ذلك وجود تشابه – بل تداخل – بين هذه الترجمة والترجمة المقبلة والتي أرخت الوفاة في المحرم سنة تسع وثمانين وثلاثمئة . والله أعلم بالصواب .

(٣) ليس في م .

سمعه عمه أبو الفضل أحمد بن الحسن بن) [1] خيرون عن جماعة مثل أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، وأبي الغنائم عبد الصمد بن علي ابن المأمون ، وأبي جعفر محمد بن أحمد بن مسلمة ، وأبي الحسين أحمد ابن محمد بن النقور البزاز وطبقتهم . سمعتُ منه الكثير ببغداد ، وإنما كنت أكتبُ له النُّصَيري لأنه كان يسكنُ دربَ نصير — محلة معروفة ببغداد . ولد سنة أربع وخمسين وأربعمئة ، وتوفي (ليلة الاثنين سادس عشر رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمئة) [2] .

وأبو مسلم عبدُ الرحمن بن عبد الله بن محمد بن نُصَيْر المَديني المعدَّل النُّصَيري . نسب إلى جده الأعلى . من أهل أصبهان [3] ، هو ابن أخي أحمد بن محمد بن نُصَير . يروي أبو مسلم عن جدِّه من قِبلِ أمِّه أبي أسيد أحمد بن أسيد المَديني . روى عنه أبو بكر أحمدُ بنُ موسى ابن مردويه الحافظ . وتوفي في شعبان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمئة .

والقاضي الإمام أبو علي صاعدُ بنُ نصير بن أحمد بن الشاه بن علي ابن الحسين بن شبل بن نُصَير النُّصَيري (النَّسفي ، من أهل نسف . نسب إلى جدِّه الأعلى . حدَّث عن أبيه أبي أحمد نصر بن أحمد النُّصَيري) [4] . وعن أبي نُعَيم الغُويْديني . روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النَّسفي ، وتوفي بسمرْقند في سكة حائط حيّان يوم الخميس الثامن عشر من ذي الحجّة سنة ثلاث وتسعين وأربعمئة ، وهو ابنُ ثمان — أو تسع — وخمسين سنة ، ودفن بجاكَرْديزة بجنب المشهد .

---

(١) سقط من ظ و م .

(٢) مكانه بياض في ك ، والمثبت في ظ و م .

(٣) ترجمته في « ذكر أخبار أصبهان » : ٢/١٢١ — ١٢٢ .

(٤) سقط من ظ .

باب النون والضاد (المعجمة)

النضاري : بضم النون وفتح الضاد المعجمة بعدها الألف وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى نُضار وهو جدُّ نَضْر بن دُهمان بن نضار[1] بن بكر بن سُلَيم بن أشجَع بن رَيْث بن غَطفان ، وهو نضاري ، كان من سادة غطفان ، خَرِفَ وحَنَاه الكبر ، وعاش مئة وتسعين سنة ، واعتدل ذلك ، وعاد شاباً ، واسودَّ شعره يافعاً ، فلا تعرفُ أعجوبةٌ في زمانه في العرب مثلها . قال فيه الشاعر[2] :

نصرُ بنُ دُهْمانَ الهُنَيْدةَ عاشَها   وتسعينَ حَوْلاً ثم قوّصَ فانْصاتا

وعادَ سوادُ الرأسِ بعدَ بياضِهِ   ولكنّهُ مِن بعدِ ذا كلِّهِ ماتا

---

(١) كذا الأصل (نضار) بنون وضاد معجمة ، وقد قيده ابن الكلبي : بنون مكسورة وصاد مهملة مخففة (نصار) وتابعه الذهبي في « المشتبه » وابن حجر في « التبصير ». أما صاحب الإكمال فقال : (بصار) أوله باء معجمة بواحدة مكسورة وبعدها صاد مهملة مخففة . والله أعلم .

(٢) هو سلمة بن الخرشب الأنماري ، ويقال : بل عياض بن مرداس . والخبر بنحوه في كتاب « المعمرون والوصايا » لأبي حاتم السجستاني : ص ٨٠ ورواية الأبيات فيه :

نصر بن دهمان الهنيدة عاشها   وتسعين حولا ثم قوم فانصاتا

وعاد سواد الرأس بعد ابيضاضه   وراجعه شرخ الشباب الذي فاتا

وراجع عقلا بعد عقل وقوة   ولكنه من بعد ذا كله ماتا

والهنيدة : مئة سنة . وانصات الرجل : إذا استوت قامته بعد انحناء كأنه اقتبل شبابه . أنظر « لسان العرب » مادتي : (هند) و (صوت) .

وقال أبو عبيدة : فأما غطفان فكانت فيهم خلّة شهرتهم في العرب نصرُ بنُ دُهمان بن نضار .

وفي هَمْدان نُضار بن حديق بن عبد الله بن قادم بن زيد بن عَريب ابن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خَيْوان بن نَوْف بن هَمْدان ، أخو الحارث وهو حاشد بن حديق . قال ذلك أحمدُ بن الحباب الحِمْيري في نسب هَمْدان .

النَّضْروبي : بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وضم الراء وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها . هذه النِّسبة إلى نَضْرويه ، وهو اسم بعض أجداد المنتسب اليه والمشهور بهذه النِّسبة أبو منصور العباسُ بن الفضلِ ابن زكريّا النَّضْروبي الهَرَوي ، يروي عن أحمد بن نجدة القرشي ، وعبد الله بن عُروة الفقيه ، ومحمد بن عبد الرحمن السَّامي ، والحسين ابن إدريس . روى عنه أبو بكر البرْقاني وأبو حازم العَبْدوني ، وأبو عثمان سعيدُ بنُ العباس القرشي وغيرهم .

النَّضَري : بفتح النون والضاد المعجمة وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى بني النَّضير ، وهم جماعةٌ من اليهود ، سكنوا حِصْناً قريباً من المدينة فتحه رسولُ الله ﷺ وحرَّق نخلَهم ، وله يقول حسّان(1) :

وهانَ على سَراةِ بَني لُؤَيٍّ ... حَريقٌ بالبُوَيرَةِ (2) مُسْتَطيرُ

فأنزل اللهُ هذه الآية : « ما قَطَعْتُمْ مِن لِينَةٍ أو تركتُموها قائِمَةً عَلَى أصولِها فَبِإذْنِ الله » (3) والنسبةُ اليه نَضَري ونَضيري .

---

(1) هو حسان بن ثابت الأنصاري ، شاعر رسول الله ﷺ ، والبيت في « ديوانه » ص ٢٥٠ .
(2) البويرة : موضع منازل بني النضير . أنظر « معجم البلدان » : ١/٥١٢ .
(3) سورة الحشر ، الآية : ٥ . وانظر « أسباب نزول القرآن » للواحدي : ص ٤٤٢ – ٤٤٥ .

والمشهور بالنسبة اليها أبو سعد[1] بنُ وَهْبٍ النَّضَري . له صحبة ، روى عنه ابنُهُ أسامة .

وحسينُ بنُ عبد الله النَّضري . يروي عن أسامة بن أبي سَعد بن وَهْب .

وبكرُ بنُ عبد الله النَّضري . روى عنه الواقديُّ محمد بن عمر . قال ابن ماكولا[2] نقلاً عن كتاب الدارقطني : كلُّ هؤلاء من بني النَّضير ، ومنهم ربيعُ بن أبي الحقيق اليهودي (النَّضريُّ الشاعر)[3] .

النَّضْري : بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وفي آخرها الراء . هذه النِّسبة إلى الجدّ . والمشهورُ بها أبو عبد الله الحسينُ بنُ الحسن بن أحمد بن النَّضر بن حكيم النَّضْريُّ المَرْوزي .

وابنُه الحاكم أبو العبّاس عبدُ الله بن الحسين النَّضري ، وهذه النِّسبة إلى الجدّ الأعلى .

فأما أبو عبد الله يروي عن أبي الفضل العبّاس بن محمد الدُّوري ، وأبي داود السِّجِسْتاني ، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا . روى عنه (....)[4] .

وأما ابنُه أبو العبّاس فولِيَ الحكومةَ بمرو مدَّةً ، وكان يروي عن أبي محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة التَّميمي ، وأبي إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ، ومحمد بن شاذان الجَوْهري ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمدُ بنُ عبد الله الحافظ ، وأبو غانم أحمدُ (بن) علي[5] بن

---

(١) تصحف في س إلى : سعيد . وانظر « أسد الغابة » : ٦/١٤٠ .
(٢) في « الإكمال » : ١/٣٩٦ – ٣٩٧ .
(٣) سقط من ظ .
(٤) بياض في ك قدر كلمتين ، والكلام متصل في ظ و م .
(٥) سقط من س و م .

الحسين الكُراعي وغيرُهما. وقع لي من حديثه عالياً أجزاء من حديث الحارث (بن)[1] أبي أسامة، سمعتُها من أبي منصور الكُراعي، عن جدّه أبي غانم الكُراعي، عن أبي العبّاس النّضري عنه. ومات في شعبان سنةَ سبعٍ وخمسين وثلاثمئة، ومات عن سبعٍ وتسعين سنة.

وابنه أبو القاسم عبيدُ اللهِ بنُ عبد الله النّضري. حدّث عن أبيه، وكان على قضاء نَسَف، وكان رئيساً[2] فاضلاً، لم يقبل هديّة بنَسف، وكان في غاية التواضع. دخل على القاضي أبي سعيد الخليل بن أحمد ببُخارى فبجله وقبل حاشيته، فلما رجع رفعَ نعل الشّيخ فقبّله وخرج.

وأبو منصور العبّاسُ بنُ الفضل بن زكريّا النّضْريُّ الهرويّ، من أهل هَراة، والظاهرُ أنّه منسوبٌ إلى جدّه أيضاً؛ سمع أحمدَ بنَ نجدة القرشي، والحسينَ بن إدريس الأنصاري وغيرهما. روى عنه أبو بكر البَرْقاني وجماعة. ويقال فيه النّضْروني[3] أيضاً.

النّضِيري: بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى بني النّضِير، وهو قُريظة أخوان من أولاد هارون النّبي عليه السّلام، سكنا قلعتين، والنضير أولاده نزلوا (قلعةً على منازل من المدينة)،[4] وهم جماعةٌ من اليهود، وهم كانوا من حلفاء الخَزرج. وقريظةُ الّتي ذكرناها في القُرَظي كانوا من حلفاء الأوس، والنبيُّ ﷺ حاصر أهلَها ــ أعني النّضِير ــ وقطع نخلَها،

(١) سقط من ك.
(٢) في ظ و م: ديناً.
(٣) تقدم قبل قليل، وانظر «الإكمال»: ١/٣٩٦ و ٧/٣٧٧.
(٤) ليس في ظ و م.

وحرّق شجرها ، فأنزل الله تعالى في ذلك : « ما قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوها قائمةً على أُصُولها فبإذنِ الله»[1] وقال قائلهم في الحريق :

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بني لُؤَيٍّ — حَرِيقٌ بالبُوَيرةِ مُسْتَطِيرُ

والمنتسبُ اليها جماعةٌ من القدماء ، ومن الأتباع أبو معاذ سليمانُ بنُ أرقم البَصريُّ النَّضِيري ، كان مولى النَّضير أو قُريظة ، أدركَ التَّابعين ، وحدَّث عن الحسن البَصْري ، وابن شهاب الزُّهري ، ويحْيى بن أبي كثير وغيرهم . روى عنه عليُّ بنُ حمزة الكِسائي ، ومنصورُ بنُ أبي مزاحم ، ومحمد بن بكّار بن الريان . وكان يَحْيى بنُ مَعين يقول : سليمانُ بن أرقم وسليمانُ بنُ قَرْم جميعاً ضعيفان . وقال يَحْيى في موضع آخر : سليمانُ بن أرقم ليس بشيء . وقال النَّسائي : سليمانُ بن أرقم — أبو معاذ — متروكُ الحديث[2] .

وأبو الحارث صالح بنُ حسَّان الأنصاريُّ النَّضِيري ، هو من بني النضير ، مديني ، روى عن محمد بن كعب القُرَظي ، وعُروةَ بنِ الزُّبير . قال ابنُ أبي حاتم الرازي[3] : هو حجازي ، قدمَ بغداد ، روى عنه ابنُ أبي ذئب ، وأنسُ بنُ عياض[4] ، وعائذُ بنُ حبيب ، وسعيدُ بنُ محمد الورّاق .

قال أبو بكر الخطيب الحافظ : في قول (ابن أبي حاتم . روى عنه

---

(١) تقدم تخريج الآية والشعر التالي في (النضري) .

(٢) أنظر « الجرح والتعديل » : ٤/١٠٠ — ١٠١ ، و « المجروحين » : ١/٣٢٨ ، و « ميزان الاعتدال » : ٢/١٩٦ .

(٣) في « الجرح والتعديل » : /٣٩٧ .

(٤) في ظ : عباس ، تحريف .

ابنُ أبي ذئب ، عندي نظر ، لأنّ الذي يروي عنه ابنُ أبي ذئب هو صالح ابنُ أبي حسَّان ، لا ابن حسّان ، وذاك يروي عن)[1] سعيد بن المسيّب ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، والله أعلم . وقد روى عن صالح بن حسان أبو حفص عمرُ[2] بنُ عبد الرحمن الأبار ، وإبراهيم بن عيينة ، وأبو يحيى الحمّاني ، وحفصُ بن عمر - قاضي حلب ، وأبو عاصم النَّبيل ، وأبو داود الحفري .

وقال يَحْيى بنُ مَعين[3] : صالحُ بن حسّان : مديني وليس حديثُهُ بشيء .

وقال محمدُ بنُ سعد : صالحُ بنُ حسّان النَّضيري ، من حلفاء الأوس .

قال محمدُ بنُ عمر : أدرك المهدي ، وكان سرياً مرياً ، يملأُ المجلسَ إذا تحدّث ، وكان عنده جوارٍ مغنّيات ، فهنّ وضعْنَه عند الناس ، وكان يحدِّثُ عن محمد بن كعب القُرَظي وغيره . قدمَ الكوفة ، فسمع منه الكوفيّون ، وكان قليل الحديث .

وقال البخاري : هو منكرُ الحديث .

وقال جزَرَةَ : هو ضعيفُ الحديث .

وقال أبو داود : في حديثه نكارة .

وقال النَّسائي : صالحُ بنُ حسّان متروكُ الحديث ، مديني ، وقيل : بصري .

---

(١) من ك فقط ، وانظر « تاريخ بغداد » : ٣٠١/٩ .

(٢) في ظ : عمرو ، خطأ .

(٣) راجع أقوال العلماء التالية في « الجرح والتعديل » : ٣٩٧/٤ - ٣٩٨ ، و « المجروحين » : ٣٦٧/١ - ٣٦٨ ، و « تاريخ بغداد » : ٩ /٣٠١ - ٣٠٣ ، و « ميزان الاعتدال » : ٢٩١/٢ - ٢٩٢ .

باب النون والطاء

النَّطَّاحي : بفتح النون وتشديد الطَّاء المهملة وفي آخرها حاء مهملة . هذه النِّسبة إلى النَّطَّاح ، وهو اسم لجدٍّ أبي عبد الله محمد بن صالح بن مهران النَّطَّاحي ، مولى بني هاشم ، المعروف بابن النَّطَّاح ، وقيل يكنى أبا جعفر . من أهل البصرة ، قدم بغداد[1] ، وحدَّث بها عن يوسف بن عطيَّة الصَّفار ، وعون بن كَهْمَس ، والمنذر بن زياد الطَّائي ، ومعتمر ابن سليمان . روى عنه أحمدُ بنُ علي الجزَّار ، وبشرُ بنُ موسى الأسدي ، وأحمدُ بنُ القاسم بن مساور الجَوْهري ، والهيثمُ بنُ خلف الدُّوري ، وعبدُ الله بن محمد بن ناجية . وكان أخبارياً ، ناسباً[2] ، راوية للسِّيَر . وله كتاب « الدولة » ، وهو أول مَن صنَّف في أخبارها كتاباً . ومات في سنة اثنتين وخمسين ومئتين .

النَّطَنْزي : بفتح النون والطاء المهملة وسكون النون الأخرى وفي آخرها الزاي . هذه النسبة إلى نَطَنْز[3] ، وهي بليدة بنواحي أصبهان ، ظنِّي أنَّه بينهما قريباً من عشرين فرسخاً . والمشهور بالانتساب إليها :

أبو عبد الله الحسينُ بنُ إبراهيم بن أحمد النَّطَنْزي الأديب ، من أهل أصبهان ، صاحب التصانيف في الأدب مثل « الخلاص » وغيره .

---

(١) ترجمة الخطيب في « تاريخه » : ٥/٣٥٧ – ٣٥٨ .

(٢) في ظ : ناصبياً .

(٣) في « معجم البلدان » لياقوت ؛ ٥/٢٩٢ : نطنزة – باضافة هاء في آخرها .

وكان يلقّب بذي اللّسانين ، وكان حسن الشّعر ، دقيق النظر فيه . سمع الحديثَ من أبي بكر محمد بن عبد الله بن رِيذَة الضّبيّ ، وأبي ذر محمد بن إبراهيم الصّالحاني ، وأبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي وطبقتهم . روى لنا عنه سبطُه أبو الفتح محمدُ بنُ علي النّطَنْزي بمرو ، وأبو العباس أحمدُ بنُ المؤذّن الأديب بأصبهان وجماعة . ذكره يَحْيى بنُ أبي عمرو[1] ابن مَنْدة الحافظ في كتاب « التاريخ لأصبهان » وقال : كان أديباً فاضلاً بارعاً ، يلقّب بذي اللّسانَين . وكان من أهل السُّنّة والجماعة ، محبّاً لهم ، أنفقَ عمره على التعلّم والتعليم . ومات في المحرّم سنةَ سبعٍ وتسعين وأربعمئة . سكن سكة آذرويه بجويارة[2] .

وسبطُه أبو الفتح محمدُ بنُ عليٍّ بن إبراهيم النّطَنْزي ، أفضل مَن بخراسان والعراق باللّغة والأدب والقيام بصَنعة الشّعر ، قدم علينا مرو سنة إحدى وعشرين ، وقرأتُ عليه طرفاً صالحاً من الأدب ، واستفدتُ منه ، واغترفتُ من بحره . ثم لقيتُهُ بهمذان ، ثم قدم علينا بغداد غير مرّة في مدة مقامي بها ، وما لقيتُه إلاّ وكتبتُ عنه ، واقتبستُ منه . سمع بأصبهان أبا سعيد المطرِّز ، وأبا علي الحدّاد ، وغانم[3] بن أبي نصر البُرْجي . وببغداد أبا القاسم بن بيان الرزّاز ، وأبا علي بن نبهان الكاتب وطبقتهم . سمعتُ منه أجزاء بمرو من الحديث . وكانت ولادته (....)[4] وثمانين وأربعمئة بأصبهان . أنشدني أبو الفتح النّطَنْزيُّ لنفسه وكتب لي بخطّه :

إنْ تَراني عريتُ بعدَ رياشٍ ... فجمالُ السُّيوف حين تُشَامُ
واختصارُ الخصور في البيض تمٌّ ... وكذا صحةٌ الجفونِ السَّقَامُ

(١) تصحف في م إلى : عمر .
(٢) كذا في ك ، وقد اضطربت النسخ في رسم هذه الكلمة ونقطها .
(٣) في ك : عاصم ، تصحيف .
(٤) بياض في ك قدر كلمتين ، والكلام متصل في ظ و م .

باب النون والظاء

النّظّامي : بفتح النون وتشديد الظاء المعجمة وفي آخرها الميم . هذه النِّسبة إلى النَّظّام ، وطائفة من المعتزلة يقــال لهم : النّظامية[1] ، وهم أصحابُ إبراهيم بن يسار[2] المعروف بالنَّظّام ، وما في القَدَريّة أجمعُ منه لأنواع الكفر ، وكان عاشر في شبابه قوماً من الثنويه وقوماً من الدهرية الحصرية[3] القائلين بتكافؤ الأدلة ، وشرذمة من الفلاسفة . فأخذ قولَه ينفي الجزء الذي لا يتجزّأ من ملحدة الفلاسفة . وقوله بأنّ فاعلَ العدل لا يقدر على الظلم من الثنوية . وأخذ قوله بأنّ الألوانَ والطعومَ والروائحَ والأصواتَ أجسامٌ من الهشاميّة . ودلس[4] مذاهب الثنوية والفلاسفة في دين المسلمين . ومع زيغه وضلالته كان أفسقَ خلقِ الله بشرب الخمر ، يغدو ويروح على السّكر ، ولذلك قال في شعر له :

ما زلتُ آخذُ روحَ الزّقّ في لُطُفٍ ... وأستبيحُ دماً من غير مجــروح
حتى انثنَيْتُ ولي روحانِ في جسدي ... والزّقُّ مطّرَحٌ جسمٌ بلا روح

(١) أنظر حول هذه الفرقة « الملل والنحل » للشهرستاني : ١/٥٣ – ٥٩ .
(٢) مثله في « الملل والنحل » أما في « تاريخ بغداد » : ٦/٩٧ – ٩٨ ، و « اقباب » فهــو إبراهيم بن سيار . وانظر أيضاً « سير أعلام النبلاء » للذهبي : ١٠/٥٤١ – ٥٤٢ .
(٣) في ظ وم : والحصرية .
(٤) في م : ولبس .

باب النون والعين

النّعالي : بكسر النون وفتح العين المهملة وفي آخرها اللام . هذه النسبة إلى عمل النّعال وبيعها . والمشهور بهذه النسبة جماعةٌ منهم :

أبو علي الحسنُ بنُ الحسين بن العباس (بن الفضل)[1] بن المغيرة بن دُوما النّعالي . من أهل بغداد . سمع أبا بكر محمدَ بنَ عبد الله الشّافعي وأحمدَ بنَ يوسف بن خلاّد النّصيبي ، وأبا سعيد أحمدَ بنَ محمد بن رُميح النّسوي ، ومخلد بن جعفر الدّقاق ، وأحمد بن نصر الذّارع[2] ، وخلقاً كثيراً من هذه الطبقة . روىٰ عنه أبو بكر أحمدُ بنُ علي بن ثابت الخطيب الحافظ . وذكره وقال[3] : كتبنا عنه ، وكان كثيرَ السّماع ، إلا أنه أفسد أمره بأن ألحقَ لنفسه السّماع في أشياء لم تكن سماعه . وكانت ولادتهُ في سنة ستٍّ وأربعين وثلاثمئة ، ووفاتُه في ذي الحجّة سنةَ إحدى وثلاثين وأربعمئة .

وخاله أبو بكر محمدُ بنُ إسحاق بن محمد بن إسحاق النّعالي . سمع علي بن دليل الورّاق ، وأبا سعيد أحمد بن محمد بن رُميح النّسوي ، ومَن

---

(١) ليس في ظ و م .

(٢) في ك و م : الذارع ، خطأ . وقد فرق المؤلف بين هاتين النسبتين وإن كانتا بمعنى واحد . أنظر « الأنساب » : ٦/٧ ، ١٣ .

(٣) في « تاريخ بغداد » : ٧/٣٠٠ – ٣٠١ .

في تلك الطبقة ، وهو من أهل بغداد[1] . روى عنه ابنُ أخته أبو علي بن دُوما النِّعالي السابق ذكره . وتوفي قبل سنة سبعين وثلاثمئة .

وأبو الحسن محمدُ بن طلحة بن محمد بن عثمان النِّعالي ، من أهل بغداد . ذكره أبو بكر أحمدُ بنُ علي بن ثابت الخطيب الحافظ وقال[2] : أبو الحسن النِّعالي شيخٌ كان يكتب معنا الحديث إلى أن مات ، ويتتبعُ[3] الغرائبَ والمناكير ، وحدَّثَ عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، وأبي بحر[4] محمد بن الحسن بن كوثر البَرْبَهاري ، وأبي عمرو بن سنقة[5] ، ومحمد بن عمر بن سلم[6] الجِعابي ، وحبيب بن الحسن القزّاز ، وعبد الخالق ابن الحسن بن (أبي)[7] رويا ، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن مالك القَطيعي وغيرهم . كتبتُ عنه ، وكان رافضياً . وقال أبو القاسم الأزهري : ذكر ابن طلحة بحضرتي يوماً معاوية بن أبي سفيان ، فلعنَه ، وتوفي في شهر ربيع الأول سنةَ ثلاث عشرة وأربعمئة .

وحفيدُهُ أبو عبد الله الحسينُ بنُ أحمد بن محمد بن طلحة النِّعالي الحمامي . من أهل الكرخ .

النُعْماني : بضم النون وسكون العين وفي آخرها النون . هذه النِّسبة إلى بلدة على شط الدجلة يقال لها النُّعْمانية[8] ، بين بغداد وواسط صليتُ

(١) « تاريخ بغداد » : ١/٢٦٠ .
(٢) في « تاريخ بغداد » : ٥/٣٨٣ – ٣٨٤ .
(٣) في م : وسمع .
(٤) تصحف في ك إلى : الحسن .
(٥) تصحف في ظ و م إلى : شيبة .
(٦) تصحف في ظ و م إلى : سالم ، وانظر « الأنساب » : ٣/٢٦٣ ، و « تذكرة الحفاظ » : ٣/٩٢٥ .
(٧) سقط من ك .
(٨) أنظر « معجم البلدان » لياقوت : ٥/٢٩٤ .

بها الجمعة في انحداري إلى البصرة ، وبقيتُ بها أياماً في رجوعي من واسط ، وعطفتُ منها إلى النِّيل[1] . والمشهور بالنسبة اليها :

أبو جعفر محمدُ بنُ سليمان بن محمد بن سليمان بن عمرو بن الحصين الباهليُّ النُّعْماني . حدَّث عن أحمد بن بُدَيل[2] اليابي ، ومحمد بن حسان الأموي ، وعبد الله بن عبد الصَّمد بن أبي خداش ، والحسين بن عبد الرحمن الجَرْجاني ، وعباس بن يزيد البَحْراني ، ومحمد بن عبد الله المخرّمي . وكان من الثقاتْ . روى عنه أبو حفص بنُ شاهين ، ويوسفُ بن عمر القوّاس ، وأبو الحسن عليُّ بنْ عمر الدَّارقطني ، وأثنى عليه ووثّقه . ومات بالنُّعْمانية في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين[3] وثلاثمئة .

وأبو بكر محمدُ بنُ الحسن بن علي بن ثابت بن أحمد بن إسماعيل النُّعْماني . سمع عبد الخالق (بن)[4] الحسن ، وأحمد بن سندي الحداد . روى عنه أبو بكر أحمدُ بنُ علي بن ثابت الحافظ ، وصحَّح سماعه وقال : توفي في جمادى الآخرة سنةَ خمسٍ وعشرين وأربعمئة ، ودفن بمقبرة باب الدّير ، وكانت ولادتُه في سنة تسع وأربعين وثلاثمئة .

وأبو يعقوب إسحاقُ بنُ إبراهيم النُّعْماني . سمع إسحاق بن الحسن[5] الحربي . روى عنه أبو الحسن بن رزقويه .

---

(١) النيل : بلدة على الفرات بين بغداد والكوفة . « معجم البلدان » : ٥/٣٣٤ .

(٢) تصحف في ظ إلى : دليل .

(٣) مثله في « تاريخ بغداد » : ٥/٣٠٢ ، وقد أرخ صاحب « اللباب » وفاته في سنة اثنتي عشرة وثلاثمئة ، وهو خطأ .

(٤) سقط من ك ، ومكانه في ظ و م : و ، خطأ . والمثبت في « تاريخ بغداد » : ٢/٢١٧ .

(٥) تصحف في ظ إلى : الحارث .

وأبو الحسن عليُّ بن ثابت بن أحمد بن إسماعيل النُّعْماني[1] . روى عن إسحاق الحَرْبي ، وسليمان بن محمد النُّعْماني . روى عنه أبو الحسن الدارقطني وغيرُه . وكان ثقة .

وأبو حفص عمرُ بنُ الحسن الصَّيرفيُّ النُّعْماني . يروي عن أبي علي الحسن بن عرفة . روى عنه أبو بكر محمدُ بنُ إبراهيم بن المقرئ ، وذكر أنّه كتب عنه بمدينة النُّعْمانية بانتخاب إبراهيم بن مَنْد

والقاضي أبو جعفر (محمد بن)[2] حامد بن يَنبق[3] النعماني ، من أهل النعمانية أيضاً . سمع أبا بكر محمدَ بنَ أحمد بن محمد بن يعقوب المُفيد الجَرْجاني بجَرْجرايا ، وأبا علي بن المعلّى الشاهد بواسط . سمع منه عبد العزيز بن محمد بن محمد النَّخْشبي الحافظ وقال : سمعتهم بالنعمانية يذكرون أنّه عاش مئةً وعشرين سنة ، وكتب عن أبي بكر بن المفيد . وهو كبيرٌ صحيحُ الأصول .

وشابٌ يقال له : عمر بن (...)[4] النُّعْماني ، وأخوه محمد : فقيهان سديدان ، ومحمدٌ أفقهُ وأعلمُ وأورع . لقيتُهما بمرو أولاً ، وكانا يتفقّهان معنا على شيخنا عمر بن محمد الشيرازي السَّرخسي ، ثم خرجا إلى بلخ وسكناها . كتبتُ عن عمرَ بيتين من الشِّعر ببَلْخ .

النَّعيتي : بفتح النون والعين المهملة المكسورة بعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها التاء ثالث الحروف . هذه النِّسبة إلى النَّعيت ، وهو في نسب بني خامة بن لؤي . ذكر أبو فراس في نسبهم النَّعيت بن سعيد بن زيد

---

(١) ترجمته في « تاريخ بغداد » : ٦/٣٥٨ .

(٢) من ك فقط .

(٣) اضطربت النسخ في رسم هذه الكلمة ونقطها ، فالمثبت في ك ، وقريب منه في ظ ، ووقع في م : فيق .

(٤) بياض في ك قدر كلمة ، والكلام متصل في ظ و م .

ابن عمرو بن النّعمان بن شراحيل بن بكر بن ـلحوة من بني سامة بن لؤي ، وقال : وولد النَّعيتُ بخُراسان[1] .

النعَيلي : بضم النون وفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها اللام . هذه النِّسبة إلى نُعَيلة ، وهي قبيلة ليس لاسمها نظيرٌ فيما انتهى الينا . قال الدارقطني . وهي نُعَيْلة بن مُلَيل ، أخو غِفار . منها الحكمُ ورافعٌ ابنا عَمْرو بن مُخدج[2] بن حِذْيم بن الحارث بن نُعَيْلة بن مُلَيْل بن ضمرة ، وهما نُعَيْليان ، صحبا رسول الله ﷺ ورويا عنه ، وهما ممّن سكن البصرة من أصحابه ، وانتقل الحكمُ إلى مرو ، وبها توفي . روى عنه أبو حاجب سوادةُ بنُ عاصم ، ودُلجة ابنُ قيس ، وروى عن أخيه رافع عبدُ الله بنُ الصَّامت — ابن أخي أبي ذرٍّ الغِفاري رضي الله عنه .

النَّعيمي : بفتح النون وكسر العين المهملة وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها . هذه النِّسبة إلى نَعيمة ، وهو بطنٌ من الكَلاع . ونَعيمة والحباير أخوان من الكَلاع ، والكَلاعُ من حِمْير . والمشهور بهذه النِّسبة :

أبو الحسن حيّ النَّعيمي الكَلاعي . تابعيٌ من أهل مصر[3] . حدث عن أبي أيُّوب في غُسل المرأة من الاحتلام ، رواه يزيدُ بنُ أبي حبيب ، وعمرو بنُ الحارث عن أيّوب بن إبراهيم السَّبأي[4] عنه . وقد جعله أبو الفضل محمدُ بنُ طاهر المَقدسي : نُعَيمة — بضم النون وفتح العين —

---

(١) أنظر « الإكمال » : ١/٣٣٥ — ٣٣٦ .

(٢) مثله في « أسد الغابة » : ٢/١٩٤ ، ويقال فيه : مجدع . أنظر « الإكمال » : ٧/٢٢٣ ، و « أسد الغابة » : ٢/٤٠ .

(٣) في ظ : من أهل البصرة ، خطأ .

(٤) مثله في « الإكمال » : ٦/٣٧٨ ، ووقع في « اللباب » الشيباني .

وظني أنه وهم فيه . وقال : أبو الحسن بنُ حيّ النّعيمي، يروي عن أبي أيّوب الأنصاري رضي الله عنه .

النّعَيمي : بضم النون وفتح العين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها . هذه النسبة إلى نُعَيم ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه . والمشهور بهذه النسبة :

أبو حامد أحمدُ بنُ عبد الله بن نُعَيم بن الخليل النُّعَيمي السَّرخسي . يروي عن أبي العباس محمد بن عبد الرحمن الدَّغولي، والحسين بن محمد ابن مصعب السِّنْجي ، وإبراهيم بن خمدويه السّلمي، وأحمد بن إسحاق ابن إبراهيم المَزيزي[1] ، وأبي عبد الله محمد بن يوسف الفِرَبْري . حدّث بجامع البُخاري عنه . وروى عنه الحفّاظ مثل أبي الفتح بن أبي الفوارس البغدادي ، وأبي بكر البرقاني ، وأبي حازم العَبْدويي، وظنّي أنّ آخر مَن روى عنه أبو عمر عبدُ الواحد بنُ أحمد المَليحيُّ الهَروي .

وأبو الحسن عليُّ بنُ أحمد بن الحسن بن محمد بن نُعيم البصري النُّعَيمي[2] . رحل إلى كور الأهواز وفارس، وكان من الحفّاظ المجوّدين والفقهاء المبرّزين ، وكان يحدّث من حفظه ، وله شعرٌ مطبوع ، ومعرفةٌ بالكلام . يروي عن أحمد (بن محمد)[3] بن العباس الأسفاطي ، وأحمد ابن عبيد الله النّهرَدَيْري ، وأبي أحمد العَسكري ، ومحمد بن عديّ بن زَحْر المنقري . روى عنه أبو بكر الخطيب ، وأبو الفضل بنُ خيرون ، وعاصمُ بنُ محمد العاصِميُّ وغيرهم . ذكره أبو إسحاق الشّيرازي في كتاب

---

(١) هو ابن قزيز السرخسي ، وقد تصحف في ك إلى : المزيدي ، وفي ظ و م إلى : الزيزي .
(٢) « تذكرة الحفاظ » : ٣/١١١٢ - ١١١٣ .
(٣) سقط من م .

«الفقهاء»[1] لأصحاب الشافعي رحمه الله. أنشدنا أبو محمد هبةُ الله بن أحمد بن طاووس المقرئ بدمشق، وأبو البركات عبد الوهاب[2] بن المبارك الأنماطي الحافظ ببغداد قالا: أخبرنا أبو الحسين[3] عاصمُ بنُ الحسن العاصمي الكَرْخي، أخبرنا أبو الحسن عليّ بنُ أحمد النُّعَيمي لنفسه[4]:

إذا أظمأتْكَ أكُفُّ اللئامِ كَفَتْكَ القناعةُ شبْعاً وريّا
فكُنْ رَجُلاً رجلُهُ في الثرى (وهامةُ همَّتِه في الثُّرَيَّا)[5]
أبيّاً لنائلِ ذي ثَرْوةٍ تَراهُ بما في يَدَيْه أبيّا
فإنَّ إراقةَ ماءِ الحياة دونَ إراقةِ ماءِ المُحَيّا

ذكره أبو بكر الخطيب في التاريخ لبغداد»[6] وقال: أبو الحسن النُّعَيمي البصري، سكن بغداد، وكتبتُ عنه، وكان حافظاً عارفاً متكلّماً شاعراً. قال (الخطيب: حدّثني الأزهريُّ قال: وضعَ النُّعيمي على أبي الحسين بن المظفر حديثاً لشعبة، ثم تنبَّه أصحابُ الحديث على ذلك، فخرج النُّعيمي عن بغداد لهذا السبب)[7] وأقام حتى مات ابنُ المظفّر، ومات مَنْ عرفَ قصّته في وضعه الحديث، ثم عاد إلى بغداد، ثم قال:[8]

(١) «طبقات الفقهاء»: ص ١٣١.
(٢) في ظ: عبدالله، خطأ.
(٣) في ظ و م: أبو الحن، ووقع نفس الخلاف بين النسخ أثناء ترجمته في (العاصمي): ٣١٤/٨.
(٤) الابيات في «تاريخ بغداد»: ٣٣٢/١١، و «طبقات الشيرازي»: ص ١٣١، و «تبيين كذب المفتري»: ص ٢٥١ — ٢٥٢.
(٥) سقط من ظ.
(٦) ٣٣١/١١ — ٣٣٢.
(٧) سقط من ظ و م.
(٨) يعني الخطيب.

سمعتُ محمدَ بنَ علي الصُّوري يقول : لم أرَ (ببغداد) أحداً أكملَ من النُّعيمي ، كانَ قد جمعَ معرفةَ الحديث والكلام والأدب ، ودرس شيئاً من فقه الشافعي . قال : وكان أبو بكر)[1] البرقاني يقول : هو كاملٌ في كلّ شيءٍ لو لا[2] بأو فيه . قال حدثنا البرقانيُّ بعد موت النُّعَيمي قال رأيته في منامي بهيئةٍ جميلة ، وحالةٍ صالحة . ثم قال البرقاني : قد كان شديدَ العصبيّة في السّنة ، وكان يعرفُ من كل علمٍ شيئاً . ومات مستهلَّ ذي القعدة من سنة ثلاثٍ وعشرين وأربعمئة .

وأبو منصور أحمدُ بنُ الفضل النُّعَيمي : جرُجاني[3] ، روى عن أبي بكر الإسماعيلي ، وأبي أحمد الغِطْريفي ، وأبي أحمد بن عدي ، وأبي أحمد النَّيْسابوري الحافظ ، وأبي عمرو الحيري ، ونصر بن عبد الملك الأندلسي وغيرهم . صنّف كتاباً في أخبار الحيَل[4] ، وصنّف في الحديث كتاباً سماه « المجتبى » . مات في شوال سنة خمس عشرة وأربعمئة .

والحسنُ بنُ علي بن نُعَيم بن سهل بن أبـان البغدادي المعروف بالنُّعَيمي[5] . حدث بمصر عن غسان[6] بن خلف الضَّرير . روى عنه أبو الفتح بن مسرور ، وذكر أنّه غير ثقة .

---

(١) سقط من ظ وم .

(٢) البأو : الفخر بالنفس . « القاموس » .

(٣) هو في « تاريخ جرجان » : ص ١٢٣ .

(٤) من ك حرفا وضبطاً ، ومثله في م لكن دون ضبط ، وقع في ظ : الخيل ، أما محقق « تاريخ جرجان » فاعتمد لفظ (الجبل) نقلا عن « الانساب » مشيراً إلى أن اللفظ في مخطوطته (الجيل) فليحرر .

(٥) « تاريخ بغداد » : ٣٨٦/٧ .

(٦) في م : حسان ، تحريف .

باب النون والغين (المعجمة)

النَّغُوبي : هو أبو السَّعادات المباركُ بنُ الحسين بن عبد الوهّاب الواسطي النَّغُوبي المعروف بابن نَغُوبا . شيخٌ واسطيٌّ متميّز ، يحفظ كثيراً من الحكايات والأشعار . كتبتُ (عنه)[1] بواسط وفم الصّلح والنُّعمانية والنِّيل ، وكنّا قد تصاحبنا من واسط إلى بغداد . سمع ببغداد أبا إسحاق إبراهيمَ بن علي بن يوسف الشِّيرازي ، وأبا القاسم عليَّ بنَ أحمد البُسْري البُنْدار ، وأبا الفتح نصرَ بن الحسن الشّاشي ، وأبا الحسن عليَّ بنَ محمد بن العلّاف وغيرهم . سألتُهُ عن النَّغُوبي ، فقال : كانت لجدي بواسط ضيعةٌ اسمها نَغُوبا ، وكان يحبُّها ويكثر التردُّد إليها حتى عُرف بذلك ، وقيل له : ابن نَغُوبا . والمبارك هو نَغُوبي ، ولد سنةَ خمسين وأربعمئة ، ومات بواسط في سنة ثمانٍ — أو تسع — وثلاثين وخمسمئة .

(١) سقط من ك .

باب النون والفاء

النفاتي : بضم النون وفتح الفاء بعدها الألف وفي آخرها التاء ثالث الحروف . هذه النسبة إلى نُفاثة . وهو بطنٌ من كنانة ، منها :

نوفلُ بنُ معاوية بن عُرْوة الدّيلي الحجازي ، له صحبة[1] ، من كنانة ، ثم أحد بني نُفاثة ، وافد النبي ﷺ في الفتح سلماً[2] ، وخرج إلى المدينة فنزل بها في بني الدّيل ، وحجَّ مع أبي بكر سنةَ تسع ، ومع النبي ﷺ سنةَ عشر . ومات بالمدينة زمن يزيد بن معاوية ، وكان قد بلغ المئة . روى عنه عبدُ الرحمن بن مطيع بن الأسود ، وعِراكُ بنُ مالك[3] .

النّفّاحي : بفتح النون والفاء المشدّدة وفي آخرها الحاء المهملة . هذه النّسبة إلى النّفّاح وهو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه ، وهو أبو الحسن محمد (بن محمد)[4] بن عبد الله بن النّفّاح بن بدر الباهلي النّفّاحي ، أصلُه من سامرّا ، سافر إلى الشّام وكتب بها ، ثم استوطن مصر وسكنها .

---

(١) أنظر « أسد الغابة » : ٥/٣٧١ – ٣٧٢ .

(٢) في ظ و م : مسلماً .

(٣) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : هكذا ذكر السمعاني نفاته بالتاء ثالث الحروف ، والذي أعرفه بالثاء المثلثة في هذا الاسم وفي غيره وهو صحيح إن شاء الله تعالى . وهكذا قردة ابن نفاثة بالثاء المثلثة أيضاً » .

وانظر « الاشتقاق » لابن دريد : ص ١٧٤ .

(٤) سقط من م .

سمع أبا عمر حفصَ بنَ عمر الدوري ، وإسحاقَ بنَ (أبي)[1] إسرائيل وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي وغيرهم . روى عنه المصريون ، وحصل حديثه عندهم . روى عنه من الغرباء أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الأصبهاني ، وكان ثقةً ، ثبتاً ، متقلّلاً[2] ، صاحب حديث ، من أهل الصِّيانة . وتوفي بمصر في شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلاثمئة .

النَّفاط : بفتح النون وتشديد الفاء وفي آخرها الطاء المهملة . هذه النِّسبة إلى النفط ، وهو نوع من الدهن الذي إذا وقع فيه النار يشق إطفاؤها . والمشهور بها أبو السَّمح إبراهيمُ بنُ طَلق بن السَّمح النَّفَّاط اللخمي . قال أبو سعيد بنُ يونس الحافظ في « تاريخ مصر » : كان نفّاطاً يرمي بالنار ، روى عن أبيه .

وأبو السمح طلق بن السمح بن شرحبيل بن طلق بن رافع اللخمي النَّفّاط ، من أهل مصر ، يروي عن حَيْوة بن شُريح ، وموسى بن علي ، وابن لَهيعة ، ونافع بن يزيد ، ويحيى بن أيوب وغيرهم . قال أبو سعيد بن يونس : وكان نفَّاطاً من أهل مصر في البحر يرمي بالنار . توفي سنة إحدى عشرة ومئتين بالاسكندرية .

النِّفَّري : بكسر النون وفتح الفاء المشددة وفي آخرها الراء . هذه النِّسبة إلى النِّفَّر ، وظنّي أنّه موضعٌ بالبصرة . وقال أبو بكر الخطيب البغدادي : النِّفَّر بلد على النَّرس من بلاد الفرس[3] . والمشهورُ بهذه النسبة

(١) سقط من الأصل ، واستدركناه من ترجمة النفاح في « تاريخ بغداد » ٣/٢١٤ ، و « حسن المحاضرة » : ١/٤٨٧ .

(٢) في « حسن المحاضرة » متقللاً من الدنيا .

(٣) أنظر « معجم البلدان » : ٥/٢٩٥.

أحمدُ بنُ الفضل النَّفَّري . حدَّث عن عمّار بن يزيد (بن بُرَيْد)[1] البصري[2] وغيره .

وأبو الحسن عليُّ بنُ أحمد بن محمد بن إسماعيل النَّفَّري ، من أهل البصرة . سمع الكثير ، وكانت له معرفةٌ تامّةٌ باللُّغة والأدب ، سمع أبا الحسين عاصمَ بنَ الحسن بن محمد الكَرْخي ومن دونه[3] . قال لي أبو الفضل محمدُ بنُ ناصر السَّلامي : أبو الحسن بن النَّفَّري (كان رفيقي في سماع الحديث ، وعلّقتُ عنه شيئاً من الشعر .

وأبو عمرو أحمدُ بنُ الفضل بن سهل بن الراهبون القاضي النَّفَّري[4]) قدم بغداد ، وحدَّث بها عن إسماعيل بن موسى الفَزاري ، وسفيانَ بن وكيع ، وأبي كريب محمد بن العلاء ، وأبي سعيد الأشجّ ، ومحمد بن وزير الواسطي . روى عنه أبو الحسن أحمدُ بنُ جعفر الخلاّل ، ومحمدُ ابنُ إسماعيل (الورّاق ، ومحمد بن المظفّر ، وموسى بن جعفر بن عرفة السّمسار ، وكان محمدُ بنُ إسماعيل)[5] بن العبّاس المُستملي إذا روى عنه قال : حدَّثنا أبو عمرو أحمدُ بنُ الفضل بن سهل القاضي النَّفَّري (قدم علينا نِفَّر[6] سنةَ تسعٍ وثلاثمئة .

وأبو الحسن محمدُ بنُ عثمان بن محمد بن شهاب النَّفَّري)[7] من

---

(١) سقط من ظ و م .
(٢) مثله في « اللباب » ووقع في « الإكمال » و « التبصير » : المصري .
(٣) في ظ و م : ومردويه .
(٤) سقط من ك ، وهو مثبت في ظ و م .
(٥) سقط من ظ .
(٦) تصحفت في « تاريخ بغداد » : ٣٤٦/٤ إلى : تعز ، وهو فيه : التعزي ، خطأ .
(٧) سقط من ظ و م .

أهل بغداد[1] ، سمع أبا حامد محمدَ بنَ هارون الحَضْرمي ، ومحمد بن منصور بن أبي الجهم الشِّيعي ، وسعيدَ بنَ محمد أخا زبير الحافظ ، ومحمدَ ابنَ نوح الجُنْديسابوري ، والحسين بن محمد بن زنجي الدَّبَّاغ ، وعبدَ الملك بن يَحيى الزَّعفراني ، والحسينَ والقاسم ابني إسماعيل المَحاملي ، وأبا بكر بن زياد[2] النَّيْسابوري . روى عنه أبو القاسم الأزهري ، وأبو العلاء الواسطي ، وأبو الفرج الطَّناجيري[3] ، وأحمد بن محمد العَتيقي . وكان ثقة ، وولد في رجب سنة إحدى (عشرة وثلاثمئة ، وكتب الحديث في سنه تسع عشرة وما بعدها . وتوفي في شهر رمضان سنة إحدى)[4] وتسعين وثلاثمئة .

وأبو الحسن[5] عليُّ بنُ عيسى بن سليمان بن محمد بن سليمـــان الفارسي النِّفَّري . ذكرتُه في الفاء[6] .

النُفُوسي : بضم النون والفاء وفي آخرها السين . هذه النِّسبة إلى نُفوس ، وهو بطنٌ من بربر بلاد المغرب . قال صاحبُنا أبو محمد بن حبيب[7] الأندلسي — قاضي اشبيلية — هي نَفوسة — بفتح النون — قبيلةٌ من البربر ، سكنت جبال إفريقية . والمشهور بهذه النسبة :

---

(١) ترجمه الخطيب في « تاريخه : ٣/٥٠ — ٥١ » ، وتصحف فيه النفري إلى : البغوي . وانظر التعليق على « الإكمال » : ١/٥٨٢ .
(٢) في ك : زيد ، خطأ .
(٣) في م : الطباخي ، تحريف .
(٤) سقط من ظ .
(٥) في م : أبو الحسين ، خطأ .
(٦) أنظر رسم (الفارسي) المتقدم : ٩/٢١٥ .
(٧) في ظ و م : ابن أبي حبيب .

إهابُ بنُ مازنَ النُّفوسِي البربري . قال أبو سعيد بنُ يونس في « تاريخ مصر » : إهابُ بنُ مازنٍ نُفوسيٌّ بربري ، كان يكتب الحديث معنا ويتفقّه على مذهب مالك بن أنس . كتب عن أبي يزيد القَراطيسي بمصر وطبقة بعده ، وكان كثيرَ الصَّمت والعزلة ، وكان يحكي لنا عن ابن سحنون حكايات . توفي قديماً – على ما بلغني – بالمغرب قبل العشرين وثلاثمئة .

النُّفَيْلي : بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها (وفي آخرها اللام)(١) . هذه النِّسبة إلى الجدّ الأعلى . والمشهور بها أبو عَمْرو سعيدُ بنُ حفص بن عَمْرو بن نُفَيْل الحرَّانيُّ النُّفيلي ، وهو خالُ أبي جعفر النُّفَيلي ، وهما من أهل حرَّان . وأما سعيد (يروي عن مَعقل بن عبيد الله . روى عنه الحسنُ بنُ سفيان . مات سنةَ سبعٍ وثلاثين ومئتين .

وأما أبو جعفر فهو عبدَ اللهِ بنُ محمد بن علي بن نُفَيل)(٢) بن زرّاع بن عبد الله بن قيس بن عصيم(٣) بن كوز بن هلال بن عصيم (بن نصر)(٤) بن زِمّان بن خُزيمة بن نَهْد بن زيد بن لَيْث بن سُود بن أسْلم بن الحاف بن قُضاعة النُّفيلي : من أهل حرّان أيضاً ، وبعض النساب يقول : نَصْر : بالنون والضاد الساكنة . يروي عن زُهير بن معاويز ، ومَعقل بن عبيد الله . روى عنه محمدُ بنُ يَحْيى الذّهليُّ وأهلُ بلده . مات سنةَ أربعٍ وثلاثين ومئتين ، وكان متقناً يحفظ(٥) . وكان أحمدُ بنُ

(١) من ظ فقا .
(٢) سقط من ظ و م .
(٣) في ظ و م : عاصم .
(٤) سقط من ظ و م .
(٥) ذكره الذهبي في « تذكرة الحفاظ » : ٢/ ٤٤٠–٤٤١ .

حَنْبل يقول : أبو جعفر النُّفَيْلي أهلٌ أن يُقْتدى به .

وجدُّه أبو محمد عليُّ بنُ نُفيل النُّفيلي ـ جدّ أبي جعفر . يروي عن سعيد بن المسيِّب . روى عنه نصرُ[1] بن غَرَبي ، والثَّوري .

وأبو محمد عبدُ الله بنُ محمد بن الوليد بن حازم النُّفَيلي : بصريٌّ الأصل، من أهل أصْبهان[2] . روى عن عليٍّ بن الجَعْد، وكامل بن طَلْحة روى عنه محمدُ بنُ القاسم بن محمد المَديني ، ومات سنة إحدى وتسعين ومئتين .

ونُفيل بن عبد العزّى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عديّ ابن كعب ، وهو جدُّ عمرَ بن الخطاب بن نُفَيل، (وهو أيضاً جدُّ سعيد ابن زيد بن عمرو بن نُفَيل)[3] النُّفيلي . يروي عن أبيه عن جدِّه . روى عنه المَسْعودي .

(١) في ك : النضر ، خطأ .
(٢) ترجمته في « ذكر أخبار أصبهان » : ٦٣/٢ .
(٣) سقط من ظ و م .

باب النون والقاف

النُّقادي : بضم النون وفتح القاف وفي آخرها الدال المهملة . هذه النِّسبة إلى نُقَادة ، وهو اسم لجد عاصم بن سعر[1] بن نُقادة النُّقادي (روى عن أبيه . روى عنه ابنُه عُيينة .

وابنُه عُيينةُ بنُ عاصم بن السَعر[1] بن نُقادة النُّقادي)[2] الأسدي . يروي عن أبيه عن جدِّه نُقادة .

وأما الإمام عُمر بن الحسين بن الحسن النُّقادي الفَرْغاني : من أهل نُقادة ، وظنّي أنها من قرى فَرْغانة ، واللهُ أعلم . يسكن مدينة كِسّ . وحدَّث عن عبد المجيد بن يونس بن يوسف . سمع منه عمرُ بنُ محمد ابن أحمد النَّسفي ، ومات بكِس يوم الخميس سلخ ذي القعدة سنةَ خمسٍ وعشرين وخمسمئة .

النَّقّاش : بفتح النون والقاف المشددة وفي آخرها الشين المعجمة . هذه النِّسبة والحرفة لمن ينقشُ السُّقوف والحيطان ، وعُرِف بها :

أبو بكر محمدُ بنُ الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سَنَد المُقرئ النَّقّاش[3] . موصليٌّ الأصل ، بغداديُّ المولد والمنشأ ، كان عالماً بحروف القرآن ، حافظاً للتفسير ، صنَّف فيه كتاباً سمّاه « شفاء

(١-١) كذا - بالراء - في ك ، وفي س و م « اللباب » : سعد - بالدال .

(٢) سقط من م .

(٣) « تاريخ بغداد » : ٢/٢٠١ - ٢٠٥ .

الصدور » وله تصانيف في القراءات وغيرها من العلوم ، وكان سافر الكثير شرقاً وغرباً ، وكتب بالكوفة ، والبَصرة ، ومكّة ، ومصر ، والشّام ، والجزيرة ، والموصل ، والجبال ، وبيلاد خراسان ، وما وراء النهر . وفي حديثه مناكير بأسانيد مشهورة . سمع ببغداد أبا مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي ، وبالكوفة محمد (بن عبد الله بن سليمان الحَضرمي ، وبمكة محمد ابن علي بن زيد الصّائغ ، وبحلوان إبراهيم بن زهير الحلواني ، وبمصر أحمد بن محمد)[1] بن رشدين المصري ، وبالمِصِّيصة محمد بن عبد الصّمد المُقرئ ، وبطَبَرستان أحمد بن حمّاد بن سفيان القاضي ، وبحمص نصرَ ابنَ منصور النّحوي ، وبدمشق إسماعيلَ بن قيراط الدّمشقي ، وبالرّملة محمد بن الحسن بن قُتيبة العَسْقلاني ، وبأنطاكية الفضلَ بنَ محمد الأنطاكي ، وبطَبَرية محمد بن أيّوب القَلاّ ، وبهراة الحسينَ بنَ إدريس الأنصاري ، وبنَسا الحسنَ بنَ سفيان الشّيباني ، وجماعةٌ سواهم من هذه الطّبقة . روى عنه أبو الحسن بن رزقوية ، ومحمدُ بنُ الحسين بن الفضل القَطّان ، ومحمدُ بنُ أبي الفوارس ، وأبو الحسن بنُ الحمامي المُقرئ ، وعبدُ الرحمن بن عبيد الله الحربي ، وجماعةٌ آخرُهم أبو علي ابن شاذان البزاز . وذكر طلحةُ بنُ محمد بن جعفر النقّاشَ فقال : كان يكذبُ في الحديث ، والغالب عليه القصص[2] .

وسئل أبو بكر البَرقاني عن النّقّاش فقال : كلُّ حديثه منكر . وقال البرقاني ـ وذكر تفسيرَ النقّاش فقال : ليس فيه حديثٌ صحيح[3] .

---

(١) سقط من ظ و م .
(٢) أنظر « تاريخ بغداد » : ٢/٢٠٥ ، و « ميزان الاعتدال » : ٣/٥٢٠ .
(٣) أنظر « تاريخ بغداد » : ٢/٢٠٥ .

وكان هبةُ اللهِ الطَّبري اللاَّلكائي يقول : تفسيرُ النَّقَّاش ذلك إشفاء الصدور وليس بشفاء الصدور[1] .

ولد النَّقَّاش سنةَ ستٍّ وستين ومئتين ، وتوفي في شوال سنةَ إحدى وخمسين وثلاثمئة ، وذكر أبو الحسين بن الفضل القَطّان قال : حضرتُ أبا بكر النَّقَّاش وهو يجودُ بنفسه ، فجعل يحرِّكُ شفتَيه بشيءٍ لا أعلمُ ما هو ، ثم نادى بعلوِّ صوته : «لِمِثْلِ هذا فَلْيَعْمَلِ العامِلُونَ»[2] .

وأبو عبد الله هبةُ اللهِ بنُ عيسى بن (...)[3] النَّقَّاش البزاز ، من أهل بغداد ، كان لطيفَ الطَّبع ، حسنَ المعاشرة ، له شعرٌ رقيقٌ مطبوع من غير معرفة باللُّغة والأدب ، سمع أبا الحسن عليَّ بنَ محمد الأنباري الخطيب . سمعتُ منه أحاديث يسيرة ، وعلقت عنه أقطاعاً من شعره (..)[4]

وأبو الحسن محمدُ بنُ عبد الله بن محمد بن مرة المُقرئ النَّقَّاش[5] . هو ابن أبي عمر ، من أهل بغداد[6] ، كان سمع أبا علي الحسنَ بنَ الحسين الصوّاف، وأبا جعفر بن بدينا. روى عنه عليُّ بنُ المظفر الأصْبهاني ، وكان ثقةً صالحاً ديّناً فاضلاً ، وتوفي في شهر ربيع الأول سنةَ ثنتين وخمسين وثلاثمئة .

النَّقّاض : بفتح النون والقاف المشددة وفي آخرها الضاد المعجمة . هذه الكلمة إلى عمل الابريسم وفتله . والمشهورُ بهذه النِّسبة :

(١) أنظر « تاريخ بغداد » : ٢/٢٠٥ ، و « ميزان الاعتدال » : ٣/٥٢٠ .
(٢) سورة الصافات ، الآية : ٦١ ، والخبر في « تاريخ بغداد » : ٢/٢٠٥ .
(٣) بياض في ك قدر كلمة .
(٤) بياض في ك قدر ثلاث كلمات .
(٥) في ظ : عن ، خطأ .
(٦) « تاريخ بغداد » : ٥/٤٥٤ – ٤٥٥ .

أبو شريح إسماعيلُ بنُ أحمد بن الحسن النَّقّاض الشّاشي ، كان شيخاً عالماً زاهداً فاضلاً ثقةً صدوقاً مشهوراً . ورد بلاد خراسان ، وسمع بها ، وحدَّث بها . سمع أبا الحسن محمدُ بنَ عبد الرحمن الدَّبّاس ، وأبا عثمان سعيدَ بنَ العبّاس القرشي وغيرهما . روى لنا عنه بنَيسابور أبو عبد الله محمدُ بنُ الفضل الفُراوي[1] ، وبمرو أبو القاسم زاهرُ بنُ طاهر الشَّحامي ، وبطوس أبو عبيد صخرُ بنُ عبيد بن صخر الطَّبراني وغيرهم . وكانت وفاتهُ قبل سنة سبعين وأربعمئة .

النَّقّاط : بفتح النون وتشديد القاف وفي آخرها الطّاء المهملة . هذه النِّسبة إلى نقط المصاحف . والمشهور بهذه النسبة :

أبو توبة محمدُ بنُ يعقوب النَّقّاط البلخيُّ المقرئ . كان من أهل القرآن والعلم ، وكان ينقطُ المصاحف . يروي عن أبي عبد الرحمن محمد ابن عبد الله بن يزيد المُقرئ المكّي وغيره . روى عنه أهلُ بلخ .

وأبو مسعود عبدُ الله بنُ محمد (بن أحمد[2]) بن يزيد الزّهريُّ النَّقّاط المؤدّب . حدَّث عن محمد بن أحمد بن سليمان الهَروي . وأبوه محمد يروي عن عبد الله بن عمر أخي رستة ، وإسماعيل بن يزيد . روى عنه أبو بكر أحمدُ بنُ موسى بن مردويه الحافظ .

النَّقّال : بالنون المفتوحة وتشديد القاف وفي آخرها اللام . والمشهورُ بها :

أبو (عمر)[3] الحارثُ بنُ سُرَيج[4] النَّقّال . أصلُه من خوارزم ، سكن بغداد . يروي عن المعتمر بن سُليمان وأهل العراق . روى عنه

---

(١) تصحف في ع إلى : الفزاري .
(٢) سقط من ظ .
(٣) مكانه بياض في ك ، وما أثبتناه عن « تاريخ بغداد » : ٨/٢٠٩ .
(٤) في ظ و م و « اللباب » : شريح ، خطأ .

أبو عبد الله الصُّوفي أحمدُ بنُ الحسن ، وأبو القاسم البَغوي ، والحسنُ ابن سفيان . وظني أنّه اشتهر بالنَّقّال لنقله رسالة الشّافعيّ إلى عبد الرحمن ابن مهدي رحمهم الله ، لأنّه هو الذي حمل كتابَ « الرسالة » منه اليه . ذكر الحسنُ بنُ سفيان : سمعت الحارثَ بنَ سُريج النَّقّال يقول : أنا حملتُ رسالةَ الشّافعيِّ إلى عبد الرحمن بن مهدي ، فجعل يتعجّبُ ويقول : لو كان أقلَّ ليفهم ، لو كان أقلَّ ليفهم . ومات ببغداد في سنة ثلاثين ومئتين .

وبسامُ بنُ يزيد بن صغير النَّقّال . أبو الحسين[1] . حدَّث عن حمّاد ابن سلمة . روى عنه إبراهيمُ بنُ راشد ، ويزيدُ بنُ الهيثم البادا .

(وأبو القاسم ... هو بغدادي ... من أهل العراق)[2] .

وحسنويه النَّقّال ، واسمُه الحسنُ بنُ إسحاق الخراساني . حدَّث عن أصرم بن حَوْشب . روى عنه عبد الله[3] بن محمود المروزي .

وأبو الحسن عليُّ بنُ عيسى النَّقّال[4] المعروف بعلّويه . حدَّث عن عليِّ بن عاصم . روى عنه محمدُ بنُ موسى الدُّولابي . ومات في ذي القعدة سنةَ تسعٍ وخمسين ومئتين .

النَّقَبُوني : بفتح النون والقاف[5] وضم الباء الموحدة بعدها الواو وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى نَقَبُون ، وهي قرية من قرى بُخارى يقال لها : نَكبُون ، وسأعيد ذكرها في النون مع الكاف ، وكتبت هاهنا لكي لا يظنَّ أحدٌ أنهما قريتان ، وكلاهما قريةٌ واحدة . منها :

---

(١) مثله في « تاريخ بغداد » : ١٢٧/٧ ، ووقع في ك و م : أبو الحسن .

(٢) ما بين حاصرتين من ك فقط .

(٣) في ظ : محمد بن عبد الله .

(٤) « تاريخ بغداد » : ١٣/١٢ .

(٥) قيدها ياقوت في « معجمه » : بسكون القاف .

أبو العباس جعفرُ بنُ محمد بن المكي بن حجر النَّقَبُوني ، من أهل هذه القرية . يروي عن محمد بن المُنذر الهَروي ، ومحمد بن خالد بن حفص البيكندي ، ومحمد بن يوسف بن مطر ، وأبي بكر السَّعداني وغيرهم . روى عنه غُنْجار ، قال : وتوفي في أول يوم من شهر رمضان سنةَ أربعٍ وسبعين وثلاثمئة .

النُّقُري : بضم النون والقاف وفي آخرها الراء . هذه النسبة رأيتها في كتاب « تقييد المهمل » لأبي علي الغَسَّاني الحافظ ، فقال : النُّقري . بالنون المضمومة والقاف ، من ينتسب إلى نُقر بن عَمْرو بن لؤي بن دُهْن[1] بن معاوية بن أسْلم بن أحْمَس ، قال منهم طارقُ بنُ شهاب الأحمسي ثم النُّقري[2] ، رأى النبيَّ ﷺ وغزا في خلافه أبي بكر الصِّديق رضي الله عنهما[3] .

النَّقَوي : بفتح النون والقاف بعدها الواو . هذه النِّسبة إلى نَقَو ، وظني أنها من قرى صَنْعاء اليمن . منها :

أبو عبد الله محمدُ بنُ أحمد بن عبد الله النَّقَويُّ الصَّنْعاني . سمعَ أبا يعقوب إسحاقَ بنَ إبراهيم بن عباد الدبَري . روى عنه جماعة ، وروى عنه أبو القاسم حمزةُ بنُ يوسف السَّهمي الحافظ على سبيل الإجازة .

النَّقيابي : بفتح النون وكسر القاف أو فتحها . وبعدها الياء المفتوحة آخر الحروف بعدها الألف وفي آخرها ياء أخرى . هذه النِّسبة إلى نَقيا[4] ، وهي قرية من الأنبار على اثني عشر فرسخاً من بغداد . منها :

---

(١) مثله في رسم (الدهني) المتقدم : ٣٨٢/٥ ، و « مختلف القبائل ومؤتلفها » ص ٤٩ ، ووقع في « اللباب » و « أسد الغابة » : وهم .

(٢) في ك : البصري ، تحريف .

(٣) « أسد الغابة » : ٧٠/٣ - ٧١ .

(٤) قيدها ياقوت في « معجمه » : بالكسر ثم السكون .

أبو زكريَّا يحيى بنُ مَعين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المُرّي (النَّقيابي ، من أهل نَقيا . ويقال : إنَّ فرعونَ كان من أهل نَقيا . وأبوه (معين)[1] كان كاتباً لعبد الله بن مالك) وقد ذكرته في المرّي)[2] في حرف الميم[3] .

النّقيب : بفتح النون والقاف المكسورة بعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحّدة . هذه النِّسبة إلى النّقابة ، وهذا لقبٌ لجماعة يتولّون نقابة السّادة (العلويّة أو العباسية)[4] أو نقابة القواد . واشتهر به جماعة منهم :

أبو الحسن عليُّ بنُ يحيى بن إسحاق التُّجيبيُّ الواسطي ، يُعرف بالنّقيب . سكن بغداد[5] وحدَّث بها عن أبي بكر بن أبي داود السِّجِستاني ومحمد بن زهير بن الفضل الأبُلّي ، ومحمد بن سُليمان النُّعماني ، والحسن ابن محمد بن شعبة الأنصاري ، وأحمدَ بنِ عبد الله بن نصر بن بُجَير القاضي ، وعليٌّ بن عبد الله بن مبشِّر الواسطي وغيرهم . روى عنه القاضي أبو العلاء الواسطي ، وأبو الفرج الطَّناجيري ، وعبدُ العزيز بن علي الأزجي وغيرهم . وكان يتشيَّع . ومات في جمادى الآخرة سنةَ خمسٍ وسبعين وثلاثمئة .

النُّقَيري : بضم النون وفتح القاف وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الراء ، هذه النِّسبة إلى نُقَيرة ، وعرف بها بعضُ أجداد

---

(١) ليس في ك .

(٢) سقط من م .

(٣) « الأنساب » : الجزء الحادي عشر .

(٤) سقط من ظ .

(٥) « تاريخ بغداد » : ١٢/١٢٣ .

أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ـ ويقال : إبراهيم بن محمد بن علي بن الحسين بن عبد الله بن رستم بن دينار بن عبيد الله البزاز النُّقَيري ، المعروف بابن نُقيرة . من أهل بغداد[1] . حدَّث عن عليّ بن المَديني ، والمفضَّل بن غسّان الغَلاّبي . ومحمد بن سليمان لُوَيْن ، ويحيى بن أكثم ، وأبي هشام الرِّفاعي وغيرهم . روى عنه أبو بكر بن شاذان ، وأبو الحسن الدَّارَقطني ، وكان ضعيفاً . وقال الحسنُ بنُ علي البَصري : إبراهيمُ بنُ محمد ليس بالمرضي . ومات في صفر سنةَ ثلاثٍ وعشرين وثلاثمئة .

النُّقَيْشي : بضم النون وفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الشين المعجمة . هذه النِّسبة إلى نُقَيْش ، وهو اسمٌ لبعض أجداد المنتسب اليه ، وهو أبو الحسن عليُّ بنُ أحمد بن مروان بن عيسى بن حاتم المُقرئ النُّقَيْشي ، المعروف بابن نُقَيْش[2] . من أهل سُرَّ مَنْ رأى . سمع الحسنَ بنَ عبد الرحمن الاحتياطي ، والحسنَ بنَ يزيد الجصّاص . وأبا عقيل يحيى بنَ حبيب الكوفي ، والحسنَ بنَ عرفة ، وعمرَ بنَ شبّة وجماعة . روى عنه أبو أحمد عبدَ الله بنُ عديّ الحافظ ، وشافعُ بنُ محمد بن أبي عوانة الإسْفَراييني ، وأبو الحسين محمدُ بنُ المظفّر الحافظ البغدادي وغيرهم . ومات بسُرّ مَنْ رأى في سنة إحدى وعشرين وثلاثمئة .

النَّقي : بفتح النون وكسر القاف . عرف بهذا عباسُ بنُ الوليد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن عبيد الغافِقي . من الموالي ، يعرف بعباس النَّقي لوضحٍ كان به . أحد الشهود بمصر . توفي في شهر ربيع الآخر سنةَ اثنتين وثلاثين ومئتين .

---

(١) « تاريخ بغداد » : ٦/١٥٨ — ١٥٩ وقد تصحف فيه (نقيرة (إلى : (بقيرة) .

(٢) في « طبقات القراء » : ١/٥٢٤ — ٥٢٥ : ابن نقيس — بالسين المهملة — خطأ . وانظر « تاريخ بغداد » : ١١/٣١٩ — ٣٢٠ .

باب النون والكاف

النَّكَبُوني : بفتح النون والكاف وضم الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها النون . هذه النِّسبة إلى نَكبُون ، وهي قريةٌ من قرى بخارى منها :

أبو زكريّا يحيى بنُ جعفر بن أعين الأزديُّ البيكنديّ[1] النَّكبوني . كان من أهل بيكند ، وسكن قرية نكبون ، وهو صاحب كتاب التفسير ، وله كتبٌ مصنّفةٌ في الصوم والصلاة والمناسك والبيوع . وله رحلةٌ إلى العراق والحجاز ، أدرك فيها سفيانَ بنَ عُيَيْنة ، ومحمدَ بنَ فضيل بن غزوان ، ووكيعَ بنَ الجرّاح ، وأبا معاوية محمدَ بنَ حازم الضَّرير الكوفيّين . روى عنه محمدُ بنُ إسماعيل البُخاريُّ الإمام ، وعبيدُ[2] الله ابنُ واصل ، وخلفُ بنُ عامر وغيرُهم .

وأبو العباس جعفرُ بنُ محمد بن المكّي بن المسيّب النَّكبوني البخاري.

وأبو العباس جعفرُ بنُ محمد بن المكّي بن المسيّب النَّكبوني البخاري حدث بمرو[3] عن أبي بشر[4] أحمدَ بنِ محمد بن عمرو المُصْعَبي[5] ،

(١) تقدمت ترجمته باختصار في الجزء الثاني ، ص ٣٧٤ .
(٢) في « اللباب » : عبد الله ، خطأ .
(٣) في ظ و م : بمصر ، خطأ .
(٤) في ظ : بشير ، خطأ .
(٥) في ظ و م : المصيصي ، خطأ .

وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفرْبري وغيرهما . روى عنه أبو بكر عبدُ الله بنُ أحمد بن عبد الله القفّال المروزي، وأبو عبد الرحمن (عبد الله)[1] بن أحمد بن محمد المندوراني ، والطبقة .

النُّكْري : بضم النون وسكون الكاف وفي آخرها الراء . هذه النِّسبة إلى بني نُكْر ، وهم قومٌ من عبد القيس، وهو نُكرة بن نُكيْز بن أقصى بن عبد القيس . من ولده المثقِّبُ الشاعرُ العبْديّ — يعني من عبد القيس — واسم المثقّب عائذُ بنُ محْصَن . المُمزّقُ العبْدي، واسمُه شأسُ بنُ نهار الشّاعر[2] . قال ابن الكلبي : كلُّ ما في بني أسد من الأسماء نُكرة (بالنون، منهم نكرة) [3] بن جذيمة بن الصّيدا ، من ولد شيخ بن عميرة الأسدي . كان مع الحسين بن عليٍّ رضي الله عنهما، فأرسله إلى أهل الكوفة ، فأخذه ابنُ زياد ، فأمره أن يلعنَ الحسينَ، فلعنَ ابنَ زياد ، فألقاهُ من فوق القصر ، فقتله . هكذا ذكره الدارقطني .

والمشهور بالنِّسبة إلى نُكرة بن نُكير بن أقصى بن عبد القيس أبو مالك عمرو بنُ مالك النُّكْري . قال أبو حاتم بنُ حبّان : هو من عبد القيس، من أهل البصرة . يروي عن أبي الجوْزاء . روى عنه حمّاد ابنُ زيد ، وجعفرَ بنَ سليمان .

وابنُه يحيى بنُ عمرو النُّكري : يعتبر حديثهُ من غير رواية ابنه عنه . مات سنةَ تسعٍ وعشرين ومئة (وقال أبو حاتم بنُ حبّان)[4] :

---

(١) سقط من م .
(٢) أنظر « الاشتقاق » : ص ٣٢٩ — ٣٣٠ ، و « الشعر والشعراء » : ١/٣٩٥ — ٤٠٠ .
(٣) سقط من م .
(٤) في « المجروحين » : ٣/١١٤ ، وانظر أيضاً « ميزان الاعتدال » للذهبي : ٤/٣٩٩ .

كان منكرَ الرِّواية عن أبيه، ويُحتمل أن يكونَ السببُ في ذلك منه أو من أبيه أو منهما. روى عنه عبدُ الله بن عبد الوهاب الحجبي) [1] .

وابنهُ أبو غسّان مالكُ بنُ يحيى بن عمرو بن مالك النُّكري[2]. من أهل البصرة، يروي عن أبيه. روى عنه يعقوبُ بنُ سفيان والعراقيّون. منكرُ الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاجُ به إذا انفرد عن الثقات بالمفاريد التي لا أصول لها.

ويعقوبُ وأحمدُ ابنا إبراهيم بن كثير الدَّوْرقي النُّكري. قد ذكرناهما في الدَّوْرقي[3]. ويقال لهما: العبديّان لأنّهما من عبد القيس أيضاً.

وحمّادُ بنُ كيْسان النُّكري. يروي عن أبيه عن عليٍّ رضي الله عنه. روى عنه مروانُ بنُ معاوية الفزاري.

وأبو الخطّاب زيادُ بنُ يحيى البصريُّ النُّكري. يروي عن زياد ابن الربيع اليحْمدي، وعبد العزيز بن عبد الصَّمد، ومحمد بن أبي عدي. قال ابن أبي حاتم[4]: سمعتُ منه مع أبي في الرِّحلة الثالثة، وسألتُه عنه، فقال: هو ثقة.

---

(١) سقط من ظ و م.
(٢) ذكره ابن حبان في «المجروحين»: ٢٧/٣ وقد تصحف فيه (النكري) إلى: (البكري) وانظر «ميزان الاعتدال» للذهبي: ٤٢٩/٣.
(٣) «الأنساب»: ٣٥٣/٥ – ٣٥٤.
(٤) في «الجرح والتعديل»: ٥٤٩/٣.

باب النون والميم

النُّماري: بضم النون وفتح الميم بعدها الألف وفي آخرها الراء . هذه النِّسبة إلى نُمارة ، وهم بطون من قبائل ، منهم نُمارة بن لَخْم بن عدي ، منهم الدارُ بنُ هانئْ بن حبيب بن نُمارة (رهط)[١] تميم الدّاري وأخيه أبي هند صاحبي رسول الله ﷺ . ومنهم أيضاً بنو نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سعُود بن مالك (بن عمم)[٢] بن نُمارة بن لخم ، هم الملوك ، رهط النُّعمان بن المنذر ملك العرب . وقال ابن حبيب[٣] : وفي إياد بن نزار نُمارةُ بنُ إياد بن نزار .

النَّمذاباذي : بفتح النون (والميم)[٤] والذال المعجمة بعدها الألف والباء الموحدة بين (الألفين)[٥] وفي آخرها ذال أخرى . هذه النِّسبة إلى نَمذاباذ ، وهي محلة بنَيسابور منها :

أبو محمد جعفرُ بنُ محمد (بن أحمد)[٦] بن بحر التَّميمي النَّيسابوري .

---

(١) سقط من ك .

(٢) مثله في « الاشتقاق » : ص ٣٧٦ و ٣٧٧ ، وقد سقط ما بين معكوفين من م ، وتصحف في ظ إلى : ابن عمه .

(٣) في « مختلف القبائل ومؤتلفها » : ص ١٩ .

(٤) ليس في ك .

(٥) ليس في ك .

(٦) سقط من م .

سمع أحمد بن يوسف السلمي، وسهل بن عمار . روى عنه أبو أحمد الحاكم ، وأبو علي الحافظان . ومات سنة سبع عشرة وثلاثمئة[1] بنيسابور.

وأبو علي الحسنُ بنُ عليِّ بن الحسين بن جعفر النَّمَذاباذيُّ النَّيسابوري سمع محمدَ بنَ بريدة الذُّهليَّ السُّلمي ، وسهلَ بنَ عمار العَتَكي وأقرانهما روى عنه عبدُ الله بنُ محمد الثَّقفي ، ومات في سنة تسع عشرة[2] وثلاثمئة .

وأبو علي الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ حفص بن عبد الله النَّمَذاباذي ، مولى الانصار ، من أهل نَيسابور . سمعَ محمدَ بن رفع ، وعليَّ بن خَشْرم فمن بعدَهما . روى عنه أبو علي الحافظ ، وعبدُ الله بن سعد ، وأبو القاسم علي بن المؤمّل ، توفي سنة ثنتي عشرة وثلاثمئة .

النَّمَذِياني : بفتح النون والميم وكسر الذال[3] المعجمة وبعدها الياء المنقوطة باثنتين وفي آخرها نون أخرى . هذه النسبة إلى نَمَذيان ، وهي قرية من قرى بلخ . والمشهور بالنِّسبة اليها :

محمدُ بن فوران النَّمَذياني ، من أهل بلخ . روى عن محمد بن هشام المَروزي ، وكتب عنه ببغداد . روى عنه أبو عبد الله محمدُ بنُ جعفر بن غالب الورّاق الحافظ .

النَّمَري: بفتح النون والميم وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى النَّمِر ، وهو النَّمِرُ بنُ قاسط بن هِنْب بن أفْصَى بن دُعْميّ بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، وينتسب أيضاً إلى النَّمِر بن عثمان بن نَصْر بن زَهران ، من الأزد . والمشهور بهذه النِّسبة :

(١) في « اللباب » : سنة عشر وثلاثمئة .
(٢) في ظ و م : سبع عشرة وثلاثمئة .
(٣) قيدها ياقوت في « معجمه » : بسكون الذال المعجمة .

جـــابرُ بنُ عُراب النَّمري . يروي عن هرم بن حيان . روى عنه أبو نَضْرة واسمُه المنذرُ بنُ مالك .

وأبو روح سلام بن مسكين النَّمريُّ الأزدي من أهل البصرة . يروي عن الحسن ، وثابت . روى عنه مسلم ، وأبو نعيم . مات سنة أربع وستين ومئة (وقد قيل : سنة سبع وستين ومئة)[1] .

وصُهيبُ بنُ سِنان النَّمَري ، من النَّمِر بن قاسِطٍ . وعمرو بنُ تغلب النَّمَري : من النَّمِر بن قاسِط أيضاً . لهما صحبة ، وهما من معروفي الصحابة[2] .

وأبو الحسن كَهمس بن الحسن النَّمَري القَيْسي ، نسب إلى أخواله قيس ، يروي عن عبد الله بن بُريدة .

وأبو عمر حفصُ بنُ عمر بن الحارث الحَوْضي[3] النَّمَري ، من النَّمِر بن عثمان . يروي عن شعبة وحمّاد بن زيد . روى عنه البخاري في الصحيح .

وأبو الفضل منصورُ بنُ سلمة بن الزّبرقان بن شريك بن مطعم الكبش الرّخم بن مالك بن سعد بن عامر الضَّحْيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله ابن النَّمِر بن قاسِط ، وقيل : هو منصورُ بنُ الزّبرقان بن سلمة النَّمَريُّ الشاعر ، من أهل الجزيرة ، قدم بغداد[4] ومدح بها هارون الرَّشيد . ويقال : إنّه لم يمدح من الخلفاء غيرَه ، وقد مدح غيرَ واحد من الأشراف ، وإنما سُمِّي جدُّه الأعلى عامر الضَّحْيان لأنّه كان سيِّدَ قومه وحاكمهم ،

---

(١) سقط من ظ .
(٢) أنظر « أسد الغابة » : ٣/٣٦ - ٣٩ و ٤/ ٢٠١ .
(٣) تقدمت ترجمة أبي عمر بأوسع مما هنا في رسم (الحوضي) : ٤/٢٧١ - ٢٧٢ .
(٤) ترجمه الخطيب في « تاريخه » : ١٣/ ٦٥ ٦٩ .

وكان يجلسُ اليهم إذا أضحى النّهار ، فسمّي الضَّحْيان . وسُمّي جدُّ منصور مطعم الكبش الرخم لأنّه أطعمَ ناساً نزلوا به ونحرَ لهم ، ثم رفع رأسَه فإذا هو برخم يحمن(١) حول أضيافه ، فأمر أن يذبح لهن كبش ويرمي به بين أيديهن ، ففعل ذلك ونزلن عليه ، فتمزّقنه ، فسمي مطعم الكبش الرخم . وفي ذلك يقول أبو نعجة النَّمَري يمدح رجلاً منهم :

أبوكَ زعـيمُ بـني ساقط وخالكَ ذو الكبشِ يقْري الرَّخَم

وكان تلميذَ كلثوم بن عمرو العتّابي وروايته ، وعنه أخذ ، والعتّابيُّ وصفه للفضل بن يحيى بن خالد حتى استقدمَه من الجزيرة واستصحبَه ثم وصَله بالرّشيد ، وجرت بعد ذلك بينَه وبين العتّابي وحشةٌ ، حتى تهاجَيا وتناقَضا ، وسعى كلٌّ واحد منهما على هلاك صاحبه .

وسأل منصورُ بنُ جمهور كلثومَ العتّابي عن سبب غضب الرشيد عليه ، فقال : إني استقبلتُ منصوراً النَّمَري يوماً من الأيام ، فرأيتُه واجماً كئيباً ، فقلتُ له : ما خبرُك ؟ فقال : تركتُ امرأتي تطلق ، وقد عَسُرَ عليها وِلادُها ، وهي يدي ورجلي والقيّمة بأمري ، فقلتُ له : لِمَ لا تكتب على فرجها هارون الرّشيد ؟ قال : ليكون ماذا ؟ قلتُ : لتلدَ على المكان ، قال : وكيف ذاك ؟ قلتُ : لقولك :

إنْ أخلفَ الغيْثُ لم تخلفْ مخايلُهُ أو ضاقَ أمرٌ ذكرناهُ فيتّسِـعُ

فقال : يا كشحان ، والله لئن تخلصت امرأتي لأذكرنَّ قولك هذا للرّشيد ، فلما ولدت امرأتُه خبّر الرّشيدَ بما كان بيني وبينه ، فغضبَ الرّشيد بذلك ، وأمر بطلَبي ، فاستترْتُ عند الفضل بن الرّبيع ، فلم

(١) في « تاريخ بغداد » : تحلق . والرخم جمع رخمة ، طائر أبقع على شكل النسر خلقة إلا أنه مبقع بسواد وبياض ، يقال له : الأنوق . والجمع رخم ورخم . « اللسان » .

يزل يستل ما في قلبه علي حتى أذنَ لي في الظهور، فلمّا دخلتُ عليه قال لي : قد بلغني ما قلتَه للنَّمَري ، فاعتذرتُ اليه حتى قَبل ، ثم قلتُ له : والله ما حمله على التكذيب إلاّ ميلُه إلى العلويّة فإن أراد أمير المؤمنين أن أنشده شعره في مديحهم ، فقال : أنشدني ، فأنشدتَه :

(شاءٌ منَ النّاسِ راتعٌ هامِل ... يعلّلُونَ النُّفوسَ بالباطِلْ

حتّى بلغت إلى قوله :)[1]

ألا مساعيرُ يَغْضَبُونَ لهم[2] ... بسلَّةِ البيضِ والقَنَا الذّابِلْ

فغضب الرشيدُ من ذلك غضباً شديداً وقال للفضل بن الربيع : أحضِره السّاعة ، فبعث الفضل في ذلك ، فوجده قد توفي ، فأمر بنبشه ليحرقَه ، فلم يزل الفضلُ يلطفُ له حتى كفَّ عنه[3] .[4]

النَّمَطي : بفتح النون والميم وفي آخره الطاء المهملة . هذه النِّسبة إلى النَّمَط ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه ، وهو أبو بكر أحمدُ بنُ محمد بن الصقر المُقرئ النَّمَطي ، المعروف بابن النَّمَط . سمع أبا بكر محمدَ بنَ عبد الله الشّافعي ، كتب بالبصرة عن الفاروق بن عبد الكبير الخَطّابي ، ويوسف بن يعقوب النَّجيرمي ، وأبي قلابة (الرَّقاشي ، و)[5]

---

(١) سقط من م .

(٢) رواية « الشعر والشعراء » : ألا مصاليت يغضبون لها .

(٣) الخبر بطوله في « تاريخ بغداد » : ١٣/٦٩ ، و « فوات الوفيات » : ٤/١٦٧ – ١٦٨ .

(٤) قال ابن الأثير في « اللباب » : قلت : فاته النسبة إلى النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان ابن عمران بن الحاف بن قضاعة ، وهم قبيلة كبيرة ، ينسب اليها كثير ، منهم أبو ثعلبة النمري ثم الخشني ، صاحب رسول الله ﷺ . ومن بني النمر بن وبرة أيضاً غاضرة وعانية ابنا النمر ، دخلا في بني سليم فقيل : هما ابنا سليم . ومن النمر أيضاً التيم ومشجعة والغوث كل هذه بطون من النمر ، والنمر في هذا جميعه مكسور الميم والنسبة اليه بفتحها » .

(٥) سقط من الأصل ، واستدركناه من « تاريخ بغداد » .

محمد بن أحمد بن حمدان السَّراج . قال أبو بكر الخطيب[1] : كتبتُ عنه ، وكان ثقةً صالحاً ، ويذكرون أنّه كان مستجابَ الدَّعوة ، سألتُه عن مولده فقال : لا أحقه ، إلاّ أني كنت كتبتُ عن الشافعي[2] في سنة خمسين وثلاثمئة ، وأنا عاقلٌ محصّل ، وكان لي في ذلك الوقت على التّقليل والاستظهار عشر سنين ، ومات في المحرَّم سنةَ ثمانٍ وعشرين وأربعمئة ، ودفن بمقبرة باب حرب .

النّمكباني : بفتح النون والميم والكاف[3] والباء الموحدة وفي آخرها النون . هذه النِّسبة إلى نَمكبان ، وهي قريةٌ على طرف البريّة بمرو قريبة من سِنج ، منها بلالُ بنُ عبد الله النِّمكباني : من قدماء المراوزة ، أدركَ عبدَ الله بن المبارك (وروى كتبه عنه ، وكان صاحب عربية . سمع خارجة ابن مصعب)[4] وأبا عصمة نوحَ بنَ أبي مريم ، وشراحيل ، ومحمد بن عيسى ، وعبد الكبير بن دينار وغيرهم ، روى عنه أبو داود سليمان بن معبد السِّنْجي (وقال : أول ما اختلفت اليه . ومات بعد سنة مئتين إن شاء الله .

وأبو عمرو أحمدُ بنُ القاسم النّمكباني . سمع أبا داود سليمانَ ابنَ معبد السِّنْجي)[5] .

النُّمَيري : بضم النون وفتح الميم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها (وفي آخرها راء)[6] . هذه النسبة إلى بني نُمَير ، وهو نُمَيرُ بنُ عامر بن صَعْصَعَة . والمشهور بالنِّسبة اليها :

---

(١) في « تاريخ بغداد » : ٥/٣٩ .
(٢) في « تاريخ بغداد » : كنت عند الشافعي .
(٣) قيدها ياقوت في « معجمه » : ٥/٣٠٥ بسكون الكاف .
(٤) من ك فقط .
(٥) سقط من ظ .
(٦) زيادة من « اللباب » .

إياسُ بنُ قَتادة العَبشميُّ النُّمَيري ، ابن أخت الأحنف بن قَيْس ، من أهل البصرة ، كان على قضاء الرّي . يروي عن قيس بن عبّاد . روى عنه شعبة . مات في أيام مصعب بن الزُّبير سنة إحدى وسبعين[1] .

وأبو نافع صخرُ بنُ جُوَيرية الأزدي النُّمَيري[2] ، مولى بني نُمَير ، من أهل البصرة . يروي عن نافع . روى عنه ابنُ المبارك ، ويحيى القَطّان .

وأبو سليمانُ فُضيلُ بنُ سليمان النُّمَيري[3] ، من أهل البصرة . يروي عن أبي حازم ، وموسى بن عُقبة . روى عنه أهل البصرة (مات سنة ست وثمانين ومئة .

وزيادُ بنُ عبدالله النُّمَيري[4] . شيخ من أهل البصرة . يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه . روى عنه أهل البصرة)[5] . منكرُ الحديث ، يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه أشياء لا تشبه حديثَ الثِّقات . لا يجوز الاحتجاجُ به . تركه يَحْيى بنُ مَعين .

وعبدُ اللهِ بنُ عمير النُّمَيري ، يقال : إنّه عبد الله بن غانم . نزل إفريقية ، وهو الذي كان يكتبُ إلى مالك بن أنس في المسائل . قال أبو عليّ الغَسّاني : هكذا روينا في نسبه النُّمَيري . وقال عبدُ الغني فيه : النَّمري ، بحذف ياء التصغير . يروي عن يونس بن يزيد الأيلي . روى عنه حجّاج ابن محمد .

---

(١) قال ابن الأثير في « اللباب » معقباً : قلت : قوله إن إياس بن قتادة نميري فليس كذلك ، إنما هو تميمي ، وهو إياس بن قتادة بن أوفى بن موالة بن عتبة بن ملادس بن عبشمس ابن سعد بن زيد مناة بن تميم حامل الديات وهو ابن أخت الأحنف .

(٢) « الجرح والتعديل » : ٤/٤٢٧ ، و « ميزان الاعتدال » : ٢/٣٠٨ .

(٣) « الجرح والتعديل » : ٧/٧٢ – ٧٣ ، و « ميزان الاعتدال » : ٣/٣٦١ .

(٤) « الجرح والتعديل » : ٣/٥٣٦ ، و « المجروحين » : ١/٣٠٦ ، و « ميزان الاعتدال » : ٢/٩٠ – ٩١ .

(٥) سقط من ظ .

وأبو الفضل عِصْمةُ بنُ الفضل النُّميري[1] . سكن بغداد . سمع حرميَّ بنَ عمارة بن أبي حَفْصة ، ومحمدَ بنَ بشر العَبْدي ، ويحيى ابنَ آدم ، والحسين بن علي الجُعْفي ، وعبدَ الله بن الوليد العَدَني . روى عنــه أبو حاتم محمدُ بنُ إدريس الرازي ، والحسن بن علي بن شبيب المعمري ، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة ، ومات سنة خمسين ومئتين .

النُّمَيْلي : بضم النون وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها اللام . هذه النِّسبة إلى نُمَيْلة ، وهو اسم جد محمد بن مِسكين بن نُمَيْلة اليَمامي[2] ، من أهل اليَمامة . يروي عن يحيى بن حسّان التِّنِّيسي وغيره . قال أبو الحسن الدارقطني : حدَّثنا عنه أبو عليّ المالكي ، وحدَّث عنه أبو يحيى السَّاجي[3] وغيرُه .

وفي الأسماء مالكُ بنُ نُمَيلة ، من مُزينة . حليفٌ لبني معاوية . له صحبة[4] .

ونُميلة بنُ عبد الله هو الذي قتلَ مِقْيَسَ بن صُبابَة[5] ، وهو رجل من قومه . قال ذلك محمد بن إسحاق بن يَسار في المَغازي التي يرويها عنه إبراهيمُ بنُ سعد . وقال الطَّبري : نُميلة بن عبد الله بن حثيم[6] بن حَزن ابن سيّار اللَّيْثي ، شهد خَيْبر .

ونميلةُ بنُ مرّة التَّميمي . كان على شرطة إبراهيم بن عبد الله بن حسن ، ثم صار في صحابة أبي جعفر .

---

(١) « تاريخ بغداد » : ١٢/٢٨٨ .
(٢) « تاريخ بغداد » : ٣/٣٠١ ، وهو من رجال « التهذيب » .
(٣) في « اللباب » الشامي ، تحريك .
(٤) أنظر « أسد الغابة » : ٥/٥٢ .
(٥) « سيرة ابن هشام » : ٢/٤١٠ و ٤١١ ، و « أسد الغابة » : ٥/٣٦٢ – ٣٦٣ .
(٦) مثله عند الطبري ، أما ابن الكلبي فقال : نميلة بن عبد الله بن فقيم .

باب النون والواو

النَّوَّا : بفتح النون وتشديد الواو . هذه النسبة إلى بيع النواة . وجرت عادةُ أهل المدينة أنهم يبيعون النَّوَاة ويعلفون بها الجمال .

والمشهورُ بهذه النِّسبة كثير النَّوَّا[1] ، مولى تيم الله ، وكنيتُه أبو إسماعيل يروي عن عطية . روى عنه الكوفيُّون .

وعليُّ بنُ محمد بن العصب النَّوا . يروي عن أحمد بن أبي عوف . روى عنه أبو القاسم حمزةُ بنُ يوسف السَّهْمي الحافظ .

النواسي : بضم النون وفتح الواو المخففة وفي آخرها السين المهملة . هذه نسبةُ أبي نُواس الحسن بن هانئ ، الشاعر المشهور . ولنفسه يقوله هو في أبيات :

النَّوائي : بفتح النون والواو وفي آخرها التقاء الياءين الأصليَّة والنسبيَّة . وهذه النسبة إلى قرية من قرى سَمَرْقند على فرسخين منها يقال لها: نَوَى[2] اجتزتُ بها في انصرافي من زيارة قبر أبي مزاحم الوَذَاري .

ومن هذه القرية أبو جعفر محمدُ بنُ المكي بن النَّضر النَّوائي . يروي عن محمد بن إبراهيم بن الخطَّاب الوَرْسنيني . روى عنه أبو سعد عبدُ الرحمن ابن محمد الإدريسي الحافظ .

---

(١) في « ميزان الاعتدال » : ٤٠٢/٣ و « التقريب » : كثير بن إسماعيل النواء ، وانظر « الجرح والتعديل » : ١٥٩/٣ — ١٦٠ .

(٢) أنظر « معجم البلدان » : ٣٠٦/٥ .

وأبو الحسين محمدُ بنُ محمد بن سعيد بن عبادة النَّواني . يروي عن أبي النضر محمد بن أحمد بن الحكم البزاز . روى عنه أبو سعد عبدُ الرحمن بن محمد الإدريسي الحافظ ، وقال: كتبنا عنه بسَمَرقند – يعني بعد السبعين والثلاثمائة)[1] .

النَّوبختي : بضم النون أو فتحها وفتح الباء الموحدة وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين . هذه النِّسبة إلى نوبخت وهو اسم لبعض أجداد أبي محمد الحسن بن الحسين بن علي بن العبّاس بن إسماعيل (بن أبي سهل)[2] بن نوبخت الكاتب النَّوبختي . من أهل بغداد[3] كان معتزلياً رافضياً رديءَ المذهب ، إلاّ أنّه صدوقٌ وصحيحُ السَّماع . سمع أبا الحسن عليَّ بنَ عبد الله بن مبشّر الواسِطي ، وأبا عبد الله الحسينَ ابنَ إسماعيل المَحاملي . روى عنه أبو بكر البرقاني ، وأبو القاسم الأزهري ، وأبو الفرج الطَّناجيري ، وأبو القاسم التَّنوخي ، وأبو القاسم بن الخلاّل ، وكانت ولادتُه في أول سنة عشرين وثلاثمئة ، ووفاتُه في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعمئة .

النَّوْبَنْدَجاني : بفتح النون[4] والباء الموحدة والدال المهملة والجيم بينهما الواو والنون الساكنتان (بعدها الألف وفي آخرها النون)[5] هذه النسبة نَوْبَنْدجان ، وهي بلدةٌ من بلاد فارس منها :

أبو عبد الله محمدُ بنُ يعقوب الغازي النَّوْبَنْدَجاني . شرَّق وغرَّب ، وله رحلةٌ وجدٌّ في طلب الحديث ، وجمع[6] منه الكثير ، وصنَّف

(١) سقط من ظ .
(٢) سقط من م .
(٣) ترجمه الخطيب في « تاريخه » : ٧/٢٩٩ .
(٤) قيدها ياقوت في « معجمه » : بضم النون .
(٥) من ك فقط .
(٦) في ظ و « اللباب » : وسمع .

التصانيف الكثيرة . وكان ثقة نبيلاً . يروي عن محمد بن معاذ وغيره . روى عنه الفضلُ بنُ يحيى بن إبراهيم . ومات ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة آخر يوم من المحرّم سنةَ ثلاثٍ وعشرين وثلاثمئة .

النوبي : بضم النون وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة . هذه النّسبة إلى بلاد النوبة وهو السودان ، وهو النوبة بن حام وقيل : الزّنجُ والحَبَشُ والنُّوبةُ وزغاوةُ وفزانُ هم ولد رغيا بن كوش بن حام . وقيل : السُّودان من بني صدقيا بن كنعان بن حام [1] . وأكثر هـذه النسبة في الموالي . والمشهور بهذه النسبة :

أبو سلاّم ممطورُ[2] النُّوبي — ويقال : الحبشي . حدَّث عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ، وأبي أمامة الباهلي . روى عنه ابنُ ابنه زيد بن سلام ، وابن جابر ، وابن زَبْر .

وأبو محمد رباح النُّوبي ، مولى آل الزُّبير بن العوّام . حدَّث عن أسماء بنت أبي بكر الصِّدّيق رضي الله عنهما (روى عنه)[3] عليُّ بنُ مجاهد الكابُلي .

ودينارُ بنُ عبد الله النوبي . حدَّث عن أنس بن مالك رضي الله عنه . روى عنه يَحيى بن شبيب ، وأحمدُ بنُ محمد بن غالب غلامُ الخليل .

وسالمُ بنُ عبد الله النُّوابي . حدَّث عن عبد الله بن لَهيعة . روى عنه عُبيدُ اللهِ بنُ محمد بن حُنيس الدِّمْياطي .

وأبو بكر محمدُ بنُ عبد الله بن سعيد الغزّي : يُعرف بابن النُّوبي .

---

(١) راجع ما تقدم في رسم (الحبشي) : ٤/٤٥ ، و (الزنجي) : ٦/٣٠٩ – ٣١٠ ، وانظر أيضاً « المعارف » لابن قتيبة : ص ٢٦ .

(٢) تقدم في (الحبشي) : ٤/٤٥ – ٤٦ ، وهو من رجال « التهذيب » .

(٣) سقط من ظ .

حدَّث عن محمد بن أبي السَّري العَسْقلاني . روى عنه عبدُ الله بن ُعديّ الجُرْجاني الحافظ في معُجم شيوخه ، وذكر أنَّه سمع منه بتنِّيس[1] .

وسويدُ النُّوبي ، مولى شريك بن الطُّفيل العامري ، يكنى أبا حبيب[2] . كان نوبياً من سَبْي دمقلة[3] . روى أنَّه صلَّى الجمعة مع قيس بن سعد ابن ُعبادة . روى عنه ابنُه يزيد بن أبي حبيب .

وأبو الفيض ذو النّون بن إبراهيم المصري النُّوبي ، ذكرتُه في الألف[4] لأنه كان يسكن إخْميم .

النّوجاباذي : بفتح النون[5] وسكون الواو وفتح الجيم والباء الموحدة بين الألفين وفي آخرها الذال المعجمة . هذه النِّسبة إلى نوجاباذ ، وهي قريةٌ من قرى ُبخارى ، منها أبو المحاسن محمدُ بنُ أبي نصر بن إبراهيم ابن علي بن عبيد الله النّوجاباذي (البخاري)[6] . سمع أبا غانم أحمدَ ابنَ علي بن الحسين الكُراعي ، وحدث عنه بهراة . روى عنه أبو محمد عبد الله بنُ أحمد بن السَّمرقندي الحافظ ، نزيل بغداد . وتوفي بعد سنة سبعين وأربعمئة .

النوحي : بضم النون وسكون الواو وفي آخرها الحاء . هذه النِّسبة إلى نوح ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه ، وهو أبو إبراهيم إسحاق ابن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن نوح بن زيد بن نعمان بن عبد الله ابن الحسن بن زيد بن نوح النُّوحي الخطيب ، من أهل نَسَف . كان

---

(١) تصحف في ظ إلى : مثلين .
(٢) في ظ و م : يكنى أبا جندب ، خطأ .
(٣) في « الإكمال » : دنقلة .
(٤) هو في (الإخميمي) : ١/ ١٥٥ ، وانظر أيضاً « طبقات السلمي » : ص ١٥ - ٢٦ .
(٥) قيدها ياقوت في « معجمة » : بضم النون .
(٦) ليس في ظ .

فاضلاً فقيهاً ، ولي الخطابة ببلده ، وعمَّر العمر الطَّويل ، وحدَّث بسَمَرقند وأملى ، وسمع منه عالمٌ لا يحصون . سمع أبا بكر محمد بن عبد الرحمن المقرئ نافلة محمد بن علي التِّرمذي ، وأبا مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البَجَلي الرَّازي وغيرهما . روى لنا عنه أبو المحامد محمودُ بنُ أحمد بن أحمد بن الفرج السَّاغرجي ، وأحمدُ بنُ محمد بن عبد الجليل الحَبْشي وجماعةٌ سواهما . وكانت ولادته في صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمئة . ومات بنسف ليلة الجمعة التاسع عشر[1] من جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وخمسمئة .

وأخوه القاضي الإمام الخطيب أبو محمد إسماعيلُ بن محمد بن إبراهيم النُّوحي . كتب الحديث بسَمَرقند ، وجلس فيها للعامة كثيراً ، وخطب على منبر سَمَرْقند ، سمع أبا العبّاس جعفرَ بنَ محمد بن المعتز المُسْتغفري الحافظ . وروى عنه عمرُ بنُ محمد بن أحمد النَّسفي ، وكانت ولادته في شعبان سنةَ ثلاثَ وعشرين وأربعمئة . (ومات يوم النحر من سنة إحدى وثمانين وأربعمئة)[2] بسَمَرْقند .

وأخوهما أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ محمد بن إبراهيم النُّوحي النَّسفي روى عن أبيه أبي بكر محمد بن إبراهيم النُّوحي الخطيب . روى عنه عمرُ ابنُ محمد بن أحمد بن إسماعيل النَّسفي . وكانت ولادته في صفر سنةَ ست وثلاثين وأربعمئة ، ومات بنسف في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمئة .

ووالدهم أبو بكر محمدُ بنُ إبراهيم بن محمد بن محمد بن نوح بن زيد بن النعمان النُّوحي النَّسفي ، والد البنين الأربعة : الإمامان الخطيبان

(١) في « اللباب » : التاسع والعشرين .

(٢) من ك فقط .

إسماعيل وإسحاق ، والرئيسان العالمان إبراهيم ويعقوب . حدَّث أبو بكر عن أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد الخُزاعي . روى عنه أولاده ، ومات في المحرم سنة تسع وخمسين وأربعمئة بقرية وركة ، وحمل إلى نسف ، ودفن بها في مقبرة (النوحيّين)[١] .

وأما أبو عبد الله محمدُ بنُ إسحاق بن محمد النُّوحي ، كان شهماً كافياً من الرجال جلداً سخيّاً النفس ، سمع أباه وأبا بكر محمدَ بنَ أحمد ابن محمد البلدي وغيرهما . رأيتُ سماعه بنسف في أجزاء من كتاب « الجامع » لأبي حفص عمر بن محمد بن بُجير البُجَيري[٢] عن أبي بكر البَلَدي ، ما لقيته ولما رجعت إلى بخارى من نسف[٣] وردها منصرفاً من خراسان فعاقني المرضُ لم أسمع منه (وسمع منه)[٤] صاحبنا محمد بن أبي الفوارس الطَّبري ، وخرج إلى نسف ، و (آخر)[٥] عهدي به سنة إحدى وخمسين وخمسمئة .

والقاضي الرئيس أبو يوسف يعقوبُ بنُ محمد بن إبراهيم بن محمد ابن محمد بن نوح بن زيد بن النّعمان النُّوحي النَّسفي . يروي عن القاضي أبي الفوارس عبد الملك بن الحسن بن علي النَّسفي . روى عنه أبو حفص عمرُ بنُ محمد بن أحمد النَّسفي . وكانت ولادتُه غرّة شعبان سنة اثنتين وأربعين وأربعمئة ، ووفاته بنسف ليلة السبت الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث (وعشرين)[٦] وخمسمئة .

---

(١) مكانه بياض في ك .
(٢) في ظ : السنجري ، خطأ . وانظر رسم (البجيري) المتقدم : ٢/٨٩ - ٩٠ ، و (البلوي) ٢/٢٨٨ .
(٣) في ظ و م : من بخارى إلى نسف .
(٤) سقط من ظ .
(٥) من ك فقط .
(٦) من ك فقط .

النَّوْخَسي : بفتح النون[1] وسكون الواو وفتح الخاء المعجمة وفي آخرها السين المهملة . هذه النِّسبة إلى نَوْخَس ، وهي من رستاق بخارى . والمشهور بالنسبة اليها :

أبو أحمد أحمدُ بنُ عبد الواحد بن رُفَيد بن وهب النَّوْخَسي البُخاري ، وكنيتُه أبو بكر ، غير أنَّه عرف بأبي أحمد ، يروي عن أبي الليث عبيد الله بن شريح البخاري ، وأبي عبد الله بن أبي حفص الكبير . روى عنه إبراهيمُ بنُ محمد بن هارون ، وأحمدُ بنُ محمد الباهليُّ وغيرهما ، وتوفي في يوم العيد من سنة إحدى عشرة وثلاثمئة .

وأبوه أبو أحمد عبدُ الواحد بن رُفَيد بن وهب النَّوْخسي . يروي عن أبي حفص أحمد بن حفص . والمسيِّب بن إسحاق ، وأحمد بن الجنيد وغيرهم[2] . روى عنه أبو شعيب صالحُ بنُ حمدان بن خُزَيمة .

النورْدي : بضم النون وسكون الواو والراء[3] وفي آخرها الدال المهملة . هذه النِّسبة إلى نُورد ، وهي بلدة من بلاد فارس ، وهي قصبة كازرون . خرج منها جماعةٌ من العلماء والمحدِّثين . منهم أبو محمد أحمدُ بنُ محمد بن أحمد بن المبارك النُّوردي الصوفي . سمع محمدَ بنَ أحمد البربهاري[4] صاحب أبي القاسم الطَّبراني . روى عنه أبو القاسم هبةُ الله بنُ عبد الوارث الشِّيرازي ، وذكر أنَّه سمع منه بنُورد .

وأبو عبد الله محمدُ بنُ إسحاق بن عبد الله النُّوردي الصوفي ، من نورد كازرون . سمع بالبصرة أبا الحسن عليَّ بن القاسم بن الحسن النجاد

(١) قيدها ياقوت في « معجمه » : بضم النون .
(٢) في الأصل : وغيرها ، خطأ .
(٣) قيده ياقوت : بضم أوله وفتح ثانيه وسكون الراء .
(٤) في « اللباب » : الرهاوي .

الشاهد صاحب أبي الحسن المادرائي[1]. روى عنه هبةُ الله بنُ عبد الوارث الشِّيرازي، وذكر أنَّه سمع منه بنُورد كازرون.

النوري: بضم النون المشددة والراء المهملة بعد الواو. هذه النِّسبة إلى نُور، وهي بليدة بين بخارى وسَمَرْقند عند جبل، بها مزاراتٌ ومشاهد يقصدها الناس للزيارات، فمن أهلها عليُّ بنُ مسعدة النُّوري.

وأبو شعيب صالحُ بنُ محمد بن شعيب السِّنْجاري النُّوري. وبين سِنْجار ونُور فرسخٌ واحد.

والحاكم أبو نصر أحمدُ بنُ جعفر النُّوري.

وابنه الحاكم محمدُ بنُ أحمد بن جعفر النُّوري.

والقاضي أبو علي الحسنُ بنُ علي بن أحمد (بن الحسن)[2] بن إسماعيل بن داود الداودي النُّوري. يروي عن أبي محمد[3] عبد الصَّمد ابن إبراهيم الحَنْظلي. روى عنه عمرُ بنُ محمد النَّسفي. قال: وكان مولده في صفر سنة إحدى وخمسين وأربعمئة، وتوفي بالنور (في جمادى الأولى)[4] سنة ثمان عشرة وخمسمئة. قال البصيري[5]: وفي حديث الأديب إسماعيل بن محمد بن حام الرعفندوي[6]: حدثنا أحمدُ بنُ عبد الواحد (بن رُفيد)[7] حدثنا أبو موسى عمران بن عبد الله الحافظ

---

(١) في ظ و م: البادرائي، تحريف. وانظر رسم (المادرائي) المتقدم في الجزء الحادي عشر.

(٢) ليس في م.

(٣) في ظ: أبي أحمد، خطأ. وأبو محمد هذا تقدم في (الحنظلي): ٤/٢٥٣ – ٢٥٤.

(٤) سقط من ك، وهو مثبت في ظ و م و «اللباب».

(٥) في ظ و م: النصيري.

(٦) اضطربت النسخ في رسم هذه الكلمة، فقد وقعت في س: الزخفندوي، وفي م: الزخفندي.

(٧) مكانها في ظ: وقيل.

النوري . قلت : هو أبو موسى عمران[1] بن عبد الله النوري الحافظ . قال ابن ماكولا[2] : والنور من أعمال بخارى . روى عن أحمد بن حفص ، ومحمد بن سلام البيكندي ، وحبّان بن موسى ، ومحمد بن حفص البلخي ، والحسن بن سهرب . روى عنه ابن رُقَينْد ، وعبد الله ابن متيح . قال غنجار الحافظ — وذكر أبو موسى عمران بن عبد الله ابن إدريس النوري الحافظ : روى عن محمد بن سلام ، وأحمد بن حفص ، وعبدان بن عثمان .

وأبو مقاتل أحمد بن محمد بن حمد[3] بن النوري . سمع أبا حامد أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن بشرويه بن حرب الهرويّ ، وجماعة من شيوخ بخارى ، عقد له مجالس الإملاء ببخارى ، روى عنه أبو العبّاس المُستغفري ، وتوفي في رجب سنة سبع عشرة وأربعمئة . .

وجماعة من أهل العراق نسبتهم هكذا ولا أدري لأي شيء قيل لهم النُّوري ، منهم أبو الحسين[4] محمد بن محمد بن الصوفي النوري من كبار المشايخ ، قيل : إنما سُمّي النُّوري لحسن وجهه ونور فيه .

وأبو الحسين[5] أحمدُ بنُ محمد بن إدريس النُّوري ، حدّث عن أبا[6] بن جعفر النّجيري ، وسليمان بن عيسى الجوهري . حدّث عنه أبو الحسن النّعيمي ، وعليُّ بنُ حمزة المؤذّن البصري .

---

(١) في ظ و م : هو ابن موسى بن عمران .
(٢) في « الإكمال » : ١/٥٩٠ .
(٣) في ظ : أحمد ، خطأ . وانظر التعليق على « الإكمال » : ١/٥٩١ .
(٤) مثله في « الإكمال » و « اللباب » ووقع في س و م : أبو الحسن .
(٥) مثله في « الإكمال » ووقع في ظ و م : أبو الحسن .
(٦) في الأصل : أبان ، وما أثبتناه من « الإكمال » : ١/٨ وسبق أن ذكرنا في رسم (النجيرمي) أنه اختلف في هذا الاسم على أقوال تراجع في « المجروحين » : ١/١٨٤ و « ميزان الاعتدال » : ١/١٧ ، و « مشتبه النسبة » : ١/١٠ .

وأحمدُ بنُ محمد بن مخلد[1] النّوري . حدّث عن يوسف بن موسى القطّان . حدث عنه ابنُ ابنه عبيد[2] الله بن محمد .

وأبو القاسم عبيدُ[3] اللهِ بنُ محمد بن أحمد بن محمد بن مخلد النّوري ، بغدادي . حدّث عن أبي القاسم البغوي ، وابن صاعد ، والقاسم بن بكر الطّيالسي ، ومحمد بن حمدويه المروزي . حدث عنه أبو القاسم عبيد الله ابن (أحمد بن)[4] عثمان . ذكر هذا كله ابن ماكولا[5] . قلت : توفي أبو القاسم النّوري في شهر ربيع الآخر من سنة ثمانين وثلاثمئة .

النّوْذاباذي : بفتح [6] النون وسكون الواو والزاي المفتوحة والبـــاء الموحدة بين الألفين وفي آخرها الذال المعجمة . هذه النسبة إلى نَوزاباذ ، وهي إحدى قرى بخارى (إن شاء الله) [7] . منها أبو عبد الله محمدُ بن سعيد بن محمود بن موسى الخيّاط النّوزاباذي . يروي عن إسحاق بن حمزة ، ويحيى بن محمد اللّؤلؤي وغيرهما . روى عنه أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمد بن هارون ، ومحمدُ بنُ حَمّ بن ناقِب[8] البخاريّان . ومات في المحرّم سنة إحدى وعشرين وثلاثمئة .

---

(١) في الأصل : محمد ، خطأ . والمثبت في « الإكمال » : ١/٥٩١ وتؤيده الترجمة التالية .
(٢) في ظ و م و « الإكمال » : عبد الله .
(٣) مثله في « تاريخ بغداد » : ١/٣٦٤ ، ووقع في « الإكمال » : عبد الله .
(٤) سقط من ك .
(٥) في « الإكمال » : ١/٥٩٠ – ٥٩١ .
(٦) كذا الأصل نصاً ورسماً ، وقيدها ياقوت في « معجمه » : ٥/٣١٠ ، وابن الأثير في « اللباب » : بضم النون .
(٧) من ك فقط .
(٨) في الأصل : نافث ، خطأ . وانظر « الإكمال » : ٧/٤٤٢ ، و « مشتبه النسبة » : ٢/٦٦٥ .

النّوسي : بفتح النون وسكون الواو وفي آخرها السين المهملة . هذه النسبة إلى نَوْس[1] ، وهي قرية بمرو ، واختص بهذه التسمية ثلاث قرى : إحداهـا : نوس بايه المعروفة بنوس كارنجان[2] ، والثانية : نوس فراهينان ، قريتان متّصلتان ، والثالثة : نوس مخلدان عند مرغرم . ويقال بالعجمية لكل واحدة منها : نوج – بالجيم . والمنتسب اليها أبو الحسن عليٌّ بن محمد النّوسي ، وأظن أنه من نوس فراهينان . كان فقيهاً فاضلاً ، سمع أبا الفيض أحمد بن محمد بن إبراهيم اللاكُمالاني[3] . روى عنه أبو عبد الله محمدُ بنُ الحسن المِهْرِبَنْدَقْشاني . توفي بعد سنة عشر[4] وأربعمئة .

وأبو الفتح محمدّ بنُ أحمد بن (محمد بن أبي سعيد)[5] الحصيري النّوسي . من أهل نوس كارثان ، شيخٌ صالحٌ عفيف ، من أهل العلم والقرآن ، دائم التلاوة . سمع أبا الخير[6] محمد بن أبي عمران الصّفار ، وأبا الفتح نصرَ بنَ علي بن الحسن الحاكي وغيرهما . سمعت منه بقريته نوس . وكانت ولادته قبل سنة ستين وأربعمئة ، ووفاته (بقريته في سادس عشر ذي القعدة سنة ٥٤٧)[7] .

---

(١) قال ياقوت في « معجمه » : ٣١١/٤ « نوش – ويقال : نوج – بالفتح ثم السكون وآخره شين معجمة أو جيم ، وهي علة قرى ...

(٢) كذا الأصل ، وفي « معجم البلدان » : كنارکان ، وفي « اللباب » : كاركان .

(٣) في ظ و م و « اللباب » : اللالكائي ، خطأ .

(٤) كذا في ظ و م و « اللباب » ، وتصحف في ك إلى : عشرين . وقال ياقوت : ومات سنة عشر وأربعمئة .

(٥) مكانه بياض في ك ، وما أثبتناه من « معجم البلدان » : ٣١١/٥ ، ووقع في ظ و م : أبو الفتح محمد بن أبي أحمد محمد بن أبي سعيد ...

(٦) في ظ : سمع أبا الحسن ، تحريف .

(٧) مكانه بياض في ك ، والمثبت في م و ظ .

النُّوشَاوي : بضم النون وفتح الشين بينهما الواو ثم الألف وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى نوشار ، وهي قرية ببلخ (وقيل : قصر ببلخ)[1] منها الأمير داودُ بنُ العبّاس النُّوشاري البَلْخي . وقيل : لمّا قدم يعقوبُ ابنُ الليث بلخ هربَ داودُ بنُ العبّاس إلى سَمَرْقَنْد ، فلما رجع يعقوب رجعَ داودُ بنُ العبّاس إلى وطنه ، فوجد قصرَه قد خرب — يعني نُوشار فأنشد هذه الأبيات ، وشقّ صدره من الغم ، ومات بعده بسبعة عشر يوماً :

هَيْهاتَ يا داودُ لَمْ ترَ مثلها سرتك في وَضح النَّهارِ نُجوما
فكأنّما نوشارُ قاعٌ صَفْصَفٌ[2] يدعو صداهُ بجانبَيْه البُوما
لا تفرحـن بدعوةٍ خولتهـا وزوالُها قَدْ قارَبَ الحُلْقُوما

النوشاني : بضم النون وفتح الشين المعجمة وفي آخرها نون أخرى . هذه النسبة إلى نُوشان ، وهو اسم لجد أبي موسى عمران بن موسى بن الحصين بن نُوشان ، الفقيه (الخَبُوشاني)[3] النُّوشاني الكاتب بأستوا . ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال : كان شيخاً يشبه المشايخ ، سمع أبا عبد الله البوشَنْجي ، وإبراهيم بن أبي طالب ، وأبا عمرو الخفّاف ، ومُسَدَّد[4] بن قَطَن ، وجعفر الحافظ وأقرانهم . توفي في قريته برستاق أستوا بعد سنة تسع وثلاثين وثلاثمئة .

---

(١) من م و « اللباب » و « معجم البلدان » .
(٢) في ك : قاعاً صفصفاً .
(٣) سقط من ظ ، وقد ذكره المؤلف في رسم (الخبوشاني) : ٤٣/٥ وأشار إلى أنه سيعيده هنا .
(٤) تصحف في ظ و م إلى : مسرور .

النوشْجاني : بضم النون بعدها الواو وسكون الشين المعجمة وفتح الجيم بعدها الألف وفي آخرها النون . هذه النِّسبة إلى نُوشجان ، وهي بلدة من بلاد فارس إن شاء الله . منها :

أبو تغلب طلحةُ بنُ أحمد بن أيّوب المُقرئ النُّوشجاني ، كان يسكن نورد كازرون في خانقاة الشيخ المرشد أبي إسحاق بن شهريار . يروي عن أبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحَفّار . روى عنه أبو القاسم هبةُ الله بنُ عبد الوارث الشّيرازيُّ الحافظ .

النوشَري : بضم النون وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى نُوشَر (....)[1] والمشهور بهذه النسبة :

أبو الحسن محمد ؛ وأبو بكر أحمد ابنا منصور بن محمد بن حاتم النُّوشري . فأما أبو الحسن القاضي[2] هو الأكبر ، من أهل بغداد حدَّث عن الحسين بن محمد بن عُفَير الأنصاري ، وأحمد بن محمدبن أبي شحمة الختّلي ، وأبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي ، وأحمد بن إسحاق بن البهلول التّنوخي ، ومحمد بن إبراهيم بن فيروز[3] الأنماطي وغيرهم . روى عنه محمد بن عمر بن بكير النجار ، والحسن بن محمد الخلال ، وكان لا بأس به .

وأخوه أبو بكر أحمدُ بنُ منصور النُّوشريُّ[4] الورّاق ، كان ثقة . سمع يحيى بن محمد بن صاعد ، وأحمدَ بنَ سليمان الطّوسي ، وإبراهيمَ ابنَ عبد الصّمد الهاشمي ، وأحمدَ بنَ علي بن العلاء الجوزجاني ، والحسينَ

---

(١) بياض في ك قدر كلمتين .

(٢) في « تاريخ بغداد » : ٣/٢٥٣ : القاص .

(٣) من ظ و م و « تاريخ بغداد » ووقع في ك : نيروز .

(٤) « تاريخ بغداد » : ٥/١٥٥ .

ابنَ إسماعيل المَحاملي ، ومحمدَ بنَ مخلد الدُّوري ، روى عنه أبو القاسم الأزهري ، وعبدُ العزيز بن علي الأزجي ، وأحمدُ بنُ محمد بن منصور العَتيقي ، أبو القاسم عليُّ بن المحسّن التّنوخي . وكانت ولادتُه في سنة ثمان وثلاثمئة ، وأول سماعه من ابن صاعد في سنة ثمان عشرة ، ومات في المحرّم من سنة ثمانٍ وثمانين وثلاثمئة .

النَّوْفلي : بفتح النون وسكون الواو وفتح الفاء . هذه النسبة إلى نَوْفل ابن عبد مناف عمّ جد رسول الله ﷺ قال بعض الشعراء[1] :

نزلوا بمكّةَ في قبائــلِ نَوْفلٍ ونَزَلْت بالبَيْداءِ أبعدَ مَنزلِ

والمنتسب اليه عبدُ اللهِ بنُ عبد الرحمن بن أبي حسين النَّوفلي ، من أهل مكّة . يروي عن (نافع بن جبير بن مطعم . روى عنه الثوري ، ومالك ، وشعيب بن أبي حمزة الشامي .

وعمرُ بنُ سعيد بن أبي حسين النَّوفلي القرشي ، من أهل مكّة . يروي عن)[2] ابن أبي مُليكة . روى عنه الثَّوري ، وابنُ المبارك .

وأبو خالد يزيدُ بنُ عبد الملك بن نَوفل بن الحارث بن عبد المطّلب الهاشمي النَّوفلي ، وهذه النسبة إلى نوفل جدّ يزيد ، لا إلى نوفل بن عبد مناف ، يروي عن سعيد المَقْبُري ، ويزيد بن خصيفة . روى عنه معنُ ابنُ عيسى ، وعبدُ اللهِ بنُ نافع ، وابنُه يحيى بنُ يزيد النَّوفلي . كان[3] ممن ساء حفظهُ ، حتّى كان يروي المقلوبات عن الثقات . ويأتي

---

(١) الشعر في « طبقات الشيرازي » : ص ١٢٤ ، و « وفيات الأعيان » : ١/٧٣ .

(٢) سقط من م .

(٣) الضمير هنا يعود إلى المترجم يزيد بن عبد الملك بن نوفل ، مع أنه وضعت علامة ابتداء بترجمة جديدة في ك و ظ عند قول المؤلف : وابنه يحيى ... في حين أن علماء الرجال قد ضعفوا الاثنين . أنظر في ذلك « الجرح والتعديل » : ٩/١٩٨ و ٢٧٨ - ٢٧٩ ، و « المجروحين » : ٣/١٠٢ - ١٠٣ ، و « ميزان الاعتدال » : ٤/٤١٤ و ٤٣٣ - ٤٣٤ .

بالمناكير عن أقوامٍ مشاهير ، فلما كثُرَ ذلك في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره ، وإن اعتبرَ معتبرٌ بما وافق من الثقات حديثه من غير أن يحتجَّ به لم أرَ بذلك بأساً . كان أحمدُ بنُ حنبل سيّئَ الرأي فيه . ويحيى بن مَعين كان يقول : هو ضعيف . وتوفي سنة خمسٍ وستين ومئة .

وعبيدُ اللهِ بنُ عديّ (بن الخيار بن عدي)[1] النَّوفلي القرشي ، من بني نَوفل بن عبد مناف . يروي عن عمر بنِ الخطّاب ، وعثمان بن عفان . روى عنه عروةُ بنُ الزُّبير ، وحميد بن عبد الرحمن رضي الله عنهم أجمعين . مات سنة خمسٍ وتسعين من الهجرة .

وأبو عبد الله أحمدُ بنُ الخليل بن حَرب بن عبد الله (بن سوّار)[2] ابن سابق النَّوْفلي القومسي ، مولى نوفل بن الحارث ، من أهل أصبهان . حدَّث عن الأصمعي . فيه لين . روى عنه الفضلُ بن الخَصيب .

النّوقاني : بفتح النون[3] وسكون الواو وفتح القاف وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى نَوْقان ، وهي إحدى بلدتي طوس . كان بها جماعة من الفضلاء قديماً وحديثاً . دخلتها ستَّ مرات ، وأقمت بها مدّة ، وكتبتُ عن جماعة كثيرة من أهلها . ومن القدماء أبو (علي)[4] الحسن بن علي (ابن نصر)[5] بن منصور الطُّوسي النَّوقاني . يروي عن محمد بن عبد الكريم العَبدي المروزي ، والزبير بن بكّار ، وعثمان بن سعيد الدَّارمي وغيرهم . ودخل بلاد ما وراء النهر ، وحدث بنَسَف في سنة ثلاث وتسعين ومئتين . روى عنه جعفر بن طالب بن علي (ومحمد بن طالبٍ

---

(١) سقط من ظ .
(٢) سقط من ظ . وانظر « ذكر أخبار أصبهان » : ١/٩٠ – ٩١ .
(٣) قيدها ياقوت : بالضم .
(٤) سقط من ظ .
(٥) سقط من ظ .

ابنْ علي) ومحمد بن زكريا بن الحسين[1] وغيرهم .

النَّوْقَدي : بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى نوقد (وهي قرية كبيرة على ستة فراسخ من نسف يقال لها : نوقد قريش ، وبما وراء النهر قرية أخرى يقال لها : نوقد)[2] أيضاً . والمشهور بالانتساب اليها :

أبو الفضائل عبدُ القادر بن عبد الخالق بن عبد الرحمن بن كاسِم بن الفضل بن عبد الرحيم بن الحسن بن الربيع النَّوْقدي . قال : من أهل نَوْقد قريش . كان إماماً فاضلاً ، سمع ببخارى السيِّدَ أبا بكر محمد بن علي بن حيدرة الجَعْفري ، وبمكَّة أبا عبد الله الحسينَ بنَ علي الطَّبري وغيرهما . سمع منه أبو حفص عمرُ بنُ محمد بن أحمد النَّسَفي . وكانت ولادتُه ليلة البراءة من سنة خمسين وأربعمئة[3] .

والإمــــام الزاهد ، صائم الدهر ، محمدُ بنُ منصور بن مخلص بن إسماعيل النَّوْقديُّ المدرس المفتي بسَمَرقند . يروي عن القاضي أبي اليسر محمد (بن محمد)[4] بن الحسين البَزْدَوي ، ومات بسمرقند في شهر رمضان سنة خمسٍ وثلاثين وخمسمئة .

وأما أبو بكر محمدُ بنُ سليمان بن الخضر بن أحمد بن الحكم المعدَّل النَّوقدي ، من نَوَقد خُرداخن من نواحي نسف . كان ثقةً أميناً . يروي عن محمد بن محمود بن عنبر عن أبي عيسى التِّرمذي كتاب « الجامع » له ،

---

(١) في ظ و م : الحسن ، خطأ .

(٢) سقط من ك ، وهو مثبت في س و م . وانظر أيضاً « معجم البلدان » : ٥/٣١١ - ٣١٢ .

(٣) في ظ و م : وخمسمئة ، خطأ . وزاد ابن الأثير في « اللباب » : وتوفي سنة سبع وعشرين وخمسمئة .

(٤) سقط من م . وانظر رسم (البزودي) : ٢/١٨٩ .

وعن غيرهما. ومات غرّة[1] جمادى الأولى سنة سبعٍ وأربعمئة.

وأبو إسحاق إبراهيمُ بنُ محمد بن نوح بن محمد بن زيد بن النّعمان ابن عبد الله بن الحسن بن زيد بن نوح الفقيه النُّوحي النَّوْقدي، من نوقد ساذه. يروي عن أبي بكر بن بندار الإسْتَراباذي، وأبي جعفر محمد بن إبراهيم الفَرخاني، وأبي اللّيث نصر بن عمران النَّوقدي، وأبي سعيد الخليل بن أحمد السِّجزي، وأبي محمد إبراهيم القَلانسي وغيرهم. روى عنه أبو العبّاس المُستغفريُّ الخطيب. وكان قوّالاً بالحقِّ، ناصراً له. مات في ذي القعدة سنة خمسٍ وعشرين وأربعمئة.

وأبو الليث نصرُ بنُ عامر بن حفص النَّوقدي، من نوقد خُرداخن. يروي عن أبي النضر محمد بن إسحاق السَّمرقندي عن إبراهيم بن السري كتاب «جزاء الأعمال». سمع منه الفقيه أبو القاسم النّوحي. قال المستغفري: لم أرغبْ في سماعه، لأن أكثر ما فيه موضوعات محمد بن تميم الفارياني، وأحمد بن عبد الله الجُوَيْباري.

النَّوْقَذي: بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النِّسبة إلى نوقذ (....)[2] والمنتسب اليها:

أبو محمد عبدُ اللهِ بن محمد بن رجاء بن غواني النَّوقذي[3]. يروي عن أبي مسلم الكجّي، وأبي شعيب الحرّاني، ومحمد بن أيّوب الرّازي

---

(1) في ظ و م: ومات غرقاً في...

(2) بياض في ك قدر كلمتين.

(3) ذكره ياقوت في «معجمه»: ٥/٣١٢ مع من نسبهم إلى (نوقد) وقال: «أما أبو محمد عبد الله بن محمد بن رجاء بن غواني النوقدي - يروي عن أبي مسلم الكجي وأبي شعيب الحراني - فقد رواه المحدثون بالذال المعجمة ولا أدري إلى أي شيء نسب ومات سنة ٤٠٠». وانظر أيضاً التعليق على الإكمال: ١/٥٤٥-٥٤٦ و ٦/١٩٧.

وغيرهم . توفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وثلاثمئة[1] .

النَّوْكَدَكي : بفتح النون وسكون الواو والدال المفتوحة المهملة[2] بين الكافين المفتوحة والمكسورة . هذه النسبة إلى قرية يقال لها : نَوكدك ، من قرى إشْتيخن وهي من سغد سَمَرقند ، منها :

أبو عبد الله أحمدُ بنُ هشام الإشْتيخني النَّوكدكي . كتب الكثير ، وصنَّف التفسير . كانت له رحلةٌ إلى خراسان والعراق ، وسمع بها قبيصةَ بنَ عقبة ، وبدلَ بنَ المحبّر ، والوليدَ بنَ محمد السّلمي ، وعبد الله[3] بن عثمان الدَّبوسي ، وعبدَ الله بنَ خالد المروزي وغيرهم . روى عنه العبّاسُ بنُ الطَّيب السَّمَرقندي وطبقتُه .

النَّوْكَنْدي : بالواو الساكنة والكاف المفتوحة بين النونين وفي آخرها الدال المهملة . هذه النِّسبة إلى نوكند ، وهي قريةٌ من قرى سَمَرْقند فيما أظنّ ، منها أبو نصر أحمدُ بنُ عبد الواحد بن طرخان النَّوْكندي . يروي عن الإمام أبي بكر محمد بن يعقوب بن يوسف الرّشداني . روى عنه أبو حفص عمرُ بنُ محمد بن أحمد النَّسَفي . وتوفي بسَمَرْقند في جمادى (الآخرة سنة أربع وعشرين وخمسمئة)[4] .

النَّوْماهُوي : بفتح النون وسكون الواو وفتح الميم وبعدها الألف

---

(١) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : فاته (النوقي) : بضم النون وسكون الواو وآخره قاف — نسبة إلى قرية من قرى بلخ ، منها أحمد بن قدامة بن محمد البلخي النوقي ، حدث عن يحيى بن بدر السمرقندي ، روى عنه أبو إسحاق المستملي ، وتوفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمئة » .

(٢) قيد ياقوت في « معجمه » : ٣١٢/٥ : بالضم ثم السكون وفتح الكاف وذال معجمة مفتوحة .

(٣) في ظ و م : عبد الرحمن .

(٤) سقط من م .

وضم الهاء وفي آخرها الواو . هذه النِّسبة إلى نَوْماهُو وهي من قرى الطَّبسين فيما أظنّ . منها :

أبو علي الحسنُ بنُ منصور بن أبي نصر بن محمــد بن إبراهيم بن الحسن[1] النَّوْماهوي الطَّبسي . حدّث عن أبي عبد الله محمد بن علي بن جعفر الطَّبسي . روى عنه ابنُه أبو محمد عبدُ الله بن الحسن النَّوْماهوي الحافظ . وذكره بهذه النِّسبة أبو القاسم هبةُ الله بن عبد الوار ث الشِّيرازي في معجم شيوخه . وأبو محمد الطّبسي هذا أحد الحفّاظ المتقنين ، ممن رحل إلى العراق والحجاز وأصبهان ، وأدرك الشيوخ ، وتتبَّع الصحاح والموافقات وأكثر عنها . سمع ببغداد أبا الحسين أحمدَ بنَ محمد بن النّقور البزّاز ، وبأصبهان أبا عمرو عبد الوهّاب بن أبي عبد الله[2] بن مَنْدة ، وبنَيْسابور أبا القاسم الفضلَ بنَ عبد الله بن المحب وطبقتهم ، وسكن في آخر عمره مرو الرُّوذ إلى أن توفي بها . روى لي عنه أبو بكر محمدُ بنُ القاسم بن الشَّهْرُزوري بالموصل ، وأبو محمد عبدُ الرحمن بن عبد الله النِّيهي[3] بمرو الرُّوذ ، وأبو عبد الله محمدُ بنُ الحسين الأزدي الحافظ بمرو وجماعة . وكانت وفاتُه في سنة نيفٍ وتسعين وأربعمئة ، وزرتُ قبره بمرو الرُّوذ .

النَّوْمَرْدي : بفتح النون وسكون الواو والميم المفتوحة وسكون الراء[4] وفي آخرها الدال . هذه النِّسبة إلى الجد ، واشتهر بهذه النسبة :

---

(١) اضطربت النسخ في ذكر نسب هذا المترجم ، وما أثبتناه موافق لما في « اللباب » .
(٢) في ظ : عبيد الله ، خطأ .
(٣) في ظ و م : الفقيهي ، تحريف . وستأتي ترجمته .
(٤) مثله في « تاريخ جرجان » : ص ٩٠ ، ووقع في « اللباب » برسم (النومودي) : بفتح النون وسكون الواو وفتح الميم وسكون الواو الثانية ...

أبو بكر أحمدُ بنُ إبراهيم بن نوەرد الفقيه الشّافعي النّوەردي ، من أهل جرجان . كان منزله ومسجده برأس القرية في سكة الشامين الأعلى . تفقّه على الإمام أبي العبّاس أحمد بن عمر بن سُريج ، وكان من أحد أصدقاء أبي بكر الإسماعيلي ، وهو جد أبي القاسم والد أبي بكر النّوەردي التاجر من قبل أمه . وكان خرج من الحمّام ، فوقع عليه حائط ، فمات في سنة تسع وعشرين وثلاثمئة .

النوْنْدي : بالواو الساكنة[1] بين النونين أولاهما مضمومة والأخرى ساكنة وفي آخرها الدال المهملة . هذه النسبة إلى سكة بنيسابور وإلى محلة بسمرقند ، فأما التي بنيسابور يقال لها : سكة نوند ، وهي سكة معروفة ، بها الخانقاهان السّلمي وأحمد بن محمود . منها أبو عبد الرحمن عبد الله ابن حمشاذ بن جندل بن عمران بن حماد بن زيد بن مطرّف المطوّعي النّوندي ، من أهل نيسابور . سمع بخراسان محمد بن يزيد السّلمي ، وسهلَ بن عمّار ، وبالعراق أبا قِلابة الرَّقاشي ، وبالحجاز أبا يحيى بن أبي مسرة . روى عنه أبو علي الماسَرْجسي ، وتوفي سنة ستٍّ وعشرين وثلاثمئة .

وباب نوند محلةٌ بسَمَرقند معروفة ، منها :

أحمدُ النّوندي السَّمَرقندي (من أهل سَمَرقند ، حدث عن أحمد ابن عبد الله السمرقندي)[2] . روى عنه إبراهيم بن حمدويه الإشْتيخَنّي .

النويزي : بضم النون وفتح الواو وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الزاي . هذه النّسبة إلى نُوَيْز ويقال : بكسر الواو أيضا منها .

(١) في ك فقط : المفتوحة ، والمثبت في ظ و م و « اللباب » و « البلدان » .

(٢) سقط من ك ، وهو مثبت في ظ و م ، و « اللباب » و « البلدان » .

غياثُ بنُ حمزة بن مهاجر النُّويزي ، من أهل سَرخس . رحل إلى العراق ، وسمع يزيدَ بن هارون الواسطي روى عنه عبدُ اللهِ بنُ محمد ابن أحمد بن إسحاق السرخسي (أبو العباس)[١] .

النوّي : بفتح النون وفي آخرها الواو . هذه النِّسبة إلى نَوْ ، وهي قريةٌ من ناحية ارهستان ، منها :

أبو بكر أحمدُ بنُ طاهر بن الحسن الصُّوفي النَّوي ، من أهل قرية نَو . سمع أخاه أبا الوفاء عبدَ العزيز بن طاهر النَّوي . سمع منه أبو القاسم هبةُ اللهِ بنُ عبد الوارث الشِّيرازي الحافظ .

---

(١) سقط من ك ، وهو مثبت في ظ و م ، ووقع في « اللباب » مقدماً على كلمة السرخسي .

بابُ النون والهاء[1]

النهاوَنْدي : بضم النون وفتح الهاء والواو بينهما الألف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة . هذه النسبة إلى نُهاوند ، وهي بلدةٌ من بلاد الجبل قديمة ، كانت بها وقعةٌ للمسلمين زمنَ عمر رضي الله عنه . أقمتُ بها (أكثر من عشرة)[2] أيام ، وقيل : إنها بناها نوحٌ النبي ﷺ ، وكان يقال لها : نوح أوند ، فأبدلوا الحاء بالهاء واللهُ أعلم . خرج منها جماعةٌ من العلماء في كل فن ، منهم :

أبو جعفر محمدُ بنُ يزيد بن عبد الله الورّاق النُّهاوندي . حدَّث عن محمد بن سليمان الباغَنْدي . روى عنه أبو أحمد عبدَ الله بنُ عدي الحافظ ، وذكر أنَّه سمع منه ببغداد[3] .

وأبو أحمد يَحيى بنُ الحسين بن جبير النُّهاوندي الحافظ . هكذا ذكره أبو الحسين محمدُ بنُ أحمد بن جُميع الغسّاني في « معجم شيوخه »

---

(١) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : فاته (النهاري) : بالنون والهاء وبعد الألف راء – هذه النسبة إلى نهار بن عامر بن سعد بن مر بن جمل بن كنانه بن ناجية بن مراد ، بطن من مراد ، وفيهم يقول الشاعر :

لو كنت جار بني نهار لم ترم داري وقوتل دونها بسلاحي

منهم زائدة بن سمير بن عبد الله بن نهار ، وقتل مع علي يوم النهر » .

(٢) سقط من ظ .

(٣) « تاريخ بغداد » : ٢/١٣٦ .

هكذا ، وروى عنه حديثاً واحداً عن محمد (بن عبد العزيز بن المبارك ، وذكر أنه سمع منه ببغداد .

وأبو بكر أحمدُ بن يحيى النّهاوندي ، عرف بمحمود ، سمع أبا الإصبع محمدَ)[1] بن عبد الرحمن القَرْقَساني ، وهلالَ بن العلاء الرّقي ، ومحمد بن سليمان الباغندي . سمع منه أبو الحسين أحمدُ بنُ محمد ابن صالح (وابنه أبو الفضل صالح)[2] . بنُ أحمد الهمذاني . قال أبو الفضل الفلكي : قدم همذان ، وحدّث بها .

ومن القدماء أبو المسافر النّهاوندي ، من أهل نُهاوند . روى عن ابن عباس و غيره . روى عنه أبو إسحاق الهمذاني ، قال ابنُ أبي حاتم[3] : سمعتُ أبي يقول ذلك .

النّهْدي : بفتح النون وسكون الهاء وفي آخرها الدال المهملة . هذه النّسبة إلى بني نَهْد ، وهو نَهْدُ بنُ زيد بن لَيْث بن سُود بن أسْلُم ابن الحاف بن قُضاعة : اليه ينتسب النّهديون ، ومنهم باليمن والشام كلهم من ولد خزيمة بن نَهد ، وهم في تنوخ في نَهْد اليمن ، وأما نَهْدُ الشّام فعوف وزِمّان وسُليم وصُباح بن نَهْد . منهم :

عبدُ الله بن عجلان بن عبد الأحَبِّ بن صُباح الشاعر ، جاهلي[4] .

وقال ابنُ حبيب[5] : في هَمْدان نهد بن مُرهبة بن دُعام بن مالك ابن معاوية بن صَعب بن دُومان .

---

(١) سقط من ك ، وهو مثبت في ظ و م . وانظر « تاريخ بغداد » : ١٤/ ٢٣٥ .
(٢) ليس في ظ .
(٣) في « الجرح والتعديل » : ٩/ ٤٤٧ وفيه : أبو المسافر النهاوندي ، ويقال : أبو المسافع .
(٤) تقدم في (الصباحي) : ٨/ ٢٩ .
(٥) في « مختلف القبائل ومؤتلفها » : ص ٢٨ ، وانظر « الإكمال » : ١/ ٣٧٩ .

والمشهور بهذه النسبة أشعثُ بنُ طلق النَّهدي . يروي عن ابن عمر رضي الله عنهما . روى عنه ابنُ عُيَيْنة .

وحبيب بن أبي مُلَيْكة النَّهْدي (الحراني ، كنيته أبو ثور[1] ، عن ابن عمر رضي الله عنهما . روى عنه الشَّعبي .

وعليُّ بن غالب النَّهدي)[2] [3] القرشي : من ساكني مصر . يروي عن واهب بن عبد الله . روى عنه يَحْيى بن أيّوب . كان كثيرَ التدليس فيما يحدث حتّى وقع المناكير في روايته ، وبطل الاحتجاج بها ، لأنّه لا يُدرى سَماعه لما يَروي (عمّن يروي)[4] في كل ما يَرْوي ، ومن كان هذا نَعته كان ساقط الاحتجاج بما يروي لما عليه الغالب من التّدليس .

وأبو عثمان عبدُ الرحمن بن مل‍ّ[5] بن عمرو بن عديّ بن وَهب بن ربيعة بن سعد بن خزيمة — وقيل حذيمة — بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نَهد بن زَيد (بن ليث بن سود)[6] بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة بن مالك بن حِميْر النَّهدي . أسلم على عهد رسول الله ﷺ إلاّ أنّه لم يلقَه ، ولقي عدّة من الصحابة[7] ، ونزل الكوفة ، وصار إلى

---

(١) اضطربت هذه العبارة في الأصول ، وما أثبتناه من م . وفي قوله « كنيته أبو ثور » خلاف ، راجع « تقريب التهذيب » : ١/١٥١ و ٢/٤٠٤ .

(٢) وقع في « المجروحين » : ٢/١١١ ، و « الجرح والتعديل » : ٦/٢٠٠ ، و « ميزان الاعتدال » : ٣/١٤٩ : الفهري .

(٣) سقط من ظ .

(٤) سقط من م .

(٥) مل : بلام ثقيلة ، والميم مثلثة الحركات كما في « التقريب » وقد تصحفت في « اللباب » إلى : أمل .

(٦) سقط من ظ .

(٧) ترجمه ابن الأثير في « أسد الغابة » : ٣/٤٩٧ — ٤٩٨ .

البصرة بعد. حدَّث عنه أيُّوب السَّختياني، وقتادة، وسُليمان التَّيمي، وعاصم الأحول، وخالد الحذاء، وأبو مِجْلَز لاحق بن حُميد، وأبو السَّليل ضُرَيْب بن نُقَيْر، وأبو نعامة السَّعدي وغيرهم. عاش مئةً وثلاثين سنة، وأدركَ الجاهليّة والإسلام، ومات سنةَ مئةٍ من الهجرة.

وأبو غسّان مالكُ بنُ إسماعيل النَّهْدي، وهو ابنُ إسماعيل بن زياد بن درهم الكوفي، مولى لهم. يروي عن إسرائيل، وزهير، وحسن ابن صالح، ومسعود بن سعد، وعبد الرحمن بن حميد الرُّؤاسي، وأبي إسرائيل المُلائي، وعمرو بن حُريث، وحمّاد بن زيد، وشَريك، وإبراهيم بن يوسف، وغيرهم. روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيّان. وقال أبو حاتم الرازي(١): ليس بالكوفة أتقن من أبي غسّان، قال: ابنُ نمير يقول: أبو غسان النَّهْدي أحب إليّ منه — يعني محمد بن الصلت. وأبو غسان محدث من أئمة المحدثين. وقال أبو حاتم الرازي: كان أبو غسان يُملي علينا من أصله، ولا يملي حديثاً حتى يقرأه، ولم أرَ بالكوفة أتقن من أبي غسّان لا أبو نعيم ولا غيره.

النَّهرُبيني: بفتح النون وسكون الهاء وضم الراء وكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى نَهْرُبين، وهي من قرى بغداد. منها:

أبو العباس أحمدُ بنُ محمد بن أحمد بن جعفر النَّهْرُبيني الأكار(٢). شيخ صالح من أهل قرية نَهْرُبين، خرج من بغداد، وسكن دمشق، وحدَّث بها عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري. سمع

(١) في «الجرح والتعديل»: ٨/٢٠٦ — ٢٠٧.

(٢) في «معجم البلدان»: الأكاف.

منه رفيقنا أبو القاسم عليُّ بنُ الحسن بن هبة الله الحافظ ، وحدَّثني عنه بدمشق . وتوفي في حدود سنة ثلاثين وخمسمئة .

النَّهْرُتيري : بفتح النون وسكون الهاء (وبعدها) [1] الراء وكسر التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وبعدها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى قرية يقال لها : نَهْرُتيري ، بنواحي البصرة . والمشهور منها :

النَّضر بن يزيد النَّهْرُتيري . سكن الأهواز . يروي عن عيسى بن يونس ، وأهل العراق . روى عنه عبدُ الله بنُ أحمد بن موسى الجَوَاليقي المعروف بعَبْدان حافظ عسكر مكرم .

وأبو عبد الله محمدُ بنُ موسى بن أبي موسى النَّهْرتيري[2] . سمع محمدَ بنَ عبد العزيز بن أبي رِزْمة ، وأحمدَ بنَ عبدة الضَّبي ، ومحمدَ ابنَ عبد الأعلى الصَّنعاني ، ومحمد بن بشار العَبْدي ، ويعقوب بن أحمد الدَّورقي وغيرهم . روى عنه يَحْيى بن محمد بن صاعد ، وسليمانُ بنُ أحمد الطَّبراني ، ومحمد بن مخلد العطّار[3] ، وأبو بكر محمدُ بنُ عبد الله الشّافعي ، وكان ثقةً ، فاضلاً ، جليلاً ، ذا قدرٍ كبيرٍ ومحلٍ عظيمٍ ، من أهل العلم والقرآن . ومات ببغداد في سنة تسعٍ وثمانين ومئتين .

ويعقوبُ بنُ عبيد بن أبي موسى النَّهْرتيري[4] . سكن بغداد ، وحدَّث بها عن عليِّ بن عاصم ، ويزيد بن هارون ، وأبي عاصم النَّبيل ، وإسحاق بن سليمان الرّازي (ووكيع بن الجرّاح ، وهشام بن عمّار .

---

(١) من « اللباب » .
(٢) « تاريخ بغداد » : ٣/٤٢١ — ٢٤٢ .
(٣) في ت : القطان ، تحريف .
(٤) « تاريخ بغداد » : ١٤/٢٨٠ .

روى عن أبي أسامة . وإسحاق بن سليمان الرّازي)[1] وعليّ بن عاصم ، وأبي زيد الهروي ، وأبي عاصم النّبيل . روى عنه أبو بكر بن أبي الدّنيا ، وأبو أحمد محمدُ بنُ محمد المطرّز ، ومحمد بن مخلد الدُّوري ، وأبو حاتم محمدُ بنُ إدريس الرّازي ، وابنُه أبو محمد عبدُ الرّحمن . وكان صدوقاً . ومات ببغداد في شوال سنة إحدى وستين ومئتين .

ويوسفُ بنُ يعقوب بن عبيد بن أبي موسى ، يعرف بابن النّهرتيري[2] حدّث عن محمد بن سابق . روى عنه محمدُ بنُ مخلد الدُّوري .

النّهْرديري : بفتح النون وسكون الهاء والراء وفتح الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الراء . هذه النِّسبة إلى نَهْر الدَّير ، وهي قرية كبيرة على اثني عشر فرسخاً من البصرة ، بتُّ بها ليلةً في انحداري إليها . كان منها جماعةٌ من المحدّثين ، منها أبو (...)[3] أحمد بن عبيد الله بن القاسم النَّهْرديري .

وأبو عبد الله محمدُ (بنُ خلَف بن محمد)[4] النَّهْرديري . يعرف بالقرَتّاني ، ذكرتُه في القاف[5] .

النّهْرسابُسي : بفتح النون وسكون الهاء و (ضم) الراء[6] والألف والباء الموحدة المضمومة بين السينين المهملتين . هذه النِّسبة إلى نَهْرسابُس ، وهي قريةٌ من نواحي الكوفة ، منها :

---

(١) سقط من ظ .
(٢) تاريخ بغداد » : ١٤/٣٠٦ .
(٣) بياض في ك و م قدر كلمتين ، وفي ظ و « اللباب » : منها أحمد بن ....
(٤) سقط من ظ .
(٥) الأنساب » « : ١٠/٨٩ .
(٦) سقط من ك .

السيِّد أبو عبد الله الحسينُ بنُ الحسن بن يَحْيى (بن الحسين)[1] بن أحمد بن عمر بن يَحْيى بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ ابن أبي طالب، العلويّ، ويُعرف بالنَّهْرسابُسي. سمع أبا المثنّى (محمد ابن)[2] أحمد بن موسى الدّهقان. قال أبو بكر الخطيب[3]: كتبنا عنه، وكان صدوقاً. وذكر لي (عنه)[4] حسنُ الاعتقاد وصحةُ المذهب. سألتُه عن مولده فقال: ولدتُ بالكوفة في سنة تسعٍ وعشرين وثلاثمئة، ومات بواسط في جمادى الآخرة سنةَ تسعَ عشرة وأربعمئة.

النَّهْرَواني: بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء[5] المهملة والواو وفي آخرها نون أخرى. هذه النِّسبة إلى بليدة قديمة على أربعة فراسخ من الدّجلة يقال لها النّهْروان، وقد خرب أكثرها، ولها نواحٍ كثيرةٌ وقرى يتّصل بعضها ببعض، دخلتُها غير مرّة، وبتُّ ليلةً في انصرافي من بغداد. والمشهور بهذه النِّسبة:

أبو أيّوب أحمدُ بنُ عبد الصَّمد النَّهْرواني[6]. يروي عن إسماعيل ابن قيس، عن يَحيى بن سعيد الأنصاري. روى عنه أبو العبّاس محمدُ ابنُ إسحاق الثّقفي وغيرُه.

وأبو الحسين أحمدُ بنُ عمر بن روح بن عليّ النّهْرواني[7]. كان فاضلاً، صدوقاً، ديّناً، حسن المذاكرة، مليح المحاضرة، ينتحلُ

---

(١) ليس في ظ.
(٢) من ك فقط، ومثله في «تاريخ بغداد».
(٣) في «تاريخ بغداد»: ٨/٣٤ – ٣٥.
(٤) سقط من ك، والمثبت في ظ و م و«تاريخ بغداد».
(٥) في «اللباب»: بضم الراء.
(٦) «تاريخ بغداد»: ٤/٢٧٠ – ٢٧١.
(٧) «تاريخ بغداد»: ٤/٢٩٦.

مذهبَ المعتزلة . سمع أبا حفص بن الزيّات ، والحسين (بن محمد)[1] ابن عبيـــد العسكري ، والحسن بن جعفر الحُرْقي[2] ، وأبا الحسين بن البوّاب ، وأبا بكر بن شاذان البزّاز ، وعبد الله بن أحمد بن ماهبزد[3] الأصبهاني ، وأبا الحسن الدّارقطني ، وأبا الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزّهري ، والمُعافى بن زكريا الجَريري وغيرهم . وكانت ولادته في شهر رمضان سنةَ ثمانٍ وستين وثلاثمئة ، ومات ببغداد في شهر ربيع الآخر سنةَ خمسٍ وأربعين وأربعمئة ، ودفن في مقبرة ماسرز[4] .

ومن القدماء أبو داود سليمانُ بنُ توبة بن زياد النَّهْرواني . سمع يزيدَ بنَ هارون ، وروحَ بن عبادة ، وشبابة بن سوّار ، وأبا النّضر هاشم ابن القاسم ، وسلاّم بن سليمان المدائني ، وأبا حذيفة موسى بن مسعود ، وعلي بن الحسن بن شقيق ، وأبا عَمران الوَركاني . روى عنه أبو العبّاس محمدُ بنُ إسحاق السرّاج ، ويَحيى بنُ محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد العطّار وغيرهم . قال عبدُ الرحمن بن أبي حاتم[5] : كتبتُ عنه بنهروان ، وكان صدوقاً . وقال الدارقطني : هو ثقة ، ومات في صفر سنةَ إحدى وستين ومئتين .

ومحمدُ بنُ جعفر بن سليمان بن نوح النَّهْرواني . حدّث عن أحمد ابن منصور الرّمادي، وأبي قِلابة عبد الملك بن محمد (الرّقاشي وأبي محمد)[6]

---

(١) سقط من ظ و م .

(٢) تصحف في ظ و م إلى : الحنفي ، وفي « تاريخ بغداد » إلى : الحرقي . وانظر « الأنساب » ٤/١١٣ ، و « الإكمال » : ٢٨٢/٣ .

(٣) اضطربت النسخ في رسم هذه الكلمة ، فوقعت في ك و م . ماهرد ، وفي ظ : ماهيور ، وما أثبتناه من « تاريخ بغداد » : ٢٩٦/٤ ، و ٣٩٢/٩ .

(٤) كذا الأصل دون نقط ، وفي « تاريخ بغداد » : باب ميسون .

(٥) في « الجرح والتعديل » : ١٠٤/٤ .

(٦) سقط من م .

الحارث بن أبي أسامة التّميمي . روى عنه المُعافى بن زكريّا الجَريري .

وأبو الفرج المُعافى بن زكريّا بن يَحْيى بن حميد بن حمّاد بن داود النّهْرَوانيُّ الجَريريُّ القاضي ، المعروف بابن طرارا[١] . كان يذهب إلى مذهب محمد بن جَرير الطّبري . وكان من أعلم النّاس في وقته بالفقه والنّحو واللُّغة وأصناف الأدب ، وصنَّف كتاباً مليحاً كثير الفوائد سمّاه « الجليس والأنيس . حدث عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البَغوي ، وأبي بكر عبد الله بن أبي داود السِّجِسْتاني ، ويحْيى بن محمد بن صاعد ، وأبي حامد محمد بن هارون الحَضرمي . روى عنه القاضي أبو الطّيِّب طاهرُ بنُ عبد الله الطّبَري ، وأبو القاسم الأزهري ، وأحمدُ بنُ عمر النّهْرواني وطبقتهم . وحضر المُعافى دار بعض الرُّؤساء ، وكان هناك جماعةٌ من أهل العلم والأدب (فقالوا له : في أي نوع من العلوم يتذاكر ، فقال المعافى لذلك الرئيس : خزانتك قد جمعت أنواع العلوم وأصناف الأدب)[٢] فإن رأيت أن تبعث بالغلام اليها ، وتأمره أن يفتح بابها ، ويضرب بيده إلى أيِّ كتاب قرب منها ، فيحمله ثم تفتحه ، وتنظر في أي نوع هو ، فنتذاكره ونتجارى فيه . وكان أبو محمد الباقي يقول : لو أوصى رجل بثلث ماله أن يُدفع إلى (أعلم النّاس ، لوجب أن يُدفع إلى)[٣] المُعافى بن زكريا . وكان الباقي يقول : إذا حضر القاضي أبو الفرج فقد حضرت العلوم كلها . وكانت ولادتُه في سنة خمسٍ وثلاثمئة ،

(١) له ترجمة موسعة في « سير أعلام النبلاء » الجزء السادس عشر بتحقيقنا .
(٢) سقط من ظ .
(٣) سقط من م .

وتوفي في ذي الحجة سنةَ تسعين وثلاثمئة ببغداد[١] .

النَّهْشَلي : بفتح النون وسكون الهاء وفتح الشين المعجمة (وفي آخرها اللام)[٢] هذه النسبة إلى بني نَهْشَل (....)[٣] وأبو غسّان مالك بن سليمان النَّهْشلي ، من أهل البصرة . يروي عن (يزيد)[٤] الضّبي ، (والبصريين . روى عنه الصّلت بن مسعود ، ويأتي عن الثقات بها)[٥] لا يشبه حديثَ الأثبات .

وأبو يَحْيى الوضّاحُ بنُ يَحْيى النَّهْشليُّ الأنباري ، سكن الكوفة يروي عن العراقيّين . روى عنه أهل بغداد . منكر الحديث ، يروي عن الثّقات بالأشياء المقلوبة الّتي كأنّها معولة . لا يجوز الاحتجاجُ به إذا انفرد لسوء حِفْظه ، وإن اعتبرَ (بمـــا وافق الثقات من حديثه معتبرٌ فلا ضَيْر[٦]) .

وأبو عبيد الله حمّاد بن الحسن بن عنبسة النَّهْشَلي الورّاق البصري ، سكن سُرَّ من رأى)[٧] وحدَّث بها عن أزهر بن سعد السّمان ، ومحمد

---

(١) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : فاته (النهري) : بفتح النون وسكون الهاء وفي آخرها راء — هذه النسبة إلى نهر القلايين ، محلة غربي بغداد ، منها جماعة منهم أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الأنماطي النهري الحافظ ، ثقة ، سمع من أبي محمد الصريفيني ، وعبد العزيز بن علي الأنماطي وغيرهما ، روى عنه خلق كثير من شيوخنا وغيرهم » .

(٢) من ظ فقط .

(٣) بياض في ك قدر أربع كلمات ، وفي « اللباب » : هذه النسبة إلى نهشل بن دارم بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، بطن كبير من تميم ، ينسب اليه جمع كثير ، منهم أبو غسان ...

(٤) سقط من ك .

(٥) سقط من ك ، وانظر « المجروحين » : ٣/٣٦ — ٣٧ .

(٦) « المجروحين » : ٣/٨٥ و « الجرح والتعديل » : ٩/٤١ ، و « ميزان الاعتدال » : ٤/٣٣٤ .

(٧) سقط من س و م .

ابن بكر البُرْساني ، وعمر بن حبيب العَدوي ، وأبي داود الطَّيالسي ، وروح بن عبادة ، وأبي عاصم النَّبيل وطبقتهم . روى عنه موسى بن هارون ، ويَحْيى بنُ صاعد ، وأبو بكر بن زياد النَّيْسابوري ، ومحمد ابن مخلد ، ومحمد بن جعفر المَطيري[1] . وقال ابنُ أبي حاتم[2] : سمعتُ منه بسامرَّا ، وهو ثقةٌ (صدوق . وقال أبو بكر بنُ زياد : هو ثقــةٌ أمين)[3] . ومات في جمادى الآخرة سنةَ ستٍّ وستّين ومئتين .[4]

النِّهْمي : بكسر النون وسكون الهاء وفي آخرها الميم . هذه النِّسبة إلى نِهْم ، وهو بطن من هَمْدان . قال ابنُ حبيب[5] : في همدان نِهْمُ ابنُ ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دَوْمان بن بكيل بن جُشَم بن خيْوان بن نَوْف بن همدان . منها قَنانُ بنُ عبد الله النِّهْمي ، الذي يروي عن عبد الرحمن بن عوسجة وغيره .

النُّهَمي : بضم النون وفتح الهاء وفي آخرها الميم . هذه النِّسبة إلى نُهَم ، وهو بطنٌ من عامر بن صَعْصَعَة . وهو نُهَم بن عبد الله بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة . ذكره محمدُ بنُ حبيب[6] .

النُّهْمي : بضم النون وسكون الهاء وفي آخرها الميم . هذه النِّسبة إلى بطن من بَجيلة . وهو عبد نُهْم بن مالك (بن غانم بن مالك)[7] بن هوازن

---

(١) مثله في « تاريخ بغداد » : ٨/١٥٨ ، ووقع في ظ و م : الطبري .

(٢) في « الجرح والتعديل » : ٣/ ١٣٥ – ١٣٦ .

(٣) سقط من ظ .

(٤) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : فاته النسبة إلى نهشل بن عدي بن جناب بن هبل ابن عبد الله ، بطن من بني كلب بن وبرة ، منهم المنذر بن درهم بن أنيس بن جندل الشاعر العدوي النهشلي » .

(٥) في « مختلف القبائل ومؤتلفها » : ص ٥ . وانظر « الإكمال » : ٧/٣٦٦ – ٣٦٧ .

(٦) المصدر السابق .

(٧) سقط من ظ .

ابن عُرينة بن نَذير بن قسر بن عَبْقر . قاله ابنُ حبيب[1] .

وفي قُضاعة عبد نُهم ، ومن ولده قيسُ بنُ رفاعة بن عبد نُهم بن شحب بن مرة بن زُرَيّ بن مالك بن نَهْد بن زيد بن لَيْث بن سُود بن أسلُم بن الحاف بن قُضاعة الشاعر ، وكان فارساً . قال ذلك ابنُ حبيب عن ابن الكلبي[2] .

النَّهُوذي : بفتح النون وضم الهاء وفي آخرها الذال المعجمة . هذه النِّسبة إلى نَهوذة ، وهي بلدةٌ من بلاد المغرب من أرض الزّاب . منها أبو المُهاجر دينارُ بنُ عبد الله النَّهوذيُّ الزَّابيّ ، مولى جميلة بنت عقبة ابن كريم الأنصاري ، أحد أمراء العرب ، وليَ المغرب لمعاوية بن أبي سفيان ، وليزيد بن مُعاوية . روى عنه الحارث بن يزيد الحَضْرمي . قتل بنَهوذة من أرض الزاب سنة ثلاثٍ وستين مع عقبة بن نافع الفهري[3] .

---

(١) المصدر السابق .

(٢) أنظر « الإكمال » : ٣٦٧/٧ .

(٣) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : فاته (النهيكي) : بفتح النون وكسر الهاء وبعدها ياء تحتها نقطتان ثم كاف — نسبة إلى نهيك بن عامر بن صعصعة . وممن ينسب اليه ذو البردين بن ربيعة بن رباح بن أبي ربيعة بن نهيك الذي يقول فيه الأصم الباهلي :

أو كابن جعدة وفاداً على ملك ... أو كالنهيكي ذي البردين إذ فخرا

باب النون والياء

النِّيازكي : بكسر النون وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الزاي وفي آخرها الكاف . هذه النسبة – فيما أظن – إلى قرية كبيرة بين كِس ونَسف يقال لها نيازَى، بتُّ بها ليلة في ثلج وبرد وشدة . والمشهور بهذه النسبة :

أبو نصر أحمدُ بنُ محمد بن الحسن بن حامد بن هارون بن المنذر ابن عبد الجبار النِّيازكي الكَرميني[1] ، من أهل كرمينية . روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد الغنجار الحافظ في « تاريخ بخارى » . قاله ابن ماكولا[2] . وذكره المستغفري في « تاريخ نسف » فقال : أبو نصر النِّيازكي ، روى عن أبي الخير أحمد بن محمد بن الخليل النسفي كتاب « الأدب » للبخاري ، وروى عن محمد بن الفتح بن حامد ، وأبي إسحاق محمود بن إسحاق القوّاس ، وأبي سعيد الهَيْثم بن كليب ، وأبي بكر محمد ابن أحمد بن حبيب وغيرهم . روى عنه أبو العبّاس جعفرُ بنُ محمد المستغفري ، ومات بكرمينية في شهور سنة تسع وسبعين وثلاثمئة .

ورأيتُ شاباً اسمه أبو الفتوح محمد بن علي النِّيازكي بسَمَرقند ، وظنّي أنّه من أولاد هذا المذكور لأنّه كرميني . كتب عني الكثير ،

---

(١) « تاريخ بغداد » : ٤/٤٢٨ – ٤٢٩ .

(٢) في « الإكمال » : ٧/٣٠٩ .

وقرأ عليَّ الفقهَ والحديث)[1] .

النِّيازوي : بكسر النون والياء المفتوحة آخر الحروف بعدها الألف ثم الزاي المكسورة والواو بعدها . هذه النسبة إلى نيازة – ويقال : نيازي . وهي قريةٌ من قرى نسف ، بتُّ بها ليلة ، والنسبة اليها : نيازي ، ونيازوي ، ونيازجي ، ونيا كي ، وقد ذكرنا النِّيازكي ، فأما النِّيازوي فهو الإمامُ الخطيبُ أبو إبراهيم إسماعيلُ بنُ الصَّادق بن عبد الله بن سعيد بن مسعدة ابن ميمون النِّيازوي . كان فقيهاً فاضلاً . سمع أبا نصر الحسينَ بــنَ عبد الواحد الشِّيرازي الحافظ (وأبا محمد عبد الكريم بن موسى بن عيسى البَزْدوي وغيرهما . روى عنه ابنُه ميمونُ بنُ إسماعيل، والقاضي أبواليسر محمدُ بنُ الحسين البَزودي وجماعة . وذكره عمرُ بنُ محمد بن أحمد النسفي الحافظ)[2] في كتاب « القند » فقال : الإمام الخطيب أبو إبراهيم إسماعيلُ بنُ عبد الصَّادق النِّيازوي ، دخل سَمَرقند مراراً ، رأيتُه بنيازة سنة إحدى وثمانين وأربعمئة وأنا صغير ، وكان مفيداً مستفيداً ، سألني عن مشكلات ، ورأيته بعد ذلك بنسف ، ومات نصف ذي الحجة سنة أربعٍ وتسعين وأربعمئة .

النَّيْرَبي : بفتح النون وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الراء وفي آخرها الباء الموحدة . هذه النسبة إلى نَيْرَب ، وهي قريةٌ من قرى دمشق ، على نصف فرسخ منها على منتصف الطريق من الربوة ، وهي كثيرةُ المياه والخضر . دخلتها غير مرّة مجتازاً . منها :

أبو محمد عبدُ الهادي بن عبد الله الروميُّ النَّيْرَبي . كان اسمه خليعاً ،

---

(١) ما بين حاصرتين أقحم في ظ و م ضمن الترجمة السابقة بعد قول المؤلف : قالــه ابن ماكولا .

(٢) ما بين حاصرتين سقط من ك ، وهو مثبت في ظ و م . وانظر « الفوائد البهية » : ص ٤٦ و ١٤٩ – ١٥٠ .

فلما أعتق تسمّى بعبد الهادي . وهو شيخ صالح مستور[1] ، من أهل الخير ، يصلّي بالنّاس في المسجد المليح الذي بنَيْرب . سمع بدمشق أبا طاهر محمد بن (الحسين بن محمد بن) إبراهيم الحِنّائي وغيره . كتبتُ عنه شيئاً يسيراً بنَيْرب ، وتركتُه حيّاً في سنة خمسٍ وثلاثين وخمسمئة ، وبلغني خبرُ سلامته في سنة خمسين وخمسمئة بسَمَرْقند .

النَّيْرَماني : بكسر النون — ويقال بفتحها — وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الراء والميم وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى نيرَمان ، وهي قريةٌ من قرى همذان في الجبل : منها :

أبو سعد محمدُ بنُ علي بن خلف النَّيرَماني . فاضلٌ جليلُ القدر ، رقيقُ الطبع ، مليحُ الشِّعر ، وهو صاحب المنثور في حل أبيات الحماسة . روى عنه القاضي أبو القاسم عليُّ بن المحسّن التَّنوخي ، وأبو منصور محمدُ بنُ محمد بن عبد العزيز العُكبري وغيرهما . وتوفي في حدود سنة أربعمئة أو بعدها .

وابنه أبو الفرج أحمدُ بنُ أبي سعد بن خلف النَّيرماني ، أحد المشهورين بالفضل وجودة الشِّعر وسلاسته ومتانته ، وهو القائل :

ولي أنملٌ تُغني وتُفني كأنّها ... مسارُ غمامٍ أو مثارُ حمام
فما انبَسَطَتْ إلاّ لإغناءِ مُعْسرٍ ... وما انقبَضَتْ إلاّ لهزِّ حُسام

النَّيْريزي[2] : بفتح النون وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الزاي . هذه النسبة إلى نَيْريز ، وهي من أعمال شيراز ، والمنتسب

---

(١) في ظ و م : مشهور .

(٢) سقط من ك و م ، وهو مثبت في ظ و « ا رب » و « البلدان » .

(٣) في م : النيروزي — نسبة إلى نيروز ، خطأ . وفي « اللباب » : « قلت : فاته (النيريزي) إشارة إلى استدراكه على السمعاني — وهو وهم من ابن الأثير . وانظر « معجم البلدان » : ٥/٣٣١ .

إليها من المعروفين أبو نصر الحسين (بن علي)[1] بن جعفر النَّيْريزي. حدَّث عن الخطيب أبي علي الحسن بن العباس بن محمد (عن)[2] القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاّد الرَّامَهُرْمُزي. وروى (عن)[3] أبي الحسن علي بن محمد بن علي القطّان. قال ابن ماكولا[4]: حدثنا عنه خذاداذ بن عاصم بن بكران النَّشدي، وبيّنه لي.

النِّيري: بكسر النون وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى النِّير، وهي قرية بنواحي بغداد فيما أظن، والمشهور بالانتساب إليها:

أحمدُ بنُ عبد الله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران البزاز المعروف بابن النِّيري البغدادي[5]. حدَّث عن أبي سعيد الأشج، وعلي ابن شعيب البزاز، وزُهَير بن محمد بن قُمَير، ومحمد بن عبد الله المخرّمي، وأشباههم روى عنه محمدُ بنُ المظفر الحافظ، وأبو حفص ابنُ شاهين، وأبو الفتح يوسف القوّاس. وحكي أن القوّاس ذكره في جملة شيوخه الثقات. ومات في شعبان سنة عشرين وثلاثمئة.

النَّيْزكي: بفتح النون وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الزاي وفي آخرها الكاف. هذه النسبة إلى نَيْزَك، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب، وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن يَحْيى بن نَيْزَك بن صالح ابن عبد الرحمن بن عمرو بن مرّة النَّيْزكي القومسي. يروي عن مَرّة ابن حبيب. وسليمان بن حرب الواشجي، وعبد السّلام بن مطهّر

(١) سقط من م.
(٢) سقط من ك، وهو مثبت في ظ و م و «الإكمال».
(٣) سقط من ك، وهو مثبت في ظ و م و «الإكمال».
(٤) في «الإكمال»: ١/٥٤٤.
(٥) «تاريخ بغداد»: ٤/٢٢٦ – ٢٢٧.

البصري ، وجماعة كثيرة سواهم . روى عنه محمدُ بنُ صالح بن محمود الكَبوذَنْجَتي . وتوفي بسَمَرقند في شهر ربيع الأول سنة خمسٍ وسبعين ومئتين ، ودفن بسنكرنرسان .

النَّيْسابوري : بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة وبعد الألف باء منقوطة بواحدة وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى نَيْسابور وهي أحسنُ مدينةٍ وأجمعُها للخيرات بخراسان . والمنتسب اليها جماعةٌ لا يُحصون . وقد جمع الحاكم أبو عبد الله محمدُ ابنُ عبد الله الحافظ البيّع تاريخ علمائها في ثمان مجلدات ضخمة . ذكر أبو علي الغسّاني الحافظ في كتاب « تقييد المهمل » قال : قال محمد بن عبد السلام : أخبرنا أبو حاتم سهل بن محمد قال : إنما قيل لها نيسابور ، لأن سابور مرَّ بها ، فلما نظر اليها قال : هذه تصلح أن تكون مدينة ، فأمر بها ، فقطع قصبها ، ثم كبس ، ثم بنيت ، فقيل لها : نَيْسابور ، والنيّ : القصب . وكان فتحها زمنَ عثمان بن عفّان رضي الله عنه على يد ابن خالته عبد الله بن عامر بن كُرَيْز في سنة تسعٍ وعشرين من الهجرة ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو بكر عبدُ اللهِ بنُ محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النَّيْسابوريُّ الفقيه ، مولى أبان بن عثمان بن عفّان ، من أهل نَيْسابور . رحل في طلب العلم إلى العراق ، والشام ، ومصر ، وسكن بعد ذلك بغداد[1] . وكان إماماً ، محدّثاً ، حافظاً ، متقناً ، عالماً بالفقه والحديث معاً ، موثّقاً في روايته . سمع بنَيْسابور محمد بن يَحْيى الذّهلي ، وأحمد بن يوسف السّلمي ، وبطُوس عبد الله بن هاشم الطّوسي ، وببغداد الحسن بن محمد

---

(١) ترجمه الخطيب في « تاريخه » : ١٠/١٢٠-١٢٢ ، وانظر « طبقات السبكي » : ٣/٣١٠-٣١٤ .

الزَّعفراني ، ومحمد بن إسحاق الصغَّاني ، وبمصر يونس بن عبد الأعلى الصَّدفي وبالمصِّيصة يوسف بن سعيد بن مسلَّم المصِّيصي ، وببيروت العباس ابن الوليد بن مزيد البَيْروتي ، وبحمص محمد بن عوف الحِمصي ، وبدمشق أبا أميَّة محمد بن إبراهيم الطَّرسوسي ، وأمثال هؤلاء ممن يطول ذكره . روى عنه دعلجُ بنُ أحمد السِّجزي ، وأبو عمر بن حيويَّة ، ومحمد بن المظفر ، والدَّارقُطني ، وابنُ شاهين ، والكتَّاني ، والقوَّاس ، والمخلِّص وغيرهم . وقال الدارقطني : أبو بكر النَّيْسابوري لم نرَ مثلَه في مشايخنا ، ولم نرَ أحفظَ منه للأسانيد والمتون ، وكان أفقهَ المشايخ ، جالس المُزَنيَّ ، والرَّبيع ، وكان يعرفُ زيادات الألفاظ في المتون ، ولما قعد للتَّحديث قالوا : حدِّث ، قال : بل سَلوا ، فسُئِلَ عن أحاديث ، فأجاب فيها وأملاها ، ثم بعد ذلك ابتدأ يحدِّث . وحكي عنه أنَّه قال : تعرف من أقام أربعين سنةً لم ينم اللَّيل ، ويتقوَّتُ كلَّ يومٍ بخمس حبَّات ، ويصلِّي صلاةَ الغداة على طهارة العشاء الآخرة ؟ ثم قال : أنا هو ، وهذا كلُّه قبلَ أن أعرفَ أمَّ عبد الرحمن — يعني زوجته — وكانت ولادتُه في سنة ثمان وثلاثين ومئتين ، ومات في شهر ربيع الآخر من سنة أربعٍ وعشرين وثلاثمئة .

النَّيْظَري : بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح الظاء المعجمة وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى نيظرا ، وهو لقبٌ لبعض أجداد إبراهيم بن حمدان بن إبراهيم بن يونس النَّيْظري المعروف بابن نَيْظرا[1] ، من أهل دَيْر العاقول من نواحي بغداد. حدَّث عن شعيب[2] ابن أيُّوب الصَّرِيفيني ، ومحمد بن عبد الملك الدَّقيقي ، وأحمد بن

---

(١) « تاريخ بغداد » : ٦٢/٦ .

(٢) في ظ و م : سعيد ، تحريف .

عبد الجبار العُطَارِدي ، وأبي داود السِّجِسْتاني . روى عنه ابنُه محمد ابن إبراهيم الدَّيْرعاقولي .

ووالدُه أبو جعفر حمدانُ بنُ إبراهيم بن يونس النَّيْظري[1] . حدَّث عن عبد الأعلى (بن)[2] حمـــاد النَّرسي . روى عنه ابن ابنهِ محمد بن إبراهيم بن حمدان القاضي .

وابنُه أبو بكر محمدُ بنُ إبراهيم بن حمدان النَّيْظري[3] ، قاضي دَيْر العاقول ، وحدَّث ببغداد عن جدِّه حمدان ، وأبيه إبراهيم ، وعن عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان الثَّقفي ، وأحمد بن مكرم البِرْتي ، ومحمد ابن الحسين الأشناني ، وعليّ بن العبّاس المَقانعي ، وعبد الله بن زيدان الكوفيّين ، وأبي القاسم البَغَوي ، وزيد بن الهيثم ، وأبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي ، وأبي بكر بن أبي داود ، ويحْيى بن محمد بن صاعد وغيرهم . روى عنه أبو محمد الحسنُ بنُ محمد الخلاّل ، وأبو القـــاسم الأزهري ، وأبو القاسم التَّنوخي ، وأبو بكر محمدُ بنُ عبد الملك بن بشران . وقيل : إنه كان ثقة . وتوفي بدَيْر العاقول في شهر ربيع الأول سنة ثمانين وثلاثمئة .

النِّيلي : بكسر النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين . هذه النِّسبة إلى النِّيل ، وهي بليدةٌ على الفرات بين بغداد والكوفة[4] . دخلتُها وأقمتُ بها يومين منصرفي من البصرة .

وجماعةٌ نُسبوا إلى بيع النِّيل وشرائه ، وما ينسب اليه من صناعته ، وفيهم كثرة بنَيْسابور وأصبهان وغيرهما .

---

(١) « تاريخ بغداد » : ٨/١٧٦ .

(٢) سقط من ك .

(٣) « تاريخ بغداد » : ١/٤١٥ .

(٤) أنظر « معجم البلدان » : ٥/٣٣٤ .

فأما المشهور بالانتساب إلى النِّيل البليدة ، فهو أبو الوليد خالدُ بنُ دينار النِّيليُّ الشَّيْباني ، كان يسكن النِّيل . حدَّث عن الحسن ، والحارث العُكلي ، وسالم بن عبد الله ، ومعاوية بن قرّة ، وعطاء ، وعمارة بن يَحْيى العميدي[1] . روى عنه الثَّوريّ ، ومحمدُ بنُ عبيد الطّنافسي ، ويونسُ بنُ بكير الشَّيْباني . قال ابنُ أبي حاتم الرّازي[2] : خالدُ بنُ دينار سكنَ النِّيل وهي مدينةٌ بين الكوفة وواسط ، بصريّ الأصل . قال أحمدُ بنُ حنبل : هو شيخٌ ثقة . وقال أبو حاتم الرّازي : خالدُ النِّيلي يُكتَب حديثُه .

وأبو سهل صبّاحُ بنُ مروان النِّيلي . يروي عن عبد الله بن سنان[3] الزّهري . حدَّث عنه ابنُ ناجية .

وإبراهيمُ بنُ الحجّاج النِّيلي .

ومحمدُ بنُ الفتيح[4] النِّيليُّ المسْتملي .

وحميدُ بنُ الوزير النِّيلي . حدَّث عن إبراهيم بن صَدقة . روى عنه عبدُ اللهِ بنُ محمد الرَّوْحيُّ البَصْري . وليس بالقوي[5] .

ومحمدُ بنُ خالد النِّيلي ، من رحبة ابن طَوْق . حدَّث عن الوليد بن مسلم . حدَّث عنه أبو حاتم الرازي ، وذكره في جمع مشايخه وقال : من مدينة يقال لها النِّيل . صدوق[6] .

وأبو عبد الله محمدُ بنُ خالد الرّاسيُّ النِّيلي ، بصريّ . حدَّث عن

(١) في ظ : العبيدي .
(٢) في « الجرح والتعديل » : ٣٢٨/٣ .
(٣) مثله في « الإكمال » : ٥٠٣/١ ، ووقع في ظ و م : سيار .
(٤) في ظ و م : الفتح ، وانظر التعليق رقم (١) على « الإكمال » : ٤٠٣/١ .
(٥) أنظر التعليق رقم (٢) على « الإكمال » : ٤٠٣/١ .
(٦) أنظر « الجرح والتعديل » : ٢٤٤/٧ .

مهلّب بن العلاء . روى عنه أبو القاسم الطبْراني . قال ابن ماكولا[1] : ومحمد بن خالد بن يزيد النّيلي)[2] يروي عن هاشم بن القاسم الحرّاني ، لعلّه الرَّحبيُّ الذي تقدم ذكرُه .

وأبو بكر حُبَيْشُ بنُ عبد الله بن هارون النّيلي ، واسطي . حدث (عن محمد بن حرب النّشائي ، حدّث)[3] عنه أبو بكر الأبهري . ذكر هذا كلّه ابنُ ماكولا ، ثم قال في آخر التّرجمة : وأبو عبد الرحمن محمد ابن الحسين[4] النّيلي . فقيه شاعر ، سمع منه شيئاً من شعره أبو حامد الدّلُويي .

قلت : أبو عبد الرحمن النّيلي هو محمدُ بنُ عبد العزيز بن (...)[5] إمام فاضل ورع ، سمع الكثير من أبي عمرو بن حمدان وغيره ، وله شعرٌ حسن . سمع منه المتقدّمون ورَوَوْا عنه في كتبهم ، وحدّثنا عنه أبو سعيد عبدُ الملك بن أحمد الحِيرِقي النَّيْسابوري ، ولم يحدّثنا عنه سواه . وتوفي في حدود سنة أربعين وأربعمئة .

النِّيْهي : بكسر النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الهاء ، هذه النِّسبة إلى نيْه ، وهي بلدةٌ بين سجستان وإسفزار[6] صغيرة . منها :

أبو محمد الحسنُ بنُ عبد الرّحمن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عمر بن حفص بن زيد النِّيْهي ، إمامٌ فاضلٌ ورع ، عارفٌ بمذهب

(١) في « الإكمال » : ١/٤٠٣ .
(٢) سقط من ظ و م .
(٣) سقط من ك ، وهو مثبت في ظ و م و « الإكمال » : ١/٤٠٣ .
(٤) في ظ و م : محمد بن الحسن .
(٥) بياض في ك قدر كلمتين .
(٦) مثله في « اللباب » و « معجم البلدان » ووقع في ظ و م و « الشذرات » : وإسفرايين .

الشّافعي رحمه الله ، تفقّه على القاضي الحسين بن محمد ، وبرعَ في الفقه ، ودرّس بعده ، وانتشر عنه الأصحاب وهو أستاذُ أستاذنا أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المرورّوذي . سمع الحديثَ من أستاذه ، ومن أبي عبد الله محمد بن محمد بن العلاء البَغوي وغيرهما . وكانت وفاتُه في حدود سنة ثمانين وأربعمئة .

وابن أخيه أبو محمد عبدُ الرّحمن بن عبد الله بن عبد الرّحمن النِّيْهي . إمامٌ فاضلٌ ديِّن ، حافظٌ للمذهب ، مصيبٌ في الفتاوى ، راغبٌ في الحديث ونشره ، حسن الأخلاق . تفقّه على الحسين بن مسعود بن الفرّاء ، وتخرّج عليه جماعة كثيرةٌ من الفقهاء والعلماء ، وكان مباركَ النَّفس ، كثيرَ الصَّلاة والعبادة ، جمع بين العلم والعمل ، سمع أستاذه أبا محمد عبدَ الله بنَ الحسن الطّبَسي الحافظ ، وأبا الفضل عبدَ الجبّار بن محمد التاجر الأصبهاني ، وأبا عبد الله محمدَ بنَ عبد الواحد الدّقاق الحافظ وغيرهم من الغرباء . لقيتُهُ بمرو الرّوذ ، وقرأتُ عليه كتاب « المعجم الصغير » لأبي القاسم الطّبراني ، وحضرتُ مجالس أماليه بمرو الرّوذ مدّة مقامي بها ، وورد مرو سنةَ ثلاثٍ وأربعين ، وحدّث بالمعجم الصغير . وكانت ولادته ...[1]

(١) بياض في الأصول . وقال ياقوت في نهاية الترجمة نقلا عن السمعاني : « ومات في شعبان سنة ٥٤٨ » . قلت : وأورده ابن العماد الحنبلي في وفيات هذه السنة .

حرف الواو

باب الواو والألف

الوابِشي : بفتح الواو والباء الموحدة المكسورة وفي آخرها الشين المعجمة . هذه النسبة إلى (وابش بن زيد بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان ، وأخوه عباية بن زيد بطن من مصر)[1] منها :

محمدُ بن عيسى الوابِشي . يروي عن شريك وأبيه عن الضحاك ، وعَبْثَر[2] بن القاسم ، وأبي الأحوص . روى عنه يزيدُ بنُ عبدالرحمن ابن مصعب ، وعليُّ بنُ جعفر الأحمر ، وشهاب بن عباد ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي .

وأبو الصَّهباء مضرّسُ بنُ عبد الله بن وهب الوابِشي . يروي عن الشَّعبيِّ والضَّحَّاك . روى عنه أبو نعيم . وثَّقَه يَحْيى بنُ مَعين[3] .

---

(١) مكانه بياض في ك .

(٢) تصحف في ظ إلى : عنبس .

(٣) قال ابن الأثير معقباً : « قلت : لم يذكر الوابشي إلى من ينسب ، وهو ينسب إلى وابش ابن زيد بن عدوان بن عمرو بن قيس عيدن ، وهو أخو عباية بن زيد . وممن ينسب إلى وابش أبو سيارة الذي كان يدفع بالناس في الموسم ، ومنهم يحيى بن يعمر الوابشي وغيرهما » .

الوابِصي : بفتح الواو وكسر الباء المنقوطة بواحدة والصاد المهملة . هذه النِّسبة إلى وابصة (...)[1] . والمنتسب اليها :

عبدُ الله بنُ خالد الوابصي . يروي عن عبد الله بن الحارث بن هشام . روى عنه سعيدُ بنُ أبي أيّوب .

وأبو الفضل عبدُ السَّلام بنُ عبد الرَّحمن بن صخر بن عبد الرّحمن ابن وابِصة بن معبد الأسديُّ الرقيُّ الوابِصي[2] ، من ولد وابِصة بن معبد ، كان قاضي الرّقة ، ثم ولي قضاء بغداد بعد ذلك . روى عنه محمدُ ابنُ إسحاق الصَّغَّاني ، وأبو الإصبع محمدُ بنُ عبد الرحمن القَرْقَساني ، وأحمد بن علي الأبار ، وأبو عروبة الحرّاني . وكان قاضي الرقة ثم ولي القضاء ببغداد في أيام المتوكّل ، وكان جميل الطريقة عفيفاً ، فصرفه يَحْيى ابنُ أكثم في أيام المتوكل ، وقال المتوكل ليَحْيى : لمَ صرفت الوابصي ؟ فذكر له شيئاً أراه ضعَّفه في الفقه . قال : فكتب المتوكل إلى أهل بغداد كتاباً ، وكتب عهداً فيه ، ولم يسمّ القاضي فيه ، وأنفذهما مع يعقوب قوصره ، وأمره أن يحضر الجامع ببغداد ويحضر الناس ويسألهم عن الوابصي ، فإن رضوا به وقع اسمه في العهد ، ودفعه اليه . قال : فوافى يعقوب ، وجمع الناس إلى جامع الرصافة . قال : فرأيتهم يدخلون الجامع كدخولهم يوم الجمعة من كثرة الناس . ثم قرأ عليهم كتاب المتوكل والوابصيّ حاضر ، وفيه مسألتهم عن الوابصي ، فأجمعوا على الرّضى به ، فسلّم اليه العهد على القضاء ، فقبله ، فقيل له : ادع بالخصوم ، فدعى له بمن له حاجة ، فحضر خصمان ، فنظر في أمرهما ، ثم قام فصار ألى منزله ، ولم ينظر بعد ذلك . ومات بالرقة سنة (سبع ، وقيل)[3] تسع وأربعين ومئتين .

---

(١) بياض في ك قدر خمس كلمات .

(٢) « تاريخ بغداد » : ١١/٥٢ - ٥٣ .

(٣) من م ، ومثله في « تاريخ بغداد » .

الوابْكَني : بفتح الواو وسكون الباء[1] الموحدة ثم الكاف ، وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى قرية وابْكَنَة ، وهي قرية من قرى بُخارى على ثلاثة فراسخ . منها أبو يوسف يعقوبُ بنُ أبي جندب الوابْكني ، وأبو جندب اسمه غرمل . رحل إلى خراسان ، وأدرك العلماء بها . سمع المسيّب بن إسحاق ، ومحمد بن سلام البيكندي ، وأبا حفص أحمد بن حفص البخاري ، وأبا محمد حِبّان بن موسى الكُشْميهني ، وحامد بن آدم المروزي ، وعليّ بنَ حُجر السّعدي ، وسويد بن نصر الطّوساني وغيرهم . روى عنه أبو أحمد شاهدُ بنُ محمد بن يوسف ، وأبو حفص أحمد بن حاتم بن حماد[2] ، وأبو حامد أحمد بن محمود بن طـــالب البخاريون .

وأبو حامد أحمدُ بنُ محمود (بن طالب)[3] بن جِيت[4] بن موسى ابن سهل الصَّرَّام الوابْكني . يروي عن أبي عبد الله بن أبي حفص الكبير .

وأبو عبد الله محمدُ بنُ النضر بن الياس الوابكني ، من أهل بُخارى يروي عن سفيان بن عبد الحكم ، وأحمد بن زهير ، وأحمد بن اللّيث ابن ناصح ، وأسباط بن اليَسع ، وأبي عبد الله بن أبي حفص ، ويعقوب ابن غرمل . روى عنه أبو بكر محمد بن داود بن عصام بن سلام البُخاري .

الوابِلي : بفتح الواو وكسر الباء الموحدة وفي آخرها اللام . هذه النّسبة إلى وابل ، وهو اسم لجد المنتسب اليه ، وهو أبو بكر محمد بن إسحاق بن محمد بن الطلَ[5] بن وابل الأزديُّ الوابليُّ الأنباري ، من أهل الأنبار .

---

(١) قيدها ياقوت : بفتح الباء وسكون الكاف .

(٢) في ظ و م : حبان ، وفي « اللباب » : حيان .

(٣) سقط من م .

(٤) تصحف في ك إلى : خيث ، وفي ظ و م إلى : جنب ، وما أثبتناه من « الإكمال » : ٢/١٥٧ — ١٥٨ ، و « المشتبه » : ١/١٨٠ .

(٥) تصحف في ظ و م إلى : الطبل .

سمع أحمد بن يعقوب التمَرْنجلي . روى عنـه أبو عبد الله محمدُ بنُ (علي بن)[1] عبد الله الصُّوري ، وذكر أنّه سمع منه بالأنبار في سنة ثمان عشرة وأربعمئة ، قال : ومات في تلك السنة[2] .

الواثقي : بفتح الواو وبعدها الألف وبعدها الثاء المثلثة وفي آخرها القاف . هذه النِّسبة إلى الواثق ، وهو أحد الخلفاء ، والمشهور بالنسبة اليه من أولاده :

أبو القاسم عبدُ الواحدِ بنُ عبد السَّلام بن محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم بن الواثق بالله ، الواثِقي ، من أهل بغداد[3] . سمع محمدَ بنَ إسماعيل الورّاق ، وأبا حفص عمرَ بنَ أحمد بن شاهين . روى عنـه أبو بكر أحمدُ بنُ علي الخطيب الحافظ ، وأثنى عليـه ، وكان صدوقاً . وكانت ولادتُهُ في سنة سبعٍ وخمسين وثلاثمئة ، ومات بعد سنة خمس وعشرين وأربعمئة .

الواثِلي : بفتح الواو وكسر الثاء المنقوطة بثلاث . هذه النسبة إلى واثِلة ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو المؤمن الواثلي . يروي عن عليٍّ رضي الله عنه في قصة المُخْدَج . روى عنه سويد بن عبيد العجلي .

وحُمْران[4] بنُ المنذر الواثِلي . سمع أبا هريرة رضي الله عنه . قاله موسى بنُ إسماعيل ، عن أبي الأخضر العبدي . قاله البخاري .

وجماعة بخراسان وما وراء النهر نُسبوا إلى واثلة بن الأسقع صاحب

---

(١) سقط من ظ . راجع (الصوري) : ٨/١٠٦ .
(٢) مثله في « تاريخ بغداد » : ١/٢٦٢ ، ووقع في « اللباب » أنه توفي سنة عَشر وأربعمئة ، وتابعه محقق « المشتبه » : ٢/٦٥٨ .
(٣) « تاريخ بغداد » : ١١/١٥ – ١٦ .
(٤) في ظ و م : حمدان ، تحريف . راجع « الإكمال » : ٢/٥١٣ و ٧/٢٩٧ .

رسول الله ﷺ ، وهو أبو قِرْصافة واثلةُ بنُ الأسْقَع بن عبد العُزَّى ابن عبد ياليل بن ناشِب بن غِيَرَة بن سعد بن ليث اللّيثي[١] .

فأمّا من أهل ما وراء النهر فشيخُنا في الإجازة أبو إسحاق إبراهيمُ ابنُ إسماعيل بن (زياد)[٢] .

وقال ابنُ حبيب[٣] : في عُذْرة بن زيد بن واثلةُ بنُ هند بن حَرام ابن ضِنَّة بن عبد بن كبير . وقال ابنُ حبيب أيضاً : في عبد القيس واثِلةُ بنُ عمرو بن عوف بن بكر بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن نكيز .

الوادِعي : بفتح الواو وكسر الدال المهملة بعد الألف وفي آخرها العين المهملة . هذه النسبة إلى وادعة ، وهو بطن من همدان ، وهو وادعة ابن عمرو بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك بن جشم (بن حاشد بن جشم)[٤] بن خَيْوان بن نَوْف بن هَمْدان ، والمشهور بالنسبة اليه :

أبو حَصين — بفتح الحاء — محمدُ بنُ الحسين بن حبيب الوادِعيُّ القاضي[٥] ، من أهل الكوفة ، قدم بغداد ، وحدَّث بها عن أحمد بن يونس اليَرْبوعي ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّاني ، وعون بن سلام ، وجندل بن والق ، وعبد الحميد بن صالح . روى عنه يَحْيى بنُ محمد ابن صاعد ، والحسين بن إسماعيل المَحاملي ، وأبو عمرو بن السَّماك ، وأبو بكر أحمد بن سلمان النجّاد ، وإسماعيل بن علي الخُطَبي . وكان فهماً ، صنَّف المسند . وقال أبو الحسن الدّارَقطني : كان ثقة .

---

(١) « أسد الغابة » : ٥/٤٢٨ – ٤٢٩ .
(٢) مكانه بياض في ك .
(٣) في « مختلف القبائل ومؤتلفها » : ص ٤٧ .
(٤) ليس في س .
(٥) « تاريخ بغداد » : ٢/٢٢٩ .

وماتَ بالكوفة في شهر رمضان سنة ستٍّ وتسعين ومئتين . وكان قاضياً .

وأبو عائشة مسروقُ بنُ الأجدع الهَمْداني ثم الوادِعي ، من أهل الكوفة . ذكرتُه في الهاء[1] .

وجميلُ بنُ عامر الوادِعي – ويقال : ابن عمارة . قال ابنُ أبي حاتم[2] : أراه كوفياً . روى عن سالم (بن عبد الله)[3] بن عمر . روى عنه إسماعيلُ بنُ نشيط .

الواديّ : بفتح الواو وكسر الدال المهملة . هذه النسبة إلى وادي القُرى[4] ، وهي مدينةٌ قديمةٌ بالحجاز مما يلي الشام . قال أبو حاتم محمد ابن حبّان البسّي : أبو المعارك عليٌّ الواديّ ، من أهل وادي القرى من الشام . يروي (عن رجل)[5] عن المقداد . روى عنه عيّاشُ بنُ عبّاس القِتْباني .

وحزمُ بنُ جون العُذْري ، من أهل وادي القُرى ، وإلى أرض مصر . توفي في رجب سنة مئتين .

والوادي اسمٌ لجد شابٍ من أصحاب أحمد بن حنبل . كان يكتب معنا الحديث ببغداد ، وقرأ عليّ شيخنا أبي الفضل محمد بن ناصر السّلامي ، وهو أبو صالح سعدُ الله بنُ نجا بن الوادي البغدادي . سمع معنا من أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن عمر السَّمَرقندي وغيرهما ، وكان من أبناء الأربعين في سنة سبعٍ وثلاثين وخمسمئة إن شاء الله .

---

(١) يأتي في (الهمداني) .

(٢) في « الجرح والتعديل » : ٢/ ٥١٨ .

(٣) سقط من ظ .

(٤) راجع « معجم البلدان » : ٤/ ٣٣٨ – ٣٣٩ و ٥/ ٣٤٥ .

(٥) سقط من ظ .

وأبو يعقوب إسحاقُ بنُ أحمد بن إبراهيم المطرّفي الواديّ ، من أهل وادي القرى . يروي عن أبي جعفر محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي ّ المكيّ . روى عنه أبو بكر أحمدُ بنُ محمد بن عبدوس النَّسويّ الحافظ .

وأبو هشام سليمانُ بنُ عيسى المخزومي الواديّ . يروي عن أبي يحْيى زكريّا بن عبد الرحمن السَّاجي البصري . روى عنه أبو بكر بنُ عبدوس النَّسوي .

وعروةُ بنُ زفر بن هديّة بن معاذ بن عبد الله بن قيس العُذريّ الواديّ . قال أبو سعيد بن يونس المصري : من أهل وادي القرى ، قدم مصر . روى عنه أحمدُ بنُ عليّ بن صالح .

وأبو محمد الحسنُ بنُ زيد بن الحسن بن محمد بن حمزة بن إسحاق ابن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الجَعْفريّ الواديّ ، من أهل وادي القرى . قدم بغداد[1] ، وحدَّث بها عن أبيه ، وعن جعفر بن محمد القَلانسي الرّملي ، وعبيد الله بن رماحس القيسي . روى عنه أبو الحسن محمدُ بنُ أحمد بن رزق البزاز . قال أبو الحسن بن الفرات : اتصل بنا أن أبا محمد الحسنَ بنَ زيد الجَعْفري توفي في خروجه من هاهنا مع الحاج إلى الرّي في الطريق في شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين (وثلاثمئة)[2] .

وزيادُ بنُ نصر[3] الواديّ ، من أهل وادي القُرى . يروي عن سليم ابن مطير . روى عنه بكرُ بنُ عبد الوهّاب .

وإسماعيلُ بنُ خلف[4] بن إبراهيم مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه ، من أهل وادي القُرى . قال ابنُ أبي حاتم : سألتُ أبي عنه ، فقال :

---

(١) ترجمة الخطيب في « تاريخه » : ٧/٣١٣ - ٣١٤ .
(٢) ليس في ك .
(٣) في ظ : نصير ، وانظر « الجرح والتعديل » : ٣/٥٤٨ الحاشية رقم (٣) .
(٤) في « الجرح والتعديل » : ٢/١٦٦ و ٣/٥٤٨ : إسماعيل بن الحكم .

أدركتُه ، وكان يسكنُ وادي القُرى . قلت : ما حاله ؟ قال : هو شيخ .

مطيرُ بنُ سليم الواديّ . قال ابنُ أبي حاتم[1] : من أهل الوادي . روى عن ذي اليدين ، وذي الزّوائد ، وأبي الشّموس البَلَوي ، وعمير العنبري[2] . روى عنه ابناه شُعَيْث[3] وسليم . سمعتُ أبي يقول ذلك .

الوادِيَيْني : بفتح الواو وبعدها الألف والدال المهملة المكسورة وفتح الياء آخر الحروف بعدها ياء أخرى (وفي آخرها النون)[4] . هذه النسبة إلى الوادِيَيْن ، وهي بلدةٌ في جبـال الشراة بقرب مدائن قوم لوط المخسوفة . وقال الشاعر فيها[5] :

أحبُّ هبوطَ الوادِيَيْنِ وإنّني ... لمشتهرٌ في الوادِيَيْن غـريب

منها أبو بكر محمدُ بنُ موسى بن محمد بن المثنى الوادِيَيْني . يروي عن أبي العباس حميد بن سفيح[6] بن إبراهيم البلدي . روى عنه أبو بكر أحمدُ بنُ محمد بن عبدوس النَّسويُّ الحافظ ، وذكر أنّه سمع منـه بالوادِيَيْن .

الواذاري : بفتح الواو والذال المعجمة بين الألفين وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى واذار ، وهي قريةٌ من قرى أصبهان . والمشهور بالنسبة اليهـا :

أبو العلاء المحسّن بنُ إبراهيم بن أحمد الواذاري . روى عنه أبو علي

---

(١) في « الجرح والتعديل » : ٣٩٣/٨ .

(٢) في « الجرح والتعديل » : عس العذري . وانظر « الإكمال » : ١٠٣/٦ — ١٠٨ .

(٣) في ظ و م : شعيب ، تحريف . وانظر « الجرح والتعديل » : ٣٩٣/٨ الحاشية رقم (٧) .

(٤) من ظ فقط .

(٥) هو مجنون ليلى ، والبيت في « ديوانه » : ص ٥٠ .

(٦) اضطربت النسخ في رسم هذه الكلمة ، ففي ك و « اللباب » : سفيح ، وفي ظ : سبيح ، وفي م : سمح .

الحسن بن عمر بن يونس الحافظ . وتوفي بعد الاربعمئة . انشدنا ابو حفص عمرُ بنُ الشِّيرازي بمرو ، أنشدنا أبو عبد الله محمـــدُ بنُ عبد الواحد الحافظ ، سمعت أبا (علي بن)[1] يونس ، سمعت أبا العلاء الواذاري يقول : قال أبو القاسم بن عباد في « المعجم الكبير » للطَّبراني : يصف شعراً :

قد وجدنا في معجم الطَّــبراني   ما فقدنا في سائــر البلــدان
بــأسانيد ليس فيهــا سنــاد   ومتون رفعن كــل مبــان

وأبو علي أحمدُ بنُ مَصْقلة بن جبلة بن مَصْقلة بن مسلم بن عبد الله ابن المُسْتورد التَّيْمي[2] الواذاري . من أهل واذار أصبهان . كان ثقة ، كثير الحديث ، يروي عن العراقيّين مثل عليِّ بن المنذر الطَّريقي . روى عنه عبدُ الله أحمد بن إبراهيم المؤدّب المديني ، ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثمئة .

وابنُ عمّه أبو علي الحسنُ بنُ[3] جهم بن جبلة بن مَصْقلة التيمي الواذاري . كان يسكن قرية واذار – يروي عن إسماعيل بن عمرو ، وعبد الله بن عمران ، وروى عن الحسين بن الفرج كتاب « المغازي » عن الواقدي . روى عنه عبد الرحمن بن محمد بن مهزم . ومحمد بن أحمد ابن يعقوب وغيرهما . وتوفي بعد التسعين ومئتين .

ومحمدُ بنُ جعفر المعبّر الواذاري[4] ، ثقة صدوق . كان يروي التفسير عن سلمة بن شبيب . روى عنه محمدُ بنُ أحمد بن إبراهيم .

---

(١) سقط من م .
(٢) نسبة إلى تيم الرباب كما في « ذكر أخبار أصبهان » ، وقد تصحف في ظ إلى : النهمي ، وفي م إلى : التميمي .
(٣) تصحف في ظ و م إلى : الحسين ، وانظر « ذكر أخبار أصبهان » : ١/٢٦١ .
(٤) « ذكر أخبار أصبهان » : ٢/٢٦٨ – ٢٦٩ .

وأبو علي أحمدُ بن محمد بن مَصْقَلة الواذاري[1] . يروي عن أحمد ابن يَحْيى بن مالك السُّوسي ، والعبّاس بن أبي طالب روى عنه أبو بكر محمدُ بنُ إبراهيم بن المقرئ .

الواذَناني : بفتح الواو والذال المعجمة[2] بينهما الألف وبعدها الألف بين النونين . هذه النسبة إلى واذَنان ، وهي قريةٌ من قرى أصبهان ، منها :

أبو جعفر (أحمد بن)[3] مالك بن بحر بن الأحنف بن قيس الواذَناني ، من أهل أصبهان . روى عنه أبو إسحاق السُّرِنْجاني[4] .

الوارِثي : بفتح الواو وكسر الراء وفي آخرها الثاء المثلثة . هذه النِّسبة إلى الوارث ، وهو جدُّ أبي بكر محمد بن الحسن بن عبد الرحمن الرّازي الوارثي ، يعرف بابن الوارث . ذكره أبو بكر الخطيب في « تاريخ بغداد »[5] وقال : ابنُ الوارث قدم علينا في أيام أبي عمر بن مهدي ، وحدَّث عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن ماسك[6] الأرجاني . علقتُ عنه أحاديث .

الواري : بفتح الواو وفي آخرها الراء . هذه النِّسبة إلى وارة ، وهو اسمٌ — أو لقب — لبعض أجداد المنتسب اليه ، وهو أبو عبد الله محمدُ ابنُ مسلم بن عثمان بن عبد الله بن وارة الرّازيُّ الواري ، من أهل الرّي ، المعروف بابن وارة . كان حافظاً ، متقناً ، مكثراً ، أميناً صدوقاً ، فهماً ، غير أنّه كان فيه تِيهٌ وتكبّر وعَجْرَفيّة . له رحلةٌ إلى العراق والحجاز

---

(١) « ذكر أخبار أصبهان » : ١٢٨/١ .

(٢) قيدها ياقوت : بكسر الذال المعجمة .

(٣) سقط من ظ و م ، وانظر « ذكر أخبار أصبهان » : ١٦٧/١ .

(٤) في « ذكر أخبار أصبهان » : السريجاني ، تحاريف . أنظر « الأنساب » : ٧٨/٧ .

(٥) ٢١٦/٢ .

(٦) اضطربت هذه اللفظة في الأصول ، والمثبت من ترجمة أبي عبد الله المتقدمة في (الأرجاني) : ١٧٤/١ ، ووقعت في « تاريخ بغداد » : بانياك ، وفي « اللباب » : ما ميناك .

والشام . سمع ابا عاصم الضحاك بن مخلد النبيل ، وعبيد الله[1] بن موسى العبْسي ، وعمرو بن عاصم الكِلابي ، وأبا مُسهر الدمشقي ، ومحمد ابن يوسف الفِريابي ، وأبا المغيرة الحمصي ومحمد بن موسى بن أعين الجَزري وغيرهم . روى عنه عبدُ الرحمن بنُ يوسف بن خِراش ، ويَحْيى بن محمد بن صاعد ، وجماعة آخرهُم محمدُ بنُ مَخْلد الدُّوري ، وسمع منه جماعةٌ من القدماء والكبراء مثل أبي عبد الله محمد بن يَحْيى الذّهلي ، ومحمد بن إسماعيل البُخاري .

وقال سليمان الشاذكوني : جاءني محمدُ بنُ مسلم بن وارة ، فقعد يتقعَّر في كلامه ، قال : قلت له : من أيِّ بلدٍ أنت ؟ قال : من أهل الرّي ، ثم قال لي : ألم يأتِكَ خبري ؟ ألم تسمع بنبئي ؟ أنا ذو الرحلتين . قال : قلت : (مَن روى عن النبي ﷺ : « إنَّ مِنَ الشِّعرِ حكمةً ، وإنَّ مِنَ البيانِ سِحْراً »[2] قال : فقال : حدَّثني بعضُ أصحابنا . قال : قلتُ : مَن أصحابك ؟ قال : أبو نعيم وقبيصة . قال : قلت) :[3]

---

(1) في الأصل : عبد الله ، والمثبت من ترجمته في (العبسي) : ٣٦٧/٨ ، و« تاريخ بغداد » : ٢٥٦/٣ .

(2) قوله ﷺ : « إن من الشعر حكمة » أخرجه البخاري ٤٤٥/١٠ ، ٤٤٦ في الأدب ، وأبو داود برقم (٥٠١٠) كلاهما من حديث أبي بن كعب ، وأخرجه الترمذي برقم (٢٨٤٤) في الأدب من حديث عبد الله بن مسعود ، وقوله ﷺ : « إن من البيان سحراً » أخرجه أحمد في « المسند » ١٦/٢ و ٥٩ و ٦٢ و ٩٤ ، والترمذي برقم ٢٠٢٨ (في البر والصلة ، كلاهما من حديث عبد الله بن عمر ، وأخرجه من حديث ابن ياسر مسلم برقم (٨٦٩) في الجمعة ، والدارمي ٣٦٥/١ وفيه « تسحيراً » ، وأخرجه مالك في « الموطأ » برقم (١٨٠٦) في الكلام ، والبخاري ١٧٣/١٠ في النكاح و ٢٠٢ في الطب ، وأبو داود برقم (٥٠٠٧) في الأدب ، كلهم من حديث عبد الله ابن عمر أيضاً بلفظ : « إن من البيان لسحراً » أو « إن بعض البيان سحر » .

(3) سقط من م .

يا غلام ائتني بالدرة (قال : فأتى الغلام بالدرة)[1] . قال : فأمر به حتى ضربه الغلام خمسين . فقلت : أنت تخرج من عندي ما آمنُ أن تقول : حدثنا بعضُ غلماننا .

وجاء محمدُ بنُ مسلم بن وارة إلى أبي كريب الكوفي ، وكان في ابن وارة[2] بأوٌ وتكبّر ، فقال لأبي كريب : ألم يبلغك خبري ؟ ألم يأتك نبئي ؟ أنا ذو الرحلتين ، أنا محمد بن مسلم بن وارة . فقال له أبو كريب : (وارة ، وما وارة ، وما أدراك)[3] ما وارة ؟ ! قم ، فوالله لا حدّثتك ، ولا حدّثت قوماً أنت فيهم . وكانت وفاتُه بالرّي في شهر رمضان سنةَ سبعين ومئتين .

الوازْذي : بفتح الواو وسكون الزاي بعد الألف وفي آخرها الذال المعجمة . هذه النِّسبة إلى ويزذ ، ويقال لها : وازذ أيضاً . هذه النسبة إلى قرية من قرى سَمَرْقند بشاوَذار على أربعة فراسخ منها : والمنتسب اليها : أبو محمد إسحاقُ بنُ إبراهيم الوازذي يروي عن أبي حفص عمر بن حفص الباهلي ، وسعيد بن هاشم الكاغَذي ، وثَوابة بن دُهَيْم البصري ، ومحمد ابن سهل بن حمّاد الجزري ، وأبي شعيب الحرّاني . روى عنه بكرُ بنُ مسعود بن الحسن بن الورّاد القَرَنكدي وغيره .

الوازِعي : بفتح الواو وكسر الزاي بعد الألف وفي آخرها العين المهملة . هذه النِّسبة إلى الوازع ، وهو اسم لجد المنتسب اليه ، وهو محمدُ ابنُ نصر بن حميد بن الوازِع البزاز الوازِعي[4] ، من أهل بغداد . حدّث

---

(١) سقط من ظ و م .

(٢) أي : شيء من العجب .

(٣) سقط من ظ و م .

(٤) « تاريخ بغداد » : ٣١٩/٣ .

عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، ومحمد بن عبد الله الرُّزّي[1] . روى عنه أبو الحسين عبدُ الباقي بن قانع القاضي ، وأبو القاسم سليمانُ بنُ أحمد بن أيّوب الطّبراني الحافظ .

وأبو داود محمدُ بنُ الحسن بن الوازع الجمّال — بالجيم — الوازِعي[2] ، نسب إلى جدّه . من أهل مرو وقدم بغداد ، وحدّث بها عن أبي عاصم المروزي ، عن النضر بن محمد السيّاري وغيره . روى عنه محمدُ بنُ مخلد الدُّوري في جمعه حديث أبي حنيفة رحمه الله .

وأحمد بن يحيى بن وازع بن غالي بن كثير البلخي المعلّم ، المعروف بحمدان . من أهل بلخ . يروي عن نصر بن الأصبغ . روى عنه إبراهيم ابن أحمد المُستملي البَلخي .

الواسِطي : بكسر السين والطاء المهملتين . هذه النّسبة إلى خمسة مواضع :

أولها : واسط العراق ، ويقال لها : واسط القصب ، بناها الحجّاج ابنُ يوسف أميرُ العراق في سنة ثلاث وثمانين من الهجرة . وقيل لها : واسط ، لأنّها في وسط العراقين : البَصرة والكوفة ، وهي واسطتها . خرج منها جماعةٌ من أهل العلم في كلّ فن ، وفيهم كثرة وشهرة . وصنّف تاريخَها أسلمُ بن سهل بَحْشل[3] .

والثاني منسوبٌ إلى واسط الرَّقة . قال أبو علي محمد بن سعيد الحرّاني — صاحب « تاريخ الرقة » : والمشهور منها سعيدُ بن أبي سعيد الواسِطي ، واسم أبيه مسلم بنُ ثابت . خراساني سكن واسط الرَّقة (وكان شيخاً صالحاً .

(1) تصحف في س إلى : الرازي ، وقد ترجمه المؤلف في (الرزي) : ٦/١١٣ .
(2) « تاريخ بغداد » : ٢/١٨٨ .
(3) أنظر « سؤالات خميس » : ص ٩٠ — ٩١ .

حدث آبوه مسلم عن شريك وغيره . قال أبو علي : سمعت الميموني يقول : ذكروا أن الزهريَّ لما قدم واسط الرقة)[1] عبر اليه سبعةٌ من أهل الرقة ، وذكر قصة .

والثالث : واسط نوقان ، وهي قرية على باب نوقان طوس يقال لها : واسط اليهود . مضيتُ إلى هذه القرية ، وسمعتُ بها من أبي بكر محمد بن الحسين الواعظ ، يروي عن أبي القاسم إسماعيل بن الحسين السَّنْجَبَسْتيَّ الفَرائضي .

والرابع : منسوب إلى واسط مرزاباد ، وهي قرية بالقرب من مطيراباذ . كان بها جماعةٌ من الفضلاء . أنشدنا أبو العلاء أحمد بن محمد ابن الفضل الحافظ من لفظه بجامع أصبهان ، أنشدنا أبو الفضل محمدُ بنُ طاهر المقدسي الحافظ ، أنشدنا أبو عبد الله أحمدُ بن علي الواسطي — واسط هذه القرية — (أنشدنا أبو النجم عيسى بنُ فاتك الواسطي — من هذه القرية)[2]) لنفسه من قصيدة مدح بها بعض العمال بها :

وما عَلى قدرهِ شَكَرْتُ لَــهُ ... لكنَّ شكرَي له على قـــدري
لأنَّ شكري السُّهى وأنعُمُهُ الـ ... بدرُ وأينَ السُّهى مِنَ البَدر

والخامس إلى واسط ، وهي قريةٌ ببلخ ، منها محمدُ بنُ الصديق الواسطي . يروي عن سيف بن هلال الأعور البَلخي . روى عنه عليُّ بنُ الفضل بن طاهر البَلخي . وحديثُهُ في « تاريخ نَيْسابور » للحاكم أبي عبد الله الحافظ رحمه الله .

وأما أبو حفص عمرُ بنُ أحمد بن محمد الواسطي ، نزيل بيت المقدس ، ظنّي أنَّ أصلَه من العراق ، سكن بيت المقدس إمّا هو أو أبوه . سمع

---

(١) سقط من ظ و م ، وهو مثبت في ك و « معجم البلدان » .

(٢) سقط من ك ، وهو مثبت في ظ و م ونحوه في « اللباب » و « معجم البلدان » .

أبا العبّاس أحمد ، وأبا طالب محمد ابني عمر بن يونس المقدسيَّيْن . روى عنه أبو محمد عبدُ العزيز بن محمد النَّخْشَبي في معجم شيوخه ، وقال : كان عمر يخطب (عند إبراهيم الخليل صلوات الله عليه ، ثم ترك ذلك ، وكان ابنه يخطب)[1] بعد ذلك ، وكتب عنه ببيت المقدس من أصل أخيه أبي بكر بإفادة مشرّف بن رجاء . هكذا ذكر .

وأخوه أبو بكر محمدُ بنُ أحمد بن محمد الواسطي . روى عنه عبدُ العزيز المقدسي .

الواشْجِرْدي : بفتح الواو وسكون الشين المعجمة وكسر الجيم وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة . هذه النِّسبة إلى واشجِرْد ، وهي وراء نهر جيحون ، وكان بها الثغر المتبرك به الذي يعرف فضلَه الأدنى والأقصى ، والخلقُ يقصدونه من الآفاق . وأسعارها أرخص أسعار ، وبها الرِّباطات المشهورة ، والآثار العجيبة ، والحروبُ التي كانت بها في ابتداء الإسلام معروفةٌ مسطورةٌ في الكتب .

الواشحي : بكسر الشين المعجمة والحاء المهملة[2] . هذه النسبة إلى بني واشح ، وهم بطن من الأزد ، نزلت البصرة . قال أبو بكر بن دُرَيد[3] الأزدي : واشتقاق الواشح من توشَّح الرجل بثوبه أو بسيفه إذا اتَّخذه وشاحاً . والمشهور بهذه النِّسبة :

أبو أيُّوب سليمانُ بنُ حرب بن بجيل الواشحي الأزدي ، من أهل البصرة ، كان على قضاء مكَّة مدَّة من قبل المأمون . يروي عن شُعبة بن الحجّاج ، وحمّاد بن سلمة ، وحمّاد بن زيد ، ومُبارك بن فَضالة ،

---

(١) سقط من ك .
(٢) كذا في ظ و م و « اللباب » ووقع في ك : بكسر السين والحاء المهملتين ، خطأ .
(٣) تصحيف في ك إلى : ورد . وانظر « الاشتقاق » لابن دريد : ص ٥١٣ .

وسعيد بن زيد بن درهم . روى عنه أبو الوليد الأزرقي ، ومحمدُ بنُ إسماعيل البخاري ، وأبو خليفة الفضلُ بنُ الحُباب الجُمَحي ، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيّان وغيرهم . وكان مولدُهُ سنةَ أربعين ومئة في صفر ، ومات سنة أربعٍ وعشرين ومئتين . ذكره أبو حاتم الرّازي[١] فقال : سليمانُ بنُ حربٍ إمامٌ من الأئمّة ، كان لا يُدَلِّس ، ويتكلَّم في الرِّجال ، وفي الفقه[٢] ، وليس بدون عفّان ، ولعلّه أكبر منه ، وقد ظهر من حديثه نحوٌ من عشرة آلاف حديث ، ما رأيتُ في يده كتاباً قطّ ، وهو أحب إليّ من أبي سلمة (التّبوذكي) في حمّاد بن سَلَمَة وفي كلّ شيء . ولقد حضرتُ مجلسَ سُليمان بن حرب ببغداد ، فحزَرُوا مَنْ حضر مجلسَه أربعين ألف رجل ، وكان مجلسُه عند قصر المأمون ، فبُنِي له شبه منبر ، فصَعِد سليمان ، وحضر حوله جماعةٌ من القُوّاد عليهم السَّواد ، والمأمونُ فوق قصره قد فتح باب القصر ، وقد أرسل ستراً شفّاً ، وهو خلفه يكتب ما يملي ، فسئل أول شيء حديث حَوْشب بن عَقيل ، (ولعلّه قد قال : حدثنا حَوْشب بن عَقيل)[٣] أكثر من عشر مرات ، وهم يقولون : لا نسمع ، فقام مستملٍ ومستمليان وثلاثة (كل يليه)[٤] كل ذلك يقولون: لا نسمع . حتى قالوا: ليس الرأيُ إلاّ أن يحضرُ هارونُ المُسْتَملي ، فذهب جماعة فأحضروه ، فلما حضر قال : مَنْ ذكرت ؟ فإذا صوتُه خلاف الرَّعد ، فسكتوا ، وقعد المُسْتملون كلُّهم ، واستملى هارون ، وكان لا يُسألُ عن حديثٍ إلاّ حدَّث من

---

(١) في « الجرح والتعديل » : ٤/ ١٠٨ – ١٠٩ . وانظر « سير أعلام النبلاء » ١٠/ ٣٣٠ – ٣٣٤ .

(٢) في الأصل : وقراء ، والمثبت من « الجرح والتعديل » وغيره .

(٣) سقط من م .

(٤) من ك فقط .

حفظه ، فقمنا من مجلسه ، فأتينا عفّان ، فقال : ما حدّثكم أبو أيوب ؟ وإذا هو يعظمُه . وقيل : جاء رجلٌ إلى سُليمان بن حرب فقال : إن مولاكَ فلاناً مات ، وخلّف قيمة عشرين ألف درهم . قال : فلانٌ أقربُ اليه مني ، المالُ لذاك دوني . قال : وهو يومئذٍ محتاجٌ إلى درهم .

الواصِلي : بفتح الواو وكسر الصاد المهملة وفي آخرها اللام . هذه النّسبة إلى واصل ، وهو اسمٌ لبعض أجداد المنتسب إليه . والمشهور بهذه النسبة أبو القاسم عليٌّ بنُ أحمد بن واصل المُستملي الواصِلي الزّوزني ، من أهل زَوْزن ، جال في بلاد خراسان ، وخرج إلى ما وراء النهر ، وكان رفيق الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ البيّع ، وسمع معه عن جماعة ، وروى عن أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ومحمد بن أحمد ابن نومرد[1] الدّامغاني وغيرهما . روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وتوفي بزَوْزن في المحرّم من سنة ستٍّ وسبعين وثلاثمئة[2] .

وأبو سعيد عبدُ الله بنُ محمد بن عبد الوهّاب بن نصير بن عبد الوهاب ابن عطاء بن واصل الواصليُّ الرازيُّ الصُّوفيّ ، نُسب إلى جدّه الأعلى . جدّه أبو حاتم محمد بن عبد الوهاب التاجر . كان من أهل سجستان ، سكن الري ، وولد أبو سعيد بها ، وقدم خراسان على كبر السّن ، وخرج إلى ما وراء النهر ، وحدّث بتلك البلاد ، وانتشرت رواياته . سمع أبا عبد الله محمدَ بنَ أيوب بن يحيى بن ضريس الرّازي ، وكان آخر من روى عنه ، ويوسف بن عاصم ، وجعفر بن محمد بن مخلد القاشاني ، ومحمد ابن شكّر الجوهري ، وإسحاق بن إبراهيم البستّي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وغيرهم . روى عنه الحاكم

---

(١) اضطربت النسخ في هذا الاسم ، فالمثبت في ك ، ووقع في ظ : قومود ، وفي م : اقومود .
(٢) في ظ : ٣٨٦ .

أبو عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الله غنجار الورّاق ، وأبو سعد الإدريسي ، وأبو العبّاس المُستغفري ، وآخر من روى عنه أبو سعد الخيرروذي[1] ، وكانت ولادتُه بالرّي في رجب سنةَ سبعٍ وثمانين ومئتين ، وتوفي ببُخارى في ربيع الأول سنةَ اثنتين وثمانين وثلاثمئة .

والواصِليّة : فرقةٌ من المعتزلة ، وهم أصحابُ واصِل بن عطاء الغزّال بالمغرب ، وهم شرذمةٌ قليلة ، منهم في بلد إدريس بن عبد الله الحسنّي الذي خرج بالمغرب في أيام أبي جعفر المنصور يقال لهم الواصلية ، واعتزالهم يدور على ثلاثة[2] أشياء ، وهي : القول بالقدر ، ونفي الصّفات الأزلية ، وبالمنزلة بين المنزلتين في أصحاب الكبائر . وزعيمُهم واصلُ ابنُ عطاء كان من منتابي مجلس الحسن البصري بالبصرة ، فلما ظهر الخلافُ بين الجماعة وبين مرتكبي الكبائر من المسلمين ، فقالت الخوارج بتكفيرهم ، وقالت الجماعة بأنهم مؤمنون . خرج واصل عن قول الفريقين ، فزعم أنّ الفاسقَ من هذه الأمّة لا مؤمن ولا كافر ، وفسقُه منزلةٌ بين المنزلتين الإيمان والكفر ، فطرده الحسنُ عن مجلسه ، فاعتزل عنه .

الواضِحي : بفتح الواو بعدها الألف وبعدهما الضاد المكسورة وفي آخرها الحاء المهملة . هذه النِّسبة إلى واضح ، وهو اسمٌ لجد أبي عمر عامر ابن أسيد بن واضح الواضِحي ، من أهل أصبهان[3] . إمامُ مسجد أيّوب ابن زياد . حدَّث عن سفُيان بن عُيَيْنَة ، ومُعتمر بن سُليمان ، ويَحْيى ابن سعيد القطّان ، وعبد الرحمن بن مَهْدي ، ووكيع بن الجرّاح . روى عنه محمدُ بنُ أحمد بن يزيد الزّهري ، وأحمدُ بنُ محمود بن صُبيح وغيرهما .

---

(١) في « اللباب » : الجبغروذي ، ولم أقف عليه .
(٢) راجع « الملل والنحل » : ١/٤٦ – ٤٩ ففيه : « واعتزالهم يدور على أربع قواعد » .
(٣) « ذكر أخبار أصبهان » : ج/٣٨ .

الواعظ : بفتح الواو وكسر العين المهملة وفي آخرها الظاء المعجمة . هذا اسمٌ لمن يعظُ ويذكّر ، وفيهم كثرة ، منهم :

أبو القاسم بكرُ بنُ شاذان بن بكر المُقرئُ الواعظ . سمع جعفرَ بنَ محمد بن محمد الخُلدي ، وعبد الباقي بن قانع ، وأبا بكر الشافعي ، وقرأ القرآن على أبي بكر بن علون[1] ، وأبي الحسن بن أبي عمر النقّاش ، وزيد ابن أبي بلال وغيرهم . وكان عبداً صالحاً ، ثقة ، أميناً ، كثير التهجُّد . روى عنه أبو القاسم الأزهري ، وأبو محمد الخلاّل ، وعبد العزيز بن علي الأزجي .

وجرى بين بكر بن شاذان وأبي الفضل التّميمي شيء ، فبدرت من أبي الفضل كلمةٌ ثقلت على بكر ، وانصرفا ، ثم ندم التّميمي ، فقصد أبا بكر بن يوسف وقال له : قد كلمتُ بكراً بشيءٍ جفا عليه ، وندمتُ عليه ، وندمتُ على ذلك ، وأريد أن تجمعَ بيني وبينه ، فقال له ابنُ يوسف يخرجُ لصلاة العصر ، فخرج بكر ، وجاء إلى ابن يوسف والتّميميُّ عنده ، فقال له التّميمي : أسألُكَ أن تجعلني في حلّ ، فقال بكر : سبحانَ الله ! والله ما فارقتُكَ حتى أحللتُك ، وانصرف ، فقال (التميمي : قال)[2] لي والدي عبد الواحد : احذر أن تخاصمَ مَن إذا نمتَ كان مُنْتبهاً[3] .

قيل : وكان لبكرٍ وردٌ من اللّيل لا يخلُّ به . وكانت ولادتُه في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمئة ، ومات في شوال سنةَ خمسٍ وأربعمئة ، ودفن بباب حرب .

وأبو نصر عبدُ الرحمنِ بنُ محمد بن جعفر العُقَيلي الواعظ (وكان حسنَ

---

(1) في الأصل : علوان ، وما أثبتناه من « تاريخ بغداد » : ٧/٩٧ ، و « غاية النهاية » : ١/١٧٨ و٢/٢١٢ .

(2) سقط من ظ و م .

(3) الخبر في « تاريخ بغداد » : ٧/٩٧ .

الكلام في الوعظ)[1] ومقدَّماً ، كان في صحبة الصّالحين ، رأى أبا العبّاس السَّراج ، وسمع بعده بنَيْسابور ، وسمع بالرّي أبا محمد عبدَ الرحمن ابن أبي حاتم ، وببغداد الحسين بن إسماعيل القاضي ، فإنه حجَّ سنةَ إحدى وعشرين وثلاثمئة ، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وتوفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وثلاثمئة وهو ابنُ سبعين سنة ، ودفن بشاهنبر .

الواعِظي : بفتح الواو والعين المهملة المكسورة وفي آخرها الظاء المعجمة هذه النِّسبة إلى واعظ في أجداد المنتسب إليه . والمشهور بهذه النسبة أبو الفضل محمدُ بنُ أحمد بن محمد بن خلف الواعظيُّ البخاري ، له رحلة إلى العراق . يروي عن محمد بن الحسن بن علي الأزْرَكياني[2] ، ومحمد بن عليٍّ بن الحسين الجبّاخاني ، وأبي بكر أحمد بن سليمان العبّاداني ، وأحمد ابن كامل بن خلف بن (شجرة)[3] القاضي وغيرهم . روى عنه غنجار الحافظ ، وتوفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمئة .

الوافِدي : بفتح الواو وكسر الفاء بينهما الألف وفي آخرها الدال المهملة . هذه النِّسبة إلى الوافد ، وهو حبّان بن مازن بن الغَضُوبَة الطّائي الذي وفد على رسول الله ﷺ[4] . وكتبت ببخارى أنّ الإمام أبا بكر محمد بن الفضل البخاري لمّا روى عن أبي جعفر محمد بن يَحْيى البغدادي قال : الواقدي . فذكرتُه هاهنا ليعرف ولكي لا يشتبه مع الواقدي ـ

---

(١) سقط من ظ .

(٢) تصحف في ظ إلى : الأروكناني ، وفي م إلى : الأزركاني . وانظر ما تقدم في «الأنساب» : ٢٠٣/١ .

(٣) من م ، وقد تصحف في ظ إلى : شحن ، وترك مكانه فارغاً في ك .

(٤) الذي وفد على رسول الله (ص) هو مازن بن الغضوبة ـ كما سيأتي بعد قليل . وانظر « أسد الغابة » : ٥/٦ ـ ٧ .

ـ بالقاف ـ وهو أبو جعفر محمدُ بنُ يَحْيى بن عمر بن عليّ بن حرب ابن محمد بن علي بن حبّان بن مازن بن الغَضُوبَة الطّائيُّ الموصلي . انتسب إلى مازن ، وهو الذي وفد على رسول الله ﷺ . ومحمدُ بنُ يَحْيى هذا قدم بغداد ، وحدَّث بها عن جدّ أبيه عليّ بن حرب ، وعن جدّه عمر ابن علي ، وأحمد بن إسحاق الخشّاب المَوْصلي . وسمع منه الجمُّ الغفيرُ من أهل بغداد والغرباء ، وروى عنه أبو الحسن محمدُ بنُ أحمد بن محمد ابن رزق البزاز ، وأبو الحسين محمدُ بنُ الحسين بن الفضل القطّان ، وأبو بكر محمد بن الفضل البخاري ، وعمرُ بنُ أحمـــد بن أبي عمرو العُكبري محمدُ بنُ أحمد بن محمد بن رزق البزاز ، وأبو الحسين محمدُ ابنُ الحسين بن الفضل القطّان ، وأبو بكر محمد بن الفضل البخاري . وعمرُ بنُ أحمد بن أبي عمرو العُكبري وغيرهم . وأملى بجامع المنصور . أثنى عليه أبو بكر البرقاني وحسَّن أمرَه . هكذا ذكره أبو بكر الخطيب[1] عنه ، وذكر عن أبي الحسن محمد بن العبّاس بن الفرات أن محمدَ بنَ يَحْيى بن عمر لم يكن بالمحمود الأمر في الرّواية . وقيل : إنّه ولد في سنة ثلاث وخمسين ومئتين في صفر ، وتوفي في أول شهر رمضان سنةَ أربعينَ وثلاثمئة ببغداد ، ودفن عند قبر معروف . وحكى أبو بكر الخطيب عن أبي حازم العَبْدويي الحافظ ـ وذكر محمد بن يَحْيى بن عمر فقال : لا أعلمُه إلاّ ثقة ، ولا أعرف أحداً تكلّم فيه . قال : وهو آخر من حدَّث عن عليّ بن حرب . (قال الخطيب : وهذا القول الأخير وهمٌ مـــن أبي حازم ، قد حدَّث بعده عن عليّ بن حرب)[2] أحمدُ بنُ سليمان العبّاداني ، وأحمدُ بنُ إبراهيم الإمام البَلَدي .

(١) في « تاريخ بغداد » : ٣/٤٣٢ – ٤٣٣ .
(٢) سقط من ظ .

الواقِدي : بفتح الواو وكسر القاف وفي آخرها الدال المهملة . هذه النِّسبة إلى واقِد ، وهو اسمٌ لجد المنتسب اليه ، وهو أبو عبد الله محمدُ ابنُ عمر بن واقد الواقِدي المَدَنِي[1] ، مولى أسلم سمع ابنَ أبي ذئب ، ومَعْمَر بن راشد ، ومالكَ بنَ أنس ، ومحمدَ بنَ عَجْلان ، وربيعة ابن عثمان ، وابنَ جريج ، وأسامةَ بنَ زيد ، وعبد الحميد بن جعفر ، وعبد الحميد بن جعفر ، وسُفيان الثَّوري ، وجماعةٌ كثيرة سوى هؤلاء . روى عنه كاتبُهُ محمدُ بن سعد ، وأبو حسّان الزِّيادي ، ومحمدُ بنُ إسحاق الصَّغاني ، وأحمدُ بنُ عُبيد بن ناصح ، والحارثُ بنُ أبي أسامة وغيرهم . وهو مَن طبقَ شرقَ الأرض وغربَها ذكرُه ، ولم يخفَ على أحدٍ عرفَ أخبارَ الناسِ أمرُه ، وسارت الرّكبان بكتبه في فنون العلم من المغازي والسِّير والطّبقات وأخبار النَّبي ﷺ والأحداث الّتي كانت في وقته وبعد وفاته ﷺ ، وكتب الفقه واختلاف الناس في الحديث وغير ذلك . وكان جواداً كريماً مشهوراً بالسَّخاء ، وولي القضاء بالجانب الشَّرقي منها[2] ، وذكر أنّه ولد سنة ثلاثين ومئة ، ووفاته في ذي الحجّة سنةَ سبعٍ ومئتين . وقيل : (إنّه لما انتقل من بغداد من الجانب الشرقي إلى الغربي حمل كتبه على عشرين ومئة وِقْر ، وقيل) :[3] كان له ستمئة قمطر من الكتب : وقيل : إنَّ حفظَه كان أكثرَ من كتبه . وقد تكلّموا فيه[4] .

وابنه أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر بن واقِد الواقِدي . حدَّث عن أبيه بكتاب التاريخ وغيره ، وحدَّث أيضاً عن موسى بن داود .

---

(١) له ترجمة موسعة في « سير أعلام النبلاء » : ٩/٤٥٤ — ٤٦٩ .
(٢) يعني : من بغداد .
(٣) سقط من ظ . وهو مثبت في ك و م ، وانظر « معجم الأدباء » : ١٨/٢٨١ .
(٤) راجع أقوال العلماء فيه في « ميزان الاعتدال » : ٣/٦٦٢ — ٦٦٦ .

روى عنه عبّاسُ بنُ عبد الله التَّرْقُفِيّ ، وإسماعيلُ بنُ إسحاق المعمري وغيرهما .

وأبو الحسين واقدُ بنُ أبي شبيل[1] عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد الواقديُّ الدَّقّاق . حدَّث عن أبيه ، وبكر بن سهل الدِّمياطي ، وأبي العباس محمد بن يونس الكُدَيمي . روى عنه أبو الحسن الدّارقطني ، وأبو حفص ابنُ شاهين وغيرُهما .

الواقِفِي : بفتح الواو وكسر القاف والفاء بعده . هذه النسبة إلى بطن في الأوس من (الأنصار ، يقال لهم بنو واقف . منهم هلالُ بنُ أميّة بن واقِف بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس)[2] الأنصاري الواقفي . من أهل بدر وممّن شهدها ، وهو أحد الثلاثة الذي تِيبَ عليهم : قال الله تعالى : « وعَلَى الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا[3] » .

وهَرَمِيُّ بنُ عبد الله بن رِفاعةَ بن نَجْدَةَ بن مُجَدَّعة بن كعب بن سالم وهو واقف[4] الواقفي . شهد الخندق والمشاهد إلاّ تَبُوكاً ، وهو أحدُ البكّائين الذين قال الله تعالى فيهم : « تَوَلَّوْا وأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ »[5] روى عنه عبيدُ اللهِ بنُ عبد الله بن الحصين الوائلي . وقيل فيه : هَرَمِيُّ بنُ عتبة[6] ، وقد روى عن خزيمة بن ثابت .

وأبو سَهْل محمدُ بنُ عَمْرو بن عبيد (بن حنظلة بن رافع الواقِفِيُّ الأنصاريّ)[7] ، من أهل البصرة . يروي عن الحسن والبصريِّين مثل ابن

---

(١) مثله في « تاريخ بغداد » : ١٣/ ٤٩١ ، وقد تصحف في ظ إلى : سهل ، وفي م إلى : شبل .
(٢) سقط من م .
(٣) سورة التوبة ، الآية : ١١٨ . وانظر « أسد الغابة » : ٥/ ٤٠٦ – ٤٠٧ .
(٤) راجع التعليق على « الإكمال » : ٧/ ٣٩٨ .
(٥) سورة التوبة ، الآية : ٩٢ وأنظر « اسد الغابة » ٥٢٢ / ٣٩٤–٣٩٦ .
(٦) كذا في ك و م ، ووقع في ظ : عيينة ، وفي « الإكمال » : عقبة .
(٧) « تاريخ بغداد » : ٣/ ١٢٤ – ١٢٥ .

سيرين ، وأيُّوب السَّختياني . روى عنه أهلُ البصرة)[1] ، وهو ممَّن يتفرَّدُ بالمناكير عن المشاهير ، يُعتبرُ حديثُه من غير احتجاجٍ به[2] . روى عنه عبدُ الله بنُ المُبارك ، وعبيدُ الله بنُ موسى ، وزيدُ بنُ الحباب[3] ، وشريحُ بنُ النّعمان ، وعليُّ بنُ الجعد ، وكاملُ بنُ طلحةَ الجَحْدَريّ ، وبشرُ بنُ الوليد القاضي .

روى عن الحسن أوابد . وضعَّفه يَحْيى بنُ مَعِين وغيرُه . وكان ينزل بالبصرة وعبادان . قال يَحْيى بنُ سعيد : أبو سهل الواقِفي روى عن الحسن أوابد .

الوالِبي : بفتح الواو وكسر اللام والباء المنقوطة بواحدة . هذه النسبة إلى والبة ، وهي حيٌّ من بني أسد ، منهم :

أبو محمد — ويقال : أبو عبد الله — سعيدُ بنُ جُبَيْر الواليّ[4] ، كوفيٌّ مولى والبة — حي من بني أسد — كان أحدَ أئمَّة التابعين ، راوية ابن عبّاس . قتله الحجاج صبراً بواسط سنة أربع وتسعين من الهجرة ، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة .

ومنهم أبو يزيد وِقاء بن إياس الوالِبي ، بالقاف وكسر الواو ، وليس في الأسامي وِقاء سواه . يروي عن عليّ بن ربيعة الوالبي ، والمختار بن فلفل ، وسعيد بن جُبير وغيرهم . روى عنه ابنُ المُبارك ، وأبو معاوية الضَّرير ، وسُفيان الثَّوري ، ويزيد بن هارون ، وابنُه إياس بن وقاء . وكان يحيى بن سعيد يقول : ما كان وِقاءُ بنُ إياس بالذي يُعتمد عليه[5] :

---

(١) سقط من ظ و م .
(٢) أنظر « المجروحين » : ٢/ ١٨٤ – ٢٨٥ .
(٣) في ظ و م : الحرب ، تصحيف .
(٤) له ترجمة موسعة في « سير أعلام النبلاء » : ٤/ ٣٢١ – ٣٤٣ .
(٥) « الجرح والتعديل » : ٩/ ٤٩ ، و « ميزان الاعتدال » : ٤/ ٣٣٥ .

وأبو أنس قريشُ بنُ أنس الأنصاريُّ الوالِبِي ، مولى بني والبة ، من أهل البصرة . يروي عن ابن عَوْن والبصريِّين . روى عنه العراقيُّون . مات سنة تسع ومئتين ، وكان شيخاً صدوقاً ، إلاَّ أنّه اختلط في آخر عمره حتى كان لا يَدْري ما يحدّث به ، وبقي ستَّ سنين في اختلاطه ، فظهر في روايته أشياء مناكير ، لا يشبه حديثُه حديثَ القديم ،(١) فلما ظهر ذلك من غير أن يتميّز مستقيمُ حديثه من غيره لم يجز الاحتجاجُ به فيما فيما انفرد ، فأما فيما وافق الثقات فهو المعتبر بأخباره تلك . روى عنه محمدُ بنُ بشار المعروف بِبُنْدار البصري .

وبِشرُ بنُ أبي خازم الشّاعرُ الأسَديُّ الوالِبِي(٢) ، من بني والِبة ، جاهلي . وأبو خازم اسمُهُ عمرو بن عوف ، سمّاه ابنُ الكلبي .

وجبلةُ بنُ سليمان — ويقال : ابن أبي سليمان — الوالِبِي ، إمامُ مسجد سعيد بن جُبير . روى عن سعيد بن أبي عروبة . روى عنه عليُّ بنُ مُسْهِر(٣) ، ومروانُ بنُ معاوية ، ومحمدُ بنُ مصعب ، وعبدُ الرحمن ابن هانئ ، وأبو نعيم النّخعي ، وأحمدُ بنُ يونس ، وخلاّدُ بنُ يحيى .

وأبو نصر محمدُ بنُ قيس الكوفيُّ الوالِبِي(٤) — من بني والبة من أنفسهم . يروي عن الشّعبي ، وعليّ بن ربيعة ، وأبي الضّحى ، ومحارب ، وبشير ابن يسار . روى عنه وكيع ، وأبو نعيم ، وحفصُ بنُ غياث . وسئل أحمدُ بنُ حنبل عن محمد بن قيس فقال : ثقةٌ لا يشكُّ فيه . صاحب

---

(١) في « المجروحين » : ٢/٢٢٠ ، و « ميزان الاعتدال » : ٣/٣٨٩ : فظهر في روايته أشياء مناكير لا تشبه حديثه القديم .

(٢) « الشعر والشعراء » : ١/٢٧٠ — ٢٧١ .

(٣) في ظ : مشهور ، تحريف .

(٤) « الجرح والتعديل » : ٨/٦١ — ٦٢ .

ابن عمر ، وهو أوثق من ذلك . روى عنه ابنُ عُيَيْنَةَ ، ووكيع أروى الناس عنه(١) .

الواهْكاني(٢) : هذه النِّسبة إلى قرية واهكان ، وظنِّي أنها من قرى مرو لأنَّ المنتسب بهذه النسبة مروزي ، وما سمعت اسم هذه القرية ، ولعلَّها خربت أو صارت باسم آخر ، وهو عمرو بن حفص الواهكاني ، من المحدِّثين . روى عن عليِّ بن خَشْرم . روى عنه أبو سهل محمد بن العبَّاس الكَرَابيسي .

الوائِلي : بفتح الواو وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها (وبعدها لام)(٣) . هـــذه النِّسبة إلى عدَّة من القبائل ، منهم وائل بن حُجْر ، والمشهور بها محمدُ بنُ حُجْر الوائلي ، من ولد وائل بن حُجْر .

ووائلةُ بنُ حارثة(٤) بن ضُبيعة (بن حرام بن جُعَل بن عمرو بن بَلِي من قُضاعة ، من ولده نُعمانُ بنُ عِصْر ، ويقال : عِصْرُ بن عبيد بن وائلة بن حارثة بن ضُبيعة)(٥) الوائلي ، شهد بدراً وأحُداً والخندقَ ، وقتل يومَ اليَمامة .

ومن مضر وائِلةُ بنُ عمرو بن شيبان(٦) بن محارب بن فهر بن مالك

---

(١) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : فاته النسبة إلى والبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد ، فمنهم سفيان بن عوف بن المغفل بن عوف بن عمير بن كلب بن ذهل بن سيار ابن والبة الأزدي ثم الغامدي ثم الوالبي ، صاحب الصوائف أيام معاوية . وعماه يزيد والحكم ابنا المغفل قتلا يوم النخيلة بالعراق » .

(٢) لم يضبطها المؤلف ، ولا ذكرها ياقوت في « معجمه » لكن قيدها ابن الأثير في « اللباب » : بفتح الواو وسكون الألف والهاء وفتح الكاف وبعد الألف نون .

(٣) زيادة من « اللباب » .

(٤) مثله في « الإكمال » : ٧/٣٨٥ ، وقد تحرفت في ظ و م و « اللباب » إلى : جارية .

(٥) سقط من ظ و م . وانظر ما تقدم في رسم (العصري) : ٨/٤٦٧ .

(٦) في ظ و م : سنان ، تحريف .

ابن النَّضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان ، من ولده حبيب بن مسلمة[1] بن مالك الأكبر بن وهب ابن ثعلبة بن واثلة الواثلي ، من الصَّحابة ، كان يقال له : حبيبُ الرُّوم لكثرةِ دخوله إليهم ، قاله مصعب .

ومن ولده أبو أُنَيس الضَّحاكُ بنُ قيس بن خالد الأكبر بن وهب ابن ثعلبة بن واثلة الواثلي .

قال ابنُ حبيب : وفي هوازن واثلة بن مازن بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن . كان منهم عامرُ بنُ خلف الواثِلي الذي قتل بِشرَ ابنَ أبي حازم ، وله يقول :

وإنَّ الواثليَّ أصابَ قَلْبي   بسَهْمٍ لم يكنْ يكسى لُغابا[2]

ومن ولده أبو عديّ الحارثُ بنُ عبد نَهم بن عبّاد بن زيد بن واثلة ابن مازن الو اثلي ، وابنته أمّ عبد الله واقدة كانت عند هاشم بن عبد مناف ابن قصيّ ، فولدت له خالدة .

وفي إياد بن نزار واثلة بن الطَّمْثان بن عوْذ مناة .

وفي غطفان واثلة بن سهم بن مرّة بن عوف بن سعد بن ذُبيان .

وواثلة بن ظرب بن عدوان أخو عامر بن ظرب حكم العرب .

وواثلة بن مازن بن صعصعة بن معاوية . قال ذلك الزُّبيرُ بنُ بكّار في « النَّسب » .

وفي الأزد واثلة بن الدّول بن سعد مناة بن عمرو وهو عامرُ[3] بنُ كعب من الأزد .

---

(١) في ظ و م : مسلم ، خطأ . وانظر « أسد الغابة » : ١/٤٤٨ – ٤٤٩ .

(٢) البيت في « اللسان » : مادة « لغب » وروايته فيه :

وإن الواثلي أصاب قلبي   بسهم ريش لم يكس اللغابا

(٣) في « الإكمال » : ٧/٣٨٦ : غامد .

وعبيدُ الله بنُ عبد الله بن الحُصَين الأنصاريُّ الخَطْميُّ الوائلي. يروي عن هَرَمِيّ بن عبد الله[1] عن خزيمة بن ثابت. روى عنه ابنُ إسحاق، والوليدُ بن كثير، وابن الهاد، وعبدُ الله بنُ علي بن السائب.

ومعروفُ بن سليط الوائلي من وائل بن مالك بن جذام. يروي عن سالم بن عبد الله بن عمر. روى عنه جعفرُ بنُ ربيعة. قاله أبو سعيد بنُ يونس في «تاريخ مصر».

وأبو نصر عبيدُ الله بنُ سعيد بن حاتم بن أحمد بن محمد بن حاتم بن عَلُّويه بن سهل بن عيسى بن طلحة الوائليُّ السِّجزي[2]، من قرية بسِجِسْتان على ثلاثة فراسخ، يقال لها وائل. كان أحد الحفّاظ، رحل إلى مصر، وكان قد جال في أطراف خراسان، وأدركَ الشيوخ، وسكن مكّة. قال ابن ماكولا[3]: أبو نصر الوائلي السِّجزي، كان أحدَ الحفّاظ المتقنين، سمع بخراسان ومكة (ومصر)[4] والبصرة والعراق الكثير، وجاور بمكّة حتى مات رحمه الله.

قلت وكان صاحب التّصانيف والتاريخ، سمع بسِجِسْتان أبا سليمان محمدَ بنَ محمد بن داود الأصم، وأبا عمر محمدَ بنَ إسماعيل العَنْبري، وأبا زهير مسعودَ بنَ محمد بن محمد بن الحسين اللُّغَوي، وأباه سعيد بن حاتم بن أحمد، وبنَيْسابور الحاكم أبا عبد الله محمدَ بنَ عبد الله الحافظ، وأبا يَعْلي حمزةَ بنَ عبد العزيز المهلّبي، وبمكّة أبا الحسن أحمدَ بنَ إبراهيم بن فراس العَبْقَسي وطبقتهم. روى عنه أبو محمد عبدُ العزيز بنُ

(١) مثله في «الإكمال»: ٢٩٧/٧، ووقع في ظ و م: يروي عن هرمي بن عمارة، عن خزيمة بن ثابت. وفي «اللباب»: يروي عن حرمي بن عبد الله بن خزيمة بن ثابت.

(٢) «تذكرة الحفاظ»: ١١١٨/٣ - ١١٢٠.

(٣) في «الإكمال»: ٢٩٧/٧ - ٢٩٨.

(٤) سقط من ظ و م.

محمد بن محمد النَّخْشبي ، وأبو الفضل جعفرُ بنُ يحيى الحكّاك الحافظان ، وذكرَه عبدُ العزيز في معجم شيوخه ، وقال : أبو نصر الوائلي كان من بكر بن وائل السجستاني العالم الحافظ ، شيخ متقن ثقة ثبت من أهل السنة . وكان أبوه فقيهاً على مذهب الكوفيِّين وجماعة بسجستان ، ورحل إلى غزنة قبل الأربعمئة ، ودخل نيسابور ، ورحل إلى مكّة حاجاً سنة أربعٍ وأربعمئة (فسمع من أبي الحسن بن فراس بها ، وأقام عليه ، وسمع منه إلى أن مات في صفر سنة خمس وأربعمئة)[1] . ودخل بغداد فسمع من جماعة ثم دخل الشام ومصر ، حسن المعرفة بالحديث ، حسن السِّيرة . مات بعد الأربعين وأربعمئة[2] .

---

(١) سقط من ظ و م .

(٢) قال ابن الأثير في «اللباب» : «قلت : فاته (الوائلي) نسبة إلى وائل بن مروان بن جعفى ، منهم جابر بن يزيد بن الحارث بن زيد بن عبد يغوث بن كعب بن الحارث ابن معاوية بن وائل ، الفقيه الوائلي ، كان من غلاة الشيعة » .

باب الواو والباء (الموحدة)

الوَبَري : بفتح الواو والباء الموحدة وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى الوَبَر والصُّوف ، وهذا المنتسب كان ثعالبياً يعمل الفراء . والمشهور بهذه النسبة :

أبو بكر أحمدُ بنُ محمد بن عبيدة بن زياد بن عبد الخالق الثّعالبيُّ الوَبَريّ[1] ، من أهل نَيسابور ، كان رحّالاً في الآفاق ، مكثراً من الحديث ، سمع بنيسابور محمد بن رافع القُشَيري[2] ، وعمرو عليّ بن خَشْرم وبالرّي موسى بن نصر . وببغداد أحمد بن منصور الرّمادي ، وبالبصرة عمرَ بنَ شبه النّميري ، وبالكوفة عمرو بن عبد الله الأودي ، وبمكّة أبا عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن يزيد المقري ، وبمصر يونسَ ابنَ عبد الأعلى الصَّدفي ، وبحمص محمد بن عوف الحمصي وطبقتهم . روى عنه أبو حامد أحمدُبنُالشّرقي الحافظ ، وأبو عبد الله محمدُ بنُ يعقوب بن الأخرم ، وأبو زكريّا يَحْيى بنُ محمد العَنْبري ، وأبو بكر أحمدُ بنُ إسحاق الصِّبْغي . قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ : قرأت بخطِّ أبي عمرو المُسْتملي : أبو بكر الثّعالبي خليفتي في الاستملاء ، يستملي على الشيوخ حتى أجيء أنا .

وأبو محمد عبدُ اللهُ بنُ أحمد الوَبَري النَّيْسابوري . سمع يَحْيى ابنَ عَبْدَك القَزْويني . روى عنه أبو عليّ الحسينُ بنُ علي الحافظ .

---

(١) « تاريخ بغداد » : ٥/٥٥ — ٥٦ .

(٢) في ظ : النشري ، تحريف .

باب الواو والتاء (المثناة)

الوَتّار : بفتح الواو والتاء المشددة المنقوطة باثنتين من فوقها وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى عمل الوتر وفتله إن شاء الله . وهو أبو العز المُبارك ُ ابنُ عمّار بن هبّار الوتّار ، المعروف بالراجل ، من أهل بغداد ، يروي عن أبي محمد الحسن بن علي الجَوْهري . روى لنا عنه أبو حفص عمرُ بنُ ظفر المَغازلي ، وأبو المعمر المباركُ بنُ أحمد الأنصاري .

وأقدم منه أبو نصر أحمدُ بنُ محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان[1] ابن بكر بن ميمون السّلميُّ الغزّال ، المعروف بابن الوتّار ، من أهـل بغداد . سمع أبا الحسين محمد بن المظفر الحافظ ، وأبا بكر أحمد بـن بن إبراهيم بن شاذان البزار ، وأبا المفضّل محمدَ بنَ عبد الله بن المطلب لشّيباني ، وأبا الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي وغيرهم . ذكره أبو بكر أحمدُ بنُ عليّ بن ثابت الخطيب الحافظ في «التاريخ»[2] وقال : كتبتُ عنه ، ولم يكن ممّن يُعتمد عليه في الرِّواية ، ولا أعلم سمع منه غيري ، وكان يتشيّع ، وتوفي سنة تسع وعشرين وأربعمئة ببغداد .

وأبو عبد الله محمدُ بنُ موسى بن إبراهيم الوتّار الحارثيُّ الإصْطخريُّ الحافظ ، من أهل فارس . رحل وكتب الكثير ، وكانت له معرفةٌ بعلم الحديث . سمع إسماعيلَ بنَ يحيى بن بحر الأزدي ، وأحمدَ بنَ يوسف الذارع ، وإسحاقَ بنَ إبراهيم بن هارون ، ويَحْيى بن العبّاس بن أيوب التَّميمي ، وعبدَ الله بنَ عبد الوهّاب ، ومات في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وثلاثمئة .

---

(١) في ظ و م : سليمان ، خطأ .

(٢) «تاريخ بغداد» : ٤/٣٧٧ .

باب الواو والثاء

الوثّابي : بفتح الواو والثاء المثلثة المشددة وفي آخرها الباء الموحدة . هذه النِّسبة إلى وثّاب ، وهو اسم رجل ، ولا أدري هل ينسب إلى وثّاب والد يَحْيى بن وثّاب مقرئْ أهل الكوفة ، لأن وثّاباً كان من أهل قاشان ، فوقع إلى ابن عباس[1] رضي الله عنهما ، فأقام معه سنتين ، ثم استأذنه في الرجوع إلى قاشان ، فأذن له ، فرحل من الحجاز مع ابنه يَحْيى ابن وثّاب ، فلمّا بلغ الكوفةَ قال لأبيه إني مؤثرٌ خطّ العلم على خطّ المال ، فأعطني الإذن في المقام ، فأذن له ، وخرج وثّاب إلى قاشان ، وأقام يَحْيى بنُ وثّاب بالكوفة ، فصار إماماً في القراءة ، ومات بها سنة ثلاث ومئة ، وكان الأعمش يقول : كانوا يقرؤون على يَحْيى بن وثّاب ، فلما مات أخذ قراءتي . وكان أبو عبد الرحمن السُّلمي يقول : يَحْيى بنُ وثّاب أقرأ مَنْ بال على التُّراب[2] .

والمشهور بهذه النِّسبة الأديبُ الفاضل، أبو طاهر إسماعيلُ بن محمد ابن أحمد الوَثّابي ، من أهل أصبهان ، كان أحد فضلاء عصره ، ممَّن لا يُشقّ غبارُهُ في النَّظم والنثر مع السرعة والجودة ، وأذكر أني دخلتُ داره غيرَ مرَّة فرأيتُه في حالة رثّة وثياب بالية ، وكان قد ضعفَ بصرُه ، فكتبت عنه الحديث ، واستنشرتُهُ أقطاعاً من الشِّعر ، فمن جملة ما أنشدني لنفسه :

---

(١) يعني : وقع في سهم ابن عباس بعد أن سباه مجاشع بن مسعود السلمي من قاشان .

(٢) ليحيى بن وثاب ترجمة موسعة في «سير أعلام النبلاء» : ٤/ ٣٧ – ٣٢ .

أشاعوا وقالوا : وقفةٌ ووَداعُ   وزمَّتْ مطايا للرَّحيل سِراعُ
فقلتُ : فراقٌ لا أطيقُ احتمالَه   كفاني من البَيْن المشتِّ سَماعُ
ولا يَمْلِكُ الكِتْمانَ قلبٌ ملكتُهُ   وعند النَّوى سِرُّ الكتوم يُذاعُ

سمع بأصبهان أبا عمرو عبد الوهّاب بنَ أبي عبد الله بن منــدة العَبْدي ، وبنَيْسابور أبا بكر محمد بن إسماعيل ابن بتون التَّفْليسي ، وتوفي في سنة إثنتين وثلاثين وخمسمئة ، أو ثلاث وثلاثين ، واللهُ أعلم .

باب الواو والجيم

الوَجِيهي : بفتح الواو وكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الهاء . هذه النسبة إلى الجد وهو وجيه . والمشهور بهذا الانتساب :

عمرُ بنُ موسى بن وجيه الوَجِيهي . يروي عن الزّهري والقاسم . روى عنه ابنُ إسحاق . كان ممّن يروي المناكير عن المشاهير ، فلما كثر روايته عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات خرج عن حدّ العدالة إلى الجرح ، فاستحق الترك(١) .

(١) أنظر « المجروحين » : ٨٦/٢ .

باب الواو والحاء (المهملة)

الوُحاظي : بضم الواو – وقيل : بكسرها – وضبطه أبو المجد الصفار[1] بالضم عن شيخنا أبي الفضل بن ناصر ، وكذا قال أبو علي الغسّاني بالضم وفتح الحاء المهملة وفي آخرها الظاء المعجمة . هذه النسبة إلى وُحاظة ، وهو بطنٌ من حِميَر . والمشهور بالانتساب اليها جماعةٌ منهم

أبو زكريا يحيى بنُ صالح الوُحاظي الحِمْصي . يروي عن سُليمان ابن بلال ، وأبي شعبة يونس بن عثمان المُقرئ . روى عنه إسحاقُ ومحمد غير منسوبين . روى البخاري عنهما عنه ، وروى مسلم عن موسى بن قريش بن نافع عن أبي زكريا . وهو صدوقٌ ثقة . وروى عنه أحمدُ بنُ أبي الحَواري ، ومحمدُ بنُ عوف ، وأبو زرعة الدِّمَشقي (وأبو حاتم الرازي)[2] ومحمدُ بنُ مسلم . وثّقه يَحيى بنُ مَعين ، وأبو حاتم الرّازي[3] .

وأبو يوسف عبدُ اللهِ بنُ سالم الوَحاظي (الأشعري . يروي عن محمد بن زياد الألهاني . روى له البخاري حديثاً واحداً في المزارعة .

والحكمُ بنُ الوليد الوَحاظي)[4] الحِمْصي الكَلاعي . يروي عن

---

(١) في ظ و م : وضبطه أبو العادات بالضم .

(٢) سقط من ظ و م .

(٣) « الجرح والتعديل » : ٩/١٥٨ .

(٤) سقط من ظ .

عبد الله بن نمير ، وأبي فتيلة الكَلاعي ، وسليم بن عامر . روى عنه محمدُ ابنُ شعيب ، ويَحيى بنُ صالح ، وعبدُ اللهِ بنُ عبد الجبّار . وسئل أبو زرعة الرازي عنه ، فقال : لا بأس به[1] .

وأبو سعيد عبدُ القُدوس بن حبيب الكَلاعي الوُحاظي ، من أهل الشام . يروي عن نافع ، ومجاهد ، والشّعبي ، وعِكْرمة ومكحول ، وعطاء بن أبي رباح وغيرهم . روى عنه إبراهيمُ بنُ طَهْمان ، وسفيان الثّوري ، وعمرو بن الحارث وحَيْوة بن شُريح ، والعلاء بن موسى الباهلي ، وجماعة ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، والعراقيُّون . وكان ابنُ المبارك يقول : لأن أقطعَ الطريق أحبُّ إليّ من أن أروي عن (عبد)[2] القدّوس الشّامي .

قلت : إنما قال — رحمه الله — ذلك لأنّه كان يضعُ الحديثَ على الثقات . قال أبو حاتم بن حبّان[3] : لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه — يعني عبد القدوس الكَلاعي . وروي أن عبد الله بن المبارك يقول : اشتريت بعيرين فقدمتُ على عبد القُدُّوس الشّامي ، فقال : حدثنا مجاهد عن ابن عمر ، قلت : إن أصحابنا يروون هذا الحديث عن عبد الله بن عباس . فقال: ابنُ عباس لم يروي مجاهد عنه شيئاً ، وكان مجاهد مولى ابن عمر ، فكان لا يروي إلاّ عن ابن عمر . فقلت : إنا لله وفي سبيل الله على نفقتي ولغيري[4] . ورأيت عبد الله تبسّم . وسئل أبو داود عن عبد القُدُّوس الشامي ، فقال : ليس بشيء ؛ وابنُه شرٌّ منه . روى عنه سفيان الثوري . ومات عبدُ القُدوس الوُحاظي بالعراق عند أبي جعفر ، وهو من أهل دمشق[5] .

---

(١) « الجرح والتعديل » : ٣/١٢٩ – ١٣٠ .
(٢) سقط من م .
(٣) في « المجروحين » : ٢/١٣١ .
(٤) من ك ، ووقع في ظ و م : على تفقتي بعيري .
(٥) أنظر « سير أعلام النبلاء » : ٨/١٢١ – ١٢٢ .

ووُحاظة قرية بالیمن منها أبو محمد (خيرُ)[1] بنُ يحيى بن عيسى ابن إسماعيل بن ملامس الوُحاظي ، من وُحاظة ، كان فقيهاً ، سمع أبا بكر أحمدَ بنَ محمد بن أحمد البزاز المكّي ، صاحب أبي بكر الآجريّ ، سمع منه أبو القاسم هبةُ الله بنُ عبد الوارث الشّيرازيُّ الحافظ .

وَحْشي : بفتح الواو وسكون الحاء المهملة وكسر الشين المعجمة ، هذه اللفظة لها صورة النّسبة ، وهو اسم رجل يقال له : وحشي ، مولى جُبير بن مُطعم القرشيّ ، وهو قاتلُ حمزةُ بن عبد المطّلب رضي الله عنه ، ثم أسلم وجاهد مع[2] النّبي ﷺ أهلَ الرّدة ، ويقال : إنّه قتلَ مُسَيْلمةَ الكذّاب يومَ اليَمامة . وله روايات عن النّبي ﷺ . حدّث عنه ابنُه حرب .

ووحشيُّ بنُ حربَ بن وحشي ، حدّث عن أبيه . روى عنه محمد ابن سليمان الحرّاني الملقّب بِبُومَةَ[3] .

(١) سقط من م ، وتحرف في ظ إلى : حسين .
(٢) كذا الأصل ولا يستقيم ، حيث أن الردة حدثت بعد رسول الله ﷺ وانظر ترجمة وحشي بن حرب في « أسد الغابة » : ٥/٤٣٨ – ٤٤٠ .
(٣) « الجرح والتعديل » : ٩/٤٥ – ٤٦ .

باب الواو والخاء المعجمة

الوَخْشُمالي : بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة وضم الشين المعجمة (وبعدها ميم وألف ولام)[1] . هذه النِّسبة إلى وَخْشُمال ، وهي قرية على فرسخين من بلخ ، اجتزتُ بها يوم دخولي بها . والمشهور بهذه النِّسبة :

أبو نصر محمدُ بنُ عليّ بن محمد الوَخْشُمالي . يروي أمالي أبي القاسم يونس بن طاهر بن خيو البَلخي النَّضري عنه . روى عنه أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ عبد الرحمن الواعظ البَلخي وغيره . حدَّثنا أبو شجاع عمرُ ابنُ أبي الحسن البسطاميُّ الإمام إملاء بهراة ، أخبرنا أبو إسحاق الواعظُ ببَلخ ، أخبرنا أبو نصر الوَخْشُمالي ، أخبرنا الإمامُ أبو القاسم النَّضري ، حدَّثنا أحمدُ بنُ عبد الله الحاكم ، حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر ، أخبرنا محمدُ ابنُ الحسن الأزدي ، أخبرنا عبدُ الأوَّلِ بنُ مرتد قال : لما جاء بُغاء بأسرى من بني نمير كنت كثيراً ما أذهب اليهم إذا أخرجوا من المُخَيَّس[2] ليستروحوا ، فلا أعدمُ أن أسمعَ القولَ منهم ، فسمعتُ شاباً ذاتَ يومٍ من شبابهم يتغنّى بصوت له شجيّ :

---

(١) زيادة من « اللباب » يقتضيها السياق . ووقع في « معجم البلدان » : ٣٦٥/٥ : وخشمان — آخره نون .

(٢) المخيس : سجن كان بالعراق . قال ابن سيده : والمخيس السجن لأنه يخيس المحبوسين وهو موضع التذليل وبه سمي سجن الحجاج مخيساً . وقيل : هو سجن بالكوفة بناه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضوان الله عليه . راجع « اللسان » مادة (خيس) .

إذا جاءني منها الرسولُ بعتبها خلوتُ ببيتي حيثُ كنتُ من الأرضِ
فأبكي لنفسي رحمةً من جفائِها ويبكي من الهجران بعضي على بعضي
وإني لأهواها على سوء فعلِها وأقضي على قلبي لها بالذي تقضي
فحتى متى روحُ الهوى لا ينالُني وحتى متى أيامُ سُخطِك لا تمضي

قال : فعجبتُ من هذا الشعر الرقيق ، فقلتُ : مَن يقول هذا ؟ قال : مجنونُنا[1] وأبيك .

الوخشي : بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها الشين المنقوطة . هذه النسبة إلى وَخْش ، وهي بليدةٌ بنواحي بلخ من ختلان وهي كورةٌ واسعةٌ كثيرة الخير ، طيبة الهواء ، بها منازل الملوك . والمشهور بالنسبة إليها :

أبو علي الحسنُ بنُ علي بن محمد بن أحمد بن جعفر الوَخْشيُّ الحافظ[2] سافر الكثير في طلب الحديث إلى العراق والشام ومصر ، وسمع بخراسان من أصحاب الأصم ونحوه ، وسمع ببغداد أبا عمر عبد الواحد بن محمد ابن مهدي الفارسي ، وبالبصرة أبا الحسن علي بن القاسم النجاد ، وبدمشق أبا عبد الله تمام بن محمد بن عبد الله الرازي ، وبمصر أبا محمد عبد الرحمن ابن عمر بن النحاس وجماعةً سواهم من طبقتهم . روى لي عنه الإمام عمرُ بنُ السرخسي بمرو ، والقاضي عمرُ بنُ علي المحمودي ببلخ ، وتوفي في سنة إحدى وسبعين وأربعمئة ببلخ . وذكر أبو بكر الخطيب في « المؤتنف » قال: أبو علي الوخشي ، سافر الكثير (في طلب الحديث إلى العراق والشام ومصر ، وسمع بخراسان)[3] وعاد إلى بلده فأقام به ، وكنت علقت عنه أحاديث يسيرة ببغداد وبأصبهان .

---

(١) يعني مجنون ليلى ، والأبيات في « ديوانه » : ص ١٧٦ .
(٢) « تذكرة الحفاظ » : ٣/١١٧١ – ١١٧٣ .
(٣) من س فقط .

باب الواو والدال (المعجمة)

الوَدَاعي : بفتح الواو والدال المهملة وفي آخرها العين المهملة أيضاً . هذه النِّسبة إلى بني وَدَاعة بن عمرو من بني جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان . والمشهور بهذه النِّسبة الأجدعُ بنُ مالك بن أميّة الوَدَاعي ، فارسٌ شاعر ، أدركَ الإسلام ، وبقي إلى زمان عمر رضي الله عنه)[1] .

الوَدَّاني : بفتح الواو والدال المهملة المشددة بعدهما الألف وفي آخرها النون . هذه النِّسبة إلى بئر وَدَّان ، وهو موضع بين الحرمين ، منها الصَّعبُ ابن جثَّامة بن قيس (الليثي)[2] الوَدَّاني . قال ابنُ أبي حاتم[3] : هاجر إلى النبي ﷺ . كان ينزل بئرَ وَدَّان في خلافة أبي بكر . روى عنه عبدُالله ابنُ عبّاس ، وشُريح بن عُبيد الحَضْرمي .

الوَدْعاني : بفتح الواو وسكون الدال وفتح العين المهملتين وفي آخرها النون . هذه النِّسبة إلى وَدْعان ، وهو اسم لجدٍّ المنتسب إليه ، وهو الحاكم

---

(١) هذه الترجمة في ك فقط ، وقد عقب عليها ابن الأثير بقوله : « قلت : هكذا قال السمعاني هاهنا وداعة ، والمعروف وادعة بتقديم الألف على الدال ، وقد ذكره على الصواب قبل في باب الواو والألف ، وذكر فيها مسروق بن الأجدع الذي في هذه الترجمة ، فلو نسب على ترجمته هذه إلى أبي السلمي لاستقام له ذلك . والله أعلم » .

(٢) سقط من س و م .

(٣) في « الجرح والتعديل » : ٤/٤٥٠ . وانظر أيضاً « أسد الغابة » : ٣/٢٠ .

أبو نصر محمدُ بنُ علي بن عبيد الله بن أحمد بن صالح بن سليمان بن وَدْعان الموصليُّ الوَدْعاني ، من أهل الموصل ، ولي بها الحكومة مدّة ، وكان فاضلاً ، ورواياتُه عن الثقات مستقيمة[1] ، سمع عمَّه أبا الفتح أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن صالح الوَدْعاني ، والحسين بن محمد بن جعفر (الصَّيرفي)[2] وغيرهما . روى لي عنــه أبو الفضل يَحْيى بنُ عطّاف الموصلي بمكة ، وأبو عبد الله (الحسين بن نصر بن خميس الجهني بالموصل ، وأبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري ببغداد ، وأبو عبد الله)[3] محمدُ بنُ الفضل الفراوي ، وأبو بكر محمدُ بنُ محمود الجَوْهري بنَيْسابور وغيرهم . وكانت ولادته سنة إحدى – أو اثنتين – وأربعمئة (بالموصل ، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ٤٩٤)[4] .

---

(١) راجع « ميزان الاعتدال » : ٣/٦٥٧ .

(٢) سقط من س .

(٣) سقط من ك ، وهو مثبت في س و م و « اللباب » .

(٤) سقط من ك ، وهو مثبت في س و م و « اللباب » .

باب الواو والذال (المعجمة)

الوَذاري : بفتح الواو والذال المعجمة وفي آخرها الراء ــ وقيل : بكسر الواو ويقال : ذاوذا[1] ، وهي قرية كبيرة ، بها حصن وجامع ومنارة ، على (أربعة) فراسخ[2] من سَمَرْقَند ، خرجتُ إليها لزيارة أبي مُزاحم والسَّماع من إبراهيم خطيبها الشيخ الصالح الكريم ، فسألنا المقامَ وبالغَ فيه ، فبتنا ليلةً عنده ، وكنّا خرجنا إلى زيارة رباط خَرْتَنْك[3] الذي به قبر الإمام محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله ، فمضَيْنا اليها . خرج منها جماعةٌ كثيرة من العلماء والمقدّمين منهم :

(أبو)[4] مُزاحم سِباعُ بنُ النَّضر بن مسعدة بن بجير بن النَّضر بن حبيب بن عبد الله بن قطن[5] بن المنذر بن حذافة بن حبيب بن ثعلبة بن سعد بن قيس بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط البكريُّ الوذاريّ . كان بنى بها الجامع ، وكان من قواد سَمَرْقند وأجلاّئها ونبهائها وأفاضلها ووجوهها ورؤسائها ، معروفاً بالفضل والدّيانة

---

(١) قيدها ياقوت بالفتح فقط .

(٢) ليس في ك ، وهو مثبت في س و م ، ومثله في « معجم البلدان » .

(٣) خرتنك : من قرى سمرقند ، على ثلاثة فراسخ منها . راجع رسم (الخرتنكي) : ٥/٧٤ ، و « معجم البلدان » : ٢/٣٥٦ .

(٤) سقط من س و م .

(٥) في س و م : قطر .

والصِّيانة ، له آثارٌ جميلة ، وأوقافٌ جليلةٌ على وجوه الخيرات ، جالسَ عليَّ بن عبد الله المَديني ، ويحيى بنَ مَعين ، وأخذ عنهما العلم . روى عنه أبو عيسى التِّرمذي ، ومحمدُ بنُ إسحاق الحافظ السَّمَرْقندي ، والحسنُ بنُ عليّ بن نصر الطُّوسي ، ومحمدُ بنُ المنذر الهَروِيُّ الملقَّب بشكَّر وغيرُهم . رجع أبو مُزاحم من العراق سنة ثلاثٍ ومئتين ، ومات في جمادى الأولى سنةَ تسعٍ وستين ومئتين . قلتُ : زرتُ قبرَه في قبةٍ بأسفل قرية وذار ، وصلَّينا في المسجد بقربه .

وأبو الحسن عليُّ بنُ عمر التقيّ بن كلثوم بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن الوَذاري . يروي عن سلمان[1] بن الأحوص الدَّبوسي وأبي عيسى (محمد بن عيسى بن سورة التِّرمذي . روى عنه ابنُه أبو بكر محمدُ بنُ علي بنُ عمر الوذاري المؤدّب ، وأبو بكر أحمدُ بنُ محمد)[2] ابن شاهين الفارسي وغيرُهما .

وأبو عليّ محمدُ بنُ جعفر بن عبد الله بن هنّاد بن ونيف الوَذاري . كان حاكم وَذار . يروي عن أبي عمرو محمد بن حاتم[3] بن عبد الرحمن الفقيه الوذاري . روى عنه أبو سعد الإدريسي الحافظ .

(وأبو عمرو)[4] محمدُ بنُ حاتم بن عبدالرحمن الوَذاري الفقيه . يروي عن محمد بن حامد بن حميد الخَرْعُوني . روى عنه محمدُ بنُ جعفر الحاكم أبو علي الوذاري .

وأبو بكر محمدُ بنُ سباع بن النَّضر بن مسعدة الوَذاري ، ابنُ أبي مُزاحم . يروي عن أبيه ، والأمير نصر بن أحمد بن أسد ، وعبد الله

(١) في س و م : سليمان .
(٢) سقط من م .
(٣) في س و م : ابن أبي حاتم ، خطأ . أنظر ترجمته فيما يلي .
(٤) ليس في ك .

ابن عبد الرَّحمن السَّمَرْقَنَدي وغيرهم. ومات في شهر رَمضان سنةَ تسعين ومئتين.

وأحمدُ بنُ عبد الله بن الحسن بن محمد بن صالح الوَذاري، خطيب قرية وَذار، كان صالحاً سديداً، سمع أبا حفص عمرَ بنَ منصور بن حبيب الحافظ وغيره. ذكره عمرُ النَّسَفيُّ فقال: كان من جيراني، وكان يشهد مجلس إملائي، مات بسَمَرْقند ليلةَ البراءة من سنة ثلاث وخمسمئة، ودفن في مقبرة سَنْكَ ديزهستان[1] عند المصلّى الجديد.

وابنُه أبو إسحاق (إبراهيمُ)[2] بنُ أحمـد بن عبد الله الخطيب الوَذاري، كان شيخاً صالحاً، حسنَ السِّيرة، متودِّداً سخيَّ النَّفس، سمع أبا القاسم عبيدَ الله بنَ عمر الكُشاني، وأبا بكر محمدَ بنَ أحمد ابن محمد البَلَدي وغيرهما. كتبتُ عنه بسَمرقند، ولقيتُه بقرية وَذار، وبتُّ عنده ليلة، وكانت ولادتُه في حدود سنة ثمانين وأربعمئة.

الوَذَنْكاباذي: بفتح الواو والذال المعجمة وسكون النون وفتح الكاف والباء المنقوطة بواحدة المفتوحة بين الألفين وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النِّسبة إلى وَذَنْكاباذ، وهي قريةٌ من قرى أصبهان، والمنتسب اليها:

أبو محمد هبةُ اللهِ بنُ أحمد بن محمد بن الحسين المعلّم الوَذَنْكاباذي، من أهل هذه القرية، كان كثير السَّماع. توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وأربعمئة.

وأبو بكر محمدُ بنُ إبراهيم بن عمر الوَذَنْكاباذي، سمع الحسنَ ابنَ محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني. روى عنه أبو القاسم هبةُ اللهِ

---

(١) في س و م: سند بن سنان، تصحيف. وسنكديزة – ويقال فيها: سنجديزة – محلة بسمرقند – أنظر «معجم البلدان» ـ ٣/٢٦٤ و ٢٦٨.

(٢) سقط من م.

ابنُ عبد الوارث الشِّيرازي ، وحدَّث عنه في «معجم شيوخه» بحديث واحد .

وأبو العبّاس أحمدُ بنُ محمود[1] بن صُبيح بن سَهْل بن إبراهيم الثَّقفيُّ الوَذَنْكاباذي ، ثقة . يروي عن حجّاج بن يوسف ، وعبد الله ابن عمر ، ومشايخ أصبهان . روى عنه محمدُ بنُ أحمد بن إبراهيم — أظنُّه أبا أحمد العسَّال — وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، وتوفي سنة عشرٍ وثلاثمئة .

وأبو العبّاس أحمدُ بنُ محمد بن جعفر بن عيسى الضَّرير الوَذَنْكاباذي من أهل أصبهان[2] . (يروي عن أحمد بن محمد بن مَصْقَلة الأصبهاني . روى عنه أبو بكر أحمدُ بنُ موسى بن مردويه الحافظ .

وأبو عبد الرَّحمن عبدُ اللهِ بنُ محمود بن الفَرج الوَذَنْكاباذي ، من أهل أصبهان)[3][4] كان ثقة ، وهو خالُ أبي محمد بن حيّان . يروي عن أبي حاتم محمد بن إدريس الرّازي ، وأبي عمر هلال بن العلاء الرَّقي ، وأبيه محمود بن الفرج . روى عنه الحسنُ (بن إسحاق)[5] بن (إبراهيم)[6] الأصبهاني ، ومات سنةَ خمسٍ وعشرين وثلاثمئة .

وجدُّه الفرجُ بنُ عبد الله الوَذَنْكاباذي[7] . يروي عن عثمان بن سعيد . روى عنه ابنُهُ محمودُ بنُ الفرج .

---

(١) في س : محمد ، خطأ . راجع «ذكر أخبار أصبهان» : ١٢٩/١ .
(٢) «ذكر أخبار أصبهان» : ١٦٣/١ .
(٣) «ذكر أخبار أصبهان» : ٧٤/٢ .
(٤) سقط من س و م .
(٥) سقط من م .
(٦) سقط من س .
(٧) «ذكر أخبار أصبهان» : ١٥٧/٢ — ١٥٨ .

وأبو بكرٍ محمودُ بنُ الفَرَج الوَذَنْكاباذي الشَّعراني[1] ، كان ترك بلده أصبهان ، وسكن ثغر طَرَسوس إلى أن مات . يروي عن عبد الجبّار ابن العلاء المكّي ، ومحمد بن يَحْيى بن أبي عمر العَدَني ، وبشر بن هلال الصَّواف ، وأحمد بن عبدة . وهو جدُّ أبي محمد بن حيّان من قِبل أمّه ، وذكر أنّه أملى عليه ثلاثة أحاديث . وذكر أبو محمد عنه قال : ذكر أنّه رؤي في المنام بعد موته ، فقال : كنتُ من الأبدال ولم أعلم . قال : وكان يقول في دعائه : اللهمَّ اقبضني في أيِّ المواطن أحبّ إليك ، فخرج إلى طَرَسوس ، ومات بها في سنة أربعٍ وثمانين ومئتين . وحدَّث بالعراق . روى عنه أبو سهل بن زياد ، وعبدُ الباقي بن قانع وغيرُهما .

الوِذْلاني: بكسر الواو[2] وسكون الذال المعجمة وفي آخرها النون . هذه النِّسبة إلى وِذْلان ، وهي قريةٌ من قرى أصبهان ، خرج منها جماعة من المحدِّثين منهم :

أبو جعفر محمدُ بنُ عمر بن إبراهيم بن أحمد بن الفتاح الوِذْلانيُّ الأصبهاني . سمع أبا بكر أحمدَ بنَ الفضل المقرئ الباطِرْقاني وغيره . وتوفي يوم الأربعاء الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسعٍ وخمسمئة .

---

(١) « ذكر أخبار أصبهان » : ٢/٣١٤ – ٣١٥ .

(٢) قيدها ياقوت بفتح الواو .

باب الواو والراء

الوَرازاني : بفتح الواو والراء والزاي بين الألفين وفي آخرها النون . هذه النِّسبة إلى وارزان ، وهي قريةٌ من قرى نَسَف منها :

أبو عبد الله نصوحُ بنُ واصل الوَرازانيُّ النَّسَفي ، شيخٌ ثقةٌ ورعٌ عالم . سمع التفسير الكبير من أبي حفص قتيبةَ بنِ أحمد البخاري ، وكتبه بيده ، وروى عنه بعضه ، وسمع مغازي الواقدي . روى عنه أحمدُ ابنُ يعقوب النَّسفي ، ومات في سنة ثلاثٍ وأربعين وثلاثمئة .

الوَرّاق : بفتح الواو وتشديد الراء وفي آخرها القاف ، هذا اسم لمن يكتبُ المصاحفَ وكتبَ الحديث وغيرها ، وقد يقال لمن يبيع الورق — وهو الكاغد — ببغداد : الورّاق أيضاً . والمشهور به :

أبو عبد الله أصبغُ بن زيد[1] الورّاق الجُهَني ، من أهل واسط . يروي عن القاسم بن أبي (أيوب)[2] . روى عنه يزيدُ بنُ هارون ، كان يكتبُ المصاحفَ بواسط . مات سنة تسع وخمسين ومئة ، يخطئُ كثيراً ، لا يجوز الاحتجاجُ بخبره إذا انفرد .

وأبو جعفر أحمدُ بنُ محمد بن أيّوب الورّاق ، من أهل بغداد[3] ،

---

(١) في ظ و م : يزيد ، خطأ . وانظر « المجروحين » : ١/١٧٤ ، و « الجرح والتعديل » : ٢/٣٢٠ - ٣٢١ .

(٢) سقط من ظ و م .

(٣) « تاريخ بغداد » : ٤/٣٩٣ - ٣٩٦ .

كان يورّقُ للفضل بن يَحْيى بن خالد بن بَرْمك ، وذكر أنه سمع معه من إبراهيم بن سعد مغازي محمد بن إسحاق ، فأنكر ذلك يَحْيى بنُ مَعين عليه ، وأساء القول فيه ، إلاّ أنّ الناس حملوا المغازي عنه ، وحدّث أيضاً عن أبي بكر بن عيّاش ، وكان أحمد بن حنبل (جميل)[1] الرأي فيه ، وسمع ابنه عبد الله منه ، وروى عنه حنبلُ بنُ إسحاق ، وأبو بكر بنُ أبي خيثمة ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو بكر بنُ أبي الدُّنيا ، ومحمدُ بنُ يَحْيى المروزيّ وغيرهم . وكان يحيى بنُ مَعين يقول عن منصور الحبال صاحب المغازي : ما (سمعها الفضلُ بنُ يَحيى بن إبراهيم ، وهو غير ثقة . وقال عبدُ الخالق بنُ منصور : سمعت يَحْيى بنَ مَعين يقول : إن كان صاحب المغازي سمعها من إبراهيم فقد)[2] سمعتها أنا من ابن إسحاق. ومات ببغداد في ذي الحجة سنة ثمانٍ وعشرين ومئتين .

وأبو إسحاق إبراهيمُ بنُ مكتوم السُلميّ الورّاق[3] ــ ورّاق المصاحف ــ كان يسكن سرَّ من رأى . حدّث عن أبي داود الطّيالسي ووهب بن جرير ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبي ، وعمرو بن عاصم وغيرهم . روى عنه أحمدُ بنُ ملاعب ، ويحيى بنُ محمد بن صاعد وأبو روق أحمدُ ابنُ بكر الهِزّانيُّ وغيرهم . وقال أبو جعفر الطّحاوي : إبراهيمُ بنُ مكتوم بصريٌّ صار إلى بغداد ، فحدّث هناك ، وهو عند أهل الحديث معروفٌ ثقة .

وأبو القاسم عبدُ الله بنُ الحسين بن بالُويه بن بحر بن عبد الله بن إبراهيم بن الفرّخان الورّاقُ الصُّوفي المُفيد ، عن أبي العباس الأصم وغيره . سمع أبا حامد بنَ الشَّرقي ، ومكّي بن عبدان وأقرانهما ، وكان يسمعُ

---

(١) سقط من م .

(٢) سقط من ظ و م .

(٣) « تاريخ بغداد » : ٦/١٨٣ – ١٨٤ .

إلى أن توفي سلخ جمادى الأولى سنةَ ثلاثٍ وثلاثمئة . قاله الحاكم أبو عبد الله الحافظ .

وأبو بكر محمدُ بنُ عمر بن عليّ بن خلف بن محمد بن زُنبور بن عمرو بن تميم الورّاق ، من أهل بغداد ، كان فيه تساهلٌ وضعفٌ في الرّواية[1] . حدّث عن أبي القاسم البَغَوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، وعمر بن محمد الدّرْبي [2] . روى عنه دجى الأسود مولى الطائع لله ، وأبو القاسم الأزهري ، وأبو محمد الخلاّل ، وأبو محمد بنُ هزارمرد الصَّريفيني الخطيب وغيرهم ، وآخرُ مَنْ روى عنه أبو نصر محمدُ بنُ محمد بن علي الزَّيْنَبي . ذكره أبو بكر الخطيب في «التاريخ» [3] وقال : سألتُ الأزهريَّ عنه ، فقال : ضُعِّفَ في روايته عن ابن مَنِيع ، وذكر أنَّ سماعه من الدّرْبي صحيح . وقال العتيقي : فيه تساهل . وتوفي في صفر سنةَ ستٍّ وتسعين وثلاثمئة .

وأبو محمد عبد الله بنُ الفضل بن جعفر الورّاق العاقولي[4] ، وهو ورّاق عبد الكريم بن الهيثم ، كان من أهل دَيْر العاقول ، نزل بغداد وحدّث بها عن عليّ بن داود القَنْطري ، وأبي البختري عبد الله بن محمد ابن شاكر ، والحسين بن محمد بن أبي معشر ، وعبد الله بن روح المدائني ، ويحيى بن أبي طالب ، وعبد الكريم بن الهيثم الدَّيْرعاقولي وغيرهم أحاديثَ مستقيمة . روى عنه موسى بنُ عيسى بن عبد الله السَّراج ، وأبو القاسم بن الثلاّج ، وأحمد بن الفرج بن الحجّاج . وتوفي بعد سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمئة . قال ابنُ الثلاج : ذكر أنه سمع منه في هذه السَّنة .

---

(١) أنظر « ميزان الاعتدال » : ٣/٦٧١ .

(٢) في « تاريخ بغداد » : الدوري .

(٣) « تاريخ بغداد » : ٤/٣٥ – ٤٦ .

(٤) « تاريخ بغداد » : ١٠/٤٣ .

وأبو القاسم عبدُ الوهّابِ بنُ عيسى بن عبد الوهّاب بن أبي حيّة الورّاق[1] ، كان ورّاق الجاحظ ، من أهل بغداد ، سمع إسحاق بن (أبي)[2] إسرائيل ، ومحمد بن معاوية بن مالج[3] ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرقي ، ويعقوب بن شيبة السَّدوسي وغيرهم . روى عنه أبو الحسن الدّارقطني وأبو عمر بن حيويه الخزّار ، وأبو حفص الكتّاني ، وأبو حفص ابنُ شاهين . وكان صدوقاً في روايته ، ويذهب إلى الوقف في القرآن[4] . ومات في شعبان من سنة تسعَ عشرةَ وثلاثمئة .

وأبو القاسم عيسى بنُ سليمان بن عبد الملك القرشيّ الورّاق[5] ، ورّاق داود بن رُشَيد ، حدّث عن داود بن رُشَيد ، وأحمد بن إبراهيم الموصلي ، وأحمد بن منَيع وغيرهم . روى عنه أبو القاسم بن النخّاس المُقرئ ، ومحمدُ بنُ المظفّر ، وعبدُ اللهِ بنُ موسى الهاشمي ، ومحمدُ ابنُ عبيد الله بن الشخّير ، وعليٍ بنُ عمر السكري ، وكان ثقة ، ومات في شعبان سنة عشرٍ وثلاثمئة .

وأبو حفص عمرُ بنُ جعفر بن عبد الله بن أبي السَّريّ الورّاقُ البصري الحافظ[6] ، من أهل البصرة ، ورد بغداد وسكنها ، وكان الناس يكتبون بإفادته ، ويسمعون بانتخابه على الشيوخ . وقدم بغداد قديماً ، وحدّث بها عن أبي خليفة الفضل بن الحُباب ، والحسن بن المثنّى ، وأبي عثمان بن أبي سويد ، وزكريّا السّاجي ، وبكر بن عبد الوهّاب البصريّين ، وحامد ابن شعيب البَلْخي ، وعبد الله الأهوازي ، ومحمد بن جرير الطّبري ،

---

(١) « تاريخ بغداد » : ١١/ ٢٨ — ٢٩ .

(٢) سقط من ك .

(٣) في ك : صالح ، تحريف . أنظر « تاريخ ٣/ ٢٧٤ .

(٤) الواقفية : هم الذين لا يقولون في القرآن مخلوق ولا غير مخلوق .

(٥) « تاريخ بغداد » : ١١/ ١٧٤ — ١٧٥ .

(٦) « تاريخ بغداد » : ١١/ ٢٤٤ / ٢٤٩ .

وأبي القاسم البَغَوي ، ومحمد بن الحسين الأشْناني وغيرهم . روى عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعليٌّ بنُ أحمد الرزّاز[1] . وقد كان أبو الحسن الدّارقطني يتتبعُ خطأ عمر الورّاق البصري هذا فيما انتقاه على أبي بكر الشافعي خاصّةً وعمل فيه رسالة إلى طاهر بن محمد الخاركي . قال أبو بكر الخطيب الحافظ : ونظرتُ في الرّسالة ، فرأيتُ جميعَ ما ذكره أبو الحسن من الأوهام يلزم عمر غيرَ موضعين أو ثلاثة . وجمع أبو بكر الجِعابي أوهامَ عمر فيما حدّث به ، ونظرتُ في ذلك ، فرأيتُ أكثرَها قد حدّث به عمرُ على الصّواب بخلاف ما حكى عنه الجِعابي . وكانت ولادةُ عمر البصري سنةَ ثمانين ومئتين ، ومات في جمادى الأولى سنةَ سبعٍ وخمسين وثلاثمئة .

ومحمودُ بنُ الحسن الورّاقُ الشّاعر[2] ، أكثر القولَ في الزّهـد والآداب والحكم . روى عنه أبو بكر بنُ أبي الدّنيا ، وأبو العبّاس بن مسروق وغيرُهما . وقيل : إنّه كان نخّاساً يبيعُ الرّقيق ، ومات في خلافة المُعتصم . وقيل : إن المعتصمَ طلبَ جاريةً كانت لمحمود الورّاق بسبعةِ آلاف دينار ، فامتنعَ محمود من بَيْعها ، فلمّا مات محمود اشتُرِيَتْ للمعتصم من ميراث محمود بسبعمئة دينار ، فلمّا دخلتْ إليه قال لها : كيف رأيت ؟ تركتُكِ حتى اشتريتُكِ من سبعة آلاف بسبعمئة ؟ قالت : أجل ، إذا كان الخليفةُ ينتظر بشهواته المواريث ، فإن سبعين ديناراً كثيرة (في ثمني)[3] فضلاً عن سبعمئة ، فأخجلته .

والفضلُ بنُ أحمد الرّازيُّ الورّاق[4] ، وراقُ أبي زُرْعة الرّازي ،

---

(١) في س و م : الوزان ، تحريف .
(٢) « تاريخ بغداد » : ١٣/٨٧ – ٨٩ .
(٣) سقط من س ، والخبر في « تاريخ بغداد » : ١٣/٨٨ – ٨٩ .
(٤) « ذكر أخبار أصبهان » : ٢/١٥٤ .

قدم أصبهان على أبي الحسن بن محمد الداركي[1] وكتب عنه ، وكان كتب عن أبي حاتم وأبي زرعة الرازيَّيْن . روى عنه عبدُ اللهِ بنُ محمد هو أبو الشَّيخ الأصْبهاني .

الوَرَاميني : بفتح الواو والراء بعدهما الألف ثم الميم المكسورة بعدها الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها النون . هذه النِّسبة إلى وَرَامين وهي قريةٌ كبيرةٌ من قرى الرَّي تشبه البلاد . خرج منها جماعةٌ من أهل العلم ، وكان في زماننا ثم رئيسٌ متمول يعمر الحرمَين وينفقُ الأموال عليهما . وابنُه الحسينُ الوَرَاميني ممَّن كان يكثرُ الحجَّ ، ويرغب في الخير والصَّدقة ، غيرَ أنَّه متشيِّعٌ غالٍ في ذلك .

والمشهور من هذه القرية عتّابُ بنُ محمدبن أحمد بن عتّاب الوَرَاميني الحافظ ، من أهل هذه القرية ، كان ممّن يفهم الحديث ويعرفه ، وبالغ في طلبه ، وجمع منه الكثير . سمع أبا محمد عبدَ الرَّحمنِ بنَ أبي حاتم الرّازي ، وعلي بن مسلم ، وأبا بكر أحمد بن عبد الرَّحمن بن عبدان الشِّيرازي وغيرهم . روى عنه أبو بكر محمدُ بنُ إبراهيم بن المقرئ (الحافظ . وكانت وفاتُه بعد سنة عشرٍ وثلاثمئة .

وأحمدُ بنُ محمد بن يوسف الوَرَاميني . يروي عن سلمان[2] بن أحمد الأعسر الرَّملي . روى عنه أبو بكر محمدُ بنُ إبراهيم بن المقرئ)[3] الأصبهاني .

الوَرْتَنيسي : بفتح الواو وسكون الراء وفتح التاء المنقوطة بنقطتين من فوقها وكسر النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها السين المهملة . هذه النِّسبة إلى وَرْتَنيس ، وظنِّي أنها من قرى حرّان (لأن أهل

(١) وقع في ك : الداري ، وفي س و م : الرازي . والمثبت من « ذكر أخبار أصبهان » .
(٢) في م : سليمان .
(٣) سقط من ظ .

حرّان)[1] ينتسبون بهذه النِّسبة . والمشهور بالانتساب إليها أبو الحسن أحمدُ بنُ يزيد بن إبراهيم الوَرْتَنيسي ، يُعدُّ في الحرّانيِّين . يروي عن[2] زهير بن معاوية ، وفليح بن سليمان . قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : هو ضعيف (الحديث)[3] ، أدركتُه .

الوَرَثاني : بفتح الواو والراء والثاء المثلثة بعدها الألف وفي آخرها النون . هذه النِّسبة إلى وَرَثان ، وهي من قرى شيراز فيما أظنُّ ، ولعلَّه من دَرْبند ظنّاً ، وإنما قيل له هذا الاسم نسبةً إلى بانيها وَرَثان بن أرميني ابن لظى بن يونان من قدماء العجم . والمنتسب اليها :

أبو الفرج عبدُ الواحد بنُ بكر الوَرَثانيُّ الصُّوفي ، كان ممَّن رحل وكتب الكثير بالشام والعراق ، وكان رفيقَ أحمد بن منصور الشّيرازي بالشام . ذكره أبو القاسم حمزة بن يوسف في تاريخ جرجان[4] وأثنى عليه وقال : دخل جرجان في سنة خمس وستين وثلاثمئة في أيام الشيخ أبي بكر الإسماعيلي ، وسمع وحدث بجرجان بأخبار وأحاديث وحكايات . توفي بالحجاز سنة اثنتين وسبعين وثلاثمئة .

وأبو نصر نعيمُ بن أحمد بن محمد بن العلاء الوَرَثانيُّ (الجرجاني[5] . روى)[6] بجرجان في سنة خمس وأربعين وثلاثمئة عن أبي بكر محمد بن حفصويه الفقيه .

وأبو بكر محمدُ بنُ خزيمة القاضي الوَرَثاني ، قاضي وَرَثان ، هكذا

---

(١) ليس في ك .
(٢) مثله في « الجرح والتعديل » : ٢/٨٢ ، ووقع في ظ و م و « اللباب » : عنه .
(٣) سقط من ظ و م .
(٤) ص : ٢٥٣ .
(٥) « تاريخ جرجان » : ص ٤٨٠ .
(٦) سقط من ظ .

ذكره أبو بكر أحمدُ بنُ عليّ بن لال الإمام في كتاب «المتحابين».

حدّث عن أبي ذرٍّ محمد بن يوسف بن محمد. روى عنه الإمام أبو بكر ابنُ لال.

الوَرَثيني: بفتح الواو والراء[1] بعدها الثاء المثلثة المكسورة وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون. هذه النِّسبة إلى وَرَثين، وهي قريةٌ من قرى نسف، منها:

أبو الحارث أسدُ بنُ حمدويه بن معبد بن خرس الوَرَثينيُّ النَّسَفي، من أهل نسف. كان مكثراً من الحديث، جمّاعاً له، سمع الطّفيل بن زيد التّميمي، والمثنّى بن إبراهيم الغوبْدِيني، وأبا عيسى محمدَ بنَ عيسى بن سورة التّرمذي، وأبا يعقوب إسحاقَ بنَ إبراهيم الدّبري، وأبا العبّاس محمدَ بنَ يونس بن موسى الكُدَيْمي، وأبا الحسن عليَّ بنَ عبد العزيز البغدادي، وأبا علي بشرَ بنَ موسى بن صالح الأسدي، والحسنَ ابنَ عبد الأعلى البَوْسي[2] الصَّنْعاني، وعبيد (الله)[3] بن محمد الكَشْوَري وأبا يحيى بن أبي مسرة المكّي، ومن دونَهم من علماء زمانه. وهو مصنف كتاب «البستان» وكتاب «العجائب» وأخبار الحسن والحسين والمقتل» وكتاب «مفاخرة أهل كس ونسف» وكان مليح الحديث، حسنَ التّصنيف، متفنِّناً في فنون العلم، وكان من مفاخر بلدة نسف، وكانوا يذكرون عنه أنّه قال: كتبتُ مئةَ ألف ورقة، وجمعت مئةَ ألف درهم، وضربت مئةَ ألف لَبِنَة، ويُذكر من مناقبه أنّه لم يخرج قطُّ من باب داره إلاّ والمحبرةُ والمقلمةُ والدفترُ في ساق خفّه. روى

(1) قيدها ياقوت: بالفتح ثم السكون. «معجم البلدان»: ٥/٣٧١.
(2) في ظ و م: المرسي، تصحف. راجع «الأنساب»: ٢/٣٣٢، و«المشتبه»: ص ١٠٠.
(3) ليست في الأصل، استدركناها من ترجمته في (الكشوري): ١٠/٤٣٩.

عنه أهل بلده والغرباء . ومات في غرّة رجب سنةَ خمسَ عشرةَ وثلاثمئة .

الوَرْداني : بفتح الواو وسكون الراء وفتح الدال المهملة وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى وَرْدان ، وهو منسوب إلى بعض أجداد المنتسب اليه ، واسم لقرية من قرى بخارى وهي وَرْدانة[1] . والمشهور بهذه النِّسبة :

محمد بن يوسف (بن إبراهيم) الوَرْداني ، كوفيٌّ ، يروي عن محمد ابن السَّكين بن السرحال عن الخليل بن مرة . روى عنه أبو العباس أحمدُ ابنُ محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ الكوفي .

وأبو أحمد إدريسُ بنُ عبد العزيز الوَرْداني ، من قرية وردانة — وهي من قرى بخارى — يروي عن عيسى بن موسى غنجار ، وأبي مقاتل حفص بن سلم وغيرهما . روى عنه ابنه أبو عمرو همام بن إدريس بن عبد العزيز الوَرْداني ، وروى عن أبي عمرو هذا سهلُ بنُ شاذويه .

وأبو القاسم هارونُ بنُ أحمد بن عيسى بن وردان البلخيُّ الوَرْداني[2] أخو أبي يحيى بن أحمد العَسْقلاني . حدَّث عن النضر بن شُميل ، ونزل بغداد وسكنها إلى حين وفاته . روى عنه أبو عبد الله الحسينُ بنُ إسماعيل المَحاملي ، ومحمدُ بنُ مخلد العطّار .

وأما فراتُ بنُ زيد[3] بن وَرْدان الوَرْداني نسب إلى جدّه وردان ، وهو كان عبداً لعبد الله بن ربيعة الثقفي ، أسلم وردان يوم الطائف . هكذا ذكره أبو حاتم الرازي فيما حكى عنه ابنُه أبو محمد عبد الرحمن في كتاب « الجرح والتعديل » .[4]

---

(١) ذكر ياقوت في « معجمه » قريتين إحداهم : ورذان — بذال معجمة — قرية من قرى بخارى . و الثانية : وردانة : من قرى أصبهان .

(٢) « تاريخ بغداد » : ١٤/٢٥ — ٢٦ .

(٣) في ك : يزيد ، والمثبت في ظ و م و « الجرح والتعديل » .

(٤) ٧/٨٠ — ٨١ .

الوَرْذاني : بفتح الواو وسكون الراء وفتح الذال المعجمة وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى قرية ببخارى يقال لها : ورذانة والمشهور بالانتساب إليها :

أبو سعد همامُ بنُ إدريس بن عبد العزيز الوَرْذاني . حدَّث عن أبيه . روى عنه سهلُ بن شاذويه الباهلي .

وأبو الحسن محمدُ بنُ الفتح بن نَذير[1] بن عمر بن سعيد الوَرْذاني ، من أهل بخارى . حدَّث عن أسباط بن اليسع الباهلي ، ويعقوب بن غُرْمُل . روى عنه سهلُ بن عثمان السّلميُّ البخاري .

وأبو عبد الله محمدُ بنُ الحسن بن يَحْيى بن الأشعث المحتسب الوَرْذاني . يروي عن أبي صفوان إسحاق بن أحمد[2] ، وسهل بن المتوكل . توفي في جمادى الآخرة سنةَ ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمئة[3] .

الوَرْزَناني : بفتح الواو وسكون الراء وفتح الزاي والنون ونون أخرى بينهما ألف . هذه النسبة إلى ورزنان ، وظني أنها من قرى بغداد ، والمنتسب إليها :

أبو جعفر محمدُ بنُ عليٍّ بن محمد بن أحمد الوَرْزناني الكاتب . من أهل بغداد[4] ، وهو ابن بنت إسحاق بن إبراهيم بن سُنَين[5] الخُتَّلي .

---

(١) في الأصل : يزيد ، والمثبت من « الإكمال » : ٧/٣٣٦ – ٣٩٩ .
(٢) مثله في « الإكمال » : ٧/٣٩٩ ، ووقع في ظ و م : إسحاق بن حميد .
(٣) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : هكذا ذكر السمعاني هذه القرية في هذه الترجمة بالذال المعجمة ، وذكرها في التي قبلها بالدال المهملة وهما واحدة . والمنسوب هاهنا هو الذي في الترجمة المتقدمة . وليس هذا مما يخفي على أمثالنا مع قلة المعرفة ، فكيف يخفى على مثل أبي سعد ! ولا أعلم لأي سبب فعله ، وعادته في أمثال هذا يذكر الترجمة ثم يقول : وقيل فيها كذا » .
(٤) « تاريخ بغداد » : ٣/٨٦ .
(٥) في « تاريخ بغداد » : سفيان ، تصحيف .

حدَّث عن الحسين بن عمر بن[1] أبي الأحوص[2] الكوفي . سمع منه وكتب عنه محمد بن أحمد بن هاشم ، ومحمد بن أحمد بن الفتح المنصوري .

الوَرْسِناني : بفتح الواو وسكون الراء والسين المهملة المكسورة[3] والألف بين النونين . هذه النِّسبة إلى وَرْسِنان ، وظني أنها قريةٌ من قرى سَمَرْقند ، منها :

أبو أحمد بكر[4] بن محمد بن أحمد بن مالك بن جماع بن عبد الرحمن ابن فرقد السَّبخيُّ الفقيه السَّمرقنديّ ، يعرف بالوَرْسِناني . روى عن أبي عبيدة وأبي عبد الرحمن ابني أبي الليث الفتح بن عبيد السمرقندي ، والربيع بن حسان الكشِّي ، وتوفي ببخارى سنة إحدى وخمسين وثلاثمئة ، وحمل تابوتُه إلى سَمَرْقند .

الوَرَسْنيني : بفتح الواو والراء وسكون السين المهملة[5] وسكون الياء بين النونين المكسورتين ، هذه النسبة إلى وَرَسْنين وهي محلةٌ من محال سَمَرْقند ، ويقال لها ورسنان أيضاً . منها أبو أحمد بكر بن محمد بن أحمد بن مالك بن جماع بن عبد الله بن فرقد السَّبخيُّ الوَرَسْنيني ، سكن هذه المحلّة فنسب اليها ، وكان فقيهاً جليلاً مناظراً ، من أصحاب الرّأي ، كان له مجلسُ الإملاء وحلقة المناظرة بسمرقند . حدث عن أبيه والفتح ابن عبيد[6] الكرابيسي ، والعباس بن الفضل بن يَحْيى النّدبي ، وإبراهيم

---

(١) في م : الحسين بن عمران ، خطأ .
(٢) في ظ : الأسود ، خطأ .
(٣) قيدها ياقوت بفتح السين .
(٤) في « اللباب » : أبو بكر أحمد ...
(٥) في « اللباب » : الورسنيني : بفتح الواو وسكون الراء والسين المهملة ... وفي « معجم البلدان » : الورسنيني : بفتح الواو وسكون الراء وفتح السين ...
(٦) مثله في « اللباب » ووقع في ظ : عيينة ، وفي م : عبد .

ابن نصر بن عنبر السَّمرقنديين وغيرهم . مات بسمرقند سنة اثنتين وخمسين وثلاثمئة . روى عنه ابنُه محمدُ بن بكر[1] .

وأبو يَحْيى أحمدُ بن زكريّا الاسكاف الوَرَسْنيني . يروي عن لقمان بن محمد الخزاف الوَرَسْنيني . روى عنه محمدُ بنُ أحمد بن إسحاق السَّمَرقندي .

الوَرْشي : بفتح الواو وسكون الراء وفي آخرها الشين المعجمة . هذه النِّسبة إلى وَرْش[2] ، وهو أحدُ القرَّاء المعروفين . اشتهر بقراءة القرآن بحرفه :

أبو عبد الله محمدُ بنُ أحمد بن عبد الأعلى بن القاسم المُقرئ الوَرْشيُّ المغربيُّ الأندلسي . ذكره الحاكم أبو عبد الله محمدُ بنُ عبد الله الحافظ وقال : أبو عبد الله المغربيُّ من أهل الأندلس ، ومن الصَّالحين المذكورين بالتقدّم في علم القرآن ، ويعرف بالعراق بالوَرْشي . سمع بمصر والشام والحجاز والعراقين والجبال وأصبهان الكثير بعد الخمسين ، وورد نيسابور بعد السَّبعين والثلاثمئة ، ودخل بلاد خراسان ، وتوفي بسِجِستان في شهر ربيع الأول من سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاثمئة بعد أن سكنها سبع سنين . قلت : سمع بأصبهان علي ابن المرزبان الأصبهاني ، وبكور الأهواز عبد الواحد بن خلف الجُنْدَيْسابوري ، وبفارس أحمد (بن عبدالرحمن)[3] ابن الجارود الرَّقّي .

---

(١) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : ورسنين التي في هذه الترجمة هي ورستان التي تقدمت ، وهذا أبو أحمد هو المذكور في الترجمة قبلها ، فلا أعلم لم شك في الأولى وتيقن في الثانية أنها محلة من سمرقند » .

(٢) هو عثمان بن سعيد ... القبطي الإفريقي ، مولى آل الزبير ، وورش : لقب . أنظر « طبقات القراء » : ١/٥٠٢ – ٥٠٣ .

(٣) سقط من م

الوَرَغْجَنّي : بفتح الواو والراء وسكون الغين المعجمة وفتح الجيم وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى وَرَغْجن وهي من قرى نسف فيما أظن ، منها :

أسلمُ بنُ ميمونٍ النّحويُّ الأديبُ الوَرَغْجني ، من ورغجن المسلمين، هكذا ذكر أبو العباس المستغفري في « تاريخ نسف » وقال : كان صاحبَ العروض واللّغة من القدماء .

وأبو علي الحسين بن الصديق بن الفتح بن الحجّاج الوَرَغْنجي ، شيخٌ صدوقٌ ثقة ، سمع أبا عبد الله محمد بن عقيل البلخي ، وأبا القاسم أحمدَ بن حمّ الصّفّار ، وأبا الحسن عليَّ بنَ الحسن المؤدّب وغيرهم . روى عنه جعفرُ بنُ محمد بن حمدان الفقيه التّوبني ، وأبو طاهر محمدُ ابنُ محمد بن إبراهيم القَلانسي وجماعة . مـات في سنة ستٍّ وستين وثلاثمئة .

والفقيه سعيدُ بنُ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن المكّي الوَرَغْنجي النّسفي ، كان فقيهاً فاضلاً ، تفقّه على الإمام يوسف بن محمد الحنفي النسفي ، وكتب الحديث . روى عنه ابنُه عليٌّ بنُ سعيد الفقيه ، وتوفي بوَرَغْجن سنة أربع وتسعين وأربعمئة .

الوَرَغْسَري : بفتح الواو والراء وسكون الغين المعجمة وفتح السين المهملة وفي آخرها الراء . هذه النّسبة إلى قرية من قرى سَمَرْقند على أربعة فراسخ منها ، والمشهور بالانتساب اليها أبو العباس إبراهيم (بن موسى الهلالي الوَرَغْسري ، أصله من مرو ، سكن قرية وَرَغْسر . كان مستقيم الرّواية . يروي عن العباس)[1] بن عبد الله التّرْقُفي ، وزياد بن أيّوب الطّوسي ، وعلي بن خَشْرم المروزي وغيرهم . روى عنه محمدُ بنُ

---

(١) سقط من م .

جعفر الكَبُوذَنجكثي ، وعبد بن سهل الزاهد ، وأبو بكر المروزي الأعمش وغيرهم .

وأبو زكريّا يحيى بنُ محمد بن صبيح الوَرَغْسري ، الزاهد العابد (وهو الذي تولّى رباط وَرَغْسر بسمرقند على خمسة فراسخ منها ، واليه نسب بعد ، وله بها آثار جميلة ، وصومعة كان يتعبّد فيها)[1] يروي عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد وغيره من الزهاد . روى عنه عمرُ ابنُ يعقوب الغاضري ، وعصمة بن مسعود ، وتميم بن عبد الله الكرَابيسي السمرقنديون . ومات في شهر ربيع الأول سنةَ ثلاثين ومئتين ، وقيل في شهر ربيع الآخر .

ويوسف الوَرَغْسري . كان مؤدّباً ، وكان أعمى . يروي عن سعد[2] ابن معاذ الفقيه المروزي . روى عنه عبدُ الله بنُ محمد بن شاه السَّمَرقندي .

الوَرْقُودي : بفتح الواو وسكون الراء وضم القاف وفي آخرها الدال المهملة . هذه النسبة إلى (ورقود ، وظني أنها من قرى كرمينية . والمشهور بهذه النسبة أبو أحمد أحمدُ بنُ محمد بن أحمد بن محفوظ)[3] الورقودي الكرميني . روى صحيح محمد بن إسماعيل البخاري عن أبي عبد الله محمد ابن يوسف الفربري ، وحدّث بالكتاب بكرمينية عنه . روى عنه أبو نصر أحمد بن أبي بكر بن أبي عبيد الخطيب الحُدِيمَنْكَثي .

الوَرْكاني : بفتح الواو وسكون الراء وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى محلة وقرية . أما الأولى فوركان محلةٌ معروفةٌ بأصبهان وبها سوقٌ قائمة ، اجتزتُ بها غيرَ مرة . منها :

---

(١) سقط من ظ و م .

(٢) في ظ : سعيد .

(٣) سقط من م .

عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوَرْكاني ، امرأةٌ عالمةٌ واعظة (حسنة السِّيرة)[1] سمعت أبا عبد الله محمدَ بنَ إسحاق بن مَنْدة الحافظ وغيره . روت لنا عنها أمُّ الرِّضا ضوء بنت حمد بن علي الحبّال وغيرها من الرجال والنساء . توفيت سنةَ ستين وأربعمئة .

وذو النّون المصريُّ الوَرْكاني ، شيخ من أهل هذه المحلّة . روى عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ . روى عنه أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسيُّ الحافظ .

والثانية منسوبةٌ إلى وَرْكان ، وهي قرية من قرى قاشان ، بلدة عند قم ، خرج منها الأديب الفاضل أبو الحسين[2] محمد بن الحسن بن الحسين الوَرْكاني . كان أديباً شاعراً فاضلاً ، (سكن أصبهان ، وكان له مجلس)[3] إملاء للحديث ، وأكثر فضلاء أصبهان كانوا قرأوا عليه الأدب .

وابناه أبو المعالي محمد ، وأبو المحاسن مسعود ؛ سمعت منهما . أما أبو المعالي : فإمامٌ فاضلٌ (مناظرٌ فصيحٌ مقدم)[4] . سمع أبا منصور محمدَ بنَ أحمد بن علي بن شكرويه القاضي وغيره (سمعت منه شيئاً من حديث المحاملي)[5] .

وأبو المحاسن مسعود سمعت منه من شعره (شيئاً بجامع أصبهان)[6]

وأختُهما أمّ الضِّياء عاشوراء بنت الأديب الوَرْكاني زوجة أستاذنا وشيخنا أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ، سمعت منها جزء

---

(١) ليس في ظ و م .
(٢) في م و « معجم البلدان » : أبو الحسن .
(٣) سقط من ظ .
(٤) ليس في ظ و م .
(٥) ليس في ظ و م .
(٦) ليس في ظ و م .

لُوَيْن[1] بروايتها عن أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه الأبهري .

وأبو عمران محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم الوَرْكاني ، من أهل خراسان ، كذا قال الخطيب[2] . سكن بغداد ، وحدّث بها عن إبراهيم بن سعد الزّهري ، وأيّوب بن جابر الحنفي ، ومالك بن أنس ، وشريك بن عبد الله ، وأبي[3] شهاب الحَنّاط ، وفضيل بن عياض . روى عنه يَحْيى بن مَعين ، وعبّاس الدُّوري ، وأحمدُ بنُ أبي خيثمة ، والحارثُ بنُ أبي أسامة ، وأحمد بن بشر الطَّيالسي ، ومحمدُ بنُ يوسف التّركي ، ومحمدُ بنُ عبدوس بن كامل ، وعبدُ اللهِ بنُ أحمد بن حنبل ، وأبو زرعة الرازي ، وموسى بنُ إسحاق القاضي وعبدُ اللهِ بنُ محمد البغوي . ومات في شهر رمضان سنةَ ثمانٍ وعشرين ومئتين[4] .

الوَرْكي : بفتح الواو وسكون الراء وفي آخرها الكاف . هذه النسبة إلى وَرْكة ، وهي قريةٌ على فرسخين من بخارى على طريق نسف ، بتُّ بها ليلة منصرفي من نخشب إلى بخارى . خرج منها جماعة من العلماء ، منهم أبو بكر محمدُ بنُ بكر بن خلف بن مسلم بن عباد الوَرْكي المُطَّوعي . كان شيخاً صالحاً من أهل وَرْكة . حدّث عن إسحاق بن أحمد بن خلف (أحمد)[5] بن عبد الواحد بن رُفيد ، وأحمد بن محمد بن عمر المنكدري ، وأبي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الإسْترابادي وغيرهم . روى عنه أبو العبّاس المستغفري ، ومات في شهر ربيع الآخر سنةَ ثمانين وثلاثمئة .

---

(١) في ظ : سمعت منها جزأين .

(٢) « تاريخ بغداد » : ٢/١١٦ - ١١٨ .

(٣) من ظ و م وقد تصحف في لـ إلى : ابن شهاب . راجع ترجمته في (الحناط) : ٤/٢٣٨ - ٢٣٩ .

(٤) بعده - في الأصل - رسم (الورنجي) وقد أخرته إلى ما بعد (الوركي) كما فعل صاحب « اللباب » ليتناسب مع الترتيب الألف بائي .

(٥) سقط من ظ و م .

وأبو بكر محمدُ بنُ حفص بن أسلم بن حاضر الوَرْكيُّ البخاري ، من قرية وَرْكة ، رحل إلى خراسان والعراق والحجاز ، وسمع أبا الفضل يعقوبَ بنَ إسحاق العاصمي ، وأبا عليِّ إسماعيلَ بنَ محمد الصَفّار ، وأبا سعيد أحمدَ بنَ محمد بن زياد بن الأعرابي وغيرهم . روى عنه أبو العبّاس جعفرُ بنُ محمد المستغفري ، ومات ببخارى في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاثمئة .

وأبو إسحاق إبراهيمُ بنُ منصور بن يعربو الوَرْكي[1] . يروي عن أبي اللّيث نصر بن الحسين ، وحفص بن داود البخاريّين . روى عنه أبو حفص عمرُ بنُ حفص بن أحْلَم .

وأبو الليث[2] شاكر بن حمدويه بن قريش بن قيس الهمدانيُّ الوَرْكي . يروي عن يَحْيى بن جعفر الأزدي ، وعلي بن خَشْرم ، ويحيى بن سهيل[3] . روى عنه أبو حفص عمرُ بنُ حفص بن أحْلَم وغيرُه .

وأبو سليمان داودُ بنُ الحسن[4] بن الخضر الوَرْكي . يروي عن أبي شهاب مُعَمَّر بن محمد العوفي ، وإسحاق بن الهيَّاج الجحدري ، ومحمد بن الحسن صاحب الأمالي ، وتوفي في آخر يوم من ذي الحجة ، ودفن أول يوم من المحرّم سنة خمس وثلاثمئة .

وأبو محمد عبدُ الواحد بنُ عبد الرحمن الزبيري الوَرْكي ، فقيهٌ إمام زاهدٌ (معمَّر)[5] عاش مئة وثلاثين سنة ، كتب الإملاء عن أبي ذرٍّ عمّار بن محمد التّميميّ ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يزداد الرّازي ،

---

(١) اضطربت هذه اللفظة في النسخ ، ولم أقف عليها ، بل أثبتها كما في الأصل .

(٢) في ظ : أبو الليب .

(٣) في م : سهل .

(٤) في ظ و م : الحسين .

(٥) سقط من ظ و م .

وأبي محمد إسماعيل بن الحسين الزاهد البخاري ، (وأبي محمد عبد الله بن محمد المِجْدُوني الأزدي ، وأبي الحسن الحوري وغيرهم . وعمّر حتى روى الكثير ، ورحل اليه الناس من الأقطار)[1] ولم يكن في عصره مَن كان بين كتابته الإملاء وروايته مئة وعشر سنين إلاّ هو . روى لنا عنه بسرخس أبو نصر محمد بنُ ناصر بن محمد العياضي ، وبطوس أبو المحامد محمود بن أبي القاسم المُستملي ، وببخارى أبو عمرو عثمان (بن علي البيكندي ، وأبو العطاء أحمدُ بنُ أبي بكر الأديب ، وأبو طاهر محمدُ وأبو حفص عمرُ ابنا أبي بكر بن عثمان)[2] السّنجي ، وكانت وفاتُه في سنة خمسٍ وتسعين وأربعمئة ، وقبره بقرية وَرْكة (وأعقب الأولاد ، وزرت قبرهم بوَرْكة)[3] .

الوَرَنْجي : بفتح الواو والراء وسكون النون وفي آخرها الجيم ، هذه النسبة إلى وَرَنج ، وهي قرية من قرى جرجان ، منها :

داودُ بنُ قتيبة الوَرَنْجي [4] ، يروي عن يوسف بن خالد السَّمْتي ، ومحمد بن فضيل وغيرهما . روى عنه عبد الرحمن بن عبد المؤمن ، وأحمدُ بنُ حفص وغيرهما . وكان داود بن قتيبة من خيار عباد الله ، هكذا قال أبو عمران بن هانئ .

الوَرَبي : بفتح الواو والراء وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها . هذه النسبة إلى وَرَه ، وهي قرية كبيرة مثل بُليدة بنواحي الطّالقان . خرج منها جماعة من أهل العلم منهم أبو المظفر إسماعيلُ بنُ عديّ بن الفضل ابن عبيد الله الأزهريّ الطّالقانيّ الوربي . كان فقيهاً فاضلاً مفتياً ، جال

---

(١) سقط من ظ و م .
(٢) سقط من ظ و م .
(٣) سقط من ظ و م .
(٤) « تاريخ جرجان » : ص ٢١٠ .

في أكناف خراسان (وخرج إلى)[1] ما وراء النهر ، وتفقه بها على البرهان وغيره . سمع ببلخ أبا جعفر محمدَ بنَ الحسين السَّمِيْنْجاني ، وأبا بكر محمدَ بنَ عبد الرحمن بن أبي النصر الخطيب ، وببخارى السيد أبا إبراهيم إسماعيلَ بنَ محمد بن المحسّن الحسني (وأبا المعين ميمونَ بنَ محمد بن محمد بن معتمد المكحولي النسفي)[2] وغيرهم ، كتب عنه جماعة (من رفقائنا)[3] مثل أبي علي بن الوزير الدمشقي ، وأبي الحجاج بن (فارو)[4] الأندلسي الحافظين . (وكتب لي الإجازة بجميع مسموعاته حصلها لي أبو الحجاج)[5] . وكانت وفاتُه فيما أظن في حدود سنة أربعين وخمسمئة .

---

(١) من ك فقط .

(٢) من ك فقط .

(٣) من ك فقط .

(٤) سقط من ظ و م ، ووقع في « اللباب » : فاروا .

(٥) من ك فقط .

باب الواو والزاي

الوَزَاغَري : بفتح الواو والزاي والغين المعجمة وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى وَزاغر ، وهي من قرى سمرقند ، خرج منها أبو عثمان سعيدُ بنُ عثمان بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن تَرْيون[1] الوَزاغَريّ السَّمَرْقندي من هذه القرية ، كان يبيع الكرابيس بسَمَرقند . يروي عن أبي حنيفة محمد بن إبراهيم الطَّالقاني وغيره . روى عنـــه أبو سعد[2] عبد الرحمن بنُ محمد الإسْتِراباذي الحافظ ، وقال : حدَّثني من أصول غير مرضية) ولم يكن من أهل الصنعة)[3] وليس بثقة ، لا يعتمد على روايته ، فإنَّه كان بمرّة مجازفاً ، (قال : كتبنا عنه بسمرقند)[4] ومات سنةَ ستٍّ وثمانين وثلاثمئة في شوال .

الوَزّان : بفتح الواو والزاي المشددة ، واشتهر بهذه النسبة جماعةٌ يزنون الأشياء .

وأما أبو سليمان أيوب (بن محمد)[5] بن فرّوخ بن زياد الوزّان ، من أهل الرقة ، اشتهر بالوَزّان لأنَّه كان يزن القطن . يروي عن سفيان

---

(١) كذا في ك ، وهي غير واضحة في ظ و م .
(٢) في « اللباب » : أبو سعيد ، تصحيف .
(٣) من ك فقط .
(٤) من ك فقط .
(٥) سقط من ظ .

ابن عُيَيْنة . روى عنه أهلُ الجزيرة ، منهم أبو عروبة الحرّاني . مات في ذي القعدة سنة تسعٍ وأربعين ومئتين .

وعبدُ العزيز بنُ زياد العمّي[١] الوزّان ، من أهل البصرة . يروي عن قتادة المقاطيع . روى عنه البصريّون .

وأبو الأشعث عبيدُ بنُ مهران الوزّان ، من أهل البصرة . يروي عن الحسن . روى عنه حرميُّ بنُ حفص .

وبيتُ الوزّان بالرّي بيتُ العلم والفضل ، أصلهم أبو سعد عبدُ الكريم ابن أحمد الوزّان الرازي ، كان بعض أجداده يزن الأشياء فنُسب اليه ، تفقّه على الإمام القفّال بمرو (وصار من وجوه أصحابه ، وأصله من ساوة ، سكن الري)[٢] وسمع الحديث من أبي الفضل الكاغذي ، وأبي بكر الحيري وغيرهما . روى لنا عنه زاهرُ بنُ طاهر الشّحامي بنيسابور ، وكانت وفاته في سنة ....[٣]

وولدُه أبو عبد الله محمدُ بنُ أبي سعد الوزان الرازي ، كان إماماً (مناظراً)[٤] أصولياً ، سمع ببغداد أبا الحسين بن النقور ، وبأصبهان المطهّر بن عبد الواحد البُزاني وغيرهما . (لقيتُه بمرو غير مرّة ، ولم يتفق لي السّماع منه)[٥] . سمع منه أصحابنا (وحضر يوماً مناظرتنا ، فسألته عن مسألة الفاسق هل يكون ولياً أم لا ؟)[٦] .

---

(١) في ظ : القمي .
(٢) من ك و « اللباب » .
(٣) بياض في الأصول .
(٤) سقط من ظ و م .
(٥) سقط من ظ و م .
(٦) سقط من ظ و م . وانظر بعض أقوال العلماء في مسألة الفاسق هل يكون ولياً أم لا ! في « أحكام القرآن » لابن العربي : ١٧٠٣/٤ .

وشيخُنا أبو منصور[1] محمدُ بنُ حمد بن عبد الله الوزّان الكبرتي[2] شيخٌ صالح بأصبهان ، سمع أبا مسلم بن مهريزد الأديب ، وأبا بكر أحمد ابن الفضل الباطِرْقاني وغيرهما . سمعتُ منه بأصبهان . ومات سنةَ اثنتين وثلاثين وخمسمئة .

ومن القدماء أبو محمد (أحمد بن محمد)[3] بن عبد الكريم بن البراء الوزّان الجرجاني . يروي عن محمد بن حميد ، وأبي الأشعث (وأبي السائب سلم بن جنادة ، وعلي بن مسلم[4] الطوسي)[5] وغيرهم . حدّث عنه أبو بكر الإسماعيلي ، وأبو أحمد بنُ عدي وغيرهما ، مات في شهر رمضان سنة سبع وثلاثمئة .

وأبو بكر محمدُ بنُ حامد بن أحمد بن حمدويه بن عبد الله بن الجرّاح الوَزّان البخاري . حدّث عن سهل بن المتوكل ، وأبي محمد الهروي ، ومحمد بن عبد الله السّعدي (وهارون بن هشام الكسائي ، وسهل بن بشر الكندي)[6] . ولد سنةَ أربعٍ وستين ومئتين ومات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمئة .

وأبو يعقوب إسحاقُ بنُ صالح بن عطاء الواسطي المقرئْ المعروف بالوزّان ، نزيل سامرّا . يروي عن ريحان بن سعيد ، ويعقوب بن إسحاق (الحضرمي ، وزيد بن الحباب ، ويزيد بن هارون)[7] وغيرهم . قال

---

(١) في ظ و م : أبو نصر .
(٢) لم أتبين هذه الكلمة في الأصول ، ولعلها الكبريتي .
(٣) سقط من م ، وهو مترجم في « تاريخ جرجان » : ص ٧٤ .
(٤) في « تاريخ جرجان » : علي بن موسى .
(٥) سقط من ظ و م .
(٦) سقط من ظ و م .
(٧) سقط من ظ و م .

عبدُ الرحمنِ بنَ أبي حاتم الرازي[1] : كتبتُ عنه مع أبي ، وهو صدوق .

وأيوب بنُ محمد بن زياد بن فرّوخ الرَّقِّيُّ الوزّان ، مولى ابن عباس . روى عن أبي إسحاق الغزاري[2] ، ومطرف بن مازن (وعمر بن أيوب ومعمّر بن سليمان ، وضمرة ، ومروان الغزاري)[3] . روى عنه أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي الإمام .

الوَزْدُولي : بفتح الواو وسكون الزاي وضم الدال المهملة بعدها واو أخرى وفي آخرها اللام . هذه النسبة إلى وَزْدُول ، وظني أنها من قرى جرجان ، منها :

أبو علي محمدُ بنُ عليّ بن عبد الله بن إسحاق القاضي (الجرجاني المعروف بالوَزْدُولي[4] . سكن بغداد وحدَّث بها عن عمران بن موسى ابن مجاشع ، وأبي عَرُوبة الحسين بن أبي معشر الحرّاني ، ويحيى بن محمد ابن صاعد ، وإبراهيم بن حماد بن إسحاق القاضي)[5] وغيرهم . روى عنه أحمدُ بنُ علي البادا ، وأبو سعد أحمدُ بنُ محمد الماليني ، وذكر ابنُ البادا أنّه سمع منه في سنة ثمانٍ وستين وثلاثمئة .

ومن القدماء أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ موسى الوَزْدُولي ، من أهل جرجان[6] . روى عن المعتمر بن سُليمان ، وعبد الله بن المبارك ، وفضيل ابن عياض (وخالد بن نافع ، وأبي معاوية محمد بن حازم ، وسفيان بن

---

(١) في « الجرح والتعديل » : ٢/٢٢٥ .

(٢) في ك : روى عنه إسحاق الفزاري ، خطأ . والمثبت في ظ و م و « الجرح والتعديل » : ٢/ ٢٥٨ .

(٣) سقط من ظ و م .

(٤) « تاريخ بغداد » : ٨٧/٣ وينظر ما في « تاريخ جرجان » : ص ٤٢٩ .

(٥) سقط من ظ و م .

(٦) « تاريخ جرجان » : ص ١٢٨ ـ ١٢٩ .

عُيَيْنة ، وإسماعيل بن عليّة وطبقتهم)[1] . روى عنه عبدُ الرحمنِ ابنُ عبد المؤمن وأحمد بن جعفر السّعدي وغيرهما . قال أبو بكر جعفرُ ابنُ محمد الحسن بن المستعاض الغريابي : دخلتُ جرجان ، فكتبتُ عن العصّار والسَّبّاك وموسى بن السّندي ، فقيل له : يا أبا بكر ! وإبراهيم ابن موسى الوَزْدُولي ؟ قال : نعم ، كان يحدث هناك ولم أكتب عنه لأني كنتُ لا أكتب عن أصحاب الرأي ، وإبراهيم شيخُ أصحاب الرأي . قال أبو أحمد بنُ عديّ : وله ابنٌ يقال له : إسحاق ، من أصحاب الحديث ، صنَّف الكتب والسنن ، مستقيم الحديث ، ثقة .

إسحاقُ بنُ إبراهيم بن موسى الوَزْدُولي العصار الجرجاني[2] ، صنَّف المسند . روى عن عبيد الله بن موسى ، وآدم بن أبي إياس (والحجاج والحماني)[3] . روى عنه (عبد الرحمن بن)[4] عبد المؤمن ، وإبراهيم ابن نومرد الجرجاني ، ومات بنيسابور في السجن سنة تسعٍ[5] وخمسين ومئتين .

وحفيدُه أبو عمرو محمدُ بنُ عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى الوَزْدولي[6] . يروي عن الفضل بن محمد البَيْهقي (وأحمد بن يوسف البَجيري)[7] ، روى عنه أبو بكر بن السَّبّاك ، ومات في صفر سنة تسع[8] وخمسين وثلاثمئة وصلّى عليه أبو بكر الإسْماعيلي .

---

(١) سقط من ظ و م ، وهو مثبت في ك و « تاريخ جرجان » .
(٢) « تاريخ جرجان » : ص ١٦٢ – ١٦٣ .
(٣) سقط من ظ و م .
(٤) سقط من ظ و م .
(٥) في « تاريخ جرجان » : سبع .
(٦) « تاريخ جرجان » : ص ٤٤١ .
(٧) سقط من ظ و م ، وتصحف البجيري في ك إلى : البحتري .
(٨) في « تاريخ جرجان » : سبع .

وأبو الحسن عليُّ بنُ عبد الله بن إسحـاق بن إبراهيم بن موسى الوَزْدُولي[1] . يروي عن محمد بن أحمد بن يَحْيى بن شِيرين الجرجاني . روى عنه أبو نصر محمدُ بنُ أبي بكر الإسْماعيلي ، وأبو عبد الله الجرجاني .

وابنه أبو علي محمدُ بنُ عليّ بن عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الوَزْدولي من أهل (جرجان)[2] سكن العراق ، وولي القضاء بالنّهروان ، وحدّث بها وببغداد عن أحمد بن عبد الكريم بن محمد الجرجاني ، وتوفي ببغداد في سنة ست وستين وثلاثمئة .

الوَزْغَنْجي : بفتح الواو وسكون الزاي وفتح الغين المعجمة وسكون الجيم وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى وَزْغَجَن ، وهي قرية من قرى ما وراء النهر ، وظني أنها من نواحي نسف ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو علي الحسنُ بن صِدِّيق الوَزْغَنْجيُّ النسفي ، يروي عن محمد بن عقيل ، وأحمد بن حمّ . قاله ابن ماكولا[3] .

الوَزِير : بفتح الواو وكسر الزاي وسكون الياء وفي آخرها الراء . هذه اللفظة صارت لقباً لمن يُدير الملك ويصدر الملك عن رأيه ، وأول من لقّب بهذا الاسم أبو سلمَةَ حفصُ بنُ سليمان الخَلاّل بالعراق ، قيل له : وزير آل محمد ([4]) ولما قتل فتكاً قال بعضُ الشعراء[5] فيه :

إنّ الوزيرَ وزيرَ آلِ محمدٍ ... أودى فمن يَشناك كان وزيرا

(1) « تاريخ جرجان » : ص ٣٠٤ .
(2) مكانها بياض في م ، ووقع في ظ : من أهل العراق ، خطأ . وانظر « تاريخ جرجان » : ص ٤٢٩ .
(3) في « الإكمال » : ١٧٦/٥ .
(4) من هنا يبدأ سقط في ظ و م إلى آخر أبيات الغزي بعد سبعة أسطر .
(5) هو سليمان بن المهاجر البجلي ، والبيت في « مروج الذهب » : ٢٨٥/٣ و « وفيات الأعيان » : ١٩٦/٢ .

ولم يكن لأحدٍ من خلفاء بني أميّة وزير ، وأول من استوزر أبو سلمة الخلاّل . وهجا إبراهيمُ بنُ عثمان الغزيُّ بعضَ الوزراء ، فقال فيما أنشدنا أبو الفتح مسعود بن محمد المسعودي إملاءً من حفظه ، أنشدني الغزيُّ لنفسه :

من آلةِ الدّسْتِ لم يُعْطَ الوزيرُ سوى
تحريكِ لحيتِهِ في حـــالِ إيمـاءِ

إنَّ الوزيرَ بـلا وزرٍ يُشَدُّ بـهِ
مثلُ العَرُوضِ لـهُ بحرٌ بلا مـاءِ)[١]

واشتهر جماعة من المحدّثين (بهذا الاسم إما لأنهم استوزروا لبعض الملوك أو في آبائهم أحد)[٢] . فمنهم أبو الفضل جعفرُ بنُ الفضل بن جعفر ابن محمد بن الفرات، الوزير المعروف بابن حِنْزابة البغدادي[٣]، أحد الحفاظ (كان كثير السَّماع ، حسن العقل ، ذا رأيٍ وشهامة)[٤] وله أنعام في حقّ أهل العلم ، نزل مصر ، وتقلّد الوزارة لأميرها كافور ، وكان أبوه وزيرَ المقتدر بالله ، وبلغني أنه كان يذكر سماعه عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي مجلساً من أماليه ، ولم يكن عنده (وكان يقول : من جاءني به أغنيته ، وكان يُملي الحديث بمصر ، وبسببه خرج أبو الحسن الدارقطني إلى مصر)[٥] . وكانت ولادته في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثمئة ،

---

(١) هنا ينتهي السقط الذي أشرنا اليه قبل سبعة أسطر . والبيتان في « وفيات الأعيان » : ١/ ٥٩ .
(٢) سقط من ظ و م .
(٣) « تاريخ بغداد » : ٧/ ٢٣٤ — ٢٣٥ .
(٤) سقط من ظ و م .
(٥) سقط من ظ و م .

وتوفي بمصر سنة تسعين وثلاثمئة — وقيل : سنة إحدى وتسعين — في شهر ربيع الأول .

رالوزير المشهور في الشرق والغرب (صاحب المدارس والخيرات من المساجد والرباطات)[١] أبو علي (الحسنُ بنُ علي)[٢] بن إسحاق بن العباس الطُّوسي الوزير المعروف بنظام الملك (صارت أيامه تاريخاً للمكارم وأيام الخير)[٣] سمع الحديث الكثير من أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القُشَيري ، وأبي حامد أحمد بن الحسن الأزهري بنيسابور ، وأبا مسلم محمد بن علي (بن مهريزد)[٤] النحوي (وأبا منصور شجاع بن علي المَصْقلي بأصبهان)[٥] وطبقتهم . روى لنا عنه عمِّي أبو محمد الحسنُ بنُ أبي المظفر السَّمْعاني بمرو ، وأبو القاسم علي بن طراد الزَّيْنَبي ببغداد (وأبو القاسم إسماعيلُ بنُ نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصِّيصي بدمشق)[٦] وغيرهم . ولد بنواحي الرّاذاكان في سنة ثمان وأربعمئة ، وقتل بالسَّحْنَة في شهر رمضان سنةَ خمسٍ وثمانين وأربعمئة ، وحُمل إلى أصبهان ودُفن بها (وزرتُ قبره غير مرَّة في دار جنار)[٧] .

ومن أولاده وأحفاده جماعةٌ كثيرةٌ من الوزراء منهم الوزير ابن الوزير أبو الفتح أحمدُ بن علي نظام الملك ، المعروف بخواجة أحمد . كان وزيرَ السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه ، ثم صار وزيرَ أمير المؤمنين

---

(١) سقط من ظ و م .
(٢) سقط من ظ ، وانظر « وفيات الأعيان : ٢/١٢٨ – ١٣١ .
(٣) سقط من ظ و م .
(٤) سقط من ظ و م .
(٥) سقط من ظ و م .
(٦) سقط من ظ و م .
(٧) من ك فقط .

المسترشد لأمر الله ، ولقيته ببغداد ، (ولزم داره وما كان يخرج منها)[١] . سمع بأصبهان أبا الفتح عبدَ الكريم بنَ عبد الرزاق الحَسْنابادي[٢] وغيره . سمعتُ منه مجلساً من أمالي أبي بكر بن مردويه الحافظ ، وتوفي ببغداد في سنة ....[٣] وثلاثين وخمسمئة .

وصاحبُنا أبو عليّ الحسنُ بنُ مسعود بن الوزير الدِّمشقي ، من أهل دمشق . كان حافظاً[٤] فاضلاً وفقيهاً مبرّزاً ، وكان والدُه أو جدُّه استوزر لبعض الملوك بدمشق ، وأصلُه خوارزمي . سمع الكثير ، ونسخ بخطّه (أدرك جماعةً من الشُّيوخ ممَّن لم ندركهم ببغداد وأصبهان ، وسمعتُ منه شيئاً يسيراً بمرو ، وكنتُ كثير الاجتماع معه ، شديد الأنس به ، والله تعالى يرحمه)[٥] . توفي بمرو في سنة ....[٦] وأربعين وخمسمئة ، ودفن بمقبرة جَصِّين .

وأبو الحسن عبيدُ اللهِ بنُ محمد بن حمدويه الوزير الرَّازي[٧] ، من نواحي الرّي ، قدم بغداد ، وحدَّث بها عن أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرّازي (وحفص بن محمد بن زيد الحافظ ، والعبّاس بن أحمد الشافعي البغدادي ، وكان يسكن بَرْذعة)[٨] . روى عنه أبو القاسم الأزهري وأبو محمد الخلاّل ، وأبو محمد الجَوْهري وغيرُهم .

---

(١) من ك فقط .

(٢) راجع رسم (الحسنابادي) المتقدم : ٤/١٣٩ ففيه أن أبا الفتح اسمه : عبد الرزاق ابن عبد الكريم .

(٣) بياض في ك و ظ ، وفي م : سنة ٥٣٨ .

(٤) في ك : عالماً ، والمثبت من ظ و م ، وانظر « تذكرة الحفاظ » : ٤/١٢٩٧ .

(٥) سقط من ظ و م .

(٦) بياض في الأصول .

(٧) « تاريخ بغداد » : ١٠ — ٣٦٤ .

(٨) سقط من ظ و م .

وأبو القاسم عيسى بنُ عليٍّ بن عيسى بن داود بن الجرّاح الوزير ، من أهل بغداد[1] ، كان والده علي بن عيسى وزير المقتدر بالله ، وكان فاضلاً من أهل البيوتات ، صحيح السّماع ، وكان العلماء والمحدّثون يحضرون دار والده لرواية الحديث (وبلغني أن عيسى ابن الوزير لمّا أملى الحديث قال : حدّثنا أبو القاسم البغوي في هذا الرّواق ، وأخبرنا أبو بكر بن أبي داود في هذا الطرر ، وأخبرنا يحيى بن صاعد في تلك الصّفة ... فقام واحد من الغرباء وقال : لقد اغبرّت قدما سيدنا في طلب العلم ، فاستحيى عيسى ابن الوزير ولم يقل بعد ذلك مثل هذا)[2] .

سمع أبا القاسم عبدَ الله بنَ محمد بن عبد العزيز البغوي ، وأبا بكر عبدَ الله ابنَ سليمان الأشعث السّجِسْتاني (وأبا محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبا القاسم بدرَ بنَ الهيثم القاضي ، وأبا بكر عبدَ الله بنَ محمد بن زياد النَّيْسابوري ، وأبا عمر محمدَ بنَ يوسف بن يعقوب القاضي ، وأبا بكر أحمدَ بنَ موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ ، وأبا بكر محمد بن الحسن ابن دُرَيد الأزدي ، وأباه أبا الحسن عليَّ بنَ عيسى الوزير وغيرهم)[3] روى عنه أبو القاسم عبيدُ الله بنُ أحمد الأزهري ، وأبو محمد الحسنُ ابنُ محمد الخلاّل ، والقاضيان أبو عبد الله الصَّيمري ، وأبو القاسم التّنوخي (وأبو محمد الجوهري ، وأبو جعفر محمدُ بنُ أحمد بن المسلمة في جماعة آخرهم أبو الحسين أحمدُ بنُ محمد بن النّقور البزار)[4] أثنى عليه أبو بكر أحمدُ بنُ علي الخطيب وقال : كان ثبت السّماع ، صحيح الكتاب (ومن شعره :

---

(١) « تاريخ بغداد » : ١١/١٧٩ — ١٨٠ .

(٢) من ك فقط .

(٣) سقط من ظ و م ، والمثبت في ك و « تاريخ بغداد ».

(٤) سقط من ظ و م ، والمثبت في ك و « تاريخ بغداد » .

ربَّ ميْتٍ قد صارَ بالعلم حيّاً ومبقّىً قد حازَ جهلاً وغيّا
فاقتنوا العلمَ كي تنالوا خلوداً لا تعدُّوا الحياةَ في الجهل شيّا)[1]

وكانت ولادتُه في شهر رمضان سنةَ اثنتين وثلاثمئة ، ومات في المحرّم سنةَ إحدى وتسعين وثلاثمئة .

ووالده أبو الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير[2] ، كان وزير الخليفتين المقتدر بالله والقاهر بالله . سمع أحمد بن بُديل الكوفي ، والحسن بن محمد الزّعفراني ، وحميد بن الرّبيع ، وعمر بن شبّة . روى عنه ابنُه عيسى ، وسليمانُ بنُ أحمد الطّبراني ، والقاضي أبو طاهر محمدُ ابنُ أحمد بن عبد الله بن نُجيَر الذّهلي . وكان صدوقاً ، ديّناً ، فاضلاً ، عفيفاً (في ولايته ، محموداً في وزارته ، كثير البرّ والمعروف وقراءة القرآن والصّلاة والصّيام ، يحبُّ أهلَ الخير ويكثر مجالستَهم ومذاكرتَهم ، وأصلُه من الفرس ، وكان داود جدُّه من دَيْرقُنّى ، وكان من وجوه الكتاب ، وكذلك أبوه عيسى ، ولم يزل عليُّ بنُ عيسى من حداثته معروفاً بالسّتر والصّيانة ، والصّلاح والدّيانة ، وعُزل عن الوزارة وأخرج إلى مكّة ، ثم ردّت الوزارةُ إليه ، فأنشأ بعضُ الناس يقول فيه :

بحَسْبكَ أنّي لا أرى لكَ عائباً سوى حاسدٍ والحاسدونَ كثيرُ
وأنّكَ مثلُ الغيثِ أمّا سحابُه فمزنٌ وأمّا ماؤهُ فطهورُ)[3]

وكانت ولادتُه في جمادى الآخرة[4] سنةَ خمسٍ وأربعين ومئتين ،

(١) سقط من ظ و م ، والمثبت في ك و « تاريخ بغداد » .
(٢) « تاريخ بغداد » : ١٢/١٤ - ١٦ .
(٣) سقط من ظ و م ، والمثبت في ك و « تاريخ بغداد » .
(٤) مثله في « تاريخ بغداد » ووقع في ظ و م : جمادى الأولى .

ومات في ذي الحجّة سنةَ أربع وثلاثين وثلاثمئة .

وأبو الحسن عليُّ بنُ إسحاق بن إبراهيم الوزير ، من أهل أصبهان[1] . روى عن أهل بلده والعراقيّين (وإنما لقب بالوزير لأنّه كان يقوم بحوائج أبي مسعود الرازي)[2] وحدث عن أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ، وإسماعيل بن موسى بن بنت السُّدّي ، وعلي بن بشر بن عبد الملك وغيرهم . روى عنه عبدُ العزيز بن محمد بن الحسن الخفّاف ، وأبو عبد الله الحسينُ بنُ عبد الله بن سليمان بن حمزة بن سلم الأصبهاني ، وقال : حدثنا عليُّ بنُ إسحاق بن إبراهيم المعروف بوزير أبي مسعود . وتوفي سنة سبع وتسعين ومئتين .

الوَزيري : بفتح الواو وكسر الزاي وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الراء . هذه النِّسبة إلى الوزير ، ومن أولاده جماعةٌ نسبوا إلى أجدادهم منهم :

أبو بكر محمد (بن[3] يحيى بن سليمان الأزدي المقرئ الوزير ، بصري الأصل ، المعروف بابن وزير الرّشيد . روى عن بسطام بن الفضل أخي عارم ، ومحمد بن معمر البحراني وغيرهما . روى عنه أبو الحسن عليُّ بنُ عمر الحَرْبيّ السُّكري .

وأبو نصر محمدُ بنُ طاهر بن محمد بن الحسن بن الوزير ، الأديبَ المذكّرُ المفسّرُ الوَزيري ، من أهل نَيْسابور ، كان كثير العلوم ، فصيح اللّسان ، بارعاً) الذكر والوعظ ، وسمع الحديث الكثير . سمع أبا حامد ابن بلال البزاز ، وعبد الله بن محمد الشّرقي ، وأبا علي الثّقفي وأقرانهم

---

(١) « ذكر أخبار أصبهان » : ٢/١١ - ١٢ .

(٢) سقط من ظ و م .

(٣) سقط من ظ .

وكتب بهَراة بعد (الثلاثين عن الحسن بن عمران وأقرانه) وأكثر ، وصنَّف شيئاً من الأبواب ، وكان يذكِّر ، سمع منه الحاكم أبو عبد الله محمدُ بنُ عبد الله الحافظ ، وذكرَ أنه توفي في شهر)[1] رمضان سنةَ خمسٍ وستين وثلاثمئة ، ودفن في مقبرة شاهنبر .

وأبو عبد الله محمدُ بنُ أحمد بن يعقوب الوَزيري . حدَّث عن أحمد ابن عبيد الله النَّرسي ، وأحمد بن يَحْيى ثعلب ، وأحمد بن علي الأبار ، روى عنه أبو عبد الله المرزباني ، ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثلاثمئة .

وأبو محمد عبدُ الله بن علي بن عبد الله بن الوزير الآمليُّ الوَزيري ، من آمل الشطّ . يروي عن (أبي الحسن علي بن أحمد بن)[2] الحسن الوصيّ[3] الخوارزمي ، ومحمد بن يوسف بن عاصم (وأبي نعيم عبد الملك ابن محمد بن عدي الإسْتَراباذي)[4] . وتوفي بآمل سنة ست وستين وثلاثمئة .

الوَزْويني : بسكون الزاي بين الواوين بعدها الياء آخر الحروف ثم النون . هذه النِّسبة إلى وَزْوين ، وهي قريةٌ من قرى بخارى ، منها :

أبو محمد حاجب الزّاهدُ الوَزْويني والد إدريس ، من قرية وزوين ، يروي عن عيسى بن موسى ، وكعب بن سعيد وغيرهما . روى عنه ابنُه ادريسُ بنُ حاجب الوَزْويني .

---

(١) سقط من ظ و م .
(٢) سقط من ظ .
(٣) تصحف في ظ و م و « اللباب » إلى : الوضي - بضاد معجمة . وانظر « مشتبه النسبة » : ٦٦١/٢ .
(٤) سقط من ظ و م .

باب الواو والسين (المهملة)

الوَساوسي : بالواو المفتوحة والسِّينين المهملتين بينهما الألف وواو أخرى . هذه النسبة إلى الوَساوس ، وهي (...)[1] والمشهور بهذه النِّسبة : أحمدُ بنُ إسماعيلَ الوَساوسيُّ البصري من أهل البصرة . يروي عن شيبان ابن فروخ الأبُلي ، روى عنه أبو القاسم سليمانُ بنُ أحمد بن أيوب الطَّبراني .

الوَسَسْكري : بفتح الواو والسين المهملة بعدها سين أخرى والكاف المفتوحة وفي آخرها الراء . هذه النِّسبة إلى قريةٍ على سبعة فراسخ من جرجان يقال لها : وسَسْكر ، وهي من رساتيق جردستان ، منها أبو القاسم الخليلُ بنُ محمد بن عبد الرحمن بن الخليل (بن محمد بن الخليل)[2] بن علي الوَسَسْكري . يروي عن أبيه ، ومحمد بن حمدان الجرجاني . قال حمزةُ بنُ يوسف السهمي[3] : توفي الخليلُ في البادية بعدها حجَّ منصرفاً إلى العراق ، وقريتُه على سبعة فراسخ من جرجان يقال لها : وسَسْكر من رساتيق جردستان ، وله أولاد خمس بنين : أبو يزيد[4] محمد ، وأبو

---

(١) بياض في الأصول .

(٢) سقط من ظ .

(٣) في « تاريخ جرجان » : ص ٢٠٩ .

(٤) تصحف في م إلى : زيد .

كميل[1] إسماعيل ، وأبو سعد يوسف ، وأبو نصر أحمد ، وأبو عبد الله الفضل بن خليل بن محمد . توفي سنة خمس وأربعمئة .

الوَسِيجي : بفتح الواو والسين المهملة المكسورة والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الجيم . هذه النِّسبة إلى وسيج ، وهو موضع في بلاد الترك . حبس فيها أبو محمد عبدُ السيّد بنُ محمد بن عطاء بن إبراهيم بن موسى بن عمران بن إسحاق بن حمدويه ابرويــه الآفُرانيُّ النَّسفيّ ثم الوَسِيجي ، الملقّب بسعد الملك . (كان له حشمةٌ وجاهٌ ومنزلةٌ عنــد الخاقان محمــد بن سليمان ، وكان يكرم أهل العلم ويبرّهم بالشهر بعد الشهر)[2] . سمع الرئيس أبا علي الحسنَ بنَ علي بن أحمد بن الربيع السَّنْكباني . روى عنه أبو حفص عمرُ بنُ محمد بن أحمد النَّسفيُّ الحافظ . قال : وتوفي بحصار وسيج من بلاد تركستان في المحرّم سنة أربع عشرة وخمسمئة .

(١) في « تاريخ جرجان » : أبو جميل .
(٢) سقط من ظ و م .

باب الواو والشين (المعجمة)

الوشّاء : بفتح الواو والشين المعجمة المشددة . هذه النِّسبة إلى بيع الوشي وهو نوع من الثياب المعمولة من الإبريسم ، منهم :

أبو يزيد وَثيمة بن موسى بن الفرات الفارسيُّ الغسويُّ الوشّاء[1] . ذكره أبو سعيد بن يونس الصَّدفي في تاريخ مصر وقال : أبو يزيد من أهل فشا ، قدم مصر قديماً (وخرج إلى الأندلس تاجراً ، وكان يتّجر في الوشي)[2] وقد صنَّف كتاباً في أخبار الرّدة وجوَّده ، وقدم من الأندلس إلى مصر وكتب عنه . توفي بمصر يوم الاثنين لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة سبعٍ وثلاثين ومئتين ، وله عقب بمصر إلى الآن . (وذكره في موضع آخر وقال : قدم إلى مصر من البصرة ، وأصلُه من فارس)[3] .

وأبو إسحاق (إبراهيمُ)[4] بنُ عبد السلام بن محمد بن شاكر بن سعد بن قيس الوشّاء ، من أهل بغداد ، كفَّ بصرُه في آخر عمره ، وانتقل إلى مصر فمات بها ، وذكره الدارقطني فقال : ضعيف . حدَّث

---

(١) « الجرح والتعديل » : ٩/٥١ - ٥٢ .
(٢) سقط من ظ و م .
(٣) من ك فقط .
(٤) سقط من ظ ، وهو مترجم في « تاريخ بغداد » : ٦/١٣٦ .

عن أحمد بن عبدة الضَّبي ، والجرّاح بن مليح[1] ، وأبي كريب (محمد ابن العلاء ، والحسين بن علي بن الأسود، ويونس بن عبد الأعلى المصري)[2] روى عنه أحمدُ بنُ عثمان الأدمي ، وإسماعيل بن علي الخُطبي (وأبو بكر الشافعي ، ومحمد بن عبد الله الصفّار الأصبهاني)[3] ، وأبو القاسم سليمانُ ابن أحمد الطبراني ، وأحمد بن مسعود الزَّنْبري[4] المصري، ومات بمصر سنة اثنتين وثمانين ومئتين .

وابنُ عمِّه أبو علي الحسنُ بنُ محمد بن عنبر بن شاكر (بن سعيد — وقيل)[5] : سعد — بن قيس الوشاء، من أهل بغداد . حدَّث عن عليِّ بن الجعد ، وعبد الله بن عون الخزاز ، والحكم بن موسى (ويحيى بن أيوب العابد ، وأبي الربيع الزّهراني ، ومنصور بن أبي مزاحم ، ويحيى بن معين ، وسريج بن يونس ، وسويد بن سعيد ، وعلي بن المديني)[6] وطبقتهم . روى عنه محمدُ بن العباس بن نجيح ، وأحمدُ بنُ جعفر بن سلم (وعلي ابن عمر الحربي وجماعة)[7] ، وقال أبو أحمد بن عدي في الكامل : والحسنُ بنُ محمد بن عنبر ليس بذاك ، حدَّث بأحاديث أنكرتها عليه ، وقال ابنُ قانع : هو ضعيف . ووثَّقه أبو بكر البرقاني ، ومات في جمادى الأولى سنةَ ثمانٍ وثلاثمئة .

---

(١) تصحف في « تاريخ بغداد » إلى : مخلد ، والجراح بن مليح — وهو والد وكيع بن الجراح — مترجم في « تاريخ بغداد » : ٧/٢٥٢ .

(٢) سقط من ظ و م ، وكتب بدلا عنه : وغيرهم .

(٣) سقط من ظ و م .

(٤) اختلفت الأصول في رسم هذه الكلمة ، فوقعت في ك : الزنكري ، وفي ظ : الزهري ، الزبري ، ، وفي « تاريخ بغداد » : الزبيري ولم أجد في هذه النسب من اسمه أحمد بن مسعود ، وما أثبته من « الأنساب » : ٦/٣٠٥ .

(٥) سقط من ظ و م . وأبو علي مترجم في « تاريخ بغداد » : ٧/٤١٤ — ٤١٥ .

(٦) ما بين معكوفين سقط من ظ و م ما عدا يحيى بن معين .

(٧) سقط من ظ و م .

وأبو الطيِّب محمدُ بنُ إسحاق بن يحيى النحويُّ المعروف بابن الوشّاء من أهل بغداد[1] ، كـــان من أهل الأدب ، حسن التصانيف (مليح الأخبار يرجع إلى علم وفضل) [2] حدث عن عبد الله بن أبي سعــد الوراق ، وأحمد بن عبيد بن ناصح ، والحارث بن أبي أسامة ، ومحمد ابن يونس الكديمي وأبوي العباس ثعلب والمبرّد . روت عنه منية جارية خلاّفة[3] أم ولد المعتمد على الله .

وأبو عمران موسى بنُ سهل بن كثير بن سيّار الوشاء الحُرْفي[4] . حدّث عن إسماعيل بن عُليّة ، وعلي بن عاصم ، ويزيد بن هارون (وإسحاق الأزرق ، وأبي بدر شجاع بن الوليد ، وعبد الله بن بكر السّهمي)[5] . روى عنه أبو عمرو بن السمّاك ، والقاضي أبو الحسين الأشناني وأحمـــدُ بنُ عثمان بن يحيى الأدمي (وأبو عمر محمدُ بنُ عبد الواحد اللغوي . وكان ضعيفاً جداً)[6] . وقيل لموسى بن سهل : متى كتبت عن إسماعيل بن عليّة ؟ فقال : كتبت عنه قبل أن (يلي صدقات البصرة ، فقال له السائل : فقد كتبت عنه قبل أن)[7] يكتب عنه أحمد ابن حنبل . ومات أول يوم من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ومئتين .

الوَشيقي : بفتح الواو وسكون الشين المعجمة وفي آخرها القاف . هذه النسبة إلى الوَشْق – وقيل : إلى وشقه – وهو بطن من العتيك . كذا

---

(١) « تاريخ بغداد » : ١/٢٥٣ – ٢٥٤ .
(٢) سقط من ظ و م .
(٣) كذا في ك و « تاريخ بغداد » ووقع في ظ و م : جارية الخليفة . انظر « أعلام النساء » : ١٧/٥ .
(٤) « تاريخ بغداد » : ٤٨/١٣ وقد سبق للمؤلف أن ترجمه في (الحرفي) : ١١٢/٤ – ١١٣ .
(٥) سقط من ظ و م .
(٦) سقط من ظ و م . وانظر « ميزان الاعتدال » : ٢٠٦/٤ .
(٧) سقط من ظ . م . والخبر في « تاريخ بغداد » : ٤٨/١٣ .

قاله ابن ماكولا قال الدارقطني : هو من الأزد . والمشهور بالنسبة إليها :

شُميسةُ عَزيز بن عامر الوشقيّة . روى عبيد الله بن الحلال عن أمّه أنها رأتها عليها خلخالان وهي عجوز كبيرة .

وحَديدة بن الغمر الوَشْقي ، أندلسي[1] ، رحل وطلب وحدَّث . توفي بالأندلس سنة ثلاثمئة . قاله ابنُ يونس .

وإبراهيمُ بنُ عجنَّس بن أسباط الزَّباديُّ الكَلاعيُّ الأندلسيُّ (الوَشْقي[2] . يروي عن يونس بن عبد الأعلى وغيره . توفي بالأندلس في إمرة محمد بن عبد الرحمن بن الحكم نحو السبعين ومئتين ، وكان فاضلاً .

وأبو عثمان عفانُ بنُ محمد الوَشْقي الأندلسي[3] ، من أهل وَشْقة)[4] توفي سنة سبع وثلاثمئة .

(١) « تاريخ علماء الأندلس » : ١/١٢٣ – ١٢٤ . وهذه النسبة إلى : وشقة – بليدة بالأندلس راجع « معجم البلدان » : ٥/ ٣٧٧ .

(٢) « تاريخ علماء الأندلس » : ١/١٠ و « معجم البلدان » : ٥/٣٧٧ وقد تصحف فيها (الزبادي) إلى (الزيادي) . وانظر أيضاً « الإكمال » : ٤/٢١١ و « المشتبه » : ٢/٦٦١ .

(٣) « تاريخ علماء الأندلس » : ١/٣٠٩ .

(٤) سقط من ظ .

باب الواو والصاد (المهملة)

الوَصّابي : بفتح الواو وتشديد الصاد المهملة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة . هذه النسبة إلى وَصّاب ، وهو من حِمْيَر ، ونسبته وصابُ بنُ سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك ، وأخوه جيلان بن سهل . إلى وصّاب يُنسب الوصّابيُّون ، وإلى جيلان يُنسب الجيلانيُّون ، وهما قبيلتان من حِمْيَر نزلتا حمص ، وقد سبق الجيلاني . والمشهور بالنسبة إليه ... (١)

الوَصّافي : بفتح الواو وتشديد الصاد المهملة وفي آخرها الفاء . هذه النسبة إلى وصّاف . وهو اسم جماعة منهم الوصّاف بن عامر العِجْلي ، واسم الوصاف مالك ، والمنتسب إلى هذا :

عبيدُ اللهِ بنُ الوليد الوصّافي من أهل الكوفة ، من ولد الوصّاف العِجْلي روى عنه أهلها . منكرُ الحديث جداً ، يروي عن الثقات عطاء وغيره ما لا يشبه حديث الأثبات ، حتى إذا سمعها المستمع سبق إلى قلبه أنه كان المتعمد لها فاستحقّ الترك(٢) (.... وهو أبو ... عبيد الله بن الوليد ابن عبد الرحمن بن قيس بن سيّار بن جابر بن سلمة بن مالك بن عامر

---

(١) بياض في الأصول .

(٢) أنظر « المجروحين » : ٢/٦٣ — ٦٤ .

ابن كعب بن سعد بن ضَبَيعة بن عجل بن لجيم هو الوصّافي)[1] . قال البخاري : من ولد الوصّاف بن عامر العِجْلي ، واسم الوصّاف مالك . قال ابنُ ماكولا : قال البخاري : في ذكره العوفي وليس في نسبه عوف ولا أدري إلى أي شيء نسب . يروى عن عسيَّة وعطاء . سمع منه يعلي ابن عُبيد ووكيع . قال ذلك البخاري[2] .

وطاهرُ بنُ محمدبن مزاحم بن وصّاف بن هود بن زيد بن خالد المروزيُّ الوصّافيّ ، جدُّ أحمد بن حامد بن طاهر (المقرئْ ، مروزي الأصل ، نسفيُّ المولد والمنشأ . قدم محمدُ بنُ مزاحم المروزيُّ نسف فأعقب بها . يروي عن معاذ بن يعقوب الزّاهد الكاسَنّي كلام الزهّاد مثل شقيق بن إبراهيم وحاتم بن عنوان البلخيّين وكان خليفته في محرابه بعد موته في مسجده بنسف . روى عنه أبنهُ حامدُ بنُ طاهر الوصّافي)[3] والوثيرُ بنُ منذر بن حنك الآفُراني .

وأبو العباس عبدُ الله بنُ محمد بن فرنكديك الوصّافي نُسب إلى سكّة بنسف يقال لها : درب وصّاف ، وهو اسم رجل نسبت السكّةُ إليه ، وهو جدُّ أبي أحمد (أحمد بن)[4] محمد بن عبد الله بن فرنكديك . سمع إبراهيم بن معقل وغيره . قال أبو العبّاس المستغفري : عندي أجزاء بخطّه من تفسير إبراهيم بن معقل سمعه منه .

---

(١) كذا في ك فقط .
(٢) راجع « الإكمال » : ٧/ ٤٠٠ .
(٣) سقط من ظ .
(٤) سقط من م .

الوَصي : بفتح الواو وكسر الصاد المهملة . هذا الاسم اشتهر به السيد أبو الحسن محمدُ بنُ أبي إسماعيل علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الهمذاني المعروف بالوَصي[1] ، وإنما قيل له ذلك لأنه وصي الأمير السديد نوح من آل سامان . كان من أفاضل السّادة وعلمائهم (وكانت له سيرة حسنة)[2] . صحب جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي ، وسمع الحديث بأطرابلس من أبي الحسن خثيمة بن سليمان بن حيدرة القرشي[3] ، وببغداد من أبي علي إسماعيل بن محمد الصفّار ، وبهمذان من أبي محمد عبد الرحمن ابن حمدان الجلاّب ، وأحمد بن محمد بن أوس[4] الهمذاني ،والقاسم بن (أبي)[5] صالح الهمذاني وغيرهم . حدّث عنه الحاكم أبو عبد الله محمدُ ابنُ عبد الله الحافظ ، وأبو سعد محمدُ بنُ عبد الرحمن الكنجروذي وجماعة كثيرة (من أهل خراسان وما وراء النهر . ومات)[6] ببخارى في المحرّم سنةَ خمسٍ وتسعين وثلاثمئة ، ودفن في داره .

وعليُّ بنُ أحمد بن الحسن الوصيُّ الخوارزمي[7] . كان وصيَّ الأمير الشهيد أبي نصر أحمد بن إسماعيل بن أحمد السّاماني . روى عن إسحاق ابن إبراهيم الحـــافظ بخوارزم ، ويعقوب بن الجرّاح ، وعبد الله بن

---

(١) « تاريخ بغداد » : ٣/٩٠ - ٩١ .
(٢) من ك فقط .
(٣) تصحف في ظ إلى : القدسي .
(٤) مثله في « تاريخ بغداد » ووقع في ظ و م : إدريس .
(٥) سقط من ك .
(٦) سقط من ظ .
(٧) « الإكمال » : ٧/٣٩٤ .

عبد الوهّاب الأحنفي . روى عنه خلف ، وأبو علي الحسينُ بنُ طاهر الأبيوردي ، ومحمدُ بنُ بكر بن خلف . توفي في شوّال سنة عشرٍ وثلاثمئة .

ومحمدُ بنُ إبراهيم بن الوصيّ المِصري . يروي عن بكّار بنُ قتيبة البصري . روى عنه ابنُ النحّاس . وهو أبو أحمد محمدُ بنُ إبراهيم بن حفص بن عمر المصري ، يعرف بابن الوصي . هكذا ذكره أبو الحسين ابن جُميع الغسّاني ، وحدّث عنه عن يزيد بن سنان ، وذكر أنه سمع منه بالفسطاط .

باب الواو والضاد المعجمة

الوضّاحي : بفتح الواو والضاد المعجمة المشددة والحاء المهملة في آخرها . هذه النسبة إلى الوضّاح ، وهو اسم لجدّ أبي عبد الله محمد بن الحسين بن علي بن الحسن بن يحيى بن حسّان بن الوضّاح بن حسّان الأنباري الوضّاحيّ الشاعر[1] . من أهل الأنبار ، نزل نيسابور ، وكان حسن الشعر ، مليح القول ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخه وقال : أبو عبد الله الوضاحي الشاعر ، نزيل نيسابور وكان من أشعر مَنْ ذكر في وقته (وأحسنهم عشرة ، وقد سمعته يذكر غير مرة سماعه العلم)[2] من أبي عبد الله المحاملي القاضي ، وأبي عبد الله بن مخلد الدُّوري (وأبي روق الهِزّاني وغيرهم)[3] . وسمع بقراءتي من أبي النصر الفقيه ، وأبي حامد الإسماعيلي وغيرهما بالطّابران (وذكر له قصيدة طويلة وأقطاعاً من الشعر)[4] ثم قال : توفي أبو عبد الله الوضّاحي بنَيسابور في محلة الرَّجار[5] في شهر رمضان من سنة خمس (وخمسين)[6] وثلاثمئة .

---

(١) « يتيمة الدهر » : ٤/٣٨٢ .
(٢) سقط من ظ و م وكتب بدلا عنه : سمع .
(٣) سقط من ظ و م وكتب بدلا عنه : وغيرها .
(٤) من ك فقط .
(٥) الرجار : محلة كبيرة بنيسابور ، وقد تحرفت في ظ و م إلى : الزنجار .
(٦) سقط من ك ، والمثبت في ظ و م و « اللباب » .

باب الواو والطاء (المهملة)

الوَطيسي : بفتح الواو وكسر الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها السين . هذه النسبة إلى وطيس وهو التَّنُّور . قال النبيُّ ﷺ في غزوة حنين : « الآنَ حَمِيَ الوَطِيْسُ »[1] يعني استعر الحرب ، وهذه اللفظةُ ما استعملها أحدٌ قبل النبيِّ ﷺ . والمشهور بهذه النسبة :

أبو منصور شعيبُ بنُ طاهر بن إبراهيم الوَطِيسي ، من أهل همذان ، كان أديباً فاضلاً (حسن السيرة)[2] سألته عن هذه النسبة فقال : كان بعضُ أجدادي يعمل التَّنور . وسمع الأخوين أبا بكر محمد وأبا الفرج إبراهيم ابني جامع بن محمد القطّان . سمعت منه بهمذان في النَّوبة الثانية منصرفي من بغداد ، وكانت ولادتُه سنةَ أربعٍ وستين وأربعمئة (وتوفي بعد سنة سبع وثلاثين وخمسمئة)[3] فإني تركتُه حياً في هذه السَّنة .

---

(١) أخرجه ابن هشام في « السيرة » : ٢/٤٤٥ عن ابن إسحاق بسند صحيح . وانظر « زاد المعاد » : ٣/٤٧١ .

(٢) من ك فقط .

(٣) سقط من ظ .

باب الواو والعين (المهملة)

الوَعْلاني : بفتح الواو وسكون العين المهملة وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى وَعْلان ، وهو بطنٌ من مراد ، منهم أبو بكر إبراهيمُ بنُ نَشيط بن يوسف الوَعْلاني مولاهم ، من أهل مصر . كان له عبادةٌ وفضل (وكان فقيهاً . قيل : إنه رأى ابن جزّ)[1] روى عنه الليثُ بنُ سعد ، وابنُ المبارك (ورِشْدين بن سعد ، وابن وهب)[2] وتوفي سنة ثلاث وستين ومئة . هكذا ذكره أبو سعيد بنُ يونس في « تاريخ مصر » . قال ابنُ أبي حاتم[3] : سمعت أبي يقول : إبراهيم بن نَشيط ثقة ، روى عنه ابن المبارك . وسئل مرّة عنه فقال : من الثقات . وسئل أبو زرعة عنه ، فقال : مصريٌّ ثقة .

---

(١) سقط من ظ و م ، وانظر « حسن المحاضرة » : ١/٢٧٢ ففيه أنه دخل على عبد الله بن الحارث بن جزء .

(٢) سقط من ظ و م .

(٣) في « الجرح والتعديل » : ٢/١٤١ .

باب الواو والقاف

الوَقَار : بفتح الواو والقاف المخففة وفي آخرها راء مهملة بعد الألف.
اشتهر بهذه الصفة والاسم :

أبو يَحْيى زكريّا بنُ يَحْيى بن إبراهيم بن عبد الله الوَقَار[1] ، مولى قريش . وإنّما سمّي بذلك لسكونه وثباته ، وهو من أهل مصر . يروي عن سفيان بن عُيَيْنة ، وعبد الرحمن بن القاسم . وعبد الله بن (وهب)[2] وخالد بن عبد الدائم . روى عنه إسماعيلُ بنُ داود بن وردان المصري ، (ومحمد بن المعافى البيروتي ، ومحمد بن إسماعيل المهندس المصري)[3] . قال أبو حاتم بن حبان : يخطئ ، وربما خالف (وقال ابن ماكولا : الوقار كان فقيهاً فاضلاً وفي حديثه مناكير كثيرة ، وكان مولده سنة أربع وسبعين ومئة . ومات سنة أربع وخمسين ومئتين)[4] .

قال ابن ماكولا[5] : وأما الوَقَّار – بتشديد القاف – فهو وقّارُ بنُ الحسين بن عقبة أبو الحسن الكلابيُّ الرَّقي . حدَّث عن أيوب بن محمد

---

(١) « ميزان الاعتدال » : ٢/٧٧ .
(٢) سقط من ظ و م . والمثبت في ك « و « الإكمال » : ٧/٣٩٦ .
(٣) سقط من ك . والمثبت في م و ظ و « الإكمال » : ٧/٣٩٦ .
(٤) من ك فقط ، وانظر « الإكمال » : ٧/٣٩٦ .
(٥) في « الإكمال » : ٧/٣٩٦ .

الوزان ، ومؤمّل بن إهاب . روى عنه أبو بكر الشافعي ، وأبو أحمد بنُ عديّ الحافظ .

الوَقّاصي : بفتح الواو وتشديد القاف في آخرها الصاد المهملة . هذه النسبة إلى سعد بن أبي وقّاص رضي الله عنه . والمشهور بالانتساب إليه عثمانُ بنُ عبد الرحمن الوقّاصي ، كنيتُه أبو عمرو . يروي عن الزُّهري روى عنه العراقيون . كان ممّن يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات . لا يجوز الاحتجاج به[١] . وعرف أبو عمرو هذا بالوقّاصي والمالكي[٢] ، وذكرتُه في الميم[٣] .

الوِقَاياتي : بكسر الواو وفتح القاف والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الألفين وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها . هذه النسبة إلى الوِقاية وهي المِقْنعة ، ويقال لمن يبيعها الوِقاياتي . والمشهور بهذه النسبة :

أبو القاسم عثمانُ بنُ عليّ بن عبيد الله الوِقاياتي ، من أولاد المحدّثين ، من أهل بغداد ، مقرئٌ فاضل (حسن السيرة)[٤] سمع أبا الخطّاب نصرَ ابنَ أحمد بن البطر القارئ وغيره . سمع منه أصحابُنا مثل أبي القاسم الدّمشقي وغيره . وتوفي في حدود سنة خمسٍ وعشرين وخمسمئة .

وأبو الحسين عليّ (بن أحمد)[٥] بن عبيد الله بن بكار الوِقاياتي ،

---

(١) أنظر « المجروحين » ، ٢/٩٨ – ٩٩ .

(٢) تصحف في « اللباب » إلى : المكي ، وانظر رسم (المالكي) المتقدم في الجزء الحادي عشر .

(٣) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : فاته (الوقاصي) نسبة إلى وقاص بن صلاءة بن ربيعة ، وهو ابن المعقل بن كعب بن الحارث بن كعب ، ينسب اليه كثير ، منهم عبد يغوث بن الحارث بن وقاص ، قتل يوم الكلاب ، وكان على مذحج . ومنهم وقاص ابن عبدة بن وقاص صاحب الوقاصية بباروريا » .

(٤) من ك فقط .

(٥) ليس في ظ و م .

من أهل بغداد ، كان أحد القرّاء ، ولم يكن موثوقاً به في الروايات . سمع أبا عبد الله مالك بن أحمد بن علي البانياسي . سمع منه أصحابنا ، وأدركته حيّاً ببغداد (ولم يتفق لي السّماع منه ، عاقني المرض عن ذلك)[1] وتوفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمئة ، ودفن بمقبرة باب حرب .

الوَقْداني : بفتح الواو وسكون القاف وفتح الدال المهملة وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى وَقْدان (وهو جد أبي محمد سليمان بن داود بن كثير بن وقدان)[2] الطوسيّ الوقداني ، سكن بغداد ، وكان من أهل الصِّدق . حدّث عن لُوين محمد بن سليمان ، وإسماعيل بن أبي كريمة الحرّاني ، وأبي همّام السكوني ، وسوار بن عبد الله الغبري ، ويعقوب ابن إسحاق بن أبي إسرائيل وغيرهم . روى عنه محمدُ بنُ إسماعيل الورّاق ، وأبو الفضل الزّهري ، وأبو حفص بنُ شاهين الواعظ وغيرهم . وتوفي سنةَ خمسَ عشرةَ وثلاثمئة .

---

(١) من ك فقط .

(٢) سقط من ك . وانظر « تاريخ بغداد » : ٩/٦٢ - ٦٣ .

باب الواو والكاف

الوَكيعي : بفتح الواو وكسر الكاف الياء وسكون المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين . هذه النسبة إلى وكيع ، وعرف بهذه النسبة :

أبو عبد الرحمن أحمدُ بنُ جعفر الوكيعيُّ الضَّرير[1] . كان إماماً حافظاً ، قيل : إنه كان يحفظ مئة ألف حديث ، حتّى قيل : ما سمع حديثاً قطُّ إلاّ حفظه . ووثَّقه الدارقطني . وظنّي إنما قيل له الوكيعي لأنّه رحل إلى وكيع بن الجرّاح وأكثر عنه وسمع منه . سمع وكيعاً ، وأبا معاوية محمد بن خازم الضَّرير ، وحفص (بن غياث . روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي ، وأحمد بن القاسم الأنماطي وغيرهما . وقال أبو نعيم : ما رأيت ضريراً أحفظ من أحمد بن جعفر الوَكيعي . وقال أبو داود السِّجسْتاني : كان الوكيعيُّ يحفظ العلم على الوجه . ومات ببغداد سنة خمس عشرة ومئتين.

وابنه .... محمد بن ....[2]

وأبو جعفر أحمد بن عمر[3] بن حفص بن جهم بن واقد بن عبد الله الجلاّب الوكيعي ، مولى حذيفة بن اليمان ، من أهل الكوفة ، وكان ضريراً ، سكن بغداد ، وحدَّث بها عن يحيى بن آدم)[4] ومحمد بن

---

(١) « تاريخ بغداد » : ٤/٥٨ — ٥٩ .

(٢) كذا في ك و م .

(٣) تصحف في م إلى : محمد ، وأبو جعفر مترجم في « تاريخ بغداد » : ٤/٢٨٤ — ٢٨٥

(٤) سقط من ظ .

فضيل ، ووكيع بن الجراح ، وأبي معاوية الضّرير ، وعبد الله بن نمير ، وجعفر بن عون ، وزيد بن الحباب ، ومؤمّل بن إسماعيل . روى عنه ابنُه إبراهيم ، ومحمد بن إسحاق الصّاغاني ، ومسلم بن الحجّاج ، وجماعة سواهم من المتأخرين ، وكان ثقة ، أثنى عليه يَحْيى بنُ مَعِين وغيره . قال ابن أبي حاتم[1] : سمعت أبا زرعة يقول : كتبتُ عنه . وسمعت أبي يقول أدركته ولم أكتب عنه . ومات ببغداد سنة خمسٍ وثلاثين ومئتين .

الوَكيل : بفتح الواو وكسر الكاف بعدها الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها اللام . هذا اسم لمن يتوكل لأحدٍ على باب دار القاضي أو يكون كذاخدي واحد من المعروفين في قضاء حوائجه ومهماته . واشتهر به :

أبو بكر محمدُ بنُ إبراهيم بن نصر الوكيل ، من أهل نيسابور ، ويعرف بأبي بكر الخُلْقاني . سمع أبا بكر محمدَ بنَ إسحاق بن خُزَيمة . ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في « التاريخ » وقال : أبو بكر الوكيل وكيل الشيخ أبي بكر أحمد بن إسحاق الفقيه رحمه الله . وتوفي في شعبان من سنة أربع وستين وثلاثمئة .

وأبو سعيد محمد (بن محمد)[2] بن علي العطّار الوكيل ، من أهل نيسابور ، وكيل والي خراسان وأمينُه ، وكان من عقلاء مشايخنا ، ومن أولاد المياسير ، ائتمنه الأمير السعيد والأمير الحميد على أملاكهما بنيسابور ، ثم استعفى بعد وفاة الحميد . سمع إبراهيم بن أبي طالب ، وجعفرَ بنَ أحمد بن نصر الحافظ . سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ . وقال :

---

(١) في « الجرح والتعديل » : ٢/٦٢ - ٦٣ .
(٢) ليس في ظ و م .

توفي غرّة شهر ربيع الآخر سنةَ سبعٍ وخمسين وثلاثمئة .

وأبو حفص عمرُ بنُ أحمد بن يوسف الوكيل ، يعرف بأبي نعيم (وقيل : ابن نعيم)[1] . كان وكيل المتقي لله ، كان مستوراً ، ثقة ، جميل الأمر ، وكان من معادن الصِّدق . سمع عليَّ بن الحسين بن حبان ، وأحمد ابن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي (وهارون بن يوسف بن زياد ، وسليمان ابن عيسى الجوهري ، والمفضل بن محمد الجندي)[2] . روى عنه محمدُ ابنُ أبي الفوارس ، ومحمدُ بنُ عمر بن بكير النجار (وبشرى بن عبد الله الرومي)[3] وتوفي في صفر سنة تسعٍ وستين وثلاثمئة .

وأبو علي الحسنُ بنُ محمد بن جابر السَّعتَريُّ المعروف بحسن الوكيل ، من أهل نيسابور ، وهو من أهل الصِّدق ، وإنّما قيل له الوكيل لأنه كان صاحب الرئيس أبي عمرو الخفّاف ، والمتصرف في كذخدائيته ، وكان حسن الوكيل يسفر بين محمد بن يحيى الذّهلي ومحمد بن إسماعيل البخاري من جهة أبي عمرو الخفاف ، وعلى لسانه سمع التفسير من عبد الله بن هاشم . وعنه روى المشايخ . وسمع محمد بن يحيى الذهلي ، وإسحاق بن منصور ، وعلي بن الحسن الذهلي (وعبد الرحمن بن بشر ، وأحمد بن سعيد الدارمي ، وياسين بن النضر) . روى عنه أبو بكر بن إسحاق الصِّبغي[5] وأبو علي الحافظ . وكان يقول ــ الوكيل ــ : كنت أتردد بين محمد بن يحيى ومحمد بن إسماعيل أياماً ، فما رأيت أورع من محمد بن

(١) سقط من ظ و م ، وانظر « تاريخ بغداد » : ٢٥٧/١١ .
(٢) سقط من ظ و م وكتب بدلا عنه : وغيرهم .
(٣) سقط من ظ و م ، والمثبت في ك و « تاريخ بغداد » .
(٤) سقط من ظ و م وكتب بدلا عنه : وغيرهم .
(٥) في « اللباب » الضبعي ، خطأ .

إسماعيل . وكانت ولادته سنة ثلاث وثلاثين (ومئتين)[1] ، ومات في جمادى الأولى سنة عشرين وثلاثمئة .

وأبو محمد عبدُ اللهِ بنُ إسماعيل بن عبد الله الوكيل ، من أهل أصبهان[2] ، كان وكيل القضاة ، ثم كبر وكان يؤدب الصّبيان ، وكان كثير الحديث عن أهل بلده . يروي عن أبي بكر بن النُّعمان ، وعِمْران ابن عبد الرحيم ، وكان ثقة . روى عنه أبو بكر بن مردويه ، ومات سنة إحدى وأربعين وثلاثمئة .

---

(١) سقط من ك .
(٢) « ذكر أخبار أصبهان » : ٢/٨٧ .

باب الواو واللام

الوَلَجي : بفتح الواو واللام وفي آخرها الجيم . هذه النسبة إلى وَلَجة ، وهو اسمٌ ولقبٌ لأبي الفرج محمد (بن عبد الله)[1] بن جعفر البزاز الأصبهانيّ الوَلَجي ، من أهل أصبهان ، يعرف بوَلَجة . سمع بأصبهان عبد الله بن محمد القبّاب ، وأبا بكر محمد بن إبراهيم المقرئ (وبالري أبا علي حمد بن عبد الله الأصبهاني)[2] وغيرهم . روى عنه عبدُ العزيز ابن محمد النَّخْشَبي الحافظ ، وقال : شيخ لا بأسَ به ، يدعي الحفظ مكربه[3] ، فسمع من القباب ، وسمع بعد ذلك من ابن المقرئ .

الوَلِيدي : بفتح الواو وكسر اللام وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الدال المهملة . هذه النسبة إلى الوليد ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، واشتهر بهذه النسبة الحافظ أبو الحسن عليُّ بنُ محمد (ابن علي بن محمد)[4] بن داود بن الوليد بن عبد الله بن عبيد الله الوليد البزار البخاري (أخو أبي منصور الوليدي . سمع أبا بكر أحمد بن محمد ابن إسماعيل الإسماعيلي البخاري)[5] ، وأبا حفص (عمر بن)[6] محمد

(١) سقط من ظ .
(٢) سقط من ظ و م .
(٣) كذا الأصل .
(٤) سقط من ظ .
(٥) سقط من ظ و م .
(٦) سقط من ظ .

ابن جعفر بن عمر (المتولي ، وأبا العباس جعفر بن محمد بن)[1] المعتز الحافظ المستغفري وغيرهم . سمع منه أبو رجاء قتيبةُ بنُ محمد العثماني ، وجدُّه لأمّه أبو العباس المستغفري ؛ وأبو محمد الحسنُ بنُ أحمد بن محمد السَّمَرْقندي الحافظ . وكانت وفاته بعد سنة اثنتين وثلاثين وأربعمئة .

الوَلي : بفتح الواو وكسر اللام . هذه اللفظة عُرف بها أبو بكر أحمدُ ابنُ عبد الرحمن بن الفضل بن البختري العجلي الدقّاق المقرئ المعروف بالوَلي ، من أهل بغداد[2] ، سمع الحسنَ بنَ علي بن الوليد الفارسي ، وأحمد بن يحيى الحلواني ، ومحمد بن نصر الصائغ (ومحمد بن الليث الجوهري)[3] وغيرهم . روى عنه أبو إسحاق الطّبري ، وعبد الله[4] ابن محمد بن الغلو ، وعليٌّ بنُ أحمد الرزاز وغيرهم . وكانت وفاته في رجب من سنة خمسٍ وخمسين وثلاثمئة .

وأبو نصر محمدُ بنُ أبي سعيد (أحمد بن سعيد)[5] الولي ، من أهل نَيْسابور . ذكره الحاكم أبو عبد الله في التاريخ وقال : أبو نصر ابن أبي سعيد الولي كتب معنا الكثير ، وقرأ القرآن بأحرف ، ثم كتب للقضاة سنين ، وتوفي في شوال سنةَ إحدى وثمانين وثلاثمئة ، وصلّى عليه أبو نصر القاضي ، ودفن بمقبرة الحيرة .

---

(١) سقط من ظ .
(٢) « تاريخ بغداد » : ٢٤٩/٤ .
(٣) سقط من ظ و م .
(٤) تصحف في م و « تاريخ بغداد » : ٢٤٩/٤ إلى : عبيد الله .
(٥) سقط من ظ و م .

باب الواو والنون

الوَنِبي : بفتح الواو وكسر النون وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة . هذه النسبة إلى وَنِبة وهي بطن من مراد . قال ابن ماكولا : الونبُ بطنٌ من مراد . والمشهور بالانتساب إليه :

ثابتُ بنُ طريف المراديُّ ثم الوَنبي ، شهد فتح مصر ، يحدّث عن الزُّبير بن العوّام ، وأبي ذر . حدَّث عنه ابنه (أبو)[1] سالم الجَيْشاني ، ورزينُ بن عبد الله المنحجي .

وأبو رَحْبَة[2] عبد السَّلام بنُ محمد بن بكر المراديُّ ثم الوَنِبي . (يروي عن ليْث بن سعد ، ومفضل بن فضالة ، ومالك بن أنس . توفي سنة ستين ومئتين . قاله ابنُ يونس .

وعمّارُ بنُ صفوان المراديُّ ثم الوَنبي)[3] من أنفسهم ، مصري ، يكنى أبا سالم ، وله ابن يقال له : سالم ، شاعر أيضاً ، توفي عمار سنة سبع ومئتين . قاله ابنُ يونس .

الوَنَجي : بفتح الواو والنون وفي آخرها الجيم . هذه النسبة إلى وَنَة[4]

---

(١) سقط من الأصل، وأثبته من « الإكمال » : ٤٠١/٧ ، و « أسد الغابة » ٢٧٢/١ .

(٢) في ظ و م : دحية .

(٣) سقط من ظ.

(٤) في س : ونج . وقال ياقوت في « معجمه » : ٣٨٤/٥ : « وقع هي ونه ، قرية من قرى نسف » . وقال أيضاً : ٣٨٤/٥ : « ونه ينسب اليها ونجي ، من قرى نسف » . وعلى هذا فالاسمان لقرية واحدة .

وهي قرية من قرى نسف ، بلدة بما وراء النهر ، بها رباط ، منها :

أبو محمد عبدُ الصَّمد بنُ محمد بن جعفر بن عبد الله بن هارون الوَنَجي ابن بنت أبي نصر أحمد بن إسماعيل السَّكاك . سمع جدَّه لأمِّه . شيخ سديد السيرة . سمع منه أبو محمد عبدُ العزيز بنُ محمد بن محمد النَّخْشبي ، وذكره في معجم شيوخه وقال : أبو محمد بن هارون شيخٌ صالحٌ لا بأس به ، كتبتُ عنه نوبة في سنة سبع وعشرين ، وكان يعيش حين صنفتُ هذا الكتاب وذلك بعد الخمسين وأربعمئة .

الوَنَكي : بفتح الواو والنون وفي آخرها الكاف . هذه النسبة إلى وَنَك ، وهي إحدى قرى الرَّي ، اجتزتُ بها في خروجي إلى القصر الخارج ، منها :

السيد أبو الفتح نصرُ بنُ المهدي (بن نصر بن المهدي)[1] بن محمد ابن علي بن عبد الله بن عيسى (بن أحمد بن عيسى)[2] بن علي بن الحسين ابن علي (بن الحسين بن علي)[3] بن أبي طالب الحَسَنيُّ الوَنَكي ، كان علوياً فاضلاً عالماً (متميزاً ، حسن المظهر)[4] زيديَّ المذهب . سمع الحديث الكثير من أبي الفضل يحيى بن الحسين العلوي الزَّيدي المعروف بالكوفي الحافظ ، وأبي بكر إسماعيل بن علي الخطيب النَّيْسابوري ، وأبي محمد عبد الواحد بن الحسن الصفّار الشُّروطي (وأبي بكر طاهر بن الحسين بن علي السَّمان ، وأبي داود سليمان بن داود بن يونس الغَزْنَوي ، وأبي سعد إسماعيل بن أحمد الصفّار الرازي)[5] وغيرهم ، وذكر أنه سمع ببغداد

(١) ليس في ك ، والمثبت في ظ و م و « اللباب » .
(٢) ليس في ظ ، والمثبت في ك و م و « اللباب » .
(٣) ليس في ظ ، والمثبت في ك و م و « اللباب » .
(٤) من ك فقط .
(٥) سقط من ظ و م .

القاضي أبا يوسف عبد السلام بن محمد بن يوسف القزويني (قرأت على دكانه بباب مصلحكان[1] ، وكان دكانه مجمع الفضلاء)[2] . وكانت ولادته في شعبان سنة ثمان وستين وأربعمئة[3] بالري .

الوَنَنْدُوني : بفتح الواو والنون الأولى وسكون النون الثانية وضم الدال المهملة بعدها الواو وفي آخرها نون ثالثة . هذه النِّسبة إلى وَنَنْدُون ، وهي قريةٌ من قرى بخارى على طرف نهر حرام كام ، كنت نزلتُ بها ساعة في انصرافي من البرّانية ، منها :

أبو عبد الله محمدُ بنُ إسحاق بن صالح المقرئُ الونَنْدُونيُّ البخاري . يروي عن عبيد الله بن واصل ، وأبي صفوان السّلمي ، وبكر بن سهل الدّمياطي ، وأبي شبيل[4] عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد ، ومات في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثلاثمئة .

الوَنُوساني : بفتح الواو وضم النون وفتح السين وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى اسم جدٍّ المنتسب إليه وهو أبو محمد حمادُ بنُ شاكر بن سورة بن وَنُوسان الورّاقُ النسفيُّ الوَنُوساني ، من أهل نسف من المدينة الداخلة ، كان شيخاً جليلاً ثقة . سمع أبا عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، وأبا عيسى محمد بن عيسى بن سورة التّرمذي ، وحدّث «بالجامعين» عنهما ، وانتشرت رواياته ببلده عنهما ، وله رحلة إلى العراق والشام . سمع منه أبو يعلي عبدُ المؤمن بن خلف الحافظ ، ومحمد بن

(١) اللفظة غير واضحة في الأصل ، لكنها قريبة مما أثبته . وانظر «معجم البلدان» : ١٤٣/٥ ففيه أن (مصلحكان) : محلة بالري .

(٢) من ك فقط .

(٣) في ظ و م و «اللباب» : وسبعين .

(٤) في ظ : سهل ، تحريف . وأبو شبيل مترجم في «تاريخ بغداد» : ٣٤٠/١٠ .

زكريّا بن الحسين ، وأهل بلده والغرباء . ومات في ذي القعدة من سنة إحدى عشرة وثلاثمئة .

الوَنُوفاغي : بالنون المضمومة بين الواوين والفاء المفتوحة بعدها الألف وفي آخرها الغين المعجمة . هذه النسبة إلى وَنُوفاغ ، وهي قريةٌ من قرى بخارى بجنب طواويس . منها :

أبو عمرو قيسُ بنُ أنيف بن منصور الوَنُوفاغيُّ البخاري . يروي عن قتيبة بن سعيد ، ومحمود بن غيلان[1] ، وعليِّ بن حجر ، وسويد بن نصر ، ومحمد بن واصل المروزيّين وغيرهم . روى عنه أبو نصر بن سهل البخاري . وتوفي بمكّة بعدما حجَّ في سلخ ذي الحجّة سنة ثمانٍ وثمانين ومئتين .

الوَنُوفَخي : بضم النون بين الواوين والفاء المفتوحة وفي آخرها الخاء المعجمة . هذه النسبة إلى وَنُوفخ ، وهي قريةٌ من قرى بخارى ، منها أبو حرّة عبدُ الله بن عافية بن سفيان الوَنُوفخيُّ البخاري . يروي عن المختار بن سابق الحَنْظلي . روى عنه أبو الحسن علي (بن الحسن)[2] بن عبد الرحيم الكندي ، وتوفي في سنة ثمانين ومئتين .

الوَنّي : بفتح الواو وفي آخرها النون المشددة . هذه النسبة إلى(قرية...)[3] والمشهور بالانتساب إليها :

أبو عبد الله الحسينُ بنُ محمد الوَنّيّ ، كان متقدّماً في علم الفرائض ، وله فيه تصانيف جيدة ، وكانت له يدٌ في علوم أخر ، وكان حسن الذكاء .

---

(١) في « اللباب » : محمد بن عيلان .

(٢) ليس في ظ و م .

(٣) هذا في ظ فقط ، ومكانه في ك و م . وفي « معجم البلدان » : ٥/٣٨٥ « ون : قرية من قرى قوهستان ، واليها ينسب الوني صاحب كتاب الفرائض » .

(قال الأمير ابن ماكولا : سمعتُ أبا بكر الخطيب يقول : حضرنا مجالس بعض المحدثين أسماه وأنسيته أنا ، قال : وكان معنا أبو عبد الله الونيّ ، فأملى أحاديث ، ونهضنا وقد حفظ الونيُّ منها بضعة عشر حديثاً)[1] .
وقد كان سمع الحديث من أصحاب أبي علي الصفّار ، وأبي جعفر بن البختري وغيرهما . وسمع منه أبو حكيم الخَبْري وغيره .

قلت : وروى عنه أبو زكريّا يحيى بنُ علي الخطيب التبريزي أيضاً .

والحسنُ بنُ شاذة بن ونّة الأصبهانيُّ الونّي ، من أهل أصبهان[2] ، ينسب إلى جدّه الأعلى . يروي عن هُدبة بن خالد ، روى عنه أحمد بن جعفر الأصبهاني .

---

(١) سقط من ظ و م . وانظر « الإكمال » : ٧/٤٠١ .
(٢) « ذكر أخبار أصبهان » : ١/٢٦٥ .

باب الواو والهاء

الوَهْبَنّي : بفتح الواو والهاء وسكونها والباء الموحدة الساكنة أو فتحها وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى وهبن ، وهي قرية من رستاق القرج بناحية الرّي ، هكذا ذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي[1] ، وقال : مغيرة (بن يحيى بن المغيرة السديّ الرازيّ ، من قرية وهبن من رستاق القرج . وأبوه يحيى بن المغيرة)[2] صاحب حَريز الذي رحل إليه أبي وأبو زرعة رحمهم الله . روى عن عبد الصَّمد بن حسّان ، وعيسى بن جعفر قاضي الرّي (ومحمد بن سفيان الكوفي ، وأبوه[3] سمعت منه بوهبن)[4] ومحلّه الصدق .

الوَهْبِيلي : بفتح الواو وسكون الهاء وكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها . هذه النسبة إلى وَهْبيل ، وهو بطن من النَّخَع ، وهو وَهْبيلُ بنُ سعد بن مالك بن النَّخَع بن عمرو بن عُلَة ابن جَلد[5] . والمنتسب إلى هذه اللفظة :

عليُّ بن مدرك الوَهْبيلي .

(١) في « الجرح والتعديل » : ٨/٢٣٢ .

(٢) سقط من م .

(٣) في « الجرح والتعديل » : وأبيه .

(٤) سقط من ظ و م .

(٥) تصحفت في ظ و م إلى : خالد . وانظر « الاشتقاق » : ص ٣٩٧ .

ومن بني وهبيل سِنانُ بنُ أنس قاتل الحسين بن علي رضي الله عنه ، ولا رحم القاتلَ الخبيث .

الوَهْبي : بفتح الواو والهاء الساكنة وفي آخرها الباء الموحدة . هذه النسبة إلى وهب ، وهو اسم لوالد عبد الله بن وهب المصري . واشتهر بالنسبة إليه :

أبو عبيد الله أحمدُ بنُ عبد الرحمن بن وهب الوهبيُّ المصري . يروي عن عمّه ابن وهب ، وبشر بن بكر . يعدُّ في المصريِّين روى عنه أبو حاتم الرازي ، ومسلمُ بنُ الحجّاج ، وجماعةٌ من المصريِّين والغرباء مثل أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري . قال عبد الرحمن بن أبي حاتم[1] : سمعت أبا زرعة يقول : أدركناه ولم نكتب عنه ، وسمعت أبي يقول : أدركته وكتبت عنه . قال أبو حاتم الرازي : سمعت عبد الملك (ابن شعيب)[2] بن الليث يقول : أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب ثقة ، ما رأينا إلاّ خيراً . قلت : (سمع من عمّه ؟ قال : أي والله . قال ابن أبي حاتم)[3] : سمعت أبا زرعة وأتاه بعض رفقائي ، فحكى عن ابن أخي ابن وهب أنه رجع عن تلك الأحاديث فقال أبو زرعة : إن رجوعه مما يحسِّن حاله ولا يبلغ به المنزلة التي كانت قبل . قال : سمعت أبي يقول : حدثنا أبو عبيد الله ابن أخي (ابن وهب)[4] ثم قال : كتبنا عنه ، وأمرُهُ مستقيم ، ثم خلّط بعد ، ثم جاء في خبرِه أنّه رجع عن التَّخليط . قال : وسئل أبي عنه بعد ذلك ، فقال : كان صدوقاً .

قال أبو أحمدُ بنُ عديّ الحافظ في ترجمة أبي عبد الله بن وهب :

---

(١) في « الجرح والتعديل » : ٢/٦٠ .
(٢) سقط من ظ .
(٣) سقط من ظ .
(٤) سقط من ظ .

ومَنْ ضعَّفه أنكر عليه (أحاديث أنا ذاكرٌ منها البعض، وكرّه روايته عن عمِّه، وحرملة أكثر رواية عن عمّه منه، وكلٌّ ما أنكروه عليه)[1] فيحتمل وإن لم يروه عن عمّه غيرُه، ولعلّه خصَّه به[2].

الوَهْراني: بفتح الواو وسكون الهاء وفتح الراء وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى وَهْران وهي بلدة بعُدوة الأندلس (في الأرض المتّصلة بالقيروان، قاله أبو محمد بن حبيب الاشبيليُّ الحافظ صاحبنا. والمشهور بالانتساب إليه:

أبو القاسم عبدُ الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمَدانيُّ الوَهْراني، أندلسي، يروي عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي. روى عنه ابنُ عبد البَرّ، وأبو محمد بنُ حزم حافظاً الأندلس)[3].

الوَهْطي: بفتح الواو وسكون الهاء وفي آخرها الطاء المهملة. هذه النِّسبة إلى وَهْط، وهي قريةٌ بنواحي مكَّة أو ناحية بها، كان يسكنها جماعةٌ من الصَّحابة منهم عبدُ الله بنُ عمرو (بن العاص رضي الله عنهما، كان منها أبو يوسف حاميةُ بنُ عبادل بن سعيد بن يوسف بن عمرو)[4] ابن سعيد بن شعيب بن عمرو بن العاص بن وائل السَّهميُّ الوَهْطيّ. حدَّث بإقطاع من الشعر بمكّة. روى عنه أبو الفتيان عمرُ بنُ أبي الحسن الروّاسيُّ الحافظ.

---

(١) سقط من م.

(٢) قال ابن الأثير في «اللباب»: «قلت: فاته (الوهبي) نسبة إلى وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، بطن من كندة، منهم عدي بن علي بن عميرة بن فروة بن ندارة ابن الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب الكندي الوهبي، ولي الجزيرة».

(٣) سقط من ظ. وانظر «معجم البلدان»: ٥/٣٨٥ – ٣٨٦.

(٤) سقط من ظ.

باب الواو واللام ألف

الوَلاّدي : بفتح الواو واللام ألف المشددة ، بعدها الدال المهملة . رأيت هذه الصورة في تاريخ أصبهان لابن مردويه ، والظاهر أنه ينسب إلى ولاّد ، وظنّي أنها قريةٌ من قرى مدينة أصبهان التي يقال لها جي ، فإنّ جماعةً من أهل المدينة ينتسبون بهذه النسبة منهم :

أبو العباس أحمدُ بنُ مسلم بن محمد الولاّدي[1] الأديب المديني ، من أهل مدينة أصبهان . يروي عن أبي جعفر محمد بن جرير الطّبري .

وأبو بشر عبدُ الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن الفضل الولاّديُّ[2] المديني ، له رحلةٌ إلى العراق ومصر . يروي عن أبي الوليد الطّيالسي ، وعثمان بن أبي شَيْبة ، وحرملة بن يَحْيى وغيرهم . روى عنه أبو بكر أحمدُ بنُ موسى الحافظ ، ومات بعد المئتين[3] .

---

(١) « ذكر أخبار أصبهان » : ١/١٥٩ – ١٦٠ .
(٢) « ذكر أخبار أصبهان » : ٢/١١٠ – ١١١ .
(٣) قال ابن الأثير معقباً على المؤلف : « قلت : هذا الذي ذكره السمعاني ، فان كان كما ذكر فقد فاته النسبة إلى ولاد – بكر الواو والتخفيف ، وهو ولاد ، واسمه مالك بن خزيمة بن لؤي بن عمرو بن الحارث بن تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة . فان كانت النسبة إلى ولاد هذا وقد اشتبه عليه حيث رأى أن المنسوبين اليها من أهل أصبهان فظنها قرية فيحتمل ذلك ، وقد كان كثير من القبائل والبطون تسكن كل واحدة منهم في مدينة فيمكن أن يكون هذا البطن قد نزلوا أصبهان ، والله أعلم » .

الوَلاشْجِرْذي : بفتح الواو وسكون الشين المعجمة بينهما اللام ألف وكسر الجيم وسكون الراء وفي آخرها الذال المعجمة[1] . هذه النسبة إلى ولاشجرذ ، وهي قريةٌ من قرى قصر كنكور : مدينة بين همذان وكرمانشاهان ، وولاشجرذ موضع بنواحي بلخ ، كانت بها غزوة قتل فيها جماعةٌ للمسلمين (وكان من الثغور)[2] . فأما ولاشْجِرذ كنكور الذي بالجبال من العراق منها أبو عمر عبدُ الواحد بن محمد بن عمر بن هارون الوَلاشْجِرذي ، كان فقيهاً فاضلاً (ديناً ، حسن السيرة ، جميل الأمر ، وكان رفيق إسماعيل بن محمد القومساني في الرحلة إلى بغداد)[3] . سمع بها الشريف أبا الحسين بن الفريق الهاشمي ، وأبا محمد بن هزارمرد الصَّرِيفيني (وأبا الحسن جابر بن ياسين الحِنَّائي)[4] وأبا بكر أحمد بن علي الخطيب وطبقتهم ، وسمع بهمذان أبا الفضل بن عثمان محمد القُومساني (وأبا القاسم يوسف بن محمد الخطيب ، وأبا الفضل عبد الواحد بن علي ابن بوعه[5] وغيرهم) . ذكره أبو شجاع شيرويه بن شهردار الدَّيلمي الحافظ في « طبقات رواة الآثار » وذكر أنه توفي بكنكور في سنة اثنتين وخمسمئة[6] .

---

(١) في « معجم البلدان » : ٥/٣٨٣ ، و « اللباب » : في آخرها الدال المهملة .
(٢) من ك فقط .
(٣) ليس في ظ و م .
(٤) ليس في ظ و م .
(٥) كذا الأصل دون نقط .
(٦) مثله في « معجم البلدان » ووقع في « اللباب » أنه مات سنة اثنتين وخمسين وخمسمئة .

باب الواو والياء

الوِيبَوْدي: بكسر الواو وسكون الياء آخر الحروف والباء المفتوحة الموحدة وسكون الواو وفي آخرها الدال. هذه النسبة إلى ويبودي، وهي قريةٌ من قرى بُخارى، منها:

أبو يوسف يعقوبُ بنُ إسحاق بن زكريّا الأديب. يروي عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفَرَبْري، ومحمد بن يوسف بن عاصم، وتوفي في سنة خمسٍ وسبعين وثلاثمئة.

الوِيْذاباذي: بكسر الواو وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الذال المعجمة وبعدها الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى ويذاباذ، وهي محلة كبيرة على باب أصبهان، مضيتُ إليها، وسمعتُ بها الحديث عن جماعة، والمنتسب إليها:

أبو عبد الله أحمدُ بن محمد بن عبد الله بن إسحاق بن ماجه الوِيْذاباذي المؤدب. يروي عن القاضي أبي أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسّال، وأبي القاسم سليمان بن أحمد الطّبراني، وإبراهيم بن حمزة الأصبهاني، وكان زاهداً واسعَ الرِّواية. قال يحيى بنُ أبي عمرو بن مَنْدة: لم يكن الحديثُ من شأنه، كتب عنه مشايخ أصبهان وسائر البلدان (مات في جمادى الآخرة)[1] سنة اثنتين وعشرين وأربعمئة.

---

(١) ليس في ظ و م.

الوِيري[1] : بكسر الواو والياء باثنتين والراء المهملة ، والمنتسب إليها شيخُنا أبو الفتح ناصرُ بنُ محمد بن أبي الفتح الويري ، وهي قريةٌ من قرى أصبهان ، على خمسة عشر فرسخاً منها . سمع الكثير من جعفر بن عبد الواحد الثّقفي ، وإسماعيل بن أحمد السرّاج ، وفاطمة بنت عبد الله الجوزدانية وغيرهم . وكان شيخاً صالحاً ثقة ، سمعتُ منه الكثير . توفي بأصبهان في سنة أربعٍ وتسعين وخمسمئة[2] فيما أظن .

الوِيْمي : هذه النسبة إلى وِيمَة ، بكسر الواو وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وفتح الميم ، وهذه بُلَيدة بين الرّيّ وطبرستان ، أقمتُ بها ليلة . ومن المنتسبين إليها :

أبو محمد الحسينُ بنُ محمد الوِيْمي . يروي عن محمد بن سعيد الطّبري . روى عنه أبو محمد إسماعيلُ بنُ إبراهيم المقرئ . أخبرنا محمدُ بنُ أبي بكر المقرئ إمام جامع هَراة وأبو صابر[3] عبد الصّبور بن عبد السلام القاضي وغيرهما بهَراة قالوا : أخبرنا أبو عطاء المليحي ، أخبرنا إسماعيلُ بنُ إبراهيم المقرئ ، أخبرنا الحسين بن محمد الوِيْمي ، حدّثنا محمدُ بن سعيد الطّبري ، حدّثنا أبو الرّبيع ، حدّثنا عبدُ الواحدِ بنُ زياد ، عن داود ، عن عطاء ، عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ « سبعةٌ لهم شفاعةٌ كشفاعة الأنبياء : المؤذّن ، والإمام ، ، والشّهيد ، حاملُ القرآن ، العالم ، المتعلّم ، والتّائب .

---

(١) هذه النسبة من ك فقط ، ولم يذكرها ابن الأثير في « اللباب » وكانت – في الأصل – مؤخر عن (الويمي) فقدمتها عليها وفقاً للترتيب الألفبائي – وانظر « تبصير المنتبه » : ١٤٧٨/٤ .

(٢) كذا الأصل وفيه نظر ، فوفاة المؤلف – رحمه الله – كانت سنة ٥٦٢ !!! له ترجمة في شذرات الذهب ج / ٤ ص ٣١٥ .

(٣) في ظ و م : أبو صاعد .

باب الهاء والألف[1]

الهادي : بفتح الهاء والدال المهملة بينهما الألف . هذه النسبة إلى الهاد وهو لقب أسامة الليثي ، ولقّب به لأنّه كان يوقد النار ليلاً لمن سلك الطريق . والمشهور بهذه النسبة :

عبد الله بن شدّاد بن الهاد الليثيْ الهادي ، من المشاهير[2] .

الهاروتي : بفتح الهاء والراء المضمومة بعد الألف وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها . هذه النسبة إلى هاروت ، وهي قرية بأسفل واسط العراق ، منها أبو البقاء الهاروتي ، ما عرفت اسمه . روى (عنه)[3] أبو محمد عبدُ الله بنُ موسى بن عبد الله الكرخي .

---

(١) وقع اختلاف بين النسخ في ترتيب نسب هذا الباب ، وكان ترتيب النسخ جميعاً لا يتمشى مع الترتيب الألفبائي لحروف المعجم ، لذا عمدت إلى التقديم والتأخير حتى يتنساسق الترتيب مع حروف المعجم ، فبدأت بالهادي ... فالهاروتي ... فالهاروني ... فالهاشمي . فالهسالي ...

(٢) المشاهير . أنظر « سير أعلام النبلاء » : ٣/٤٨٨ – ٤٨٩ .

(٣) (عنه) سقط من م .

الهاروني : بفتح الهاء وضم الراء وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى الهارونية ، وهي قرية من سواد العراق ، خرج منها جماعة . وأبو زرعة أحمد بن محمد بن أحمد بن هارون الاستراباذي الهاروني منسوب إلى جدّه هارون . وأبو نصر عبد الله بن الحسين (بن محمد بن الحسين)[1] بن هارون ابن عروة الهاروني الورّاق منسوب إلى جده . شيخ صالح ، ورق سنين بخط معروف ، سمع أبا بكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمي وغيره . روى لنا عنه أبو سعد محمد بن أبي العباس الخليلي الحافظ بنوقان ، وأبو حفص عمر بن أحمد بن الصفّار بمرو ، وتوفي في المحرم سنة إحدى وتسعين وأربعمئة ، ودفن بالحيرة ، وكان مولده سنة ثلاث عشرة وأربعمئة .

وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن بسّام الهاروني الرّشيدي ، من أولاد هارون الرشيد ، نزل مصر ، وكان يروي عن بكر بن سهل ، ولد بمصر في رجب سنة ثمان وستين ومئتين ، وتوفي في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلاثمئة . قال أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الطحّان : حدّثونا عنه .

الهاشمي : بفتح الهاء بعدها الألف وفي آخرها الشين المعجمة بعدها الميم . هذه النسبة إلى هاشم بن عبد مناف ، وقيل : للنّبي ﷺ نسبة إلى هاشم ، وكلّ علوي وعباسيّ فهو هاشميّ ، وإنما سُمي هاشماً لهشمه الثّريد ، واسمُه عمرو ، وقيل فيه :

عَمْرُو العُلى هشمَ الثَّريدَ لِقَوْمِهِ
ورجالُ مكّةَ مُسْنِتونَ عِجافُ[2]

---

(١) (بن محمد بن الحسين) سقط من ظ .

(٢) البيت لمطرود بن كعب الخزاعي كما في « الاشتقاق » : ص ١٣ ، وانظر « اللسان » مادة : هشم .

واشتهر جماعة كثيرة بهذه النسبة منهم :

القاضي أبو عمر[1] القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي ، من أهل البصرة . (وأراني شيخنا جابر بن محمد الأنصاري الحافظ دورهم ومنازلهم وقت خروجنا إلى زيارة الزبير رضي الله عنه وقال : في هذه الدور المرتفعة كانت للقاضي أبي عمرو ورأيتها خربات وحيطاناً قائمة ، وأبو عمر)[2] كان ثقةً أميناً فاضلاً مكثراً من الحديث ، سمع أبا الحسن عليَّ بنَ إسحاق البختري المادَراني[3] ، وعبد النافر بن سلامة الحمضي ، ومحمد بن أحمد (الأثرم ، وأبا علي محمد بن أحمد)[4] ابن عمرو اللؤلؤي ، ويزيد بن إسماعيل الخلاّل ، ومحمد بن (الحسين الزّعفراني ، والحسن بن محمد بن عثمان الفسوي وغيرهم . روى عنه أبو بكر أحمدُ بنُ علي بن ثابت الخطيب ، وأبو علي الحسنُ بنُ علي الوَخشي ، وأبو نصر المحسن بن)[5] أحمد الخالدي ، وعمر بن عبد العزيز الفاشاني ، وأبو علي الحسن بن (....)[6] يونس الحافظ ، وأبو منصور محمدُ بنُ أحمد بن علي بن شكرويه الأصبهاني ، وأبو علي بن أحمد التستري ، وأظن أنه آخر من حدَّث عنه . وكان ولي القضاء بالبصرة .

(١) مثله في « تاريخ بغداد » : ١٢/ ٤٥١ – ٤٥٢ ، ووقع في ظ و م : أبو عمرو .
(٢) من ك فقط .
(٣) في ظ و م : البادراني ، تحريف .
(٤) سقط من ظ .
(٥) سقط من ظ .
(٦) بياض في ك و م قدر كلمتين ، والكلام متصل في ظ .

وولادتُه كانت في رجب سنة اثنتين وعشرين وثلاثمئة ، ومات بالبصرة في ذي القعدة سنةَ أربعَ عشرةَ وأربعمئة[1] .

الهالي : بفتح الهاء وفي آخرها اللام . هذه النسبة إلى هالة ، وهو اسم رجل ، والمنتسب إليه عليٌّ بنُ محمد بن عمرو بن تميم بن زيد بن هالة بن أبي هالة التميميُّ الهاليُّ المصريّ ، من أهل مصر . يروي عن أبيه محمد بن عمرو أنه دخل على رسول الله ﷺ (وهو راقد، فاستيقظ النبي ﷺ[2] وضمّ هالة إلى صدره وقال : « هالة هالة هالة[3] . روى عنه أبو القاسم سليمانُ بنُ أحمد بن أيوب الطّبراني .

---

(١) قال ابن الأثير في « اللباب » : وفاته (الهالكي) : بفتح الهاء وسكون الألف وكسر اللام والكاف – وهي نسبة إلى الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمة بن مدركة » .

(٢) سقط من ظ .

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الصغير » : ١/١٩٥ ، وانظر « أسد الغابة » : ٥/٣٧٨ – ٣٧٩ .

باب الهاء والباء

الهَبّاري : بفتح الهاء والباء المشددة وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى هبّار ، وهو اسم جد عبد العزيز بن علي بن هبّار الهبّاري . يروي عن ابن أم كلاب . روى عنه عيسى بنُ النعمان المدني .

والشريفُ أبو جعفر محمدُ بنُ محمد بن صالح الهاشميُّ المعروف بابن الهبّارية . كان شاعراً مجوّداً ولكنه كان هجّاءً خبيثَ اللسان ، بغدادياً ، مات بكرمان (ومن قوله ما أنشدني أبو الفتح محمدُ بنُ علي بن محمد البطري إملاء بمرو ، أنشدنا ابنُ الهبّارية لنفسه :

وإذا البَياذقُ في الدُّسوتِ تَفَرْزَنت ... فالرأيُ أن يَتَبَيذقَ الفِرْزانُ
خُذْ جملةَ البَلوى ودَعْ تفصيلها ... ما في البريّةِ كلّها إنسانُ)[1]

وتوفي بعد سنة تسعين وأربعمئة بكرمان .

ومن القدماء أبو عبد الله محمدُ بنُ ثواب بن سعيد الهبّاريُّ الكوفي ، من أهل الكوفة . يروي عن مصعب بن المقدام ، وحنّان بن سَدِيْر[2]

---

(١) ما بين حاصرتين من ظ و م ، والأبيات ضمن ترجمة الشاعر في « وفيات الأعيان » : ٤/ ٤٥٥ – والفرزان : من لعب الشطرنج أعجمي معرب . أنظر « اللسان » مادة : فرزن .
(٢) تصحف في ظ و م إلى : حيان بن رشدين . وانظر « المشتبه » : ص ١٣١ .

(وأبي أسامة ، وأسباط بن محمد)[1] . قال ابنُ أبي حاتم[2] : كتبت عنه مع أبي ، وهو صدوق .

الهِبْراثاني : بكسر الهاء[3] وسكون الباء الموحدة وفتح الراء وفتح الثاء المثلثة بين الألفين وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى هِبْراثان (وهي قرية من قرى دهستان)[4] منها حمّويه الهِبْراثاني . قال حمزةُ بنُ يوسف السَّهمي[5] : هي قرية من قرى دهستان . روى عن أبي نعيم الفَضل بن دُكَيْن الكوفي .

الهَبَرْتاني : بفتح الهاء والباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها . هذه النسبة إلى هَبَرْتا ، وهي قريةٌ من قرى دهستان . والمشهور بهذه النسبة :

حمّويه الهَبَرْتاني . يروي عن الفضل بن دكين ، ذكره حمزة بن يوسف السَّهمي في تاريخ جرجان[6][7] .

---

(١) سقط من ظ و م .
(٢) في « الجرح والتعديل » : ٧/ ٢١٨ .
(٣) ضبطها ياقوت بفتح الهاء . « معجم البلدان » : ٥/ ٣٩٠ .
(٤) سقط من ظ .
(٥) في « تاريخ جرجان » : ص ٢٠٥ .
(٦) المصدر السابق .
(٧) قال ابن الأثير معقباً : « قلت : هاتان الترجمتان لقرية واحدة ، والمنسوب اليها واحد كما تراه » .

باب الهاء والجيم

الهَجَري : بفتح الهاء والجيم وكسر الراء في آخرها . هذه النسبة إلى هَجَر ، وهي بلدةٌ من بلاد اليمن من أقصاها (وقلال هجر معروفة)[1] . والمشهور بهذه النسبة :

أبو عبد الله الزّبير[2] بن جُنادة الهَجَريُّ المعلّم . سكن مرو . يروي عن عطاء ، وابن بُرَيْدة . روى عنه عيسى بن يونس ، وأبو تُمَيْلة ، وهو الذي يروي عن عطاء أنه سئل عن رجلٍ فُقِئَت عينُه ليس له عينٌ غيرها ، قال : إن كانت عينُه أصيبتْ في سبيل الله فديتُها كاملة وإلاَّ فالنّصف . رواه عنه أبو تُميلة .

وأبو سهل عوفُ بنُ أبي جميلة الأعرابيُّ العبديُّ الهَجَريُّ ، من أهل هَجَر ، كان يسكن التجيب ، وهو من ساكني البصرة ، واسم أبي جميلة رزينة . ذكرناه في الأعرابي[3] .

وأبو إسحاق إبراهيم بن مسلم الهَجَريُّ العبديّ ، من أهل الكوفة (يروي عن ابن أبي أوفى ، وأبي الأحوص . روى عنه أهل الكوفة)[4] . كان ممّن يخطئ فيكثر .

---

(١) من ك فقط .

(٢) تصحف في « اللباب » : إلى الزهر ، والزبير هذا من رجال التهذيب .

(٣) أنظر « الأنساب » : ١/٣٠٩ .

(٤) سقط من ظ ، والمثبت في ك و م ومثله في « المجروحين » : ١/٩٩ .

ورُشَيْد الهَجَري . يروي عن أبيه ، عدادُهُ في أهل الكوفة ، كان يؤمنُ بالرّجعة . قال الشّعبيّ : دخلتُ عليه يوماً ، فقال : خرجتُ حاجاً ، فقلت لأعهدنّ بأمير المؤمنين عهداً (فأتيت بيت علي رضي الله عنه)[1] ، فقلت لإنسان : استأذن لي على أمير المؤمنين ، قال : أوَليس قد مات ؟ قلت : قد مات فيكم ، والله إنه ليتنفّسُ الآن تنفّس الحيّ[2] ، فقال : أما إذا عرفتَ سرّ آل محمد فادخل . قال : فدخلت على أمير المؤمنين ، وأنبأني بأشياء تكون . فقال له الشعبي : إن كنت كاذباً فلعنكَ الله . وبلغ الخبر زياداً ، فبعث إلى رُشَيد ، فقطع لسانَه وصلبَه على باب دار عمرو ابنُ حُرَيْث . قال[3] : سألت يحيى بنَ مَعِين عن رشيد الهَجَري عن أبيه ، قال : ليس برشيد ولا أبوه .

وأبو الحسين[4] عليُّ بنُ عبيد الله بن محمد بن يوسف الهَجَري ، هو منها ، سمع أبا سعد محمد بن الحسين بن محمد الفسنجاني . روى عنه أبو القاسم هبةُ اللهِ بنُ عبد الوارث الشّيرازيُّ الحافظ ، وذكر أنه سمع منه بهَجَر .

الهُجَيمي : بضم الهاء وفتح الجيم والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الميم . هذه النسبة إلى محلة بالبصرة نزلها بنو هُجَيْم فنسبت المحلة إليهم ، ومن هذه المحلة :

أبو عبد الرحمن عبيدُ بنُ عمرو الضّرير الهُجَيْمي . قال أبو حاتم

---

(١) سقط من م .
(٢) العبارة غير واضحة في الأصول ، وما أثبته مطابق لما في « المجروحين » : ١/٢٩٨ ، و « ميزان الاعتدال » ٢/٥٢ .
(٣) القائل هو الدارمي كما نقل ابن حبان في « المجروحين » .
(٤) في ظ و م : أبو الحسن .

ابن حبان : عبيدُ بنُ عمرو كان ينزلُ بني هُجيم . يروي عن عطاء بن السائب . روى عنه محمد بن سلام البيكندي .

وأبو عبد الله أشعثُ بنُ برّاز[1] الهجيمي ، من أهل البصرة . يروي عن قتادة ، وعليّ بن زيد ، روى عنه زيدُ بنُ حُباب ، ومسلمُ بنُ إبراهيم . يخالف الثقات في الأخبار ، ويروي المنكر في الآثار حتى خرج عن حد الاحتجاج به)[2] .

وأبو عبد الرحمن أحمدُ بنُ مصعب المروزيُّ الهُجَيميُّ ، من أهل مرو . يروي عن الفضل بن موسى السِّيناني ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وغُندر ، وحفص بن غياث . قال ابنُ أبي حاتم[3] : كتب عنه أبي بالرّي . جاء إلى محمد بن حميد[4] ، وسألته عنه فقال : صدوق ، من جلّة أهل مرو .

---

(١) كذا الأصل بتشديد الراء ، وهو في « الإكمال » و « المشتبه » بالتخفيف . وقد تصحف في م إلى : نزار.

(٢) هذه الترجمة سقطت من ظ . وانظر « المجروحين » : ١/ ١٧٣ .

(٣) في « الجرح والتعديل » : ٢/٧٦ — ٧٧ .

(٤) من ظ و م و « الجرح والتعديل » ووقع في ك : عبيد .

باب الهاء والدال (المهملة)

الهَدادي : بفتح الهاء والألف بين الدالين المهملتين مخففتين . هذه النسبة إلى هَدَاد ، وهو بطنٌ من الأزد ، قاله ابنُ ماكولا . والمشهور بالنسبة إليه :

أبو بشر عقبةُ بنُ سنان بن عقبة بن سنان بن سعد بن جابر بن محصن الذارع الهَدادي ، من أهل البصرة ، حدَّث عن الهيصم بن شدّاح ، وغسّان بن مضر . روى عنه محمدُ بن يونس الكُدَيْمي ، وأحمد بن حماد بن سفيان[1] الكوفي ، ويحيى بنُ محمد بن صاعد وغيرهم .

والوليد بنُ يزيد الهَدادي أخو خالد بن يزيد ، منكر الحديث جداً ، من أهل البصرة . يروي عن أقوام مجاهيل أشياء مناكير . روى عن أبي عبد الدائم عبد الملك بن كردوس . روى عنه قتيبةُ بنُ سعيد ، وأبو سلمة ، وإبراهيمُ بنُ موسى ، ومسلم بن إبراهيم ، وسليمانُ بنُ عثمان العطّار الكلابي (مات سنة ١٨٢)[2] . وكان القواريري يحملُ عليه حَمْلاً شديداً[3] .

وأبو حمزة خالدُ بنُ يزيد بن جابر الأزديُّ الهَدادي ، من أهل البصرة . يروي عن يحيى بن أبي كثير . روى عنه البصريون .

---

(١) في ظ و م : يوسف .
(٢) من ظ و م .
(٣) أنظر « المجروحين » : ٣/٧٨ ، و « ميزان الاعتدال » : ٤/٣٥٠ .

الهَدْلي : بفتح الهاء وسكون الدال المهملة . هذه النسبة إلى الهَدْل وهم قبيلة أخوة قريظة (ودعوتهم في بني قريظة)[1] . أخبرنا محمدُ بنُ عبد الباقي ببغداد ، أخبرنا أبو محمد الجوهريُّ سماعاً وإجازة ، أخبرنا أبو عمر ابن حيّويه الخزّاز ، حدّثنا أحمدُ بنُ معروف الخشّاب . حدّثنا الحسينُ بنُ فَهْم ، حدّثنا محمدُ بنُ سعد[2] قال : ذكر محمد بن عمر الواقدي أن أمامةَ بنت بشْر بن وَقْش بن زغبة هي أمُّ علي بن أسد بن عبيد بن سَعْيَة الهَدْلي والهدل إخوةُ قريظة (ودعوتهم في بني قريظة)[3] ، وقال عبدُ اللهِ بنُ محمد بن عمارة الأنصاري : (أمّ[4] عليّ) بن أسد ابن عبيد بن سَعْيَة الهَدْليّ أمُّ عليّ بنت سلامة بن وَقْش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل ، أسلمتْ أمامة وبايعتْ رسولَ اللهِ ﷺ ، في قول محمد بن عمر .

الهَدَوي : بفتح الهاء والدال المهملة وفي آخرها الواو . هذه النسبة إلى هدا[5] ، وهي ناحيةٌ بمكّة من ناحية الطائف ، منها أبو القاسم يوسفُ بنُ محمد بن القاسم الهدَويُّ الحنيفي . حدّث بمكّة عن أبي القاسم يوسف بن علي بن إبراهيم بن كعب المؤدّب . سمع منه أبو الفتيان عمرُ بنُ أبي الحسن الرّوّاسي[6] الحافظ ، ووفاته بعد سنة ستين وأربعمئة .

الهَدْهادي : بسكون الدال المهملة بين الهاءين ودال أخرى بعد الألف .

---

(١) ليس في ظ .

(٢) الخبر في « الطبقات الكبرى » : ٨/ ٣٢٣ .

(٣) سقط من ظ ، وهو في ك و م و « الطبقات ».

(٤) سقط من الأصل ، واستدركناه من « الطبقات » .

(٥) كذا في الأصل ، وفي « اللباب » : هذه النسبة إلى : هذاة . وانظر « معجم البلدان » : ٥/ ٣٩٥ .

(٦) تصحف في « اللباب » إلى : الرواسبي .

هذه النسبة إلى هَدْهاد ، وهو اسم لجد أبي (علي)[1] أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن ثابت بن شداد[2] بن الهاد بن الهَدْهاد المروزيُّ الهَدْهاديّ ، المعروف بابن أبي الدَّيّال[3] . مروزيُّ الأصل ، بغداديُّ المولد إن شاء الله . حدَّث عن محمد بن الصباح الجَرْجرائي ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي ، وعبد الله بن الرومي ، وعمر بن شبة وغيرهم . روى عنه أحمدُ بنُ محمد الجوهري ، والحسينُ بنُ علي بن المرزبان النحوي .

الهُدَيْري : بضم الهاء والدال المهملة المفتوحة بعدها الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى هُدير (وهو اسم لجد المنكدر ابن عبد الله بن الهُدير التيميّ القرشيّ الهُديري (والد محمد وأبي بكر وعمر بني المنكدر ، وأخوه ربيعةُ بنُ عبد الله بن الهُدير)[4] يروي عن عمر ابن الخطّاب رضي الله عنه .

ومحرز[5] بن هارون بن عبد الله بن محمد بن الهُدير الشاميُّ القرشيُّ الهُديريُّ المدينيّ ، روى عن الأعرج . روى عنه ابنُ أبي فديك وأبو مصعب أحمدُ بنُ أبي بكر الزّهري ، وعبدُ الله بنُ عمرو بن ميمون . قال أبو حاتم الرازي[6] : محرز بن هارون يروي ثلاثةَ أحاديث مناكير ، ليس هو بالقوي .

---

(١) سقط من م .
(٢) تصحف في ظ إلى : راشد .
(٣) ترجمته في « تاريخ بغداد » : ٥/٥٤ — ٥٥ .
(٤) ما بين حاصرتين سقط من ظ ، وما بين قوسين سقط من م .
(٥) مثله في « الجرح والتعديل » : ٨/٣٤٥ ، و « المجروحين » : ٣/١٩ ، و « ميزان الاعتدال » : ٣/٤٤٣ ، وقد ترجم له البخاري باسم (محرر) براءين ووزن محمد ، وهو موافق لما جاء في « التهذيب » . وقال الدارقطني : غير البخاري يقول : محرز .
(٦) في « الجرح والتعديل » : ٨/٣٤٥ .

وهارون (بن هارون) [1] بن عبد الله الهُدَيْري . روى عن الأعرج . روى عنه محمدُ بنُ إسماعيل بن أبي فديك ، وذؤيبُ بنُ عمامة المديني . قال ابن أبي حاتم الرازي : سألت أبي عنه ، فقال : منكر الحديث ، ليس بالقوي .

الهُدّي[2] : بضم الهاء وتشديد الدال المهملة . هذه النسبة إلى هُدّة ، وهو اسم لجد أبي بكر عبد العزيز بن عبد الواحد بن محمد بن هُدّة المدينيُّ الهُدّيُّ الفقيه . حدّث عن العراقيّين والمصريّين والأصبهانيّين (وهو من أهل مدينة أصبهان)[3] وتوفي في جمادى الآخرة سنة تسعٍ وتسعين وثلاثمئة.

(١) سقط من ك ، وهو أخو محرز بن هارون . أنظر « الجرح والتعديل » : ٩/٩٨ .
(٢) مكانها بياض في م .
(٣) سقط من ظ و م . وانظر « ذكر أخبار أصبهان » : ٢/١٢٨ .

باب الهاء والذال (المعجمة)

الهُذَلي : بضم الهاء وفتح الذال المعجمة . هذه النسبة إلى هُذيل ، وهي قبيلةٌ يقال لها هُذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معدّ ابن عدنان ، تفرقت في البلاد (وأهل النخلة – وهي قرية على ستة فراسخ من مكة على طريق الحاج – أكثر أهلها من الهُذيل ، وجماعةٌ منها نزلوا البصرة)[1] .

ومن الصحابة أسامةُ الهُذليُّ والد أبي المليح عامر بن أسامة بن عُمَيْر ابن عامر بن الأقيشر وهو عُمَيَر بن عبد الله بن حنيف بن سنان (بن ناجية)[2] بن عمرو بن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هُذَيل ، وبعض الناس يجعل مكان حنيف بن سنان حبيب بن يسار[3] : له صحبة ورواية عن النبي ﷺ . حدَّث عنه ابنُه .

وسلمةُ بنُ المحبّق[4] الهُذَلي ، واسم المحبق صخر (بن عتبة بن

---

(١) سقط من ظ و م . وانظر « معجم البلدان » : ٥/٢٧٧ .
(٢) سقط من ظ .
(٣) راجع « أسد الغابة » : ١/٨٢ .
(٤) « أسد الغابة » : ٢/٤٣١ – ٤٣٢ ، وقد اختلف العلماء في ضبط باء (المحبق) فالمحدثون يفتحونها ، واللغويون يكسرونها ، وقد نقل ابن الأثير بعض أقوالهم في ذلك .

صخر)[1] بن حضير بن الحارث بن عبد العُزّى بن واثلة[2] بن لحيان بن هذيل ، له صحبة ورواية . حدَّث عنه جونُ بنُ قتادة .

وأبو سنان (سوار بن)[3] عبد الله الهُذلي ، من أهل البصرة . يروي عن الحسن . روى عنه أبو عبيدة الحدّاد ، وليس هذا بسوّار القاضي .

وأما أبو عبد الرحمن عبدُ اللهِ بن مسعود فهو ابن الحارث (بن شَمْخ ابن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحـارث)[4] بن سعد بن هُذيل الهُذَيلي ، هكذا نسبه محمدُ بنُ إسحاق بن يسار[5] . من كبار أصحاب رسول الله ﷺ ومتقدميهم وسادات فقهائهم (ومفتيهم ، له المناقب المأثورة والفضائل المشهورة)[6] شهد بدراً والمشاهد كلَّها مع النبي ﷺ . وكان من السابقين الأوَّلين . أسلم وهو سادس ستة[7] . وكان حين أسلم غلاماً يافعاً يرعى غنماً لعقبةَ بنِ أبي مُعَيط بمكة ، وكان رسولُ الله ﷺ يقرِّبه ويكرمُه ولا يحجبُه ، وكان صاحب السِّواد والوساد والسِّواك والنَّعلين[8] ، انتقل إلى الكوفة بأمر عمر رضي الله عنهما ، ونشر بها الفقهَ

---

(١) سقط من ظ .

(٢) كذا الأصل ، وفي « أسد الغابة » : (دابغة) نقلا عن « الجمهرة » و « تاج العروس » .

(٣) سقط من ظ .

(٤) سقط من ظ ، ولعبد الله بن مسعود ترجمة موسعة في « سير أعلام النبلا » : ١/٤٦١ — ٥٠٠ .

(٥) راجع « السيرة النبوية » : ١/٢٥٤ — ٢٥٥ .

(٦) سقط من ظ و م .

(٧) أخرج أبو نعيم في « الحلية » : ١/١٢٦ ، والحاكم في « مستدركه » : ٣/٣١٣ عن عبد الله بن مسعود قال : « لقد رأيتني سادس ستة وما على ظهر الأرض مسلم غيرنا » .

(٨) أخرج ابن سعد في « طبقاته » : ٣/١٥٣ من طريق الواقدي ، عن عبد الرحمن بن محمد ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : « كان عبد الله بن مسعود صاحب سواد رسول الله ﷺ — يعني سره — ووساده — يعني فراشه ، وسواكه ، ونعليه ، وطهوره ، وهذا يكون في السفر » . وانظر « سير أعلام النبلاء » : ١/٤٦٩ .

والعلمَ والسُّنة ، وكثر أصحابُه ، وابتنى بها داراً ، ثم رجع إلى المدينة ، وتوفي بها سنة اثنتين وثلاثين وهو ابنُ بضعٍ وستين سنة ، وأوصى أن يصليَ عليه الزبيرُ بنُ العوّام ، ودفن بالبقيع .

الهَذَمي : بفتح الهاء والذال المعجمة بعدها الميم . هذه النسبة إلى هَذَمة (وهو بطن من بُحتر من طي ، وهو هَذَمة)[1] بن عتّاب بن أبي حارثة ابن جُدَيّ[2] بن بُحتُر بن عَتُود بن عُنَيْن بن سلامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغَوْث بن جُلْهُمة ، وهو طيء بن أدَد .

الهُذْمي : بضم الهاء وسكون الذال المعجمة وفي آخرها الميم . هذه النسبة إلى هُذمة وهو بطن من مزينة (قال ابن حبيب : وفي مزينة)[3] هُذْمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو وهو مُزينة بن أدّ بن طابخة . منهم مَعقِلُ بنُ يسار ، وبلالُ بنُ الحارث ، وعائذُ بن عمرو ، ورافع بن عمرو ، وعبدُ الله بن المُفَضَّل المزنيُّون كلّهم من هُذْمة ، ولهم صحبة .

الهُذَيلي : بضم الهاء وفتح الذال المعجمة وبعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها اللام . هذه النسبة إلى الهُذَيل أيضاً ، ويقال في النسبة إليها الهُذَلي وقد سبق . فأما الهُذيل فجماعةٌ من المعتزلة ينتسبون إلى أبي الهُذَيل العلاّف البصري ، ويقال لهم الهُذَيليّة ، وله فضائح كثيرةٌ وعقائد خبيثةٌ يطول شرحُها[4] .

---

(١) ليس في ظ و م .
(٢) زاد ابن حبيب في « مختلف القبائل ومؤتلفها » وابن حزم في « الجمهرة » ... بن تدول ... وانظر « الإكمال » : ٧/ ٤٠٦ - ٤٠٧ .
(٣) ليس في ك ، وهو في ظ و م . وانظر « مختلف القبائل ومؤتلفها » : ص ٣ ، و «الإكمال» ٧/ ٤٠٧ .
(٤) راجع « الملل والنحل » للشهرستاني : ١/ ٤٩ - ٥٣ .

الهُذَيْمي : بضم الهاء وفتح الذال المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الميم . هذه النسبة إلى سعد هُذيم (وهو قبيلة معروفة من قضاعة ، قال ابنُ الكلبي : إنّما سمّي بسعد بن زيد بن ليث بن سُود بن أسْلُم ابن الحاف بن قضاعة ، وإنما قيل له سعد هُذيم)[1] لأنّه كان حضَنَهُ عبدٌ حبشيٌ يقال له هُذَيم (فغلب عليه ، فسمّي سعد هُذيم . والمنتسب إليه جماعة .

وفي الأسماء هُذَيم)[2] بن مخنف ، ذكره البخاري .

وهُذيم بن عبد الله بن علقمة ، وأخوه جنادة بن عبد الله بن علقمة ابن المطلب بن عبد مناف قُتلا يومَ اليمامة شهيدين[3] .

وهديم – بالدال المهملة – في قصة الصُّبَي بن مَعْبَد ، أردتُ الجمعَ بين الحجّ والعمرة ، فلقيتُ رجلاً من قومي يقال له هُديم ، وقال منصور : هو أديم بالألف والدال المهملة .

---

(١) ليس في ظ و م .

(٢) سقط من ظ و م .

(٣) قال ابن الأثير في « اللباب » : « وفاته النسبة إلى هذيم بن عدي بن جناب بن هبل بن عبدالله ابن كنانة ، بطن من كلب ، منهم حميل بن عياش بن شيث بن أساف بن هذيم ، اليــه تنسب الخيل الحميلية . وابنه سعد كان على الحمى أيام معاوية . حميل : بضم الحاء المهملة وفتح الميم وبعدها الياء الساكنة المثناة من تحت وبعدهالام » .

باب الهاء والراء

الهَرّابي : بفتح الهاء والراء المشددة بعدهما الألف وفي آخرها الباء الموحدة . هذه النسبة إلى هَرّاب وهو بطنٌ من سامة بن لؤي (وهو هراب ابن صَبهان بن بِطَنْة بن سامة بن عوف من بني سامة بن لؤي . ذكره أبو فراس)[1] [2] .

الهَرْشي : بفتح الهاء وسكون الراء وفي آخرها الشين المعجمة . هذه النسبة إلى الهَرْش ، وهو اسم لبعض أجداد أبي القاسم (الحسن بن)[3] سعيد بن الحسن بن يوسف بن عبد الرحمن الورّاق الهرشي[4] ، يعرف بابن الهرش ، مروزيٌّ الأصل ، حدّث عن إسحاق بن إبراهيم البغوي . (وإبراهيم بن هانئ النَّيسابوري ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه)[5] . روى عنه أبو الحسن الدّارقطني ، وأبو حفص بنُ شاهين ، وأبو القاسم ابن الثلاّج ، وكان ثقة . مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمئة .

---

(١) ليس في ظ و م .

(٢) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : فاته (الهرثي) بضم الهاء وسكون الراء وبالثاء المثلثة – نسبة إلى الهرث ، وهي قرية من أعمال واسط ، منهـا أبو الغنائم محمد بن علي المعروف بابن المعلم الشاعر ، وتوفي سنة اثنتين وتسعين وخمسمئة عن تسعين سنة ، وديوانه مشهور » .

(٣) سقط من ك ، وانظر « تاريخ بغداد » : ٧/٣٢٦ .

(٤) وقع في ظ و م و « اللباب » : القرشي .

(٥) مكانه في ظ م : وغيره .

وأبوه سعيد بن الحسن بن يوسف[1] الهرشي ، مرو الروذي الأصل ، حدَّث عن أبيه ، وسعدويه الواسطي . روى عنه ابنُه الحسن .

الهَرْفي : بفتح الهاء وسكون الراء وفي آخرها الفاء . هذه النسبة إلى هَرْفَة ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، وهو غنيمةُ بنُ (أبي)[2] الفضل بن هَرْفة الضَّرير الهَرْفي ، من أهل الحريم الطَّاهِري بغربي بغداد ، شيخ صالح (كان أصحابنا يحسنون إلينا عليه ويصفونه بالجبرية)[3] . سمع أبا سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش الكرخي وغيره . سمعت منه أحاديث في دكان شيخنا أبي منصور بن زُرَيْق القزَّاز .

الهُرْمُزْغَنْدي : بضم الهاء وسكون الراء (وضم الميم وسكون الزاي)[4] وفتح الغين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة . هذه النسبة إلى هُرْمُزْغَنْد ، وهي قرية من قرى مرو ، على خمسة فراسخ ، منها :

عبد الحكم بن مَيْسرة الهُرْمُزْغندي ، صاحب أحاديث الفتن .

الهُرْمُزْفَرَهي : بضم الهاء والميم بينهما الراء الساكنة ثم الزاي الساكنة وفتح الفاء والراء وفي آخرها هاء أخرى . هذه النسبة إلى هُرْمُزْفَره ، وهي قرية بأقاصي مرو على طرف البريَّة ، يقال لها الساعة مسفرى على طريق ما وراء النهر ، وإنما قيل لها هرمزفَره — على ما بلغني — لأن عسكر الإسلام لما وردوا مرو كان بقرية مسفرى أميرٌ يقال له : هرمز ، فهرب ،

---

(١) في ظ و م : وأبو سعيد الحسن بن يوسف ، وهو خطأ ، فالحسن بن يوسف كنيته أبو علي ، وهو مترجم في « تاريخ بغداد » : ٧/ ٤٥٥ أما صاحب الترجمة فهو والد أبي القاسم المتقدم في الترجمة السابقة ، وهو في « تاريخ بغداد » : ٩/ ٩٦ .

(٢) ليس في ظ و م .

(٣) من ك فقط ، وهي فيها غير واضحة .

(٤) من ظ و م و « اللباب » .

فقالت العرب : هرمز فرّ ، فبقي الإسم عليها ، والله أعلم . كان خرج منها جماعة من المشاهير والعلماء ، منهم :

أبو هاشم بُكَيْرُ بن ماهان الهُرْمُزْفَرهي ، كان ممّن سعى في دولة بني العبّاس ، ونقل الخلافة من بني أمية ، ولما مات أبو رياح النبّـال اجتمعت الشيعةُ بالكوفة ، وكتبوا إلى الإمام من جماعتهم بموت أبي رياح . (وسألوه أن يوليَ عليهم رجلاً)[1] وكان رسولَهم بكتابهم إلى الإمام أبو هاشم بُكيرُ بنُ ماهان (من قرية هُرْمُزْفَرة ، وابتاعوا له عطراً ، ومضى على حمارٍ له كأنّه عطارٌ حتى قدم الشراة ، فأتى الحُمَيْمَةَ[2] ، وكان يدور بالعطر ويبيع بأرخص ممّا كان يبيعُه غيرُه إلى أن وقع إلى محمد بن علي ، وأبلغه الكتاب ، فولى أمرهم أبا الفضل سالم الأعمى ، وهو يومئذٍ بصير ، وبُكيرٌ جدٌّ في أمر بني العباس)[3] .

وإبراهيمُ بنُ أحمد بن إبراهيم القزّاز الهُرْمُزْفَرهي ، سمع عليَّ بنَ خشرم ، وسليمانَ بنَ معبد السِّنجي وغيرهما . كذا ذكره أبو زرعة السِّنجي .

وأبو إسحاق إبراهيمُ بنُ البقّال الهُرْمُزْفَرهي ، تحوّل إلى السِّنج وسكنها .

وأحمدُ بنُ قطن الهُرْمُزْفَرهي . قال محمدُ بنُ عليّ الحافظ : كان يقرأ كتب ابن المبارك ، فإذا بلغ إلى : أي[4] فلان ، قال : سوّدوا وجهه .

---

(١) من ك فقط .

(٢) الحميمة : بلفظ تصغير الحمة ، بلد من أرض الشراة من أعمال عمان في أطراف الشام ، كان منزل بني العباس . « معجم البلدان » : ٢/٣٠٧ .

(٣) سقط من ظ ، وكتب بدلا عنه : القصة . وانظر « الأخبار الطوال » للدينوري : ص ٣٣٢ - ٣٣٤ .

(٤) في ظ و م : ابن فلان .

وأبو الفضل حمدويه بن الفضل التاجر الهُرْمُزْفَرهي . سمع نصرَ بنَ علي ، ومحمد بن بشار البصريّين ، ثبته محمدُ بنُ عليّ الحافظ . هكذا ذكره أبو زرعة السِّنْجي .

وأبو عبد الله محمدُ بنُ علي (بن محمد)[1] بن إبراهيم الحافظ الهُرْمُزْفَرَهيُّ المروزيّ . كان حافظاً ، متقناً ، ثقة ، صدوقاً ، صاحب حديث ، رحل وجمع وكتب الكثير بالعراق (وخراسان والشام ومصر ، وكتب بها كتب الشافعي ، وسمعها وحملها إلى بلده)[2] . سمع محمد بن عبد الله بن قهزاد ، وإسحاق بن منصور الكوسج ، وعلي بن خشرم ، وبنداراً (محمد بن بشار ، وأبا موسى محمد بن المثنى . روى عنه أبو العبّاس المَحْبوبي ، وأبو القاسم الطَّبراني ، وأبو العباس بنُ عقدة ، وأبو بكر ابن أبي دارم الكوفيان)[3] وجماعة كثيرة سواهم . (حدَّث بالعراق وخراسان)[4] وكان يقول : خرجت من البصرة وأنا أذاكر بمئة ألف حديث ، وأنا اليوم أذاكر بعشرة آلاف حديث (وقيل : سأل الأمير خالدُ ابنُ أحمد الذّهلي أبا عبد الله محمد بن علي الحافظ أن يمكِّنه من كتبه عقيب انصرافه من رحلته إلى العراق والشّام ، فمكَّنه من كتبه ، إما قال : أنفذها إليه أو حملها إليه ، فنظر فيها ، فلمّا رجع محمدُ بنُ عليٍّ سأل مَن حضر المجلس عمّا قاله خالدُ بنُ أحمد ، فقيل له : إنّه قال : قد أحسنَ الكتابة إلاّ أنّه لم يكتب الحكايات ، فرحل محمدُ بنُ عليٍّ ثانياً وكتبَ الحكايات ولم يكتب سوى ذلك شيئاً ، أو كما قال)[5] . ومات

(١) سقط من ظ و م . وانظر « تاريخ بغداد » : ٦٨/٣ .

(٢) سقط من ظ و م ، وكتب بدلا عنه : والبلدان .

(٣) سقط من ظ و م .

(٤) من ك فقط .

(٥) سقط من ظ و م وكتب بدلا عنه : وله مناقب كثيرة يطول شرحها .

بتمريته في آخر المحرّم سنةَ ست وثلاثمئة (وزرتُ قبره بهُرمُزْفَره غير مرّة) [1] .

هَرَمي : بفتح الهاء والراء (وفي آخرها الميم) [2] . هذه اللفظة لها صورة النِّسبة ، وهي اسم جماعة منهم هَرَميُّ بنُ عبد الله بن رفاعة الأنصاري الواقِفي ، له صحبةٌ ولا يعرف له رواية .

وهَرَميُّ بنُ عبد الله ، حدَّث عن خزيمة بن ثابت . روى عنه عبدُ الملكِ بنُ عمرو الخَطْمي ، وعمرو بنُ شُعيب [3] .

وشَمّاسُ بنُ عثمان بن الشَّريد بن هَرَميّ المَخْزومي ، أحد الصَّحابة البدريِّين [4] .

الهَرْمي : بفتح الهاء وسكون الراء وفي آخرها الميم . هذه النسبة إلى هَرْمَة ، وهو بطنٌ من فهر ، وهو هَرْمة بن هذيل بن ربيع بن عامر بن صبح بن عديّ بن قيس بن الحارث بن فهر . منهم :

إبراهيمُ بنُ عليّ بن سلمة بن عامر بن هَرْمة الشاعر [5] ، مقدّم شعراء المُحْدَثين ، قدَّمه محمدُ بنُ داود بن الجرّاح علي بشّار وأبي نواس وغيرهما من المُحْدَثين .

الهِرْمي : بكسر الهاء وسكون الراء وفي آخرها الميم . هذه النسبة إلى هِرْم بن هنيّ بن بليّ بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة ، من ولده النّعمان ابن عَصَر وقد تقدم نسبه ، شهد بدراً . هكذا ذكره الدّارقطني .

---

(١) من ك فقط .

(٢) من ظ فقط .

(٣) أنظر «أسد الغابة» : ٥/٣٩٥ .

(٤) «أسد الغابة» : ٢/ ٥٢٨ – ٥٢٩ .

(٥) «الشعر والشعراء» : ٢/٧٥٣ – ٧٥٤ .

الهَرَواني : بفتح الهاء والراء والواو وفي آخرها النون . هذه النسبة ...[1] وهو القاضي أبو عبد الله محمدُ بنُ عبد الله بن الحسين الجعفيُّ القاضي الكوفيّ المعروف بابن الهَرَواني[2] ، كان إماماً فاضلاً ، جليل القدر ، مفتياً على مذهب أبي حنيفة رحمه الله ، ثقة ، صدوقاً ، وكان مَن عاصره من الكوفيِّين يقول : لم يكن بالكوفة من زمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه إلى وقته أفقه منه . سمع أبا الحسن علي (بن محمد)[3] بن هارون الحميري ، ومحمد بن القاسم بن زكريّا المحاربي وغيرهما . روى عنه أبو القاسم الأزهري ، وأبو الحسن (العتيقي ، وأبو القاسم)[4] التنوخي (وأبو منصور محمد بن محمد العُكبري ، وأبو الفرج محمد بن محمد بن علاّن الخازن ، وأبو عبد الله محمدُ بنُ الحسن بن داود الخزاعي وغيرهم . وكان آخر من روى عنه)[5] . وكانت ولادتُه في سنة خمس وثلاثمئة ، وشهد في سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمئة ، ومات بالكوفة في الثاني عشر من رجب سنة اثنتين وأربعمئة وله خمسٌ وتسعون سنة .

الهَرَوي : بفتح الهاء والراء المهملة . هذه النسبة إلى بلدة هَراة ؛ وهي إحدى بلاد خراسان (وقد ذكرت فضائلها في الحنين إلى الأوطان فتحها خُليد بن عبد الله الحنفي من جهة عبد الله بن عامر بن كُرَيز زمن عثمان ابن عفّان رضي الله عنه)[6] . خرج منها جماعة من العلماء والأئمّة في كل فن ، منهم :

---

(١) بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات .
(٢) « تاريخ بغداد » : ٥/٤٧٢ – ٤٧٣ .
(٣) سقط من ظ و م .
(٤) سقط من ظ .
(٥) مكانه في ظ و م : وغيرهم .
(٦) من ك فقط .

أبو عليّ الحسينُ بنُ[1] إدريس بن المبارك بن الهيثم بن زيـاد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبد الرحمن الأنصاريُّ الهَرَويّ ، من أهلها . يروي عن عليٍّ بن حُجْر المروزي ، وكان ركناً من أركان السُّنَّة في بلده . مات سنة ثلاثمئة في آخرها وفي أول سنة إحدى وثلاثمئة .

وأما أبو زيد الهَرَويّ الحَرَشيُّ العامريّ فاسمُه سعيدُ بنُ[2] الربيع ، من أهل البصرة ، هو من موالي زُرارة بن أوفى . قال أبو حاتم بن حبّان : أبو زيد إنّما قيل له هَرَويّ لأنه كان يبيعُ الثيابَ الهَرَويّة فنُسب إليها . يروي عن شعبة . روى عنه أحمدُ بنُ المقدام العجليُّ وأهلُ العراق ، مات سنةَ إحدى عشرة ومئتين .

وأبو هشام[3] عائذ بنُ حبيب الهَرَويّ الأحول ، من أهل البصرة . قال أبو حاتم بنُ حبان : عائذ بن حبيب بياع الهروى مولى بني عبس . يروي عن حُميد الطَّويل . روى عنه أهلُ البصرة .

وأبو الصَّلت عبدُ السَّلام بنُ صالح بن سليمان بن أيّوب بن مَيْسرة الهَرَوي[4] ، مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي . يروي عن حمَّاد بن زيد وأهل العراق العجائبَ في فضائل عليٍّ رضي الله عنه وأهل بيته . لا يجوز الاحتجاجُ به إذا انفرد . قال أبو حاتم بن حبان[5] : وهو الذي روى عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ : " أنا مَدينةُ العِلم وعليٌّ بابُها ، فَمَنْ أراد المدينةَ

(١) تصحف في اللباب إلى : الحسن . وانظر « شذرات الذهب » : ٢/٢٣٥ .
(٢) تصحف في م إلى : سعد ، وقد تقدم في (الحرشي) : ٤/١٠٨ . وانظر « سير أعلام النبلاء » : ٩/٤٩٦ — ٤٩٧ .
(٣) مثله في « التقريب » ووقع في ظ و م : هاشم .
(٤) مثله سير أعلام النبلاء » : ١١/٤٤٦ — ٤٤٨ .
(٥) في « المجروحين » : ٢/١٥١ — ١٥٢ .

فليأتِ من قِبَلِ الباب » (وهذا شيء لا أصل له ، ليس من حديث ابن عبّاس)[1] ولا مجاهد ولا الأعمش ولا أبو معاوية حدّث به ، وكلٌ مَن حدّث بهذا المتن فإنّه سَرَقه من أبي الصَّلت هذا وإن أقلب إسناده .

روى عنه محمدُ بنُ هشام المُسْتملي ، وكانت له رحلةٌ في الحديث إلى البصرة والكوفة والحجاز واليمن ، وأدرك حمّادَ بنَ زيد ، ومالك بن أنس (وعبد الوارث بن سعيد)[2] وجعفر بن سليمان (وشريك بن عبد الله ، وعبد الله بن إدريس ، وعبد الله العوام ، وأبا معاوية الضَّرير ، ومعتمر ابن سليمان التَّيمي ، وسفيان بن عُيينة ، وعبد الرزّاق بن همـــام)[3] وغيرهم . روى عنه أحمدُ بنُ منصور الرّمادي ، وعبّاس بن محمـد الدُّوري وإسحاقُ بنُ الحسن الحربي (والحسن بن علويه القطان)[4] وغيرهم من الغرباء .

ذكره أحمدُ بنُ سيّار المروزي وقال : ذكر لنا أبو الصلت عبد السلام ابن صالح الهَرَوي أنه من موالي عبد الرحمن بن سمرة (وقد لقي وجالس الناس ، ورحل في الحديث)[5] وكان صاحب قشافة ، وهو من آحـــاد المحلودين في الزّهد ، قدم مرو أيام المأمون (يريد التوجه إلى الغزو ، فأدخل على المأمون)[6] فلمّا سمع كلامَه جعله من الخاصّة من إخوانه وحبسه عنده إلى أن خرج معه إلى الغزو)[7] فلم يزل عنده مكرّماً إلى أن

---

(١) سقط من ظ .
(٢) سقط من ظ و م .
(٣) سقط من ظ و م .
(٤) سقط من ظ و م .
(٥) سقط من ظ و م .
(٦) سقط من ظ و م .
(٧) سقط من ظ و م .

أراد إظهار كلام جهم وقول القرآن مخلوق ، وجمع بينه وبين بشر المَرِيسي وسأله أن يكلّمه ، وكان أبو الصَّلت يردُّ على أهل الأهواء من المرجئة ، والجهميَّة ، والزنادقة ، والقدريّة ، وكلّم بشر المريسي غيرَ مرّة بين يدي المأمون مع غيره من أهل الكلام ، كلّ ذلك كان الظفر له . وكان يعرف بكلام الشيعة ، وناظرتُه في ذلك لأستخرج ما عندَه فلم أره يفرط[1] ، ورأيتُه يقدّم أبا بكرٍ وعمر ، ويترحَّمُ عن عليٍّ وعثمان ، ولا يذكر أصحاب النبيِّ ﷺ إلا بالجميل . وسمعتُه يقول: هذا مذهبي الذي أدين اللهَ به إلا أنَّ ثمَّ أحاديث يرويها في المثالب . وسألتُ إسحاقَ ابن إبراهيم عن تلك الأحاديث وهي أحاديث مرويّة نحو ما جاء في أبي موسى ، وما روي في معاوية ، فقال : هذه أحاديث قد رويت ، قلت : فتكره كتابتها وروايتها والرواية عمّن يرويها ؟ (فقال : أمّا مَن يرويها على طريق المعرفة فلا أكره ذلك ، وأما من يرويها)[2] ديانة ويريد عيبَ القوم فإنّي لا أرى الرِّواية عنه[3] . وقال يَحْيى بنُ مَعِين : أبو الصَّلت ثقةٌ صدوقٌ إلا أنه يتشيّع . وقال مرَّة أخرى : لم يكن أبو الصَّلت عندنا من أهل الكذب ، وهذه الأحاديث التي يرويها ما نعرفها . وقال إبراهيم ابن يعقوب الجوزجاني[4] : كان أبو الصَّلت زائغاً عن الحقّ ، مائلاً عن القصد ، سمعت مَن حدَّثني عن بعض الأئمة أنه قال فيه : هو أكذب من روث حمار الدجّال ، وكان قديماً متلوثاً في الأقذار . وقال أبو عبد الرحمن النَّسائي : أبو الصَّلت ليس بثقة . وقال الدارقطني : أبو الصَّلت كان خبيثاً رافضيّاً ، وقال : روى عن جعفر بن محمد عن آبائه عن النبي ﷺ أنّه

---

(١) في « تاريخ بغداد » : يفرق .

(٢) سقط من ظ .

(٣) الخبر بطوله في « تاريخ بغداد » : ١١/٤٧ – ٤٨ .

(٤) تصحف في ظ و م إلى : الجرجاني . وانظر « تاريخ بغداد » : ١١/٥١ .

قال : « الإيمانُ إقرارٌ بالقول وعملٌ بالجوارح » الحديث ، وهو متَّهم بوضعه ، لم يحدِّث به إلا مَن سَرَقَهُ منه ، فهو الابتداء في هذا الحديث . وحكي عنه أنه قال : كلب العلوية خيرٌ من جميع بني أميّة ، فقيل : فيهم عثمان ؟ (فقال : فيهم عثمان)[1] . ومات في شوال سنةَ ستٍّ وثلاثين ومئتين .

وأبو .... محمد بن يوسف بن .... الهروي[2] ثم الدمشقي ، هروي الأصل ، دمشقيٌّ المولد والمنشأ ، كان من مشاهير المحدِّثين بدمشق . يروي عن محمد بن أحمد بن يزيد الأنصاري (....)[3] روى عنه أبو القاسم سليمانُ بنُ أحمد بن أيّوب الطَّبراني ، والحاكم أبو أحمد محمدُ بنُ أحمد بن إسحاق الحافظ ، وأبو بكر (محمد بن)[4] إبراهيم بن المقرئ وغيرهم .

وأبو منصور محمد بن الحسن بن هوا الهَروي ، سكن ما وراء النهر ، راوي « السُّنَن » لأبي داود السِّجِسْتاني ، سمعها من أبي بكر (محمد بن)[5] بكر بن عبد الرزاق بن داسة التمّار . روى عنه أبو حفص عمرُ بنُ منصور ابن خنب البزاز الحافظ ، وتوفي لسبعٍ بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعمئة .

---

(١) سقط من ظ وم .
(٢) كذا في ك و م ، ووقع في ظ : أبو محمد يوسف ، والكلام فيها متصل .
(٣) بياض في ك قدر كلمتين ، والكلام متصل في س و م .
(٤) سقط من ظ و م .
(٥) سقط من ظ .

باب الهاء والزاي

الهَزَارَسْبي : بفتح الهـــاء والزاي والراء بينهما ألف والسين المهملة الساكنة وفي آخرها الباء الموحدة — ويقال : بالفاء أيضاً هزارسب — وهي قلعة حصينة بخوارزم ، منهـــا أبو محمد عبدُ اللهِ بنُ محمد بن حمزة الخوارزميُّ الهَزارسْبيّ ، سكن فربر . يروي عن أبي الليث عبيد الله بن سُريج[1] ، وأبي عبد الله بن أبي حفص . روى عنه أبو نصر أحمدُ بنُ سهل البخاري .

الهِزّاني : بكسر الهاء والزاي المشددة المفتوحة بعدهما الألف وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى هِزّان ، وهو بطنٌ من عتيك ، (وهو هِزّان ابن صُباح بن عتيك)[2] بن أسلم بن يذكر بن عَنَزة بن أسد (بن ربيعة)[3] ابن نزار بن معدّ بن عدنان . قال الدارقطني : هو بطنٌ ينتسب إليـــه الهِزّانيّون ، وهو أخو محارب بن صُباح . قال : ومن الهِزّانيِّين شيخُنا أبو رَوْق أحمدُ (بن محمد)[4] بن بكر الهِزّاني . حدّث هو وأبوه من قبله . قلتُ : أبو روق من أهل البصرة . يروي عن ميمون بن مهران الكاتب ، وعبد الله بن شبيب المكّي . روى عنه جماعةٌ كثيرةٌ منهم

---

(١) تصحف في ظ و م و « اللباب » إلى : شريح . انظر « الإكمال » : ٤/ ٢٧٤ — ٢٧٥ .
(٢) سقط من ظ . انظر « الإكمال » : ٧/ ٤١٤ .
(٣) سقط من ظ و م . وانظر « الإكمال » : ٥/ ١٦١ و ٧/ ٤١٤ .
(٤) سقط من ظ و م . وأبو روق هذا هو راوي كتاب « المعمرين » لأبي حاتم السجستاني .

أبو الحسن أحمدُ بنُ محمد بن الجندي ، وأبو بكر محمدُ بنُ إبراهيم بن المقرئْ وغيرهما . ومات بعد سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمئة[1] .

وفي الأسماء هِزّان بنُ موسى[2] . روى عن ثابت بن عبيد . روى عنه وكيع ، يعدُّ في الكوفيِّين . قال ذلك البخاري .

وأبو هِزّان رافع بن أبي جميلة[3] الشامي . سمع حذيفة ، روى عنه صفوان بن عمرو وفضيل بن فَضالة ، ويحْيى بنُ حصين .

وأبو هِزّان يزيدُ بنُ سَمُرة الرَّهادي[4] . سمع عطاء الخراساني ، وبكرَ بنَ خُنَيْس ، وروى عنه هشام بن عمّار ، ويحيى بنُ بُكير .

الهَزْمي : بفتح الهاء وسكون الزاي بعدها الميم . هذه النسبة إلى هَزْمة ، وهو جدُّ المنتسب إليه . قال سيف بن عمر : فيمن بقي بدمشق مع يزيد ابن أبي سفيان بعد اليرموك من قوّاد أهل اليمن سهمُ بنُ المسافر بن هَزْمة ، وهو هَزْميّ .

الهُزَمي : بضم الهاء وفتح الزاي وفي آخرها الميم . هذه النسبة إلى هُزَم ، وهو من أجداد بني العبّاس بن عبد المطلب . قال أبو الحسن الدّارقطني :

---

(١) قال ابن الأثير معقباً : «قلت : قوله «بطن من العتيك» يوهم أن العتيك هاهنا قبيلة ليكون لها بطون ، وليس كذلك ، وإنما هو أب لا غير ، وإنما العتيك الذي هو بطن كبير ينسب اليه عتكي فهو في الأزد وقد تقدم» .

(٢) «الإكمال» : ٧/٤١٤ .

(٣) في «الإكمال» : ٧ - ٤١٤ ما نصه : «أبو هزان عطية بن أبي جميلة رافع شامي، سمع حذيفة ومعاوية ، روى عنه صفوان بن عمرو وفضيل بن فضاله ويحيى بن حصين . وقال مسلم والدارقطني : هو رافع بن أبي جميلة ، وهو وهم ، والصحيح أنه عطية ابن أبي جميلة رافع . ذكره البخاري وغيره» .

(٤) «الإكمال» : ٧/٤١٤ .

وأما هَزَم فهو من أجداد أمٍّ بني العبّاس بن عبد المطّلب ، واسمها لُبابَةُ بنتُ الحارث بن حَزْن بن بُجَير بن الهُزَم (بن رُوَيبة بن عبد الله بن هلال ابن عامر بن صَعصعة ، وأختها ميمونةُ بنت الحارث بن حَزْن بن بُجير ابن الهُزَم)[١] زوجة رسول الله ﷺ .

الهُزَيلي : بضم الهاء وفتح الزاي وسكون الياء آخر الحروف . هذه النسبة إلى هُزَيْلة ، وهي اسم امرأة . والمشهور بالانتساب إليها :

خالدُ بن أبي حيّان الهُزَيْلي[٢] . قال أبو حاتم بنُ حبّان : هو مولى هُزَيلة امرأة من بني ذبيان ولدت في بني سلمة[٣] بالمدينة . يروي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما . روى عنه يعقوب بنُ محمد بن طحلاء . سئل أبو زرعة الرّازي عنه ، فقال : مدنيٌّ ثقة .

الهُزَيمي : بضم الهاء وفتح الزاي بعدهما الياء آخر الحروف وفي آخرها الميم . هذه النسبة إلى هُزَيم ، وهو بطنٌ من حِمْيَر ، وهو الهُزَيم بن أسعد ابن عمرو بن وائل بن مرّة بن حِمْيَر (بن يزيد)[٤] بن حضرموت . ذكره ابنُ حبيب عن ابن الكلبي في نسب حضرموت .

وفي الأسماء سعدُ بنُ ليث بن سُود القُضاعي ، يلقّب هُزَيماً[٥] . ذكره ابنُ دريد .

---

(١) سقط من م . وانظر « أسد الغابة » : ٧/ ٢٥٧ .
(٢) « الجرح والتعديل » : ٤٢٣/٣ .
(٣) في ظ و م : سليم .
(٤) سقط من س . وانظر « الإكمال » : ٤١٣/٧ .
(٥) أنظر التعليق على « الإكمال » : ٤١٣/٧ .

باب الهاء والسين (المهملة)

الهِسِنْجاني : بكسر الهاء والسين المهملة[1] وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها النون بعد الألف . هذه النسبة إلى قرية من قرى الري يقال لها : هسنكان ، فعرب إلى هسنجان . والمشهور بالانتساب إليها :

أبو (إسحاق)[2] إبراهيمُ بنُ يوسف بن خالد الهِسِنْجانيُّ الرازي . حدَّث عن عبيد الله بن معاذ العَنْبري ، وعبد الأعلى بن حمّاد ، وهشام ابن عمّار ، وأبي الطاهر بن السرح وغيرهم . وكانت له رحلة إلى العراق والشام وديار مصر . روى عنه أبو جعفر بن مردويه الأصبهاني ، وأبو عمرو ابن مطر المقرئ ، وأبو بكر الإسماعيلي . توفي سنة إحدى وثلاثمئة . هكذا ذكره أبو الشَّيخ الأصبهاني .

والحسنُ بنُ الحسين بن عاصم الهِسِنْجاني (ابن أخي عبد السَّلام بن عاصم الهِسِنْجاني)[3] . يروي عن يزيد بن أبي حكيم العَدَني ، وإسماعيل ابن أبي أويس ، ويحيى بن آدم ، وسعيد بن منصور . قال ابنُ أبي حاتم[4] : سمعتُ محمدَ بنَ أيّوب يقول : كنّا لا نشكُّ نحن وعلي بن شهاب أنه كذّاب ، ولم نحدِّث عنه .

---

(١) ضبطها ياقوت : بكسر الهاء وفتح السين المهملة . « معجم البلدان » : ٤٠٦/٥ .
(٢) سقط من ظ .
(٣) سقط من ظ .
(٤) في « الجرح والتعديل » : ٦/٣ .

باب الهاء والشين (المعجمة)

الهِشامي : بكسر الهاء وفتح الشين المعجمة والميم في آخرها بعد الألف . هذه النسبة إلى جماعة اسمهم هشام . والهشاميَّةُ جماعةٌ من غلاة الشِّيعة ، وهم الهِشاميَّة الأولى والأخرى[1] . أمّا الأولى فهم أصحابُ هشام بن الحكم الرافضيِّ المفرط في التشبيه والتجسيم ، وكان يقول : إن معبودَه جسم ذو حدٍّ ونهاية ، وإنَّه طويلٌ عريضٌ عميق ، وطولُه مثلُ عرضه ، وعرضُهُ مثلُ عمقه . وله مقالاتٌ في هذا الفن حكيت عنه .

وأما الهشاميَّةُ الأخرى فهم أصحاب هشام بن سالم الجَواليقي ، وكان يزعم أنَّ معبوده جسم ، وأنه على صورة الإنسان ولكنَّه ليس بلحم ولا دم ، بل هو نورٌ ساطع يتلألأ بياضاً ، وله حواسٌ خمسٌ كحواسِّ الإنسان ، ويدٌ ورجلٌ وسائر الأعضاء ، وأن نصفَه الأعلى مجوّف ، ونصفه الأسفل مصمت . وعنه أخذ داود الجواربيُّ قوله : إن معبوده له جميع أعضاء الإنسان إلاّ الفرج واللحية . وزعم هشامُ بنُ الحكم أنَّه كسبيكة الفضَّة ، وأنَّه يشبر نفسِه سبعةُ أشبار . وكلٌّ واحد منهما يكفِّر صاحبَه ، ويكفِّرهما غيرُهما .

---

(١) راجع حول هاتين الفرقتين « الملل والنحل » : ١/١٨٤ – ١٨٥ .

وثم هشاميَّةٌ ثالثة ، وهم ....[1] ينتسبون إلى هشام بن عَمْرو الفُوَطي ، وفضائحه كثيرة . منها أنَّه حرَّم على الناس أن يقولوا : حسبُنا اللهُ ونعم الوكيل ، وقد نطقَ القرآنُ بذلك . وزعم[2] أنَّ الوكيلَ يقتضي موكّلاً ، ولم يعلم أنَّ الوكيل قد يكون بمعنى الحفيظ كقوله (تعالى) :

« قل لستُ عليكم بوكيل »[3] أي : بحفيظ .

(١) بياض في ك قدر ثلاث كلمات . وانظر حول هذه الفرقة « الملل والنحل » : ١/٧٢ – ٧٤

(٢) في ظ و م : وظن .

(٣) سورة الأنعام ، الآية : ٦٦ .

باب الهاء والفاء

الهِفّاني : بكسر الهاء وتشديد الفاء وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى هِفّان ، وهِفّان في حنيفة ، وهو هِفّانُ بنُ الحارث بن ذهل بن الدؤل ابن حنيفة . والمشهور بالانتساب إليه هو ضمضمُ بنُ جَوْس الهِفّاني . يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه . (ثقة)[1] ولم يخرِّج حديثَه في الكتابين . وقال (عبدُ اللهِ بنُ)[2] أحمد بن حنبل : سمعت أبي يقول : أخطأ معاذ بنُ معاذٍ حيث قال : عكرمة ، عن ضمضم بن جَوْس المهراني — كذا قال معاذ — وإنما هو الهِفّاني ، قاله أبو علي الغسّاني الحافظ . وقال ابنُ أبي حاتم[3] : يروي عن أبي هريرة ، وعبد الله بن حنظلة . روى عنه يحيى بنُ أبي كثير ، وعكرمةُ بنُ عمّار . وقال أحمدُ بنُ حَنْبل فيما روى عنه ابنُه صالح : ضمضم بن جَوْس ليس به بأس ، روى عنه يَحْيى ابنُ أبي كثير ، وعكرمةُ بنُ عمّار .

---

(١) من ك فقط .

(٢) سقط من ظ و م .

(٣) في « الجرح والتعديل » : ٤/٤٦٧ — ٤٦٨ .

باب الهاء والكاف

الهَكّاري : بفتح الهاء والكاف المشددة وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى الهَكّارية وهي بلدةٌ وناحيةٌ عند جبل ، وقيل : جبال وقرى كثيرة فوق الموصل من الجزيرة . والمشهور منها :

أبو الحسن عليُّ بنُ أحمد بن يوسف بن جعفر بن عرفة بن المأمون ابن المؤمَّل[1] بن الوليد بن القاسم بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان صخر ابن حرب بن أُميّة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشيُّ العَبْشميُّ الهَكّاريُّ الملقب بشيخ الإسلام تفرَّد مدّة بطاعة الله في الجبال ، وابتنى أربطةً ومواضع يأوي إليها الفقراء والصّالحون ، وكان كثير الخير والعبادة ، مقبولاً وقوراً . سمع بمكّة أبا الحسن محمدَ بنَ علي بن صخر الأزدي ، وبمصر أبا عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفرّاء (وأبا القاسم عبد الله ابن علي بن شامة المعافري ، وببغداد)[2] وأبا القاسم عبد الملك بن محمد ابن بشران الواعظ ، وأبا بكرٍ محمدَ بنَ علي بن موسى الخيّاط ، وبالرَّملة أبا الحسين محمدَ بنَ الحسين محمدَ بنَ الحسين الترجماني الصوفي ، وبصيدا محمدَ بنَ أحمد بن جُمَيع الغسّاني وطبقتهم . سمع منه الفقهاء[3] من الحفّاظ . روى لنا عنه بمكّة أبو زكريّا يحيى بنُ عطاف المَوْصلي ،

---

(١) في ظ و م : الديل .

(٢) ليس في ك .

(٣) في ظ و م : القدماء .

وببغداد عبد العزيز بن أحمد بن ساملوه[1] المَقْبري ، وعبد الرحمن بنُ الحسن الفارسي ، وببروجرد أبو علي الحسنُ بنُ أحمد المقرئ ، وصالح ابنُ إسماعيل بن دودين الحبلى ، وبأصبهان أبو الخير شعبة بن عمــر الصبّاغ ، وأبو محمد الحسنُ بنُ محمد بن جعفر المِهْراني وغيرهم . وكانت ولادتُه سنة تسعٍ وأربعمئة ، ومات بالهَكَّارية في أول المحرّم من سنة ستٍّ وثمانين وأربعمئة .

وكان ببغداد في زماننا شابٌّ صالح من الهَكَّارية ، سمع معنا الحديثَ من أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وغيره .

---

(١) هكذا في ك دون نقط ، ووقع في ظ و م : عبد الله بن أحمـــد بن سابكره . ولم أقف عـــلى الصواب فليحرر .

باب الهاء واللام

الهَلَجي : بفتح الهاء واللام وفي آخرها الجيم . هذه النسبة إلى هَلَجة ، وهو اسم لجدّ يعقوب بن زيد بن هَلَجة بن عبدالله بن أبي مُلَيكة التَّيْميُّ الهَلَجي ، وكان قاضياً ، يروي عن سعيد المقبري وأبيه . روى عنه مالكُ ابنُ أنس ، وهشام بن سعد ، وموسى بن عبيدة ، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير ، وأيُّوب بن سيّار ، وأبو معشر نجيح ، وإبراهيم بن طهمان . قال عليُّ بنُ المديني : يعقوبُ بنُ زيد شيخٌ معروف . وقال أبو زرعة : هو مدنيٌّ (ثقة)[1] . وقال أبو حاتم الرازي[2] : لا بأس به ، ولا يحتج بحديثه .

---

(١) ليس في ظ .
(٢) في « الجرح والتعديل » : ٩/٢٠٧ .

باب الهاء والميم

الهُمَاني: بضم الهاء وفتح الميم المخففة وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى هُمان[1] ، وظنّي أنّها قريةٌ بالعراق من سواد بغداد . والمشهور بهذه النسبة :

أبو الفرج الحسنُ بنُ أحمد بن عليٍّ الهُمانيّ ، من أهل بغداد[2] . روى عن عبد الله بن محمدٍ (بن جعفر بن شاذان وغيره . روى عنه أبو القاسم عبدُ العزيز بن علي الأزجي ، وأبو الحسن أحمدُ بنُ محمد العتيقي ، وأبو الحسين محمد)[3] بن علي بن المهتدي بالله وغيرهم .

وأبو عمرو أحمدُ بنُ محمد بن الضحّاك الهُماني . يروي عن عمّار ابن خالد . روى عنه أبو بكر محمدُ بنُ إبراهيم بن المقرئ ، وقال : حدّثنا أحمدُ بنُ محمد بن الضّحاك الهُمانيُّ بها ، أبو عمرو .

الهَمْداني : بفتح الهاء وسكون الميم والدال المهملة ، هي منسوبة إلى هَمْدان ، وهي قبيلة من اليمن ، نزلت الكوفة ، وهي هَمْدان بنُ أوسلَة ، وهمدانُ بنُ مالك بن زيد بن أوسلَة بن ربيعة بنَ الخيار بنَ مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وقال

---

(١) ذكر ياقوت في « معجمه » همانية ، وقال : قرية كبيرة كالبلدة بين بغداد والنعمانية وسط البرية ... والنسبة اليها هماني ، وربما قيل : همني بغير ألف . «معجم البلدان» : ٥/٤١٠ .

(٢) « تاريخ بغداد » : ٧/٢٧٧ — ٢٧٨ .

(٣) سقط من م .

أبو علي الغسّاني : هَمْدانُ اسمه (أوسَلَة ــ بسين مهملة ــ بن خيار ــ بخاء معجمة ــ)[1] بن كهلان بن سبأ . وفي همدان بطونٌ كثيرة منها سَبِيع ويام ومُرْهِبة وأرحَب ، وفي كل بطنٍ جماعةٌ سنذكرهم في موضعهم ، وسمعت أبا الغنائم المسلم بن نجم المزني الكوفي بسمرقند يقول : فاخرتْ أهلُ الكوفة أهلَ البصرة ، حتى وقعوا في القبائل ، فكل قبيلة ذكرها أهل الكوفة ذكر أهل البصرة أن جماعةً من هذه القبيلة نزلت بالبصرة منهم طائفة أيضاً ، حتى وصل أهل الكوفة إلى هَمْدان ، فسكت أهلُ البصرة واعترفوا أن ليس بالبصرة من بني هَمْدان أحد .

وروي أنّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال :

فَلَوْ كنتُ بَوّاباً على باب جَنّةٍ لَقُلْتُ لِهَمْدانَ ادْخُلي بِسَلام[2]

والمشهور بهذه النسبة : أبو المُوَرِّع (محاضرُ بنُ المُوَرِّع)[3] الهَمْدانيّ، من أهل الكوفة ، يروي عن إسماعيل بن أبي خالد ، وهشام بن عروة ، والأعمش . روى عنه أحمدُ بنُ حنبل ، وأهلُ العراق .

وأبو إسحاق عمرو بنُ عبد الله السَّبِيعي ، هَمْدانيٌّ أيضاً ، وقد ذكرناه في السَّبِيعي[4] .

وأبو عبد الله الحسنُ بنُ صالح بن حَيّ الهَمْدانيُّ الثوري[5] ، من أهل الكوفة . يروي عن السُّدّي ، وسِماك بن حَرْب . روى عنه أهل

---

(١) مكانه بياض في ظ و م .

(٢) البيت في « تبصير المنتبه » : ٤/١٤٦٢ ، وورد في الديوان المنسوب لعلي رضي الله عنه ص ١١٤ بلفظ :

إذا كنت بواباً على باب جنة أقول لهمدان أدخلوا بسلام

(٣) سقط من ظ .

(٤) أنظر « الأنساب » : ٧/٣٦ .

(٥) « سير أعلام النبلاء » : ٧/٣٦١ ــ ٣٧١ .

العراق ، وكان مولده سنة مئة ، ومات سنةَ سبعٍ وستين ومئة ، وكان فقيهاً ورعاً ، من المتقشفة الخشن ، ممن تجرّد للعبادة ورفض الرئاسة ، على تشيُّع فيه .

وأبو (هشام)[1] عبدُ الله بنُ نُمير الهَمْداني ، من أهل الكوفة . يروي عن (يحيى بن)[2] سعيد الأنصاري وابن أبي خالد . روى عنه ابنُه محمدُ بنُ عبد الله بن نُمير (وأهل العراق ، مات سنة ١٩٩)[3] .

وكتبت عن جماعة من الهَمْدانيين بالكوفة منهم :

أبو الغنائم محمدُ بنُ محمد بن جناح الهَمْداني .

وعليُّ بنُ إبراهيم أبو الحسن الهَمْداني ، وابنُه أبو الأكرم بركات الهَمْداني ، وغيرهم . وأهل الكوفة فيهم هذه النسبة كثيرة .

وشيخُنا أبو تمام إبراهيمُ بنُ أحمد بن الحسين بن حمدان الهَمْداني . يروي عن أبي يعقوب يوسف بن محمد الهَمْداني (هو هَمْدانيٌّ يروي عن همداني . كتبت عنه ببروجرد إحدى بلاد الجبل ، وسمع أبا معشر الطَّبري بمكّة ، ومات سنة اثنتين وثلاثين وخمسمئة ببروجرد .

وأبو ذر عمرُ بنُ ذر بن عبد الله بن زرارة الهَمْداني)[4] من أهل الكوفة . يروي عن عطاء ، ومجاهد . روى عنه وكيع وأهل العراق . مات سنة خمسين ومئة . قال أبو حاتم بن حبّان : عمرُ بنُ ذر كان مرجئاً يقصّ .

وأبو عروة القاسم بن مُخَيْمِرة الهَمْداني[5] . يروي عن شريح بن

---

(١) سقط من ظ . وانظر « سير أعلام النبلاء » : ٩/٢٤٤ - ٢٤٥ .
(٢) سقط من ظ و م .
(٣) من ظ و م .
(٤) سقط من ظ .
(٥) « سير أعلام النبلاء » : ٥/٢٠١ - ٢٠٤ .

هانئ والكوفيين. قال أبو حاتم بن حبان: وما أحسبه سمع أبا موسى. روى عنه الحكمُ بنُ عُتَيْبَة، وأهلُ العراق، وكان من خيار الناس، وكان من صالحي أهل الكوفة، خرج منها وسكن الشام مرابطاً، ومات سنة مئة.

ومُجالدُ بنُ سعيد بن عُمَيْر الهَمْداني[1]، من أهل الكوفة. يروي عن الشَّعبي، وقيس بن أبي حازم. روى عنه العراقيون. مات سنة ثلاث أو أربعٍ وأربعين ومئة في ذي الحجّة، وكان رديء الحفظ، يقلبُ الأسانيد، ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به. وكان الشافعيُّ ــ رحمة الله عليه ــ يقول: الحديثُ عن حَرام بن عثمان حرام، والحديث عن مُجالد يُجالد، والحديثُ عن أبي العالية الرِّياحي رياح. وقال أحمدُ ابن حنبل: مُجالد حديثه عن أصحابه كأنّه حلم.

والأعشى الهَمْداني[2]، هو عبدُ الرحمن بن عبد الله بن الحارث ابن نِظام بن جُشَم بن عمرو بن مالك بن الحارث (بن عبد الحارث)[3] ابن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خَيْوان بن نوف بن هَمْدان، يكنى أبا المُصبِّح، وكان زوج أخت الشَّعبي، وكان من القرّاء ثم تركه وصار شاعراً، وخرج مع ابن الأشعث فأتي به الحجّاج، فقتلَه صَبراً.

وأبو عمر إسماعيلُ بنُ مُجالد بن سعيد بن عُمَيْر بن ذي مُرّان بن شرحبيل بن ربيعة بن مرثد بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خَيْوان بن نوف بن هَمْدان الهَمْداني[4]، من مشاهير أهل الكوفة، ورد بغداد وسكنها، وحدَّث عن أبيه، وبيان بن بشر الأحمسي، وإسماعيل بن

---

(١) «سير أعلام النبلاء»: ٦/٢٨٤ ــ ٢٨٧.
(٢) «سير أعلام النبلاء»: ٤/١٨٥.
(٣) سقط من ظ و م. وانظر «الإكمال»: ٧/٣٥٧ الحاشية رقم (٢).
(٤) «تاريخ بغداد»: ٦/٢٤٥ ــ ٢٤٧.

أبي خالد ، وأبي إسحاق السَّبيعي ، وسِماك بن حَرْب . روى عنه ابنُه عمر ، وإبراهيمُ بنُ زياد سبَلان ، وسريج بن يونس ، ويَحْيَى بنُ مَعِين ، وعثمانُ بنُ أبي شيبة وغيرهم . وقيل : إنَّه ليس بالقوي[١] .

الهَمَذاني : بالهاء والميم المفتوحتين والذال المنقوطة بعدهما ، فهي مدينةٌ بالجبال مشهورة على طريق الحاج والقوافل . أقمت بها في التوجه والانصراف أربعين يوماً (وكان بها)[٢] ومنها جماعة من العلماء والأئمة والمحدِّثين عالم لا يحصى . ومن المشهورين منها :

أبو إسحاق إبراهيم (بن الحسين)[٣] بن علي بن دَيزيل الهَمَذاني المعروف بسِيفَنَّة ، سمع علي بن عيَّاش الحمصي ، وآدم بن أبي إياس العَسْقلاني وإسماعيل بن أبي أويس المدني ، ويحيى بن صالح الوحاظي ، وعفّان بن مسلم الأنصاري[٤] . روى عنه إبراهيم بن سعيد بن معدان البزاز ، وأبو حفص عمرُ بنُ حفص بن هند المُستملي ، والقاسم بن (أبي صالح ، و)[٥] أحمد بن عُبيد ، وعبد الرحمن بن حمدان الجلاّب وغيرهم . وإنما قيل له سِيفَنَّة باسم طائر بمصر يقع على الشجرة ويقلع الأوراق منها بمنقاره ويرميها حتى لا يترك عليها ورقةً واحدة ، فلقّب إبراهيم بن ديزيل به لأنّه إذا ظفر بمحدِّث لا يفارقه حتى يسمع منه ما عنده ويكتبه . ولنا في حرصه حكايةٌ عجيبة . مات يوم الأحد آخر يوم من شعبان سنة إحدى وثمانين ومئتين .

---

(١) هنالك ثلاث ترجمات تابعة (للهمداني) وقعت بعد رسم (الهمذاني) سهواً من الناسخ ، وقد أشرنا إلى ذلك في موضعه .

(٢) من ك فقط .

(٣) سقط من م . وانظر « تذكرة الحفاظ » : ٢/٦٠٨ — ٦١٠ .

(٤) في ظ و م : الصفار بدل الأنصاري ، وعفان بن مسلم الأنصاري هذا يعرف بالصفار نسبة إلى بيع الأواني الصفرية المصنوعة من الصفر وهو ضرب من النحاس . أنظر « سير أعلام النبلاء » : ١٠/٢٤١ .

(٥) سقط من ظ .

وأبو أحمد المُرّان بن حمّويه الهَمَذاني ، يقال : إنّ البخاري حدّث عنه عن أبي غسّان في كتاب الشروط .

وعبد الحميد بن عصام الهَمَذاني ، وهو من أهل جرجان[1] ، سكن همذان فنسب إليها . روى عن سُفيان بنُ عيينة وغيره . روى عنه أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي . وسئل عنه فقال : صدوق .

وأبو الفضل صالحُ بنُ (أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح بن)[2] عبد الله بن قيس بن الهذيل بن يزيد بن العباس بن الأحنف بن قيس التميميُّ الهَمَذاني ، من أهل همذان ، كان حافظاً ، فهماً ، عالماً ، ثقةً ، ثبتاً ، صنف كتاباً في طبقات الهَمَذانيين ، وكتاباً في سنن التحديث ، وغير ذلك ؛ سمع أبا محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم ، ومحمد بن قارن الرازيَّين ، والحسن بن علي المكتب ، وإبراهيم بن عمروس ، والقاسم بن بندار ، وعبد الرحمن بن حمدان الهَمَذانيَّين ، ومحمد بن حمدان بن سفيان الطرائفي ، وسليمان بن داود ، وعلي بن إبراهيم بن سلمة القَزْوينيَّين وطبقتهم . روى عنه أبو الفضل محمدُ بنُ عيسى البزّاز الصُّوفي ، ومحمد ابن الفرج بن علي البزاز ، وعليُّ بنُ طلحة المقرئُ ، وحدّث ببغداد سنة سبعين وثلاثمئة .

وأبو الفضل أحمدُ بنُ الحسين بن يَحْيى بن سعيد الهَمَذانيّ الملقّب بالبَديع[3] ، كان أحدَ الفُضلاء الفُصَحاء ، وكان متعصّباً لأهل الحديث والسُّنّة ، وما أخرجت هَمَذانُ بعدَه مثلَه . هكذا قال أبو الفضل الفلكي ، وقال : كان من مَفاخر بَلَدنا . روى عن أبي الحسين أحمد

---

(١) « تاريخ جرجان » : ص ٢٥١ – ٢٥٢ .

(٢) سقط من ظ و م . وانظر « تذكرة الحفاظ » : ٣/٩٨٥ – ٩٨٦ .

(٣) « يتيمة الدهر » : ٤/٢٥٦ – ٣٠١ ، و « معجم الأدباء » : ٢/١٦١ – ٢٠٢ .

ابن فارس بن زكريّا الأديب ، وعيسى بن هشام الأخباري . حدَّث عنه القاضي أبو محمد عبدُ الله بنُ الحسين النَّيْسابوري ، والفقيه أبو سعد محمدُ ابنُ الحسين بن يَحْيى أخوه . وسكنَ هَرَاةَ وبها مات ، ويقال : إنه سُمَّ سنةَ ثمانٍ وتسعين وثلاثمئة[1] .

وأبو عائشة مسروقُ بنُ الأجدع بن مالك الهَمْداني ثم الوادعي[2] ، وهو من ولد عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن رافع[3] ابن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خَيْوان بن نوف بن هَمْدان ، من أهل الكوفة ، سُرِق وهو صغير ثم وُجِد فسمِّي مسروقاً ، وأسلم أبوه الأجدع ، فسمِّي عبد الرحمن . رأى مسروق أبا بكرٍ ، وعمر ، وعثمان ، وعلياً ، وابنَ مسعودٍ ، وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم . روى عنه جماعة منهم عامر الشَّعبي (وإبراهيم النَّخَعي ، وكان ممَّن حضر مع عليٍّ حربَ[4] النَّهروان ، حُكي عنه أنَّه حج فما نام في الطريق إلاَّ ساجداً ، وهو ابنُ أخت عمرو بن معد يكرب ، وكان أبوه أفرس فارس باليمن ، وكان الشَّعبي[5]) يقول : ما علمتُ أن أحداً كان أطلبَ للعلم في أفق من الآفاق من (مسروق . وصلَّى حتى تورمت قدماه .

(١) في ظ و م عبارة (نرجع إلى قوله : ليس بالقوي) إشارة من النساخ إلى آخر عبارة وردت في رسم (الهمداني) المتقدم وأن التراجم التالية تابعة لتلك النسبة ، فكأن رسم (الهمذاني) بتراجمه اعترض بين هذه التراجم المتأخرة وبين نسبتها الصحيحة .

(٢) « سير أعلام النبلاء » : ٤/ ٦٣ – ٦٩ .

(٣) كذا الأصل (ناشج بن رافع) وانظر « سير أعلام النبلاء » : ٤/ ٦٤ الحاشية رقم (١) و(٢)

(٤) في ك : علي بن حرب ، خطأ . والمثبت في م وهو الصواب .

(٥) سقط من ظ .

وأبو القاسم هارونُ بنُ إسحاق الهَمْداني(١) ، من أهل الكوفة من الثِّقات . روى عن عبد السَّلام بن حرب ، وأبي خالد)(٢) الأحمر ، وأبي بكر بن عيّاش ، ومحمد بن عبد الوهّاب السُّكري ، ومطلب بن زياد ، ومعتمر بن سُليمان ، وعبدالله بن رجاء المكّي . روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيَّان ، وأبو بكر بن أبي داود السِّجِسْتاني ، وعبدُ الرحمن بن أبي حاتم (الرازي . قال عليُّ بنُ الحسين بن الجنيد : كان محمدُ بنُ عبد الله ابن نُمير يبجِّله ، وقال أبو حاتم الرازي : هو صدوق .

وأبو سعيد يَحْيى بنُ زكريّا بن أبي زائدة)(٣) الهَمْدانيُّ الكوفيّ (٤) ، يروي عن الأعمش ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وعاصم الأحول . مات بالمدائن وهو قاضٍ بها في جمادى من سنة ثمانين ، وهو أول من صنَّف بالكوفة . روى عنه أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، وهناد بن السَّري ، وأبو كريب وغيرهم . وكان يَحْيى بنُ سعيد القطّان يقول : (ما خالفني بالكوفة أشد علي من ابن أبي زائدة . وكان ابن نمير يقول)(٥) : ابن أبي زيادة في الحديث أكثر من ابن إدريس في الإتقـــان . وثَّقه يَحْيى بنُ مَعِين ، وأحمدُ بنُ حنبل . قال ابنُ أبي حاتم : سألت (أبي عن)(٦) يَحْيى

---

(١) « الجرح والتعديل » : ٩/٨٧ — ٨٨ .
(٢) سقط من ظ .
(٣) سقط من ظ و م .
(٤) « الجرح والتعديل » : ٩/١٤٤ — ١٤٥ .
(٥) سقط من ك . والمثبت في ظ و م و « الجرح والتعديل » .
(٦) سقط من م .

ابن أبي زائدة فقال: مستقيم الحديث، صدوق، ثقة [1].

(١) قال ابن الأثير في «اللباب»: «قلت: فاته (الهميمي) بضم الهاء وفتح الميم وبعدها ياء تحتها نقطتان ساكنة ثم ميم أخرى – نسبة إلى هميم بن عبد العزى بن ربيعة بن تيم بن يقدم بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار، منهم كدام بن حيان وعبد الرحمن بن حسان العنزيان، وفيهم قال عبد الله بن خليفة الطائي يذكر أصحاب حجر:

ويا أخوينا من تميم هديتما ويسرتما للصالحات فأبشرا

وفاته النسبة إلى هميم بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى، بطن من اليمن، ينسب اليه سعيد الساجور وحبيب بن الجهم الهميان.

وفاته النسبة إلى هميم بن ذهل بن هني بن بلي، بطن من بلي، منهم أبو بردة بن نيار بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن كلاب بن دهمان بن غنم بن هميم حليف الأنصار، شهد بدراً مع النبي ﷺ. ومنهم زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم بن ذبيان بن هميم البلوي الهميمي، له حلف في الأنصار، شهد بدراً، وهو الذي قتله طليحة الأسدي يوم بزاخة، وقتل معه عكاشة بن محصن الأسدي».

باب الهاء والنون

الهُنَائي : بضم الهاء وفتح النون . هذه النسبة إلى هناءة بن مالك بن فهم . والمشهور بالانتساب إليها :

(أبو[1] يزيد[2] يحيى بن يزيد بن مرّة الهُنائي ، من التابعين . يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه . روى عنه شعبة . قال أبو حاتم بن حبّان : هو من هُناءة ، ومَن قال : يزيد بن يَحْيى ، أو يزيد بن أبي يَحْيى فقد وهم .

وحمّاد الهُنائيُّ شيخٌ بصريّ . يروي عن معاوية المراسيل . روى عنه أبو الشَّيخ الهُنائي .

وأبو شيخ حَيوانُ بنُ خالد[3] الهُنائيُّ البصريّ . يروي عن أخيه « أتاهم كتابُ عمر وهو مع عثمان بن أبي العاص رضي الله عنهما . روى عنه قَتادة .

وأبو مرصفة (عثمان بن مرجعة)[4] الهنائي ، من أهل البصرة . يروي عن عكرمة ، ومالك بن دينار . روى عنه أهل البصرة .

---

(١) من هنا يبدأ نقص في ظ ينتهي في الصفحة القادمة .

(٢) مثله في « الجرح والتعديل » : ١٩٨/٩ ووقع في « اللباب » : أبو زيد .

(٣) في الأصل : حيوان بن غالب ، وما أثبتناه من « تاريخ البخاري » و « التهذيب » . وانظر أيضاً « الجرح والتعديل » : ٤٠١/٣ .

(٤) من ك فقط .

وعليُّ بنُ المبارك الهُنائي ، من أهل البصرة . يروي عن هشام بن عروة ، وكان راوياً ليَحيَى بن أبي كثير . روى عنه وكيعُ بنُ الجرَّاح ، ومسلمُ بنُ إبراهيم ، وكان متقناً ضابطاً .

وأبو شعيب الصَّلتُ بن دِينار الأزديُّ الهُنائيُّ المجنون [1] ، من أهل البصرة . يروي عن ابن سيرين ، وأبي نضرة . روى عنه البصريُّون ، وكان الثوريُّ إذا حدَّث عنه كان يقول : حدَّثنا أبو شعيب ، ولا يسمِّيه ، وكان ممَّن يشتم أصحابَ رسولِ اللهِ ﷺ وينتقص عليَّ بن أبي طالب رضي الله عنه وينال منه ومن أهل بيته ، على كثرة المناكير في روايته . تركه أحمدُ بنُ حنبلٍ ويَحيَى بنُ مَعين . قال يَحيَى بنُ سعيد : ذهبتُ أنا وعوف إلى الصَّلت بن دينار ، فذكر الصلتُ علياً فنال منه ، فقال له عوف : مالك يا أبا شعيب ؟؟ لا رفع اللهُ صَرعتَك .

وبَيْهَسُ بنُ فهدان الهُنائي [2] ، بصريّ . يروي عن أبي شيخ الهُنائي . روى عنه شعبة ، ووكيع ، والنَّضر بن شُميل . وثَّقه يَحيَى بنُ مَعين .

الهِنْبي : بكسر الهاء وسكون النون وفي آخرها الباء الموحدة . هذه النسبة إلى هِنْب ، وهو بطنٌ من ربيعة بن نزار ، وهو هِنْبُ بنُ أفصَى ابن دُعميّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان . من ولده عامرُ بنُ ربيعة العدويّ ، شهد بدراً .

وهِنْبُ بن القين بن هود بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة [3] .

---

(١) « المجروحين » : ١/٣٧٥ – ٣٧٦ .

(٢) « الجرح والتعديل » : ٢/٤٣٠ .

(٣) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : فاته (الهنتاتي) بكسر الهاء وسكون النون وفتح التاء فوقها نقطتان وبعد الألف تاء ثانية – هذه النسبة إلى قبيلة كبيرة من البربر من المغرب يقال لها : هنتاتة ، منهم أبو حفص عمر الهنتاتي ، من أكابر أصحاب المهدي محمد بن تومرت ، وصار بعده في دولة عبد المؤمن هو المشار اليه ، وذكره عظيم في المغرب ، وكثير من القبيلة علماء ومقدمون » .

الهِنْدُواني : بكسر الهاء وسكون النون وضم الذال المهملة وفي آخرها النون . هذه النسبة للفقيه أبي جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الفقيه الهِنْدُوانيّ البلخيّ(١) ، من أهل بلخ ، كان إماماً فاضلاً عارفاً بفقه أبي حنيفة رحمه الله ، حتى يُقال له من فقهه : أبو حنيفة الصغير . حدّث بالحديث ، وأفتى بالمشكلات ، وشرح المعضلات . وإنّما قيل له الهِنْدُواني لأنّه من محلّة ببلخ يقال لها : باب هندوان ، ينزل فيها الغلمانُ والجَواري التي تُجلب من الهند . اجتزتُ بها غيرَ مرّة . وأبو جعفر سمع محمد بن عقيل الفقيه البَلخي ، وأبا القاسم أحمد بن حم ، وأستاذه)(٢) أبا بكر محمد بن أبي سعيد الفقيه وعليه تفقّه ، وعليَّ بنَ أحمد الفارسي ، وإسحاقَ بنَ عبد الرحمن القارئ الكندي وغيرهم . حدّث ، وسمع منه ببلخ وبلاد ما وراء النهر . روى عنه جعفرُ بنُ محمد بن حمدان الفقيه ، وأبو إسحاق إبراهيمُ بنُ مسلم بن محمد بن محمد البخاري ، وأبو عبد الله طاهرُ بنُ محمد الحَدّادي وغيرهم . مات ببخارى وحُمل إلى بلخ ودُفن بها يوم الجمعة لخمسٍ بقين من ذي الحجّة سنةَ اثنتين وستّين وثلاثمئة . وهو ابنُ اثنتين وستّين سنة .

ومن القدماء نزالُ بنُ الهِنْدُواني . قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي : (روى عن الضحّاك)(٣) روى عنه عاصمُ بنُ محمد العمري ، ومروانُ بنُ مُعاوية . سمعتُ أبي يقول ذلك .

قلت : وليس هذا منسوباً إلى (تلك المحلّة) .

الهِنْدي : بكسر الهاء وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة . هذه

---

(١) « الفوائد البهية في تراجم الحنفية » : ص ١٧٩ .

(٢) هنا ينتهي نقص النسخة (ظ) الذي أشرنا اليه في الصفحة السابقة .

(٣) سقط من ظ . وانظر « الجرح والتعديل » : ٨/٤٩٨ – ٤٩٩ .

النسبة إلى البلاد وإلى القبيلة ، فأمّا الأول فهو منسوبٌ إلى)[1] بلاد الهند وفيهم كثرةٌ وشهرة ، منهم :

شيخُنا أبو الحسن بختيارُ بنُ عبد الله الهِنْديُّ الصُّوفيُّ ، عتيق محمد بن إسماعيل اليعقوبي القاضي ، من أهل فوشنج ، شيخٌ صالح ، سديد السِّيرة ، سافر مع سيِّده إلى العراق والحجاز وكور الأهواز ، وسمع ببغداد الشريف أبا نصرٍ محمداً وأبا الفوارس طراداً ابني محمد بن علي الزَّيْنَبي ، وأبا محمد رزقَ الله بنَ عبد الوهّاب التَّميمي ، وبالبصرة أبا عليٍّ عليَّ بنَ أحمد بن عليٍّ التُّسْتَري ، وأبا القاسم عبدَ الملكِ بنَ عليِّ بن خلف بن شعبة الحافظ ، وأبا يَعْلي أحمدَ بنَ محمد بن الحسن العَبْدي ، وجماعة كثيرة من هذه الطبقة بأصبهان وسائر بلاد الجبل وخوزستان . سمعتُ منه بفوشنج وهَراة . توفي سنةَ اثنتين — أو ثلاث — وأربعين وخمسمئة .

وأبو محمد بختيارُ بنُ عبد الله الهِنْديُّ الفصَّاد ، عتيق الإمام والدي رحمه الله . سافر معه إلى العراق والحجاز ، وسمعه الحديث الكثير ، وكان عبداً صالحاً . سمع ببغداد أبا محمد بن أحمد بن الحسين السرَّاج ، وأبا الفضل محمد بن عبد السَّلام بن أحمد الأنصاري ، وأبا الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن الطّيوري ، وبهمذان أبا محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدُّوني ، وبأصبهان أبا الفتح (أحمد بن)[2] محمد بن أحمد الحداد (وأبا سعد محمد ابن أبي عبد الله المطرّز ، وأبا علي الحسن بن أحمد الحداد)[3] وطبقتهم . سمعت منه شيئاً يسيراً . وتوفي بمرو في صفر سنة إحدى وأربعين وخمسمئة .

والثاني جماعةٌ من بني هند من بني شيبان . حدّثنا (أبو العلاء أحمدُ ابنُ محمد بن الفضل الحافظ من لفظه بجامع أصبهان ، أخبرنا أبو الفضل

---

(١) سقط من ظ .
(٢) سقط من ظ و م .
(٣) سقط من ظ و م .

محمدُ بنُ طاهر بن علي المقدسي الحافظ ، أخبرنا أحمدُ بنُ أبي الربيع ، حدَّثنا)[1] محمدُ بنُ إبراهيم الجرجاني ، حدَّثنا أبو العباس الأموي ، حدَّثنا عبّاس الدُّوري ، سمعت يَحْيى بن مَعِين يقول : يُسيرُ بنُ عمرو جاهليّ ، وهو هنديٌّ من بني هند من بني شيبان .

وأبو موسى إسرائيلُ بنُ موسى الهِنْدي ، بصريٌّ ، كان ينزل الهند فنسب إليها . روى عن الحسن . روى عنه ابنُ عُيَيْنه ، ويَحْيى بن سعيد القطّان ، والحسينُ الجعفي . قال يَحْيى بنُ مَعِين : إسرائيلُ — صاحب الحسن — ثقة[2] .

الهَنَوي : بفتح الهاء والنون بعدهما الواو . هذه النسبة إلى هَنِيّ وهي قبيلةٌ من قُضاعة ، وهو هَنِيُّ بنُ بليٍّ بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة ، منهـــا :

معنٌ وعاصمٌ ابنا عديٍّ بن الجدّ بن العَجْلان . شهدا بدراً . وعبدةُ ابنُ مغيث بن الجدّ بن العَجْلاني ، شهد أحداً . وابنُه شريك الذي يقال له : ابن سحماء ، صاحب اللّعان وغيرهم مما ذكرتُه في الجَدّي[3] .

ومن ولد هيرْم بن هَنِي بن بَلِيّ النُّعمانُ بنُ عِصْر بن الرَّبيع بن الحارث بن أُدَيْم بن أميَّة بن خُدْرَة بن كاهل بن رَشَد بن أفرَك[4] . شهد بدراً ، عدادُهُ في بني معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف

---

(١) سقط من ظ .

(٢) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : فاته «« الهندي » نسبة إلى هند بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد هذيم ، بطن من عذرة ، منهم عروة بن حرام بن مالك العذري ثم الهندي ، صاحب عفراء بنت مهاجر بن مالك ، وهي ابنة عمه . حرام : بالحاء المهملة وبالراء . وضنة : بكسر الضاد المعجمة وبالنون . وكبير : بالباء الموحدة » .

(٣) « الانساب » : ٣/٢٠٧ . وانظر التعليق على الإكمال : ٢/٢٦٤ .

(٤) تصحف في م : إلى أورد . وانظر « مختلف القبائل ومؤتلفها » : ص ٤٣ ، و « الإكمال » ٧/٢٦ .

ابن مالك بن الأوس ، وقيل : هو النُّعمانُ بنُ عِصْر بن عبيد بن وائلة ابن حارثة[1] .

الهِنِّي : بكسر الهاء والنون . هذه النسبة إلى هِنِّي، وهو بطنٌ من طيّء ، وهو هِنِيٌّ بنُ عمرو بن الغوث بن طيّء ، قَبيل منهم بنو حيَّة رهط إياس بن قبيصة الطّائي (ملك العرب بعد النُّعمان بن المُنذر. وأخوه مُرٌّ بنُ عمرو بن الغوث بن طيّء ، منهم داودُ بنُ نُصَير الطّائي)[2] العابد المحدث الكوفي .

(١) راجع رسم (العصري) : ٤٦٧/٨ ، و « الإكمال » : ٢٦/٧ .
(٢) سقط من م . وانظر « الإكمال » : ٤١٦/٧ .

باب الهاء والواو

الهُوْذي : بضم الهاء والواو الساكنة وفي آخرها الذال المعجمة . هذه النسبة إلى هُوذ ، وهو بطنٌ من عُذْرَة ، وهو الهوذ بنُ عمرو بن الأحبّ ابن حُنّ بن ربيعة بن ضِنَّة بن عبد بن كبير بن عُذْرة بن سعد بن زيد . من ولده بُثَيْنة بنت حبا[1] بن ثعلبة بن الهوذ العُذْرِيَّة الهُوذِيَّة صاحبة جميل بن معمر الشاعر .

الهُوْرقاني : بضم الهاء وسكون الواو والراء وبعدها القاف وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى هورقان ، وهي قريةٌ قريبةٌ من سنج على سبعة فراسخ من مرو . والمشهور بالنسبة إليها :

أبو رجاء محمد بن حمدويه بن موسى بن طريف بن روح الهورقاني ، هكذا ذكره المعداني ، وقال : توفي سنة ستٍّ وثلاثمئة . وقال أبو بكر الخطيب : محمدُ بنُ حمدويه بن أحمد — وقيل : ابن عيسى — أبو رجاء السِّنْجيُّ الهُورقاني ، يروي عن أحمد بن جميل[2] ، ومحمد بن حميد الرازي ، وعتبة بن عبد الله ، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، وسويد ابن نصر الطُّوسي ، وحامد بن آدم ، ورقاد بن إبراهيم وغيرهم . روى

(١) في الأصل : حبان ، وما أثبتناه من « الإكمال » : ١/١٨٥ و ٢/٩٤ — ٩٥ . وانظر أيضاً « أعلام الزركلي » : ٢/٤٣ ، و « أعلام النساء » : ١/١١٠ .

(٢) في ظ و م : حنبل ، تحريف .

عنه عبد الله بن احمد بن الصديق المروزي (وعلي بن حجر وغيرهما)[1] . وله كتاب في تاريخ المراوزة . هكذا ذكر اسمه ونسبه الخطيب . قاله ابنُ ماكولا[2] .

الهَوْزَني : بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاي وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى هَوْزَن ، وهو بطنٌ من ذي الكلاع من حِمْير ، نزلت الشام . والهوزنُ في العربيّة الغبار ، وقيل : نوع من الطَّير . هكذا ذكره الحسينُ بنُ إبراهيم النّظيري[3] في كتاب « نظام العتمدين » . والمشهور بالانتساب إليها :

أبو الوليد الأزهر الهَوْزَني ، شاميّ ، يروي عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ . روى عنه حَرِيزُ بنُ عثمان الرَّحبي .

وفضيلُ بنُ فَضالة الهَوْزَنيُّ الشاميّ . يروي عن المقدام بن مَعْد يكرب ، وفَضالة بن عُبَيْد ، وعطيَّة بن رافع . روى عنه صفوانُ ابنُ عمرو ، ومحمدُ بنُ الوليد الزُّبَيْدي[4] ، ومعاوية بن صالح ، وأبو بكر بن أبي مريم وغيرُهم .

---

(١) ليس في الأصل ، استدركناه من كلام الخطيب .
(٢) في « الإكمال » : ٤/٤٧٣ .
(٣) تصحف في ظ و م إلى : البصري .
(٤) من ظ و م ، ووقع في ك : النهيدي .

باب الهاء واللام ألف

الهِلالي : بكسر الهاء . هذه النسبة إلى بني هِلال ، وهي قبيلةٌ نزلت الكوفة ، والمنتسب إليها ولاءً الإمام أبو محمد سفيانُ بنُ عُيَيْنَة بن أبي عمران ، واسمه ميمون ــ الهِلالي مولى امرأة من بني هلال يقال لها (....)[1] من أهل الكوفة ، انتقل إلى مكّة ، يروي عن الزُّهري ، وعمرو ابن دينار . روى عنه أهل الحجاز والغرباء ، وكان مولدُهُ سنة سبعٍ ومئة ليلةَ النصف من شعبان ، وجالس الزُّهريَّ وهو ابنُ ستَّ عشرةَ سنة وشهرين ونصف ، وذلك أنَّ الزُّهريَّ قدم عليهم سنةَ ثلاثٍ وعشرين ومئة ، ثم خرج إلى الشام ومات بها سنةَ أربعٍ وعشرين ومئة . ومات سفيانُ بنُ عُيَيْنَة يوم السبت في آخر يوم من جمادى الآخرة سنةَ ثمانٍ وتسعين ومئة ، وكان من الحفّاظ المتقنين ، وأهل الورع في الدِّين ، ممَّن علم كتاب الله وأكثر تلاوته له وسهره فيه ، وحجَّ نيفاً وسبعين حجَّة ، وهم إخوة خمسة : سفيان ، ومحمد ، وآدم ، وعمران[2] ، وإبراهيم بنو عُيَيْنَة ، وكلُّهم قد حُمِل عنهم العلم .

---

(١) بياض في الأصل قدر خمس كلمات . وفي « وفيات الأعيان » : ٢/٣٩١ ما نصه : (مولى امرأة من بني هلال بن عامر رهط ميمونة زوج النبي ﷺ وقيل : مولى بني هاشم ، وقيل : مولى الضحاك بن مزاحم ، وقيل : مولى مسعر بن كدام ...) . وانظر ترجمة ابن عيينة في « سير أعلام النبلاء » : ٨/ ٤٠٠ – ٤١٨ .

(٢) تصحف في س و م إلى : عمر . وانظر « سير أعلام النبلاء » : ٨/٤٠٩ .

وأبو القاسم الضَّحَّاكُ بنُ مزاحم الهِلالي[1] ، وقيل : كنيتُه أبو محمد، من الأتباع ، لقي جماعةً من التَّابعين ، ولم يشافه أحداً من الصَّحابة ، ومَن زعم أنَّه لقي ابنَ عبّاسٍ رضي الله عنهما فقد وهم، وإنّما لقي سعيدَ ابنَ جُبَير بالرَّي، وأخذ عنه التَّفسير ، وكان أصلُه من بلخ، وكان يقيم بها مدة ، وبسَمَرْقند مدَّة ، وببُخارى مدَّة . وهم إخوةٌ ثلاثة : مسلم ، ومحمد ، والضَّحَّاك . ومات الضَّحَّاك سنة ثنتين ومئة ، وقيل : سنة خمس ومئة . وكانت أمُّه حاملاً به سنتين ، وولد له سنّان ، فقيل له الضَّحَّاك لذلك . وكان معلّم كتاب ، يعلّم الصِّبيان ولا يأخذُ منهم شيئاً .

وأبو محمد بِشْرُ بنُ الحسين الأصبهانيُّ الهِلالي[2] . يروي عن الزُّبير ابن عدي بنسخة موضوعة ما لكثير حديثٍ منها أصل ، يرويها عن الزبير عن أنس رضي الله عنه ، شبيهاً بمئةٍ وخمسين حديثاً مسانيد كلّها ، وإنّما سمع الزبير من أنس رضي الله عنه حديثاً واحداً « لا يأتي عليكم (زمانٌ)[3] إلاّ والذي بعدَهُ شرٌ مِنَّه . روى عنه حجّاجُ بن يوسف بن قتيبة .

وأبو سَلمَة مِسْعَرُ بنُ كِدام بن ظُهَيْر الكوفيُّ الهِلاليُّ العامريّ[4] ، من قيس عيلان . روى عن عمير بن سعيد ، وعطاء ، وأبي بكر بن عمرو ابن عتبه ، وبكير بن الأخنس . روى عنه الثوري ، وشعبة ، ومالك بن

---

(١) « سير أعلام النبلاء » : ٤/ ٥٩٨ — ٦٠٠ .
(٢) « المجروحين » : ١/ ١٩٠ .
(٣) سقط من ك ، ووقع في ظ و م : عام . والحديث أخرجه البخاري : ١٣/ ١٧ و ١٨ في الفتن ، باب : لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه ، والترمذي رقم (٢٢٠٧) في الفتن . وانظر « جامع الأصول » : ١٠/ ٩٨ .
(٤) « سير أعلام النبلاء » : ٧/ ١٦٣ — ١٧٣ .

مفول ، وابن إسحاق ، وابن عيينة ، ووكيع ، وأبو أسامة ، وأبو نعيم ، ووكيع ، وأبو أسامة ، وأبو نعيم ، وثابت بن محمد الزاهد ، وخلاد بن يحيى وغيرهم . وكان سفيان الثوري يقول : كنا إذا اختلفنا في شيء سألنا مسعراً عنه . وقال شعبة : كنا نسمّي مسعراً المصحف . وقال ابن عيينة : كان مسعر عندنا من معادن الصدق . وسئل أبو حاتم الرازي عن سفيان الثّوري ومسعر ، فقال : مسعر أتقنُ وأجودُ حديثاً ، وأعلى إسناداً من الثّوري ، وأتقنُ من حمّاد بن زيد .

وعتبى بنت (....)[١] الهلاليّة ، كانت امرأةٌ صالحةٌ عالمةٌ فقيهة (من أهل مرو)[٢] وكانت تسكن بعض السّواد أظنّه قرية كَمْسان ، سمعت الأربعين التي جمعها الشيخ الرّحال أبو بكر أحمدُ بنُ محمد بن عبدوس النّسويُّ الساكن بجنوجرد . روى لنا عنها تلك الأربعين أبو عبد الله محمدُ (بن عبد الله)[٣] الحَلُوقي بمرو ، وعائشة بنت أبي الفضل الكَمْساني بقرية كمسان على خمسة فراسخ من مرو ، وتوفيت بعد سنة نيف وسبعين وأربعمئة .

وشيخُنا أبو نصرٍ منصورُ بنُ محمد بن (....)[٤] الهلالي الباخَرْزي ، من أهل باخَرْز ، ورد نَيْسابور في صباه ، وبقي بها إلى أن مات . كان فقيهاً صالحاً متديّناً ، سديد السّيرة ، يسكن مدرسة البيهقي بنَيْسابور . سمع أبا بكر أحمدَ بنَ عليٍّ بن خلف الشيرازي ، وأبا المظفر موسى بن عمران الأنصاري ، وأبا القاسم عبد الرحمن بن أحمد الواحدي ، وأبا تراب

---

(١) بياض في ك و م ، والكلام متصل في ظ .
(٢) من ك فقط .
(٣) ليس في ظ و م .
(٤) بياض في ك و م قدر كلمة ، والكلام متصل في ظ .

عبد الباقي بن يوسف المَراغي وغيرهم . كتبت عنه في توجهي إلى العراق وانصرافي عنها ، وعمَّر حتى سمعت ولدي عنه ، وتوفي سنة (....)[1] وأربعين وخمسمئة بنيسابور[2] .

---

(١) بياض في الأصول قدر كلمة .

(٢) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : فاته (الهلالي) نسبة إلى هلال بن ربيعة بن زيد ابن مناة بن عوف بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط ، بطن من النمر . منهم عقبة بن قيس بن البشر بن هلال بن البشر بن قيس بن زهير بن عقبة بن حشم بن هلال النمري الهلالي ، وهو الذي قتله خالد بعين التمر » .

باب الهاء والياء

الهياني : هذه صورته ولا أدري كيف هي ، فإني قرأت في كتاب « تاريخ جرجان »[1] لحمزة بن يوسف السَّهمي : أبو بكر محمد بن بسَّام بن بكر بن عبد الله بن بسام[2] الجرجاني الهياني ، سكن هيان باتوان[3] قرية من قرى جرجان . روى « الموطأ » عن القَعْنَبي ، وروى عن محمد بن كثير ، والحجبي ، وغيرهم . روى عنه أبو نعيم عبد الملك ابن محمد بن عدي ، وأبو يعقوب البحري ، وكميل بن جعفر وغيرهم . وقال أبو نعيم : خرجنا أربعين نفساً من إسرَاباذ إلى محمد بن بسَّام ، فأقمنا عليه شهرين ، وكانت مؤونتنا ومؤونة دوابنا عليه . وتوفي سنة تسع وسبعين ومئتين .

الهِيْتي : بكسر الهاء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين . هذه النسبة إلى هِيت ، وهي بلدة فوق الأنبار ، من أعمال بغداد ، وصلت قريباً منها ولم يتَّفق لي دخولها ، وبها قبرُ الإمام عبد الله بن المبارك المروزي رحمه الله ، وإنّما سمِّيت باسم بانيها وهو هِيت بن البلَنْدي بن مالك بن دُعْر[4] . وقيل : لم يكن بين

(١) ص : ٣٧٦ - ٣٧٧ .

(٢) سقط من ك ، ووقع في « تاريخ جرجان » : يسار بدلا عن بسام .

(٣) راجع « تاريخ جرجان » : ص ٣٧٦ الحاشية رقم (٤) .

(٤) راجع « معجم البلدان » : ٥/٤٢٠ - ٤٢١ .

هيت إلى قرقيسيا عمران حتى كان كسرى بنى قرى غابات وقياً من جبل بهيت[1] . خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين منهم :

أبو بكر أحمدُ بنُ محمد بن إسماعيل (بن إبراهيم)[2] بن أيوب الهيتي ، قدم بغداد وحدَّث بها عن يعيش بن الجهم الحريثي ، والحسن ابن عرفة ، وحمزة بن العبّاس المروزي ، وعبدوس بن بشر ، وأحمد ابن منصور الرَّمادي وغيرهم . روى عنه عمرُ بنُ محمد بن سبنك ، وأبو الفتح الأزديُّ الموصليّ ، وأبو بكر بن شاذان البزار ، وأبو الحسن الدارقطني الحافظ وقال : أبو بكر بن أبي عبد الله الهيتي ثقة ، قدم علينا في سنة سبع عشرة وثلاثمئة .

وأبو بكر محمدُ بنُ عبد الله بن أبان بن قُديس بن صفوان الهيتيّ التغلبيّ ، ويعرف بابن أبي عبايه ، من أهل هيت ، كان شيخاً صالحـاً مستوراً فقيراً مقلاّ ، سمع ببغداد والجزيرة والكوفة وغيرها . حدَّث عن أبي عمرو عثمان بن أحمد بن السمَّاك ، وأبي بكر أحمد بن سلمان النجَّاد ، وأبي بكر محمد بن جعفر الأدمي ، ورضوان بن أحمد بن غزوان ، ومحمد ابن الحجّاج السلمي الرَّقّيين ، والحسن بن علي بن الدقم الكوفي . ذكره أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ في تاريخه[3] وقال : قدم علينا في سنة ست وأربعمئة ، وكان يملي في جامع المنصور بعد أبي الحسن بن رزقويه فكتبنا عنه أماليه ، وقرأنا عليه شيئاً من أصوله عن ابن السمَّاك والجماعة الذين ذكرناهم . ثم قال : وحدّثنا أيضاً عن أبي الطَّيب أحمد ابن إبراهيم بن عبد الرحمن ، وذكر لنا أنّه سمع منه بالرحبة . بحديث أبو الطيب هذا عن أحمد بن منصور الرّمادي وجماعة من القدماء . وكانت

---

(١) العبارة غير واضحة في الأصل .

(٢) سقط من م . وانظر ترجمة أبي بكر هذا في « تاريث بغداد » : ٣٨٨/٤ .

(٣) « تاريخ بغداد » : ٤٧٥/٥ – ٤٧٦ .

أصولُ أبي بكر الهِيتي سقيمةٌ كثيرةَ الخطأ إلاَّ أنَّه كان شيخاً مستوراً صالحاً ، فقيراً مقلاً ، معروفاً بالخير ، وكان مغفّلاً مع خلوه من علم الحديث ، ربما حدَّثنا عن شيخ شيخه وهو لا يعلم . ولقد حدَّثنا في مجلس الإملاء فقال : حدَّثنا أبو الحسن عليُّ بنُ العبّاس المقانعي ، وذكر عنه حديثاً طويلاً هو في كتابي إلى الآن على الخطأ لأنّي لا أعلم مَنْ حدَّثه عن المقانعي ، وكنتُ إذ ذاك مبتدئاً في كتب[1] الحديث فلم أقف على أنّه وهم فأسأله عنه . وحدَّثنا يوماً آخر فقال : حدَّثنا محمدُ بنُ عليٍّ بن حبيب الرقي المري الطرائفي ، وأظنُّ الحديثين عنده عن ابن الدقم ، والله أعلم . وكانت ولادتُه في جمادى الآخرة سنةَ إحدى وعشرين وثلاثمئة ، وبلغنا أنَّه توفي يوم عيد الفطر من سنة عشرٍ وأربعمئة ، وكان خرج من بغداد قاصداً هيت ، فأدركه أجلُه بالأنبار ودُفن بها ، وحدَّثني بعضُ الهيتيِّين بعد عدة من السِّنين أنَّ وفاتَه كانت بهيت ، واللهُ أعلم .

وأبو نصرٍ هبةُ اللهِ بنُ يحيى بن مقلّد الهيتيُّ المقرئُ : سكن بغداد ، وكان شيخاً صالحاً ، من أهل العلم والقرآن ، حسن التلاوة له : سمع أبا الفوارس طراد بن محمد بن علي الزَّيْنبي وغيره ببغداد . (كتبت عنه ببغداد)[2] ثم لقيتُه بالأنبار وقرأتُ عليه بها في الرحلة الأولى، وتركته بها، وسمعتُ أنَّه خرج منها إلى قرية عند الدسكرة يقال لها : شهراباذ[3] ، وتوفي بها في سنة ستٍّ وثلاثين وخمسمئة .

وأبو الخير كثيرُ بنُ سالم بن أبي الحسن الهِيتي ، شيخٌ صالح ، سكن الظَّفريّة شرقي بغداد . سمع أبا علي محمدَ بنَ محمد بن المهدي[4]

---

(١) مثله عند الخطيب ، ووقع في ظ : علم .
(٢) سقط من ظ .
(٣) في ظ و م : شهرابان .
(٤) في ظ و م : المهتدي .

الهاشمي ، كتبتُ عنه شيئاً يسيراً ، وسألتُه عن ولادته فقال : ولدتُ بهيت تقديراً في سنة إحدى وثمانين وأربعمئة .

الهَيْذامي : بفتح الهاء وسكون الياء آخر الحروف والذال المعجمة المفتوحة بعدها الألف وفي آخرها الميم . هذه النسبة إلى الجد الأعلى ، وهو بطن من هُذيم ، وعرف بها :

أبو هارون سهلُ بنُ شاذويه بن الوزير بن حذلم بن حنظلة بن تميم ابن الهَيْذام بن الهُذيم الهَيْذاميُّ البخاريّ ، أصلُه من اليمن ، وشاذويه هو مسرة بن الوزير . وكان صاحب الغرائب والنوادر والأخبار . سمع حفصَ بنَ داود الرَّبعي ، ويحيى بن جعفر بن أعين الأزدي ، وعبد بن حميد ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدَّارمي ، وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وتسعين ومئتين .

الهَيْساني : بفتح الهـاء وسكون الياء آخر الحروف والسين المهملة المفتوحة بعدها الألف وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى هَيْسان ، وهي قريةٌ من قرى أصبهان ، منها :

أبو عليّ الحسنُ بنُ محمد بن حمزة الهَيْساني[1] . يروي عن عليّ ابن محمد الطَّنافِسي ، ويَحيى بن أكثم ، وكان فاضلاً ثقة . روى عنه عبدُ الله بنُ محمد بن عيسى الأصبهاني .

وحفيده أبو عمر[2] محمد بن أحمد بن الحسن بن (محمد بن حمزة الهَيْساني . يروي عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن النُّعمان ، وإبراهيم ابن نائلة ، وروى كتاب الواقدي عن الحسن بن)[3] الجهم . روى عنه أبو بكر أحمدُ بنُ موسى بن مردويه الحافظ ، وتوفي في سنة ثمان وخمسين وثلاثمئة وله ستٌّ وثمانون سنة .

---

(١) « ذكر أخبار أصبهان » : ١/٢٦٠ – ٢٦١ .

(٢) مثله في « ذكر أخبار أصبهان : ٢/٢٨٧ ، وقد تصحف في ظ و م إلى : عمرو .

(٣) سقط من ظ .

حرف اللام الف

باب اللام الف والحاء

اللاحِقي : بكسر الحاء المهملة وفي آخرها القاف . هذه النسبة إلى لاحِق ، وهو اسم لجدّ المنتسب إليه وهو عمرانُ بنُ سوار بن لاحِق اللاّحقي[1] ، بغداديٌّ سكن نَيْسابور ، وحدّث عن إسماعيل بن عياش ، وشريك بن عبد الله ، وهشيم بن بشير ، ومروان بن معاوية وغيرهم ، وحديثُه عند الخراسانيِّين . روى عنه أبو عمر محمدُ بنُ العبّاس بن الفضل التّميميُّ الخزّاز .

ومحمد بن عبد الله بن مسلم الصفّار اللاّحقي ، من أهل بغداد[2] . حدّث عن عليِّ بن موسى بن جعفر العلوي . روى عنه عمرُ بنُ أحمد ابن روح البصري وغيرُه .

---

(١) « تاريخ بغداد » : ٢٦٨/١٢ .

(٢) « تاريخ بغداد » : ٤٣٠/٥ .

باب اللام ألف والذال (المعجمة)

اللاّذقي : هذه النسبة إلى بلدة يقال لها : اللاّذِقيّة ، على ساحل بحر الشام ، استولى عليها الافرنج الساعة . خرج منها جماعة من الأئمّة والمحدّثين ، والمشهور منها عبدُ الواحد بن شعيب اللاّذِقي . يروي عن خالد بن الحباب عن سُليمان التّيمي . روى عنه أبو عبد الرحمن محمدُ ابنُ المنذر الهَروي ، المعروف بشكّر .

وولد بهذه البلدة شيخُنا فقيهُ أهل الشّام أبو الفتح نصر الله بن محمد ابن عبد القوي اللاّذقيُّ المصّيصي[1] ، والمصّيصةُ قريبة منها ، وهما على الساحل . ونصرُ الله كان فقيهَ أهل الشام ، وكان فقيهاً مفتياً أصولياً ، تفقّه على الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسيّ بصُور ، وسمع منه الحديث بها ومن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ ، وبدمشق أبا القاسم عليَّ بنَ محمد بن أبي العلاء المصّيصي ، وأبـا الحسن عليَّ بن الحسن بن طاوس العاقولي ، وببغداد أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التّميمي ، وأبا الحسين[2] عاصم بن الحسن الكرخي ، وبأصبهان أبا منصور محمدَ بنَ أحمد بن علي بن شكرويه القاضي ، والوزير أبا علي الحسن (بن علي)[3]

(١) تقدم ذكره في رسم (المصيصي) : الجزء الحادي عشر .
(٢) في ظ و م : أبا الحسن .
(٣) سقط من م .

ابن إسحاق الطُّوسي ، وبالأنبار أبا الحسن عليَّ بنَ محمد بن محمد بن الأخضر الخطيب وغيرهم . سمعت منه الكثير ، وكان متيقِّظاً ، حسن الإصغاء إلى مَنْ يقرأ عليه الحديث ، ولد باللاَّذقية في أحد الجماديين من سنة ثمان وأربعين وأربعمئة ، وتوفي بدمشق في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمسمئة ، ودفن بباب الصَّغير .

والفضلُ بنُ الربيع اللاَّذقي ، يروي عن عبد الواحد بن شعيب الجَبَلي . روى عنه سليمانُ بنُ أحمد بن أيوب الطَّبراني .

وأبو عبد الله الحسينُ بنُ عبد الله بن الهيثم اللاَّذقي ، حدث بجبل عن المسلَّم بن علي المقرئ ، روى عنه أبو القاسم هبةُ اللهِ بنُ عبد الوارث الشِّيرازيُّ الحافظ ، وحدَّث عنه بحديثٍ واحدٍ في معجم شيوخه .

وعبدُ الرحمنِ بنُ معدان بن جمعة اللاَّذقي . يروي عن عبد العزيز ابن عبد الله بن يحيى بن عبد الله الأوَيْسي ، ومطرف بن عبد الله المدني . روى عنه أبو بكر محمد بن سهل التَّنوخي ، سمع منه باللاَّذقية ، وأبو القاسم سليمانُ بنُ أحمد بن أيوب الطَّبراني وغيرهما .

باب اللام ألف والراء

اللاَّرَّجاني : بتشديد اللام ألف وفتح الراء والجيم وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى اللاَّرَّجان ، وهي بلدةٌ بين الرّي وطبرستان على منتصف الطّريق بينهما ، وبين كل واحد من البلدتين ثمانية عشر فرسخاً ، منها :

صديقنا أبو القاسم محمدُ بنُ أحمد بن بندار اللاَّرَّجاني ، فقيهٌ فاضل ، مناظرٌ مدقّق ، عارف بمذهب أبي حنيفة رحمه الله ، واعظٌ شاعرٌ أديب ، بيني وبينه صداقة ، ولي به أنس ، وكان لا يخلّ بيوت المناظرة التي في المدرسة العميديّة ، وحضرتُ مجلس وعظه يوماً فاستحسنتُ كلامَهُ في الفقه والتذكير ، وكانت ولادته سنة نيفٍ وخمسمئة إن شاء الله .

اللارزي : بتشديد اللام ألف وكسر الراء والزاي . هذه النسبة إلى اللاَّرز ، وهي قريةٌ من آمل طبرستان ، منها :

أبو جعفر محمدُ بنُ علي اللارزيُّ الطبريّ ، شابٌ صالحٌ ديّن ، حريص على طلب الحديث ، قدم بغداد متفقهاً وسكنها ، وكان سمع بنَيْسابور أبا سعد عليَّ بنَ عبد الله بن أبي صادق الحيري ، وأبا بكر عبد الغفّار بن محمد بن الحسين الشّيرويي ، وببلدة آمل أبا المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الرّوياني وغيرهم . روى عنه أبو بكر المباركُ بن كامل الخفّاف ، وكانت وفاته ببغداد في التاسع عشر من المحرّم سنة ثمان عشرة وخمسمئة بالمارستان العضدي .

وأبو محمد عبدُ العزيز بنُ الحسين اللاَّرزي ، قيل : إنه بكراباذيٌّ من أهل جرجان[1] . روى عن محمد بن الحسين بن ماهيار ، سمع منه أبو المحاسن سعدُ بنُ محمد بن منصور الجرجانيُّ الرئيس ، ومات بجرجان في سنة ثمان وتسعين وثلاثمئة .

اللاَّري : بتشديد اللام ألف بعدها الراء . هذه النسبة إلى لار وهي جزيرة ، منها :

أبو محمد أبانُ بنُ هذيل بن أبي طاهر اللاَّري . يروي عن أبي حفص عمر بن عبد الباقي الما وراء نهري . روى عنه أبو القاسم هبةُ اللهِ بنُ عبد الوارث الشِّيرازي الحافظ .

اللاَّزي : بالزاي المنقوطة فوقها بثلاث . هذه النسبة إلى اللاز ، وهي من قرى خواف من ناحية نَيْسابور ، منها أبو الحسن بن أبي سهل بن أبي الحسن اللازي ، شاعرٌ فاضل (ومن شعره :

تشمُّ الأنوفُ الشّمُّ عرصةَ داره   وأعجبْ بأنفٍ راغمٍ فاز بالفخر)[2]

---

(١) « تاريخ جرجان » : ص ٢٥٠ ، وقد تصحف فيه اللارزي إلى : الإرزي .

(٢) سقط من ظ و م ، والمثبت في ك و « اللباب » و « معجم البلدان » : ٧/٥ .

باب اللام ألف والسين

اللاَّسَكي : بتشديد اللام ألف وفتح السين المهملة وفي آخرها الكاف هذه النسبة إلى لاسَك ، وهو نوع من الثياب فيما أظن بمازندران ، واشتهر بهذه النِّسبة :

أبو عبد الله طاهرُ بنُ أحمد بن حَمْدان الرازيُّ اللاَّسَكي (١) . حدث ببعض تفسير الكلبي عن محمد بن جعفر الأشنانيِّ الرازي . روى عنه أبو بكر أحمدُ بنُ موسى بن مردويه الحافظ ، سمع منه لما قدم أصبهان .

---

(١) « ذكر أخبار أصبهان » : ١/٣٥٢ .

باب اللام ألف والعين

اللاَّعِبي : بتشديد اللام ألف وكسر العين المهملة وفي آخرها الباء الموحدة . هذه النسبة إلى اللاَّعِب ، واشتهر به أحد أجداد أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله اللاَّعِبيُّ الأنماطيُّ المعروف بابن اللاَّعِب[1] ، من أهل بغداد ، كان مترفِّضاً ولكنه كان صحيح السَّماع . سمع أبا بكرٍ أحمدَ بنَ جعفر بن مالك القَطيعي ، وأبا الحسين محمد بن المظفَّر الحافظ ، وعليَّ بن محمد بن سعيد الرزاز ، والحاكم أحمد بن الحسين الهَمذاني ونحوهم . كتب عنه أبو بكر أحمدُ بنُ عليٍّ بن ثابت الخطيب الحافظ ، وكانت ولادته في سنة سبعٍ وخمسين وثلاثمئة ، ومات في ذي القعدة سنة تسعٍ وثلاثين وأربعمئة ، ودفن بمقابر قريش .

---

(١) « تاريخ بغداد » : ٤/٢٣٨ - ٢٣٩ .

باب اللام ألف والكاف

اللاكُمالاني : بضم الكاف وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى قرية لاكُمالان ، وهي من قرى مرو على خمسة فراسخ منها ، وأهلُ هذه القرية مشهورون بسلامة الصدر والبُله قديماً ، حتى قال إسحاقُ بنُ راهويه المروزي بمكّة لمحمد بن إدريس الشافعي في مناظرتهما ببيع رباع مكة : مزدك لاكمالاني ينسب[1] ، فلم يفهم الشافعي — رحمه الله — كلامه ، فقال : تخطئ في الفتوى وتراطنني بالعجميّة ؟ ! دخلتها غير مرّة وبتّ فيها ليالي . خرج منها جماعة من العلماء منهم :

إبراهيم (بن محمد)[2] بن سعيد بن خلف اللاكُمالاني . يروي عن أحمد بن سيّار الإمام وغيره .

وأبو الفيض ...[3]

(١) كذا العبارة في ك ، وفي ظ و م و « معجم البلدان » باسقاط كلمة (مزدك) . وفي «اللباب» مزدك لاكمالاني ، يعني : رجيل سليم الصدر أو أبله .

(٢) سقط من ظ و م

(٣) هكذا الأصل .

باب اللام ألف واللام

اللالكائي : بفتح اللام ألف واللام والكاف بعدها الألف وفي آخرها الياء آخر الحروف. هذه النسبة إلى بيع اللوالك ، وهي التي تلبس في الأرجل . واشتهر بهذه النسبة :

أبو الحسين محمدُ بنُ عبد الله بن محمد بن العباس بن الفضل بن أيوب المقرئ المعروف باللالكائي ، من أهل شيراز ، كان ثقةً نبيلاً . يروي عن أحمد بن إبراهيم بن مسلمة ، وحمّاد بن مدرك وغيرهما . ومات سنة ثلاثٍ وستين وثلاثمئة .

وأبو محمد هبةُ اللهِ بنُ الحسن[1] بن منصور اللالكائي ، من أهل بغداد ، كان أحد الحفّاظ المتقنين المكثرين من الحديث . سمع وصنّف .

وابنُه أبو بكر محمدُ بنُ هبة الله اللالكائي ، كان شيخاً مأموناً ، ثقة ، صدوقاً ، سمع أبا الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار ، وأبا الحسين محمد بن الحسين القطّان ، وأبا الحسين عليّ بنَ محمد بن بشران السكّري ، والحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي وغيرهم . روى لي عنه أبو القاسم بن السمرقندي ، وعبد الوهّاب بن المبارك الأنماطي وأبو الحسن بن عبد السّلام (الكاتب ، وأبو منصور بن زريق ، وعبد الخالق ابن البدن . وأبو الفائز بن البزوري ، وأبو محمد عبد الله بن علي المقرئ)[2]

---

(١) في ظ : عبد الله بن الحسين . تصحيف ، وانظر « تاريخ بغداد » : ١٤/٧٠ – ٧١ .
(٢) ليس في ظ و م .

وغيرهم وكانت ولادته سنة تسع وأربعمئة في ذي الحجة ببغداد، ومات في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وأربعمئة[1] ، ودفن بمقبرة الشونيزي.

اللآل : بفتح اللام وبعدها الألف المشددة . هذه النسبة إلى بيع اللؤلؤ ، وقيل له : اللؤلؤي أيضاً ، وسنذكره في موضعه . وجماعة عرفوا بالنسبتين جميعاً . فمن عرف بهذا :

أبو إسحاق يعقوبُ بنُ يوسف بن خالد بن مالك بن سنان اللآل السمرقنديّ ، المعروف بالجوهري ، من أهل سمرقند ، يروي عن مسلم بن أبي مقاتل الفزاري ، وأزهر بن يوسف[2] العبْدي ، وعصام ابن الحسين السمرقندي ومكي بن إبراهيم البلخي ، وعليّ بن محمد المنجوراني . وخالد بن مخلد القطواني ، وعبيد الله بن موسى ، وعبد الله ابن يزيد المقرئ وغيرهم (من العراقيين والمكيين)[3] . روى عنه موسى ابنُ شعيب ، ومحمدُ بنُ سهل ، وعمرُ بنُ محمد البجيري وغيرهم . وكان ممن عني بطلب العلم[4] وجمع الآثار ، وكان حسنَ الحديث ، مستقيم الطريقة سنة تسعين ومئة ، وتوفي ليلة الأحد الثامنة عشر من شوال سنة خمس وستين ومئتين ، وصلّى عليه الأميرُ نصرُ بنُ أحمد السَّاماني .

ويوسفُ بنُ إبراهيم التيميُّ اللآل . يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه . روى عنه عُقبة بن خالد المُجدّر ، يروي عن أنس ما ليس من حديثه . لا تحلُّ الرِّواية عنه ولا الاحتجاج به لما تفرد بالمناكير عن أنس وأقوام مشاهير[5] .

---

(١) في ظ : سنة ٤٨٢ .

(٢) في ظ و م : يونس .

(٣) من ك فقط .

(٤) في ظ و م : الحديث .

(٥) أنظر « المجروحين » : ٣/١٣٤ ، و « ميزان الاعتدال » : ٤/٤٦١ .

وأبو علي الحسين بن الحسن بن نصر بن محمد السّلاّل[1] ، من أهل عَسْقلان . يروي عن أبي (حنيفة)[2] محمد بن عمر العَسْقلاني . روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ .

وأبو محمد إسماعيل بن إسرائيل السّلاّل الرّمْلي ، من أهل الرّمْلة . يروي عن أيّوب سويد ، والمؤمّل بن إسماعيل ، والفِرْيابي . سمع منه أبو محمد عبدُ الرحمن بن أبي حاتم وقال : كتبتُ عنه ، وهو ثقةٌ صدوق[3] .

اللاّلويي : بفتح ألف ثم اللام بعده الواو وفي آخرها الياء آخر الحروف . هذه النسبة إلى لالويه ، وهو اسم لجد أبي الحسن علي بن محمد ابن علي بن لالوية المجتهد الأَنْدانْقاني[4] اللاّلويي ، كان من أهل الفضل والعلم . سمع أبا الفضل أحمد بن علي بن عمرو السُّلَيْماني ، وصالح بن شعيب السّجاري ، وأبا العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الطّواويسي (وأبا العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري الحافظ النّسفي)[5] وغيرهم . وروى عنه نسيجه المستغفري[6] ، أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسي الإستراباذي ، وكان قد دخل نسف ، وأقام على المستغفري مدّة ، وكتب عامة تصانيفه .

---

(١) هكذا في ك ، وفي ظ : أبو الحسين الحسين بن نصر ... وفي م : أبو الحسين الحسن بن نصر ... فليحرر .

(٢) سقط من م .

(٣) « الجرح والتعديل » : ٢/١٥٨ وقد تصحف فيه السلاّل إلى : السلال .

(٤) في « اللباب » : الرندانقاني ، تحريف .

(٥) ليس في ظ و م .

(٦) في ظ و م : وروى عنه نسخة المسعودي .

باب اللام ألف والميم[1]

اللامُسي : بضم الميم[2] ، والسين المهملة في آخرها . هذه النسبة إلى قرية من قرى المغرب يقال لها : لامُس ، منها :

أبو سليمان المغربيُّ اللامُسيُّ ، من أقران أبي الخير الأقطع . ذكر أنه كان يوماً على حمار ، قال : فضربتُه على رأسه ، فقال لي : اضرب يا أبا سليمان ، فإنما على دماغك تضرب . قيل له : بلسان فصيح ؟ قال : كما تكلِّمني وأكلِّمك[3] .

اللاّمي : بتشديد اللام ألف وفي آخرها الميم . هـذه النسبة إلى الجد الأعلى ، وهـو أبو السُّكَيْن زكريّا بنُ يَحْيى حصن بن عمر بن حُميد بن مُنْهب بن حارثة بن خُرَيم بن أوس بن حارثة بن لام الطائي اللاّمي الكوفيّ[4] . حدّث عن عمٍّ أبيه زحر بن حصن اللاّميِّ الطّائي ، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي ، وأبي بكر بن عيّاش (وعبد الله بن نمير ، وأبي أسامة)[5] . روى عنه الحسنُ بنُ محمد بن الصّبّاح الزّعْفراني ، ومحمدُ بنُ إسماعيل البخاري . وأبو بكر بنُ أبي الدنيا (وعبد الله بن

---

(١) سقط من ك .

(٢) ضبطها ياقوت : بكسر الميم .

(٣) في هامش النسخة ظ عبارة : من الأكاذيب .

(٤) « تاريخ بغداد » : ٨/٤٥٦ – ٤٥٧ .

(٥) ليس في ظ و م .

محمد بن ناجية ، ويحيى بن محمد بن صاعد)[1] . وكان ثقة . قال أبو سليمان بن زَبْر : سنة إحدى وخمسين ومئتين ، وفيها توفي أبو السُّكَيْن الطَّائي .

اللاَّمِشي : بتشديد اللام ألف وكسر الميم وفي آخرها الشين المعجمة . هذه النسبة إلى لامِش ، وهي قرية من قرى فرغانة من بلاد ما وراء النهر ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو علي الحسين بن (علي بن أبي)[2] القاسم اللامشي . إمام فاضل مناظر ، وله الباع الطويل فيه ، وكان يدخل على الملوك ويقول الحقّ في وجوههم . تفقّه على السيد أبي شجاع العلوي ، وسمع الحديث من القاضي أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم القصّار الحافظ ، والقاضي أبي بكر محمد بن الحسن بن منصور النَّسَفي . والقاضي أبي علي الحسن بن عبد الملك النسفي (وأبي ناصر أحمد بن عبد الرحمن الرنعدوني)[3] وطبقتهم . ورد مرو رسولاً من جهة الخاقان محمد بن سليمان إلى الإمام المسترشد بالله ، فأحضرت مجلسه وسمعت منه نسخة دينار بن عبد الله عن أنسٍ رضي الله عنه ، ولم يحصل لي عنه إلاّ ذلك الجزء . فكان ذلك في سنة ست عشرة وخمسمئة ، وتوفي بسَمَرْقند في شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وخمسمئة ودفن بمقبرة رأس قنطرة غانْفَر عند فارس البغدادي (وزرت قبره غير مرة)[4] .

(١) ليس في ظ و م .
(٢) سقط من ظ .
(٣) ليس في ظ و م .
(٤) من ك فقط .

باب اللام ألف والنون

اللاّني : بتشديد اللام ألف وبعدها النون . هذه النسبة إلى لاني ، وهو بطن من فزارة ، وهو لاني بن عُصَيْم بن شَمْخ بن فزارة ، قاله ابن حبيب[1] ، وقال : مُخاشِن بن لاني[2] .

---

(١) في مختلف القبائل ومؤتلفها » : ص ٢٥ .

(٢) قال ابن الأثير معقباً : « قلت : قول السمعاني : لأني بالنون ، غلط ، ولولا أنه ضبطه في هذه الترجمة لقلت إنه غلط من الناسخ ، وإنما الترجمة تدل على أنه من المصنف . وإنما هو لأي – بلام وهمزة وياء تحتها نقطتان لا غير ، ليس فيها نون . قال ابن الكلبي : ولد شمخ بن فزارة هلالا وعصيماً ولأياً ، ثم قال : فولد عصيم بن شمخ لاياً ، وأمه جهينة ، فولد لأي خشيناً – وهو ذو الرأسين وأخشن ومخاشن وخشاناً ومخدشاً ، فمخاشن هذا هو الذي ذكره السمعاني . وقال الأمير أبو نصر : باب لأي ولابي ولاني ، ثم قال : أما لأي – بفتح اللام وسكون الهمزة وهو لأي بن عصيم بن فزارة . وأما لابي – بعد اللام المفتوحة الف ثم باء موحدة ثم ياء معجمة باثنتين ، فذكره . وأما لاني – مثل ما قبله سواء إلا أنه بنون – فهو أبو عبد الله اللاني ، فلو أن الأول بالنون لم يكن لقوله في هذه الترجمة : وأما لاني بالنون وهو أبو عبد الله فائدة ، فهذا يدل على أنه لأي بغير نون والله أعلم » .

باب اللام ألف والهاء

اللآهِزي : باللام ألف والهاء المكسورة وفي آخرها الزاي . هذه النسبة إلى لاهِز بن قريط بن أبي رمثة ختن سليمان بن كثير الخزاعي ، وهو من النقباء الاثني عشر للدولة الهاشميّة بمرو ، وله بها عقبٌ منهم عليّ بن جعفر بن محمد بن علي اللآهزي ، وله أعقاب إلى اليوم (وخطّتهم كلّهم قرية شَوّال[1] ، وقد ذكرتهم في « تاريخ مرو » ، والمقصود معرفة النسبة)[2] .

---

(١) بلفظ اسم الشهر الذي بعد رمضان ، قرية من مرو . « معجم البلدان » : ٣/ ٣٧٠ .
(٢) من ك فقط .

حرف اليـاء

باب الياء والألف

اليابِسي : بفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وكسر الباء الموحدة وفي آخرها السين المهملة . هذه النسبة إلى أبي اليابسي ، وهو أبو الحسين[1] زيدُ بنُ محمد بن جعفر بن المبارك بن فلفل بن دينار اليابسيُّ البيِّعُ العامريُّ الكوفيّ ، المعروف بابن أبي اليابس ، كان من أهل الكوفة ، وكان صدوقاً . حدَّث عن إبراهيم بن عبد الله العبسي القصّار ، وداود بن يحيى الدهقان والحسين بن الحكم الحِبَرّي[2] ، وأحمد بن موسى الحَمّار . روى عنه محمدُ بنُ المظفر ، وأبو حفص بنُ شاهين ، وأبو القاسم بن الثلاَّج ، وأبو الحسن بن رزقويه . قال محمدُ بنُ أحمد بن سفيان الحافظ : سنة إحدى وأربعين وثلاثمئة : فيها مات زيدُ بنُ محمد العامريُّ المعروف بابن أبي اليابس البيِّع ، لخمسٍ بقين من ذي القعدة ، وكان شيخاً صالحاً صدوقاً (وأقام ببغداد سنين ، وحدَّث ، ثم قدم إلى الكوفة ، وكان)[3] قد اختلط عقله آخر عمره ووسوس . كتبتُ عنه شيئاً يسيراً .

(١) في ظ و م : أبو الحسن ، تصحيف . وانظر « تاريخ بغداد » : ٨/٤٤٩ .
(٢) في الأصل : الحربي ، خطأ . وانظر رسم (الحبري) : ٤/٤٤ ، و«تاريخ بغداد» : ٨/٤٤٩ .
(٣) سقط من ظ و م .

وأما أبو علي إدريسُ بنُ اليمان الأندلسيُّ اليابسيّ ، قال الأمير ابنُ ماكولا : هذه النسبة إلى يابسة ، وهي جزيرة من جزائر الأندلس (من شرقيها)[1] . أديبٌ شاعرٌ متقدم ، مناظر بالقسطلي[2] . ذكره أبو عامر ابن شهيد فنسبه إلى بلده ، بقي إلى قبل سنة أربعين وأربعمئة .

ووادي اليابس موضعٌ بالشام منسوب إلى رجل اسمه اليابس ، وقيل يخرج السّقباني من وادي اليابس .

اليارْكَثي : بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الراء وفتح الكاف وفي آخرها الثاء المثلثة . هذه النسبة إلى ياركَث (كان يسكن)[3] محلة من سَمَرْقند يقال لها : وَرْسَنين ، وياركث التي هو منها من قرى أسروشنة (ثم حولت إلى سَمَرْقند، ثم حول إلى أسروشنة)[4] والمشهور منها :

أبو سعيد أحيد بن الحكم[5] بن خداش بن عرفج اليارْكَثي المعلم . يروي عن موسى بن هارون ، وحمّاد بن أحمد السلمي ، وعبد الله بن سهل الورسَنيني (وإبراهيم بن نصر بن الكبوذنجكثي)[6] . روى عنه أبو نصر أحمد بن محمد بن منصور المزاحمي ، والحسنُ بنُ محمد بن الحسن بن سهل الفارسي وغيرهما .

وأبو الفضل (محمد بن محمد بن الفضل)[7] اليارْكَثي ، ورد سَمَرْقند وأقام بها . حدّث عن الحسين بن الكاشفري . روى عنه عمر بن محمد بن أحمد النسفي .

---

(١) سقط من ظ و م . وانظر « الإكمال » : ١/٤٧٥ - ٤٧٦ .
(٢) مثله في « الإكمال » ووقع في ظ و م : مناظر ، يعرف بالقسطلي .
(٣) من ك فقط .
(٤) سقط من م .
(٥) في ظ و م : أحمد .
(٦) ليس في ظ و م .
(٧) سقط من م .

والفقيه المقرئ أبو بكر محمدُ بنُ الحسن بن جعفر بن علي بن أحمد ابن المظفّر بن عمر بن الحسين بن أبي بكر بن عبد الجليل بن أحمد اليارْكثي . قال عمرُ بن محمد بن أحمد النسفي والد صاحبنا المستملي محمد ابن محمد بن الحسن الياركثي . قال : أقام بسمرقند وتلمّذ بين يدي القاضي الإمام محمد بن أحمد الخفّاف ، وسمع الأخبار من الإمام الخطيب أبي بكر ابن حمزة المديني ، ومن القاضي أبي علي الحسن بن محمد بن جعفر الفقاعي ولد في سنة سبع وأربعين وأربعمئة ، وتوفي (ليلة العشرين من شوال)[1] سنة عشرين وخمسمئة ودفن بمقبرة جاكرديزة .

الياسِري : بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وكسر السين المهملة وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى ياسر والد عمّار بن ياسر رضي الله عنه ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو عمرو عثمانُ بنُ شعبان الياسِريُّ القُرْطيّ ، من أهل مصر ، حدّث عن عبد الرحمن[2] بن معاوية العُتْبي ، ومحمد بن جعفر بن الإمام . روى عنه أبو محمد عبد الرحمن بن عمر المصري البزّاز .

وببغداد قرية يقال لها : الياسريّة (دخلتها غير مرة)[3] والنسبة إليها ياسِريّ .

وأبو منصور نصرُ بنُ الحكم بن زياد الياسريُّ البغداديُّ منها[4] . حدّث عن هشيم بن بشير ، وداود بن الزبرقان ، وخلف بن خليفة ، والسكن بن إسماعيل . روى عنه الحسنُ بنُ علّويه القطّان ، وأحمدُ ابنُ علي الأبّار ، وإسحاقُ بنُ سُنين الختّلي وغيرهم .

---

(١) من ك فقط .
(٢) في ظ و م و « اللباب » : عثمان .
(٣) من ك فقط .
(٤) « تاريخ بغداد » : ١٣/٢٨٤ - ٢٨٥ .

اليافِعي: بالياء المعجمة بنقطتين من تحتها والفاء المكسورة والعين المهملة . هذه النسبة إلى يافع وهو (....)[1] منها :

أبو يزيد أنيس بن عمران اليافعي ، مصري[2] . يروي المقاطيع عن روح بن الحارث بن حنش الصنعاني . روى عنه أبو عبد الرحمن المقرئ ، وموسى بن إسماعيل التَّبوذكي . قال أبو حاتم الرازي[3] : أنيس بن عمران شيخ . وقال أبو حاتم بن حبان : أنيس بن عمران يروي عن أنس ابن مالك رضي الله عنه . روى عنه عبد الله بن يزيد المقرئ .

وعمرو بن شعواء اليافعي[4] ، يقال : إنَّه من أصحاب رسول الله ﷺ شهد فتح مصر . يروي عن أبي ذرّ الغِفاري . روى عنه أبو معشر الحميري ، وسليمانُ بنُ زياد الحَضْرمي . قاله ابنُ يونس .

وراشدُ بنُ جَنْدل اليافعي[5] . يروي عن حبيب بن أوس الثقفي . روى عنه يزيدُ بنُ أبي حبيب .

وعبدَ اللهِ بنُ سعيد بن أبي الصَّعبة اليافعي . يروي عن عبد الجليل بن حميد . روى عنه ابن وهب .

وعبدُ اللهِ بنُ موهب بن الأصرم اليافعي . روى عنه نضلةُ بنُ كليب بن صُبح اليافعي .

ومحمد بن عمرو اليافعي . يروي عن ابن جريج . روى عنه ابن وهب)[6] .

---

(١) بياض في ك و م ، والكلام متصل في ظ . ومكانه في « اللباب » : وهو يافع بن زيد بن مالك بن زيد بن رعين ، بطن من حمير ثم رعين ، وهم بمصر .

(٢) في ظ و م : بصري .

(٣) في « الجرح و التعديل » : ٢/ ٣٣٥ .

(٤) « أسد الغابة » : ٤/ ٢٣٠ و ٢٤٢ ويقال فيه : سعواء — بسين مهملة أيضاً ، ووقع في « حسن المحاضرة » : ١/ ٢٢٤ عمرو بن شفو .

(٥) « حسن المحاضرة » : ١/ ٢٦٧ .

(٦) سقط من ظ .

وسليمانُ بنُ إبراهيم اليافعيُّ الإسكندراني – أبو الربيع – يروي عن ليث بن سعد ، وضِمام بن إسماعيل ، والثّوري . حدّث عنه سعيد بن عفير ، ويونس بن عبد الأعلى .

(ونضلةُ بنُ كليب اليافعي . حدّث عن عبد الله بن موهب اليافعي .

وعبد الله بن الصيقل اليافعي – أبو سهل)[1] روى عنه ابنُه سهل ، وروى عن ابنه سهل ضِمام بن إسماعيل . قاله ابن يونس .

وعبدُ الواحد اليافعيُّ غير منسوب . روى عنه أبو هانئ الخولاني قوله . قاله ابن يونس .

اليافوني : بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وضم الفاء وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى يافا وهي من بلاد ساحل الشام ، والمشهور بالنسبة إليهـــا :

محمدُ بنُ عبد الله بن عمير اليافُوني . حدّث ببلده يافا عن عمران ابن هارون الرّملي . روى عنه أبو القاسم سليمانُ بنُ أحمد الطّبراني ، وسمع منه بيافا .

وأبو محمد عبدُ الله بنُ علي بن عبد الله بن خنيس اليافوني ، كان إمام الجامع بيافا . يروي عن أبي عبد الله محمد بن حماد الطهراني روى عنه أبو الحسين محمدُ بنُ أحمد بن جميع الغسّاني ، وذكر أنّه سمع منه بيافـــا .

الياقوتي : بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وضم القاف وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين . هذه النسبة إلى بيع الياقوت ، وهو شيء من الجواهر (وعرف بها أبو محمد الياقوتي)[2] . أخبرنا أبو الحسن الأزجي

---

(١) سقط من ظ و م .

(٢) من « اللباب » .

ببغداد إجازة ، أخبرنا أبو بكر الخطيب كتابة ، حدّثني محمد بن علي الصُّوري ، سمعتُ إبراهيم بن جعفر بن أبي الكرام البزّاز بمصر يقول : سمعتُ أبا محمد الياقوتي يقول : رأيت الحلاّج عند الجسر وهو على بقرة ووجهه إلى عجزها ، فسمعته يقول : ما أنا بالحلاّج ألقى علي شبهه وغاب ، فلما أدني إلى الخشبة ليصلب عليها سمعته يقول :

يـــا معين الضَّنـــا عـــليَّ أعـــني عـــلى الضنـــا

وأبو الفضل مسعودُ بنُ علي بن عبد الرحيم الياقوتي ، شيخ مقارب ، ليس بذاك ، سمع صحيح البُجيري عن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد البلدي . كتبتُ عنه ببلدة نسف .

الياموري : بفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وضم الميم بعد الألف وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى يامور ، وظني أنها من قرى الأنبار ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو الحسن[1] أحمدُ بنُ محمد بن إسحاق بن هشام التَّنوخيُّ البزاز الأنباري المعروف بالياموري . سكن بغداد عند مسجد الأنباريِّين ببركة زلزل ، وحدَّث عن يوسف بن يعقوب القاضي ، ويحيى بن محمد بن البختري الحنّائي ، وجعفر بن محمد الفريابي ، وقاسم بن زكريا المطرّز ، وعبد الله بن محمد بن ناجية وغيرهم . وكان حافظاً للقرآن ، قرأ على أبي العبّاس أحمد بن سهل الأشناني بحرف عاصم من طريق حفص عنه . روى عنه الإمام أبو الحسن الدَّارقطني ، وقال : اليامويُّ ثقةٌ صدوق ، كثير الحديث ، واسع الكتابة ، إلاَّ أنّه لم يكثر ما حدَّث به لأنّه كان في وقته شيوخ كثيرون أعلى إسناداً منه ، وإنّما كان يكتب عنه نفرٌ معدودون . وقال لي : إنّه ولد في سنة أربعٍ وثمانين ومئتين بالأنبار . قال : ومات

(١) في ظ و م : أبو الحسين ، خطأ . وانظر « تاريخ بغداد » : ٤/٣٩٢ - ٣٩٣ .

ببغداد في سنة أربعٍ وخمسين – أو خمس وخمسين – شكَّ الدارقطني .
وقال ابنُ أبي الفوارس : توفيَ في شعبان سنة أربعٍ وخمسين وثلاثمئة .

اليامي : بفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الميم . هذه النسبة إلى يام ، وهو بطن من هَمْدان ، والمشهور بالانتساب إليها :

الحارثُ بنُ عبد الكريم اليامي ، والد زُبيد . يروي عن عليٍّ مرسلاً . روى عنه ابنه .

وابنُه أبو عبد الرحمن زُبَيْدُ بنُ الحارث بن عبد الكريم الياميُّ الكوفيّ[1] . حدَّث عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، ومرة بن شراحيل ، وإبراهيم النَّخعي ، وغيرهم من التَّابعين . روى عنه ابناه عبدُ الرحمن وعبدُ الله ، وعمرو بن قيس الملائي ، ومنصور بن المعتمر ، والأعمش ، ومسعر ، والثَّوريّ ، وشعبة .

وزُبَيْد بن عبد الرحمن بن زُبَيْد اليامي . يروي عن أبيه ، حديثُه عند الكوفيِّين .

وأبو جعفر أحمدُ بنُ بُدَيل بن قريش بن الحارث اليامي (من أهل الكوفة)[2] . حدث عن أبي بكر بن عيّاش ، وعبد الله بن إدريس ، وحفص بن غياث ، ووكيع ، وأبي معاوية . روى عنه محمدُ بنُ صالح ابن ذَريح العُكْبَري ، وعليُّ بنُ عيسى الوزير . مات سنة ثمانٍ وخمسين ومئتين .

وأبو بكر أحمدُ بنُ محمد بن عبد الله بن معاوية بن عبد الله الياميُّ الكوفي[3] . حدَّث عن مسروق بن المرزبان . روى عنه أبو عبد الله محمد ابن زيد بن علي بن مروان الكوفي .

---

(١) « سير أعلام النبلاء » : ٥/٢٩٦ – ٢٩٨ .
(٢) ليس في ك . وانظر « تاريخ بغداد » : ٤/٤٩ – ٥٢ .
(٣) في ظ و م : العوفي .

وطلحةُ بنُ مُصَرِّف بن كعب بن عمرو ، أبو عبد الله اليامي[1] . سمع عبد الله بن أبي أوفى ، وهزيل بن شرحبيل ، وعبد الرحمن بن عوسجة . روى عنه شعبة وجماعة غيره .

وابنُه محمدُ بنُ طلحة بن مصرِّف اليامي .

وأبو عديّ الزبيرُ بنُ عديٍّ الياميُّ الهَمْدانيُّ ، كوفيٌّ ، حدَّث عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، وإبراهيم النَّخعي . حدَّث عنه مالكُ بنُ مِغْوَل ، والثَّوريّ ، وبشرُ بنُ الحسين الأصبهاني . يقال : مات بالرّي في سنة إحدى وثلاثين ومئة .

وأبو جعفر أحمد بن بُديل بن قريش اليامي[2] ، يروي عن أبي بكر ابن عيّاش ، وعبد الله بن إدريس ، وحفص بن غياث وغيرهم . روى عنه محمد بن صالح بن ذَرِيح ، ومحمد بن عبيد الله بن العلاء ، وعلي بن عيسى الوزير وغيرهم .

وأبو بكر أحمدُ بنُ محمد بن عبد الله بن معاوية بن عبد الله اليامي الخطيب المعلّم الكوفي[3] . يروي عن مسروق بن المرزبان . روى عنه (أبو عبد الله بن مروان الأبزاري .

وأبو عون العلاء بن عبد الكريم اليامي . يروي عن ابن سابط ومجاهد ومرة الهمداني . روى عنه[4] شريك ، ووكيع ، وأبو نعيم ، وأثنى عليه أبو نعيم ، وقال سفيان الثوري : العلاء كان مرضياً . وقال أحمد بن حنبل : العلاء شيخ كوفي ثقة .

---

(١) « سير أعلام النبلاء » : ٥/١٩١ - ١٩٣ .
(٢) تقدم قبل أسطر .
(٣) تقدم قبل أسطر .
(٤) ليس في ك .

الياني : بفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى يانة ، وهو اسم لجدّ المنتسب إليه ، وهو أبو بكر عبدُ بنُ أبي العبّاس محمد بن محمود بن مجاهد بن خلف بن يانة بن كلاب المؤذّن الزّاهدُ اليانيُّ النسفيّ ، كان من عباد الله الصّالحين المجاب دعاؤهم . يروي عن أحمد بن سيار الإمام ، وعيسى بن أحمد العَسْقلاني ، وأبي عيسى محمد بن عيسى التّرمذي ، وأبي زيد الطُفيل بن زيد[1] التميمي وغيرهم . روى عنه أبو يَعْلي عبدُ المؤمنِ بنُ خلف النسفي ، ومحمدُ بنُ زكريّا ابن الحسين النسفي ، ومات في سنة ستٍّ وعشرين وثلاثمئة .

وأبو الحسن عليُّ بنُ عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمود بن مجاهد بن خلف بن يانة بن كلاب المحموديُّ اليـانيّ . كان على حكومة آمل[2] جيحون ، سمع أبا عمرو سعيدَ بنَ القاسم بن العلاء البَرْذَعي بطَرَز ، وأبا جعفر محمد بن إبراهيم الفَرْجاني بسَمَرْقند . تفقّه بسَمَرْقند على عبد الرحمن بن القاسم التزّاز ، وببخارى على أبي بكر الأودني . كنتُ علقتُ عنه أحاديث من أحاديث أبي عمرو البَرْذعي ، هكذا قال أبو العبّاس المستغفري ، وقال : مات في ذي الحجّة سنة ستٌّ وتسعين وثلاثمئة .

---

(١) في ظ و م : يزيد .

(٢) في م : أهل ، تصحيف ، وانظر آمل جيحون في « معجم البلدان » : ١/٥٨ .

باب الياء والتاء

اليَتاخي : بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، والتاء المخففة المنقوطة باثنتين من فوقها ، وفي آخرها الخاء المنقوطة ، هذه النسبة إلى (يتاخ)[1] والمشهور بهذه النسبة :

أحمدُ بنُ محمد بن يزيد اليتاخيُّ[2] الورّاق . يروي عن شبابة بن سوّار ، وهانئ بن يحيى ، وبشر بن الحارث ، وعبد الله بن الفرج القنطري . روى عنه قاسم بنُ محمد الأنباري ، وأحمدُ بنُ محمد الجوهري ، وعبدُ الله ابنُ أحمد بن ربيعة بن زَبْر الدّمشقي ، وأبو بكر الشّافعي .

---

(١) مكانه بياض في ك و م ، والمثبت من ظ فقط .

(٢) راجع ما تقدم في رسم (الإيتاخي) : ١/٣٩٦ – ٣٩٧ فلعل الترجمتين لرجل واحد .

باب الياء والثاء (المثلثة)

اليَثْرِبي : بفتح الياء المنقوطة بنقطتين وسكون الثاء المنقوطة بثلاث وكسر الراء المهملة (وفي آخرها الباء الموحدة)[1] . هذه النسبة إلى يثرب ، وهي أرض المدينة ، ويثربيٌّ تشبه النسبة ، وهو عميرة بن يثربي الضبيّ ، قاضي البصرة ، يروي عن أُبيّ بن كعب رضي الله عنه . روى عنه أنسُ ابنُ سيرين وأبو حرب بن أبي الأسود .

وذكر أبو بكر الخطيب في « المؤتنف » : عمرو بن يثربي الضَّمْري ، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ . قال ابنُ ماكولا[2] : روى عنه محارب ابن دثار .

وأبو رِمْثَة رفاعةُ بنُ يثربي التَّميميّ ، له صحبة . وقيل : إنّ اسم أبي رمثة يثربي ، وقيل : إن اسم أبيه عوف[3] ، والله أعلم .

اليُثَيْعي : بضم الياء آخر الحروف وفتح الثاء المثلثة بعدهما ياء أخرى وفي آخرها العين المهملة . هذه النسبة إلى اليُثَيْع ، وهو بطنٌ من الأزد . قال ابنُ حبيب[4] : في الأزد يُثَيْعُ بنُ سُلَيم بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس ، وفي الأشعريِّين يُثَيْعُ بن الأرْغم (بن الأشعر ، وفي عَدْوان يثيع بن بكر بن يشكرُ بن عدوان)[5] ، وفي لَخْم يُثَيْعُ بنُ أُزْدَة بن حجر بن جَزِيلة بن لخم .

---

(١) من ظ و « اللباب » .

(٢) في « الإكمال » : ١/٥٢٢ ، وانظر « أسد الغابة » : ٤/٢٧٨ .

(٣) أنظر « الإكمال » : ١/٥٢٢ ، و « أسد الغابة » : ٢/٢٣٤ .

(٤) في « مختلف القبائل ومؤتلفها » : ص ٤٨ .

(٥) سقط من ك .

باب الياء والحاء (المهملة)

اليَحْصُبي : بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة — وقيل : بضم الصاد وهو أشهر ، وكسر الباء المنقوطة بواحدة . هذه النسبة إلى يَحْصُب ، وهي قبيلة من الحِمْيَر . أكثرهم نزلوا حمص ، وقد قيل : إنَّ يَحْصُب قريةٌ من قرى حمص ، والأول أشبه ، هكذا ذكره أبو (نصر)[1] منصورُ بنُ محمد العراقي في كتاب « علل القراءات » وذكر بضم الصاد . والمشهور بالنسبة إليها :

أبو دوس عثمانُ بنُ عبيد اليَحْصبي ، من أهل الشام . يروي عن شريح بن عُبَيد . روى عنه أبو المغيرة وأهل الشام .

والعلاءُ بنُ عتبة اليَحْصبي ، من أهل الشام ، يروي عن خالد بن مَعْدان ، روى عنه الأوزاعي ، ومعاوية بن صالح .

وأبو عائذ غُضَيْفُ بنُ مَعْدان اليَحْصبي ، من أهل الشام . يروي عن خالد بن مَعْدان وذويه ، وروى عنه أهل بلده حمص . مات سنة بضعٍ وسبعين ومئة . وكان ممَّن يروي المناكير عن أقوام مشاهير ، فلمّا كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاجُ بأخباره[2] .

---

(١) ليس في ظ و م .

(٢) أنظر « المجروحين » : ٢/١٩٨ ، و « ميزان الاعتدال » : ٣/٨٣ .

ويافع بن عامر اليَحْصبي – يافع : بالياء آخر الحروف – يروي عن سليمان بن موسى ، وقتادة ، روى عنه إسماعيلُ بنُ عيّاش ، وبقيّةُ ابنُ الوليد وغيرهما .

اليَحْمَدي : بفتح الياء المنقوطة بنقطتين وسكون الهاء المهملة وفتح الميم وكسر الدال المهملة . هذه النسبة إلى يَحْمَد ، وظني أنّه بطنٌ من الأزد . والمشهور بهذه النسبة :

سعيدُ بنُ حيّان الأزديّ اليَحْمَديّ ، أصله من البصرة ، ولي القضاء ببلخ . يروي عن ابن عباس وجابر بن زيد[1] ، وسعيد بن جُبير . روى عنه عوف الأعرابي ، وعامر الأحول .

وأبو يزيد محمدُ بنُ موسى بن عبد الرّحمن بن عبد الله اليَحْمَديّ ، وهو محمد بن أبي عمران أخو إسحاق بن أبي عمران الشافعيّ الإستراباذيّ وإسحاق كنيتُه أبو يعقوب ، ومحمد يُعرف بالزّاهد ، كان ثقةً في الحديث ، يروي عن محمد بن بشّار . روى عنه أبو نعيم عبدُ الملكِ بنُ محمد الإستْراباذي . يُحكى أنّ الدّيلم لما جاءت إلى إسْتراباذ أيام الحسن ابن زيد العلويّ باع أبو يزيد جميعَ أملاكه باستراباذ وانتقل إلى نَيْسابور . وقال : قد اختلط القوت واشتبه . وكان بها إلى أن مات سنة ثلاثٍ وسبعين ومئتين .

وأبو المنذر تميمُ بنُ حويص الأزدي ثم اليَحْمَديُّ الأهوازيّ . يروي عن ابن عبّاس ، وأبي زيد الأنصاري . روى عنه شعبة ، ومعمر ، ونوح ابن قيس . أثنى عليه أبو حاتم الرازي ، وقال[2] : هو صالح .

وأبو خداش زيادُ بنُ الربيع اليَحْمَدي[3] ، يروي عن أبي عمران

---

(١) في ظ و م : يزيد ، خطأ .

(٢) في « الجرح والتعديل » : ٢/ ٤٤١ .

(٣) « الجرح والتعديل » : ٣/ ٥٣١ .

الجَوْني ، وأبي التيّاح ، وصالح الدّهان . روى عنه أحمدُ بنُ حَنْبل ، وإبراهيم بن موسى ونصر بن علي . وقال أحمد بن حنبل : هو شيخ بصري (ليس)[1] به بأس ، من الثقات .

اليَحْيَوي : بالحاء المهملة الساكنة بين الياءين المفتوحتين المنقوطتين بنقطتين من تحتها . هذه النسبة إلى يَحْيويه ، وهو اسم لجدّ أبي الحسين أحمد (بن محمد)[2] بن يحيى بن يَحْيويه العدل اليَحْيوي ، من أهل نَيْسابور ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في « التاريخ » وقال : أبو الحسين بن يَحْيويه كان من كبار مشايخنا من التجّار ، أقام ببغداد على تجارته سنين ، ثم انصرف إلى وطنه ، وكنت أرى الشيخ أبا بكر بن إسحاق يجلّه ويرفع محلّه ، بلغني أنّه كتب بنَيْسابور عن السريّ بن خزيمة ، وبالعراق عن إسماعيل بن إسحاق القاضي وأقرانهما (وقصدناه غير مرة وسألناه فلم يحدث)[3] ، وتوفي يوم عاشوراء سنة أربع وثلاثمئة وأربعين ، وصلى عليه أبو عمرو بن مطر .

---

(١) سقط من ك .
(٢) ليس في ظ و م .
(٣) من ك فقط .

باب الياء والخاء (المعجمة)

اليُخامِري : بضم الياء آخر الحروف وفتح الخـــاء المعجمة بعدها الألف وكسر الميم وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى يُخامِر ، وهو اسم رجل والمشهور بهذه النسبة :

أبو سعيد هشام بنُ منصور بن شبيب بن حبيب بن مالك بن حوذ بن كامل بن نعمان بن عبد الملك السَّكسَكيُّ اليُخامِري[1] . حدَّث عن كثير ابن هشام الكلابي ، ويعقوب بن محمد الزهري (وأحمد بن سلمـــان الباهلي)[2] وكان ضريراً . روى عنه الهيثمُ بنُ خلف الدُّوري ، وأحمدُ ابنُ محمد بن إسماعيل السَّوطي[3] ، ومحمدُ بنُ مخلد العطّار ، ومات سنة ثلاثٍ وستين ومئتين .

---

(١) «تاريخ بغداد» : ١٤/٤٨ .

(٢) ليس في ظ و م .

(٣) تصحف في ظ و م إلى : السيوطي .

باب الياء والذال (المعجمة)

اليَذُخْكَثي : بفتح الياء آخر الحروف (وضم الذال المعجمة والخاء المعجمة الساكنة والكاف المفتوحة وفي آخرها الثاء ثالث الحروف)[1] . هذه النسبة إلى يَذُخْكث ، وهي قريةٌ من قرى فرغانة منها :

الأديب أبو محمد عبدُ الجليل (بن محمد)[2] بن عبد الموجود بن نصر اليَذُخْكَثي الضحاك[3] ، من خلفاء الدار الجوزجانية بسَمَرْقند . يروي عن أبي حفص عمر بن منصور بن خنب البزّاز الحافظ . روى عنه أبو حفص عمرُ بنُ محمد بن أحمد النَّسفيُّ الحافظ . ولد يومَ عرفة من سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمئة ، وتوفي سنة ثمانٍ وتسعين وأربعمئة .

---

(١) ليس في ظ .
(٢) ليس في ظ و م .
(٣) كذا في ك ، وفي ظ و م و « اللباب » : الصكاك .

باب الياء والراء

اليَرْبُوعي : بفتح الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وسكون الراء وضم الباء المنقوطة بنقطة وفي آخرها العين المهملة ، هذه النسبة إلى بني يربوع ، وهو بطنٌ من بني تميم . والمشهور بهذه النسبة :

مسروقُ بنُ أوس اليَرْبوعيُّ التَّميميُّ الحَنْظليّ . يروي عن عمر وأبي موسى رضي الله عنهما . روى عنه حميد بن هلال .

وأبو المقدام أصبغ بنُ علقمة (بن علي بن علقمة)[1] بن شريك بن الحارث بن عاصم بن عبيد بن ثَعْلبة بن يَرْبوع بن حَنْظلة اليَرْبوعيّ ، من أهل مرو ، يروي عن سعيد بن المُسيّب ، وعكرمة . روى عنه عبدُ الله ابنُ المبارك ، وعيسى بنُ موسى .

وعامرُ بنُ حصين بن قيس اليَرْبوعيُّ الحَنْظليّ ، أخو زيـاد بن حصين . يروي عن أبيه ، عدادُه في أهل البصرة . روى عنه عون الأعرابي .

وأبو عبد الله أحمدُ بنُ عبد الله بن يونس التَّميميُّ اليَرْبوعيّ ، من أهل الكوفة . يروي عن سفيان الثَّوري ، ومالك بن مغول وغيرهما . قال عبد الرحمن بنُ أبي حاتم الرازي[2] : سمعتُ أبي وأبا زرعة يقولان ذلك ،

---

(١) من ك فقط .

(٢) في « الجرح والتعديل » : ٢/٥٧ .

وقالا : كتبنا عنه ، قال : وسمعتُ أبي يقول : كان ثقةً متقناً[1] .

اليَرْغاني : بفتح الياء آخر الحروف وسكون الراء ، وفتح الغين والألف بعدها وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى اسم رجل ، وهو عبد الملك بن محمد ابن عبد الله بن يَرْغان اليَرْغانيّ بطرخان[2] . حدّث عن عبد الرزّاق بن همّام ، وهو من أهل بغداد . روى عنه القاضي أبو عبد الله المَحاملي .

اليَرْموكي : بفتح الياء آخر الحروف وسكون الراء والميم المضمومة وفي آخرها الكاف ، هذه النسبة إلى يَرْموك وهو موضعٌ بالشام ، وغزوة اليرموك معروفة .

---

(١) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : فاته النسبة إلى يربوع بن واثلة بن دهان بن نصر ابن معاوية بن بكر بن هوازن ، منهم مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع اليربوعي النصري ، كان على المشركين يوم حنين ، وأسلم وله صحبة . النصري : بالنون — نسبة إلى نصر بن معاوية .

وفاته النسبة إلى يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، منهم النابغة ، واسمه : زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع . وعقيل بن علفة بن الحارث ابن معاوية بن ضباب . والحارث بن ظالم بن جذيمة بن يربوع . عقيل : بفتح العين . وعلفة : بضم العين وتشديد اللام المفتوحة وبالفاء » .

(٢) « تاريخ بغداد » : ١٠/٤٢٤ — ٥٢٤ .

باب الياء والزاي

اليَزْدادي : بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الزاي وفتح الدال المهملة بعدها الألف وفي آخرها الذال المعجمة . هذه النسبة إلى يَزْداذ ، وهذا الاسم – يزداذ – يعني هبة الله ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه منهم :

أبو عبد الله محمدُ (بن أحمد بن موسى)[1] بن يزداذ الرازيُّ اليَزْداذيّ . إبن أخي علي بن موسى التمّي . سمع عمّه عليَّ بنَ موسى ، ومحمد بن أيّوب الرازي ، وإبراهيم بن يوسف الهِسِنْجاني ، وغيرهم . ذكره أبو سعد الإدريسيُّ في تاريخه بسَمَرْقند ، وقال : سكن سَمَرْقند سنين كثيرة ، وكان على القضاء بها في عصرنا ، ثم ولي (ضبط خزانة والي خراسان منصور بن نوح ، فتحول إلى بُخارى ، وله بسَمَرْقند عقب . كتبنا عنه ببخارى سنةَ سبعٍ وخمسين وثلاثمئة ثم دخل سَمَرْقند أظنُّه في سنة ستين وثلاثمئة ، وكان بها أهلُه وداره ، فكتبوا عنه بها وأنا غائب عنها ، وولي)[2] قضاء فرغانة ، فخرج إليها ومات بها ، وحمل تابوتُه منها إلى سَمَرْقند ، ودفن بها في (مقبرة جاكرديزة في)[3] صفر سنة إحدى وستين وثلاثمئة ، وكان ثقةً فاضلاً ، ينتحل مذهب الرأي .

---

(١) ليس في ظ و م .
(٢) ليس في ظ و م .
(٣) من ك فقط .

وأبو بكر محمدُ بنُ زكريّا بن الحسين بن يزيد بن إبراهيم بن يزداذ الحافظ الصّعلوكي اليَزْداذي[1] . من أهل نسف ، كان بندار شيوخ بلده وأحاديثه ، عارفاً لأنسابهم ، جامعاً لعلومهم ، مصنِّفاً للأبواب ، فاضلاً . كانت رحلته إلى بُخارى وسَمَرْقند وبلاد السغد (وكس ونواحيها ، وقد غربل شيوخها غربلة ، ولم يرحل إلى خراسان والعراق)[2] . سمع أباه وإبراهيمَ بنَ معقل النَّسفي ، وأبا عبد الله محمدَ بنَ نصر المروزي ، وأبا علي صالح بنَ محمد الحافظ جَزَرَة . روى عنه جماعة كثيرة ، واستملى لأبي يَعْلي عبد المؤمن بن خلف ، ومات قبله بسنتين[3] ، وكان يعتقد في أبي حاتم محمد بن حِبّان البُسْتي ، وكتب عنه الكثير من مصنَّفاته ، ومات اليَزْداديُّ قبل أبي حاتم بعشر سنين في جمادى الأولى سنةَ أربع وأربعين وثلاثمائة بنسف .

وأبو العباس أحمدُ بنُ الحسن بن عبد الله بن يزداذ السَّرخسيُّ اليَزْداذيُّ المعروف بشيخ الإسلام ، من أهل سَرخس ، خرج إلى بلاد الغربة ، وحدث بما وراء النهر عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله ابن بكير البغدادي الحافظ بالاجازة . روى عنه أبو تراب إسماعيل بن طاهر النَّخشبي ، ومات غرة رجب سنة تسعٍ وأربعمئة .

وأبو بكر محمدُ بنُ عبد الله بن يَزْداذ بن علي بن عبد الله الرازي اليَزْداذيُّ المفسِّر ، من أهل الرَّي ، يعرف بابن الخبّاز ، سكن بخارى ومات بها ، وكتب بالري عن إبراهيم بن يوسف الهِسِنْجاني ، ومحمد بن عمران بن الجنيد الصفار ، وببغداد أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي ،

---

(١) « تذكرة الحفاظ » : ٢/٩٣٠ ، وفيه : الصكوكي بدل الصعلوكي .
(٢) مكانه في ظ و م : وغير ذلك من البلدان .
(٣) في ظ و م : بيسير .

ومحمد بن جَرير الطَّبري ، وبالبصرة أبا يحيى زكريّا بن يَحْيى الساجي (وبالموصل أبا يَعْلي أحمد بن علي بن المثنى التميمي)[1] وطبقتهم ، وتوفي ببخارى في صفر سنة ثلاث وخمسين وثلاثمئة ، وكان مولده في سنة ثمانين ومئتين .

وأبو القاسم عليُّ بنُ محمد بن أحمد بن موسى بن يَزْداذ الرازيُّ اليَزْداذيّ ، وهو ابن أبي عبد الله الخازن[2] ، سكن بخارى ، وخرج إلى سَمَرْقند ، ومات بها . يروي عن الأخوين أبي عبيد القاسم وأبي عبد الله الحسين ابني إسماعيل المحاملي ، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن زيـاد النَّيْسابوري ، وتوفي بسَمَرْقند سنة ستٍّ وثمانين وثلاثمئة .

اليَزْدي : بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الزاي وفي آخرها الدال المهمله ، ويزد مدينة من كور اصطخر فارس بين أصبهان وكرمان . والمشهور بالنسبة إليها :

أبو جعفر أحمدُ بنُ مهران بن خالد اليَزْديّ[3] ، من أهل يَزْد ، يروي عن عبيد الله بن موسى ، وأبي نعيم النَّخعي وغيرهما من الكوفيِّين . روى عنه المنكدري ، وأحمدُ بنُ محمد بن المختار ، ومحمد بن عبد الله الصفّار ، الأصبهانيان ، مات سنة اثنتين وثمانين ومئتين .

وإسحاقُ بنُ أحمد بن زِيزَك اليَزْديّ ، صنَّف المسند ، وحدَّث عن محمد بن حميد الرازي وطبقته . روى عنه أبو جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني .

وأبو الحسن محمدُ بنُ أحمد بن جعفر اليَزْدي ، حدَّث عن محمد ابن سعيد الحراني[4] . روى عنه أبو حازم العَبْدويي .

---

(١) ظ و م .
(٢) مثله في « اللباب » ووقع في ظ و م : الحارث .
(٣) « ذكر أخبار أصبهان » : ١/٩٥ وفيه : وفاته سنة ٢٨٤ .
(٤) تصحف في ك إلى : سعد .

وأبو عبد الله محمدُ بنُ إبراهيم بن جعفر اليَزْدي . سمع بنَيْسابور أبا علي الحافظ ، وأبا بكر محمد بن الحسين القطّان ، وأبا العبّاس الأصم . روى عنه سليمانُ بنُ إبراهيم الحافظ ، وأبو الحسين الذكواني وغيرهما .

وأبو بكر أحمدُ بنُ محمد بن جعفر بن مَهْرَيار اليَزْدي ، حدّث عن أبي الشيخ عبد الله بن محمد (بن جعفر)[1] بن حيان الأصبهاني ، وأبي بكر القبّاب روى عنه أبو بكر أحمدُ بنُ علي الخطيب الحافظ .

ومن المتأخرين الأخوان الإمامان عليٌّ ومحمدُ ابنا أحمد بن الحسين ابن محمويه اليَزْديّان ، نزلا بغداد ، وكانا من الدين والعلم والورع بمكان ، سمعت منهما . وكان (علي)[2] يقول : أنا وأخي نحيي الليل ، أنا أطالع النصف الأول ، ومحمد أخي يصلّي النصف الأخير . كتبتُ عنهما ببغداد .

ومن القدماء أبو محمد عبدُ اللهِ بنُ محمد بن مهيمن اليَزْديُّ التاجر ، كان من أعيان خراسان في العقل والأدب والمعرفة والثروة ، وحسن المروءة[3] حتى كان في حد من يضرب به المثل في تقدّمه . وقد كان نادم الملوك والوزراء ، وكان أبوه أبو عبد الله من أهل يزد من الناقلة إلى نَيْسابور ، وولد أبو محمد هذا بنيسابور ، وكتب الحديث الكثير . سمع أبا العباس الدّغولي ، وأبا محمد وأبا حامد ابني الشّرقي ، ومكيَّ بنَ عبدان وغيرهم . ولم يحدّث قط ، هكذا ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في « تاريخ نيسابور » وقال : توفي في شعبان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمئة ، وصلّى عليه ابنه (علي)[4] بحضرة الأشراف والقضاةً والفقهاء والمشايخ إذ كان أوصى بذلك .

---

(١) سقط من ظ .

(٢) سقط من ظ .

(٣) في ظ و م : المودة .

(٤) من ك فقط .

وأبو الحسن محمدُ بنُ أحمد بن جعفر اليَزْديُّ التاجر المطوّعي ، من أهل نَيْسابور . كان من أصحاب المروءات ، والراغبين في الجهاد ، الذّابين عن حريم الإسلام ، المتعصّبين لأهل السُّنّة ، كثير الصّلاة والصّيام الصّدوقة ، ورد نَيْسابور في حياة أبي بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة ، ورآه ولم يحدّث عنه تورُّعاً . سمع أبا بكرٍ محمدَ بنَ أحمد بن إدريس الحلبي بحلب . وأبـا علي محمدَ بنَ سعيد الحافظ الحرّاني بالرَّقّة ، وأبا إبراهيم إسماعيلَ بنَ إبراهيم القطّان بنَيْسابور وغيرهم . روى عنـه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وذكره في « التاريخ » فقال : أبو الحسن اليَزْدي كان سمع بأصبهان في صباه من جماعة ، فحدّثني أنّه لم يصل إلى سماعاته (منهم ، وذهبت سماعاته)[1] بأصبهان ، وسمع بالشام ، وخرج من نيسابور بعسكر كثير إلى غزاة قاليقلا سنةَ أربعٍ وخمسين وثلاثمئة . (فسمعت أبا الحسن عليَّ بن محمد الورّاق يقول : خرجنا مع أبي الحسن اليَزْدي من طرسوس ونحن متوجّهون إلى غزاة الرُّوم ، فلما توجّهنا للقتال كان شعارنا يَزْديا منصور . قال الحاكم : وسمعته يقول : دفعنا في حرب الروم عند متوجهنا إلى الغزو إلى أمر عظيم ، وذاك أن الغسانيين[2] صلن في مضيق وأخذ العدو علينا الطريق ، فذكرت حديث الغار ، قلت : اللهم إن كنتَ تعلمُ أنّي خلفت أسباباً كنت أغنيتني بها عن السعي في طلب الرزق[2] ، وقد توجهت إلى هذا الوجه طلباً لغزو الإسلام فأنقذني اليوم ، فأخرجني اللهُ من أيديهم بعد أن كنت أيست من روحي . واستنقذ معي جماعة من المسلمين الذين كانوا ساروا تحت رايتي . هذا أو نحوه فإنه حدثني ونحن بنَسا بحديث أطول من هذا)[3] قال :

(١) سقط من ظ .
(٢ — ٢) هذه العبارات غير واضحة في الأصل ، وأكثر كلماتها غير منقوطة ، فأثبتها كما وردت في المخطوط .
(٣) من ك فقط .

ومات بنَيْسابور في الثاني من المحرم سنة ثلاثٍ وسبعين وثلاثمئة . ودفن في القبة التي بناها لنفسه في حياته . وتوفي وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .

وأبو محمد جعفرُ بنُ محمد بن جعفر اليَزْدي . سمع حاجب بن أركين الفرغاني الدِّمشقي . روى عنه أبو بكر أحمدُ بنُ موسى الحافظ ، وتوفي سنة ست وستين وثلاثمئة .

اليَزَني : بفتح الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين والزاي مفتوحة بعدها نون ، فهذه النسبة إلى يَزَن ، وهو بطنٌ من حِمْير أظنُّه من الكلاع . والمشهور بهذه النسبة :

أبو الخير مرثد بن عبد الله اليَزَنيّ ، من أهل مصر . يروي عن عبد الله ابن عمرو ، وأبيه عمرو بن العاص ، وعقبة بن عامر ، وأبي أيوب الأنصاري ، وأبي بَصْرَة[1] الغفاري ، ومالك بن هبيرة ، وديلم الجيشاني وغيرهم . روى عنه عبدُ الرحمنِ بنُ شِماسة ويزيدُ بنُ أبي حبيب ، وجعفرُ بنُ ربيعة ، وعبدُ اللهِ بنُ هبيرة ، وعبدُ اللهِ بنُ أبي جعفر ، وعيّاشُ بنُ عيّاش ، وكعبُ بنُ علقمة ، وكان مفتي أهل مصر في أيّامه ، وكان عبد العزيز (بن مروان يحضر مجلسه ، وتوفي سنة تسعين بمصر . قال عبد الرحمن بن أبي حاتم[2] : مرثد ابن عبدالله اليزني)[3] أبو الخير المهري من حِمْير . روى عن عقبة بن عامر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص . روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، وعبد الرحمن بن شِماسة .

---

(١) في ظ و م : نضلة ، تصحيف . وانظر « مشتبه النسبة » : ١/ ٨٤ ، و « تقريب التهذيب » : جميل .

(٢) في « الجرح و التعديل » : ٨/ ٢٩٩ .

(٣) سقط من م .

ويزيدُ بنُ خُمَيْر اليَزَنيّ[1] ، من أهل الشام ومن التّابعين . يروي عن عوف بن مالك ، وكعب ، وعبد الرحمن بن شِبْل ، وروى عنه خالد بن مَعْدان ، ويُسْرُ[2] بنُ عبيد الله الحَضْرمي ، وفضيلُ بن فَضالة .

وأبو تقيّ هشامُ بنُ عبد الملك الحمصيُّ اليَزَنيّ[3] ، من أهل حمص . روى عن مروان بن معاوية الفَزاري ، وأبي حميد[4] المقرئ ، وبقيّة بن الوليد ، وسويد بن عبد العزيز ، وسعيد بن مسلمة بن هشام ، ومعاوية ابن حفص . روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ، وكان من الثقات الصادقين . وقال أبو حاتم الرازي : أبو تقيٌّ كان متقناً في الحديث .

اليَزيدي : بفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين والزاي المكسورة بين الياءين وفي آخرها الدال المهملة . هذه النسبة إلى يزيد ، وهو اسم رجل في أجداد المنتسب إليه وفيهم كثرة . فأمّا أبو محمد يَحْيى بنُ المبارك بن المغيرة اليَزيديُّ العَدَوي[5] ، هو مولى لبني عديٍّ بن عبد مناة من الرباب . سمع أبا عمرو بنَ العَلاء ، وعبدَ الملكِ بنَ عبد العزيز بن جريج وغيرهما ، وإنما لقّب باليَزيديّ لأنّه كان منقطعاً إلى يزيد بن منصور الحِمْيري خال المهدي أمير المؤمنين يؤدّب ولده فعُرف به ، فنسب إليه . كان أحد القرّاء الفصحاء ، عالماً بلغات العرب ، وله كتاب « النوادر » في اللّغة على مثال كتاب « النوادر » للأصمعي . كان أبو عمرو بن العلاء

---

(١) « الجرح والتعديل » : ٩/٢٥٨ .
(٢) تصحف في ك إلى : بشير ، وفي ظ و م إلى : بشر ، والمثبت هو الصواب . وانظر « مشتبه النسبة » : ١/٧٩ .
(٣) « الجرح والتعديل » : ٩/٦٦ .
(٤) في « الجرح والتعديل » : حيوة .
(٥) « سير أعلام النبلاء » : ٩/٥٦٢ - ٥٦٣ .

يدنيه ويميل إليه لذكائه ، وكـان صحيحَ الرِّواية ، صدوقَ اللَّهجة ، وألَّف من الكتب كتاب « النوادر » وكتاب « المقصور والممدود » ، وكتاب « مختصر النحو » ، وكتاب « النقط والشكل » (وكان يجلس في أيام الرشيد مع الكِسائي ببغداد في مسجد واحد يُقرئان الناس ، فكان الكسائيُّ يؤدِّب الأمين ، واليَزيدي يؤدِّب المأمون)[1] . وتوفي في سنة اثنتين ومئتين .

وابنه أبو عبد الله محمدُ بنُ أبي محمد اليَزيديُّ العَدَوِيّ[2] ، من أهل البصرة ، سكن بغداد ، وكان من أهل الأدب والعلم (بالقرآن واللغة ، شاعر مجيد ، مدح الرشيدَ والمأمونَ والفضلَ بن سهل — ذو الرياستين)[3] ولم يزل فيما مضى ببغداد له عقب منهم عبيد الله بن محمد راوي قراءة أبي عمرو بن العلاء عن عمه إبراهيم بن يَحْيى اليَزيدي ، وعن أخيه أبي جعفر أحمد بن محمد اليَزيدي كليهما عن أبي محمد يَحْيى بن المبارك ، وآخر مَنْ روى العلم ببغداد من اليَزيديِّين محمد بن العبّاس اليزيدي ، وخرج أبو عبد الله محمد هذا مع المعتصم إلى مصر فمات بها .

وأبو القاسم عبيدُ الله بنُ محمد بن يَحْيى بن المبارك بن المغيرة العَدويّ ، المعروف بابن اليَزيدي[4] ، سمع محمد بن منصور الطّوسي وعبد الرحمن بن أخي الأصمعي . روى عن عمّه إبراهيم بن يَحْيى ، وأخيه أحمد بن محمد عن جدّه أبي محمد اليَزيدي عن أبي عمرو بن العلاء حروفه في القرآن . حدَّث عنه[5] ابنُ أخيه محمد بن العبّاس اليَزيدي ،

---

(١) من ك فقط .

(٢) « إنباه الرواة » : ٣/٢٣٦ — ٢٤٠ .

(٣) ليس في ظ و م .

(٤) « تاريخ بغداد » : ١٠/٣٣٨ — ٣٣٩ .

(٥) مثله في « تاريخ بغداد » ووقع في ظ و م ، عن ، وهو خطأ .

وأحمد بن عثمان الأدمي وغيرهما ، وكان ثقة ، ومات في المحرّم سنةَ أربعٍ وثمانين ومئتين .

وأبو إسحاق إبراهيمُ بنُ أبي محمد يَحْيى بن المبارك بن المغيرة العَدويّ ، المعروف بابن اليزيدي [١] ، بصري سكن بغداد، وكان ذا قدر وفضل وحظ وافر من الأدب ، سمع من أبي زيد الأنصاري ، وأبي سعيد الأصمعي ، وله كتاب مصنف يفتخر به اليَزيديّون ، وهو « ما اتفق لفظُه واختلف معناه » نحو من سبعمئة ورقة ، رواه عنه ابن أخيه عبيدُ اللهِ بنُ محمد بن أبي محمد اليزيدي . وذكر إبراهيم أنه بدأ بعمل ذلك الكتاب وهو ابن سبع عشرة سنة ، ولم يزل يعمله إلى أن أتت عليه ستون سنة . وله كتاب « مصادر القرآن » وكتاب في بناء الكعبة (وأخبارها . وكان شاعراً مجيداً) [٢] .

وأبو علي إسماعيل بن أبي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي [٣] ، أخو محمد وإبراهيم ، كان أديباً راويةً عن أبي العتاهية ، ومحمد بن سلاّم الجُمَحي وغيرهما . (وكان شاعراً) [٤] وله كتاب لطيف صنفه في طبقات الشعراء . روى عنه محمد بن عبد الملك التاريخي ، ومحمد بن القاسم بن مهرويه .

وأبو عبد الله محمد بن العبّاس بن محمـــد بن أبي محمد يَحْيى بن المبارك اليزيدي [٥] . حدّث عن عمّه عبيد الله ، وعن أبي الفضل الرِّياشي ، وأبي العبّاس ثعلب وغيرهم . وكان راويةً للأخبار والآداب ، مصدّقاً

---

(١) « إنباه الرواة » : ١/١٨٩ – ١٩١ .
(٢) من ك فقط .
(٣) « إنباه الرواة » : ١/٢١٣ .
(٤) من ك فقط .
(٥) « إنباه الرواة » : ٣/١٩٨ – ١٩٩ .

في حديثه . روى عنه أبو بكر الصُّولي ، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدّب ، وعمر بن محمد بن سيف . ومات في جمادى الآخرة سنة عشر وثلاثمئة ، وكان قد بلغ اثنتين وثمانين سنة وثلاثة أشهر .

وأبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي محمد يَحْيى بن المبارك بن المغيرة العَدويّ ، المعروف بابن اليزيدي[1] ، كان أديباً عالماً عارفاً بالنحو واللغة . أخذ عن يَحْيى بن زياد الفرّاء وغيره ، وصنّف كتاباً في « غريب القرآن » (وكتاباً في النحو مختصراً ، وكتاب « الوقف والابتداء » وكتاب « إقامة اللسان على صواب المنطق »)[2] . روى عنه ابن أخيه الفضل بن محمد اليزيدي ، وكان ثعلب يقول : ما رأيت في أصحاب الفرّاء أعلم من عبد الله بن أبي محمد اليزيدي — وهو أبو عبد الرحمن — وخاصة في القرآن ومسائله .

وجماعة كثيرة لقيتهم بالعراق في جبال حلوان ونواحيها من اليزيديّة ، وهم يتزهدون في القرى التي في تلك الجبال ويأكلون الحلال ، وقلّما يخالطون الناس ، ويعتقدون في يزيد بن معاوية الإمامة وكونه على الحقّ . ورأيت جماعة منهم في جامع المرج (منصرفي من العراق يوم الجمعة وكان قد حضروا الجامع للصلاة)[3] . وسمعت أن الأديب الحسن بن بندار البروجردي — وكان فاضلاً مسفاراً — نزل عليهم مجتازاً[4] ، ودخل مسجداً لهم ، فسأله واحد من اليزيديّة : ما قولك في يزيد ؟ فقال : أيش أقول لمن ذكره الله تعالى في كتابه في عدة مواضع حيث قال : « يَزِيد

(١) « إنباه الرواة » : ٢/١٥١ .
(٢) مكانه في ظ و م عبارة : وغيره من الكتب .
(٣) ليس في ظ و م .
(٤) في ظ و م : ببخارى .

في الخَلْقِ ما يَشاء »[1] وقال: « ويَزِيد الله الَّذينَ اهْتَدَوا هُدًى »[2] قال: فأكرموني وقدَّموا إليَّ الطعام الكثير.

وفرقة من الخوارج يقال لهم اليزيدية[3]، وهم أصحاب يزيد بن أنيسة الذي قال بتولي المحكمة الأولى قبل نافع، وتبرَّأ ممَّن بعدهم إلاَّ الإباضية. وزعم يزيد بن أنيسة أنَّ الله عزَّ وجلَّ سيبعث رسولاً من العجم، وينزل عليه كتاباً قد كتب في السماء، وينزل عليه جملة واحدة، ويترك شريعة محمد ﷺ، وتكون ملته الصابئة المذكورة في القرآن وهؤلاء من أكفر أصناف الخوارج.

وأما أبو محمد عليُّ بن أحمد بن سعيد اليزيديُّ الأندلسيُّ الحافظ، المعروف بابن حزم[4]، قيل له اليَزيديّ لأنَّ جدَّه الأعلى كان من موالي يزيد بن أبي سفيان رضي الله عنهما. وأبو محمد كان من أفضل أهـــل عصره بالأندلس وبلاد المغرب، صاحب التصانيف (والكتب المفيدة)[5] وكان حافظاً في الحديث، وكان يميل إلى مذهب أصحاب الظاهر على ما سمعت. سمع جماعةً كثيرةً من أهل الأندلس. (ووقع حديثُه وتصانيفه بالعراق وخراسان بسبب أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي الحافظ، فإنَّه حدَّث عنه ونقلها منه)[6]. وكانت وفاته قبل سنة خمسين وأربعمئة إن شاء الله تعالى.

(١) سورة فاطر، الآية: ١.
(٢) سورة مريم: الآية: ٧٦.
(٣) أنظر « الملل والنحل » للشهرستاني: ١/١٣٦.
(٤) « وفيات الأعيان »: ٣/٣٢٥ — ٣٣٠.
(٥) من ك فقط.
(٦) من ك فقط.

باب الياء والسين (المهملة)

اليَسارَغي : بفتح الياء آخر الحروف والسين المهملة والراء بعد الألف وفي آخرها الغين المعجمة . هذه النسبة إلى يَسارَغ ، وهو ابن يهودا بن يعقوب النبي ﷺ . والمنتسب إليه :

أبو عبد الله محمدُ بنُ حُنَيْف بن جعفر بن زين[1] اليَسارَغي ، من قرية بمَجكث من أعمال بخارى . يروي عن بجير بن النَّضر ، وأبي عبد الله ابن أبي حفص ، وأبي طاهر أسباط بن اليسع ، ومحمد بن واضح ، ويعقوب ابن معبد وغيرهم . روى عنه أبو نصر الباهلي .

اليَساري : بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والسين المهملة وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى يَسار ، ونزلت مع جماعة من العرب في بادية السَّماوة على جماعة من العرب يقال لهم آل يَسار ، ولعلَّ النسبة إليهم . والمشهور بالانتساب إليها :

ممّن اسمه يسار وغيره سليمانُ بنُ اليَساريِّ الحجازي . حدَّث عن عبد الله بن عمران بن أبي فروة . روى عنه الزُّبيرُ بنُ بكّار .

وأبو مصعب مُطرِّف بن عبد الله بن سليمان بن يسار المديني ، لعلّه

---

(١) كذا في ك ، ووقع في ظ و م : وزير ، وفي « اللباب » : زبر ، وفي « الإكمال » : ٥٥٩/٢ : رزين ، فالله أعلم .

نسب إلى جدّه الأعلى وهو من موالي ميمونة زوج النبي ﷺ . حدث عن مالك بن أنس . روى عنه محمدُ بنُ يحيى الذّهلي . هكذا في كتاب « المؤتنف » للخطيب ، وفي كتاب « الإكمال » لابن ماكولا : قطرب بن عبد الله — بالقاف[1] .

وسليمانُ بنُ محمد بن سليمان بن موسى بن عبد الله بن يسار الأسلميُّ اليَساريُّ المدينيُّ (الجاريّ[2] ، سكن)[3] الجار ، من أهل المدينة وهو ابن عمّ مطرِّف بن عبد الله . روى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وإسحاق بن إبراهيم بن نسطاس ، ومالك بن أنس ، (وابن أبي ذئب ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، ونافع بن أبي نعيم)[4] . قال ابن أبي حاتم[5] : سمع منه أبي . وسئل أبي عنه ، فقال : صدوق .

اليَسيرْكثي : بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والسين المهملة بين الياءين وبعدها الراء الساكنة وفتح الكاف وفي آخرها الثاء المثلثة . هذه النسبة إلى يَسيرْكَث ، وهي قرية من قرى سَمَرْقند على فرسخ منها .

كان من هذه القرية عصام بن الفتح اليَسيرْكثي . كان كتب الكثير عن أحمد بن نصر بن عبد الملك العتكي ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارلي . روى عنه أبو عبيدة محمدُ بنُ أبي الليث عبيد الله بن سريج البخاري ، وأبو سلمة أحمدُ بنُ حامد بن أحمد السنّي . قال أبو سعد الإدريسي الحافظ : حدّثني عنه أبو سلمة من أصل لم أرضَه .

---

(١) ربما كان هذا في المخطوط من « الإكمال » أما المطبوع منه ففيه : مطرف . أنظر « الإكمال » : ٧/٢٤٣ .

(٢) تقدمت ترجمته في (الجاري) : ٣/١٦١ . والجار : بليدة على الساحل بقرب مدينة رسول الله ﷺ .

(٣) سقط من ظ .

(٤) مكانه في ظ و م : وغيرهم .

(٥) في « الجرح والتعديل » : ٤/١٤٠ .

وأبو عبد الله محمدُ بنُ عباد بن عمرو بن عيسى اليَسيرْكَثي . يروي عن إبراهيم بن شِماس السَّمَرْقندي ، والليث بن مبشر المروزي ، ومحمد ابن الحسن البلخي ، وعبد الله بن أبي عوانة الشاشي (وسعيد بن منصور)[1] وقتيبة بن سعيد وغيرهم . روى عنه عبدُ بنُ سهل الزاهد ، وأبو حفص أحمدُ بنُ حاتم البخاري ، وتوفي في شهر رمضان سنة ثمانٍ وستّين ومئتين ، ودفن بسَمَرْقند .

---

(١) ليس في ظ و م .

باب الياء والشين

اليَشْكُري : بفتح الياء باثنتين المنقوطة من تحتها وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وفي آخرها الراء ، ينسب إلى هذه القبيلة وهي يَشْكُر — جماعة . فأما المنتسب إليها ولاءً أبو قدامة (عبيد الله بن سعيد بن يحيى بن برد السَّرخسي[1] . قال أبو حاتم ابن حبّان : أبو قَدامة)[2] عنه شيوخُنا : ابن خزيمة ومحمد بن إسحاق الثَّقفيّ وغيرهما ، مات سنة إحدى وأربعين ومئتين ، وهو الذي أظهر السُّنة بسَرخس ودعا النّاسَ إليها.

وأبو عمرو محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة المروزيُّ اليَشْكريّ[3] ، واسم أبي رزمة غزوان ، هو مولى بني يشكر . يروي عن أبي أسامة ، والفضل بن موسى السِّيناني . روى عنه إسحاق بن إبراهيم القاضي ، وعبد اللهِ بن محمود السّعدي .

وأبو عبيدة شاذ بن الفيّاض اليَشكُريّ[4] ، من أهل البصرة[5] ، واسمه هلال ، وشاذ لقب . يروي عن عمر بن إبراهيم والبصريِّين . مات سنة خمسٍ وعشرين ومئتين . كان ممّن يرفع الموقوفات ويقلب الأسانيد ، لا يُشتغل بروايته ، كان محمد بن إسماعيل البخاري شديد الحمل عليه .

---

(١) « الجرح والتعديل » : ٥/٣١٧ .

(٢) سقط من ك .

(٣) « الجرح والتعديل » : ٨/٨ .

(٤) « المجروحين » : ١/٣٦٣ — ٣٦٤ .

(٥) في ظ : الهجرة ، خطأ .

وأبو العلاء صاعد بن مسلم اليَشكُري[1] ، مولى الشَّعبي ، من أهل الكوفة ، يروي عن الشَّعبي . روى عنه عيسى بن يونس . منكر الحديث على قلَّة روايته ، وكان يَحْيى بن معَين شديد الحمل عليه ، وقال عمرو ابن علي : كان يَحْيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدّثان عن صاعد اليَشكُري .

والمنتسب إلى بني يشكر ولاءً يزيد بن عساء اللَّيثيُّ اليَشكُريّ[2] ، مولى أبي عوانة الوضّاح من فوْق ، وهو مولى بني يشكر من أهل واسط . يروي عن أبي إسحاق السَّبيعي ، وسِماك بن حرْب . روى عنه أبو داود الطَّيالسي والعراقيُّون . ممّن ساء حفظُه حتى كان يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به . قال يَحْيى ابن معين : اسم أبي عوانة وضّاح ، وكان عبداً ليزيد بن عطاء ، وحديث أبي عوانة جائز ، وحديث يزيد ضعيف ، وثبّت أبا عوانة وأسقط موْلاه يزيد بن عطاء .

وأبو بشر ورْقاء بن عمر بن كليب اليَشكُريّ — وقيل : الشيباني[3] . أصلُه من خوارزم — ويقال من مرو ، ويقال من الكوفة — سكن المدائن وحدّث بها عن عمرو بن دينار ، وعبد الله بن دينار ، ومنصور بن المعتمر (وعبد الله بن أبي نجيح ، وأبي الزناد)[4] وغيرهم . روى عنه شعبة ، وعبد الله بن المبارك ، ووكيع (وشبابة بن سوار ، وآدم بن أبي إياس ، وعلي بن الجعد)[5] وغيرهم . قال معاذ بن معاذ ليَحْيى القطّان :

---

(١) « المجروحين » : ١/٣٧٧ .
(٢) « المجروحين » : ٣/١٠٣ — ١٠٤ .
(٣) « تاريخ بغداد » : ١٣/٤٨٤ — ٤٨٧ .
(٤) ليس في ظ و م .
(٥) ليس في ظ و م .

سمعت حديث منصور ، فقال : ممَّن سمعت ؟ قال : من وَرْقاء ، قال : وَرْقاء لا يساوي شيئاً . قال إبراهيم الحربي : لما قرأ وكيع التفسير قال للناس : خذوه ، فليس فيه عن الكلبي ولا ورقاء شيء . وقال يَحْيى بن معين : ورقاء بن عمر ثقة ، وقال أبو المنذر إسماعيل بن عمر : دخلنا على وَرْقاء بن عمر اليَشْكُريّ وهو في الموت ، فجعل يهلّل ويكبّر ويذكر الله ، وجعل الناس يدخلون عليه أرسالاً ، فيسلّمون عليه ، فيردُّ عليهم ، فلما أكثروا التفت إلى ابنه فقال : يا بني اكفني ردَّ السَّلام على هؤلاء ، لا يشغلوني عن ربي عزَّ وجلَّ .

باب الياء والعين (المهملة)

اليَعْقوبي : بفتح الياء وسكون العين المهملة وضم القاف وفي آخرها الباء . هذه النسبة إلى يعقوب ، وهو اسم لجدّ بعض المنتسبين اليه ، وهو بيت مشهور بفوشنج ، حدّث منهم جماعة .

وأما أبو نصر محمد بن إسماعيل بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن المفلّس اليعقوبيّ ، من أهل نسف ، كان من أهل العلم ، سمع جدّه لأمه أبا عثمان سعيد بن إبراهيم بن معقل ، وأبا يعلي عبد المؤمن بن خلف ، ومحمد بن محمود بن عنبر ، وأبا بكر محمد بن زكريّا بن الحسين ، وجدّه أبا منصور يوسف بن يعقوب اليعقوبي . روى عنه أهل بخارى وسمعوا منه « جامع » أبي عيسى الترمذي ستّ مرات . روى عنه أبو العباس المستغفري ، وابنه أبو ذرّ محمد بن جعفر بن محمد بن المعتز ، وتوفي في شهر رمضان سنة تسعٍ وثمانين وثلاثمئة ، وصلّى عليه الحاكم أبو أحمد القَنْطري .

واليَعْتوبيُّ[1] شاعرٌ محدث . روى عنه ميمون بن هارون بن مخلد الكاتب ، عن الحسين بن الضّحاك خبراً لأبي نواس .

---

(١) « الإكمال » : ٧/٤٤٢ – ٤٤٣ .

اليَعْمَري : بفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها وسكون العين المهملة وفتح الميم في آخرها الراء المهملة ، وهذه النسبة إلى يَعْمر ، وهو بطنٌ من كنانة ، والمشهور بالانتساب إليها :

مَعْدان بن أبي طلحة ، ويقال : طلحة اليَعْمري . يروي عن أبي الدرداء ، وثوبان رضي الله عنهما . روى عنه سالم بن أبي الجعد وأهل الشام .

باب الياء والغين

اليَغْلبي : بفتح الياء آخر الحروف والغين المعجمة الساكنة وبعدها اللام وفي آخرها الباء الموحدة . هذه النسبة إلى يَغْلب ، وهو اسم لجدٍّ جماعة نسبوا إليه ؛ منهم :

أبو محجن توبة بن النَّمر بن حَرْمل بن يغلب بن ربيعة بن نمر بن شاهي الحَضْرميُّ اليَغْلبي[1] . من أهل مصر ، جمع له القضاء والقصص بمصر . حدَّث عنه زياد بن عجلان . والعلاء بن كثير . وعمرو بن الحارث . واللَّيث بن سعد (وابن لهيعة ورجاء بن عطاء . وضِمام بن إسماعيل)[2] وكان فاضلاً عابداً . هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس في « تاريخ المصريِّين » وقال : توفي سنة عشرين ومئة .

وعمُّه الحارث بن حرملة بن يغلب اليَغْلبيّ ، من التابعين ؛ يروي عن عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، وعبد الله بن عمرو . روى عنه رجاء ابن حَيْوة ، وجندب بن عبد الله العَدواني ، وعروة بن رويم . وقيل : هو الزهراني وليس هو عم توبة . هكذا ذكره الدارقطني[3] .

---

(١) « حسن المحاضرة » : ٢/٢٩٧ ، وقد تصحف فيه توبة إلى : ثوبة ، وحرمل إلى : حومل . وانظر « الإكمال » : ١/٥٠٨ – ٥٠٩ و ٢/٤٤٣ .

(٢) ليس في ظ و م .

(٣) أنظر « الإكمال » : ١/٥٠٨ .

وأبو عتبة عيّاش بن عتبة بن كليب بن يَغْلب بن كليب اليغلي الحَضْرميّ ، من أهل مصر أيضاً ، أدرك التّابعين ، يروي عن يَحْيى بن ميمون ، وموسى بن وَرْدان . روى عنه عبد الله بن المبارك ، وعبد الله ابن وهب ، وضِمام بن إسماعيل ، وزيد بن الحباب ، وخالد بن حميد ، ورشيد بن سعد ، وروى عنه أبو عبد الرحمن ابن المقرئ المكي ، وقال : هو عم ابن لهيعة ، ووهم في ذلك . هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس في « تاريخ مصر » .

اليَغْنَوي : بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الغين المعجمة وفتح النون . هذه النسبة إلى يَغْنى ، وهي قرية من قرى نَخْشب ، ظنّي أنّي اجتزتُ بها في توجهي إلى بخارى من نَخْشب ، خرج من هذه القرية جماعةٌ ذكرهم أبو العباس المستغفري الحافظ في « تاريخ نسف » . ومن مجلة المنتسبين :

أبو إسحاق إبراهيم بن محفوظ بن علي بن إسرافيل بن الليث اليَغْنوي ، من أهل القرية ، كان أديباً محدِّثاً ، سمع الحديث من أبي بكر محمد بن أحمد بن خَنْب ، وأبي عبد الله محمد بن موسى بن علي بن عيسى الرازي ، ومن دونهما . ذكره أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ في « معجم شيوخه » وقال : لقيته وهو يؤدِّب أولاد الدّهقان الربيع بن أحمد عندنا وأنا يومئذ أفهم وأقرأ على والدي رحمه الله الحديث ، ولم أسمع منه شيئاً وذلك في سنة عشرين وأربعمئة أو نحوها .

وأبو نصر أحمدُ بنُ نصر اليَغْنوي ، يروي عن أبي يعقوب يوسف ابن معروف الإشْتيخني ، واللّيث بن نصر الكاجري وغيرهما ، وكان عبداً صالحاً ، زاهداً ، عابداً ، مات ليلة الجمعة لستٍّ خلون من شهر ربيع الأول لسنة أربعمئة . روى عنه أبو العباس المستغفري الحافظ .

والشيخ الأديب أبو محمد عبدُ الرحيم بنُ علي بن نيازي بن علي بن النعمان اليَغْنوي النَّسفيّ ، كان أديباً سديداً ، سمع السيد أبا الحسن محمد ابن محمد بن زيد الحسني العَلوي ، من أهل يَغْنى توطن سَمَرْقند ، وروى لي عنه الإمام أبو شجاع (بن محمد)[1] بن عبد الله البَسْطامي إن شاء الله ، وتوفي (يوم الثلاثاء النصف من شهر ربيع الآخر)[2] سنة خمسٍ وخمسين وخمسمئة ، ودفن بجاكرديزة .

والإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن تمام اليَغْنويُّ النَّسفيّ ، يروي عن أبي علي الحسن بن الحمادي النَّسفي . روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النَّسفي الحافظ ، وكانت ولادته (بعد سنة ثلاث وثلاثين وأربعمئة ، ووفاته)[3] بعد سنة أربع وتسعين وأربعمئة ببخارى .

---

(١) سقط من ظ و م .
(٢) من ك فقط .
(٣) سقط من م .

باب الياء والفاء

اليَفْتَلي : بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الفاء وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها (وبعدها لام)[1] . هذه النسبة إلى بلد من أواخر طخارستان يقال له : يَفْتَل ، والمشهور بالنسبة إليه :

أبو نصر بن أبي الفتح اليَفْتَليّ ، أمير بخراسان ، له ذكر في أخبارها وفي الحرب التي كانت بينه وبين قراتكين بنواحي بلخ ، أسَرَ مرداويز ، ذكره السَّلامي في « تاريخه » . هكذا ذكره ابن ماكولا[2] .

اليَفُرني : بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وضم الفاء وفتح الراء وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى يَفُرَن ، وهي قبيلةٌ من البربر ببلاد المغرب ، والمشهور بهذه النسبة :

عبد الرحمن بن عطاف اليَفُرَنيُّ البَرْبريّ ، قال ابن ماكولا[3] : هو من قبيلة منهم يقال لها يَفُرَن ، وربما قيل فيها : أفُرَن ، استخلفه يَحْيى ابن عليٍّ العلوي الحسنيُّ الملقَّب بالمعتلي أيام غلبته على قرطبة وتسميه بالخلافة ، فأقاط بها أميراً سنةَ ستَّ عشرةَ أو سبع عشرة وأربعمئة .

---

(١) زيادة من « اللباب » : يقتضيها السياق .

(٢) « الإكمال » : ٧/٤٤٣ – ٤٤٤ .

(٣) في « الإكمال » : ١/٥٨٥ – ٥٨٦ .

باب الياء والقاف

اليَقْطيني : بفتح الياء المنقوطة باثنتين وسكون القاف وكسر الطاء المهملة بعدها ياء أخرى وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى يقطين، وهو اسم لبعض أجداد أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن علي بن يَقْطين بن موسى بن عبد الرحمن[1] البزّاز اليقطيني (سمع الفضل بن موسى البصري مولى بني هاشم. روى عنه أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ.

وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبيد بن يقطين بن موسى بن)[2] عبد الرحيم اليقطينيُّ الأسديُّ المقرىءُ البغدادي[3]، نزل مكة. وذكر أبو الفتح بن مسرور: أنّه قدم عليهم مصر، وحدّثهم بها عن أحمد بن بنت الحسن بن عيسى الماسرجي، قال: وتوفي بمكّة في سنة خمسين وثلاثمئة، وكان ثقة.

وأبو جعفر محمد بن الحسن بن علي (بن محمد)[4] (بن عيسى)[5]

---

(١) مثله في «تاريخ بغداد»: ١/٣٣٩، ووقع في «اللباب»: عبد الرحيم، وفي م بعد ذكر نسبه عبارة: والصواب عبد الرحيم.

(٢) سقط من ظ.

(٣) «تاريخ بغداد»: ١/٣٤٢.

(٤) سقط من م.

(٥) سقط من ظ. وانظر «تاريخ بغداد»: ٢/٢١١.

ابن يَقطين البزّاز اليَقْطيني . من أهل بغداد ، كان فهماً ذكيّاً ، ثقة صدوقاً ، له رحلة في طلب الحديث ، سمع أبا خليفة القاضي ، والحسين ابن عمر بن أبي الأحوص ، وأبا يَعْلي أحمد بن علي الموصلي ، وأبا بكر محمد بن محمد الباغندي ، وأبا القاسم عبد الله بن محمد البغوي ومَن في طبقتهم ، وكان قد سافر وكتب بالجزيرة والشام وغيرهما من البلدان فاكثر . روى عنه أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، وعلي (بن محمد بن عبد الله الحذاء ، وأبو علي بن دوما النّعالي وعبد الله بن أبي الحسين بن بشران ، وعلي)[1] بن عبد العزيز الطاهري وغيرهم . وقال أبو الحسن بن الفرات : كان اليَقطينيُّ جميل الأمر في الحديث ، ثقة ، وانتقى عليه من الحفّاظ عمر البصري ، وابن مظفّر ، والدارقطني ، قال أبو بكر البرقاني : كان اليقطينيّ حسن الحديث ولم أرزق، أن أسمع منه إلا شيئاً يسيراً . فقلت له : أكان ثقة ؟ قال : نعم ، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة سبع وستين وثلاثمئة ببغداد .

---

(١) سقط من ظ .

باب الياء والميم

اليَمابَرْتي : بفتح الياء آخر الحروف والميم والباء الموحدة وسكون الراء بعدها التاء ثالث الحروف . هذه النسبة إلى يَمابَرْت ، وهي إحدى المحال الكبيرة بأصبهان ، بها سوق قائمة كبيرة ، ويقال لها يمافرت — بالفاء غير الخالصة . كتبت بها عن جماعة منها :

أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم اليَمابرتي ، من أهل أصبهان له رحلة إلى العراق ، سمع أبا القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، وأبا بكر عبد الله بن أبي داود السِّجِستاني ، وأبا بكر محمد بن أحمد القاضي البوراني وغيرهم . روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ .

وأبو العبّاس الخليل بن محمد اليمابرتي[1] ، كان يسكن محلّة يمافرت ، يروي عن رَوْح بن عبادة ، وعبد العزيز بن أبان وغيرهما . روى (عنه)[2] عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس .

اليَمامي : بفتح الياء المعجمة بنقطتين من تحتها والميمين بينهما ألف . هذه النسبة إلى اليَمامة وهي بلدة من بلاد العوالي مشهورة ، وأكثر مَنْ نزل بها بنو حنيفة ، وكان مسيلمة الكذّاب المتنبيء منها خرج ، وبها قُتل زمن أبي بكر رضي الله عنه . والمشهور بالانتساب إليها :

---

(١) « ذكر أخبار أصبهان » : ١/٣٠٧ — ٣٠٨ .

(٢) سقط من ك .

أبو نصر يَحْيى بن أبي كثير[1] ، واسمه[2] القاسم اليَمامِيّ ، من أهل البصرة ، سكن اليَمامة ، وهو مولى لطيء ، كان بصريّاً انتقل إلى اليمامة . روى عن أنس بن مالك مرسلاً (ورأى)[3] أنساً رؤية ، وروى عن سليمان بن يسار ، وأبي سَلمة بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن أبي قتادة . روى عنــه الأوزاعيّ ، وأيّوب (وأبان)[4] العطار ، وهشام الدّستوائي ، ومَعْمر ، وحرب بن شدّاد ، وعليّ بن المبارك (وهمّام ابن يَحْيى ، ومعاوية بن سلام ، وأيوب بن عتبة . وكان أيوب السَّجِستاني يقول : ما بقي على وجه الأرض مثل يَحْيى بن أبي كثير)[5] . وكان شعبة يقول : يَحْيى بن أبي كثير أكثر[6] حديثاً من الزهري ، وأقـام بالمدينة عشر سنين في طلب الحديث ، وكان لا يحدِّث إلا عن ثقة ، وكان يكتب على السّماكين في البارجاه ، مات سنة تسعٍ وعشرين ومئة ، وكان يدلِّس ، فكلما روى عن أنس رضي الله عنه يدلّس ، لم يسمع من أنسٍ ولا من الصحابي[7] شيئاً .

وأبو يحيى أيُّوب بن عُتبة اليَمامي[8] ، قاضي اليَمامة ، يروي عن يَحْيى بن أبي كثير (وأبي كثير)[9] السُّحَيْمي ، وقيس بن طَلْق .

(١) « سير أعلام النبلاء » : ٦/٢٧ - ٣١ .
(٢) يعني : اسم أبيه ، وقد اختلف في ذلك على أقوال ذكر الذهبي منها : صالحاً ، ويساراً ، ونشيطاً . ونقل ابن سعد في « طبقاته أن اسم أبيه دينار ... فالله أعلم .
(٣) سقط من ظ و م .
(٤) سقط من ظ و م .
(٥) سقط من ظ و م .
(٦) في ظ و م و « سير أعلام النبلاء » : أحسن .
(٧) في ظ و م : أصحابه .
(٨) « سير أعلام النبلاء » : ٣١٩/٧ - ٣٢١ .
(٩) سقط من ظ و م . وانظر رسم (السحيمي) : ٥١/٧ ، و « الجرح والتعديـل » : ٢٥٣/٢ .

روى عنه ابن المبارك ، وأبو نعيم المُلائي ، وأبو الوليد خلف بن الوليد (وقبيصة بن عقبة ، وسعيد بن سليمان ، ووكيع)[1] وكان يخطئ كثيراً ويهم شديداً حتى فحش الخطأ منه . مات سنة ستين ومئة . وقال يَحْيى ابن مَعين : أيوب بن عُتبة ليس بشيء . وقال نوبة أخرى : ليس بالقوي . وقال أحمد بن حنبل : أيوب بن عُتبة مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، وفي غير يحيى على ذاك ، وقال أبو زرعة الرازي : قال لي سليمان بن داود بن شعبة اليَمامي : وقع أيوب بن عتبة إلى البصرة وليس معه كتب ، فحدَّث من حفظه ، وكان لا يحفظ ، فأما حديث اليمامة فاحدَّث[2] به ثمة فهو مستقيم . قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : أيوب بنُ عُتبة فيه لين ، قدم بغداد ولم يكن معه كتبه ، فكان يحدِّث من حفظه على التوهم فليغلط ، وأما كتبه في الأصل فهي صحيحة عن يَحْيى بن أبي كثير . قال لي سليمان بن شعبة هذا الكلام وكان عالماً بأهل اليمامة ، وقال : هو أروى الناس عن يحيى بن أبي كثير ، وأصح الناس كتاباً عنه ، فقيل لأبي عبد الله : أيزيد أحبُّ إليك أو أيُّوب بن عتبة ؟ فقال : أيوبُ بنُ عتبة أعجب إليَّ ، وهو أحب إليَّ من محمد بن جابر . وسئل أبو زرعة عن أيوب بن عتبة ، فقال : ضعيف .

وأبو رَوْح غسّانُ بنُ أبان بن الأرْقم بن كلاب الحَنفيّ[3] ، من أهل اليَمامة ، يروي العجائب ، يروي عن حفص بن عمر بن أبي طلحة الأنصاري .

ويحيى بن شبيب اليمامي[4] . حدَّث بالبصرة ، يروي عن الثوري

(١) ليس في ظ و م .
(٢) في « الجرح والتعديل » : ما حدث .
(٣) « المجروحين » : ٢/ ٢٠٢ .
(٤) « المجروحين » : ٣/١٢٨ — ١٢٩ .

ما لم يُحدّث به قط ، لا يجوز الاحتجاج به بحال . روى عنه سهل بن علي الأهوازي .

وأبو عمر حجين بن المثنى اليَمامي[1] ، سكن بغداد ، وحدّث بها عن مالك بن أنس ، وعبد العزيز بن أبي سَلمة الماجشون ، واللَّيث بن سعد ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وغيرهم . روى عنه أحمد بن حنبل ، وزهير بن حرب ، وأحمد بن مَنيع ، وعبّاس الدُّوري ، وأحمد بن منصور الرَّمادي ، وقال البخاري : حجين بن المثنى أبو عمر البغدادي كان قاضياً على خراسان ، وأصلُه من اليَمامة . وقال محمد بن سعد الزهري : حجين بن المثنى كان أصلُه من أهل اليمامة ، وقدم بغداد فنزلها (وكان صاحب لؤلؤ وجوهر ، لزم السوق ببغداد)[2] وكان ثقة ، ومات ببغداد .

وأبو سهل أحمد بن محمد بن عمر[3] بن يونس اليَمامي ، قدم أصبهان وحدث بأحاديث مناكير عن عبد الرّزاق بن همام ، وبكر بن الحجاج العدني وكتب بأصبهان عن إسماعيل بن عمرو البَجلي . روى عنه إبراهيم بن محمد بن الحارث الأصبهاني .

وأبو الجَمَل أيّوب بن محمد اليَماميُّ العجليّ[4] . يروي عن يحيى ابن أبي كثير ، وعطاء بن السّائب ، وقيس بن طَلْق . روى عنه عبد الحميد ابن جعفر ، وسهل بن بكّار ، وأبو علي الحنفي . وسئل يَحيى بن مَعين عن أبي الجَمَل اليَمامي ، فقال : لا شيء ، اسمه أيّوب . قال أبو حاتم الرازي : لا بأس به . وسئل أبو زرعة عنه ، فقال : منكر الحديث .

---

(١) « تاريخ بغداد » : ٨/٢٨٢ – ٢٨٣ .

(٢) سقط من ظ و م .

(٣) في ظ و م : عمير ، تصحيف . والمثبت في ك و « المجروحين » : ١/١٤٣ ، و « ذكر أخبار أصبهان » : ١/٩١ .

(٤) « الجرح والتعديل » : ٢/٢٥٧ .

اليَماني : بفتح الياء آخر الحروف والميم بعدهما الألف وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى اليمن . والنسبة إليها : يمنيٌّ ويمانيّ ، وورد في الحديث «الإيمان يَمانٍ ، والحِكْمَة يَمانِيَة»[1] . خرج من بلادها جماعة كثيرة من أهل العلم من الصَّحابة والتَّابعين إلى زماننا .

اليَمَني : بفتح الياء آخر الحروف والميم وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى اليمن ، وبلاد اليمن بلاد عريضة كبيرة (وقد ورد في الحديث في فضائلها أحاديث عدة قد ذكرتها في «النّزوع إلى الأوطان»)[2] وإنما قيل لها اليمن لأنها يمين الأرض كما أن الشام شمال الأرض . وخرج منها جماعة كثيرة من التابعين إلى زماننا هذا .

وممن نُسب إليها بسبب السُّكنى :

أبو زرعة محمد بنُ إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن بغداد بن سهل ابن إسحاق بن سعيد بن عبد الواحد المؤذّن المعلّم الإستراباذي اليَمَنيّ[3] ؛ وقيل له هذا لأنّه سكن اليمنَ مدَّة ، وتزوَّج ، وولد له بها ابنه إبراهيم . ويقال له العطّاري لأنه جاور محمد بن بندار العطار . كتب الكثير ، ورحل إلى خراسان وكتب بها عن أبي العبّاس محمد بن إسحاق السرَّاج ،

---

(١) أخرجه البخاري : ٦/٣٨٧ في الانبياء ، باب قول الله تعالى : (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى) وفي المغازي ، باب قدوم الأشعريين ، وفي بدء الخلق ، باب قول الله تعالى : (وبث فيها من كل دابة) ومسلم رقم (٥٢) في الإيمان ، باب تفاضل أهل الإيمان ، والترمذي رقم (٢٢٤٤) في الفتن ، باب ما جاء في الدجال لا يدخل المدينة . ولفظ الحديث بتمامه : «أتاكم أهل اليمن أرق أفئدة ، وألين قلوباً ، الإيمان يمان ، والحكمة يمانية ، ورأس الكفر قبل المشرق ، والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل ، والسكينة والوقار في أهل الغنم» . وانظر «جامع الأصول» : ٩/٣٤٧ .

(٢) من ك فقط . و «النزوع إلى الأوطان» كتاب للمؤلف . أنظر مقدمة الأنساب : ١/٢٦ .

(٣) «تذكرة الحفاظ» : ٣/٩٩٨ - ٩٩٩ .

وبالشام عن أبي الحسن أحمد بن عمير بن جَوْصا الدِّمشقي ، وبالجزيرة عن أبي عروبة الحسين بن أبي معشر الحرّاني ، وببغداد عن أبي بكر عبد الله ابن أبي داود ، وأبي القاسم البَغَوي ، ويَحْيى بن محمد بن صاعد ، وبفارس عن عليّ بن الحسين بن معدان وغيرهم ، وكتب بمصر . روى عنه أبو سعد الإدريسيّ الحافظ وغيره .

اليُمَيْني : بالميم المفتوحة بين الياءين آخر الحروف أولاهما مضمومة[1] وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى يُمَين ، وهو جدُّ حيَّان بن الأعين بن يُمَين بن سليع الحَضْرمي . حدَّث عن عبد الله بن عمرو[2] . حدَّث عنه ابنه خالد بن حيّان ، وعقبة بن عامر الحضرمي . ذكر ذلك أبو سعيد ابن يونس .

---

(١) مثل هذا الضبط في « الإكمال » : ٧/٣٦٤ ، أما ابن الأثير فلم يتابع المؤلف في هذا بل ضبطه : بفتح الياء وكسر الميم .

(٢) مثله في « الإكمال » ووقع في ظ و م و « اللباب » : عمر .

باب الياء والنون

اليَنْبُعي : بفتح الياء آخر الحروف والنون الساكنة والباء المضمومة الموحدة وفي آخرها العين المهملة . هذه النسبة إلى يَنْبُع ، وهي قرية بناحية المدينة ، ورد ذكرها في الحديث . منها :

أبو عبد الله حرملة المدلجيُّ اليَنْبُعيّ . له صحبة . قال ابنُ أبي حاتم الرازي[1] : أبو عبد الله كان ينزل يَنْبُع . روى عن النبي ﷺ . سمعت أبي يقول ذلك .

---

(1) في « الجرح والتعديل » : ٣/٢٧٢ – ٢٧٣ .

باب الياء والواو

اليَواني : بفتح الياء آخر الحروف والواو بعدهما الألف وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى يَوان ، وهي قرية من قرى أصبهان على بابها ، وبها قبر عليّ بن سهل شيخ الصُّوفية ، منها :

أبو جعفر أحمدُ بنُ عبد الله بن محمد بن الحكم اليَواني(١) ، من أهل أصبهان ، كان ثقة ، يروي عن ابن أبي غرزة ، والسَّريّ بن يحيى (ويحيى بن)(٢) أبي طالب وغيرهم . روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهانيُّ الحافظ ، وأبو بكر بن المقرئ ، وتوفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمئة .

وأبو عبد الله محمدُ بنُ الحسن بن عبد الله بن مُصْعب بن سلم بن كَيْسان الثقفيُّ الأصبهانيُّ اليَواني(٣) . يروي عن سهل بن عثمان . روى عنه عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الخفّاف ، ومحمد بن عبد الرحمن بن الفضل ، وغيرُهما .

وأبو بكر محمدُ بنُ أحمد بن المغيرة اليَواني(٤) ، كان من عباد الله

---

(١) « ذكر أخبار أصبهان » : ١٢١/١ .

(٢) سقط من ظ .

(٣) « ذكر أخبار أصبهان » : ٢٧/٢ .

(٤) أنظر « مشتبه النسبة » : ٦٧٢/٢ – ٦٧٣ الحاشية رقم (٥) .

الصَّالحين ، سمع من المَنْظالمي ، وأبي علي بن عاصم ، والخشاب ، وعبد الله ابن جعفر .

اليُوخَشوني : بضم الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الخاء المنقوطة وضم السين المهملة[1] وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى يُوخَشون ، وهي قرية من قرى بخارى ، هكذا ذكرها عبد العزيز بن محمد النَّخشبي في « معجم شيوخه » . والمشهور بالانتساب إلى هذه القرية :

القاضي أبو نصر أحمدُ بنُ محمد بن الحسين اليُوخَشونيُّ البخاريّ[2] ، ولي القضاء بالكوفة وسكنها ، وكان فقيهاً فاضلاً ، شافعيَّ المذهب . سمع أبا نصر (....)[3] المَرْجيّ صاحب أبي يَعْلي بالموصل ، وأبا الحسن علي بن عمر القصّار بالري ، وأبا الفضل أحمد بن أبي عمران الهوني[4] بمكّة ، وأبا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلّص ببغداد وطبقتهم . سمع منه أبو القاسم يَحْيى بنُ علي الكشْميهَنيُّ الإمام ، وأبو محمد عبدُ العزيز ابن محمد النَّخْشبيُّ الحافظ ، وقال : إنه توفي في سنة سبعٍ أو ثمانٍ وثلاثين وأربعمئة .

وأبو بكر محمدُ بنُ حمّ بن ناقِب الصَّفار اليُوخَسوني[5] ، يروي عن محمد بن يوسف بن مطر الفربري كتاب « الجامع الصحيح » للبخاري ، وعن أبي سعيد حاتم بن أحمد بن محمود الكندي ، وتوفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمئة .

---

(١) عند ياقوت : بالشين المعجمة . « معجم البلدان » : ٥/٤٥٢ .
(٢) « تاريخ بغداد » : ٤/٤٣٥ - ٤٣٦ ، و « طبقات السبكي » : ٤/٧٩ - ٨٠ .
(٣) بياض في ك قدر كلمة .
(٤) في ظ و م و « اللباب » : المروي .
(٥) « الإكمال » : ٧/٤٢٢ .

اليُوذَوَي : بضم الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الذال المعجمة وبعدها الواو . هذه النسبة إلى يُوذى ، وهي قرية من قرى نسف ، وينسب إليها بغير الواو وبإلحاق الواو . والمشهور بهذه النسبة :

أبو مقاتل أحمدُ بنُ محمد بن حمد [1] بن المنذر بن تميم بن سابجي ابن خواجة اليُوذوي ، من أهل نسف . سمع أبا سعيد عبد الله (بن محمد ابن عبد الوهاب الرازي ، وأبا القاسم عبيد الله)[2] بن عبد الله السَّرخسي ، وشيوخ بخارى . حدَّث ببخارى ، وعُقد له مجلس الإملاء بها . روى عنه أبو العباس المستغفريُّ الحافظ . ومات ببخارى في رجب سنة سبع عشرة وأربعمئة .

اليُوذي : بضم الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الذال المعجمة . هذه النسبة إلى يُوذى وقيل : يوذة ، وقيل في النسبة إليها اليُوذوي ، وهي من قرى نسف من أسفلها ، بلدة بما وراء النهر . والمشهور بالانتساب إليها جماعة من القدماء والمتأخرين منهم :

أبو بكر محمدُ بنُ أحمد بن أحيد النَّسفي اليُوذوي . روى عن داود ابن أبي داود المروزي ، والطفيل بن زيد التَّميمي . روى عنه أحمد بن محمد بن إسماعيل شيخ غنجار .

وأبو إسحاق إبراهيمُ بنُ أبي القاسم أحمد بن حفص بن عمرو بن مكرم اليُوذي ، شيخ زاهد ، سمع أبا الحسن طاهر (بن محمد)[3] بن يونس بن خيو البلخي ، سمع منه أبو محمد عبدُ العزيز بن محمد النَّخشبيُّ الحافظ ، وتوفي في شهر رمضان سنة سبعٍ وأربعين وأربعمئة .

---

(١) في ظ : أحمد .
(٢) سقط من ظ .
(٣) سقط من ظ .

ومنها أبو بكر محمدُ بنُ أحمد بن أحيد بن ريوة بن الخطاب بن اسم ابن انم الفقيه اليُوذوي[1] ، نسبة أبو الفضل أحمد بن علي السّليماني (يروي عن طفيل بن زيد ، وداود بن أبي داود المروزي ، وكـان من أفاضل العلماء)[2] روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، وأهل بلده والغرباء ، ومات لعشر خلون من رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمئة .

وأبو مقاتل أحمد بن محمد بن حمد بن المنذر بن تميم بن سابخي بن خراجه اليوذوي[3] ، من أهل يوذى ، سمع أبا سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ، وأبا القاسم عبيد الله بن عبد الله السّرخسي وشيوخ بخارى ، وعقد له مجلس الإملاء بها ، ومات ببخارى في رجب سنة سبع عشرة وأربعمئة .

اليُوسُفي : بضم الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والسين المهملة بعد الواو وفي آخرها الفاء . هذه النسبة إلى أبي يوسف الإسفراييني خازن دار العلم ببغداد . نسب إليه :

أبو سعيد صافي بن عبد الله (اليوسفي عتيق أبي يوسف)[4] المذكور ، سمع أبا الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القارئ ، وأبا الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الأمين ، لم أدركه ، وكتب لي الإجازة بجميع مسموعاته ، وحدّثني عنه أبو القاسم الحافظ بالشام ، وأبو الحسن الشّهرستاني بخراسان ، وتوفي في حدود سنة ثلاثين وخمسمئة .

---

(١) تقدم قبل أسطر .
(٢) ليس في ظ و م .
(٣) تقدم في (اليوذوي) .
(٤) سقط من ظ .

اليُوغَنَكي : بضم الياء التحتانية وفتح الغين المعجمة والنون[1] وفي آخرها الكاف . هذه النسبة إلى يُوغَنَك . وهي قرية من قرى سمرقند . والمشهور بهذه النسبة :

أبو حامد أحمدُ بنُ أبي أحمد اليُوغنكي ، من أهل سمرقند ، روى عن صاحب بن مسلم البلخي وعبد الرحيم[2] بن حبيب البغدادي ، وأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق السَّمَرْقندي . روى عنه عبد الله بن مسعود ابن كامل السَّمَرْقندي .

اليُوغي : بضم الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الغين المعجمة . هذه النسبة إلى يوغة ، وعرف بهذا الاسم بعض أجداد المنتسب إليه ، وهو أبو الفضل عبدُ الواحدِ بنُ علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن يوغة الكرابيسي الهَمَذانيُّ اليُوغيّ ، من أهل هَمَذان ، كان شيخ الصوفية ، صدوقاً ، مكثراً من الحديث . سمع أبا العباس أحمد بن إبراهيم بن تُركان الهَمَذاني ، وأبا منصور محمد بن عيسى بن الصّباح الصوفي ، وأبا بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حمدويه الطُّوسي وغيرهم ، وكانت له إجازة عن أبي بكر أحمد بن علي بن لال الإمام . روى لنا عنه أبو الفرج[3] حمد ابن الحسن بن الفرج الضَّرير ، وأبو الفخر سعد بن محمد بن عبد الواحد الصوفي ، وأبو المكارم عبد الرحيم بن عبد الملك الكرابيسي ، وكانت ولادته سنة تسعين وثلاثمئة . وتوفي سلخ ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وأربعمئة .

اليُوْنارْتي : بضم الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الواو وفتح

---

(١) قيدها ياقوت : بسكون النون . « معجم البلدان » : ٥/٤٥٣ .
(٢) في ظ و م و « اللباب » : عبد الرحمن .
(٣) في ظ و « اللباب » : محمد .

النون وسكون الراء[1] وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها . هذه النسبة إلى يُونارْت وهي قرية على باب أصبهان ، والمشهور بالنسبة إليها :

الحافظ أبو نصر الحسنُ بنُ محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن حيّويه المقرئُ اليُونارتي[2] ، كان حافظاً فاضلاً ، مكثراً من الحديث ، حسن الخط ، حريصاً على طلب الحديث ، سافر إلى العراق وخراسان ، وبالغ في الطلب ، سمع بنَيْسابور الحسن بن أحمد السَّمرقندي ، وببلخ أبا القاسم أحمد بن محمد الخليلي ، وجماعة كثيرة من هذه الطبقة . لم أدركه ، وتوفي قبل دخولي أصبهان . ذكره أبو زكريّا يَحْيى بن أبي عمرو بن مَنْدة الحافظ في كتاب « أصبهان » وقال : أبو نصر اليُونارتي حسن الخط ، واسع الكتابة ، حافظٌ الحديث ولأطراف من الأدب والنحو ، حسن الخلق ، شجاع ، سافر إلى بغداد وخراسان وسائر البلاد لطلب الحديث ، حلو المنطق ، عامة أيّامه مستغرقة بكتب المصاحف والحديث ، وكانت ولادته سنة ستٍّ وستّين وأربعمئة ، وتوفي بأصبهان في حدود سنة ثلاثين وخمسمئة ، كتب لي الإجازة بجميع مسموعاته .

اليُونَاني : بفتح الياء آخر الحروف – والمشهور بالضم – بعدها الواو والألف بين النونين . هذه النسبة إلى بني يَوْنان . قال هشام بن الكلبي : ومن بني يَوْنان بن يافث بن نوح عليه السلام رومي بن لطي بن يونان بن يافث بن نوح . ومنهم ذو القرنين ، وهو هرمس ، ويقال : هرديس بن فيطون بن رومي بن لنطي بن كسلوجين بن يونان بن يافث بن نوح عليه السلام . وأردبيل وباجروان وروثان ودبيل وبيلقان بنو أرميني بن لنطي ابن يونان (وفلسطين هو فلستين بن كسلوجيم بن لنطي بن يونان)[3] .

---

(1) قيدها ياقوت : بفتح الراء » . معجم البلدان » : ٥/٤٥٣ .
(2) « تذكرة الحفاظ » : ٤/١٢٨٦ – ١٢٨٨ .
(3) ليس في ك .

فهؤلاء الجماعة من أولاد يونان . والمشهور على الألسنة بضم الياء . والحكماء اليونانيَّة منسوبة إلى هذا ، والله أعلم .

اليُونُسي : بضم الياء المعجمة باثنتين من تحتها والنون بعد الواو وفي آخرها السين المهملة . هذا الانتساب إلى يونس ، وهو اسم رجل نُسب إليه إبراهيم بن عبد الله بن موسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي اليونسيّ قاضي بلخ . حدَّث عن عبد الرحمن بن مفرا ، وعن عمَّته مؤنسة بنت موسى بن يونس . روى عنه الحسن بن عثمان التُّستري .

وأما اليونسيَّة فطائفة من غلاة الشيعة . نسبوا إلى يونس بن عبد الرحمن التمي[١] . مولى آل يقطين ، وهو الذي يزعم أن معبوده على عرشه تحمله ملائكته ، وإن كان هو أقوى منهم كالكركي تحمله رجلاه وهو أقوى منهما . وقد أكفرت الأمة من قال : إن الله محمول حمله العرش .

واليونسيَّة أيضاً فرقةٌ من المرجئة ينتمون إلى يونس السَّمري[٢] ، وكان يزعم أن الإيمان هو المعرفة بالله عزّ وجلّ ، والخضوع له ، وهو ترك الاستكبار عليه ، والمحبة له ، فمن اجتمعت فيه هذه الخلال فهو مؤمن . وزعم أن إبليس كان عارفاً بالله عزَّ وجلَّ غير أنه كفر باستكباره عليه[٣] .

---

(١) أنظر « أعلام الزركلي » : ٨/٢٦١ – ٢٦٢ .

(٢) « الملل والنحل » : ١/١٤٠ ، وقيل : يونس بن عون النميري .

(٣) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : فاته (اليوبي) بضم الياء وسكون الواو وبعده ياء ثانية تحتها نقطتان – نسبة إلى أهل بيت بساوة يقال لهم : اليوبيون ، منهم أبو الفتوح نصر بن أحمد بن محمد بن اليوبي الساوي . قال الحافظ أبو طاهر السلفي : أنشدني أبو الفتوح اليوبي قال : أنشدني الحكيم الزنجاني ، وذكر شعراً » .

باب الياء والهاء

اليَهودي : بفتح الياء آخر الحروف وضم الهاءِ وسكون الواو وفي آخرها الدال المهملة . هذه النسبة إلى درب ببغداد يقال لها درب اليهود ، النافذ إلى قطيعة عيسى بن علي الهاشمي بالكرخ ، كان في هذا الدرب جماعة من المحدِّثين منهم :

أبو محمد عبدُالله بن عبيدالله)[1] بن يحيى المؤدِّب البيِّع اليَهوديّ ، من درب اليهود ، محلة ببغداد ، سمع القاضي أبا عبد الله الحسين بـن إسماعيل المَحاملي . روى عنه أبو القاسم يوسف بن محمد المِيهْرَواني ، وأبو الغنائم محمدُ بنُ عليّ بن أبي عثمان الدقاق ، وأبو الخطاب نصرُ بنُ أحمد بن البطر القارئْ وهو آخر مَنْ حدَّث عنه ، وأبو علي الحسنُ بنُ يونس الأصبهاني الحافظ ، وجماعةٌ سواهم . ذكره أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب[2] وقال : خرجت يوماً من مجلس القاضي أبي (عبد الله)[3] الحسن المَحاملي ، فأرادني أصحاب الحديث على المضيّ معهم إليه ، فلم أفعل لأجل الحرّ ، وكان يوماً صائغاً ، ولم أرزق السَّماع منه ، وكان ثقة . توفي في رجب سنةَ ثمانٍ وأربعمئة ودفن بمقبرة باب حرب ، وكان قد بلغ سبعاً وثمانين سنة .

---

(١) سقط من ظ و م .
(٢) في « تاريخ بغداد » : ٣٩/١٠ .
(٣) ليس في الأصل .

وأبو محمد أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن البراء الززّان الجرجانيّ اليَهوديّ[1] ، من أهل جرجان ، قيل له هذا لأنّ منزله كان بباب اليهود بإزاء أربعة آبار ، ومسجده في صف الغزّالين والجزّارين . يروي عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام ، ومحمد بن حميد ، وأبي السّائب سلم بن جنادة ، وعلي بن مسلم الطّوسي ، وجماعة . روى عنه الإمامان أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، (وأبو أحمد عبدُ اللهِ بنُ عديٍّ الحافظ الجرجانيّان ، ومات في شهر رمضان في سنة سبعٍ وثلاثمئة . أثنى عليه أبو بكر الإسماعيلي)[2] وقال : صدوق .

(١) « تاريخ جرجان » : ص ٧٤ .
(٢) سقط من م .

باب الياء مع الياء

اليَيْثعي : (بالياءين آخر الحروف أولاهما مفتوحة والثانية ساكنة بعدهما الثاء)[1] المثلثة المكسورة وفي آخرها العين. هذه النسبة إلى يَيْثع ابن الهون بن خُزيمة بن مُدركة بن إلياس بن مُضر ، ويقال لهم : القارة ، وقد ذكرته في القاف[2] . وقال أبو عبيدة : أيْثَع بن الهون بالألف . وقال ابنُ حبيب : هو يَيْثيع مثل الأول ، وهو ما قاله الزبيرُ بنُ بكّار في كتاب « النسب » ، فقال : عَضَل والقارَة ابنا يَيْثع بن الهون بن خُزيمة . وقال الكلبي : يَيْثع بن مُلَيح بن الهون بن خُزيمة (وقال الكلبي : إنما سمي الدِّيش بن مُلَّم بن عائذة بن يَيْثع بن مُلَيح بن الهون بن خُزيمة)[3] القارة لأنهم قالوا : دعونا قارةً ولا تنفرونا[4] .

تم تم تم

آخر الأنساب . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

والحمد لله أولاً وآخراً

---

(١) ليس في ك .

(٢) راجع رسم (القاري) : ١٠/١٥ - ١٦ .

(٣) سقط من ظ .

(٤) من قول شاعرهم :

دعونا قارة لا تنفرونا ... فنجفل مثل إجفال الظليم

وانظر « الاشتقاق » : ١/١٧٨ - ١٧٩ .

الفهرس

تم